


٧٣١٨

الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ،
تأليف ابن فرحون ، ابراهيم بن علي
- ٧٩٩هـ . كتب سنة ١٢٨٥هـ .

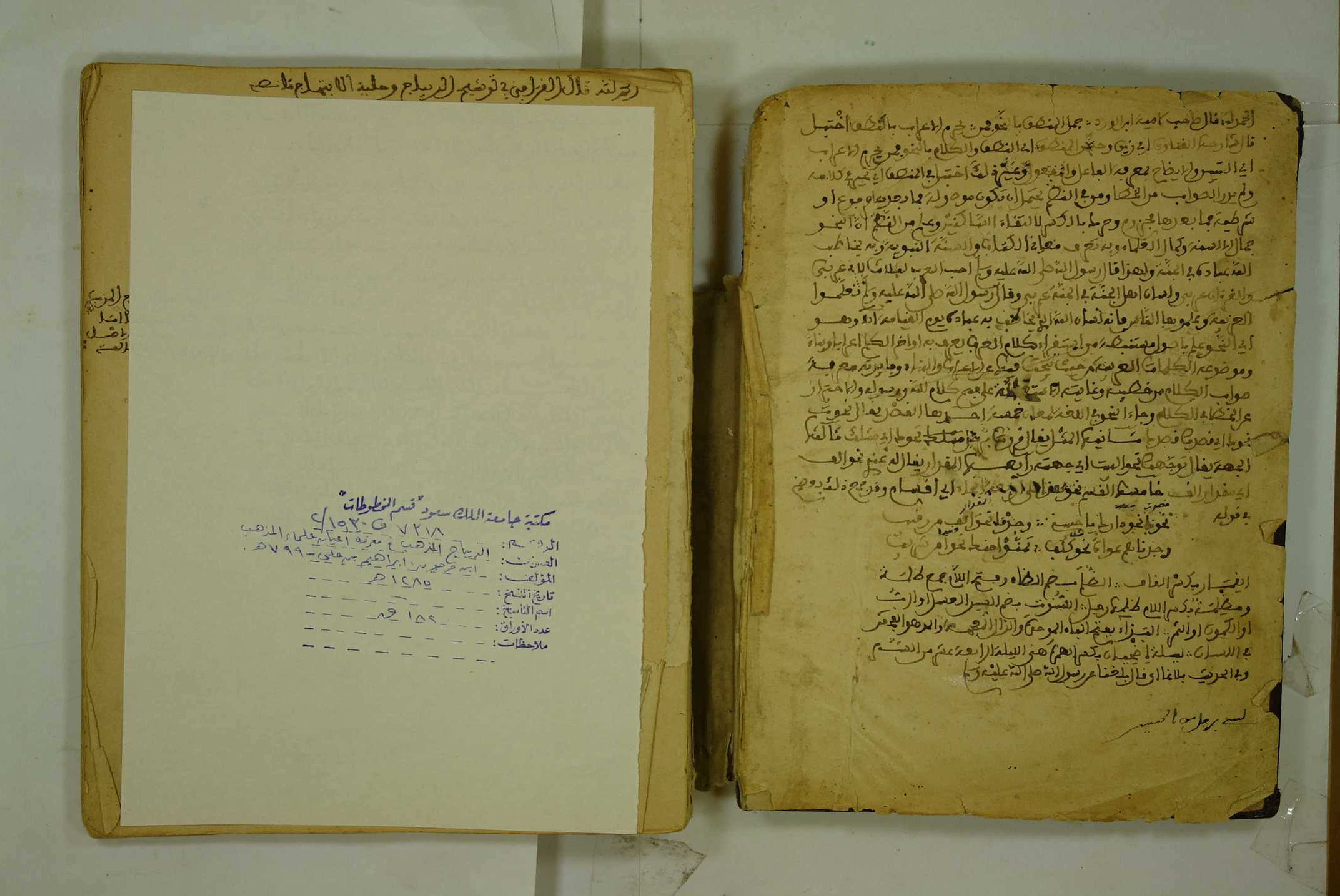
١٨٢ ق   ٢٦ س   ٢٢ × ١٧٫٣ سم

نسخة جيدة ، كتبت بخوط مغربية مختلفة ،

طبع مرتين آخرهما بمصر سنة ١٣٢٩هـ كما في
معجم المطبوعات .

الاعلام ١ : ٤٧ الخزانة العامة بالرباط ٢/٢ : ١٨٧

أ- تراجم القادة الدينيين   أ- المؤلف
ب- تاريخ النسخ



الحمد لله قال الغزالي في توشيح الديباج وحلية الابتهاج ...

الحمد لله قال صاحب لامية ابن الوردي : جمل المنطق بالنحو فمن ❊ يحرم الاعراب بالنطق اختبل
قال شارحها الغزالي اي زين وحسن المنطق اي النطق والكلام بالنحو فمن يحرم الاعراب
اي التبيين والايضاح بمعرفة الفاعل والمفعول ونحو ذلك اختبل في المنطق اي ... في كلامه

رحمه الله قال القرافي في توشيح الديباج وحلية الابتهاج ما نصه
المنتقى من شذور الاقتباس الابتداء بذكر مصنف الاصل
ونذكر ما اقتبسه ابن حجر في الدرر الكامنة في ابناء المائة الثامنة
فقال ابراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن فرحون اليعمري الجياني
ابو الوفاء ولد بالمدينة ونشأ بها وسمع بها من الوادياشي
والزبير بن علي الاسواني والجمال المطري وتفقه عند [illegible] مدة ثم رحل
الى مصر وغيرها وتعقد من [illegible] وصنف وجمع وولي قضاء المدينة
وألف كتاب التبصرة في الاحكام وآخر في طبقات المالكية
ومات في عشر الاضحى في سنة تسعة وتسعين وسبعمائة
ووصفه ابن قاضي شهبة في تاريخه بالقاضي العالم الفاضل ابو الوفاء
برهان الدين ابن شمس الدين ابن الشيخ الامام العالم نور الدين ابي الحسن
ابن الشيخ الامام العالم ابي عبد الله اليعمري الاندلسي الاصل المدني
المالكي قاضي المدينة اشتغل بالعلوم وتفنن وصنف الشيخ [illegible] في
القضاء مجلدا كبيرا من فوائده الشيخ [illegible] والشيخ سراج الدين
البلقيني وعنه من فوائد وغرائب انتهى قلت لا ادري لم يذكر في كتابه
التنبيه على مشهور المذهب وقد ذكر صاحب المختصر الواجب
في اصطلاح ابن الحاجب كان له جمعا على اصطلاح ابن الحاجب
ايضا ولم اقف عليه الا منه بلفظه

في كم [illegible] العلة من الديباج المذهب
فضل الذيل من [illegible]
محمد [illegible] مصنف الاصل
متعلق بوصفه في العلامة

بسم الله الرحمن الرحيم ● صلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله وصحبه وسلم

● يقول ابراهيم بن علي بن فرحون اليعمري لطف الله به ●

الحمد لله بارئ النسم ● مصير الأمم ● تباعا إلى الرمم ● المنزه عن الابناء والعدم ● والصلاة على سيدنا محمد سيد العرب والعجم ● المبعوث بمكارم الأخلاق والشيم صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ذوي الشرف والكرم وبعد

فإن أولى ما صرف فيه بعد كتاب ● وسنة رسول الله ● التعريف بحال من جعله النقلة بيننا وبين الله تعالى حجة ● ثم حال الرواة عنهم والناقلين عنهم ● والمجتهدين في الفقه والقائمين على أصوله ● والمعتنين على قواعده والمدونين لمسائله وتمييز رجالهم في العلم والفهم والدين والورع والتعريف بمناقبهم ● ووفياتهم أمثال العلماء معهم وفي مؤلفاتهم ويشترى العمر بهذا الفن معلوم والجهل به مذموم وليس هو مما قيل فيه علم لا ينفع وجهل لا يضر فإن ذلك مقول في علم الأنساب ونحوه غير هذا وقد جمعت في هذا المجموع الوجيز مشاهير الرواة وأعيان الناقلين للمذهب والمؤلفين فيه ومن تخرج به أكثر من المشاهير وجماعة من معاصري الحديث وأفردت ترجمة كل من المشاهير إيثارا للاختصار لا إهمالا لحقهم مع معرفة وده واستيفاء من يمكن ذكره يخرج عن المقصود وذكرت جماعة من المتأخرين ممن لم يبلغ درجة الأئمة المقتدى بهم قصدا للتنويه بحالهم لكونهم تصدروا

للتأليف

للتأليف ولأن أكثر زمان رجال الكتاب ذكرت بعض الرواة الحفاظ المتأخرين لكونهم من مشايخ أهل زماننا ولم يقع ترتيب أسماء هذا التأليف على الوضع المطلوب بل وقع فيه تقديم وتأخير من غير قصد وكتبت العدد على ذلك في أول الأسماء وفوائد بعزوها تشتمل على تراجم من سبق قلمه والحجة بعده تفليس مختصر من كلام الإمام أبي الفضل عياض بن موسى رحمه الله 16 في معرفة كتابه المسمى بالمدارك واتبعت ذلك بذكر الإمام مالك ابن أنس رضي الله عنه واقتصرت فيها على يسير من أحواله ومن أراد الوقوف على شفاء الغليل فعليه بما ذكره القاضي عياض في المدارك وقدمت على ذلك كله ذكر من اشتمل عليه هذا التأليف مرتبا على حروف المعجم ليسهل الكشف عن المطلوب وسميته الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب والله ينفع به ويجعله خالصا لوجهه الكريم إنه سميع مجيب حرف

الألف من اسمه أحمد أحمد ابن عوف أبو مصعب الزهري أحمد بن المعذل أحمد بن صالح يعرف بابن الطبري أحمد بن أبي بكر بن أبي سفيان أحمد بن سليمان بن أبي الربيع الجيزي أحمد بن الوليد بن عبد الخالق أحمد بن معتب بن أبي الأزهر أحمد ابن محمد التميمي يعرف بابن القطان أحمد بن موسى بن مخلد أحمد بن مروان الطوا أحمد بن موسى بن جرير العطار أحمد بن علي بن حميد التميمي أحمد بن يحيى بن قاسم أبو عمر أحمد بن مروان يعرف بابن القرطبي أحمد أبو محمد الطيالسي أحمد بن مروان المعروف بالمالكي أحمد بن موسى بن عيسى الصوفي يعرف بابن باب أحمد ابن يحيى بن يحيى الليثي أحمد بن حزم من أهل جزيرة العرب أحمد بن الحارث

حرف الألف

ابن مسكين العلاف احمد بن خالد القرشي وهب بن خالد احمد بن محمد بن غالب احمد بن سعيد
احمد بن محمد بن زياد سبطون اللخمي احمد بن بشر يعرف بابن الاغبش احمد بن نصر بن
زياد الهواري احمد بن خالد يعرف بابن الحاجب احمد بن عبد الله بن فتيلة بن مسلم
الدينوري احمد بن محمد بن زيد القزويني ابو سعيد احمد بن زكريا بن يسار الأقوى
احمد بن نادر الداودي احمد بن محمد بن عبد الله بن الصرح احمد بن بهلول التنوخي
احمد بن ابي سليمان يعرف بالصواف احمد بن خالد الاندلسي احمد بن محمد بن عبد ...
احمد بن ميسر احمد بن احمد بن زياد احمد بن يحيى الهلالي يعرف بابن شعوع احمد بن بقي
بن مخلد احمد بن رحيم بن مليل احمد بن محمد بن عبد الله احمد بن عبد الله بن عبد
المومن احمد بن معبد النسوي احمد بن ابي يعلى احمد بن محمد بن عمر الرهاء احمد بن جامع
احمد بن محمد بن عبيد ابو جعفر الازدي المصري احمد بن علي بن احمد النابلماني المغمي
احمد بن محمد ابو يعلى البصري التميمي احمد بن عيسى ابو عمر الفهري احمد بن عبد الملك
الاشبيلي المعروف بابن المكوي احمد بن عبد الرحمن الخولاني احمد بن حكم العاملي يعرف
بابن اللباد احمد بن محمد ابو عمر الطلمنكي احمد بن محمد ابو عمر بن القطان الفهري
احمد بن مغيث الطليطلي احمد بن محمد بن مرزوق ابو جعفر الفهري احمد بن سليمان
ابن خلف الباجي ابو القاسم احمد بن محمد بن مسعدة ابو جعفر العامري احمد بن محمد
بن عمر بن ورد التميمي احمد بن الجليل الخالدي ابو جعفر المالقي بن مقدام يعرف
بالقباب العاص احمد بن محمد بن جزي احمد بن ابراهيم بن الزبير ابو جعفر احمد بن
علي ابو جعفر يعرف بابن الباذش احمد بن ابي القاسم يعرف بابن زودة لغة احمد
بن محمد يعرف بابن الهشاب وبابن الرومية احمد بن عبد الرحمن بن عبد الغفار يكنى

ابا

3

ابا عمر احمد بن ابراهيم يعرف بابن هيفون احمد بن الحسن يعرف بابن الزيات الخطيب
احمد بن احمد يعرف بابن القطان احمد بن محمد بن عرفة السلمي الغرناطي احمد بن احمد
بن القصير والد المتقدم احمد بن احمد بن رشد الفهري احمد بن ابراهيم ابو القاسم
المرسي احمد بن ابراهيم بن مرزوق الاشبيلي احمد بن بشير الغرناطي احمد بن الحسن
ابن ابي الخطاب الطليطلي احمد بن حسن بن سليمان البلنسي احمد بن الحسن بن محمد
الحضرمي ثم المري احمد بن خلف بن وصول احمد بن طاهر بن رصيص احمد بن عبد الحق
من بني عطية احمد بن عبد الله بن خيرة البلنسي احمد بن عبد الله بن الحسن المرعي
بجير احمد بن عبد الله بن خميس الازدي احمد بن عبد الله بن عميرة احمد بن عبد الرحمن
ابن ابي نصر التجيبي احمد بن عبد الرحمن بن محمد السلمي احمد بن عبد الرحمن بن مضاء
اللخمي القرطبي احمد بن عبد الرحمن بن الصقر احمد بن عبد الرحمن الشيخي ابو العباس
احمد بن عبد الرحيم الرحي احمد بن عبد الصمد بن ابي عبيد احمد بن عبد العزيز ابو
العباس بن الاعمى احمد بن عبد الملك ابو العباس بن ابي حجيرة احمد بن عتيق بن
مرج البلنسي احمد بن علي بن احمد بن زرقون احمد بن علي بن هارون العماني احمد بن عمر
بن خلف بن فيلان ابو جعفر احمد بن الليث الانصاري احمد بن محمد بن احمد بن رشيد
الفهري احمد بن محمد بن خلف ابو القاسم الحوفي احمد بن محمد بن سماعة ابو جعفر
القيسي احمد بن محمد بن سيد ابيه الزهري احمد بن محمد بن مسرة الحواد الانطالي
احمد بن محمد ابو العباس الشارمي احمد بن محمد بن عبد الرحمن التجيبي ابو العباس البلنسي
احمد بن محمد بن عبد الملك بن ابي جمرة احمد بن محمد بن عبد الملك ابو العباس
الثعلبي احمد بن محمد بن مسعود الصاري احمد بن محمد الجياني ابو جعفر المليسوطي

أحمد بن أبي الحسن أبو الخطاب بن واجب أحمد بن أبي عبد الله بن محمد بن واجب المتقدم
أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس ابن أبي الجزولي أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن بكر
التجيبي أحمد بن مسعود بن أبي الخصال بن فرج أحمد بن منذر بن جمهور أبو العباس
الاشبيلي أحمد بن وليد بن محمد بن وليد أبو جعفر أحمد بن أبي محمد هارون أبو عمر بن
عات النفزي أحمد بن عبد الله عرف بابن العلاج أبا عمر أحمد بن أبي دليم بن حماد المرسي
الغرناطي أحمد بن علي المعروف بابن العسقلاني أحمد بن عمر أبو العباس بن المزين
أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الاسكندري أحمد بن محمد بن سلامة أبو الحسن الا
سكندري أحمد بن محمد القاضي ناصر الدين أبو الحسين أحمد بن سعيد أبو العباس
المعروف بالاقليشي أحمد بن يوسف شرف الدين أبو العباس التيفاشي أحمد بن
أحمد بن الحسن محي كمال الدين أبي المنصور أحمد بن سلامة بن أحمد العز بن الحداد
أحمد بن إسماعيل البغدادي المغربي أحمد بن جعفر الزبيدي بن يعرف بالاشيري أحمد بن
أبي الحجاج يوسف أبو العباس العبلي أحمد بن عبد الرحمن التاج القلاصي أحمد أبو
العباس بن أبي دينار البجائي أحمد بن محمد المعروف بابن الخلاطي الاسكندري أحمد
ابن عمر بن هلال الاسكندري ومن اسمه ابراهيم ابراهيم بن جعفر
الحمر أبو إسحاق الدرفي المحدث ابراهيم بن حبيب من أصحاب مالك رحمه الله
ابراهيم بن محمد بن مالك يعرف بابن الغزوان القرطبي ابراهيم بن حسين أبو
إسحاق بن هرنيل ابراهيم بن أحمد أبو إسحاق الصنهاجي ابراهيم بن أحمد
ابن الخلف القاضي إسماعيل ابراهيم بن أحمد أبو إسحاق الجبياني ابراهيم بن عيسى
الحمر أبو الطاهر بن سيبس ابراهيم بن محمد بن حسين يعرف بابن البردون ابراهيم

ابن محمد أبو إسحاق الدنيوري بن عبد الله أبو إسحاق القلانسي ابراهيم بن حسن
أبو إسحاق التونسي ابراهيم بن جعفر أبو إسحاق اللواتي ابراهيم بن حسن
ابن عبد الرفيع التونسي ابراهيم بن أحمد بن أبي إسحاق يعرف بحفيد الأثير ابراهيم
ابن عبد الرحمن يعرف بابن أبي يحيى ابراهيم بن يوسف بن دهاق يعرف بابن
المرأة ابراهيم بن أبي بكر أبو إسحاق التلمساني ابراهيم بن محمد بن عيسى بن
النعم الغرناطي ابراهيم بن محمد بن نصر بن أصباغ الكلاعي ابراهيم بن
عثمان أبو القاسم بن الوزان ابراهيم بن أحمد أبو إسحاق الجزيري ابراهيم
ابن محمد بن أبي نعيم القيسي السفاقسي ومن اسمه إسماعيل إسماعيل
ابن أبي أويس بن عم مالك بن أنس إسماعيل بن إسحاق القاضي البغدادي إسماعيل
ابن إسحاق يعرف بابن الطحان إسماعيل بن هارون أبو الوليد الرضي إسماعيل
ابن مكي بن عوف بابن الطاهر بن عوف ومن اسمه إسحاق إسحاق بن ابراهيم
ابن مصعب أبو ابراهيم التجيبي إسحاق بن البرا أبو زهير التجيبي ومن اسمه
أصبغ أصبغ بن الفرج المصري أصبغ بن الفرج القرطبي أصبغ بن خليل
القرطبي يكنى أبو القاسم أيوب بن سليمان أبو صالح القرطبي أيوب
ابن أحمد بن سعيد أبان بن عيسى بن دينار أسد بن الفرات أشهب بن عبد
العزيز أدريس بن عبد الملك أبو العلاء أفلح بن عبد العزيز أبو الجعد الاندلسي
ومن الكنى أبو أحمد بن جزي الكلبي أبو القاسم بن أبي بكر يعرف بابن
زيتون أبو العمر بن أبي بكر المعري أبو حاتم الرازي ومن عرف باسمه
ابن شهاب الاشبيلي حرف الباء بكر بن العلاء القشيري البصري

ابن زاهر وعمر الكنى ابو بكر بن علي بن ابراهيم حرف الثاء من اسمه ثابت ثابت
ابن حزم ابو القاسم العوفي حرف الجيم جعفر بن محمد ابو بكر البرباني جبلة
ابن حمود بن عبد الرحمن حجاج بن يحيى البلنسي حرف الحاء من اسمه حسن حسن
ابن عبد الله بن فرج الزهري حسن بن محمد الخولاني ابو الحسن الكلاعي ومن اسمه الحسين
الحسين بن عمر ابو القاسم الاشبيلي الحسين بن محمد الجزامي المالقي الحسين
ابن محمد بن فيرة [illegible] بن الحسين ابو علي الغساني الجياني الحسين بن عتيق
ابن الحسين رشيق الحسين بن ابي القاسم البلنسي ومن اسمه حبيب حبيب
ابن نصر التميمي حبيب بن ابي الربيع [illegible] بن احمد بن ابي سليمان الشهداء مجموع(؟)
حماد بن [illegible] ابو الفتح اسماعيل [illegible] بن ابراهيم اللخمي الفقيه حماد
ابن مروان الهمداني [illegible] محمد [illegible] بن الطراز البلنسي يكنى ابو القاسم حميد
ابن محمد بن عبد الملك بن [illegible] يسمى بكنيته ابو الحكم المعروف بابن
المرخي حرف الخاء ومن اسمه خلف خلف ابو سعيد بن ابي هشام خلف ابو القاسم
ابن [illegible] خلف بن مسلمة بن عبد الغفور خلف بن سعيد الرازي خلف بن احمد ابو بكر [illegible]
خلف ابو القاسم بن بشكوال المعروف بالبزاز خلف بن عبد الملك بن بشكوال خلف بن القاسم
المعروف بابن الدباغ خلف بن احمد بن بطال البكري الافراد الخضر بن احمد الخطاب ابن
القابسة(؟) خليل بن اسحاق الحجري المصري حرف الدال داود بن جعفر الصفي(؟)
داود بن محمد ابو بكر الاشبيلي الصوفي حرف الراء روح ابو زنباع بن الفرج
زيد(؟) بن اسماعيل بن زيد الواسطي [illegible] معاوية ابو الحسن [illegible]
حرف الزاي زكرياء ابن يحيى ابو الوفاء زياد بن عبد الرحمن ابو عبد الله يلقب

بن سبطون التميمي بكار بن عبد الله بن مصعب زادان بن احمد القلاني حرف السين
من اسمه سليمان سليمان بن بلال ابو ايوب سليمان بن خالد يعرف بابن الكتامية
سليمان بن داود بن حماد بن راشد سليمان بن عمر الاموي سليمان بن بيطير
ابن سليمان بن بيطير سليمان بن بطال ابو ايوب البطليوسي سليمان الفقيه
ابو الوليد الباجي سليمان بن سالم الكلاعي سليمان بن عبد الواحد الهمداني
ومن اسمه سعيد سعيد بن عبد الله سعيد المعافري سعيد بن عثمان الاعناقي
سعيد بن حميد الاعيني سعيد ابو عثمان بن مجلون سعيد بن احمد بن عبد ربه سعيد
ابن ابراهيم بن عيسى سعيد بن محمد العطار الافراد سعدون بن عطاء الجيلي سراج
ابن عبد الملك بن سراج سهل بن غانم الازدي حرف الشين شكور بن عمر
الطليطلي شريح بن عيسى المقري شبيب بن ابراهيم بن حيدرة حرف الصاد
طاهر ابو محمد طاهر شيخ المغرب وقيده حرف الطاء طالب بن كامل اللخمي
طلحة بن احمد بن غالب بن تمام بن عطية حرف العين من اسمه عبد الله عبد الله بن
ابن المبارك عبد الله بن نافع المعروف بالصائغ عبد الله بن نافع الاعز(؟) ابن
عبد الله بن مسلمة القعنبي عبد الله ابو محمد بن وهب عبد الله بن ابي زيد القيرواني
المحصبي عبد الله بن عبد الحكم عبد الله بن عطاب الفقيه عبد الله بن ابي هشام
المعروف بابن العطار عبد الله ابو الصبر [illegible] عبد الله ابو محمد بن [illegible]
ابن اسحاق المعروف بابن الشقاق عبد الله ابو محمد الاصيلي عبد الله ابو محمد بن
غالب الهمداني عبد الله بن [illegible] ربيع عبد الله ابو محمد بن يحيى بن يحيى
ابن [illegible] عبد الله البجاني ابو محمد بن سعيد عبد الله ابو مروان القرشي عبد

ابن محمد بن خالد بن مرتيل عبد الله بن محمد بن ابراهيم الفرهمي عبد الله بن محمد بن الحسين النحوي
عبد الله بن احمد بن يربوع عبد الله بن نجيح بن هاشم عبد الله بن ايوب بن حروح عبد الله
بن ابي احمد بن مخلد الغافقي عبد الله بن طلحة المحاربي عبد الله بن محمد بن ابي زمنين
عبد الله بن ابي سليمان بن حوط الله عبد الله بن عبد الرحمن العثماني مصلا عبد الله
بن محمد المسيلي عبد الله بن علي الحسين البصري عبد الله بن محمد ابو الوليد الفرضي عبد الله
بن محمد بن القاسم بن حزام ابو محمد عبد الله بن اشعاو بن المختار عبد الله بن محمد بن هارون
الطائي الفرهمي عبد الله بن محمد بن ابي القاسم بن فرحون عبد الله ابو القاسم
البرقي من اسمه عبيد الله عبيد الله ابو القاسم البرقي عبيد الله
ابو الحسن بن المنتاب الكرابيسي عبيد الله ابو القاسم بن الجلاب عبيد الله
يحيى بن يحيى الليثي يكنى ابا مروان من اسمه عبد الرحمن عبد الرحمن
بن مهدي ابو زيد شيخ المالكية عبد الرحمن بن القاسم العتقي عبد الرحمن ابو زيد
بن ابراهيم بن دينار عبد الرحمن بن عبد الله ابو القاسم الجوهري عبد الرحمن بن موسى
الهواري عبد الرحمن بن ابي جعفر الدمياطي عبد الرحمن بن عمر ابو زيد بن الغمر عبد الرحمن
بن دينار عبد الرحمن بن عيسى بن مدراج عبد الرحمن بن احمد القاضي بن الحطاب يعرف
بابن بقي عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن العجوز عبد الرحمن ابو المطرف بن سلمة عبد
الرحمن بن محمد بن العجوز عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس عبد الرحمن بن محمد بن عتاب
عبد الرحمن ابو القاسم السهيلي عبد الرحمن ابو المطرف القنازعي عبد الرحمن
ابو زيد الامام عبد الرحمن بن احمد يعرف بابي الفضل من اسمه عبد الرحيم
عبد الرحيم بن اشرس عبد الرحيم بن احمد بن العجوز من اسمه عبد الملك

[illegible]

عبد الملك بن عبد العزيز بن الماجشون عبد الملك بن حبيب عبد الملك بن العاص ابو مروان
القرطبي عبد الملك بن سراج ابو مروان عبد الملك بن احمد بن عبد الملك بن الاصبغ عبد
الملك بن مسرة اليحصبي عبد الملك يعرف بزونان عبد الملك بن مروان [illegible]
المدينة عبد الملك بن [illegible] عبد الملك بن احمد [illegible] الاشكنتري من اسمه عبد
الوهاب عبد الوهاب بن نصر البغدادي من اسمه عبد السلام عبد
السلام الامام سحنون من اسمه عبد الحكم عبد الحكم بن عبد الله بن عبد
الحكم من اسمه عبد الحكيم عبد الحكيم بن ابي الحسن بن عبد الملك من اسمه
عبد الخالق عبد الخالق ابو القاسم بن شبلون عبد الخالق ابو القاسم السيوري
من اسمه عبد العزيز عبد العزيز بن سلمة ابو تمام عبد العزيز بن عبد الرحمن
يعرف بالقرابي عبد العزيز بن ابي القاسم يعرف بالدروال من اسمه عبد
الكريم بن عطاء الاسكندري عبد الغني ابو محمد يعرف بالقصال عبد الوارث
[illegible] بن معتب عنبسة ابو خارجة بن خارجة الغافقي عياض بن محمد
بن عياض [illegible] عبد الاعلى ابو مسهر بن مسهر الغساني عبد الاعلى
ابو وهب بن وهب بن عبد الرحمن عبد الاعلى بن يعلى الخولاني عبد الوارث بن سليمان
من اسمه عبد الحميد عبد الحميد المعروف بابن الصائغ عبد الحميد بن ابي الدنيا
الصدفي الطرابلسي من اسمه عبد الحق عبد الحق بن محمد ابو محمد الصقلي
عبد الحق بن غالب بن عطية الامام المحدث عبد الحق بن عبد الرحمن يعرف بابن الخراط
[illegible] عبد الواحد بن المنير ابي الفضل [illegible] عبد الواحد بن
محمد [illegible] من اسمه عيسى عيسى بن دينار ابو عبد الله عيسى بن مسكين

عيسى ابو الاصبغ بن سهل عيسى بن ابي الروح بن مسعود الزهري عيسى بن مخلوف
المغيلي من اسمه عمر عمر ابو الحسن بن فلان الفضل بن ابي عمر بن الداه عمر بن محمد
السوسي يعرف بابن الحكار عمر بن محمد ابو علي الشلوبين عمر بن ظافر عرف بتاج الدين
الفاكهاني عمر بن فراج التونسي من اسمه عثمان عثمان بن الحكم الجذامي عثمان
ابن مالك ابو القاسم عثمان بن عيسى التجيبي يعرف بابن الامام عثمان بن سعيد
يعرف بابن الصيرفي عثمان بن ابي بكر الصدفي يعرف بالصفاقسي عثمان ابو
عمرو بن الحاجب عثمان بن علي بن عمر الغرناطي عثمان بن محمد يعرف بابن قنطورة
اسمه علي علي بن زياد التونسي ابو الحسن علي بن زياد ابو الحسن ابن شكر
علي بن اسماعيل ابو الحسن الاشجعي علي بن عيسى بن عبيد الطليطلي علي ابو
الحسن بن محمد العراقي علي ابو الحسن بن منصور الدباغ علي بن احمد ابو الحسن
القابسي علي ابو الحسن يعرف بابن زكرون علي بن ابي الحسن بن القاسم
الطرابلسي علي بن الحسن بن محمد اللخمي علي ابو سعيد بن عبد ربه علي ابو الحسن
اللخمي الربعي علي ابو الحسن بن خلف يعرف بابن اللجام علي بن اسماعيل
يعرف بابن سيده علي بن احمد بن خلف بن الباذش علي بن احمد بن حسن المرسي الخا
مثل علي بن عمر النكال الشيحاني علي بن محمد بن سليمان يعرف بابن الخباب علي بن موسى بن
عبد الملك بن سعيد يعرف بابن سعيد علي بن احمد بن يوسف الغساني علي بن ابراهيم يعرف
بابن الفصال علي بن محمد الجزائري يعرف بابن النعمة علي بن احمد بن سليمان النفزي علي بن سليمان الانصاري
علي بن احمد بن مروان الغساني علي بن طلحة الحضرمي يعرف بابن عز الناس علي القيسي ابو
الحسن الضبي علي بن اسماعيل ابو الحسن الابياري علي بن عبد الله بن ابي مطر ... ابن شكر

٤

علي بن محمد بن المنير ابو القاسم ناصر الدين علي بن محمد بن ابي القاسم بن محمد بن محرز اسماء
مبتدئة بحرف العين عمر بن محمد الفاسي ابو الفرج البغدادي عامر بن محمد بن رحال
ابن طاهر العباس بن عيسى ابو الفضل اليحصبي عبد   مولى بني ودة الشيخ
الهروي عبد ... بن محمد الفهري عقيل بن عطية القضاعي حرف الغين
الغاز بن قيس ابو محمد القرطبي غالب بن عطية المحاربي حرف الفاء فضل
ابن سلمة الجهني الفضل بن عبد الرحمن بن مضر العالم فرج بن سلمة بن زهير
القرطبي فرج بن قاسم بن لب ابو سعيد ابن لب حرف القاف قاسم
ابن محمد بن قاسم بن سيار القرطبي قاسم بن اصبغ ابو محمد البياني قاسم بن احمد بن محمد
الطليطلي قاسم بن ثابت بن حزم ابو محمد قاسم بن احمد المعروف بابن ربيع راسه
قاسم بن فيرة الشاطبي المقرئ قاسم التجيبي بن خلف بن جبير قاسم بن عبد الله
ابو محمد ابن الشاط اسماء مغربية ابو القاسم بن محمد الفهري فرعون بن
العباس بن فرعوس حرف الميم من اسمه محمد محمد ابن ابراهيم بن دينار الجهني
محمد بن سلمة بن محمد بن هشام محمد بن ادريس الشافعي محمد بن عمر بن واقد
الواقدي محمد ابو البقاء بن عبد الله بن الزبير محمد بن خالد بن مرتيل محمد بن
عبد الله بن عبد الحكم محمد بن ابراهيم المواز محمد بن عبد الله بن ابي زمنين
محمد ابو بكر ابن ابي زكرياء الوقار محمد بن مشب ابو يوسف التونسي محمد بن
سحنون محمد بن ابراهيم بن عبدوس محمد العتبي محمد بن عطاء محمد بن اصبغ بن
الفرج محمد بن وضاح محمد قاضي القضاة ابو عمر محمد بن حماد محمد ابو عبد الله
البركاني محمد بن الجهم بن عبد الله بن بكير محمد ابو بكر بن الجهم الوراق محمد

ابو القاسم بن محمد بن زاموية محمد ابو بكر يعرف بابن الفخار محمد ابو عبد الله بن بشكلام
محمد ابو عبد الله بن عمر بن لبابة محمد بن فطيس البيري محمد بن سابق محمد ابو عبد الله بن
احمد التستري محمد ابو اسحاق بن شعبان محمد ابو بكر بن القباح محمد ابن العربي محمد
ابن يحيى بن لبابة محمد بن احمد بن اللؤلؤي محمد بن عبد الله بن ابي زمنين محمد بن عبد الله
ابن عيشون محمد بن عمر بن سعيد بن عيشون محمد بن رياح بن طاهر محمد بن عبد الله
الخشني ابو بكر الابهري محمد بن مجاهد محمد ابو بكر النعالي محمد بن حارث الخشني
محمد ابو بكر بن محمد بن الشليم محمد ابو بكر يعرف بابن الفرضية محمد بن ابان بن عيسى
ابن دينار محمد بن حفص بن عبد الله التميمي محمد بن وليد الناصري محمد بن يوسف
ابن مطروح الاعرج محمد بن سعيد المؤنس يعرف بابن الحوات محمد ابو طالب محمد بن
سليمان بن محمد بن تليد محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى محمد بن عبد الله بن
الوليد المعيطي محمد بن احمد بن الحسن بن الصيقل محمد بن غالب ابو عبد الله بن
الصفار محمد ابو جعفر يعرف بالابهر الصغير محمد ابو بكر بن الطيب الاقلام
ابن البعا فلانة محمد ابو بكر بن خواز منداد محمد بن عيسى بن زرب القاضي محمد
ابن احمد ابو عبد الله العطار محمد بن عبد الله بن ابي زمنين محمد ابو بكر بن
وهب المعروف بالغيم محمد بن سليمان المعافري محمد ابو عبد الله بن بشكوال
محمد ابو عبد الله بن الخراز محمد ابو الفضل بن عمرون البزار محمد ابو عبد الله
ابن مسعود القروي محمد القاضي ابو عبد الله بن المرابط محمد ابو بكر بن يونس
الصقلي محمد ابو عبد الله بن عتاب محمد ابو عبد الله بن الفرج مولى ابن
الطلاع محمد ابو عبد الله بن سليمان بن خليفة محمد بن الوليد ابو بكر

الخ

الطرطوشي محمد بن احمد القاضي ابو الوليد بن رشد محمد بن علي الامام
ابو عبد الله المازري محمد بن عبد الله القاضي ابو بكر بن العربي محمد بن احمد ابو عبد
الله التجيبي محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن رشد الحفيد محمد بن سعيد بن زرقون محمد
ابن عبد الله بن زرقون بن المنفرد ذكره محمد بن عبد الرحيم ابو عبد الله بن الفرس
محمد ابن يوسف بن سعادة بن ابراهيم المعروف بابن شوال البلي محمد بن احمد بن العربي
ابي بكر يكنى ابا عبد الله قاضي قلامر محمد بن عياض بن محمد بن عياض بن موسى بن
عياض محمد بن احمد بن حسين النشتي محمد بن محمد بن حزب الله ابو عينون محمد بن احمد بن
محمد بن جزي الغرناطي محمد بن ابراهيم بن محمد السياري البياني محمد بن سعيد ابو عمرو
الكرائي محمد بن احمد بن داود عرف بابن الكماد محمد بن احمد ابو القاسم يعرف بابن
حمير الامير محمد بن احمد ابو بكر بن حمير الامير محمد بن ابراهيم المعروف بابن
الزناغ الاشبلي محمد بن حكيم بن محمد بن باق الجذامي محمد بن حسن يكنى ابا عمرو
يعرف بابن الحاج محمد بن محمد بن رشيد ابو بكر الفلاوسي محمد ابو عبد الله بن ميمون
القصري محمد بن عبد الله بن يحيى الحافظ ابو بكر الحمي محمد بن علي النجار الجذامي
محمد بن احمد بن مرزوق العجيسي محمد بن عبد الرحمن التسيلي الكرسوطي محمد
ابن عمر الحافظ ابو عبد الله بن رشيد محمد بن سعيد البرجي محمد بن حيان ابو
عبد الله الاوسي محمد بن خلف بن موسى الاوسي محمد بن عبد الرحمن بن عمر
الصالح العطار محمد بن عبد الرحمن بن صفوان التميمي محمد بن علي الحارثي
الغرناطي محمد بن سليمان ابو عبد القيم ولي محمد بن مسعود ابو بكر المرولة الامام
محمد بن احمد القاضي ابو القاسم الرعيني محمد بن احمد الاقلام الخزاني بن اصبغ
محمد بن احمد ابو بكر بن الغيثون محمد بن الحكم ابي بكر القرطبي المعبر محمد بن

احمد ضيعة اللنز الهراوي محمد بن رشيد ابو زكرياء الهواري محمد بن مسعود البشير
ابو عبد الله الهاموي محمد بن سليم ابو عبد الله بن شبل محمد بن مسكين ابو عيسى
ابن قسكين محمد بن منصور بن عمر الكعبي محمد بن يحيى الاسلمي الاسكندري محمد بن
يحيى المعلم محمد بن اشهب بن عبد الله محمد بن عبد الملك بن ايمن ابو عبد الله
الحافظ محمد بن بطال بن وهب بن عبد الغلي محمد بن عبد الله بن خير ابو بكر
محمد بن ابراهيم ابو عبد الله البغوي محمد بن ابي القاسم بن جميل الربعي محمد ابو
البقاء العيني تقي الدين بن دقيق العيد محمد بن احمد بن اسماعيل الشريشي محمد بن
سليمان بن منصور الزواوي قاضي بن رشيق محمد بن هبة الله بن سكر قاضي القضاة
بمصر محمد بن ابي بكر قاضي القضاة تقي الدين الاخنائي محمد بن محمد ابو عبد الله
العبدري ابن الحاج محمد بن الحسن بن عتيق بن رشيق قاضي الاسكندرية محمد بن
محمد القضاعي التميمي ابن الغريع محمد بن قاضي الجماعة ابي العباس بن الغماز
محمد بن عبد الله بن سعيد بن علام المعلم محمد بن عبد الله بن نصير ابو محرز
الكيناني محمد بن محمد بن عبد الملك ابو عبد الله قاضي الكنة محمد بن عمران بن حزم
الحضرمي الذكي محمد بن محمد بن مسعود بن سعيد بابن القاسم البجاي محمد بن عبد
الرحمن بن عشير البغدادي بن ميمون بن عمر الهواري ابو عمر محمد بن عبد الله
ابن راشد البكري محمد بن عبد السلام قاضي الجماعة بتونس محمد بن عبد النور
التميمي التنسي محمد بن محمد بن عرفة الورغمي التونسي محمد بن محمد بن حسن الحجبي
ابن رزق محمد بن يوسف بن مسلم الحافظ المصري من اسمه موسى موسى
ابو عمران بن كارب الصنهاجي موسى ابو الاشعث المعروف بالقطان موسى بن
عيسى ابو عمران القاسمي موسى بن احمد المعروف بالوتيد من اسمه مروان

مروان ابو عبد الملك البوني شارح الموطأ رحمه الله تعالى من اسمه مطرف
مطرف بن عبد الله بن اخت مالك بن انس مطرف بن عبد الرحمن بن ابراهيم القرطبي
من اسمه مكي مكي ابو محمد بن ابي طالب القيسي مكي بن عوف مولى الغربية
ابو الاصبغ حرف الميم المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي مفرج بن عيسى الغزال الجزري
مفضل بن عبد العزيز بن موسى ابن الاصبغ محسن بن عيسى الغزال الجزري المطلب
ابن ابي صفرة ابو القاسم مفضل بن علي بن عبد الله الرشيقي حرف القاف
القراد هشام بن احمد بن هشام بن احمد الغرناطي هاشم بن خالد ابن ناصر البسيلي
مازوه بن عبد الله المعروف حرف الواو وهب بن مسعود بن مسعود
التميمي من اسمه يحيى يحيى بن يحيى بن بكير النيسابوري يحيى بن يحيى
ابن كثير الليثي يحيى بن عمر البلوي الاندلسي يحيى بن اسحاق بن يحيى الليثي
يعرف بالفقيه يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثي يحيى بن عبد الرحيم
ابن احمد بن الربيع الاشعري يحيى بن عبد الله بن بكير ابو زكرياء الحافظ يحيى
ابن احمد بن محمد بن ابراهيم بن كعفاه يحيى بن محمد بن حسن الحضاني القليع يحيى
ابن عبد الله بن عيسى بن اسماعيل الهمراني البغيلي يحيى بن علي بن محمد ابو بكر
الجزري يحيى بن زكرياء بن ابراهيم بن مزين يحيى بن محمد بن عبد الله العربي يعرف
بابن الجواز يحيى بن عبد الله بن يحيى يكنى ابا عمر الله يحيى ولقبه احمد
ابنا محمد عجلان يحيى بن موسى الزهراني من اسمه يعقوب يعقوب
ابن شيبة بن الطلبا يعقوب بن يوسف بن جزي الكلبي من اسمه يوسف
يوسف ابو عمر المعافري يوسف ابو عمر بن عبد البر الحافظ يوسف بن الحسن بن ابي
الموصل يوسف بن موسى بن سليمان الجزامي يوسف بن محمد بن جماعة بن طاهر

جونها محمد بعدها بابن الدارمي يوسف بن يعقوب بن عم القاضي اسماعيل من انجب
بيوتهم يونس بن محمد القاضي ابو الوليد بن مغيث فحول مؤلفها ابراهيم
بن علي بن فرحون اليعمري لطف الله به وقفت لما رايت كتابه اشتمل هذا التا
ليف على ازيد من ستمائة وثلاثين اسما من الاعيان والمشاهير من الفقهاء والحفاظ
والمحدثين واكابر الرواة وغيرهم من المؤلفين ممن لم يبلغ درجة من قدمنا ذكرهم
لكثرة كتابهم للتعرف بحالهم وزمانهم واضربنا عن ذكر كثير من العلماء ممن
لم يشتهر منهم سوى ولم نذكر له تاليفا ولا يخرج به اصحاب المشاهير الا استيفاء ذكر
فقهاء المذهب لا يحاط به ووقع ترتيبهم في هذا التاليف على عجل ولم يسع
الوقت ترتيبهم على ما يجب فان فيهم من يجب تقديم بعضهم على بعض ووقع
ذلك على غير قصد بل على قدر التحصيل وعلى نية ترتيبهم والله المستعان
على ذلك ومن له المعرفة بترجيح مذهب مالك رحمه الله تعالى من كلام
القاضي ابي الفضل عياض رحمه الله تعالى ورضي عنه قال

في ترجيح مذهب مالك رضي الله عنه والحجة في وجوب تقليده

اعلم وفقنا الله واياك ان حكم المتعبد باوامر الله تعالى ونواهيه وشرع
شريعة نبيه صلى الله عليه وسلم طلب معرفة ما يتعبد به وما ياتيه
ويذره وما يجب عليه ويحرم ويباح عليه ويرغب فيه من كتاب الله تعالى
وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم مما لا تعلم القرآن ولا تعلم الشريعة
الا من قبلهما ثم اجماع المسلمين عليهم فلا يصح ان يوخذ وينقض الا عليها
اقلا من نص ومؤول ثم تركوا انقله او من اجتهاد يبنى عليهما على القول بصحة
الاجماع من طريق الاجتهاد ومن ذلك كله لا ياتي الا بعد تحقيق العلم بذلك

والطرق

والذكر والدلالات الموصلة اليهم من نقل ونظر وجمع وضبط على ما صح
من الصحيح واشتهر ومعرفة كيفية التفقه من علم نحو امهات الالفاظ ومواضع
العربية والفقه وعلم معانيها ومعاني موارد الشرع ومفاهيمه ونص الكلام
كلامهم ومحاولة وسائر ما يتم من مجموعه المعنى عند اهل اصول الفقه ومن ذلك كله
حيث احتاجوا الى مختلف التعبير لازم تحقيقهم ثم التوصل الى كل ما يرد اليه
حقيقها دليل واقل من القليل بعد العصر الاول والسلف الصالح وان
كان هذا الا بالغا لم يبلغ منها المنزلة المكلفين بتلقي ما يتعبد به وكلف
موظفها شرعا يقتصر من يتقلد له ويعرف به ويفهم عليه في نقله وعلمه
ومن امر التقليد درجة عوام الناس بل اكثرهم واذا كان هذا الواجب
تقليد العالم الموثوق به في ذلك واذا اكثر العلماء فيلا اعلم واذا اخطأ
المقلدين الاجتهاد ولا يترك المقلد الاعلم ويعدل الى غيره وان كان مستقلا
بالعلم ليسال حينئذ عما لا يعلم حتى يعلم فقد قال تعالى فاسألوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم بالاقتداء بالخلفاء
بعده واصحابه وقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه في الناس ليفقهوهم
في الدين ويعلموهم ما كتب عليهم واذا كان هذا فلا قرنا فاولى من
فلذلك العامي الجاهل والكاتب المشتهرون المتفقهين في دين الله فقهاء
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين اخذوا عنه الامر وعلموا
اسباب نزول الاوامر والنواهي وشاهدوا قرائن الاحوال في اكثر ما
النبي صلى الله عليه وسلم واستفسروه عنها مع ما كانوا عليه وهي

العلم ومعرفة معاني الكلام وتنوير القلوب وانشراح الصدور فكانوا
على الفقه بلا ترديد ولا اهم بالتقليد لاكنهم لم يتكلموا في النوازل الا
في القليل مما وقع وتفرع عنه المسايل ولا في الفروع الا في قواعد وقلايل
وكان اكثر اشتغالهم بالعمل بما يعلموا والزهد عن حوز العيش وتعكير عيش
المسلمين ثم بينهم من الاختلاف في بعضها تكلموا فيه كما في المقلد
حيث وفي تحوجه الى نظر وتوقف ولما جاء التابعون وبسطوا الكلام
فيها اتسع فيه وهم بعدهم جاء التابعون فنظروا في اختلافهم وبنوا
على اصولهم ثم جاء بعدهم من بعدهم من العلماء من اتباع التابعين والوقايع
قد كثرت والعلماء قد شبعت فجمعوا اقاويل الجميع وحكوا مذهبهم
وبحثوا على اختلافهم وانباطهم وحذروا انتشار الامر وخروج الخلاف عن
الضبط فاجتهدوا في جمع الصحيح وضبط الاصول وسبلوا ما جاءوا
ومهدوا الاصول وفرعوا عليها النوازل ووضعوا التصانيف وبوبوا
بوبها وقاسوا على ما بلغهم ما شابهه فالتعيين على المقلد ان يرجع
في التقليد لهولاء لاحكامهم التي في مذهب من تقدمهم وكفايتهم ذلك
حتى جاء بعدهم لا كثر تقليد جميعهم لا يتفق في اكثر النوازل لاختلافهم في
الاصول التي بنوا عليها ولانه لا يقلد المقلد من شاء منهم على التشهي
او على ما وجد عليه اهل زمانه فحقه منا من الاجتهاد ان ينظر في اعلمهم
ويعمل الاولى بالتقليد من جملتهم حتى يكثر في اعماله الى قوله ولا يحل
له ان يعدو في استفتائه الى من هو ليس في مذهبه وكذا الجاهل ومنا الطالب

العلم

العلم في بدايته دون ما اطلع العلم من مولاه وبرهانه ولا منتزا بنظر اذ لو اشترا
الطالب يطلب في كل مسئلة الوقوف على الحق منها بطريق الاجتهاد لعسر عليه
ذلك لانه لا يبقى الاعمر وطاقة كي تتقدم ولو اجتمعت فطالما كان حينئذ من
المجتهدين او من المقلدين فيكون ذلك اقرب من المعرفة فيقول قد وقع اجماع
المسلمين في اقطار الارض على تقليد هولاء الائمة واتباعهم ودون مذاهبهم
دون من قبلهم مع الاعتراف بعظم من قبلهم وسبقه ومزيد علمه لا لكن
للعلة التي قدمناها اختلف الامر في تعيين المقلد فيهم على ما نذكره
فغلب كل مذهب على جهة فمالك بن انس بالمدينة وابو حنيفة
والثوري بالكوفة والحسن البصري بالبصرة والاوزاعي بالشام والشا
فعي بمصر واحمد بن حنبل بعده ببغداد وكان لابي ثور منها اتباع ايضا
ثم نشا ببغداد ابو جعفر   وداود الاصبهاني فالف الكتب
واصل المذهب على راي اهل الظاهر والحديث داود ومنع القياس وكان لكل
واحد منهم اتباع وطال جميع هذه المذاهب فغلب مذهب مالك على اهل
الحجاز والبصرة ومصر   بلاد افريقية والاندلس وصقلية
والمغرب الاقصى الى بلاد من اسلم من السودان الى وقتنا هذا وكان ببغداد
ظهورا كثيرا وضعف فيها بعد اربعمائة سنة وضعف بالبصرة بعد
خمسمائة وغلب في بلاد خراسان على قزوين وابهر وكان بنيسابور اول كان
له اتباع وضعفها العجمية وبيروت ويذكرهم وكان ببلاد فارس واستقر
بالبصرة وكثير من بلاد الشام وغلب مذهب ابي حنيفة على الكوفة

والعراق وما وراءه ذلك النهر وكثير من بلاد خراسان الى وقتنا هذا وظهر
بافريقية ظهورا الى قريب من اربعمائة عام وانقطع منها ودخل منه شيء
ما وراء المغرب في بلاد جزيرة الاندلس وجزيرة وغلب مذهب الاوزاعي
على الشام وعلى جزيرة الاندلس الى ان غلب عليهما مذهب مالك بعد المائتين
فانقطع واما مذهب الحسن والثوري فلم يكثر اتباعهما ولم يطل تقليدهم
فانقطع عن قريب واما الشافعي فكثر اتباعه وظهر مذهبه كظهور مذهب
مالك وابي حنيفة قبله وكان اول ظهوره بمصر وكثر اصحابه بها مع
المالكية ثم بالعراق وبغداد وغلب عليها وعلى كثير من بلاد خراسان والشام
واليمن الى وقتنا هذا وفيما وراء النهر وبلاد فارس ودخل شيء منه افريقية
والاندلس بعد ثلاثمائة واما مذهب احمد بن حنبل فظهر ببغداد
ثم انتشر بكثير من بلاد الشام وغيرها وضعف الان واما اصحاب الظاهر
وابو ثور فلم يكثر ولا كان له تبع وانقطع اتباع ابي ثور بعد ثلاث
مائة واتباع الطبري بعد اربعمائة سنة واما داوود فكثر اتباعه
وانتشر ببغداد وبلاد فارس مذهبه وقال به قوم قليل بافريقية
والاندلس وضعف الان فهؤلاء الذين وقع اجماع المسلمين على تقليدهم
مع الاختلاف اعيانهم واتفاق العلماء على اتباعهم والاقتداء بمذاهبهم
ودرس كتبهم والتفقه على مآخذهم والبناء على قواعدهم والتفريع
على اصولهم دون غيرهم ممن تقدمهم او عاصرهم للعلل التي ذكرناها
وصار الناس اليوم في اقطار الارض على خمسة مذاهب مالكية

و

وفقهية وشافعية وحنفية وداودية وهم المعروفون بالظاهرية
فحق على طالب العلم ومريد تحري الصواب والحق ان يعرفها ويميز بالتقليد
ليعتمد على مذهبه ويسلك في التفقه سبيله وها نحن نبين ان مالكا هو ذاك
لجمعه ادوات الامامة وتحصيله درجة الاجتهاد وكونه اسبق اهل وقته
على شهادتهم له بذلك وتقديمهم وهو الفرع والاساس الذي ذكرناه سرا الى
زمانه ثم الاثار الواردة في عالم المدينة التي هي ذات ثم لموافقته احواله
الحالة التي في الحديث وتاويل السلف الصالح انه المراد به وتفصيل
الكلام على فصلين الفصل الاول معتمد النقل وفيه ترجيحان الترجيح
الاول وهو الاثر المشهور الصحيح المروي عن الثقات منهم سفيان بن عيينة
عن ابن جريج عن ابي الزبير عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوشك ان تضرب الناس اكباد الابل في طلب
العلم وفي رواية يلتمسون العلم فلا يجدون عالما اعلم وفي رواية
افقه من عالم المدينة وفي رواية من عالم بالمدينة وفي بعضها اباط
الابل مكان اكباد الابل وقد رواه النسائي عن ابن جريج موقوفا على ابي
هريرة ومحمد بن عبد الله الانصاري عن ابن جريج ايضا مسندا وموقوفا ومن
هذا الطريق اشتهر فيه ورجاله ثقات مشاهير خرج عنهم
البخاري ومسلم واهل الصحيح ورواه ايضا المغيرة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يضرب الناس اكباد الابل
من كل ناحية الى عالم المدينة يطلبون علمه وخرج ايضا النسائي

في مصنفه مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تضربون اكباد الابل وتطلبون العلم فلا تجدون عالما اعلم من عالم المدينة
ورواه ايضا ابو موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ اخر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من المشرق والمغرب
في طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة او عالم اهل المدينة
وفي كتاب ابن حبيب عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تنقطع الدنيا حتى يكون عالم بالمدينة تضرب اليه اكباد الابل
ليس على الدنيا اعلم منه قال سفيان نرى ان المراد بهذا الحديث
مالك بن انس وفي رواية عنه كنت اقول هو ابن المسيب حتى قلت كان
في زمن ابن المسيب وصالح وغيرهم ثم استقمت اليوم اقول انه مالك وذلك
انه عاش حتى لم يبق له نظير بالمدينة ومثله قول يحيى عن سفيان وروى
عنه ابن مهدي ويحيى بن يحيى وعلي بن المديني والزبير بن بكار واسحاق بن اسماعيل
وذؤيب بن عمامة السهمي وغيرهم كلهم سمعوه يقول في تفسير الحديث
هو مالك واظنه او احسبه او كانوا يرونه قال ابن مهدي يعني سفيان
بقوله كانوا يرونه التابعين قال القاضي ابو عبد الله التستري
في قوله كانوا يرونه وهو اخبار عن غيره من نظرائه وممن هو فوقه
قال وقد جاءت هذه الاحاديث بلفظين احدهما عالم المدينة الثاني
من عالم بالمدينة ولكل واحد منهما معنى صحيح فاما قوله من عالم
المدينة فالاشارة الى رجل بعينه يكون بها لا بغيرها ولا نعلم احدا انتهى

ملكيا

العلم

ربيعة

علم اهل المدينة واقام بها ولم يخرج عنها ولا اشتهر كاشتهاره وامامته وملك
ما اجتمعا عليه الا ملك ولا افتى بالمدينة وحدث بها وشهرته لهم
من علمائها ياخذ عنه اهل المشرق والمغرب ويضربون اليه اكباد الابل
غيره واما رواية من علم المدينة فقد ذكر محمد بن اسحاق المخزومي في تاويل
ذلك ما دام المسلمون يطلبون العلم ولا يجدون عالما اعلم من عالم المدينة
كان بها او بغيرها فيكون على هذا سعيد بن المسيب لانه الغاية في وقته
ثم من بعده من هو مثله من شيوخ ملك ثم بعده مالك ثم بعده من
وقام بعلمه وكان اعلم اصحابه بمذهبه ثم هكذا ما دام العلم طالبا
ولمذهب اهل المدينة امام ويجوز من ابن شهاب في وقته والعمري في وقته
ومالك في وقته ثم اذا اجتمعت الصفتان اختص مالك بقوله من
عالم المدينة ودخل في الجملة جملة علماء المدينة بالصفة الاخرى
وقال الزهري وعبد الرزاق في تاويل الحديث نحو قول سفيان
نرى المراد به مالك وقال بعض المالكية اذا اعتبر كثرة من روى عن
مالك من العلماء ممن تقدم او عاصر او تاخر عنه على الفضلاء كطبقاتهم
واقطارهم وكثرة الرحلة اليه والاعتماد في وقته عليه دل بغير
مرية انه المراد بالحديث اذ لم يوجد لغيره وعلماء المدينة ممن تقدمه
او جاء بعده من الرواة والاخذ بالبعض من وجد ما له وقد جمع الرواة
عنه غير واحد وبلغ بهم بعضهم في تصنيفه ممن علم بالرواية عنه سوى من
لم يعلم واجتمع من مجموعهم زائد على الف وثلاثمائة ويرد الكثير

النص له على كونها علم اهل المدينة وهو الحال والعصر الذي انزل بها على النبي صلى الله
عليه وسلم والجزء الثاني من الفضل بانه هو المراد بالحديث وعن النبي ومعنى اقصى
صلى الله عليه وسلم قال القاضي ابو محمد عبد الوهاب فاما غيرنا فانه لا ينازعنا في
هذا الحديث اصحاب المذاهب اذ ليس منهم من له امام من اهل المدينة
فيقول المراد به امامي ونحن ندعي انه مالك بشهادة الفضلاء له وبانه
اذا اطلق اهل العلم قال عالم المدينة وامام دار الهجرة فالمراد به
مالك دون غيره وعلماؤهم انما اذا قيل قال الكوفي فالمراد به ابو حنيفة
دون سائر فقهاء الكوفة قال القاضي ابو الفضل رضي الله عنه
فوجه احتجاجنا بهذا الحديث من ثلاثة اوجه الوجه الاول تأويل
الفضلاء ان المراد به مالك كما كانوا يقولون فلا اعتراض الوجه
الثاني انه اعتبرنا او ردنا لو تدبرت من شهادة السلف الصالح له واجماعهم
على تقديمه لهم انه المراد بذلك اذ لم يحصل ابو ولا ما اتفق فيه
لغيره ولا اطبقوا على هذه الشهادة لسواه الوجه الثالث
ما نبه عليه بعض الشيوخ وان طلبة العلم لم يضربوا اكباد الابل
من مشرق الارض ومغربها الى عالم ولا رحلوا اليه من الآفاق رحلتهم الى
مالك فالناس اكثر من ان يحصوا واخبارهم من غير ان يحصوا اثار احتفائهم
الترجيح الثاني انه اذا اعتبر هذا الفصل النقلي والمعتبر بعين التقليد
للفضلاء الجلة المتقدمين واعترافهم لمالك بانه على اهل وقته وامامهم
وتقليدهم اياه واقتداؤهم بفعله رسوخ كثير منهم في العلم وتقدمهم في مذهبه

على

على من هو غيره قاله سنورد منها المقام فيما يلجأ توطئة الى ما اوردناه قال ابن
مهدي شيخه انه اعلم الناس وقال سفيان بن عيينة لما بلغه موت مالك
ما ترك على الارض مثله وقال مالك امام وقال عالم اهل الحجاز وهو حجة
في زمانه وقال هم اعلم الآفاق وانما كان يتبع اثار مالك وقال الشافعي
مالك استاذي وعنه اخذت العلم وما احد امن علي من مالك وجعلت مالكا
حجة بيني وبين الله واذا ذكر العلماء فمالك النجم الثاقب ولم يبلغ
احد مبلغ مالك في الحفظ والعلم واتقانه وصيانته وقال العجلي
يرون على تقدمه مالك والليث وسفيان بن عيينة وحكي عن الاوزاعي انه
كان اذا ذكره قال عالم العلماء وعالم اهل المدينة ومفتي الحرمين وقال
بقية من التابعين ما بقي على وجه الارض اعلم بسنة ماضية ولا باقية منك يا
مالك وقدم ابن حنبل على الاوزاعي والثوري والليث وحماد والحكم في العلم
وقال هو امام في الحديث والفقه وسئل ابن مهدي عن من يريد ان يكتب الحديث وينظر
في الفقه حديث من يكتب وفي رأي من ينظر فقال حديث مالك ورأي مالك
وقال مالك امام حجة الله على خلقه امام من ائمة المسلمين مجمع على فضله
وقال الحسين بن ابي سعد كان امام الناس من عندنا بعد عمر رضي الله عنه زيد
ابن ثابت وبعده عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال علي بن المديني واخذ
عن زيد من كان يتبع له وعشرون رجلا ثم صار علم هؤلاء كلهم الى مالك وقال
غيره ايضا ما تقلد اهل المدينة بعد زيد بن ثابت ما تقليد قول مالك
وقد اعترف له بالامامة يحيى بن سعيد شيخه والاوزاعي والليث

وابن مبارك وجماعة من الأئمة ومن بعدهم كالبخاري وابن عبد الحكم وابن
زعدان ومن لا يعد كثرة وقال عتيق بن يعقوب ما اجتمع أهل المدينة
بعد النبي صلى الله عليه وسلم إلا على أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ومالك
ولا نعلم أحدا من أهل المدينة إلا اجتمع عليه **الفصل الثاني** في ترجيح
من كان يرجح الاعتبار والنظر وفي ذلك اعتباران الأول جمعه لدرجات الا
جتهاد في علوم الشريعة من كتاب السنة ومسائل الاتفاق والاختلاف وهذا
مما لا ينكره له موافق ولا مخالف الأمر كما يجب على قلب التعصب وأنه الفرد
في النشر وأول من ألف فأجاد ورتب الكتب والأبواب ووضح الإشكال
وأول من تكلم في الغريب من الحديث وشرح في الموطأ كثيرا منه فقد قال
الأصمعي قال لي مالك أن الاستبراء من الاستكانة ولم أسمعه إلا من مالك
وله في تفسير القرآن كلام كثير من جمع وتفسير مروي وقد جمع ابن جهم مكي
مصنفا فيما روي عنه من التفسير والكلام في معاني القرآن واختلافه مع
تجويده لمواضعه ووقوفه وروايته عن نافع **قال** البهلول بن راشد ما رأيت
أنزع بآية من مالك بن أنس مع معرفته بالمعمول به من الحديث والمتروك
وتمييزه الرجال وصحة حفظه إلى ما يؤثر عنه من الأخذ في سائر العلوم لم
رسالته لابن وهب في الرد على أهل الأهواء وكتابه [illegible] من مكاتبة
عمر في سنة [illegible] في نجوم علم تنبيه في أمر الناس وتاريخ
في الأوقات والنجوم وإشارته إلى مآخذ الفقه وأصوله التي اختزما أهل
الأصول من أصحابه وغيرهم مما لم يجمع هذا الجمع **أحد قال أبو حنيفة**

والشافعي

والشافعي يفضل لها من الاعتبار وترتيب النظر والقياس ووجوه الفقه
والإمامة فيه لا يكاد يقيس إلى إمامته في الحديث ومن بعدهم فيه أهل الصنعة
ولهذا أهل الحديث لم يخرجوا عنهما حرفا ولا تركوها في أكثر مصنفاتهم وإن كان
الشافعي متبعا للحديث ومعتنيا من الصحة كثير التعليل غير أن ومن كان يقول
لأحمد بن حنبل أنتم أعلم بالحديث مني فما صح عندكم منه فعرفوني به ولا
سبيل إلى إنكار إمامته في الفقه وللشافعي تقرير الأصول وترتيب
ما لم يسبقه إليه من قبله وكان من عمل الأمر بعده مع التجشي
في علم لسان العرب وكل منهم لا يخلو له ما أن أحد وداود من القائلين
بالحديث ولا تنكر إمامته لعرفانه فيه لا كثير تفصيل لها الإمامة في الفقه
ولا جودة النظر في مأخذه مع أن داود نفى اتباع الكلام ونفى القياس
بخلاف السلف والخلف وما مضى عليه عمل الصحابة رضي الله عنهم
ثم بعدهم حتى قال [illegible] قال بعض العلماء إن مذهبه لبدعة ظهرت
بعد المائتين وليس بعضهم [illegible] في مذهب لا يسقطه تتبعه من الأخر
ولكل واحد منهم من المناقب والفضائل ما حسبه [illegible] ذكرناه
ركنا من أركان الاجتهاد [illegible] على كل حال **الاعتبار الثاني**
الالتفات إلى مآخذ الجميع في فقههم ونظرهم على الجملة في علمهم أو تخصيص
في أحاد زمان لا يدرك صوابه إلا المشتغل بالعلم وصحب المتبحر [illegible] له
بتلوين بعضهم [illegible] الاجتهاد ثم تنبيهه على ما يوجبه
العقل ويشهد له الشرع تقديم كتاب الله عز وجل على ترتيب أدلته

في الوضوء من تقديم نصوصه ثم ظواهره ثم مفهوماته ثم كذلك السنة على
ترتيب متواترها ومشهورها وآحادها ثم ترتيب نصوصها وظواهرها
ومفهوماتها ثم الإجماع عند عدم الكتاب ومتواتر السنة وعند عدم هذه
الأصول كلها القياس عليها والاستنباط منها إذ كتاب الله مقطوع به
وكذلك متواتر السنة وكذلك النص مقطوع بوجوب تقديم ذلك كله
ثم الظواهر ثم المفهوم لدخول الاحتمال في معانيها ثم أخبار الآحاد
عند عدم الكتاب والمتواتر منها وهي مقدمة على القياس لإجماع الصحابة
رضي الله عنهم على الفصلين وتركهم نظر أنفسهم متى بلغهم خبر الثقة
وامتثالهم مقتضاه دون توقف منهم في ذلك ثم القياس
أخيرا عند عدم هذه الأصول على ما مضى عليه الصحابة رضي الله عنهم
ومن بعدهم من السلف المرضيين وعلم من منهم أجمعين وإذا نظرت لأول
وهلة منازل هؤلاء الأئمة ومآخذهم في الفقه واجتهادهم في الشرع
وجدت مالكا رحمه الله ناهجا في هذه الأصول مناهجها مرتبا لها
مراتبها ومدارجها مقدما كتاب الله عز وجل على الآثار ثم مقدما لها
على القياس والاعتبار تاركا منها ما لم يتحمله الثقات العارفون بما
تحملوه أو ما وجد الجمهور والجم الغفير من أهل المدينة قد عملوا بغيره
وخالفوه ثم كان من وقوفه في المشكلات وتحرجه عن الكلام في المعو
صات ما سلك به سبيل السلف الصالح وكان يرجح الاتباع ويكره الا
بتداع والخروج عن سنن الماضين **باب في نسب مالك**

حكى الزبير بن بكار عن إسماعيل بن أبي أويس أن الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي
عامر بن عمرو بن الحارث بن غيمان بن خثيل بن عمرو بن الحارث وهو ذو أصبح كذا هو غيمان
بالغين المعجمة المفتوحة والياء باثنتين من أسفل ساكنة ذكره عنه [illegible] وكذا
قيده الأمير أبو نصر وكذا عن إسماعيل بن أبي أويس وخثيل بالخاء المعجمة
مضمومة وثاء مثلثة مفتوحة وياء باثنتين من أسفل ساكنة كذا قيده الأمير
أبو نصر وكذا قال محمد بن سعيد عن أبي بكر بن أبي أويس وقال أبو الحسن الدارقطني
جثيل بالجيم وكذا قال عن الزبير وأما ابن [illegible] فقال عثمان بن خثيل أو جثيل بجيم
مهملة وأما ذو أصبح فبطن من [illegible] في نسبه اختلافا كثيرا وأكثرهم أنه من
ولد قحطان **قال القاضي أبو الفضل** لم يختلف علماء النسب في نسب
مالك هذا واتصاله بذي أصبح إلا ما ذكر عن ابن إسحاق وبعضهم من أنه مولى
لبني تيم وهو وهم له سببا ذلك أنه كان بين سلفهم وبينهم من حلف
على الإسلام هم وفيهم جميعا قال أبو عمر بن عبد البر أعلم أهل العلم أنكر
من أهل الخبر أنهم من ولده كانوا حلفاء بني تيم بن مرة ولا خلاف فيه إلا ما
ذكر عن ابن إسحاق أنه من مواليهم قال وروي عن ابن شهاب أنه قال
حدثني نافع أن مالكا مولى التيميين ومراد هذا عندنا لا يصح عن ابن شهاب
قال القاضي أبو الفضل قول ابن شهاب هذا في صحيح البخاري أول كتاب
الصيام وحمل المولى في لسان العرب بمعنى الحليف والنظام معروف
فلعله ما أراد ابن شهاب وكذا قال عبد الملك بن حبيب مالك داخل فيهم
مولى لهم وقال الزبير بن بكار عداده في بني تيم بن مرة وروي عن مالك

انه انما بلغه قول ابن شهاب من اول الليل ثم نام وعنده شيئا قال ابو سهيل

عم مالك خرج قوم وفي ايديهم قرب حين خرجنا المدينة فتزوج في التيميين فكان معهم

بنسبنا التيمي وقال الربيع بن مالك اخو ابي سهيل عن ابيه قال قال لي عبد

الرحمن بن عثمان بن عبيد الله التيمي ابن اخي طلحة ونحن بطريق مكة يا مال الجمل الذي

الى ماذا علمنا الله غير ما تنا ان يكون ومنا نحن ومن منا من وجدنا

بالحج موجبة واجبة الى ذلك ومن روى عنه انهم يجد وقال له لا حاجة

في بعد الاول اخي واسمه وانا من الكتب متشعبة واما امه فقال

التميمي العالية بنت شريك بن عبد الرحمن بن شريك الازدية وقال الزعفراني

بعضهم انما هو مولى عبد الرحمن بن عمر وقد قال ابو عمران التميمي القاضي

ما بيننا وبينه نسب الا ان امه مولاة لبني عثمان بن عبد الله والله اعلم

باب ذكر الموطأ وتبيينه

ذكر القاضي ابو بكر بن العلاء القشيري ان ابا عامر عمر بن ابي بكر من ال حزم

الله من اعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وشهد المغازي كلها مع

النبي صلى الله عليه وسلم خلا بدر او ابنه مالك كنيته ابو انس من كبار

التابعين ذكره غير واحد يروي عن عمر وطلحة وعائشة وابي هريرة وحسان

بن ثابت رضي الله عنهم وهو احد الاربعة الذين حملوا عثمان رضي الله عنه

ليلا الى قبره وغسلوه ودفنوه وكان يروي عنه بنوه انس وابو

انيس وسهيل ونافع والربيع مات سنة اثنتي عشرة ومائة وذكر ابو محمد

الضراب ان عثمان رضي الله عنه اغزاه افريقية ففتحها وروى التستري

محمد بن احمد القاضي انه كان ممن يكتب المصاحف حين جمع عثمان رضي الله عنه

المصاحف وكان عمر بن عبد العزيز يستشيره وقد ذكرنا لمالك جماعة من الاخوة

قال ابو اسحاق الشيباني بن شعبان روى مالك عن ابيه عن جده عن عمر رضي الله

عنه حديث العشاء والقيامة كان لمالك ابنان يحيى ومحمد وابنة

امهما فاطمة زوج ابن الاشعث ابن عمه اسماعيل بن ابي اويس قال ابن شعبان

ويحيى بن مالك يروي عن ابيه نسخة من الموطأ وذكر انه يروي عنه بالمروي

عنه عمر بن مسلمة وابنه محمد قدم مصر وكتب عنه حديث عنه الحارث بن

مسكين قال ابو عمر بن عبد البر كان لمالك اربعة بنين يحيى ومحمد وحماد

وام ابيها فاطمة اما يحيى وام البنات فلم يعرف لهما الى العراق وذلك الاخير الى

ابن ابي مريم من حبيب رجل من اهل المدينة قال الزبير كانت لمالك ابنة تحفظ

علمه يعني الموطأ وكانت تقف خلف الباب فاذا غلط القارئ نقرت الباب

فيتفطن مالك فيرد عليه وكان ابنه محمد يخرج وعليه ثياب ملونة

كسائي فيرى مالك حسره وكان يقول الحمد لله الذي اعلمه ويقول انما الادب

من الله من البنين ومن البنات قال البروي كنا نجلس عنده وابنه يحيى

يدخل ويخرج ولا يقبل علينا ويقول ان مما يهون علي ان هذا الشأن لا يورث

وان احدا لم يخلف اباه ولا يخلفه الا عبد الرحمن بن القاسم وكان محمد من ابناء

البيت اشد اخذه منه مرجعهم ذكر ان مالك ذكره ابو عبد الله بن مفرج الفقيه

وابن مالك وابو بكر الخوارزمي البرقاني الحافظ كما بعض الصحابة الذين

انتقلوا اليه وراى ابو منصور بن محمد من اهل الحديث الذي نكتب على ذكرهم

معقبل

وتوفي احمد هذا سنة ست وخمسين ومائتين رحمه الله

باب في مولد مالك ومدة حمله وصفة خلقه ومتانته ومقاله وادبه وعقله وحسن معاشرته ومطعمه ومشربه وملبسه ومسكنه وحليته وذكر شيء من شمائله

اختلف في مولده اختلافا كثيرا والاشهر قول
يحيى بن بكير انه سنة ثلاث وتسعين انتهى وقال ابن عبد الحكم سنة
اربع وتسعين وقال اسماعيل بن ابي اويس قال غيره في خلافة الوليد قال
غيره في ربيع الاول منها وقال الهيثم سنة خمس وتسعين واختلف ايضا
في مدة حمل امه به فقال ابن نافع الصائغ والواقدي ومعن بن عيسى حملت به
امه ثلاث سنين وقال نحوه بكار بن عبد الله الزبيري قال ابن المنذر وهو
المعروف وروي عن الواقدي انها حملت به سنتين وقاله عطاء بن خالد

باب في صفته

وقد وصفه غير واحد من اصحابه منهم مطرف واسماعيل وابن نافع
وبعضهم يزيد على بعض قال كان طويلا جسيما عظيم الهامة ابيض
الراس واللحية شديد البياض الى الشقرة حسن الصورة ادعج اشم
عظيم اللحية تامها تبلغ صدره ذات سعة وطول وكان ياخذ
شاربه ولا يحلقه ولا يحفيه ويرى حلقه من المثلة وكان يترك له
سبلتين طويلتين ويحتج بعمر رضي الله عنه اذا اهمه امر
ووصفه ابو حنيفة انه اشقر ازرق وقال مصعب الزبيري كان مالك
من احسن الناس وجها واحلاه عينا واتمهم طولا في جودة

جز وقال بعضهم كان ربعة والاول اشهر وقال غيره دخلت على مالك
بيته في ازار وكان في اذنيه كانهما كفا انسان ودون ذلك وقال
الحكم بن عبد الله دخلت مسجد المدينة فاذا مالك وله شعر مفرق فيه وقال
احمد بن ابراهيم الموصلي رايته معمور الشعر ولم يكن يخضب ويحتج بعلي
رضي الله عنه وسنانه المشهور رضي الله عنه وروى ابن وهب انه راى
مالكا يخضب بالحناء وروى نحوه عبد الله بن وافد ولم يقل بالحناء وقال الواقدي
عاش مالك تسعين سنة لم يخضب شيبه ولا دخل الحمام وفي رواية ولا حلق
قفاه

فصل في لباسه

قال ابن وهب رايت على مالك
ريطة مرنية مصبوغة بمشق خفيف وقال اشهب موضع اصبعه وكان كثير
الكحل بين كتفيه وقال ابن القاسم ادركت اهل العلم من اهل الثياب الرقاق
وانما كانوا يلبسون العمائم الا ربيعة فانه كان يلبس مثل هذا واشار
الى قميص عليه عدني رفيع وقال الزبير كان مالك يلبس الثياب العدنية
الجياد والخراسانية والمصرية المرتفعة البياض ويتطيب بطيب جيد
ويقول ما احب لاحد انعم الله عليه الا ان يرى اثر نعمته عليه وكان
يقول احب للقارئ ان يكون ابيض الثياب وقال محمد بن الضحاك كان
مالك جميل الوجه نقي الثياب رفيعها يكره اخلاق اللباس وقال خالد
بن خداش رايت على مالك طيلسانا وازارا وقلنسوة وقلنسوة مشركة وثيابا
مروية جيادا وفي بيته وسائد قد اعادها عليها قعود فقلت يا ابا عبد
الله الصفة اجر تتخذها وجعت الناس عليه فقال رايت الناس عليه

قال الوليد بن مسلم كان مالك لا يلبس الخز ولا يرى بلبسه ويلبس الطيلسان قال
بشر بن الحارث دخلت على مالك فرأيت عليه طيلسانا يساوي خمسمائة قد وقع جناحاه
على عينيه أشبه شيء بالملوك قال أشهب كان مالك إذا اعتم جعل منها
تحت ذقنه وأسدل طرفها بين كتفيه قال ابن أبي أويس ما رأيت في ثوب مالك الحبر قط
قال أشهب كان مالك إذا اكتحل للضرورة جلس في بيته وكان يكره هذه الصلعة
وقال ابن نافع وابن بكير ومطرف وإسماعيل كان خاتم مالك الذي مات وهو في يده
فضة فصه حجر أسود نقشه سطران فيهما حسبي الله ونعم الوكيل بكتاب جليل
وكان يجعله في يساره وكان إذا توضأ جعله في يمينه وقيل له لم عن اختيار
لما نقش فيه فقال سمعت الله يقول وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل الآية
والآخر الآية فقال حكمه معولة خاتمي وصيرته كذلك قال ابن طاعه كان مالك
قليل الضحك ويكره أن يتجمل بحلي النساء لم يكن له منزل كان يسكن بالكراء إلى أن
مات رحمة الله عليه قال غيره وكان على بابه مكتوب ما شاء الله فسئل عن
ذلك فقال قال الله ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله الآية والجنة الدار
وكانت دار التي ينزل بها بالمدينة دار عبد الله بن مسعود وكان مكانه بالمسجد
مكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو المكان الذي كان يوضع فيه فراش النبي
صلى الله عليه وسلم إذا اعتكف كذا قال ابن أبي يحيى وقال مصعب كان يجلس عند
نافع مولى ابن عمر في الروضة حياة نافع وبعد موته وقال إسماعيل بن أبي أويس
كان لما الأكل يوم في جمعة درهمان وكان يكلم خبازه سلمة في كل جمعة أن يعمل له
ولعياله طعاما كثيرا قال مطرف لعيالهم في كل يوم درهما يبتاع به لحما
أو ما يبيعه في ذلك بعض متاع لعطل وقال ابن أبي حازم قلت لما الحمام اشتر أبدا
يا أبا عبد الله فقال في الصيف السكر وفي الشتاء العسل وقال ابن نعيم كان
تمت معه في منزله تصنع له مكة من أرز وكان في ابتداء أمره يبيع الحلاوة
ثم انقلبت حاله وما أتى من الفضل من لعظمه أصول العلم كان لا أخشى له أوفات
قال ابن القاسم كان لمالك أربعمائة دينار يتجر له بها فمنها كان قوام عيشه
وكان ربيعة إذا جاء مالك يقول جاء العاقل وإنهم قالوا إنه كان أعقل أهل
زمانهم وقال أحمد بن حنبل قال مالك ما جالست سفيها قط وهذا أمر لا يفلح

منه غيره ولا في فضائل العلماء أجل من أن أذكرهم ما شئنا بفضل لهم وحديثه
من أقعال أنا لم أجالس السفهاء وكان أعظم الخلق مروءة وأكثرهم صمتا كثير الصمت
قليل الكلام متحفظا بلسانه من أشد الناس مداراة للناس واستعمالا للانقباض
وكان يقول في إنصاف ما أصبح أكثر من أمل منه فإن روي المراوحة عليه وكان
إذا أصبح لبس ثيابه وتعمم ولا يراه أحد من أهله ولا أصحابه إلا كذلك وفي
أكل قطع ولا شرب حيث يراه الناس ولا يضحك ولا يتكلم فيما لا يعنيه وكان
من أحسن الناس خلقا مع أهله وولده ويقول في ذلك مرضاة لربك ومثراة
في مالك ومنسأة في أجلك ومن بلغه ذلك من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الله بن الحكم فيما قال لي عن مطلقة وكنت معه فمضينا إلى دار
فلما دخلنا قال هذا المستراح وهذا الماء ثم دخلنا البيت فلم يدخل معنا
وقعد بعد ذلك فلو تيقنا بالطعام ولم نؤت بالماء فلما فعلنا لغسل أيدينا ثم
أتى بعد ذلك فلما خرج الناس سألناه فقال أما إعلامي بالمستراح والماء
فلأن عونكم لأنكم ولعل أحدكم يصيبه بول أو غيره فلا يدري أين يذهب وأما
ترك الدخول معكم البيت فلعلي أقول ما منا إلا وكلانا ومن النفس بعضكم فينقبض
لأن تركته بعضا فيه منكم حتى أضر بما الضيف وخلفت معكم فلأني في الماء
قبل الطعام فإن أكون هو فيقبله ومنه الطعام وإذا فعل فعرفنا في ذلك أحاديث
قال الشافعي سئل مالك عن الصورة في البيت فقال لا ينبغي فقال له رجل
إنه رأى في بيتك صورة فقال أنا شاكر فيه منذ كذا أما رأيتها ثم محوتها
فاضرفنا لا تقلق عليها ثم فحذت ثم حككتها فصل في ابتداء طلبه العلم
وصبره عليه وتحريه فيما أخذ عليه وشهادة أهل العلم والاصلاح له
بالإمامة في العلم بالكتاب والسنة وتحريه في العلم والفتيا والحديث وتحريه
وورعه وهيبة مجلسه ونشر العلم وتوقيره لحديث النبي صلى الله عليه
وسلم قال مطرف قال مالك قلت لأمي أذهب فأكتب العلم فقالت تعال فالبس
ثياب العلم فألبستني ثيابا مشمرة ووضعت الطويلة على رأسي وعممتني
فوقها ثم قالت اذهب فاكتب الآن وكانت تقول اذهب إلى ربيعة فتعلم
من أدبه قبل علمه قال ابن القاسم أفضى بمالك طلب العلم إلى نقض سقف

بيته حتى باع خشبه ثم مالت عليه الدنيا بعد. قال مالك كان في اخر من
ابن شهاب فالقى ابن شهاب يوما علينا مسئلة فاصابوا [illegible] واخطات فقال لي ابن اشتغلت
الحمام عن طلب العلم فغضبت فانكلفت الى ابن هرمز سبع سنين وفي رواية ثمان
سنين لم اخلطه بغيره وكنت اجعل في كمي تمرا واناوله صبيانه واقول لهم
ان سالكم احد عن الشيخ فقولوا انه مشغول وكان قد اتخذ تبانا [illegible] المجلس
على باب من يقف به بيد دجى منالك وقيل بل من العلم وكان مع
مجلس ابن هرمز وقال مالك ان كان الرجل ليختلف للرجل ثلاثين سنة
يتعلم منه فكان ابن هرمز يقعد مع ابن هرمز وكان ابن هرمز استحلف
ان لا يذكر اسمه في حديث وقال كنت اتي نافعا نصف النهار وما يظلني
الشجر من الشمس اتحين خروجه فاذا خرج ادعه ساعة كاني لم اره ثم
اتعرض له فاسلم عليه فادعه حتى اذا دخل البلاط اقول له كيف
قال ابن عمر في كذا وكذا فيجيبني ثم احبس عنه وكان فيه حدة وكنت اتي
ابن هرمز من بكرة فما اخرج من بيته حتى العشي وقال العباد رايت
مالكا في حلقة ربيعة وفي اذنه شنف ومن ايد على ملازمة الطلب من
صغره وكان يقول كتبت بيدي مائة الف حديث وروي عنه انه قال حدثنا
ابن شهاب باربعين حديثا ونيف منها حديث السقيفة فحفظتها ثم قلت
اعدها علي فابى [illegible] على ابن شهاب فامضيت اما كنت تحب ان
يعاد عليك قال بلى فاعاد فاذا هو كما حفظت وفي رواية ابن شهاب
قال له هات فما اخطات منها [illegible] له وقال هات حدثت الناس العلو
كنت اتي سعيد بن المسيب وعروة والقاسم وابا سلمة وحميدا وسالما وعد
جماعة فادور عليهم اسمع من كل واحد من الخمسين حديثا الى المائة ثم
انصرف وقد حفظته كله من غير ان اخلط حديث هذا في حديث هذا وفي رواية
اخرى لقد رايت بحفظ الناس ما استودعت شيئا قلبي فنسيته قال ابن ابي اويس
سمعت مالكا يقول ان هذا العلم دين فانظروا عمن تاخذونه لقد ادركت
سبعين ممن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذه الاساطين
واشار الى المسجد فما اخذت عنهم شيئا وان احدهم لو اتمن على بيت مال لكان امينا

لانفسهم

لانفسهم ان يكونوا من اهل هذا الشان. قال ابن عيينة ما رايت احدا اجود اخذ
للعلم من مالك وما كان اشد انتقاده للرجال والعلماء وقال مالك رايت ايوب
السختياني بمكة في حجتين فما كتبت عنه ورايته في الثالثة قاعدا في فناء زمزم
فكان اذا ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يبكي حتى ارحمه فلما رايت ذلك كتبت
عنه. وقال سفيان بن عيينة دارت مسئلة في مجلس ربيعة فقال رجل لمالك
ما تقول يا ابا عثمان فقال ربيعة اقول فلا تقول واقول انا اقول
واقول لما نعته ما اقول ومالك ساكت يتعجب فقضى، وانصرف فلما راح
الى الظهر جلس مالك وجلس ربيعة قوم فلما صلى المغرب اجتمع اليه
مالك خمسون او اكثر فلما كان بالغد اجتمع اليه خلق كثير قال فجلس
للناس وهو ابن سبعة عشر سنة وعرفت له الامامة وبان فضله ان ادرك
قال ابن عبد الحكم افتى مالك مع يحيى بن سعيد وربيعة ونافع وقال
مصعب كان لمالك حلقة في حياة نافع اكثر من حلقة نافع وقال
مالك بعث الي الامير الجراية ان احضر المجلس فتاخرت حتى راح ربيعة
فلما علمته وقلت لم احضر حتى استشير فقال ربيعة نعم قيل له فلو
يقل لك احضر لم تحضر قال لم احضر ثم قال لا خير فيمن يرى نفسه لا يراه
الناس لها اهلا ومن احب ان يجلس للفتيا والحديث قال مالك وليس
كل من احب ان يجلس في المسجد للحديث والفتيا جلس حتى يشاور فيه
اهل الصلاح والفضل واهل الجهة من المسجد فان راوه لذلك اهلا جلس
وما جلست حتى شهد لي سبعون شيخا من اهل العلم اني موضع لذلك
وسال رجل عن مسئلة فبادر ابن القاسم فافتاه فاقبل عليه مالك كالمـ
مغضب وقال جسرت على ان تفتي يا عبد الرحمن يكررها عليه ما افتيت
حتى سالت هل انا للفتيا موضع فلما سكن غضبه قيل له من سالت
قال الزهري وربيعة الراي. قال ابن القاسم قال مالك كنا نجلس الى الزهري
[illegible] ربيعة [illegible] عليه
الملول يعني ابا حازم وفي رواية شغل بالاجتهاد او بخصومة او [illegible]
ابا عثمان يعني كثير بن فرقد واما ابن ابي ربيعة يعني عبد الرحمن
ابن عطاء وسكت عن الرابع فعلمنا انه يعني نفسه

باب

شهادة أهل العلم والصلاح له بالإمامة بالعلم في الكتاب والسنة والتقدم
في الفقه والصدق والتثبت في الآثار قال ابن هرمز يوما لجاريته من بالباب فلم
تر إلا مالكا فرجعت فقالت ما ثم إلا ذاك الأشقر فقال ادعيه فإنه عالم الناس وقال بعضهم سمعنا
بقية بن الوليد في جماعة ممن يطلب الحديث ومشيخة من أهل المدينة يقولون ما بقي
على وجه الأرض أعلم بسنة ماضية ولا باقية منك يا مالك وقال محمد بن عبد
الحكم إذا انفرد مالك بقول لم يقله من قبله قوله حجة توجب الاختلاف لأنه إمام
مقتدى به قال الشافعي قال لي محمد بن الحسن ما بقي على وجه الأرض أعلم بحديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مالك وقال يحيى بن عبد الله بن بكير في حديث مالك ليس
هذا زعزعة عن زوبعة الماجي مع الحسن ويشكو إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويبكي
وأصحها بعد مالك عن نافع عن ابن عمر وقال أبو داود أصح حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم مالك عن نافع عن ابن عمر ثم الزهري عن سالم عن أبيه ثم لم يذكر شيئا غير مالك وقال
مراسيل مالك أصح من مراسيل سعيد بن المسيب ومن مراسيل الحسن ومالك أصح الناس
مرسلا وقال شهاب وربيعة ومالك قال لقي ابن شهاب فسأله فأجاب فيها ربيعة
وعنده مالك فقال ابن شهاب لم أجب من أجاب إلا استناد أو نحوه فقال ابن شهاب
ما نعرف حتى نجيبه فأجابه بمثل ما أجاب ربيعة فقال ابن شهاب ارجعوا
بنا إلى قول مالك قال القاضي عياض قال الشافعي قال محمد بن الحسن رضي
الله عنهما أيما أعلم صاحبنا أو صاحبكم يعني أبا حنيفة ومالكا رضي الله
عنهما فقال قلت على الإنصاف قال نعم قلت نشدتك الله من أعلم بالقرآن صاحبكم
أم صاحبنا فقال اللهم صاحبكم قال فقلت فأنشدك الله من أعلم بالسنة
صاحبنا أو صاحبكم قال اللهم صاحبكم قلت فأنشدك الله من أعلم بأقاويل
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدمين صاحبنا أو صاحبكم قال
اللهم صاحبكم وقال الواقدي كان مالك يأتي المسجد ويشهد الصلاة
والجمعة والجنائز ويعود المرضى ويقضي الحقوق ويجلس في المسجد فيجتمع
إليه أصحابه ثم ترك الجلوس في المسجد فكان يصلي وينصرف إلى مجلسه
وترك حضور الجنائز فكان يأتي أصحابها فيعزيهم ثم ترك ذلك كله فلم
يكن يشهد الصلوات في المسجد ولا الجمعة ولا يأتي أحدا يعزيه ولا يقضي له
حقا واحتمل الناس له ذلك حتى مات عليه وكان ربما قيل له في ذلك

فيقول ليس كل الناس يقدر أن يتكلم بعذره وقال جعفر الفريابي
لا أعلم أحدا روى عنه الأئمة والجلة ممن مات قبله بدهر طويل إلا مالكا فيحيى
بن سعيد مات قبله بخمس وثلاثين سنة وابن جريج بثمانية عشر والأوزاعي بعشر سنين
والثوري بتسعة عشر وشعبة بستة عشر قال غيره وأبو حنيفة بثلاثين
مات بأكثر من ذلك وقال أبو الحسن الدارقطني لا أعلم أحدا تقدم أو تأخر
اجتمع له ما اجتمع لمالك وذلك أنه روى عنه رجلان حديثا وأحدهما بين
وفاتهما نحو مائة وثلاثين سنة محمد بن شهاب الزهري شيخه توفي سنة خمس
وعشرين ومائة وأبو حذافة السهمي توفي بعد الخمسين والمائتين رويا عنه
حديث الفريعة بنت مالك في سكنى المعتدة باب

صفة مجلسه وتوقيره للعلم وتوقيره حديث النبي صلى الله عليه
وسلم وتحريه في العلم والفتيا والحديث قال الواقدي وغيره كان مجلسه مجلس
وقار وحلم وكان رجلا مهيبا نبيلا ليس في مجلسه شيء من المراء واللغط ولا
رفع صوت إذا سئل عن شيء فأجاب فيه سائله لم يقل له من أين رأيت هذا
وكان يسألونه عن الحديث والحديث فيجيبهم الحديث بعد الحديث
وربما أذن لبعضهم فقرأ عليه وكان له كاتب قد نسخ كتبه يقال له
حبيب يقرأ للجماعة فليس لأحد ممن حضر يدنو منه ولا ينظر في كتابه ولا
يستفهمه هيبة له وإجلالا وكان حبيب إذا أخطأ فتح عليه مالك رحمه
الله وكان ذلك قليلا ولم يكن يقرأ كتبه على الصحو وكان السلطان
يهابه يأذن عليه فإذا اجتمع الناس ببابه أمر آذنه فدعا أهل الحجاز
أولا أصحابه فإذا فرغ من خبر أذن للعامة وممن أخذ الحضور من سماع
أصحاب مالك أنهم كانوا يقرؤون عليه إلا أن يحيى بن بكير ذكر أنه سمع
الموطأ من لفظه أربع عشرة وزعم أن أكثر ما يقرأ مالك في تقريب أصحابه
فقال الحجاج إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنجيب
وكان إذا جلس جلسة لم يتحول عنها حتى يقوم وقال مطرف كان مالك
إذا أتى الناس خرجت إليهم الجارية فتقول لهم يقول لكم الشيخ تريدون
الحديث أو المسائل فإن قالوا المسائل خرج إليهم فأفتاهم وإن قالوا

الحديث قال لهم اجلسوا ودخل مغتسله فتطيب ولبس ثيابا جددا او
تعمم ووضع على راسه طويلة وتلقى له المنصة فيخرج اليهم وعليه
الخشوع ويوضع عود فلا يزال يبخر حتى يفرغ من حديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان لا يوسع لاحد في حلقته ولا يرفعه بل يرغم يجلس حيث
انتهى به المجلس ويقول انما اجلس للحديث ليما انتفع فكره ورد الاشكال والنهي
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

فصل في توقيره

عبد الله بن المبارك كنت عند مالك وهو يحدثنا فلدغته عقرب ست عشرة
مرة ومالك يتغير لونه ويصفر ولا يقطع حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما فرغ من المجلس وتفرق الناس قلت يا ابا عبد الله لقد رايت
اليوم منك عجبا فقال نعم انما صبرت اجلالا لحديث رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مصعب الزبيري كان حبيب يقرا لنا عشية وقت
الى ورقتين ونصف لا ينبغ ثلاثا

فصل في تحريه في الفتيا

قال ابن القاسم سمعت مالكا يقول اني لافكر في مسالة منذ بضع عشرة
سنة فما اتفق لي فيها راي الى الان وكان يقول ربما وردت علي
المسالة فاسهر فيها عامة ليلي قال ابن عبد الحكم كان مالك يقول
اذا سئل عن المسالة قال للسائل انصرف حتى انظر فينصرف ويتردد
فيها فقلنا له بعد ذلك فبكى وقال اني اخاف يوم واي يوم وقال
ابن وهب سمعته عند ما يكثر عليه بالسؤال يكف ويقول حسبكم من
اكثر اخطا وكان يعيب كثرة ذلك وكان يقول من احب ان يجيب عن
مسالة فليعرض نفسه على الجنة والنار وكيف يكون خلاصه في الآخرة
ثم يجيب وقال مالك ما شيء اشد علي من ان اسال عن مسالة من الحلال والحرام
لان هذا هو القطع في حكم الله ولقد ادركنا اهل العلم ببلدنا وان احدهم
اذا سئل عن المسالة كان الموت اشرف عليه وقال موسى بن
داود ما رايت احدا من العلماء اكثر ان يقول لا احسن من مالك وقال
ابن حنبل سمعت مالكا سئل عن ثمان واربعين مسالة

فقال

فقال في اثنين وثلاثين منها لا ادري وكان يقول ينبغي ان يورث العالم جلساءه
قول لا ادري حتى يكون ذلك اصلا في ايديهم يفزعون اليه فاذا سئل احدكم عما لا يدري
قال لا ادري وسئل رحمه الله عن الاحاديث يقدم فيها ويؤخر والمعنى
واحد فقال اما ما كان من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي
للمرء ان يقول الا ما جاء واما لفظ غيره فاذا كان المعنى واحدا فلا
باس به وقيل له في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاد فيها
الواو والالف والمعنى واحد فقال ارجو ان يكون خفيفا ولما مات
مالك رحمه الله خرجت كتبه فاصيب منها صندوقان او قال صندوق فيه عن
ابن عمر رضي الله عنهما ليس في الموطا منه شيء الا حديثان فقال ابن وهب
قال مالك سمعت من ابن شهاب احاديث كثيرة ما حدثت بها قط
ولا احدث بها وقال ايضا حدثنا مطرف لما دخلنا منزله بعد موته وجدنا كتبه
فاذا فيها اصح صندوقان من حديث ابن شهاب ظهورها وبطونها ملئى
وعنده صندوق او صندوقين من حديث اهل المدينة فجعل الناس
يقرؤون ويدعون ويقولون رحمك الله يا ابا عبد الله لقد جالسناك
الزمن الطويل فما رايناك ذكرت لنا شيئا مما هاهنا وقال الشافعي
كان مالك اذا شك في الحديث طرحه كله وقال اشهب رايت مالكا
اكتب جوابه في مسالة فقال لا تكتبنها فاني لا ادري اثبت عليها ام لا
وقال ايضا رايت في النوم قائلا يقول لقد لزم مالك كلمة عند
قوله لو وردت عليه الجبال لقلعها وذلك ما شاء الله لا قوة الا
بالله وقال ابن ابي اويس ما كان مشهورا لاهل المدينة ان يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعد مالك في المجلس فاذا سئل
عنه قال يصح ما قال ثم يخرج ولقد كان ابن كنانة وابن ابي حازم والدر
اوردي وغيرهم يحضرون مع مالك في مجلسه وترك الحديث عن
ميته ابن حتى مات فقيل ذلك فيه قال ابن حنبل كان مالكا صابرا

فجلسه لابن د عليه اعظاما له وكان الثوري في مجلسه فلما آل الامر الى الناس
له واصلا له للعلم افخر

• يدع الجواب فلا يراجع هيبة • والسائلون نواكس الاذقان •
• ادب الوقار وعز سلطان التقى • فهو المهاب وليس ذا سلطان •

قال بعض الحكماء من زينة الدنيا ان يقول الرجل حدثنا مالك
وقال الشافعي ما احسب مبلغ ملك ما بلغ الا بسريرة كانت بينه وبين
الله تعالى رايته يقام بين يديه كما يقام بين يدي الامير

يديه

• ذكر اتباعه السنن وكراهيته المحدثات •

كان رحمه الله كثيرا ما يتمثل
وخير امور الدين ما كان سنة • وشر الامور المحدثات البدائع

ما كان سنة :: وشر امور الدين المحدثات البدائع
قال ابن حنبل مالك اتبع من سفيان وانا اذا رايت الرجل يبغض
مالكا فاعلم انه مبتدع وكان مالك يقول المراء والجدال في العلم يذهب
بنور العلم من القلب وقيل له الرجل له علم بالسنة اجادل عنها قال لا ولكن
يخبر بالسنة فان قبل منه والا سكت قال ابن وهب سمعت مالكا يقول
اذا جاءه الرجل احدكم من اهل الاهواء انا انا رجل على بينة من ربي واما انت
فشاك فاذهب الى الشاك مثلك فخاصمه ثم قرأ قل هذه سبيلي ادعو الى
الله على بصيرة انا ومن اتبعني وكان يقول [illegible] قال عمر بن عبد العزيز
رحمه الله سن رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاة الامر بعده سننا الاخذ
بها اتباع لكتاب الله تعالى واستكمال لطاعة الله وقوة على دين الله ليس
لاحد تغييرها ولا شيء خالفها من اهتدى بها فهو مهتد
ومن استنصر بها فهو منصور سبيل المومنين وولاه الله ما
ما تولى واصلاه جهنم وساءت مصيرا و
من اهل المغرب فقال ان الاهواء كثرت ببلادنا فجعلت
ان اخذت بما تامرني به فوصف له مالك شرائع الاسلام الصلاة والزكاة
والصوم والحج ثم قال خذ بهذا ولا تخاصم احدا فصل وصاياه
وكان ابو سهيل رحمه الله يطلب العلم ابن بضع عشرة فقال له ولا يكون يطلب الشيخ [illegible]
يطلب العلم الا بالوقار والتثبت وقال من آداب العلم ان يجتنب من كل ما يسأل ولا يكون اماما
من حدث بكل ما سمع ومن اذلة العلم ان ينطق به قبل ان يسأل عنه وقال في
سماع اشهب وابن وهب وابن القاسم من صرح في قريته منع بعضها ولم يجد ما يطلب
الناس من العلم والحزن وقال طلب الرزق في شبهة احسن من الحاجة الى الناس
بلا [illegible] في ذكر الموطا وتاليفه اياه روى ابن مصعب ان ابا جعفر المنصور
قال لمالك ضع للناس كتابا احملهم عليه فكلمه مالك في ذلك فقال ضعه فما
احد اليوم اعلم منك فوضع الموطا فلم يفرغ منه حتى مات ابو جعفر وفي رواية ان
المنصور قال له يا ابا عبد الله ضع هذا العلم ودون كتابا وجنب فيه شدائد
ابن عمر رضي الله عنهما ورخص عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وشواذ ابن مسعود واقصد

أوسط ذكر من مر وما اجتمع عليه الصحابة ودلالته وفي رواية أنه قال أجعل
هذا العلم علما واحدا فقال له إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
تفرقوا في البلاد فأفتى كل واحد في مصره بما رأى فلأهل المدينة قول ولأهل
العراق قول تعدوا فيه طورهم فقال أما أهل العراق فلست أقبل منهم صرفا
ولا عدلا وإنما العلم علم أهل المدينة فقال أبو جعفر نضرب عليه عامتهم بالسيف
ونقطع عليه ظهورهم بالسياط وروي أن المهدي قال ضع كتابا أحمل الأمة
عليه فقال مالك أما هذا الصقع يعني أهل المغرب فقد كفيتكه وأما أهل الشام
ففيهم الأوزاعي وأما أهل العراق فهم أهل العراق قال عتيق الزبيري
وضع مالك الموطأ على نحو من عشرة آلاف حديث فلم يزل ينظر فيه حتى بقي
كله قال ابن أويس قيل لمالك قولك في الكتاب الأمر المجتمع
وأدركت أهل العلم وسمعت بعض أهل العلم فقال أما
أكثر ما في الكتاب فلعمري ما هو برأيي ولكن سماع من غير واحد من أهل العلم
والفضل والأئمة المقتدى بهم الذين أخذت عنهم وهم الذين كانوا يتقون الله وكثر
علي فقلت رأيي وذلك رأيهم إذ كان رأيهم رأي الصحابة أدركوهم عليه وأدركتهم
أنا على ذلك فهذا وراثة توارثوها قرنا عن قرن إلى زماننا وما كان رأيا فهو
رأي جماعة من تقدم من الأئمة وما كان فيه الأمر المجتمع عليه فهو ما اجتمع عليه
من قول أهل الفقه والعلم ولم يختلفوا فيه وما قلت الأمر عندنا فهو ما عمل
الناس به عندنا وجرت به الأحكام وعرفه الجاهل والعالم وكذلك ما قلت فيه
ببلدنا وما قلت بعض أهل العلم فهو شيء استحسنته من قول العلماء وأما ما لم أسمع منهم فاجتهدت ونظرت على
مذهب من لقيته حتى وقع ذلك موقع الحق أو قريبا منه حتى لا يخرج عن مذهب
أهل المدينة وآرائهم وإن لم أسمع ذلك بعينه
فنسبت الرأي إلي بعد الاجتهاد مع السنة وما مضى عليه أهل العلم المقتدى بهم والأمر المعمول به عندنا من لدن
رسول الله صلى الله عليه وسلم والأئمة الراشدين مع
من لقيت فذلك رأيهم
وقال عمر بن عبد الواحد عرضنا على مالك
الموطأ في أربعين يوما فقال كتاب ألفته
في أربعين سنة
قل ما تفقهون فيه قال غيره كان أول من عمل الموطأ عبد

كلاما

كلاما ما بلغني حديث قط بالمدينة أن مالكا قال ما أحصى ما عمل ولو كنت أنا
بالكلام ثم عزم على تصنيف الموطأ فعلم من كان بالمدينة
فقيل لمالك شغلت نفسك بهذا الكتاب وقد شركك فيه
الناس وعملوا فيه ثم نبذه وقال ليعلمن ما أريد به وجه الله
تعالى قال في ذلك بار فقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وضع
مالك الموطأ وجعل آخر ذلك أبوابا فقلت له في ذلك فقال إنما
كالشرح لما قبله وقال أبو زرعة لو حلف رجل بالطلاق على أحاديث مالك
التي في الموطأ أنها صحيحة كلها لم يحنث ولو حلف على حديث غيره كان حانثا
ومما قيل في الموطأ من الشعر من ذلك قول سعدون رحمة الله عليه

أقول لمن يروي الحديث ويكتب / ويسلك سبل الفقه فيه ويطلب
إن تولاه إذا كان يبتغي نفعا / يروح ويغدو في سبيل المغرب
وملك رسول الله فيها ومعهد / بسنته الصحابة قد تقتدي بها
وجرت شمل العلم فيها تابعيهم / فكل امرئ منهم له فيه مذهب
فخلصه للناس بالسبك مالك / ومنه صحيح في المحجة واجب
فبادر موطأ مالك قبل فوته / فما بعده إن فات للحق مطلب
ودع للموطأ كل علم تريده / فإن الموطأ الشمس والغير كوكب
ومن لم يكن كتب الموطأ ببيته / فذاك من التوفيق بيت مخيب
جزى الله عنا في موطاه مالكا / بأفضل ما يجزى اللبيب المهذب
لقد فاق أهل العلم حيا وميتا / فصارت به الأمثال في الناس تضرب
سفر / [illegible] عزاليه تنسكب
وينفي حوله / فيسقيهم فيها بنيه وهو معشب
وما يعجل أن تشفي / ويذكرهن العلم أولوا وتجب

وقال رحمه الله

مثل / بكتاب الموطأ من تصانيف مالك
إذا / حجة / أو فقهه في الفقه نسلك
عليه مضى دهر جماع من كل أمة / على رغم خيشوم الحسود الماحك

فعنه تجزّع علم الدراية خالصا ومنه استمد شرع النبي المبارك
وشربه كما بيستوي فمن حاد عنه حاد في نهج المسالك

فصل وأما من اعتنى بالكلام على حديثه ورجاله والتصنيف في ذلك بعده
كثير من المالكية وغيرهم وعدّ القاضي عياض منهم نحوا من تسعين رجلا ذكرت تسميتهم
وتسمية كتبهم اختصارا باب في ذكر تواليفه رحمه الله غير الموطأ
اعلم أن لمالك رضي الله عنه تواليف مروية أكثرها بأسانيد صحيحة في غير فن من العلم
لم تشتهر عنه منها ولا واظب على إسماعها ورواتها غير الموطأ مع حذفه منه
ومنه شيئا بعد شيء وسائر تواليفه إنما رواها عنه من كتب بها إليه أو سأله
من أشهرها في هذا الباب رسالته في القدر والرد على القدرية وهو من خيار
الكتب على سعة علمه ومنها كتاب في النجوم وحساب مدار الزمان ومنازل
القمر وهذا كتاب حسن مفيد جدا قد اعتمد عليه الناس في هذا الباب وجعلوه أصلا
ومن ذلك رسالته في الأقضية كتب بها إلى بعض القضاة عشرة أجزاء ورسالته إلى
ومن تفقه من كبراء أهل المدينة برواية مالك ومن في الفتيا
إلى الرشيد في الأدب والمواعظ حدث بها بالأندلس
عن مالك وحدث بها أبو جعفر بن عون الله والقاضي أبو عمر بن معمر
عن أحمد والكتاب الذي يعتمد عليه رواه منهم أصبغ بن الفرج وغيره
أو ... مالك وله في التفسير كغريب القرآن الذي يرويه عنه خالد بن عبد الرحمن
المخزومي وذكر الخطيب أبو بكر في تاريخه الكبير عن أبي العباس السراج النيسابوري
أنه قال هذه سبعون ألف مسألة لمالك وأشار إلى كتب منضدة عنده كتبها قال
القاضي أبو الفضل عياض في سماعه أصحابه الذين غير العراقيين
ومن نسب إلى مالك أيضا كتابا يسمى السر من رواية ابن القاسم عنه ومنه
رسالته إلى الليث في إجماع أهل المدينة رضي الله عنهم فصل في إعظامه
مع الملوك قال مالك رحمه الله حق على كل مسلم ورجل جعل الله في صدره شيئا من
العلم والفقه أن يدخل إلى ذي سلطان ويأمره بالخير وينهاه عن الشر ويعظه
حتى يتبين دخول العالم على غيره لأن العالم إنما يدخل على السلطان لذلك فإذا
كان فهو الفضل الذي لا بعده فضل ودخل يوما على الرشيد فحثه على مصالح

المسلمين

المسلمين وقال لقد بلغني أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان في فضله وقوته
ينفخ لهم على النار تحت القدر حتى يخرج الدخان من لحيته رضي الله عنه وقد
رضي الناس منكم بدون هذا فقال يعيش بن هشام الحاضر
ودخل الرشيد وهو الصحيح فيما كان يحدث بحديث
إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات الآية ثم
حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه سفرجل فأعطى أصحابه واحدة
واحدة وأعطى معاوية ثلاث سفرجلات وقال في الجنة وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم السفرجل يذهب القلب قال القاضي عياض وفيهم
برد هذا الحديث المأمون وذكر المأمون هنا ولما قدم المدينة المنورة جاء
الناس مسلمين عليه فلما أخذوا مجالسهم استأذن فقال الناس اليوم مجلس
مالك إن الناس يلجؤون ونحن في ازدحام الناس فقال يا أمير المؤمنين في مجلس
شيخه فقال عندي يا أبا عبد الله فتخطى الناس حتى وصل إليه
ثم جيء بالماء ركبته اليمنى وأجلسه قال ثم أتى الخصي بالطست والإبريق
فغسل يديه ثم قال للغلام قدمه إلى أبي عبد الله فقال يا أمير المؤمنين ليس
هذا من العمل به ارفع فالعلم يأكل مالك رحمه الله بغير منه في
وذكر عنه في الموطأ فصل في محنته رضي الله عنه قال الحكم اختلف
الناس فيمن ضرب مالكا وفي السبب في ضربه وفي خلافة من ضرب فالأشهر
أن جعفر بن سليمان هو الذي ضربه في ولايته الأولى بالمدينة وأما سببه
رضي الله عنه فقيل إن أبا جعفر نهاه عن الحديث ليس على مستكره طلاق
ثم دس إليه من يسأله عنه على رؤوس الناس وقيل إن الذي كان نهى
جعفر بن سليمان وقيل إنه سعي به إلى لا يرون أيمان
بيعتكم فلما أخذ بحديث ثابت بن الأحنف في طلاق المكره أنه لا يلزم
وذكر عنه أنه أفتى عند قيام محمد بن عبد الله بن حسن
أبا جعفر لا يلزم لأنها على الكره على هذا أكثر
الرواة وقال في الكلام ابن بكير وقال ما ضرب إلا في تقديمه عثمان

حتى كان يضربه الطالبيون حين ضرب فقيل لابن بكير فرضا لعنت اصحابنا
فقال اعلم من اصحابنا من واصلا في خلافة من ضرب   فلما مر شهر اناد لله كانت
في ايام جعفر وقيل ان هذا كله كان في ايام الرشيد والاول اصح واختلف
ايضا في مقدار ضربه من ثلاثين الى مائة ومدت يداه حتى انخلعت كتفاه وبقي
بعد ذلك مطالب اليدين لا يستطيع ان يمدهما وكان يسوي رداءه وقال
ابو الفضل الباجي ولما ضرب المنصور وافاه مالكا جعفر بن سليمان وارسل له
انه يقتص منه فقال اعوذ بالله والله ما ارتفع منها سوط عن جسمي
الا وانا اجعله في حل من ذلك الوقت لقرابته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقيل انه لما ضرب حمل مغشيا عليه فدخل الناس عليه فافاق فقال اشهدكم اني
قد جعلت ضاربي في حل وقال الدراوردي سمعته يقول حين ضرب اللهم اغفر لهم
اشهدكم اني قد جعلت ضاربي في حل فانهم لا يعلمون قال مصعب وكان ضربه
سنة ست واربعين ومائة وقال مالك رحمه الله ما كان على يوم ضربت اشد
من شعر كان في صدري وكان في ازاري خرق فكشفت منه فجعلت لسان استعين
من زاروا كان اذ لم يكن على شعرا وكان يقول ضربت فيما ضرب محمد بن المنكدر
وربيعة وابن المسيب ويذكر قول عمر بن عبد العزيز ما اغبط احدا لم يصبه في هذا
الامر اذى   وكان مالك بعد ذلك الضرب في رفعة
من الناس واعظام حتى   كانما كانت تلك الاسواط حليا حلي به رحمه الله ونفع به

باب ذكر وفاته واحتضاره وتركته رحمة الله عليه

اختلف في تاريخ وفاته والصحيح انها كانت يوم الاحد لتمام اثنين وعشرين يوما من
ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة لعشر مضت وقيل لاربع عشرة وثلاث
عشرة ولاحدى عشرة وقيل لست عشرة من رجب قال حبيب كاتبه ومطرف سنة
ثمانين وحكي عن ابن اسحاق سنة ثمان وسبعين ومائة واختلف على هذا وعلى
الخلاف المتقدم في مولده في سنه فعمره من اربع وثمانين الى اكثر وتسعين
قال ابو بكر بن سليمان الصواف دخلنا على مالك في العشية التي قبض فيها
فقلنا يا ابا عبد الله كيف تجدك قال ما ادري ما اقول لكم الا انكم ستعاينون من
عفو الله ما لم يكن لكم في حساب ثم ما برحنا حتى اغمضناه رحمة الله عليه ثم انه تشهد

وقال

وقال ابو دكان من قبل او من بعده يحيى بن سعيد الانصاري في الليلة التي مات
فيها مالك قائلا يقول

لقد اصبح الاسلام زعزع ركنه — غداة ثوى الهادي لدى ملحد القبر
امام الهدى ما زال للعلم صائنا — عليه سلام الله في اخر الدهر

قال وانتبهت وكتبت البيتين في السراج واذا بصارخة على مالك رحمه الله تعالى
وغسله ابن كنانة   يحيى وكاتبه حبيب يصبان عليه الماء ونزل في قبره
وادرج في ثياب بيض وصلي عليه في موضع الجنائز وصلى عليه
ابن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن عباس وكان خليفة لابيه على
المدينة   خمسة دنانير قال ابن القاسم مات مالك عن مائة
سواها قال ابن ابي اويس بيع ما في منزل مالك يوم مات رحمه الله من
مخشوع بن بكير وعشرين ذلك بنيف عن خمسمائة دينار وقال يحيى
زوج نعل وثوبا اشتريتهما يوما كساء من ثيابه وعشرين منها
سبعة بعث ابنه واخرى لمحمد ... وجدنا بخط بعض مشايخنا انكات
انه باع من فضته بثمانين الفا قال ابو عمر ترك من النقد الفي دينار وستمائة
دينار   عشرين دينارا والف درهم مما اجتمع من تركته ثلاثة آلاف
دينار وستمائة دينار ونيف وانشد الزبير بن بكار العباس وابن المعذل يرثي مالكا رحمه الله

الا فقد العلوم بعد فقد مالك — دعوا ان يفقد العلم اذ مات مالك
وما لي لا ابكي على فقد مالك — اذا عد معدود من الناس سالك
وما لي لا ابكي على فقد مالك — وفي فقده شرق على المسالك

باب في ... من الروايات عن مالك رحمه الله ونفعنا به امين

من شيوخه الذين تعلم منهم وروى عنهم وافردنا هذا الباب لتتبين عظيم
منزلته في زمنه وعند تمام هذا الباب نرجع الى ذكر الطبقات المعقودة
على ما شرطنا في اول الكتاب والذي عزل الفاظ عبارات من مشايخه من روى
من شيوخه ثم من اقرانه الذين شاركوه في شيوخه ثم
عن العلم اسم وصورة ما ذكر   جمع من غيرهم جماعة
ينيف   وتركنا كثيرا ممن لم يشتهر بالرواية او جهل ولم نجد من وصله

يذكر له رواية الا حكاية حاله او وصفا او منقبة او ذكر في رواية ولم تقع روايته عنه
فمن روى عنه من شيوخه من التابعين محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب مات
قبل مالك بخمس وخمسين سنة ابو الاسود يتيم عروة مات قريبا من وفاة
الزهري ايوب بن ابي تميمة السختياني توفي قبل مالك بتسع واربعين
سنة ربيعة بن ابي عبد الرحمن توفي قبل مالك بتسع واربعين سنة يحيى
بن سعيد الانصاري توفي قبل مالك بست وثلاثين سنة موسى بن عقبة
توفي قبله بثمان وثلاثين سنة وذكر ابو محمد الضراب ان ممن روى عن
مالك من شيوخه التابعين هشام بن عروة ومن غير التابعين نافع بن
ابي نعيم القارئ محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذئب عبد الملك بن جريج ابن
اسحاق صاحب المغازي توفي قبله بثلاثين سنة وذكر ابو محمد الضراب
ان مالكا روى عنه وعمه نافع سليمان بن مهران الاعمش وطوائف
هؤلاء. ومن اقرانه من الائمة المشاهير سفيان بن سعيد الثوري الليث
ابن سعد المصري الاوزاعي ابو   العنبري حماد بن سلمة بصري
حماد بن زيد بصري سفيان بن عيينة مكي ابو حنيفة كوفي توفي
قبله بثلاثين سنة ابنه حماد ابو يوسف القاضي
شريك بن عبد الله القاضي ابن لهيعة المصري محمد بن الحسن
وتركت من هؤلاء خلقا كثيرا ليس الغرض التطويل
ومن طبقات   الشعبي بن عبد الرحمن المخزومي مدني
الامام محمد بن ادريس   عبد الله بن المبارك عم ابي محمد بن
الحسن صاحب الامام ابي حنيفة   موسى بن طارق القاضي
من الحجاز الوليد بن مسلم قتادة بن [illegible] ذكر منهم
وذكرهم القاضي عياض [illegible] المشاهير وتركنا من الرواة
يتبين عظيم قدره رحمه الله

باب [illegible] من الطبقة الصغرى من اصحاب
مالك من اهل المدينة احمد ابو مصعب بن ابي بكر واسم ابي بكر القاسم
ابن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهري   بالموطأ

الخ...

وغيرهما وتفقه باصحاب المغيرة وابن دينار وروى عن الدراوردي ويحيى بن يحيى وله
مختصر في قول مالك مشهور وولي قضاء المدينة والكوفة وكان من اعلم اهل
المدينة وروي عنه قال يا اهل المدينة لا تزالون ظاهرين على اهل
العراق ما دمت فيكم حيا وروى عنه البخاري ومسلم والترمذي واسماعيل
القاضي وغيرهم وهو معدود من اهل الفقه في الحديث مات سنة اثنين
واربعين احمد بن المعذل من الطبقة [illegible] انتهى اليهم
فقه مالك [illegible] ولم يسمع منه اهل العراق [illegible] احمد بن المعذل
ابن غيلان بن الحكم العبدي يكنى ابا الفضل بصري واصله من
الكوفة [illegible]   من اصحاب عبد الملك بن
الماجشون ومحمد بن مسلمة كان ورعا   الفاضل [illegible]
وسمع ايضا من اسماعيل بن ابي اويس وبشر بن عمر وغيرهما وعليه
[illegible] كبار المالكية كاسماعيل بن اسحاق القاضي واخيه
حماد ويعقوب بن شيبة وسمع منه محمد بن احمد وعبد العزيز بن ابراهيم
البصري وغيرهم قال ابو عمر الصدفي وهو ثقة واثنى عليه ابو حاتم
وقال ابو سليم الحافظ ابو احمد بن المعذل مالكي المذهب بصري من
اهل الفضل والعلم بها وقال ابو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي
القاضي لا يشك الناس ان احمد بن المعذل افضل من [illegible]
حنبل وكان ابن المعذل من العلماء الادباء الفصحاء [illegible]
لمذهب مالك اورع وعبادة نبيلا له اشعار وكان اخوه عبد الصمد
يؤذيه ويهجوه فكان احمد يقول له انت كالاصبع الزائد ان تركت
شانت وان قطعت آلمت فاجابه عبد الصمد

[illegible] والسنة [illegible] عن الانس والجنة
وكان [illegible] وانه [illegible] بالجنة
[illegible] يعني احمد [illegible]

وكان احمد من ديانة والتمسك بالمنهاج والتجنب للعيب [illegible]
[illegible] على [illegible] من [illegible]

وابلغهم والسكني وانضح حتى نسب الى الذكر وكان يسمى بابن المواهب لمعرفته
وسكنه لم يكن ببلد الا في العراق ارجع منه ... رحلة وكان ابن حبيب من اهل الحجاز منه
وقال احمد بن المعدل دخلت المدينة فتحملت ... ابن الماجشون رجل
يجعلني يعرفني ... قال ما تحتاج انت ... من الحجر ... ما فاتك
بن التجيبي وتشهب به صحبوا الملا وكان بن حبيب اين
عن ابن عراب وقيل انه توفي وقد قارب ... ربعين سنة قال القاضي عياض في اول الوارد
كثير من يقول احمد بن المعدل براء مهملة وصوابه معجمة احمد بن صالح يعرف بابن
المعلم ويكنى بابن جعفر من الطبقة الا ولى من اهل بيت ... رحمه الله سمع ابن وهب وجماعة
قال ابو عمر الصدفي كان حافظا للحديث واحفظ الغزاة ... وذكر وقالوا كتب عنه احمد بن
حنبل والرملي وخرج عنه البخاري في الصحيح وابو داود في السنن وغيرهم ممن
كتب عنه بيت مأمون صاحب ... تفقه بقية ... ابن العتبي قال القاضي
عياض وكان من ... اذا لم يقدر على الطهر بالماء من برد وخوف على نفسه انه يتوضأ
ويصلي ويجزيه على ما جاء في بعض الروايات في حديث عمرو بن العاص ...
ولم يقل بهذا الراي احد من فقهاء ... سوى ما ... الحديث ولا ...
ابو جعفر ... توفي في ... سنة ثمان واربعين ومائتين ...
بمصر سنة سبعين ومائتين قاله ابو عمر الصدفي ومن اهل افريقية من الطبقة الثانية
احمد ابن ... ابو جعفر بن اخي سحنون ... بن اخي سحنون سمع من عمه ثقة ...
الناس عنه وكان ... انه ... في البلد بعد
موت سحنون ... توفي سنة ... ومائتين ... بن سليمان بن
ابي الربيع احد السبعة الذين كانوا ... افريقية في وقت واحد من رواة سحنون روى عن يحيى
ابن يحيى ... مسكين وسحنون كان ... توفي ... سنة
وما يتبين احمد بن الوليد بن عبد الخالق بن عبد الجبار ... قتيبة بن مسلم
من اصحاب يحيى وعيسى ... سحنون وولي قضاء
طليطلة ... قاضي ... قاضي ... قاضي اربعة
... طليطلة ذكره ابن الحارث احمد بن معتب ...
ابو جعفر من الطبقة الثالثة ممن ... من اهل افريقية سمع من سحنون ومن

ى

من فقهاء اصحابه وسمع من ابي الحسن الكوفي ولقي اسماعيل القاضي قال ابو العرب
كان ثقة ثبتا نبيلا عالما بالحديث والرجال حسن التقييد سمع منه الناس قال
ابن حارث كان نبيلا فاضلا ... كان من العبادة والنسك والخشوع
... توفي في ... سنة سبع وسبعين وثمان ... وسبعين ومائتين احمد
ابن محمد ... شيخ ... قال انه من ذرية ابي موسى ... شيخ من اصحاب
سحنون وممن ... اصحاب ابن القاسم وابن وهب واشهب كان
... في العقل ... شرع في مذهب اهل السنة كان ... ثقة
... به ... في العبادة ... توفي
سنة تسع وثمانين ومائتين وصلى عليه محمد بن سحنون في رجب سنة ثلاثين
وما يتبين احمد بن موسى بن مخلد من العجم ويكنى ابو ... ويقال انه ...
ويكنيه ابو ... شيخ صالح ثقة ... مغروره في اخبار اصحاب سحنون
وعليه ... سمع منه ومن ابن ... وابو ... وغيرهم سمع
ابو القاسم بن ... وعبد الله بن مسرور ... وابن ...
... وكان ... رسيل ... في الفقه ...
ذلك في وقت ... وقت ... للموت وقال ...
... ابن المسيب كان ...
... عبد الله ... محمد بن سحنون ومن قال
... سنة خمس وتسعين ومائتين احمد بن ... ابو جعفر
سمع من سحنون ... اصحاب سحنون قال ابن حارث كان
فاضلا ... ابن ... عالما ...
... ثقة ... توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين ...
سنة ثلاث وتسعين ومائتين احمد بن موسى بن ... العطار ويكنى ابو
داود وهو من كبار اصحاب سحنون ثقة صالح سمع من سحنون ومن ...
... ومعاوية ... واسد بن الفرات ... الناس عنه و...
... توفي سنة ثلاث وسبعين ومائتين ...
سنة ... سنة ثلاث وقيل اثنتين وثلاثين ومائة احمد بن علي بن حميد التميمي

ابو الفضل المدلجي كان من اهل الفضل والدين والفقه وربما شاوره القضاة بها
لكنه عارفا بما فيها سمع من سحنون واسد واعتمد على سحنون وكان كثير الكتب
صحيحها واسع الرواية متاركا للشبهات [illegible] من مال ابيه اكثر من الف دينار قيل
فقال كان [illegible] العاج [illegible] عند [illegible] اهل العلم توفي سنة احدى
وخمسين   احدى وستين احمد بن يحيى بن قاسم سمع من [illegible] يكنى
ابا عمر   بالشابل والوشابي توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة
احمد ابن مروان من اهل قرطبة يعرف بابن الرصافي سمع من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان
وابن حبيب وكان كثير الجمع للحديث والرأي حافظا لما روى من ذلك وقيل هو الذي
اعان العتبي على تأليف العتبية توفي سنة ست وثمانين ومائتين احمد بن محمد
ابن عبد [illegible] الفقيه [illegible] من اهل العراق يكنى ابا العباس من اصحاب القاضي
اسماعيل اخذ عنه ابو الفرج البغدادي وذكره ابو بكر الابهري في كتابه وهو من كبار
ائمة المالكية ببغداد يعني احمد بن مروان بن محمد المعروف بالمالكي ابو بكر من اهل
مصر من شيوخ الفقه وقيل في نسبه احمد بن جعفر بن مروان بن محمد بن القاضي الدينوري
يعرف بالمالكي وبالمجالسي نزل مصر وبها مات اخذ عن اسماعيل القاضي ويحيى
ابن معين وصالح بن احمد بن حنبل وابن محمد بن قتيبة وعلي بن عبد العزيز وابن ابي الدنيا
وغيرهم ورحل [illegible] الحديث حديث ببغداد ومصر روى عنه الناس كثيرا وروى
عنه ابو بكر الابهري وابو محمد الضراب وابو بكر بن المهندس وابو القاسم [illegible]
وغيرهم ضعفه الدارقطني وله كتاب فضائل مالك وكتاب في الرد على
الشافعي وكتاب المجالسة توفي في مصر سنة ثمان وتسعين ومائتين وقيل سنة اربع
وثمانين سنة احمد بن موسى بن عيسى بن حدير الصدفي مولاهم من اهل مصر يكنى
ابا بكر يعرف بالزيات فقيه مشهور من اصحاب محمد بن عبد الحكم [illegible]
فقيه حدث بكتب الفقه عنه ابو اسحاق بن [illegible] توفي بمصر سنة
احمد بن الحارث بن مسكين القاضي يكنى ابا بكر مصري جلس مجلس
واخذ الناس عنه حديثا عن ابيه وعن ابن القاسم [illegible]
عن ابيه توفي سنة احدى وعشرين وثلاثمائة ومولده سنة تسع
ومائتين احمد بن [illegible] من اهل [illegible] يعرف بالمغرب وكان فقيها [illegible]

نسك

فتم عمران العلم وكان سمع معه من ابن عيسى وابن ابي مكي وابن اللباد وفضل بن سلمة
احمد ابن يحيى بن يحيى الليثي ثلاث في نسق يكنى ابا القاسم من اهل قرطبة كثير
البيت في العلم والجاه يعرف [illegible] سمع من ابن وضاح وعمه عبيد الله ومع [illegible]
الفقه ولزم [illegible] معاداة [illegible] وكان عالما بالفقه متفننا في كثير من
العلوم مات سنة سبع وتسعين قبل عمه عبيد الله بسنة وهو ابن سبع واربعين
سنة احمد بن خالد بن وهب بن خالد ابو بكر من اهل الاندلس روى عن ابيه وابن وضاح
وابن صالح [illegible] توفي بعد الثلاثين وثلاثمائة احمد بن محمد بن غالب من اهل
قرطبة يكنى ابا [illegible] سمع من ابيه وعبد الله بن يحيى وكان بصيرا بالشروط
مميزا [illegible] على مذهب مالك حافظا [illegible] توفي سنة احدى وثلاثمائة
احمد بن [illegible] مولى محمد بن يوسف بن مطروح مولى [illegible] وقيل مولى [illegible] وقيل
غير ذلك وقيل فيه احمد   ابن وهو المعتق كاتب احمد هذا
العلم [illegible] وهو   من الموالي سمع من ابن وضاح [illegible]
وابن مطروح ورحل فسمع احمد بن عبد العزيز [illegible] كان حافظا
للفقه عاقدا للشروط مشاورا في الاحكام متقدما [illegible] للفقه [illegible]
وقيل انه كان قليل العلم والفهم انظر تاريخ ابن عبد البر كان ذا سمت وسيرة
لم يكن من شأنه الجمع والرواية كان صاحب فقه ومسائل توفي بالطاعون سنة
ثلاث وثلاثمائة احمد بن محمد بن زياد بن عبد الرحمن شبطون اللخمي من بيوت العلم
بقرطبة والجلالة يعرف بالحبيب [illegible] الجلالة بقرطبة يكنى ابا القاسم [illegible]
وضاح وغيره وابن [illegible] قبل [illegible] كان اكمل الناس [illegible]
واكثرهم عناية وافطنهم بصناعة [illegible] تشاور
[illegible] مع الفقهاء وارسله [illegible] للاستسقاء [illegible]
[illegible] وكان من اهل الزهد والعقل وذكر انه الف كتابا
في [illegible] عشرة اجزاء مشهورا [illegible] المعرفة [illegible]
على [illegible] من العلم [illegible] للاستسقاء عن شيخ
الفقهاء [illegible] محمد بن لبابة اذ كان [illegible] كان الحبيب [illegible]
الحكمة توفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة وهو [illegible] الفضلاء والفقهاء احمد

ابن لبيب بن محمد بن اسماعيل يعرف بابن ... ابو عمران قرطبي سمع ابن وضاح والخشني
ومطرف بن قيس وعبيد الله بن يحيى وكان من اهل العلم متقدما في معرفة لسان العرب
ونقلة الشعر مشاورا في الاحكام يميل الى النظر والحجة ... عن مذهب الشافعي
ثم تركه رحلة كان يحفظ اصول مالك ... واعتنى بكتب الشافعي ...
له وكان اذا استفتي ... مذهب اهل المدينة ... ثم ...
قليل ... الدنيا توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وقيل سنة سبع
وعشرين احمد ابو جعفر بن نصر الداودي من اهل افريقية من ... الطبقة اعني الرابعة
اخذ عن ابن عبدوس وابن سحنون ويحيى بن سلام وحماس القاضي واحمد بن ... ويحيى
ابن عمر ... سمع منه ابن الحارث واحمد بن ... وبكر ... ولا ... وعليه
تفقه ... مسألة ... احمد بن نصر ... عن ... مسألة
على صاحبه انه ... وان الذي ... من ... ان ... احمد
... مسألة ... زوجها
... علماء القيروان ... احمد بن نصر المسألة في المدونة في
الذي اذا ... رجل ... ثم ... ووجب ...
المراة ... او ... وكذلك
الانسان اذا ... ووجب ... كان ...
... العلم ...
... الكلام في علم ... ويكتب ويجيب ...
المذهب ... وكان ... ولا ...
في شيء من العلم غير مذهب مالك ... كان ... المذهب ...
الجواب ... والجماعة ...
... توفي رحمه الله في ربيع الاخر سنة
سبع عشرة وثلاثمائة ... سنة ست او خمس وثلاثين توفي رحمه الله في ربيع
الاخر سنة سبع عشرة وثلاثمائة وصلى عليه ابو ميسرة الفقيه ...
في ... اصحابه ... عليه ... الوقت وفي ... الاكبر ...

ابن

احمد بن خالد بن يزيد بن محمد بن ... من اهل قرطبة ذكره ... ابن حزم
سالم بن سليمان يعرف بابن الجباب ... من اهل ... كان يسمع ...
ويكنى ابا عمر قرطبي سمع ابن وضاح وقاسم بن محمد والخشني وابن ابي ... وابراهيم بن قاسم
وجماعة سواهم ورحل حاجا الى مكة ودخل اليمن وافريقية وابن ... وسمع من علي بن
عبد العزيز بن ... المكي ويحيى بن ... ومحمد بن علي الصائغ واحمد بن عمرو البزار وكان
بالاندلس امام وقته غير مدافع في الفقه والحديث والعبادة ... حافظا متقنا ...
... ورعا متقشفا ... جمع علوما جمة ... قال ابو عمر بن عبد البر
لم يكن بالاندلس افقه منه ومن قاسم بن محمد بن قاسم وقال ابن ... ابن الفرضي وقيل ان
كان قاسم بن اصبغ واحمد بن خالد ... كانا يوما ... ابن عمر قاسم وجعل
يثني عليه ويصفه بالحفظ والدين وغلب عليه اخر عمره ... العلم وكانت ...
... به من ... الدنيا وسمع منه عالم كثير وله
مسند حديث مالك وكتاب فضائل الوضوء والصلاة وحمد الله ... وكتاب ...
وكتاب قصص الانبياء ولم يزل على الانقباض والعبادة ... بيته ونشر العلم
الى ان توفي ليلة الاثنين منتصف جمادى ... سنة ... وثلاثمائة
ومولده سنة ... من الطبقة الخامسة ... احمد بن ...
احمد بن عبد الله بن ... الدينوري ... العراق ... ابو
جعفر كان ... من العلم ... لكتب ابيه ... سمعت
منه كتب ابيه ... وكان يحفظها كما يحفظ القرآن ...
... وكان ابو محمد ...
كتاب المشكل وكتاب معاني القرآن وكتاب ... وكتاب مختلف الحديث
وكتاب الفقه وكتاب المعارف وكتاب اعلام النبوة وكتاب العرب والعجم
وكتاب ... وكتاب الميسر وكتاب طبقات الشعراء وكتاب معاني الشعر
وكتاب اصلاح الغلط وكتاب ادب الكتاب وكتاب ... وكتاب النحو وكتاب
المسائل وكتاب القرآن وسمع منه خلق عظيم من ... بالعراق ومصر كاحمد بن ...
... جعفر النحاس وابن ... واحمد وابي ... وغيرهم من ...
والرواية وكان مجلسه ... الناس ... النبهاء ولم يكن عنده حديث

من كتب أبيه ووقفها، مات سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة ووزنه مما وقد لبس
السواد وحكم في جامعها وتوفي في ربيع الأول سنة اثنين وعشرين بعد
عزله وكانت ولايته القضاء بعد ثلاثة أشهر له ومن الطبقة السادسة منه
أحمد بن محمد بن زيد الفغزي ويكنى أبو سعيد نعته بالأبهري
وكثيراً ما في كتابه منقول عن ابن صالح الأبهري فقال ابن الصالح أبو بكر
وقد نقل أبو الوليدان القاسمي غير الأبهري فقال القاسمي مجهول فقال
الشيرازي وصنف في المذهب ورد الخلاف وكان زاهداً عالماً بالحديث
وقد سمع من ابن زيد المروزي ورأيت ذلك بخط الأبهري في كتابه وله كتاب
المعتمد في الخلاف نحو مائة جزء وهو من أجل كتب المالكية وله كتاب الإجماع
في مسائل الخلاف أحمد بن زكريا بن فارس اللغوي أبو الحسين كان إماماً في
رجال خراسان غلب عليه علم النحو ولسان العرب شهرته روى عنه أبو داود و
والقاضي أبو زرعة فقيه مالكي وله شرح مختصر المزني وكتاب في اللغة وكان أديباً
شاعراً وذكر أنه ألف للصاحب بن عباد كتاباً سماه الحجر ووجهه للصاحب فقال
الصاحب رد الحجر من حيث جاء ثم قبله ووصله عليه وله رسالة مشهورة حسنة
طويلة كتب إلى بعض الكتاب في شأن كتاب الحماسة ذكرها الثعالبي قلت ومن
وفيات الأعيان لابن خلكان قال رحمه الله كان أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا
ابن محمد بن حبيب الرازي اللغوي إماماً في علوم شتى وخصوصاً اللغة فإنه أتقنها
وألف كتاب المجمل في اللغة وهو على اختصاره جمع شيئاً كثيراً وله كتاب
حلية الفقهاء وله رسائل أنيقة ومسائل في اللغة يعايي بها الفقهاء
ومنه اقتبس الحريري صاحب المقامات ذلك الأسلوب ووضع
المسائل الفقهية في المقامة الطيبية وكان مقيماً بهمذان وعليه
اشتغل بديع الزمان الهمذاني صاحب المقامات وله أشعار جيدة منها

اسمع مقالة ناصح ... جمع النصيحة والمقه
إياك واحذر أن تبيت ... من الثقات على ثقه
ومنه
إذا كنت في حاجة مرسلاً ... وأنت بها كلف مغرم
فأرسل حكيماً ولا توصه ... وذاك الحكيم هو الدرهم

وله

وله مرت بنا هيفاء مجدولة ... تركية تنمى لتركي ... ترنو بطرف فاتر فاتن
أضعف من حجة نحوي ... وله سقى همذان الغيث لست بقائل
سوى ذا وفي الأحشاء نار تضرم ... وما لي لا أصفي الدعاء لبلدة
أفدت بها نسيان ما كنت أعلم ... نسيت الذي أحسنته غير أنني
مدين وما في جوف بيتي درهم ... وله أشعار كثيرة حسنة توفي سنة
تسعين وثلاثمائة وقيل سنة خمس وسبعين ومن أشعاره

وقالوا كيف حالك قلت خير ... تقضى حاجة وتفوت حاج
إذا ازدحمت هموم الصدر قلنا ... عسى يوماً يكون لها انفراج
نديمي هرتي وأنيس نفسي ... دفاتر لي ومعشوقي السراج

ومن أهل ام بغية أحمد بن نعم الداودي الأندرشي أبو جعفر من أئمة المالكية
بالمغرب كان بالغاً في العلم وبها أملى كتاباً في شرح الموطأ ثم انتقل إلى
تلمسان وكان فقيهاً جليلاً كثير العبادة وحسن الخلق
والخلق كبير الحماسة صبوراً على جامعاً بين المنابر أهل اليقين كثير من
المشاهد العلمية والرياسة في فنون اللغة والمشاركة في الفقه
والعربية والعروض والمساحة في الأصلين والتفنن في التفسير والخوض
في الأدب أخذ العلم عن جملة مشايخ منهم أبو جعفر أحمد بن علي بن الحاج الرجمي
وأبو علي الحسين بن أبي الأحوص القرشي والخطيب المحدث الرباني
أبو الحسن فضل بن فضيلة المعافري أخذ عنه كثير من الصوفية ومنهم
أبو الفضل عياض بن محمد بن عياض بن موسى وأبو جعفر بن الزبير وأبو
جعفر بن الطباع والأستاذ النحوي أبو الحسن بن الضائع والأجلاء
أبو الحسين بن أبي الربيع وأبو إسحاق الغافقي وغيرهم وتصانيفه
كثيرة منها تخليص الدلالة في تلخيص الرسالة وقصيدته المسماة بالمنازع
المحزون في الكلام الموزون والقصيدة المسماة بالمشرب الأصفى في
المشارب الأوفى وكلاهما ينبئ عن الأدب ونظم السلوك في ربع
السلوك والمختصر المنظم والمقتضب المختصر والعمارة الموضحة في
الإشارة العربية والقلائد الروحانية والعوارف الربانية ومنها

ومنها اسم منشر العلم واسم معتمد العلم في مفردات علم الكلام والقراءات السبع
في القراءات السبع نظما ووضع تنابيه الشاطبي ورصف عمدة المعاني في النحو
وما يحتاج البيان وضابطة اللسان في العربية والحجة اللائحة ومحجة المحاجج
والارجوزة المسماة بغوية عين المسايل ومغنية نفس [illegible] في اختصار التسبيح
النبوية والوطء بالانكاسية في القوافي الثلاثية وكتاب يحتاج الراوي وحمد
الراوي وكتاب يحور الكرم وصلاة [illegible] في التعريف بما حوا الشيف
ولا نسان وكتاب جوامع [illegible] والغايات في موارد العبير الابيات
والصحبة يشتمل على اربع قواعد اعتقادية واصولية وفروعية
والتحقيقية وعادية الخصبة وكتاب دعوة المحق وتحفة المستمع
في صدور تسع واربعين وستماية وتوفي على عشرين وسبعماية أحمد بن احمد بن محمد الازدي
من اهل غرناطة يعرف بابن [illegible] القليعي روى عن ابي بكر بن العربي وابن ابي الخصال وابي محمد عبد الحق
ابن عطية وكان محدثا فقيها عارفا بالقراءات [illegible] حافظا توفي قبل الثلاثين وخمسماية
أحمد بن احمد بن عبد الله بن [illegible] السلمي من اهل اقليش غرناطة يكنى ابا جعفر روى عن ابي
بكر وكان ذا رواية بالحديث عالما بالفقه واصوله توفي في شوال سنة تسع وخمسين
وخمسماية أحمد بن احمد بن محمد الازدي من اهل غرناطة يكنى ابا الحسن ويعرف بابن
القصير وسمع [illegible] ذكر اجازة ابي الاصبغ بن سهل وابو بكر بن [illegible] ابو الفضل وابي
الغساني وابو محمد بن عتاب روى عنه ابو القاسم بن بشكوال وجماعة من الكبار وكان فقيها
حافظا متقدما في اهل الشورى واستقضي ببلده [illegible] توفي بغرناطة سنة احدى
وثلاثين وخمسماية أحمد بن احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن [illegible] والد ابي الوليد الجد [illegible]
من اهل العلم والجلالة والعدالة كان حيا سنة اثنتين وثمانين واربعماية أحمد بن ابراهيم
وكان فقيها حافظا استقضي بشلب وتوفي قاضيا بها
عشر وخمسماية ومولده تسع واربعين واربعماية أحمد بن ابراهيم بن [illegible] الاشبيلي له
مختصر في الفقه سماه المنهج السالك في تقريب مذهب مالك [illegible] في حجم تلقين القاضي
ابي محمد عبد الوهاب أحمد بن بشير بالياء المعجمة من تحت معقوصة وشين معجمة مكسورة
غرناطي ابو العباس روى عنه ابو الحسن احمد بن البادش وابو القاسم عبد الرحيم
ابن محمد بن الفرس وكان من اهل المعرفة بعلم الكلام وله فيه تآليف جامعة ومفيدة

في علم

في علم الحساب والفرائض وصنف فيها كتابا مفيدا استحسنه الناس واشتغلوا أحمد
ابن الحسن بن ابي الفضل [illegible] ابو جعفر له رحلة وحج فيها روى بمكة عن ابي عبد الله [illegible]
عن كريمة المروزية وروي عنه وكان من اهل الحفظ للفقه والذكر للمسائل واستقضي أحمد
ابن حسين بن سليمان ابو العباس البلنسي روى عن ابي محمد [illegible] بن العاص [illegible] وابي بكر
ابن العربي وابي الحجاج بن علي القضاعي وكان فقيها حافظا للمسائل بصيرا بعقد
الشروط ذا عناية برواية الحديث وحظ من قرض الشعر وكتب بخطه علما كثيرا وكان فيه
[illegible] وتوفي سنة واربعين وخمسماية او نحوها أحمد بن الحسن بن عمر الخشني من ثم المرادي
غرناطي ابو الحجاج [illegible] الامام ابي بكر المرادي [illegible] روى عن ابيه وابي عبد الله بن
عياض وغيرهما وكان فقيها حافظا للنوازل بصيرا بالفتوى متقدما في
علم الكلام واصول الفقه سنيا فاضلا متين الدين صادق اليقين [illegible] زمانا
بجامع غرناطة العزيمة ولعله [illegible] توفي بغرناطة سنة خمس وسبعين
وخمسماية وتوفي [illegible] شوال سنة احدى وخمسين وثمانماية أحمد بن خلف بن وصول
[illegible] معلومة مضمومة وراء ساكنة وجيم والف ولام كان فقيها مرافقا ذا
[illegible] والده في الاحكام تصنيف حسن أحمد بن طاهر بن عيسى [illegible] اصل
روى ببلده عن داود [illegible] وكتب الحديث به ودرس الفقه ثم تحول
في لقاء الشيوخ والاخذ عنهم [illegible] عن الصدفي [illegible] عن ابي يحيى
الغساني وابي محمد [illegible] وابن الخياط [illegible] ثم رجع الى بلده فسمع به وحدث
روى عنه ابو العباس [illegible] وابو الفضل عياض [illegible] وسمع منه [illegible]
محمد وابي [illegible] وكان محدثا [illegible] التعبير
ذا اصول [illegible] المشايخ [illegible]
وكتابة [illegible] الشورى وافتى [illegible] سنة وعرض عليه القضاء [illegible]
على الموطأ تصنيف سماه [illegible] ابو مسعود بن ابراهيم
بن محمد بن عيسى الدمشقي وعرضه على شيخه ابي علي الصدفي [illegible] استحسنه [illegible]
جزاء منه ووقفت عليه ووقفت له [illegible] في رجال مسلم بن الحجاج وقال ابو
الفضل عياض وكان علم الحديث اغلب عليه [illegible] الكتابين ولد سنة
سبع وستين واربعماية وتوفي [illegible] وثلاثين وخمسماية قاله ابو القاسم بن حبيش

ابو القاسم بن بشكوال ثم بعد ذلك ابا الفضل عياضا واخذ عنه

في حدود عشرين وخمسمائة. احمد بن طلحة بن ابي بكر محمد بن احمد بن كماشير من بني عطية المحاربي

غرناطي يكنى ابا جعفر روى عن ابي بكر بن العربي غالب بن عبد الرحمن بن عطية وابن العربي وابي محمد

ابنه محمد عبد الحق بن غالب بن عطية وابي البادش ويونس بن محمد بن مغيث وغيرهم كثير

وكان فقيها جليلا استشهد في دخول النصارى غرناطة سنة تسع وثلاثين وخمسمائة

احمد بن عبد الله بن احمد بن خيرة البلنسي ابو جعفر كان فقيها حافظا معلوم الذكاء مشهور

الفضل. احمد بن عبد الله بن الحسن الانصاري ابو بكر المعروف بجميرو وظن بعض الناس انه

اسمه فذكره في باب الجيم وانما هو شهرة عرف بها وهو ولد الاستاذ ابي محمد الغافقي

وهو من اهل ... وشهد بها مالقة بالغافقي روى عن ابي الحسن بن محمد الشاري واكثر عنه وابي الخطاب

احمد بن محمد بن واجب وابي زكريا محمد بن علي بن حميد وابي عبد الله بن علي بن عسكر وهم اعلام ابن عسكر

جمع كتابه المشرع الروي في ... كتاب ... في شوال عام اربعة وثلاثين وستمائة

وهو في ستة اجزاء واجاز له جماعة من مشايخ المغرب والمشرق منهم ابو عمرو بن الصلاح

وروى عنه جماعة منهم ابو اسحاق البلفيقي وشيخنا ابو جعفر بن الزبير وغيرهما وكان

اديبا كاتبا بارعا شاعرا محسنا نبيل الخط منير الذهن صادق الورع من بقية الصالحين

كثير البكاء معرضا عن الدنيا وزخرفها ولا يخطر له قبسها ان برزت اللامة ثم يعقبه

بالبكاء والاستغفار مقتصرا في مطعمه وملبسه معان لما عند الله مؤثرا لما عند الله تعالى

وشيخنا ابو محمد بن عطية حتى بلغ من الورع رتبة لم يزاحم

اسمع الحديث وادبا بالعربية ورحل الى المشرق فاصدا الحج

وكان فضله عند اهلها وتعذر عليه الصعود الى الحج ومرض

سلطان مصر بن ... مشتركا به مصر عن نقابه ولم يزل بالحج عليه الى ان

وعرض عليه جائزة سنية فلم يقبل منها البتة وتوجه ولم يحج ودفن بروضة ابي

بكر الخزرجي ومن خزانة السلطان وحمل للحج ... كثيرة منه ... بيده الكريمة في سنة

ثمانين وخمسين وستمائة ومولده سنة سبع وستمائة ومن شعره

اتجمل بين يدي ان اردت سلامة	واتجمل بما لديك ان اردت هلاكا
تجمل وتجمل والسلامة والرجا	فهما هما يجملان ولمن زكا
الا فعد يطلب الجود وارفع مرضا	نهج منه ما حبيته غير مرتج

ولد

وقد عبرتموه حقوقا منه فمن رتبه | مما البكم ضار مالك من فج

وشعر كثير في بعبة الزهد والعلم وما يشبه ذلك ولم يكن يتبايع نفسه في نظم بسبب

احمد بن عبد الله بن حبيش الازدي البلنسي ابو جعفر روى عن جده ابي الحسن بن هذيل

وابي بكر بن العربي وابي عبد الله بن يوسف بن سعادة وكان حافظا للفقه عارفا باصوله

نحويا اديبا مجيدا في نظم الكلام ونثره توفي بجزيرة شقر مع رجعتها سنة تسع او ثمان

واربعين وخمسمائة. احمد بن ... عن ابي الخطاب احمد بن واجب

وابي علي الشلوبين وابي محمد بن سليمان وروى عنه وكان

شديد العناية بشأن الرواية ثم تفنن في العلوم ونظر في المعقولات واصول

الفقه ومال الى الادب فبرع فيه واستغفر باعمال كثيرة ولما قدم تونس شال

ابو محمد الصالحي وله نظم كثير من ذلك قوله

بالله بعودنا موت من بعده	كالمعرات يعملا بالخراع
مسا فقد بردنا فقد	منها من زال منزل العب صاع
يعني به الا بحرا عن مرت	مردة الا رح المعز لما عد ها
والدهر حمى سما البعد	من في البيوت سكونه بحر سما
فعل امرء دال على عقله	والفرع منسوب الى اصله
ان الثلثي يكرم في حسنه	هو الذي يكرم من فضله
والمرء ثم يستعز عن نفسه	والمال يشكر من فضله
والخير والشر لمرد ذا	امل من جرح النجيب من اهله
لا ... اللازم ملزوم	والشخص لا ينفك عن ظله
والكل مقصور على شخصه	لا ابراز يغني عن فعله
وانما من كنات وفي الطبع ما	من يصحب الشكل الى شكله
يا حظوطي يغرر وابه سابح	كحظوظ من يغروا على رجله

وله رسائل مشتملة على نظم ونثر كتب بها الى الملوك والادباء مشتملة

على النثر والمات الفقيهة وله تاليف في كتابه مجوز وله رد على الامام فخر

الدين الرازي في كتابه المعالم في اصول الفقه ورد على كمال الدين ابي محمد

عبد الواحد بن عمر في كتابه المسمى بالبيان في علم البيان

وسماه بالتنبيهات على ما في التبيان وغير ذلك من التآليف والتقاييد
وتوفي سنة ثمان وخمسين وستمائة. احمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن ادريس التجيبي مرسي ابو
جعفر وابو العباس تفقه على ابيه وابي محمد بن ابي جعفر وروى عن ابي الحسن بن مجبر ج
الفضل وغيرهما واخذ بمكة المشرفة عن ابي عبد الله الحسين بن عطا النحوي ورحل الى بلنسية
فاسمع بها الحديث وهو راس الفقه روى عنه ابو الخطاب احمد بن محمد بن واجب وابو ذر
مصعب وكان فقيها حافظا للمسائل مشاورا بصيرا بالفتوى في النوازل منفردا في
معرفة الاحكام والشروط مشاركا في العلوم وله اشارة حسنة من الادب مبرز في الكتابة
قرا على ابيه الموطا رواية ابي مصعب من حفظه ولم يزل يكرر ذلك عشرين سنة وولي
الاحكام ببلده عدة سنين بعد ان ولي قضاء شاطبة ثم عرف محمود السيرة معروفا
بالتواضع والنزاهة ثم ولي القضاء ببلده واستمرت ولايته مشكور الطريقة
وضبط الاحوال الى ان توفي سنة ثلاث وستين وخمسمائة وهو ابن سبعين في [illegible]
احمد بن عبد الرحمن بن عبد السلمي مرسي وابو كان فقيها حافظا واستقضي يعرف
بالغزالة واخذ عنه المحق والغزالة بن عبد الرحمن بن محمد بن مفرج بن عبد الرحيم اللخمي
جياني الاصل يكنى ابا جعفر وابا العباس وابا القاسم
عن شيخ بغرناطة اخذ عنه واكثر عن ابي بكر بن العربي وابي جعفر بن عبد الرحمن البطروجي
وعن ابي جعفر عبد الله بن جعفر مكي وابي محمد بن المناصف وكلهم اجاز له وغيرهم كثيرا
وتادب في العربية بابي بكر بن سليمان بن محمد وابي القاسم بن بشكوال من شيوخه ايضا
روى عنه خلائق منهم ابو بكر بن الشراك ومحمد بن عبد الله اللخمي الكبير ومحمد بن عبد الغفور
وابو الحسن بن قطرال وابو محمد الطبني ومحمد بن محمد بن عبيد بن زرقون وبنو حوطة الله
ابو سليمان واخوه ابو محمد وعمر بن محمد الشلوبين وخلائق لا يحصون كثرة ورحلة عن كان
معروفا محمودا محدثا مكثرا متقدما في السماع واسع الرواية عالي الاسناد حدث به ثقة
مجابا شيخا منتفعا لتلك الطلبة العلم وعادة نشر الفقه بيده بلقاء الشيوخ والاخذ
عنهم وكان اكثر من ضبطت به الرواية بالسند عنه من اجلاء العلماء واكابر من قرا
لمسائل الفقه عارفا باصوله متقدما في علم الكلام ماهرا في كثير من العلوم الاوائل
كالطب والحساب والهندسة ثاقب الذهن متوقد الذكاء متقن التحرير كما مر
معرضا حافظا للغات بصيرا بالنحو مختارا راسه مجتهدا في احكام العربية منفردا

جمعها

جمعها بلدانا ومذاهب بشرح بابي من الفوائد اصلها وصنع معها كان يعتقد فيها كتاب الشرق
التذكرة وتنزيه القرآن عما لا يليق بالبيان وغير ذلك في هذا الفن التآليف ابو
الحسن بن محمد بن خروف ورد عليه بكتاب سماه تنزيه ائمة النحو عما نسب اليهم من
الخطا والسهو وذكر انه فيما بلغه مناقضة ابن خروف له فال الى الانباري
بعد ارتضا البناء والخرجان وكان بارعا في النظم من العربية كانها
بليغا في معقول ومنقول يخبر انه الكتب يعقر السمعة عنه
الشيلاء الله تعالى على المدينة وكان كريم الاخلاق حسن الفضائل
العشرة لم ينل فيه لمعلم عجيب اللسان حاد الصحبة نزيه النفس
كامل المروءة حسن المشاركة في العلوم على تقدمه فيها ولم يزل يدرس العلوم
ناشرا لما لديه من المعارف واستقضى بجاية وغيرها من اكثر اربابها الجماعة
واستوطن بعد ذلك دخل الى الاندلس وتجرد للاجادة العلم صابرا محتسبا ممكنا
كلامه منه الى ان توفي رحمه الله عنه باشبيلية سنة ثنتين وتسعين وخمسمائة ومولده
بقرطبة سنة احدى عشرة وقيل ثلاث عشرة وخمسمائة وهو ابو حجر احمد بن عبد
الرحمن بن محمد بن القسم الانصاري الخزرجي ابو العباس اصله من الثغر الاعلى
من سرقسطة ثم تحول الى سبتة ثم الى فاس وانحدر بها ثم استوطن مراكش بعد رحلته
الى الاندلس حيث سمع على ابي العباس بن مضاء وابي عمر المفضل التجيبي ومن اجل غيرهم
من مشايخ الغرباء روى عن ابي السحاق بن ابي الفضل بن صواب وابي محمد سعيد بن القاضي
وابو بكر غالب بن عطية وابن الغلبة واكثر عنه وابن العربي ويحيى بن عبد الله التجيبي
وابو جعفر بن الباذش وابو عبد الله بن حوط الله وابو عمران الزبيري وابو الفضل
عياض وابو الازهر ابن بشكوال وابن عطية ابو عمر بن عبد البر
وعبد الحق بن عطية وشيوخ كثيرون روى عنه ابنه ابو وابو محمد بن محمد
ابن علي بن وهب القضاعي وغيرهما وكان محدثا مكثرا ثقة ضابطا عارفا محمودا
حافظا للفقه ذاكرا لمسائله عارفا باصوله متقدما في علم الكلام عالما بالشروط
بصيرا بعللها حاذقا بالاحكام كاتبا بليغا شاعرا محسنا من اهل العلم والعمل
وكتب من دواوين العلم ودفاتره ما لا يحصى كثرة واشتهر كلفه بالعلم وحرصه
عليه وتواضع في التماسه شغفا به يأخذ عن الكبير والصغير والنكير والنكرة

ذلك حتى اتسعت روايته وعلت معارفه واستقضي بغرناطة فجرت بينه
وشكر عدله وشهرت نزاهته وفي رحلته الى مراكش عرض له امر سواه فتونه وكان
الكتوني حينئذ عاملا وكالة فرغب منه البراءة فيقطع التي محنته ويخرج معه الى
مراكش ذلك الحاج وقال له ان يعطيه الف دينار فبان من البيعة فامتنع
من ذلك وقال والله لو اعطيتني ملء الدنيا ما كنت اخرج عن طريقتي واجاري
فيهم من جرى اهل العلم ومعارفة الفقهاء ولا تنزلني في سلكهم ما رضيت فعجب
الكتوني من علو همته ورغب في محنته على ما اراده وتنوه احكامه من الكتب والفقه
فعجز هنا من ثم الحكام بالمنصبة فكان قد ضاع ولما عاد رده من الدراسي
يعقوب بن عبد الرحمن عبد المؤمن الذي صدر عنه الخزانة العالية وكانت عنده
من الحظوة التي لم ينتج عليها احد قبله اهل العلم واكابرهم وكانت من امه
عبد المؤمن له جزيلة واعطياته متواترة واطنه وربما وصله
في الحج الواحدة بخمسمائة دينار ولا يبقى عنده منها شيء وكم يعطيه منه رقم
بل يفرقه في المحاويج من معارفه واهله والفقهاء والمساكين بغيرهم ما
اكتسب منه من حطام الدنيا وكم وضع مرة على اخرى راضيا
بدون العيش مع الهمة العالية والنفس الابية على هذا انقطع عن البلاد
حال الدنيا ولم تشغل همته ولا عرف الا الى العلم فما يستبد به واقتنى من الكتب
سوى ما لا يبيع الراس واقتنى ما لا يخرج من الحوائج
ما لعيون والذهب بغرناطة في الفتنة الكائنة فيها وكذلك خلف كتبا من الكتب
حين دخلها عبد المؤمن وكانت عنده وهبه التي من الكتب خمسة احمال كتب وجمع
منها من الكتب شيئا عظيما وله تصانيف مفيدة تدل على ادراكه ووجوه
فضله واشتغاله على فنون من المعارف كثيرة الشهاء باجلانه ابدع فيه ما شاء
ومن شعره لا شيء الا الملك العظيم حقيقة ... وما للورى فيما ضعف نفيس
تجافى بنو الدنيا مكاني فسرني ... وما عندهم مخلوق مراد حقيق
وقالوا حقير وهو عند جلالة ... نعم صرفوا اذ ابتغي جفين
وله ارى العرف منقطع ... ان كنت مضطرا الى ابن طابه
كم من تعني الفتى تبلغ بلا سبب ... وجوا نعم تتقدم بعقابيه

وشعر

وشعر كثير وكله ملتمس المعاني كان على جودة الطبع وتوفي بالمرية في سنة تسع
وستين وخمسمائة وهو ابن نيف وستين ولم يخلف رحمه الله درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا امة
ولا عقارا ولا اثاثا الا الاشياء لنفاستها ما كان عليه من المواساة والتصوف
والزهد في الدنيا رحمه الله. احمد بن عبد الرحمن ابو العباس بن الشيخ روى عن ابي القاسم بن
عبد الرحمن بن محمد بن حبيش وكان فقيها ذاكرا بصيرا بالنوازل والاحكام واستقضي
احمد بن عبد الرحيم الخزرجي كان حافظا للفقه متقدما في العربية وصنف
وله رحلة الى المشرق. احمد بن عبد الصمد بن ابي عبيدة الخزرجي
الانصاري الخزرجي ينتسب الى سعد بن عبادة صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل قرطبة سكن غرناطة مدة وبجاية اخرى ثم استوطن
مرسية فاس ابو جعفر روى عن ابي بكر بن العربي وابي جعفر بن عبد الرحمن البطروجي
وابي عبد الله جعفر بن محمد مكي وابن مسعود وابي الحسن وابي القاسم بن ورد
وغيرهم روى عنه ابو الحسن بن عقيبة وابو سليمان وابو محمد ابنا حوط الله وله
تصانيف مفيدة منها كتاب مقامع الصلبان وتخجيل ...
مقالات الشمونين وله نفس الصباح في غريب القرآن وناسخه ومنسوخه وحسن
الترتيب وفي بيان ما عليه المتقون وفضل الشجع ونصر السبيل في معرفة
ايات الرسول صلى الله عليه وسلم ومقام المرسل في احكام المشرك وما صح طاعات
الصلوات والرابع رياض الاخبار وبه على بعض المنتسبين بطليطلة وكل
ذلك من احسن ما الف في معناه التي ضبطه الكلام واجوبته على المسائل التي كانت
ترد عليه وكان ابو القاسم بن بقي يكثر الثناء عليه ويقول بفضله ولما قدم مرسية
جلس للشرح قراءة الحديث والتكلم على معانيه بجامع المغربي واستمر على
ذلك الى ان صدر محتسبا وتوفي بالاسكندرية ثمانين وثمانين
وخمسمائة ومولده سنة تسع. احمد بن عبد العزيز بن محمد ابو العباس
لا صغر سمع من ابي الحسن بن محمد وابي علي الصدفي وكان من اهل الذكا
والفهم موصوفا بالنبالة والدهاء وقدم الشورى بمرسية وولي قضاء
شاطبة واجيب الى قضاء اوريولة وله العلم على الطريقة الغريبة
وكان فقيها حافظا للمسائل ذا بصر بالفتوى في النوازل وتوفي في محرم سنة

اربع وستين وخمسمائة احمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك ابو العباس بن ابي حجة روى
عن ابيه وتفقه بالقاضي ابي الوليد الباجي وبالقاضي ابي الوليد هشام بن احمد بن وضاح وسمع من ابي
الحسن بن خلف بن بطال شرحه صحيح البخاري واجاز له ابو العباس بن عمر العذري
وابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر وغيره وابو محمد بن حزم الظاهري روى عنه ابن
الدباغ وغيره وكان فقيها حافظا مشاورا ماهرا في علم العربية ذاكرا
للآداب حافظا للغات مشاركا في علم التواريخ متقدما في ذلك كله وتوفي
رحمه الله في سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة احمد بن عيسى بن الحسن بن زيدة
ابو جعفر بلنسي من ودلاحل ابو جعفر وابو العباس الذهبي كانا يسمعان على
ابي عبد الله بن جعفر بن حميد وروى عن ابي جعفر بن مضى وابي القاسم بن حبيش واجاز
له ابو القاسم بن عوض وكان اعلم اهل زمانه بالعلوم العربية ماهرا في العربية
واجل الحفاظ من ذكر ذا ادب متحققا باصول الفقه ثم اقبل الدرس متوفرا لخاتم بعوادها
عمره فلم يبق المعاني بمارج لا ستنباطه وقدمه المنصور للشورى والفتوى في
الفضاء الشرعية وكانت القضاة ونوازل الاحكام تصدر عنه فبلغ الغاية في
المحاضر ويتسبب كل فتوى الى مذهبا من اهل المذهب وكثر ذلك منهم فانتهى الى
جعفر مقال ما اعلم ثم قال بتلك الا سوال التي اجيب بها ولا اكثر الا عن اصول
المذهب فاجيب بما تقتضي ويتنزل عليه وكان ثم يقرن العجب من صدق ابي جعفر وادراكه
وجودة استنباطه ومن معه ابن العباس واشرافه على اقوال الفقهاء ومضور
ذلك مما اباه وكان العجب من ابي جعفر اكثر ومع جمل عنه من اجوبته على
المسائل الفقهية وغيرها الكبير الحسن البديع وتوفي بتلمسان سنة احدى
وستمائة احمد بن علي بن احمد بن زرقون بالراء المهملة والزاي المعجمة بعدها ابو
العباس الداخل البدو لا يدرس من ناحية الغيبر وان وكان يعرف بابن معبرا معبرا
محررا فقيها مشاورا محققا عمره بالاستقضاء حمدت سيرته واشتهرت
وكانه على اهل الفساد والبدعة ثم صرف عن القضاء ولازم اسماع الحديث
ولا قرائه توفي بالجزيرة الخضراء سنة خمس واربعين وخمسمائة احمد بن علي
ابن محمد بن هارون الهمداني جلالقه ابو العباس من بيت هارون بن ميسرة
كان احد شيوخ اهل العلم عمر طويلا برواية الحديث ولقاء جملة وكثر

معهم

محمد بتقييد العوالي وتجليد التواريخ حافظا عارفا بالشروط بصيرا بالمبرابه المعرفة
بعللها والتفقه للاحكام معروف العدد والجلالة عند القضاة والرؤساء
واستمر على ذلك الى ان توفي بها سنة تسع واربعين وستمائة وقد قارب الثمانين
احمد بن محمد بن خلف ابو جعفر بن هلال وكان له عناية برواية الحديث ولقاء رجاله
وكان فقيها مشاورا وانفرد عليه فتيا بلده ودرس الفقه واسمع الحديث زمانا
طويلا توفي سنة ست وعشرين وخمسمائة احمد بن الليث الانسي بفتح معنوحه
ونون ساكنة وسين مهملة مفتوحة وراء قد طير ابو عمر اخذ عن ابي الحكم واقتصر
به وكد زمه وكان حافظا للفقه متقدما في المعرفة فيه احمد بن محمد بن احمد بن
محمد بن احمد بن رشد قرطبي ابو القاسم روى عنه ابو القاسم بن الكبيلسان وكان
من بيت علم وجلالة ونباهة وحسب في بلده فقيها حافظا بصيرا بالاحكام
ذكر الدرس لسرى الهمة كريم الطبع حسن الخلق ولي الخطة فحمدت سيرته
توفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة احمد بن محمد بن خلف ابو القاسم الحوفي
الاشبيلي اصله من حوف مصر روى قراءة على ابي بكر بن العربي ولم يحدث عنه واجاز
له ابو محمد بن عتاب من الاندلس ومن اهل المشرق ابو القاسم السلفي وماهي
الحرمين ابو المظفر محمد بن علي بن الحسين الطبري روى عنه ابو سليمان وابو محمد بنا
حوط الله وغيرهما كثيرا وكان من اهل بيت علم وعدالة فقيها حافظا
لذكر المسائل بصيرا بعقد الشروط مرضيا ماهرا وله في الفرائض تصانيف
كثيرة ومتوسطة ومختصرة وكل ذلك مما بلغ في اجادته الغاية تحقيقا
لعلمها وتفقها بالاغراض وضبطا لاصولها وتيسيرا على ملتمسها
واستقضى باشبيلية مرتين فشكرت سيرته في احكامه وسلك سبيل اهل
العدل والجزالة واشتهر شانه عند اهل المشرق وبلغ انه لم يقض في القضاء
اجرا وانه كان يعيش من ابلاغ فضة من جبر السهام في الاسبع ونيف
بنفقات منه حتى خلفه الله تعالى وتوفي في شعبان من سنة ثلاث وثلاثين وخمسمائة
احمد بن محمد بن سعيد الانصاري ابو جعفر التجاكي تجول في بلاد الاندلس
في طلب العلم مجتهد وروى عنه وكان معروفا بمجود المذهب حافظا لفروع مالك
احد ماهرا واستقضى ببعض جهاتها وتوفي سنة عشر وثمانية ودفن بمالقة

أحمد بن محمد بن سيد أبيه الأموي الإشبيلي يعرف بابن حليوس يكنى أبا القاسم روى عن أبي
الحسن شريح وكان حافظا للشروط متقدما في البصر بها مبرزا في العدالة وصنف
في الوثائق مصنفا نافعا حافلا دالا على الفقه وهو مشهور متداول بين الناس استفاد
له وكان حيا سنة سبع وستين وخمسمائة. أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن خلف بن سودة
بن حميد الأنصاري من أهل [illegible] أصله من ناحية بلنسية له رحلة إلى المشرق سنة
ثمانين وخمسمائة أدى فيها فريضة الحج وتجول في بلاد المشرق لا فطالبا
للعلم فدخل الموصل وبغداد وواسط وبلاد فارس وخراسان وعاد إلى مصر سنة
سبع وستين وأقبل إلى بلده ولقي القاضي أبا الأصبغ عيسى بن سهل بقرطبة وناظره
في مسائل من العلم مرضية ودلت على تبحره في العلم واتساع باعه وله نداء
وضع رسالة سماها [illegible] لمن تبحر في علم الشريعة والقرآن فأجابه عنها
أبو الأصبغ المذكور وسماه الجواب [illegible] المسائل التي وقعت بينهما المناظرة فيها
أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري أبو العباس الشارقي من ناحية بلنسية له رحلة
روى فيها بمكة عن [illegible] المروزي وحج وسمع الحديث ووصل العراق وبلاد فارس والجبال
ومصر ثم رجع إلى [illegible] جابر وغيرهم وكان فقيها حافظا واعظا
وله كتاب مختصر [illegible] في أحكام الصلاة وتوفي [illegible]
خمسمائة. أحمد بن محمد بن عبد الرحمن المجبر بفتح الجيم بلنسي أبو العباس بن غلام
روى عن أبي علي الصدفي وابن سعدون وابن [illegible] بن [illegible] بن أحمد ابن منصور وغيرهم
وله رحلة حج فيها وعاد إلى بلده وكان فقيها حافظا وصنف في الفقه مختصرا مفيدا
وكان حيا سنة ثلاث وخمسمائة. أحمد بن محمد بن عبد الملك بن موسى بن عبد الملك بن [illegible]
أبو القاسم التجيبي [illegible] وكان يعرف بالتجيبي فغلب عليه وعن أبي
القاسم عبد الرحمن بن حبيش وغيرهم وكان مشاركا في الفقه وأصوله وعلم الكلام
واستقضي في جهات عديدة وتوفي [illegible] سنة ثلاث عشرة وستمائة. أحمد بن
محمد بن عبد الملك الثعلبي أبو العباس روى عن أبي الحسن شريح وكان من جلة الفقهاء
حافظا مشاورا. أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن مسعود [illegible] أبو جعفر كان
من جلة الفقهاء ونبهاء النبلاء بارعا في الأدب بارعا في العربية كاتبا
مجيدا مطبوعا مشهورا [illegible] وله رواية في الحديث وله منظوم

ومنثور

ومنثور توفي سنة سبع وثلاثين وخمسمائة [illegible]. أحمد بن محمد بن علي الأنصاري [illegible]
أبو جعفر [illegible] روى واستمع وكان سريا فاضلا
[illegible] مقرئا مجودا محدثا فقيها نحويا ماهرا وله شرح حسن على الموطأ
وتوفي بالإسكندرية قافلا من الحج سنة سبع وعشرين وستمائة. [illegible] بن الحسن
ابن محمد بن عمرو بن واجب أبو الخطاب كان رحمه الله من أعلام الناس عناية بالرواية
ولقاء الشيوخ وأجاز له ابن العربي والسلفي وابن بشكوال وابن سعد وابن
زرقون وابن عبد الرحيم بن العربي وابن [illegible] بن سعادة وابن حبيش وطائفة
وروى عنه وكان فاضلا كاملا كثير الاشتغال بعلم الحديث [illegible] متسع
الرواية حريصا على الإفادة والاستفادة وأخذ من علم العربية والأدب
والتاريخ وانتصب مع الدين المتين وكان شهيرا [illegible]
استقضي بشاطبة وبلنسية فحمدت سيرته فيها وعرف بالعدالة
وإقامة الحدود [illegible] المطلوع [illegible] توفي
سنة أربع عشرة وستمائة ومولده سنة خمس وثلاثين وخمسمائة. أحمد بن أبي عبد الله
ابن عمر بن محمد بن واجب بن عمر [illegible] أبو الخطاب المذكور [illegible] بلنسي
أبو الحسن وأبو عمر روى عن أبيه أبي محمد أبي الخطاب المذكور وعن جده أبي عبد الله
ابن محمد بن عبد العزيز وابن واجب وأجاز له أبو الطاهر السلفي وخلائق جامع
وروى عنه وكان فقيها جليلا [illegible] عارفا بالفقه وكثير [illegible] بالحديث
وروايته [illegible] واستقضي وشهر له بالعدالة توفي سنة
سبع وثلاثين وستمائة. أحمد بن محمد بن سعيد أبو العباس [illegible] الأنصاري
[illegible] روى عن [illegible] بن [illegible] وأبي بكر غالب بن عطية وأبي الوليد
ابن رشد وأجاز له المازري روى عنه أبو الخطاب بن واجب وعبد المنعم بن الفرس
وجماعة من الجلة فضلاء وكان فقيها عارفا [illegible] الفقه
مقرئا مجودا حسن القيام على تفسير القرآن محدثا رواية مكثرا حسن
[illegible] العلم يغلب عليه حفظ اللغة والأدب
مقدما في كل ما ينتحله موصوفا [illegible] علم العربية [illegible] من الشعر
واستقضي [illegible] توفي سنة ثمان وستين وخمسمائة. أحمد بن محمد بن

بن القاسم محمد بن بيطير التجيبي من كتب ابو جعفر ابن الحاج روى عن ابي القاسم بن
بشكوال وغيره وكان من العلماء الفضلاء المحتسبين شهير البيت نبيه
[illegible] توفي ببلنسية عام اربعة عشر وستمائة احمد بن مسعود ابن الخطال
ابن [illegible] بن ابي الخصال خلف الغافقي شقوري سكن قرطبة كان من اهل الحفظ
والفقه والتفوق في الفقه بالمسائل والمعرفة بالنوازل وتولى [illegible] الاحكام
زمنا والشيم محمودة [illegible] احمد بن منذر بن جمهور الاشبيلي ابو العباس وكان
مقريا بالسبع متقنا [illegible] موصوفا بالزهد فقيها على مذهب
مالك فاضلا [illegible] وكان مجلس تدريسه في غاية الوقار وكان عالما ورعا
[illegible] سكينة وهيبة وكان مقصود [illegible] مشهورا بالاجابة
واتسع في روايته ورحل [illegible] توفي باشبيلية في سنة
خمس عشرة وستمائة احمد بن وليد بن محمد بن وليد بن مروان ابو جعفر كان
فاضلا عارفا [illegible] في اللسان والحديث والفقه الف كتابا
في شرح الموطا والواعي في اللغة و[illegible] في شرح [illegible] والايضاح
في الرد على [illegible] وغير ذلك وكان دينا ورعا ولم ينتفع بعلمه على امام
مشهور وانما وصل بلاد [illegible] حمل عنه ابو عبد الملك البوني وابو بكر محمد بن ابي
زيد توفي بتلمسان سنة [illegible] وفي [illegible] الطبقة احمد
ابن عمرو بن عبد الله بن السرح يكنى ابا الطاهر من الطبقة الثانية من اهل
العراق ثم من اهل مصر وكان ثقة [illegible] روايته عن ابن وهب وسمع
من عيينة وغيره وروى عنه ابو زرعة وابو داود السجستاني وخرج له
مسلم وكان [illegible] ثقة وكان فقيها وشرح موطا ابن وهب توفي سنة
خمسين ومائتين ومولده سنة سبعين ومائة احمد بن [illegible] التنوخي يكنى
ابا بكر من اهل [illegible] وسمع من سحنون ورحل في طلب الحديث [illegible]
سمع من شيوخ كثير من [illegible] وغيرهم فقيها [illegible] المالكية
[illegible] محمد بن عبد الحكم [illegible] وله تواليف كثيرة وتوفي [illegible] سنة
اثنين وستين ومائتين رحمه الله احمد بن ابي سليمان واسم ابيه داود يعرف
بالصواف يكنى ابا جعفر من الطبقة الثالثة من افريقية من متقدمي رجال

سحنون

سحنون وسمع من الكبار وسمع منه [illegible] ابو العرب وغيره وكان حافظا للفقه متفننا
فيه مع ورع في دينه من كبار المالكية [illegible] ذكره ابو العرب واثنى عليه ثناء [illegible] صحب
سحنون عشرين سنة واسمع الناس عشرين سنة وكان يقول للمشتغلين انا حبس وكتبي
حبس وله اشعار كثيرة منها

ما ليس للصبر ثوبا جميلا | واقبل للصبر ثوبا طويلا
واصبر [illegible] لا [illegible] | اخلق بعيش قليلا قليلا

يعني [illegible] في [illegible] فلله در الرجل انه [illegible] توفي في سنة
اربعين ومائتين ومولده سنة ست وقيل ثمان ومائتين احمد بن
موسى بن مخلد كنيته ابو عبد الله شيخ صالح ثقة فقيه عالم عاقل زاهد معروف
من كبار اصحاب سحنون سمع منه غير واحد من الجلة كابن العرب وابن [illegible] وابن
وكان مجاب الدعوة توفي سنة خمس وتسعين ومائتين ومولده سنة سبع
ومائتين احمد بن خالد [illegible] من فقهاء المالكية تفقه بسحنون وشيوخ المغرب واصيب
[illegible] واستشهدوا به الى كتاب العباد وكتاب الصلاة في التغليس وكتاب
[illegible] ورسالة السنة وغير ذلك احمد بن محمد بن [illegible] من اهل [illegible]
سمع من سحنون كان فقيها روى عنه محمد [illegible] وكان من اهل العلم وكانت
له رحلة احمد بن ميسر من الطبقة الرابعة من اهل مصر هو احمد بن محمد بن خالد بن ميسر
ابو بكر بن ميسر [illegible] محمد بن المواز [illegible] وغيرهما اليه انتهت
الرياسة بعد ابن المواز وعليه تفقه وهو كان في الفقه [illegible] ابن المواز وله كتاب
[illegible] وكان فقيها عالما روى عنه [illegible] [illegible]
[illegible] توفي سنة تسع وثلاثمائة [illegible]
[illegible] احمد بن احمد بن زياد الفارسي
ابو جعفر من اهل افريقية صحب ابن عبدوس وابن مسكين القاضي وغيرهما من الكبار
سمع ابن الحارث وابن العرب وخلق كثير كان من اهل العلم [illegible]
[illegible] وصنع فيها [illegible] اجزاء كان فقيها نبيلا [illegible]
[illegible] التغليس توفي سنة تسع عشرة وثلاثمائة احمد
ابن [illegible] شعبان [illegible]

والنظار ببلد القيروان وكان يذهب مذهب الجدل والمناظرة والذب عن أهل السنة ومذهب
أهل المدينة وهو من مشاهير المتكلمين والنظار ببلد القيروان وله تواليف حسان ومنها
الباب توفي في سنة عشرين وثلاثمائة ومن أهل الأندلس أحمد بن بقي بن مخلد من أهل
قرطبة يكنى أبا عبد الله سمع من أبيه وكان زاهدا فاضلا مشاورا في الأحكام وولي
قضاء الجماعة مع الصلاة والخطبة حافظا للقرآن عالما بتفسيره وعلومه
فنون المعرفة باختلاف العلماء فيه وكان أحمد بن عبد ربه يعده من عجائب الدنيا كان
كان وصح جامعا لمعاني [illegible] مشهورا به توفي سنة أربع وعشرين
وثلاثمائة أحمد بن حبيب بن خليل من الطبقة الخامسة من أهل الأندلس [illegible] يكنى
أبا عمر وسمع من [illegible] وابن لبابة وابن [illegible] وابن [illegible] وغيرهم من
رجال البلاد وسمع من جماعة من الكبار كالمغامي وابن السليم القاضي وغيرهما
كان معتنيا بالآثار جامعا لمعاني السنن [illegible] والرواية مشهورا بالعلم فقيها
حافظا لمذهب مالك وولي الشورى ثم قضاء [illegible] ثم قضاء [illegible] وغيرهما توفي
سنة ثمان وثلاثين وثلاثمائة [illegible] سنة ثمان وسبعين وهو ابن أحمد بن محمد بن عبد البر
ابن [illegible] أبو عبد الملك كثير الاعتناء به أخذ عن شيوخ الأندلس وعول
على ابن لبابة وأخذ عن الجماعة والرواية [illegible] حافظا للرأي
فقيها والتاريخ [illegible] مشهورا في فنون العلم توفي سنة ثمان وثلاثين
وثلاثمائة أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن يكنى أبا بكر من الطبقة السادسة
من الحجاز سكن مكة روى عن [illegible] وحدث عنه جماعة من [illegible] منهم أبو
الحسن القابسي وغيرهما كان من المتكلمين على مذهب أهل السنة
ودخل العراق وأخذ عن الشيوخ بها وسكن آخرا القيروان وصحب أبا محمد بن أبي زيد
وغيره [illegible] وذاكرهم [illegible] وأثنوا عليه وأخذ عنه الناس وله
بها أخبار معروفة رحمه الله أحمد بن سعيد بن إبراهيم الهمداني المعروف بابن
الهندي قال ابن حيان كان واحد عصره في علم الشروط [illegible] الفقهاء بالأندلس
[illegible] كتاب مفيد جامع يحتوي على علم كثير وعليه اعتماد الموثقين والحكام
بالأندلس والمغرب [illegible] الأواخر توفي سنة تسع وتسعين وثلاثمائة
أحمد ابن [illegible] من أهل العراق ثم [illegible] وسمع من شيوخ [illegible] ومن جماعة كثيرة [illegible]

راوي

وروى عنه أبو عمر الطلمنكي وأبو عمر الباجي وابنه أبو عبد الله كتاب
الفقه وكتاب الحجة في القبلة وكتاب الرد على الشافعي [illegible] القاضي
إسماعيل وكان فقيها عالما وهو آخر من روى عنه العلم من آل حماد [illegible]
العلم في هذا البيت [illegible] أحمد بن محمد بن عبد الرحمن من [illegible] آل حماد
من أئمة المالكية المشهورين وله كتاب في [illegible] كتاب الشافعي في الرد على
مالك سنة أجزاء [illegible] الشافعي ومذهب [illegible] رحمة
الله عليه أحمد بن محمد بن جامع [illegible] معدود في أئمة المالكية أهل المشرق [illegible]
له كتاب في [illegible] وسماه [illegible] وروى عنه الناس [illegible]
محمد بن عبيد أبو جعفر الأزدي [illegible] كان فقيها مالكيا وله كتاب في إثبات [illegible]
والرد على من أنكر [illegible] المذهب يكنى أبا العباس [illegible] كان بحرا
من بحار العلم وله تواليف في أحكام القرآن وفروع الشورى [illegible]
وقرأ عليه ابن عتاب [illegible] وكان ابن عتاب [illegible] كتابه في الأحكام
توفي [illegible] سنة [illegible] والعبابة رحمه الله [illegible]
[illegible] والنحو قال صاحب الصلة كان من أهل الحفظ والعلم والفهم
وكان في حفظه أنه من آيات الله وكان [illegible] العلم وكان لا [illegible] في علم
القرآن قراءاته وإعرابه وأحكامه وناسخه ومنسوخه [illegible] أحكام فيما
فيه نحوا حسنا وهو على مذهب مالك رحمه الله [illegible] الطبقة العاشرة
بن محمد أبو يعلى [illegible] من أعلام المالكية بالبصرة [illegible]
[illegible] والتواليف [illegible] أخذ عنه [illegible] قال
أبو علي [illegible] كان مشهورا [illegible] والأمانة والصلاح
جامع [illegible] مستقلا [illegible] الناس [illegible] أبو بكر
[illegible] أبو بكر [illegible] رحمه الله أحمد بن
[illegible] أبو عمر [illegible] من أهل الأندلس سمع من ابن السليم وابن [illegible]
[illegible] وابن [illegible] وغيرهم [illegible] في الفقه [illegible]
[illegible] عنه [illegible] وكان [illegible] الناس [illegible]
عالما بالنحو والشعر وله تواليف في علم الشروط حسن مفيد وله كتاب

المعلمين وكتاب الاختلاف في علماء الاندلس احمد بن عبد الملك بن هاشم الاشبيلي ابو عمر المعروف
بابن المكوي مولى بني امية اشبيلي الاندلس في وقته توجهت الفتيا اليه بباب ابراهيم وانتهت اليه
رياسة الاندلس في الفقه حتى صار بها [illegible] واعتمد على الفقهاء ونفذت
الاحكام برأيه وكان لا يداهن السلطان ولا يدع قول الحق القريب والبعيد في
عنده سواء وكان اصح الناس بقول مالك واصحابه وجمع للحكم امير المؤمنين
كتابا جميلا في رأي مالك سماه كتاب الاستيعاب وكان جمعه له مع ابي بكر بن محمد
بن عبد الله القرشي المعيطي ورفع الى الملك ووصلهما بالفي دينار ولزم الشورى
وانتفع الناس به رحمه الله سمع ابا محمد بن الشقاق يقول بن حمد الله ابا عمر
بلغ في [illegible] بعد [illegible] الشهادة [illegible]
ما رأيت احفظ للسنة منه ولا اعلم اصولها وفروعها ما علمت وكان ابن زرب على
تقدمه وعلمه يقول يا احمد انا احق بما قيل ابو عمر والله احفظ منا كلنا وتوفي
رحمه الله اول انسلاخ العقدة البربرية بقرطبة سنة احدى واربعمائة ومن
الطبقة الثالثة من اهل افريقية احمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الخولاني
من اهل القيروان وشيخ فقهائها حافظا [illegible] ابا جعفر بابي محمد وابن الحسن وسمع منهما ومن
شيوخ جماعة من افريقية وسمع بمصر من الثعالبي وتفقه عليه خلق كثير كابي القاسم بن
محرز وابي اسحاق التونسي وابي القاسم السيوري وابي حفص العطار وابي محمد عبد الحق
وغيرهم وحاز الذكر ورياسة الدين والدنيا مع [illegible] في وقته حتى لم يبق للامر معهم
في المغرب اسم يعرف وتوفي سنة ست وثلاثين واربعمائة ومن اهل الاندلس احمد بن محمد
عرف بابن القطان من اهل قرطبة يكنى ابا عمر وكان واسع العلم مشهور الطلب والرواية
ولي الشورى بقرطبة بعد [illegible] استقضاه محمد بن [illegible]
[illegible] رحمه الله احمد بن محمد بن عبد الله بن ابي عيسى المعافري ابو عمر الطلمنكي
من طلمنكة بفتح الطاء المهملة واللام والميم وسكون النون وفتح الكاف [illegible]
[illegible] الاندلس [illegible] قرطبة فسمع من [illegible] وابن عون الله وغيرهم
ورحل المشرق فلقي جماعة [illegible] وابن غلبون وابا القاسم الجوهري وغيرهم
والمصريين وله تآليف جليلة ككتاب الدليل الى معرفة الجليل مائة
جزء وكتاب في تفسير القرآن نحو مائة جزء وكتاب في الوصول الى معرفة الاصول

وكتاب

وكتاب البيان [illegible] وفضائل مالك ورجال الموطأ والرد على ابن مسرة ورسالة
في اصول [illegible] ومعرفة [illegible] وغير ذلك [illegible] سكن قرطبة ثم سكن
المرية [illegible] ثم رجع الى بلده طلمنكة [illegible] مات في
سنة تسع وعشرين قلت ومن كتاب الصلة لابي القاسم بن
بشكوال بعد ترجمة طويلة وذكر شيوخه كان رحمه الله احد الائمة في علم القرآن
قراءته واعرابه واحكامه وناسخه ومنسوخه ومعانيه وكانت له عناية
كاملة بالحديث ونقله وروايته وضبطه ومعرفة رجاله وحملته حافظا للسنن
جامعا لها اماما فيها عارفا باصول الديانات مظهرا للكرامات [illegible]
وكان سيفا مجردا على اهل الاهواء والبدع قامعا لهم غيورا على الشريعة شديدا
في ذات الله تعالى واخبرنا ابو القاسم بن يحيى الحجازي قال خرج علينا ابو عمر الطلمنكي
يوما ونحن نقرأ عليه فقال اقرأوا واكثروا فانني لا اتجاوز هذا العام فقلنا وكيف قال
رأيت البارحة في منامي منشدا ينشدني

اغتنموا البر بشيخ ثوى ... يعرف [illegible] الصوفة والصبر
قد ختم العمر بعمر مضى ... ليس له من بعده عمر

قال فتوفي في ذلك العام رحمة الله عليه **ومن الطبقة الخامسة**
من اهل الاندلس احمد بن محمد بن عيسى بن هلال ابو عمر بن القطان فقيها بصيرا
بالفتيا في قرطبة وعليه وعلى محمد بن عتاب دارت الفتيا بها الى ان جرى الموت
بينهما وكان ما بينهما في شيء ان كان يقدم عليه ابن عتاب لسنه
وكان ابن عتاب يصفه بمعرفة ويصفه ابن القطان بحفظه وجودة استنباطه
وكان عالما بالشروط بصيرا بعقدها تفقه بابي محمد وابن الشقاق
وابن دحون وسمع القاضي يونس [illegible] القاضي بن بشير وكان احفظ
الناس للمدونة والمستخرجة [illegible] وابن اصحابه [illegible]
الفتيا والرأي وكان ينكر المناكير [illegible] وكان ابوه زاهدا وبابن عمر تفقه
الفقيهان [illegible] وابن مالك وهو [illegible] وابن حمدين وابن رزق [illegible]
اخرج من قرطبة [illegible] الى المرية [illegible] وكانت وفاته
سنة ستين واربعمائة احمد بن مغيث ابو جعفر كبير طليطلة وفقيهها كان عالما

حافظا ذاكرا للفقه تفقه بابن زهير وابن رافع وابن الفخار وغيرهم توفي سنة تسع وخمسين
واربعمائة ومولده سنة ست واربعمائة. احمد بن محمد بن رزق ابو جعفر الاموي قرطبي جليل
من اهل الفقه والمسائل تفقه بابن العطار وانتفع به وبغيره من شيوخ قرطبة وولي
الشورى بقرطبة وكان حافظا ذاكرا للفقه عليه تفقه [illegible] وخرج جماعة كابي الوليد
ابن رشد وطبقته ابو القاسم اصبغ بن محمد وابو الوليد هشام بن احمد وابو عبد الله بن
الجراح وابو محمد بن ابي جعفر مقتصدا في شانه وملبسه وماكله
[illegible] ابن عتاب على ابنه مات محمد سنة تسع وسبعين واربعمائة ومولده سنة
سبع وعشرين. احمد بن سليمان بن خلف الباجي ابو القاسم بن القاضي ابي الوليد كان ابو
القاسم عليه علم الاصول والجدل تفقه على ابيه وخلفه في حلقته
بعد [illegible] حلقة الطلاب اليه كابي علي الصدفي وحدث عنه الحميدي
واخذ عن ابيه اصول [illegible] وله كتاب معيار النظر وكتاب سر
النظر وكتاب البرهان اول الواجبات الايمان ونحو عشر كتب [illegible] وكان
واسعة ورحل الى المشرق ودخل بغداد [illegible] سنين [illegible] الى اليمن ثم
[illegible] بعض جزر اليمن [illegible] سنة ثلاث وتسعين
واربعمائة. احمد بن محمد بن عمر بن مصعب [illegible] يكنى ابا جعفر من اهل غرناطة
كان صدرا جليلا فقيها [illegible] من اهل النظر [illegible] والمسائل
مشاركا في كثير من الفنون [illegible] كتاب سيبويه [illegible]
واستظهر كتاب التلقين [illegible] في الحديث وقرا اصول الفقه وشرح
كتاب المستصفى شرحا حسنا وقرا الارشاد والنهاية وكان صدرا في العربية
والحساب وله [illegible] وولي القضاء بمواضع [illegible] تونس [illegible]
على [illegible] الجماعة ابي الحسن بن [illegible] بن الربيع وعلى القاضي ابي [illegible]
الربيع وعلى ابي [illegible] بن عبد المنعم [illegible] وعلى الرواية ابي الوليد العطار [illegible] وعلى
ابي اسحاق بن ابراهيم بن احمد الخشني وعلى ابي [illegible] وغيرهم توفي عام ثلاثة
وستين وستمائة. احمد بن محمد بن يوسف [illegible] عبد الله بن [illegible]
التميمي من اهل المرية يكنى ابا القاسم ويعرف بابن الوردة قال [illegible] كان من
حملة [illegible] وقال [illegible] كذلك [illegible]

من الادب والنحو والشعر [illegible] في علم [illegible] والتفسير حافظا [illegible]
[illegible] في مذهب مالك [illegible] القاضي ابو بكر بن العربي [illegible]
[illegible] القاضي ابو الوليد بن رشد [illegible] ان ابا
عمر بن [illegible] قال عرفت ان القاضي ابا بكر بن العربي اجتمع بابن
[illegible] والتشكك [illegible] يتكلم ابو بكر [illegible]
السامع انه [illegible] ثم يجيبه ابو القاسم [illegible] جواب ينسي
السامع ما سمع قبله [illegible] وكان له مجلس يتكلم على
الصحيحين [illegible] والتفسير روى عن ابن الغسان وابو الحسن بن سراج
وابو بكر بن سابق الصقلي وابو محمد عبد الله [illegible] المعروف بابن الغسال
[illegible] وغيرهم توفي سنة اربعين وخمسمائة. احمد بن عبد الحق [illegible]
من اهل مالقة يكنى ابا جعفر ويعرف بابن عبد الحق كان من صدور اهل العلم
والتفنن [illegible] وصدر في الوثائق [illegible]
[illegible] الفقه [illegible] الفروع والاحكام مشاركا
في فنون من الاصول والادب [illegible] للقراءات [illegible] تصدر
للاقراء [illegible] اهل العلم [illegible]
[illegible] القضاء بمواضع [illegible] الاستاذ
ابي عبد الله بن بكر [illegible] ابي محمد بن ايوب وابي القاسم [illegible] وغيرهم مولده
سنة ثمان وتسعين وخمسمائة توفي سنة خمس [illegible]. احمد بن عبد [illegible]
ابن محمد بن الصقر الانصاري الخزرجي يكنى ابا العباس كان محدثا [illegible]
ضابطا [illegible] حافظا للفقه ذاكرا للمسائل [illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
الى الاصل وله تصانيف [illegible]
والشرح [illegible] كتاب الشهاب وتاريخ الاندلس [illegible]
الكمال له [illegible] انوار الافكار [illegible]
الزهاد والابرار روى عن ابي العباس [illegible] وابي الحسن شريح
ابن القاضي وابن العربي وابي جعفر [illegible] وغيرهم [illegible]

من يحول ذكرهم توفي بمراكش سنة تسع وستين وخمسمائة. أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن
الجرامي يكنى أبا العباس ويعرف بالقباب قال ابن الخطيب في الإحاطة هذا الرجل
صدر من صدور المحققين العباسية ونابه عشح مبرز الجيد الفتح
شديد التعصيم وبين الخطأ بجمل الفتح منتصبا به بجزالته واشتهر وحج واجتمع
بدء المشرقية وله شرح مسائل ابن جماعة في البيوع شرحا جميلا وذكر بعض
الطلبة أنه شرح قواعد ... عياض توفي رحمه الله بعد الثمانين
وسبعمائة. أحمد بن محمد بن عبد الله بن عيسى ويكنى أبا بكر الطالقي كان من أهل
الفضل والنزاهة ... وله مشاركة حسنة في فنون
من فقه وعربية وأدب وحفظ رواية وشعر ... أبي القاسم وتفقه
به وأخذ عن ... وغيرهما وله تقييد في الفقه
على كتاب ... المسمى بالقوانين الفقهية وجزء في ... توفي
سنة خمس عشرة وسبعمائة قاله ابن الخطيب في الإحاطة وهو ...
أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي يكنى أبا جعفر كان
خاتمة المحدثين وصدور العلماء والمقرئين نسيج وحده في حسن التعليم والصبر
على التسميع والملازمة للتدريس كثير الخشوع والخشية ...
طب في الحق شديدا على أهل البدع ملازما للسنة مهيبا ...
... والعامة انتهت إليه الرياسة بالأندلس في صناعة العربية
وتجويد القراءات ورواية الحديث إلى المشاركة في الفقه والقيام على التفسير
والخوض في الأصلين أخذ عن الجلة منهم أبو جعفر أحمد بن ... والراوية أبو
الحسن بن ... والخطيب أبو محمد ... والقاضي أبو الخطاب
ابن خليل وأبو الحسن بن السراج وأبو عمرو بن حوط الله وأبو العباس ...
السلمي والإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن ... وشيوخه نحو أربعمائة
وتواليفه حسنة منها صلة الصلة البشكوالية وملاك التأويل في المتشابه
اللفظ من التنزيل ... في سور القرآن وشرح الإشارة
للباجي في الأصول وسبيل الرشاد في فضل الجهاد وردع الجاهل عن
اعتساف المجاهل في الرد على الشوذية وهو كتاب جليل القدر ...

بغير

42

يغير والكلاع وغيرهما ولد بجيان عام سبعة وعشرين وستمائة وتوفي عام
ثمانية وسبعمائة. أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري من أهل غرناطة
يكنى أبا جعفر ويعرف بابن الباذش أصله من جيان من بيت حرب وكان إماما
في علم القراءات مستبحرا عارفا بالآداب والإعراب
عارفا بالأسانيد والطرق ... أحد أئمة زمانه ولم يكن أحد
يبلغ درجته في ذلك ... الإمام ابن الحسن وأخذ القراءات عن أبي
القاسم خلف بن إبراهيم بن النحاس وأبو علي الصدفي
وغيرهم وروى عنه الجلة وخلف الغساني أبو خالد بن رفاعة
وأبو علي الصدفي وأبو جعفر بن حكم وابنه ... وحدث عنه وغيرهم
له كتاب الإقناع في القراءات وكتاب الطرق المتداولة
في القراءات وأتقنه كل الإتقان ولو ألف مثله ... مولده سنة إحدى وتسعين
وأربعمائة توفي سنة أربعين وخمسمائة. أحمد بن أبي القاسم بن يحيى بن وداعة
التجيبي يكنى أبا جعفر ويعرف بابن وداعة وكان من أهل الفضل والدين والمروءة
والفقه والاشتغال بالفقه الذي ... العلم خطيب ... وروى ...
وأخذ عمن كان بها وله ... مما علمت وهو ابن نحو من ثمانين
أربعين ... من الصلاة ... شيخنا أبي عبد الله ...
وله كتاب القاضي في حكم الأضاحي توفي عام ثمانية وثلاثين وسبعمائة.
أحمد بن محمد بن أبي خليل مفرج يكنى أبا العباس وكناه ابن مرزوق أبا جعفر
يعرف بابن العشاب وابن الرومية وهو أشهرهما والفقيه به كان نسيج
وحده ... الحديث ... وتفقه
على أبي الحسين محمد بن محمد بن زرقون في مذهب مالك وكان أعجوبة الزمان
في ... في معرفة علم النبات وتمييز العشب وتحليتها
وإثبات أعيانها على اختلاف أطوارها بمنابت المشرق والمغرب ...
له في ذلك ... قال ابن عبد الملك ... المغرب
... الأندلس ... المشهور ...
... والعراق ...

بالجامع من اهل هذا الشأن والقرآن حتى صار راوس عصره في ذلك الاجود الاجازة به
منه اخذ بل بالجامع من اهل هذا الشأن وبرنامج مروياته يشتمل على جيد عن مائة
من ائمة السماع [illegible] على البلاد العراقية وغيرها توفي باشبيلية سنة سبع وثلاثين
وستمائة وله [illegible] حريشة بن عبد الرحمن بن عبد الغافر يكنى ابا عمر قال ابن
الزبير كان من اهل الخير والتصاون وكان شعبانيا روى بقرطبة عن محمد بن لبابة واحمد بن
خالد واسلم بن عبد العزيز واحمد بن بقي وغيرهم وسمع [illegible] بتونس عن محمد بن
[illegible] واحمد بن منصور ورحل الى المشرق في سنة سبع عشرة وثلاثمائة فاخذ
عن ابي جعفر العقيلي وابي الاعرابي وابي جعفر وغيرهم ولم [illegible] في العقد
[illegible] الانتقاد [illegible] الا استبصار وجمع مشيخته في
برنامج حامل توفي سنة ثلاث وتسعين وما [illegible] من سنة تسع وسبعين
وثلاثمائة احمد بن ابراهيم بن احمد بن صفوان من اهل مالقة يكنى ابا جعفر
ويعرف بابن صفوان بقية مشايخ اعلام ادباء هذا الفن وصدورهم [illegible]
كتاب مشيخته كلها امام في الفلسفة والتصوف كلف بعلوم [illegible]
ذا اية من ايات الله عز وجل في الكلام المعنى الاجازة به بهذا الكلام من [illegible]
كثير الدروس والفقه والتفسير والتصنيف على الجوارح وعلى الكلام ولم تقع
من اعلى الاسناد [illegible] محمد الباهلي وعلى القاضي ابي عبد الله بن عبد الملك المؤرخ
وابي العباس بن البناء وله كتبا منها مطلع [illegible] وبقية
المستفيد وشرح كتاب القرشي في الجبر [illegible] وله تفسير وديوان
شعر رايت منه [illegible] منه

فمن [illegible] اختلاف | [illegible] الجميع [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible] السماك [illegible]
[illegible] | [illegible] الامور [illegible]
[illegible] | [illegible]

ومن نظمه ايضا

ولو انقضاء الموت [illegible] | بين صغير [illegible] وكبير

[illegible]

بلا

فلا تقنتهم ريح ارتياح لجعفر | فانك من قصر السبيل بجوز
مغلفت [illegible] المنية شامل | وكل الى رب العباد يصير
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]
[illegible] | [illegible]

مولده في سنة خمس وسبعين وستمائة احمد بن الحسين بن علي بن الزيات
من اهل بلش مالقة يكنى ابا جعفر ويعرف بابن الزيات الخطيب المنصور
الشهير بابن [illegible] روى عن ابيه وتفقه به وبغيره وكان من بيت علم وجلالة
ودين معرضا عن الدنيا كثيرا [illegible]
[illegible]
[illegible]
واربعين واربعمائة احمد بن ابي محمد بن [illegible] بن احمد ابو عمر [illegible]
[illegible] سمع بالاندلس على [illegible] ابي محمد وابي الحسن بن محمد بن [illegible]
وابي يوسف بن سعد [illegible] واجاز له ابو الخطاب بن واجب وابو القاسم بن
بشكوال ورحل الى المشرق [illegible] عبد الحق الاشبيلي [illegible]
ابا طاهر السلفي ولقي ابا القاسم بن [illegible] وغيرهما ومن
شيوخه بمكة ابا محمد بن [illegible] وبدمشق من ابن عساكر ابي
القاسم [illegible] عبد الرحمن الجوزي [illegible]
[illegible]
[illegible] وهو كتاب [illegible] جامع [illegible]
[illegible] شيوخ الاندلس وروى عنه عالم
كثير كابي الحسن بن [illegible] وابي الحسن [illegible] وابي الخطاب بن واجب
[illegible] وابو العباس [illegible] وابو احمد بن عبد الرحمن [illegible]
[illegible]
[illegible]

شيء منه فرضيا متوسط الطبقة في حفظ فروع الفقه والمسائل اه
بعد سنة الاربعمائة بقليل وكان اهل شاطبة يفاخرون بابي عمر بن عبد البر وابن
وكان يحكى سنن القاضي الا نعتبا نحو ونشرا هذا الكلام وصيانة الدين والكل
ولزوم التقشف والزهد في الدنيا قال ابو علي بن سكرة
اشهر ما اخذت عنه وحضرت سماع الموطأ والبخاري
منه وكان من الكتاب يمشي اوان عرضا بليغة وحضر مجلس
السلطان بن اكثر حضرا كن واعلم الكلام فانقطع عن المجلس وحطه فيه نحوا من ثلاثين
ورقة ثم رجع بين اكرم وكان مهيبا وقورا وكان ذا اخذ واسع في الادب فائقا في
الكلام نظما ونثرا وله تصانيف وفقد رحمه الله في وقعة العقاب من ناحية
جيان فيمن لم يوجد حيا ولا ميتا سنة تسع وستمائة وهذه الوقعة هي السبب
الاقوى في تمحيص الروم بلاد الاندلس حتى استولوا على معظمها وافضى الحال
الى خلائها من اهل الملة الحنيفية فانا لله وانا اليه راجعون وهذا نقلته من
تتميم كتاب الوسيط والتكملة من تعاليق شيخنا محب الدين الخطيب ومن تاريخ محمد
لعقب المؤرخ رحمه الله تعالى احمد بن عبد الملك محمد بن عمر التجيبي الاشبيلي يعرف بابن
ابا عبيد بهاء المؤرخة والجميع بينهما انه يكنى ابا عمر روى عن ابي الحسن احمد بن
عبد الله بن عمير بن ذكي الخولاني وقال كان من اهل العلم ولم يكن عنده مثله
في المخرج شيئا وقال اسمع من ابيه محمد جميع روايته ومن يحيى
مع ابنه ولقيا شيوخا اهلة منها وكتبا كثيرا وجمع والفرد ولقيا باشبيلية
زمانا واستقصر ابا عمر بن ولم يكن اهل رحل الى قرطبة فاستوطنها
وكان يطلب مجملا وسمع الناس وقرا عليه ابو عمر بن عبد البر كتاب المغني
للشافعي وقال ابو عمر بن عبد البر واسمعني غريب الحديث لابن عبيد وابن قتيبة
حفظا حسنا وشاوره القاضي بن ابي العوام ابن عمر سنة بيلي
اشبيلية وجمع له ابو علم البراهين الا انه رحل منها وتعرف
رحلته ابا بكر بن سهل وابا العلاء بن سلمان وابا محمد بن القراب وغيرهم من
وكان امام عصره وفقيه وقته الاندلس مثله وحدث عنه ايضا ابو عمر
ابن الحذاء وقال رحل قرطبة وكان فقيها جليلا في مذهب مالك وراث العلم

والفضل

والفضل وتوفي بقرطبة سنة ست وتسعين وثلاثمائة احمد بن ادريس القرافي
هو شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي العلاء ادريس بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يلين
الصنهاجي البهفشيمي المصري الاصل المولد والمنشأ القرافي احد
الاعلام المشهورين والائمة المذكورين انتهت اليه رياسة الفقه على مذهب
مالك رحمه الله وجد في طلب العلم فبلغ الغاية القصوى فهو الامام الحافظ
والبحر اللافظ المفوه المنطيق والآخذ بانواع الترصيع والتطبيق دلت مصنفاته
على غزارة فوائده واعربت عن حسن مقاصده جمع فاوعى وفاق اضرابه جنسا
ونوعا كان اماما بارعا في الفقه والاصول والعلوم العقلية وله معرفة
بالتفسير وتخرج به جمع من الفضلاء واخذ كثيرا من علومه عن الشيخ الامام
العلامة سلطان العلماء عز الدين بن عبد السلام الشافعي واخذ عن
الامام العلامة شرف الدين محمد بن عمران الشهير بالشريف الكركي وعن قاضي
القضاة شمس الدين ابي بكر محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي جمع عليه
مصنفه كتاب وصول ثواب القرآن كان احسن من الفى الدر وحلي من بديع
كلامه نحو الظرف يسأل عن حقائق ذاته فيحيل توضيحه نزول ويعجز
نحول حلف الزمان بان يعود بمثله حنثت يمينك يا زمان فكفر
دارت مصنفاته مسير الشمس ورزق فيها الحظ السامي عن اللمس
الموفقة والحدائق المعرقة تتنزه فيها الاسماع دون الابصار ويجيد الفكر
ازهارها واثمارها كم حرر مناط الاشكال وفاق اضرابه النظراء والاشكال الف
كتبا مفيدة انعقد على كمالها لسان الاجماع وشنف بسماعها الاسماع منها
كتاب الذخيرة في الفقه من اجل كتب المالكية وكتاب القواعد الذي لم يسبق
الى مثله ولا اتى احد بعده بشبهه وكتاب شرح التهذيب وكتاب شرح الجلاب
وكتاب شرح محصول الامام فخر الدين الرازي وكتاب التعليقة على المنتخب
وكتاب التنقيح في اصول الفقه وهو مقدمة الذخيرة وشرحه وكتاب مجيد
وكتاب الاجوبة الفاخرة عن الاسئلة الفاجرة في الرد على اهل الكتاب
وكتاب الامنية في ادراك النية وكتاب الاستغناء في احكام الاستثناء
وكتاب الاحكام في الفرق بين الفتاوى والاحكام اشتمل على قواعد غريبة

وكتاب السوابق في احكام المواقيت وكتاب شرح الاربعين لفخر الدين الرازي في
اصول الدين وكتاب الاكتفاء في الاعتقاد وكتاب المنجيات والموبقات في الادعية
وما يجوز منها وما يكره وكتاب الابصار في حركات الاستبصار وكتاب البيان
وكتاب البيان في تعليق الايمان وكتاب العموم ورفعه وكتاب
الاجوبة عن الاسئلة الواردة على خطب ابن نباتة وكتاب الاحتمالات المرجوحة
وكتاب المناظر للكعاج في الميزان وغير ذلك قال الشيخ شمس الدين
الشامي اخبرنا عن الجماعة شيخ الشافعية في الديار المصرية ان شهاب
الدين القرافي حضر احد عشر علما في ثمانية اشهر او قال ثمانية علوم في احد
عشر شهرا وذكر عن قاضي القضاة تقي الدين بن شكر قال اجمع المالكية والشافعية
على ان افضل اهل عصرنا في الديار المصرية ثلاثة القرافي بمصر القديمة
والشيخ ناصر الدين ابن المنير بالاسكندرية والشيخ تقي الدين بن دقيق العيد
بالقاهرة وكلهم مالكية خلا الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد فانه جمع بين
المذهبين قال ابو عبد الله بن رشيد وذكر لي بعض تلامذته ان سبب شهرته
بالقرافي انه اراد الكاتب ان يثبت اسمه في بيت الدرس وكان حينئذ غائبا
فلم يعرف اسمه وكان اذا جاء الى الدرس يقبل من جهة القرافة فكتب القرافي
فجرت عليه هذه النسبة وذكر بعضهم ان اصله من البهنسا وتوفي رحمه
الله بدير الطين في جمادى الاخيرة عام اربعة وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة
شنشاة مخففة مفتوحة ولام مشددة مكسورة وباء
ساكنة مخففة ونون ساكنة والبهنسي بالباء الموحدة المفتوحة والهاء
المهملة ونون والسين المهملة المفتوحة والشين المعجمة المكسورة والياء الساكنة
المثناة مخففة ولم اقف على معنى هذه النسبة ولعلها قبيلة من قبائل
صنهاجة وكان القرافي رحمه الله كثيرا ما يتمثل

واذا جلست الى الرجال واشرقت في جو باطنك العلوم الشرد
فاحذر مناظرة الحسود فانما تغتاظ انت ويستفيد ويجحد

محيي الدين المعروف بابي حامد بن رشيد

عتبت على الدنيا لتقديم جاهل وتأخير ذي فضل فقالت خذ العذرا

جنو

بنوا الجهل ابنائي وكل فضيلة فابناؤها ابنا ضرتي الاخرا

الحسن بن عتيق بن محمد بن الحسن بن عبد الله ابو عبد الله القيسي الفقيه المالكي
المعروف بابن القسطلاني نسبة الى قسطيلة من اقليم افريقية كان من اعيان
الفقهاء المالكية قرا الاصول على الفقيه ابي منصور المالكي والمذهب على
خاله القاضي المرتضى الحسن بن ابي بكر بن الحسن العسقلاني ودرس في موضعه
بعد وفاته وصحب الشيخ الزاهد ابا عبد الله القرشي وانتفع بخدمته ودون
كلامه وانتفع بصحبته واخذ عنه الطريق وولي التدريس بمدرسة المالكية
بمصر وسمع من العلامة ابي محمد عبد الله بن بري وغيره وسمع من يونس وجماعة كثيرة
من الفضلاء وكان المشار اليه من جمع الفقه والحديث وكثرة الزهد مع الايثار
والانقطاع التام مع مخالطة الناس وقال غيره كان من مشاهير الشيوخ
واعيان الفقهاء عمر بمصر التخيير في وقته وله شعر حسن توفي بمكة ليلة الاحد
مستهل جمادى الاخرة سنة ست وثلاثين وستمائة انتهى من تاريخ مصر
للقطب عبد الكريم. احمد بن عمر بن ابراهيم بن عمر ابو العباس الانصاري الاندلسي
ثم القرطبي الفقيه المالكي يعرف بابن المزين بالزاي المعجمة بعدها ياء مشددة
مثناة مخففة ونون يلقب ضياء الدين من اعيان فقهاء المالكية نزل الاسكندرية
واستوطنها ودرس بها وكان من الائمة المشهورين والعلماء المعروفين جامعا
لمعرفة علوم منها علم الحديث والفقه والعربية وغير ذلك وله على كتاب
صحيح مسلم شرح احسن فيه واجاد سماه المفهم واختصر صحيح البخاري ومسلم
وسمع الحديث من مشايخ المغرب ولقي بها ابا القاسم عبد الرحمن بن عيسى
ابن الملجوم الازدي وسمع بتلمسان من ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد
الحق الخزرجي وغيرهم وروى عن ابي الاصبغ بن الدباغ كتب عنه الحافظ ابو
الحسين يحيى القرشي وذكره في معجم شيوخه وقال اجتمعت به واخذت عنه
ولم اتحققه الان وقال الدمياطي واختصر الصحيحين وشرحهما وذكر انه سمع
من القاضي ابي الحسن علي بن محمد اليحصبي وابي محمد بن حوط الله وكذا قال الدمياطي
وحدثنا به عن ابي القاسم خلف بن بشكوال وذكره الامام ابو عبد الله محمد بن احمد
ابن ابي بكر بن فرح القرطبي في شيوخه وحدث عنه وقال يجمع رحل ابو العباس

مع ابيه من الاندلس في سن الصغر فسمع كثيرا بمكة والمدينة والقدس ومصر
والاسكندرية وغيرها من البلاد وكان فيها رأسا بالبلاغة والتقدم في
علم الحديث والفضل التام واخذ عنه الناس من اهل المشرق والمغرب ومولده
سنة ثمان وسبعين وخمسمائة على الصحيح وتوفي بالاسكندرية في القعدة سنة
ست وعشرين وستمائة وفي كتاب الذيل والتكملة لقاضي الجماعة ابي عبد الله
محمد بن عبد الملك المراكشي انه توفي سنة خمس وستين فانظره احمد بن محمد بن عبد
الكريم بن عطاء الله ابو العباس ابو الفضل بن ابي عبد الله بن محمد الجذامي الاسكندري
الاصل المتكلم الشاذلي كان جامعا لانواع العلوم من تفسير وحديث
ونحو واصول وفقه وغير ذلك وله تواليف معتبرة كان رحمه الله متكلما
على طريقة اهل التصوف واعظا انتفع به خلق كثير وسلكوا طريقه
وكان شاذلي الطريقة ينتمي الى الشيخ ابي الحسن الشاذلي واخذ طريقه
عن ابي العباس المرسي رحمه الله عن الشيخ ابي الحسن اعجوبة زمانه
في كلامه وله نظم حسن في الوعظ توفي رحمه الله بالقاهرة سنة تسع
وسبعمائة ودفن بالقرافة وقبره بها يزار ومن تاريخ مصر للقطب احمد بن احمد بن
محمد بن محمود بن سلامة الاسكندري الفقيه المالكي كان من رؤساء المالكية
ودرس بمدرسة وافتى وولي الوكالة السلطانية بثغر الاسكندرية توفي
رحمه الله سنة خمس واربعين وستمائة ومن تاريخ مصر للقطب احمد بن محمد بن
منصور بن ابي القاسم بن مختار بن ابي بكر بن علي ابو العباس المنعوت بناصر
الدين المعروف بابن المنير الجروي الجذامي الاسكندري كان اماما في الفقه
برع في الفقه ورسخ فيه وفي الاصلين وفي العربية وفنون شتى وله اليد
الطولى في علم النحو وعلم البلاغة والانشاء وكان متبحرا في العلوم
مرجعا فيها له الباع الطويل في علم التفسير والقراءات كان علامة
الاسكندرية وفاضلها وكان مدرسا وولي النظر في الاحباس والمساجد
ودواوين النظر ثم ولي القضاء نيابة عن القاضي ابن التنسي في سنة
احدى وخمسين ثم عزل عن ذلك وكان خطيبا متقنا سمع من ابيه ومن
ابي محمد عبد الوهاب بن رواج بن اسلم الطوسي بسماعه من السلفي قال

ال

ابن بشير وخرجت له مشيخة وقرأناها عليه وتفقه بجماعة اختص منهم بالامام
العلامة جمال الدين ابي عمرو بن الحاجب وتفقه به ولابي عمرو بن الحاجب فيه
ادعو لقاضي الغرب سمت حبا في الربوع لو يمد مباحث بالاسكندرية لي حمد سبط
احمد حين يأتي وكل نحريرية قال العبقرية تتركني مباحثه زمانا واخوانا
لقيتهم بمصر بينة مضوا مكانهم اماما مناع واما محبه ومولده
سبط احمد الشاربة الرحمن للامام كمال الدين احمد بن فارس وذكر ان الشيخ عز
الدين بن عبد السلام قال الديار المصرية تفتخر برجلين في طرفيها ابن دقيق
العيد وابن المنير بالاسكندرية وله تواليف حسنة مفيدة منها تفسير القرآن
سماه البحر الكبير في نخب التفسير واعترض عليه في مسألة التسمية حاله البحر مسلح
واجيب عن ذلك بانه محل العجائب والدرر وصنف كتاب الانتصاف من الكشاف اللغة
في مسموعات الشبيبة وكتب له عليه الشيخ عز الدين بن عبد السلام بالثناء عليه
وكذا الشيخ شمس الدين الخسروشاهي وشيخ شيوخنا شهاب الدين القرافي وغيرهما من
العلماء ومنها المقتفى ومنها كتاب تفسير فيه فوائد جليلة واشياء كانت
حسنة وله اختصار التهذيب من احسن مختصر اتيته وله على تراجم البخاري مناسبات
وله ديوان خطب مشهور بديع وله مناقب الشيخ ابي القاسم القباري وله شعر
لطيف وذكر ديباجة تفسيره انه اجتمع بابي عمرو بن الحاجب حين صنف مختصره في
الفقه ومختصره في الاصول جازى ابن الحاجب بالاجتماع والخير وفتح الميم وفتح النون
وياء مشددة من تحت عشرة توفي في اول ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين
وستمائة ومن تاريخ مصر للقطب وتخريج بن معد التجيبي الاسكندري المعروف
بالاقليشي بفتح الهمزة وسكون القاف وكسر اللام وياء مثناة من تحت وشين معجمة اصل ابيه من
اقليش مدينة بالاندلس وسكن الاسكندرية وبها ولد ونشأ سمع من جماعة من الكبار
والجلة منهم ابو الحسن بن بكار وابو بكر بن العربي والحضرمي والقصاص وابو محمد
وابو العباس بن العريف وابو محمد البطليوسي وكان متفننا
في علوم متصوفا شاعرا مع التقدم في الصلاح والزهد والورع
والاعراض عن الدنيا والاقبال على العلم والعبادة وله تصانيف كثيرة حسنة
ومن تصانيفه في الحديث كتاب النجم وكتاب الكوكب وكتاب الغرر من كلام سيد البشر

وكتاب ضياء الاولياء في عدة اسفار وغير ذلك وانتفع به وبامانته ومحله
بقليل مكة وقيل بغيرها ... سنة احدى وخمسين وخمسماية احمد بن يوسف بن
احمد بن ابي بكر بن حجاج بن محمود بن سليمان بن سعد القيسي الامام العلامة شرف
الدين ابو الفضل التيفاشي سمع ببلده من ابيه ابي العباس احمد بن ابي بكر بن جعفر
القرشي واشتغل بالادب وعلوم الاوائل وبرع في ذلك كله ودخل الديار
المصرية وهو صغير فقرا بها وتفقه على العلامة موفق الدين بن عبد اللطيف
ابن يوسف البغدادي ورحل الى دمشق واشتغل بها على العلامة تاج الدين
الكندي ثم رجع الى بلاده وولي قضاءها ثم بعد ذلك رجع الى ديار مصر
والشام وكان فاضلا بارعا له شعر حسن ونثر جيد في مصنفات عديدة
في فنون مولده بتيفاش وشرع سنة ثمانين وخمسماية وتوفي سنة احدى وخمسين
وستماية بالقاهرة وتيفاش قرية ... ثم بلاد ... من بلاد افريقية ثم
جاء الى الله وشيخه ... كتب عنه الحافظ ابن مسدي وابو
الصمد بونة وغيرهم ... احمد بن احمد بن الحسين بن علي بن الامام
العلامة مفتي العرب زين الشريعة كمال الدين ابو المنصور ... بن
الحسين بن ... الخزرجي المالكي القاضي الفقيه المفتي العارف بهاء
الدين ابو المنصور بن جلال الدين بن ابي العباس بن الشيخ الامام
العارف المعروف ... محيي الدين ابي عبد الله بن الصاحب الوزير العلامة
جلال الدين ابي الحسين كان كاتب الحكم ... ودرس بالمدرسة الصالحية
واستفتي وتفقه ... مولده ببلده سنة احدى وخمسين وستماية وتوفي سنة اربع
وعشرين وسبعماية احمد بن سلامة بن يوسف بن علي بن عبد الدايم الدلوي
القاضي الاسكندري المالكي الامام العلامة قاضي القضاة بالشام
المحروسة كان من ائمة العلم اصولا وفروعا ومن سروات الرجال سؤددا
وحشمة من خيار الحكام عفة مع الديانة والرواية والوقار وكان من
انبل الفقهاء واوسعهم علما ولي قضاء دمشق الديانة والرواية والوقار
وكان من انبل الفقهاء نحو اثني عشر شهرا بعد القاضي جمال الدين
الزواوي ... في الحجة سنة ثمان عشرة وسبعماية احمد بن محمد بن

الحسين

47

الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن معمر بن محمد بن علي ... وبابن
الغماز البلنسي ... الشيخ ... فاضل لقي الجلة فسمع وكان اماما محدثا
... ونحويا ومحدثا ... واقتنا بلغاء رحال المحدث واجاز له طائفة
من اهل المغرب والمشرق وكان فقيها نبيلا فاضلا حسن الخلق ... بالعربية
والنثر امة روى عن جماعة من الجلة منهم الحافظ ابو الربيع سليمان بن سالم الكلاعي
والفقيه ... ابو عبد الله محمد بن احمد بن مسعود ... ذكره الذهبي ... صاحب كتاب
الصلاة والفقيه المحدث ابو الحسن علي بن احمد بن حبيش البلنسي والفقيه
المحدث ... ابو الحسين احمد بن محمد اللخمي ... السبتي وكتب له جماعة من
احمد بن محمد بن عمر ... الانصاري ... الذهبي واحمد بن تيمية بن عبد الله
ابن سليمان ... الاسكندري ... بن ابراهيم بن ... واسماعيل
ابن ... العسقلاني واسحاق بن ابي بكر بن محمد ... المكي وعز الدين
عبد السلام السلمي وعن ابي ... بن عساكر الدمشقي وابو القاسم بن
عبد الرحمن ... الحافظ ابو ... السلفي وعن ... عبد العظيم بن عبد القوي
المنذري زكي الدين ... الحافظ ... الحافظ علي بن وهب بن مطيع
القوصي ... الشهير بابن دقيق العيد وسليم بن ... المكي ... ومحب
الحرم ويحيى بن علي بن عبد الله ابو الحسين العطار رشيد الدين الحافظ
ويعقوب بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم ... وعلي بن احمد بن علي العسقلاني وغيرهم
... نحو المائة من المشايخ ومن شعره

يا منعم النعم في حرص وفي طمع ... انقض العمر
الم تنه ... في الضلال اما ... لو ... الترك
بادر متابا ... ما كان من زلل ... يغتنم
وجنب ... واتركه ... بالعزم ... الغرر
وكم ... من ... نفع وكم ضرر
واحذر ... واستعدها ... الاعداد والعدد
وما ... ولم تاخذ الجمل ... بالجمل
فعلت ... في ... في جمل

ابن زكريا محمد الموالي وحجه رحلة وسلك مغنيا في بلده

مولده سنة تسع وستمائة عام العقاب وتوفي سنة ثلاث وتسعين وستمائة

ورثي بقصائد من أبي [illegible] أبي الحسن البجائي. أحمد بن أحمد بن عبد الله

الغبريني البجائي الإمام العلامة قاضي القضاة ببجاية توفي رحمه الله في سنة

أربع وسبعمائة. أحمد بن إسماعيل بن عبد الله بن محمد بن محمد بن علي البغدادي

مولدا الأصبهاني أصلا الملقب شمس الدين المعروف بابن [illegible] كان فقيها متفننا

له مناسك في الحج وله في العربية شرح الدرر وشرح عوامل الجرجاني وكتاب في

التاريخ وديوان في مدح النبي صلى الله عليه وسلم وله غير ذلك من التواليف

أحمد بن جعفر [illegible] يعرف بالأشتر(?) من أهل [illegible] يكنى أبا العباس كان فقيها

عالما حافظا واختصر كتاب أبي محمد بن أبي زيد في المدونة وله رحلة إلى

المشرق ولقي جماعة منهم ابن غلبون وأخذ عنه توفي سنة خمس وثلاثين

وأربعمائة مولده سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. أحمد بن أبي الحجاج يوسف

ابن علي الفهري اللبلي يكنى أبا جعفر كان إماما فاضلا نحويا لغويا رواية

أخذ عن أبي إسحاق بن محمد البطليوسي يعرف بالأعلم وأبي محمد عبد الله بن بري

شيخ [illegible] الكبير وأبي الحسن علي بن جابر يعرف بالدباج والفقيه أبي علي

عمر بن محمد بن عمر الأزدي شهر بالشلوبين وأبي الحسين

يعرف بابن السراج ورحل إلى المشرق وأخذ عن جماعة كشمس

الخسروشاهي ورشيد الدين العطار وغيرهم كثيرا وله تواليف

رفيعة في شرح كتاب الفصيح وكتاب [illegible] على [illegible] التجنيس

وكتاب بغية الآمال في معرفة النطق بجميع مستقبلات الأفعال

وله [illegible] العجيبة وله فهرسة الفقيه في ذكر روايته وأسماء شيوخه

مولده سنة ثلاث عشرة وستمائة بلبلة من أعمال إشبيلية وتوفي بتونس

عام إحدى وسبعين وستمائة. أحمد بن عبد الرحمن [illegible] كان فقيها

فاضلا متفننا إماما في أصول الفقه مشاركا في الأدب والعربية

والحديث مستبحر الفقه له شرح على رسالة ابن أبي زيد بيض منه نصفه

[illegible] كبار [illegible] والنصف الثاني في مسودته في سفر [illegible]

شرح

شرح في [illegible] له هكذا في الحديث شرحا حسنا وله على التنقيح للقرافي تقييد

كبير ورحل إلى المدينة النبوية فأقام بها وتوفي بها [illegible] بها وكان

[illegible] في العلماء ذا عفة ودين وصيانة وعبادة توفي بالمدينة في سنة

إحدى وسبعمائة. أحمد بن إدريس البجائي يكنى أبا العباس كان إماما

في مذهب مالك متفننا في المعارف والعلوم جمع بين العلم الغزير

والدين وتخرج بين يديه جماعة من الفضلاء الأئمة كالإمام عبد الرحمن

ونظرائه وكان يحلق عليه من يريد الاستفادة [illegible] وكان كثير الصون

والعفة والتواضع جميل العشرة صبورا على الاشتغال حسن التعليم

ورحل وحج واجتمعت به في مكة المشرفة [illegible] رجلا عالما [illegible]

وله تعليق على البيوع [illegible] من مختصر ابن الحاجب وغير ذلك وكانت وفاته

بعد الستين وسبعمائة ولم أحقق تاريخ وفاته. أحمد بن محمد بن عبد الله

الشهير بابن المخلطة [illegible] وفخر الدين مولده بثغر

الإسكندرية في عام ست وتسعين وستمائة وكان فاضلا في مذهب مالك

إماما في الأصول والعربية رحل إلى الشام وسمع من الحافظ أبي الحجاج

المزي وشمس الدين الذهبي وغيرهما وقرأ الأصول على شيخ [illegible]

شمس الدين الأصبهاني والعربية على القاضي عماد الدين أبي الحسن الكندي

وعلى أثير الدين أبي حيان وتفقه بالأستاذ أبي جعفر عمر بن [illegible]

وأبي محمد عبد الله [illegible] وولي القضاء بالإسكندرية [illegible]

سنة تسع وخمسين وسبعمائة وفيها توفي رحمه الله. أحمد بن عمر بن علي

ابن هلال الربعي نسبة إلى ربيعة العربي [illegible]

عالم فاضل متفنن في علوم شتى كان فاضلا في الفقه والأصلين

والعربية والمعاني والبيان سمع الحديث على الشيخ تقي الدين [illegible]

وغيره وتفقه بقاضي القضاة فخر الدين ابن المخلطة المتقدم ذكره وسراج

الدين عمر [illegible] أبي العباس أحمد بن عبد الملك [illegible]

وأخذ الأصول عن الشيخ شمس الدين الأصبهاني والعربية عن الشيخ أثير

الدين أبي حيان ورحل من الإسكندرية إلى القاهرة [illegible]

الفقه عن الشيخ عبد الله التونسي والامام عز الدين عيسى الغبلي وغيرهم وذكر
كرسي اتصاله في الفقه الى مالك بن انس وذكر انه تفقه بنجا ابن الغطاة مجبر
الدين ابن المخلطة وعز الدين تفقه بجماعة منهم جعفر بن محمد بن مرزوق الاسكندري
وابن عراق تفقه بجماعة منهم ابو محمد عبد الكريم بن عطاء الله الاسكندري
وتفقه ابن عطاء الله بجماعة منهم ابو بكر الطرطوشي وتفقه
الطرطوشي بجماعة منهم القاضي ابو الوليد الباجي وتفقه الباجي
بجماعة منهم ابو طالب مكي وتفقه مكي بجماعة منهم الشيخ ابو محمد بن ابي
زيد وتفقه ابن ابي زيد بجماعة منهم ابو بكر بن اللباد وتفقه ابن اللباد بجماعة
منهم يحيى بن عمر وتفقه يحيى بن عمر بجماعة منهم سحنون وتفقه سحنون
على ابن القاسم واشهب وتفقه ابن القاسم واشهب على مالك ابن انس
ومالك ابن انس روى عن جماعة منهم نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وله تواليف غريبة منها شرح ابن الحاجب الفرعي في ثمانية اسفار
كبار وكان قد شرحه شرحا مطولا ثم تركه ولم يكمله لطوله وله على مختصر ابن
الحاجب الاصلي شرحان وله شرح على كافية ابن الحاجب في العربية ولم
يكمله وله تاليف مستقل على الاشكال الذي في ربعة التنوع الاول مختصر
ابن الحاجب الاصلي سماه رفع الاشكال عما في المختصر من الاشكال وله
تعليم ... بدمشق في سنة
... مع مجموع مطالبه
...
... من اصحاب مالك
توفي سنة ... من اصحاب
ومن الطبقة الوسطى ابراهيم بن حبيب ... القاسم بن ... من ...
وهو من مالك رضي الله عنه ابراهيم بن عبد الرحمن ...
اسحاق البرقي من اهل مصر من الطبقة الثانية ممن لم ير مالكا كان صاحب
حلقة اصبغ معروف في مصر ... روى عن اشهب وابن وهب واخذ
عنه ... سماع ... روى عن اشهب ... عنه توفي سنة
خمس وعشرين ومائتين ابراهيم بن حسين بن خالد ... يكنى ابا اسحاق كان

خبرا

خبرا ... له رحلة ... سعيد وعبد الملك بن ... مشايخ
... وسحنونا وروى عنه ... المالكية عالما بالفقه
بصيرا ... كان ... يحيى بن ... يحيى بن يحيى كان ... حليا في
... في تفسير القرآن وكان يذهب في الشهادة اذا ...
... وكان ... توكل ...
... وحكى انه ... ابن اسماعيل القاضي وكان يذهب
الى ... ابراهيم ... بن عبد الله ... سنة
... وكانت ... سنة اربعين ومائتين ... رمضان
ومن الطبقة الثالثة ... من اهل الاندلس
ابراهيم بن محمد بن باز يعرف بابن القزاز يكنى ابا اسحاق فقيه عالم
زاهد ورع فاضل حافظ للفقه بصير بالحديث ... القرآن ...
سمع يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وابن زيد عبد الرحمن بن ابراهيم ورحل
فسمع من يحيى بن بكير وابن ... وابن زيد ...
وسحنون وغيرهم واخذ القرآن عن ... القاسم سمع منه الناس
قال ابن ... كان حافظا للمذهب ... وربما قرئت عليه المدونة
ولا ... وكان الغالب عليه
الفقه ... من الفقه الكثير
من ... ولا معرفة ... ابن عبد البر ...
... سنة
اربع وسبعين ومائتين ومن الطبقة الرابعة من اهل العراق
من آل حماد بن زيد ابراهيم بن حماد بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد بن زيد
يكنى ابا اسحاق تفقه باسماعيل القاضي وروى كتبه وروى عن ابيه
حماد ومحمد بن ... والعباس بن يزيد ... والرمادي
و... وابراهيم ... وابن منيع
وجماعة غيرهم وروى عنه ابو بكر الابهري وابن ... وابو الحسن
الدارقطني وابو حفص بن شاهين والمخلص وغيرهم والله ...

الحسن ومالك وكان يعقد مجلسا حافلا توفي في محرم سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة
وقيل اول صفر وقد زاد على الثمانين بسنة وشهورا وقد مر الوجاب في ترجمة الحاملي
ومولده سنة احدى واربعين وقيل سنة اربعين ومائتين وقيل سنة تسع وعشرين

ابراهيم بن احمد ابو اسحاق السبائي احد العلماء العاملين ومن اولياء الله
المعروفين الذي نزل ابو علي في الفضل ونظمهم لهم ابن ابي صحب ابا جعفر
احمد بن نصر وابا الفضل ممسي بن بشار وابا جعفر القصري وغيرهم من اهل العلم
واخذ عنهم علما كثيرا وصحب جماعة من المتعبدين وكان من اهل العلم دراية
حسنة وكان العلماء يتذاكرون بحضرته وبمجلسه كابي محمد بن ابي زيد
وابي الحسن القابسي وابي القاسم بن شبلون والقابسي وغيرهم من جلة الناس زعما
فيما بينهم فيرجعون اليه ويستمعون منه في جميع وكان اهل
القيروان اذا نزلت الحوادث والمعضلات يفزعون فاذا اعلموا به
فعلوا مثله وان نكص تكلموا ليتقدم عنهم ومكانته من العلم والعقل
والمعرفة وكان ابو جعفر بن نصر الفقيه يقول ... ابان ابي اسحاق
باتيان اهل المغرب ... كان مشهورا بالصلاح والعبادة والاجتهاد
كثير الورع وقام بامر الشيعة رقيق القلب غزير الدمعة مجاب الدعوة
متواضعا حسن الاخلاق ... كلي الوجه مبالغا لا يمل ... لا يبرع
شيء من الغلظة عليهم وكان حسن ... فقيل له في ذلك فقال ان علمت
ان الحجوم ... ومررت عليه ... والكلمة حالي لا اجد
الا اذا اكلت ... وكان يقول ... وكل ... الورع وقال بعضهم
كنا اذا دخلنا اليه ... التوبة ... ان ... شيء
توفي رحمه الله سنة ست وخمسين وثلاثمائة ومولده سنة سبعين ومائتين

ابراهيم بن احمد بن علي بن اسحاق الجبنياني البكري من بكر بن وائل احد ائمة
المسلمين وابدال ... الله الصالحين ومن جمع الفقه ابو القاسم اللبيدي
وابو بكر المالكي ... وكان مبلغه من اهل الحكم ... حسن
القيروان وكان ... احفظ الناس باختلاف العلماء ... الرواية وله
حظ من اللغة والعربية حسن ... الغزالي ...

واعرابه

واعرابه ... وكان ... لم يترك حظه من دراسة العلم ... قبل
قبل موته بقليل وكان يقول ... ان ... لا يجوز ... عليه
... فلانه ... عليه وكان ابو الحسن القابسي يقول
الجبنياني ... وكان ابو محمد بن ابي زيد ... ويقول
... ابو اسحاق ... لا ... الوقت وكان ابو اسحاق ...
... وكان اذا ... ذكر الله ... جلد ...
... واسود لونه كثير الصمت قليل الكلام فاذا تكلم ... ورع ...
وكان له من ... كلهم ... توفي رحمه الله سنة سبع وستين
وثلاثمائة وسنه ... سنة وما ... من الدنيا قليل ... كثير ...
شعير ... مكسورة ابراهيم بن عبد الصمد بن بشير ابو الطاهر بن بشير
التنوخي كان رحمه الله اماما عالما ... جليلا ... متقنا ...
للمذهب ... في اصول الفقه والعربية والحديث من العلماء المبرزين
في المذهب ... رتبة الاجتهاد ... ومن
ذكره في كتاب التنبيه ... ولكتاب
... كتاب جامع ... وله التنبيه
على مبادي التوجيه وكتاب ... على التهذيب وكتاب مختصر ...
المبتدي ... وكان بينه وبين ابي الحسن ... في كثير من المسائل
ورد عليه اختيارات ... في كتاب التبصرة ... في
كثير منها ... وقف عليه كتاب التنبيه وكان رحمه الله
احكام الفروع ... اصول الفقه ... في كتاب
التنبيه ... ابن دقيق العيد ...
غير ... الفروع لا ... على ... وذكر انه
... في ... معروف ولم اقف
على تاريخ وفاته غير انه ذكر ... انه كمله في سنة
ست وعشرين وخمسمائة رحمه الله ابراهيم بن محمد بن حسين القيسي
ابو اسحاق ... يعرف بابن ... ذو رواية ...

ومن كبار فقهاء الرئيس بالقيروان وكان تلميذ سعيد بن الحداد إلا أنه نبيلا
وكان يقول إنه انتفع في تسعة عشر فنا من العلم وكان عالما بالذب عن مذهب مالك
فقيها عالما بالرد على أهل البدع يذهب مذهب الحجة والنظر لم يكن في نشأة
القيروان أقوى على الحجة والمناظرة منه سمع من عيسى بن مسكين ومحمد بن عمر
وجبلة بن حمود وسعيد بن إسحاق وغيرهم من رجال سحنون
بالسيا كم موده أخذ من أصحابه بعده بأبي بكر بن منديل من المرتبين أيضا
المعتقين وكانا من الفقهاء الحا شعر السواد بعير وضرب ابن البرذون
وقتل ابن هذيل ثم قتل ابن البرذون ثم ربطت أجسادهما بالجمال وجرتهما
السفهاء مكشوفين بالقيروان وصلبا نحو ثلاثة أيام وذلك سنة

ومن الطبقة السادسة من أهل الحجاز إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عثمان
الدينوري أبو إسحاق نزل مكة وله بها حدث عن أبي بكر بن الجهم وإبراهيم بن
حماد وأبي بكر بن داود وعبد الله بن وهب الدينوري وابن كاس عمرو بن الحسن
الفقيه ومن والبغوي فقيه مالكي حدث عنه محمد أبو ذر الهروي وأبو عبد الله
ابن الحذاء وعبد الرحمن بن محمد وأبو بكر المفضل وأبو عمر بن سعدون ومحرز العابد
وأبو بكر العوذاني وغيرهم وكان ثقة حدث قال أبو عبد الله لقيته
بمكة سنة اثنين وسبعين وثلاثمائة وتركته حيا وقد نيف على الثمانين سنة
وكان فقيها ورعا منقبضا خيرا من جملة العلماء ذكره أبو ذر في معجمه وقال ثقة

ومن أهل إفريقية إبراهيم بن عبد الله أبو الحسن الزبيري
المعروف بالقلانسي رجل صالح فاضل فقيه عالم بالكلام والرد على
الملحدين له في ذلك تآليف حسنة وله كتاب في الإمامة والرد على
الرافضة سمع من جبلة بن حمود وحماس بن مروان والعسال ومحمد بن عبدون
والنجرمي وخلق كثير روى عنه إبراهيم بن سعيد وأبو جعفر الداودي
وغيرهم امتحن على يد أبي القاسم بن عبيد الله الرافضي ضرب خمسمائة
سوط وحبس أربعة أشهر بسبب تآليفه كتابه في الإمامة وقيل
بسبب كتاب الإمامة الذي ألفه ابن سحنون توفي رحمه الله سنة تسع
وخمسين وقيل سنة إحدى وستين وثلاثمائة ومن الطبقة التاسعة

أهل

61

أهل إفريقية إبراهيم بن حسن أبو إسحاق التونسي تفقه بأبي بكر بن
عبد الرحمن وأبي عمران وله شرح حسن على المدونة وكان جليلا فاضلا عالما
إماما وبه تفقه جماعة من أهل إفريقية كعبد الحق وغيره وله شروح حسنة
وتعاليق مستعملة متنافس فيها على كتاب ابن المواز والمدونة وفيه
يقول عبد الحق الباجو

حاز الشيخ يحيى من علم ومن عمل وقلما يتأتى العلم والعمل

وكان أبو الحسن يقول في الترمذية إنها لا تجب حتى يكون بالمجروح
لا يفعله أحد بنفسه وتوفي أبو إسحاق مبتدأ الفتنة بالقيروان

ومن أهل سبتة إبراهيم بن جعفر اللخمي المشاور أبو إسحاق اللواتي
شيخ صالح من أهل الدين والفضل والعقل أخذ عن شيوخ سبتة واقتصر
على الفقيه أبي الأصبغ ولازمه وكتب له في قضائه بسبتة ومشى إلى
غرناطة فكتب له بها وكان مختصا به سمع منه جميع كتبه وحدث
بها عنه أخذ عنه وسمع منه وصحبه وأخذ عن أبي الفضل أشياء وكان
أبو الفضل يثني عليه خيرا ويصفه بالعلم وكان يصحب أبا الشروح
وابن رشد ولم يكن في عصره من هو أفقه منه عليها شاور لتفاح أبو
إسحاق ابن إبراهيم بن أحمد والقاضي أبو إسحاق بن سبيع ولم يبرح الشك
بدرس الموطأ ويتفقه فيه إلى مختصر ابن أبي زمنين على الولاء جملة فيه
بأحسن رتبة وكان عاقلا مهيبا كثير الوقار لا يتكلم أحد في مجلسه
إلا بمسألة علم أو كلام فيه منفعة توفي سنة ثلاث عشرة وخمسمائة
في جمادى الأولى إبراهيم بن حسن بن عبد الرفيع التونسي
قاضي القضاة بتونس يكنى أبا إسحاق كان علامة فقيها ونبيل زمانه
له كتاب معين الحكام في مجلدين وله كتاب كبير أجوبة يشير
العلم يجري فيه إلى اختصار المتيطية وله الرد على ابن حزم في اعتراضه
على مالك رحمه الله في أحاديث خرجها في الموطأ ولم يقل بها واختصار
أجوبة القاضي أبي الوليد بن رشد التي جمعها ابن الوزان وقاضيه ونحو البيعة
روى عن ابن الغماز وسمع من الأستاذ أبي عمر عثمان بن سفيان التميمي

ابن الشيخ ولقي ابا محمد بن الجواد والقاضي ابا عبد الله محمد بن عبد الجبار السوسي وجماعة
ولي قضاء [illegible] من عمل مدينة تونس توفي في سنة اربع وثلاثين وسبعمائة في شهر
رمضان عن سبع وتسعين سنة واشتهر رحمه الله ذكره الذهبي في كتاب العبر ابراهيم
ابن احمد بن عبد الرحمن الانصاري من اهل غرناطة يكنى ابا اسحاق ويعرف بجنكالش
كان فقيها اديبا نبيلا عارفا بالفقه حافظا عارفا بالوثائق نقادا لها ولي
قضاء جيرونة وله تآليف قال ابو جعفر بن الزبير هو صاحب الوثائق المختصرة
والمؤلف في الفقه كتبا منها كتابه المسمى بكتاب المشروك مما لا غنى عنه لكل فقيه
وكتابه المسمى باجوبة الحكام فيما يقع للعوام من نوازل الاحكام روى عنه ابو بكر
عتيق بن علي العبدري ولم يذكر المؤلف وفاته وذكر ابو جعفر بن الزبير وتفرع
ذكره ابو جعفر فيمن اسمه احمد فعلم انه متاخر عن ابن الزبير ابراهيم بن عبد الرحمان
ابن ابي بكر التسولي من اهل تازا يكنى ابا القاسم ويعرف بابن ابي يحيى وكان حافظا
الرجل فقيها على التهذيب ورسالة ابن ابي زيد حسن الاقراء لهما وله عليهما تقييدان
نبيلان قيدهما ايام قراءته ايامه على ابي الحسن الصغير قال المؤلف حضرت
بمدرسة عدوة الاندلس بفاس وهو اذ ذاك متصدر [illegible] احسن تدريسا
منه كان فصيح اللسان سهل الالقاء موفيا حقوقهم وكان مجلسه
وقفا على التهذيب والرسالة وكان مع ذلك سمحا فاضلا حسن اللقاء
امتحن بصحبة السلطان فصار يستعمله في الرسائل فلا [illegible] في ذلك الا
كبير من حظه لا في راحة دنيا ولا نصيب في الآخرة وهذه سنة الله فيمن خدم
الملوك ملتبسا بما يعطونه لا بما ياخذونه من حظوظ وراحته [illegible]
الله ابن [illegible] [illegible] فلا [illegible] وذكر ابن الخطيب في كتابه
المسمى عائد الصلة فقال الشيخ الفقيه الحاج القاضي من صدور
المغرب له مشاركة في العلم وتبحر في الفقه كان وجيها عند الملوك
واستعمل في السفارة وكان حسن العهد مليح المجالس كثير الهشة
قيد على المدونة مجالس شيخه القاضي ابي الحسن كتابا مفيدا وضع
اجوبته على المسائل في سفر وشرح كتاب الرسالة شرحا عظيما

احفظ اصحابه للفقه والمسائل [illegible] النبوية قال وسمعت القاضي
محيي الدين ابا العباس بن [illegible] يقول انه ولي في القاهرة بن عوض وهو مؤلف
شرح التهذيب المعروف بالعوفية قال ابن هلال وهو يعني [illegible] ابو
الحزم مكرم له شرحا عظيما على التهذيب في سفر البراذعي وعدة مجلداته
ستة وثلاثون مجلدا وكان يبني على درسه للشيخ كان يلقيها في المدرسة
العوفية وكان يجتمع عنده فضلاء وتجري بينهم بحوث فيكتبها على الحواشي
فكمل على هذا المنوال ولما قدم من المغرب ابنا الامام ابو زيد واخوه
نسخاه وانفقا في استنساخه مالا عظيما وهو [illegible] في جزء انه سلطان
بلد [illegible] بالمغرب وبه نسخة وقف وهي التي بخط المؤلف اخذت في [illegible]
[illegible] السلطنة بالثغر [illegible] ويعطيها [illegible]
المدونة [illegible] الفاظه [illegible] المالكي وهو كتاب [illegible]
الى النهاية ووقفت على مجلد منه [illegible] في تجزئته خمسين مجلدا
في اسفار كبار [illegible] سبع وعشرين سطرا
في الكلام على سجود التلاوة فقط قال ابن هلال ورايت له في الحزم المذكور
شرح الجلاب في عشر مجلدات وهو بخطه رحمه الله وقد اشتمل على فقه كبير
حسن ولم [illegible] ترجمة جد ابن عوض وكان السلطان صلاح الدين
ابن ايوب يعظم ابن عوض [illegible] وقيل انه كان السبب [illegible]
الصلاة بثغر الاسكندرية [illegible]
[illegible] الاسكندرية [illegible]
[illegible] كل شهر [illegible]
الشيخ ابو القاسم بن عوض [illegible] الامام ابو بكر الطرطوشي وقيل ان
خالته كانت تحت الطرطوشي وعليه تفقه وبه انتفع في علوم شتى
وله مصنفات قال ابن هلال رايت له مجلدا في الرد على [illegible] وهو
رجل [illegible] العلم [illegible] كتابا [illegible]
[illegible] احكام وكان
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]

وقال انظر كيف يقول خمرة طيبة وهو يحرم شرب الخمر وهذا دفع على الرازي
رد اسماعيل فجمع لسان الناجح والشيخ ابي الكامل النزكي في اصول الدين
وغيره الذي من التواليف وانتفع به الناس وعمر وتوفي سنة خمس وثمانين
واربعمائة وتوجه في سنة احدى وثلاثين وخمسمائة وله ست وتسعون
سنة رحمة الله عليه. ومن اصحاب اسحاق من الطبقة الخامسة
الذين انتهى اليهم فقه مالك والتزموا مذهبه ممن لم يره ولم يسمع منه من اهل
الاندلس اسحاق بن ابراهيم بن مسرة ابو ابراهيم التجيبي مولاهم
ويقال انه مولى بني ملال التجيبيين من اهل طليطلة وكان من
طليطلي وسكن قرطبة لطلب العلم ثم استوطنها سمع بها من يحيى وعثمان
ابن نصر ومحمد بن عيسى وابن وضاح ولقي بطبنة من ابن الوليد بن لبابة
واسلم بن عبد الله وابي محمد بن قاسم وقاسم بن اصبغ وغيرهم واكثر اخذه
عن ابن لبابة وابي خالد وبه تفقه كان خيرا فاضلا نبيلا ورعا مجتهدا
عالما من اهل العلم والفهم والدين والعقل والدين المتين والزهد
والتقشف والنجرم السلطان لا يداخلهم في امر لو صنفه للابن هاهنا للفقه
على مذهب مالك واصحابه متقدما فيه مقدما في الفتوى وكان يناظر
عليه في الفقه وحدث وسمع منه جماعة وكان وقورا مهيبا لم يكن له في
الحديث كبير علم لم يكن في عصره احسن منه خيرا والكمل ورعا من الفقهاء مثير
في الجمع والعلم والحفظ مضافا الى صلاح الحال لم يكن يتكلم في العلم مع اصحابه
بالتشمير من التحري في العلم وله رحمه الله كتاب النصائح المشهورة وكتاب
معالم الطهارة والصلاة وكان الحكم امير المومنين معظما له وفضل
المنية بالملوك منتصر جامع الحق حيث ما نظرة وتوفي اسحاق بطليطلة
ليلة الجمعة في رجب لعشر بقين منه سنة اثنتين وقيل اربع وخمسين وثلاثمائة
وسنه [illegible] خمس وسبعون سنة ورآه قبل موته سنة احدى وخمسين انه قال
وان الملائكة تنوسها فخرجت الى بابه على وجهها. اسحاق بن الفرات
ابو نعيم التجيبي صاحب مالك رحمه الله قال الشافعي رحمه الله تعالى
رايت بمصر اعلم من اسحاق بن الفرات وقد روى اسحاق عن حميد بن ملاني

وليث

وليث بن سعد وغيرهما قوم قاضيا بمصر سنة اربع ومائتين. ومن اسمه
اصبغ من الطبقة الاولى الذين انتهى اليهم فقه مالك والتزموا
مذهبه ممن لم يره ولم يسمع منه من اهل مصر اصبغ بن الفرج بن سعيد بن
نافع مولى لعبد العزيز بن مروان يكنى ابا عبد الله يكنى العجلاني روى عن
الدراوردي ويحيى بن سلام وعبد الرحمن بن زيد بن اسلم وغيرهم كان قد رحل الى
المدينة ليسمع من مالك فدخلها يوم مات وصحب ابن القاسم وابن وهب
وسمع منهم وتفقه بهم كان فقيها صاحب راي فقيها طويل اللسان حسن
القياس نظارا من افقه هذه الطبقة وهو اجل اصحاب ابن وهب عرف
نفقة كان كاتب ابن وهب وافضل الناس به وروى عنه البخاري والبجلي وابو
حاتم الرازي ومحمد بن اسد الخشني وابن وضاح وسعيد بن حسان وغيرهم
وعليه تفقه ابن المواز وابن حبيب وابو زيد اللخمي وابن مزين وغيرهم
وقيل له شهب قرينا لعمرك قال اصبغ بن الفرج وقال ابن وهب لو كم
ان يكون برعنة لنبشا ورثة بلا اصبغ كما تنشر الملوك في سانيها فقال
ابن القباد ما انفقته في كمين الفقه ذا من اصول اصبغ وقال عبد الملك
ابن الماجشون ما اخرجت مصر مثل اصبغ قيل له ولا ابن القاسم قال ولا ابن
القاسم كلهم منه به وكان يستفتي مع اشهب وغيره من شيوخه وقال
ابن معين كان اصبغ من اعلم خلق الله كلهم براي مالك يعرفها مسالة مسالة متى
قالها ومن خالفه فيها وله تواليف حسان ككتاب الاصول له عشرة
اجزاء وتفسير غريب الموطا وكتاب اداب الصيام وكتاب سماعه من ابن
القاسم اثنان وعشرون كتابا وكتاب المزارعة وكتاب اداب القضاء
وكتاب الرد على اهل الاهواء وقال اصبغ اخذ ابن القاسم يوما بيدي
وقال انا وانت في هذا الامر سواء فلا تسالني عن المسايل الصعبة فجعل
الناس ولا كن بيني وبينه حسن الظن وتنظر وتوفي اصبغ بمصر سنة خمس
وعشرين ومائتين وقال ابن سحنون توفي سنة اربع وسولده بعد
الخمسين ومائة. ومن الطبقة الثانية من اهل الاندلس
اصبغ بن خليل قرطبي يكنى ابا القاسم سمع بالاندلس من الغازي بن قيس

ويحيى بن مضر ومحمد بن عيسى الأعشى ويحيى بن يحيى ورحل فسمع من أصبغ وسحنون
حدث عنه أحمد بن خالد وابن أيمن ومحمد بن قاسم وقاسم بن أصبغ كان بصيرا بالوثائق
والشروط وكان فقيها حسن علم الفقه ورعا بصيرا بالمسائل والفقه حسن
الفرية والقياس والتمييز من الصحابة للرأي على مذهب مالك وأصحابه فقيها
دارت عليه الفتيا خمسين عاما وهلال ... وكان ... يثنى عليه توفي
سنة ثلاث وسبعين ومائتين ... سنة **أصبغ** بن الفرج
ابن فارس البكائي أبو القاسم من كبار أهل ... علماء قرطبة وزهادها المفتين
لما كان فقيها جليلا بصيرا برأي مالك وأصحابه عارفا بعلل الوثائق ونفى
الناس بالمشرق وولي القضاء فحمدت سيرته توفي سنة تسع وتسعين
وثلاثمائة وذكر ابن بشكوال توفي سنة أربعمائة **أيوب بن أحمد بن رشيق**
التغلبي من أهل بجاية سكن شاطبة وكنيته أبو القاسم سمع من عبد العزيز بن
مكي بن أيوب كان فقيها حافظا أديبا شاعرا صنف في النعجات والحظ
... [illegible] **أبان بن عيسى بن دينار**
من أهل ... الطبقة الثالثة ... ويأتي نسبه
في ترجمة عيسى من قرطبة يكنى أبا القاسم سمع من أبيه ورحل فلقي سحنونا
وعلي بن معبد وغيرهما وسمع بالمدينة من ابن كنانة وابن الماجشون ومطرف
روى عنه سحنون ومحمد بن وضاح وقاسم بن محمد ومحمد بن لبابة وكان فقيها وغلب
عليه الزهد والورع ... مع ابن حبيب وأصبغ بن خليل وعبد
الأعلى بن وهب وولي قضاء طليطلة وسيل أبان ... أراد أن
... فقال لا يجوز ... على ... المطلب وسمع
منه أبو صالح والأعناقي وابن جبير ومحمد بن غالب الصفار ... من
بعدهم فقال ... أحدا ... في الدنيا ... أبان
ابن عيسى توفي يوم الجمعة نصف ربيع ... سنة ثنتين وستين ومائتين
من الطبقة الأولى من الطبقة الوسطى من أصحاب مالك من أهل إفريقية **أسد**
ابن الفرات بن سنان مولى بني سليم بن قيس كنيته أبو عبد الله أصله
من نيسابور وولد بحران من ديار بكر فخرج أبوه وأمه حامل به ثم نقل

ذكر أمر الأسد ... الشفوع ... ولا الإمامة ... الأسعد ... (margin note)

القيروان

القيروان ثم اختلف الى علي بن زياد بتونس فلزمه وتعلم منه وتفقه به ثم
رحل الى المشرق فسمع من مالك موطأه وغيره ثم ذهب الى العراق
فلقي أبا يوسف ومحمد بن الحسن وأسد بن عمرو ويحيى بن أبي زائدة وأبا بكر
ابن عياش وغيرهم وأخذ عنه أبو يوسف موطأ مالك وتفقه أسد أيضا
بأصحاب أبي حنيفة قال سحنون عليكم بالمدونة فإنها كلام رجل صالح وروايته
وكان يقول إنما المدونة من العلم بمنزلة أم القرآن من القرآن تجزئ في
الصلاة عن غيرها ولا يجزئ غيرها عنها أفرغ الرجال فيها عقولهم و
شرحوها وبينوها فما اعتكف أحد على المدونة ودراستها إلا عرف
ذلك في ورعه وزهده وما عدا أحد إلى غيرها ولا عرف ذلك فيه
وكان أسد ثقة لم يزل ... وكان يقول أنا أسد وهو خير الوحوش وأبو
الفرات وهو خير المياه وجدي سنان وهو خير السلاح وكانت وفاة أسد
في سرقوسة من غزوة صقلية وهو أمير الجيش محاصرا لها سنة ثلاث عشرة
ومائتين وقيل سنة أربع عشرة وقبره بصقلية مولده سنة خمس
وأربعين ومائة بحران وقيل سنة ثنتين وأربعين وكان قدومه من المشرق سنة
احدى وثمانين ومائة رحمه الله **أشهب بن عبد العزيز بن داود**
ابن ابراهيم أبو عمرو القيسي العامري الجعدي من ولد جعدة بن كلاب بن
ربيعة بن عامر اسمه مسكين وأشهب لقب من أهل مصر من الطبقة الوسطى
من أصحاب مالك وأشهب ثقة روى عن مالك والليث والفضيل بن عياض
وجماعة غيرهم روى عنه بنو عبد الحكم والحارث بن مسكين وسحنون بن سعيد
وجماعة وقرأ على نافع وتفقه بمالك قال الشافعي ما رأيت أفقه
من أشهب وانتهت إليه الرياسة بمصر بعد ابن القاسم وسئل سحنون عن
ابن القاسم وأشهب أيهما أفقه فقال كانا كفرسي رهان وربما فرق
هذا وخرق هذا قال محمد ... بسماعه أشهب وما كان أحد
أخوف لله تعالى منه وكان ورعا ... وعدد كتب سماعه عشرون
كتابا وقال ابن عبد البر ... الشافعي ... من أصحاب مالك الا
أشهب وابن عبد الحكم وأخذ عن الشافعي ... ابن عبد الحكم وقد

233
(ثم) ... العبراد ... هذا ... بنفس الأشر يستعد إلى غاية ... (margin note)

اشهب سنة اربعين ومائة وقيل سنة خمسين ومائة وتوفي بمصر سنة اربع
ومائتين بعد الشافعي بثمانية عشر يوما احمد بن عبد الملك بن ادريس ابا
يعلى القاضي من المالكية بالاسكندرية ذكره ابو المظفر منصور بن سليم في تاريخ
الاسكندرية وذكره عيسى بن عبد العزيز اللخمي في معجمه وقال انه افتى
الطلاب في الفقه رحمه الله اسلم بن عبد العزيز بن هاشم بن خالد بن يونس
المالكي ابو الجعد كان نبيلا رئيسا كبير الشان رحل فسمع من يونس بن
عبد الاعلى والمزني وصحب الربيع بن سليمان وصحبه طويلا ورحل الى
المشرق سنة ثلاث ومائتين فلقي بمصر المزني والشافعي ومحمد بن عبد الحكم
ويونس والربيع وسليمان وغيرهم وولي القضاء بالاندلس فكان محمود السيرة
معدودا في القضاة في اتباع الحق ونحوه وكان حازما لا مداهنة عنده شيء
استعفى فاعفي بعد ان كف بصره وكان رفيع القدر جليلا وعلو الهمة في
الرواية والدراية وبعد الرحلة في طلب العلم ولقاء اهله توفي سنة
تسع عشرة وثلاثمائة ومولده بعد التسعين ومائتين يكنى ابا احمد
ابن حزم الكلبي كان شيخا جليلا ورعا زاهدا عابدا متقللا من الدنيا وكان فقيها
متصدرا وله تصنيف في القرآن العزيز توفي في حدود العشرين وستمائة ابو القاسم
ابن ابي بكر بن مسافر بن احمد بن عبد الله بن ميمون اليمني المالكي الشهير بابن زيتون
خاتم الجماعة بتونس الفقيه المحدث العلامة الملقب تقي الدين ويكنى
ابا الفضل ولي قضاء تونس مرتين وذكره الغبريني في كتابه وقال في سمته
واسمه ابو القاسم تفقه بمدينة تونس على ابي عبد الله السوسي وابي القاسم
ابن البراء وغيرهم ورحل الى المشرق رحلتين الاولى في سنة ثمان واربعين
وستمائة اخذ فيها عن شمس الدين الخسروشاهي اخذ عنه الاصلين وسراج
الدين الارموي وعز الدين بن عبد السلام الشافعي ومجد الدين ... وسمع
الحديث من الحافظ عبد العظيم المنذري وجماعة غيره وحج ورجع الى تونس
بعلم كثير ورواية واسعة ورحل الرحلة الثانية سنة ست وخمسين فاقام بالقاهرة مدة
يدرس بها العلم بالمدرسة الفاضلية وبمدرسة الصاحب بن شكر ثم حج ورجع
الى تونس فتولى بها قضاء القضاة وعظم محله ونبل قدره وانتفع الناس به

كان

44

كان اماما عالما ذا فضل ودين حسن التحلي قال ابو عبد الله بن رشيد
كان ابو القاسم ممن اخذ العلم وصان نفسه عن الضيعة والابتذال واصانه
علاه الحجة والبيان وسعة الحال وكان المفزع اليه في الفتيا وهو
اول من اظهر بتونس كتب فخر الدين الخطيب الاصولية باقرائه اياها وكان
مجلسه يغص بحضور طلاب العلم وكان مهابا خيرا وقورا مولده سنة
احدى وعشرين وستمائة وتوفي بتونس سنة احدى وتسعين وستمائة
ابو الحسين بن ابي بكر بن ابي الحسن الكنمي الاسكندري قاضي القضاة شيخ
الفقهاء وحيد عصره وفريد زمانه سمع من شرف الدين الاسكندري وحدث
وصنف واشتهر ذكره وانتفع الناس به مولده سنة اربع وخمسين وستمائة
وتوفي بالاسكندرية في سنة احدى واربعين وسبعمائة ابو حاتم الخضير
كان ذا مشاركة في الفقه والادب ورجز مختصر ابي الحسن محمد بن عيسى
ابن عبد الطليطلي في الفقه وكمله في ارجوزة مزدوجة ومن جهة كافية
مفيد بلادهم ابن محرز الاشبيلي ذكره ابو العباس بن هارون له تعاليق
كثيرة ومقيدات حسنة وهو من اهل اشبيلية وكان شيخا اخرج
نشر ابو القاسم موصوفا بضخم اللحية ... ابو العلاء ...
الذي انتهى اليهم منه ... ولم يرو ولم يسمعوا منه والذي ...
منه من العراق ابو بكر بن العلاء القشيري هو بكر بن محمد بن العلاء
ابن محمد بن زياد بن الوليد كنيته ابو الفضل وامه من ولد عمران بن حصين
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو من اهل البصرة واشتغل الى مصر
وهو من كبار فقهاء المالكية روايته للحديث مذكورة في اصحاب اسماعيل ويقال
انه لم يلازم اسماعيل ولا سمع منه وانما حدث بكتب اسماعيل في كتبه
بالاجازة ولا يصح سماعه من اسماعيل اذ فوات ركبه بالبصرة كان في
وبلده وسمع من كبار اصحاب اسماعيل وغيرهم كابي حسان والبرتكاني
والقاضي عمرو اسماعيل بن حماد وجعفر بن محمد الفريابي واروى عن محمد بن
صالح الهجيمي وعن احمد بن ابراهيم وسعيد بن عبد الرحمن الكلاعي وابي خليفة
الجمحي وغيرهم من ائمة الفقه وحدث عنه ابن عبد ربه والثعالبي

وابو محمد النحاس وابن مجرح وابن عيشون واحمد بن ثابت وابن عون الله
وغيرهم وكان يكنى من كبار الفقهاء المالكيين بمصر ومعه امام الفقهاء
وكانت روايته للحديث عالية بدا اوله من البصرة وخرج من العراق [illegible]
فنزل مصر قبل الثلاثين والثلاثمائة واقام بها برياسة عظيمة وجلالة
وولي القضاء ببعض نواحي العراق وعنه اخذ ابو القاسم الشافعي من
شيوخ المالكيين الذين لقيهم واثنى عليهم والف بكر كتبا جليلة منها
كتاب الاحكام المختصر من كتاب اسماعيل بن اسحاق بزيادات عليه
وكتاب الرد على المزني وكتاب الاشربة وهو نقض كتاب الطحاوي وكتاب
اصول الفقه وكتاب القياس في مسائل الخلاف وكتاب الرد على
الشافعي في وجوب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الرد على
القدرية وكتاب من غلط في التفسير والحديث وكتاب مسألة الرضاع [illegible]
ومسألة بسم الله الرحمن الرحيم ورسالة من جهل محل مالك بن انس من العلم
وكتاب ماخذ الاصول وكتاب تنزيه الانبياء عليهم الصلاة والسلام وكتاب
مع القران من الدلائل النبوية وغير ذلك ذكر ان بكرا امتحن بسوس
واشا عليه نحو سبعة ايام فاتي به الى سهل التستري ليدعو له فمسح
بيده على بطنه فما صور ان خرج فما ملك على نفسه القيام وتوفي
بمصر ليلة السبت لسبع بقين من ربيع الاول سنة اربع واربعين وثلا
ثمائة وما جاوز الثمانين سنة بالشهر ودفن بالمقطم البهلول
ابن راشد ابو عمرو من اهل القيروان من الطبقة الثانية ولقي من اصحاب مالك
كان ثقة مجتهدا ورعا مستجاب الدعوة [illegible] علم كثير سمع من مالك
والثوري والليث بن سعد وغيرهم سمع منه سحنون ويحيى بن سلام وجماعة
روى عنه القعنبي عبد الله بن مسلمة وقال هو من اوتاد المغرب
ونظر اليه مالك فقال هذا عابد بلده مولده سنة ثمان وعشرين
ومائة وتوفي سنة ثلاث وقيل ثمانين ومائة ومن لم يعرف
بغير كنيته من الطبقة السادسة الذين انتهى اليهم فقه مالك ممن لم يره
ولم يسمعه والتزم مذهبه من العراقيين من غير آل حماد بن زيد

ابو

ابو بكر بن علوية الابهري اخذ عنه ابو سعيد القزويني وتفقه به ونقل من
كلامه كثيرا في كتبه وله كتاب مسائل الخلاف وكان من الفقهاء
النظار المحققين وعليه ائمة المالكيين قال ابو سعيد القزويني وذكر شيخنا
ابو بكر بن علوية مسألة النكاح بلفظ الهبة فقال لم ينص على
هذه المسألة مالك وذكر ابن المواز عن ابن القاسم انه سئل عنها
فقال قال مالك في البيع اذا قال وهبت منك كذا بكذا انه
النكاح مع ذكر الصداق قال القزويني فقلت له فلو قال بعتكها
او اجرتكها او ملكتكها او اعطيتها او احللتها او غير هذا مما
اشبه ذلك من الالفاظ ليس فيه نص والذي يقتضيه الحكم فيه ان يوجب ان
يكون الباب واحدا ويجوز وينعقد به العقد مع ذكر الصداق لانهما
ينعقدان بهذا حرف الثاء من الرابعة ثابت من الطبقة من اهل
الاندلس ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن مطرف بن سليمان بن يحيى العوفي
السرقسطي ابو القاسم سمع من ابن وضاح والخشني وعبد الله بن
مسرة ومحمد بن الغاز وغيرهم ورحل مع ابنه قاسم فسمع بمكة من ابن
الجارود ومحمد بن علي الجوهري واحمد بن حمزة والنسائي وكان مفتيا بصيرا
بالحديث والفقه والنحو والغريب والشعر وشارك ابنه في كتاب الدلائل
في شرح ما اغفل ابو عبيد من غريب الحديث وشاركه في اتقانه وكان
الذي ابتدأه ابنه قاسم فمات قبل اكماله فتممه ابوه قال ابو علي
القالي ما اعلم انه وضع بالاندلس مثل كتاب الدلائل قال
العرفي قال ابو علي ما وضع بالمشرق مثله وكان ثابت
كثير الخير والفضل قرأ عليه الناس اللغة والعربية وتوفي ثابت بسر
قسطة في رمضان سنة ثلاث عشرة وقيل سنة اربع عشرة وثلا
ثمائة وابن خمس وتسعين ومولده سنة سبع عشرة ومائتين
ثابت بن عبد الله بن ثابت العوفي يكنى ابا الحسن كان من اهل
العلم والعمل بارعا في الفقه مولعا بالاحكام ولي القضاء بسرقسطة
وخرج عنها عند تغلب العدو عليها فاستوطن قرطبة وتو...

توفي بعد كتاب شهيد توفي ببغداد سنة اربع عشرة وخمسمائة رحمه الله
عليه ومن الحجاز(?) ممن اسمه جعفر من الطبقة الثالثة الذين ذكروا
في الثانية من اهل العراق جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض بن بكر
الفريابي قاضي الدينور احد اوعية العلم ومن اهل المعرفة والفهم طوف
شرقا وغربا ولقي اعلام المحدثين وسمع في كل البلدان وما وراء النهر والعراق
والحجاز ومصر والشام والجزيرة واستوطن بغداد وحدث بها عن جماعة
منهم قتيبة بن سعيد ومحمد بن مصعب وعبد الاعلى بن حماد والمجبر(?) وابن المديني
واسحاق والقواريري وابو مصعب الزهري في جماعة وروى عنه ابو الجارود(?)
واحمد بن سليمان النجاد وابو بكر الشافعي وخلق كثير وكان ثقة ثبتا حجة
ذكر في الائمة وله كتاب مناقب مالك وكتاب السنن وحزر من حضر
مجلسه للسماع نحو ثلاثين الفا وكان المستملون ثلاثمائة وستة
عشر وكان في مجلسه ممن يكتب من اصحاب الحديث نحو عشرة آلاف انسان
سوى من لا يكتب وكان مسلوكا(?) موصوفا به مكثرا وسمع منه سنة سبع
ومائتين وتوفي في المحرم سنة احدى وثلاثمائة ومن الافراد
في حرف الجيم من الطبقة الثالثة من اهل افريقية جبلة بن حمود بن
عبد الرحمن بن جبلة الصدفي ابو يوسف(?) اسلم جده على يد عثمان بن عفان
رضي الله عنه سمع من سحنون وعون وابي اسحاق البرقي وداود بن
يحيى وغيرهم من المصريين ودخل بغيره(?) ثلاثة اجزاء من [illegible]
سحنون وورثت عنه وروى عن سحنون المدونة وروايته فيها معلومة
وروى عنه ابو العرب وجماعة [illegible] وعبد الله بن سعيد وكان
من اهل الخير المتبتلين والعبادة الظاهرة والورع والزهد وتحالف(?)
الغالب التقشف والزهد قال ابو العرب كان طالبا للخفية زاهدا(?) اسمع
منه القاسم(?) وكان سيد اهل زمانه والزهد(?) وقال فيه سحنون ان
عاش هذا الشاب فيكون له نبأ وما ذكر الدنيا فقط بموضع ولا [illegible]
وكان من افضل رجال سحنون وفقهائهم في الزهد وكان ابوه من اهل
الاموال وصحبة السلطان فبالغ في اجتنابه وتبرأ من تركته بعد وفاته

وكانت

وكانت له صحبة عالية(?) وقال موسى القطان لقد [illegible] ابو العرب(?) بل
بعباده من ورعه [illegible] به وقال بعضهم الشيخ(?) ثبتا اخف
[illegible] فلقه مد خرج له خمس [illegible]
[illegible] وكان مجاب الدعوة ولم يكن يصبر ابيض من
امر دنياه وكان مشتغلا بشيء من اخبار [illegible] عن الاشياء شغله
العبادة والخير توفي في صفر سنة تسع وتسعين ومائتين وصلى عليه
محمد بن محمد بن سحنون في مصلى العيد [illegible] من اجتمع من الناس وتوفي
سنة عشر ومائتين رحمه الله ومن الطبقة الخامسة من اهل
الاندلس مجاهد بن ملصبة(?) ذو البيت النبيه فيه من العلم والجلالة الذي
[illegible] هذا [illegible] مذكور بالصحة موصوف بالعلم [illegible]
بيلوك(?) وعليه كان مدار [illegible] واستشهد رحمه
الله في غزوة الخندق ومن حرف الحاء ممن اسمه حسن من الطبقة الرابعة
من الاندلس [illegible] والفتح [illegible]
حسن بن عبد الله بن مدحج بن محمد بن عبد الله بن [illegible] الزبيدي ابو العلاء
[illegible] وابو بكر [illegible] سمع [illegible] من ابي [illegible]
وعبد الله ورحل فلقي بمكة عبد الله بن الجارود وابا [illegible]
كاتب علي بن عبد العزيز وجماعة وكان يفتي [illegible] والف كتابا
في مقابل(?) مالك وتوفي [illegible] ولم يكن له [illegible]
[illegible] روايته وكان [illegible] احدث عنه الباجي وغيره توفي سنة
ثمان وعشرين وثلاثمائة ومن الطبقة الخامسة من اهل افريقية
حسن بن محمد بن حسن الخولاني ابو الحسن الطائي رجل صالح فاضل
فقيه مشهور بالعلم متعبد مجتهد ورع [illegible] القلب كثير
[illegible] والبكاء [illegible] المعروف [illegible] كلها [illegible]
[illegible] مجانب [illegible] اهل المدينة
وكان [illegible] العالم [illegible]
[illegible] يحيى بن عمر واحمد بن

يزيد وابي اسحاق بن يزيد وابي اسحاق بن شعبان وكان يحسن العربية والنحو
واللغة وشعر العرب واعتماده في روايته عن عيسى بن مسكين اجتمع
على فضله الموالف والمخالف وابو عبد الله تكلف وكثير من اهل
هذا العلم ورحل الناس اليه من اهل [illegible] وكان يقول وعن تقدم
وحلا له ما عظيت استعملها بجهد ولا مجود الى بوبيته لذكى
حفظه جملي وغاب عني عمري واني عليها بالالمع لمنادم قال النعابي
ما رأيت افهم من ابي الحسن وكان اذا اعجبه شيء من صاحبه قال والله
لا بدّ في نفسك فيقال له بلا اذا فيقول يحسن الثناء عليه فيقبل
له فلان في الحديث في ذلك احفظوا الترب في وجوه المداحين فيقول
قد قال ابن عباس رضي الله عنهما انما ذلك اذا مدح الرجل في وجهه
بالباطل فيه ولا بد اوجب مدح الرجل في وجهه فلا يجب من حسن افعاله
وكان يقول انك الحكمة ان تنطق على لسان عاقل لسان من ابن قال
حتى يشبع ومن يحب الدراهم وكان مجاب الدعوة وكان يقول ان من
نصح بحقيقته ان تقوم تتوكل عليه فالطاعة ان قوي الطاعة فالطاعة اذا
لا تزال ابدا وكان ينشد: بادر كروبا بالطمع حتى الكبعة بي
ذ همت هينيعي تعر حرت هنيعة: ان كنت اعطيه انواع في طبقة
توفي رحمه الله سنة سبع واربعين وثلاثمائة وهو ابن ثلاثين وثمانين سنين
بالمستير **الحسين بن عمر بن الحسين بن عمر الاشبيلي من اهل اشبيلية**
يكنى ابا القاسم كان من سروات الناس وذوي الحسب وروى عن ابيه وابي
عبد الله محمد بن احمد الباجي وابي عبد الله بن منظور ورحل الى المشرق
فسمع بالاسكندرية ومكة من علماء وقته وكان فقيها مشاورا اليه
يطلع على الرواية رحل الناس اليه وسمعوا منه وروى عنه ابو بكر
محمد بن عبد الله بن الجد الفهري ولقيه ابو محمد عبد الحق بن عطية المحاربي
وتوفي سنة اثنتي عشرة وخمسمائة من اسمه الحسين
الحسين بن محمد بن الحسين الجراوي من اهل مالقة يكنى ابا علي من اعيان مالقة
وعلمائها وفضلائها وهو من بني الحسن الاقليبيين بيته بيت فقه وعلم وجلالة
لم يزالوا بني شون ذلك كان ابن احمد بن هشام من اهل الزين

والعلم

والصلاح والعدالة استقضي بغرناطة توفي سنة ثمانين وسبعين واربعمائة
ووهم من قال انه من اهل الميرية **الحسين بن محمد بن فيرة بن حيون ابو علي
الصدفي المعروف بابن سكرة السرقسطي** من اهلها اسلام عصره في علم
الحديث واخر امه تبه بالاندلس كان حافظا للحديث واسماء رجاله وعلله
اماما في الفقه مولده بسرقسطة وشرك بها الفقيه ابا علي ابن الحسين بن محمد
صاحب ابي عمر الداني وقرا على مجاهد من قراء القران وسمع من خلائق من الائمة
يطول ذكرهم ولا يحتمل هذا المختصر تعداده ممن منهم ابو عمر بن عبد البر
والداني وابو الوليد الباجي بالمغرب وسمع بمصر من ابي الحسن
الخلعي واحمد بن يحيى بن الجارود وغيرهم وبمكة المشرفة من ابي عبد الله
الحسين بن علي الطبري وسمع من الشيخ ابي بكر الطرطوشي وسمع من
بغداد من ابي يعلى الحنبلي واقام ببغداد سنين حتى علق عن ابي بكر
الشاشي الشافعي تعليقه الكبرى في مسائل الخلاف وسمع من ابي
الفوارس محمد بن احمد الزينبي ومن ابي المعالي ثابت بن بندار وابي
علي عبد الله الحسن بن محمد الشعالبي وابي عبد الله محمد بن ابي نصر الحميدي
وغيرهم ممن يطول ذكرهم خلقا كثيرا وكان كثير العمل ابو بكر بن العلم
واخذ الناس عنه على كثرة وحدث ببغداد وعني بالحديث والضبط
وصفة اسماء الرجال وكان موصوفا بالعلم والدين والعفة والتواضع
ثم عاد الى الاندلس واستوطن مرسية ورحل اليه اهل من
ومن قلد القضاء بطلب اهل مرسية فاستعفى واقام اليه حتى
عزل نفسه فاختفى فلم يوجد له على خبر حتى اذن له امير المومنين واعفاه
سمع منه القاضي ابو الفضل عياض واعتمد عليه وابو محمد بن عيسى
وابو علي بن سهل وكثير من اهل الاندلس واجاز لابي طاهر السلفي وابي
القاسم بن بشكوال وقال القاضي عياض قال ابو علي بن سكرة بعض
الفقهاء خذ الصحيح فاذكر اي متن اردت اذكر لك سنده واي سند
اردت اذكر لك متنه مولده سنة اثنتين وخمسين واربعمائة واستشهد
بوقعة قتندة من ثغور سرقسطة سنة اربع عشرة وخمسمائة مولده

سنة اثنين وخمسين واربعمائة وحبي في اسم جده وهو اسم اعجمي بلغة اعاجم الاندلس
ومعناه بالعربية الحرير وهو بكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحت مشددة
وهو اسم مصغر بن حبيب وسكون بفتح السين المهملة وكاف مفتوحة مشددة
بعدها الف ثم هاء ساكنة الحسين ابو علي بن محمد بن احمد الغساني
المعروف بالجياني من جلة اهل قرطبة في الحديث راس بها اهل عصره وصار فيه
السبق لمعرفته برجاله وصحيحه وسقيمه وبرع في اتقانه وضبطه حتى
لم يكن في عصره اضبط منه رحل الناس اليه من كل قطر ومكان اخذ عن ابي عمر بن
عبد البر وعن ابي الوليد وحاتم بن محمد وابي عمر بن الحذاء القاضي وابي مروان
الطبني وابي عبد الله بن عتاب وابي الوليد الباجي وابن سراج ولم تكن
له رحلة سمع منه جماعة من اهل الاندلس وغيرهم ممن سمع عليه من شيخه
القاضي ابو عبد الله بن عيسى وجماعة الف تقييد المهمل حرف عنه
القاضي عياض بالاجازة توفي سنة ست وسبعين وقيل سنة ثمان وتسعين
واربعمائة مولده سنة سبع وعشرين واربعمائة الحسين بن عتيق بن
الحسين المنعوت بالجلال كنيته ابو علي بن ابي الفضائل الربعي
سمع من اهل مصر والشام وسافر سكندرية من ابي القاسم اسماعيل بن
عوف سمع منه الحافظان ابو محمد المنذري وابو الحسين الرشيد العطار وكان
فقيها على مذهب مالك ودرس بمصر وافتى وصنف وانتفع الناس به وتخرج جماعة به
وكان من العلماء الورعين وكان شيخ المالكية في زمنه وعليه مدار الفتوى في الفقه
سيما لوسيار المغربية وكان عالما باصول الدين واصول الفقه والخلاف وغير ذلك
وكان صلبا في دينه وزاهدا مقللا من الدنيا صبورا على الفقراء الدرس وخدمة
العلم وتلاوة القرآن ليلا ونهارا مولده سنة تسع واربعين وخمسمائة
وتوفي بمصر سنة اثنتين وثلاثين وستمائة الحسين بن ابي القاسم
البغدادي المعروف بالنيلي الملقب بعز الدين قاضي القضاة ببغداد
ذو التصانيف المفيدة وكان اماما فاضلا نحويا لغويا اماما في
الفقه صدرا في علومه وكان مدرس الطائفة المالكية في المدرسة
المستنصرية بعد سراج الدين محمد الشنشل مساعي وكان يدعى قاضي

الفقهاء

الفقهاء المالكية وكان صادرا مهيبا اخذ عنه العلم الامام العلامة شهاب
الدين عبد الرحمن بن عسكر البغدادي صاحب التصانيف المفيدة واخذ عنه
من علماء الحنفية عالم زمانه الشيخ قوام الدين ابو حنيفة امير كاتب
ابن عمر بن غازي الاتقاني اتى كتابه الشيخ عز الدين النيلي كتاب الهداية في الفقه
واختصر كتاب ابن الجلاب اختصارا حسنا اشتغل الناس به وله كتاب مسائل
الخلاف وكتاب له تعليقات في اصول الفقه وشرائعه في المذهب وهو منسوب
الى قرية من اعمال العراق تسمى النيل بكسر النون واسكان الياء المثناة من
تحت توفي سنة اثنتي عشرة وسبعمائة من الهجرة حبيب بن نصر بن سهل
التميمي من اصحاب سحنون وعنه عامة روايته يكنى ابا نصر كان من اولياء الجند
انقادو من مشايخ افريقية كان فقيها ثقة حسن الكتاب والتقييد وسمع من سحنون
وعون بن عبد العزيز بن يحيى المزني وغيرهم كان نبيلا في نفسه وغزا دخل ابن
سحنون سؤالاته لسحنون في كتابه وكان حبيب حسن الخط وله كتاب في مسائل
سحنون سماه بالامقنية توفي سنة سبع وثمانين ومائتين في رمضان وسنه
ست وثمانون ولد سنة احدى ومائتين وهو من الطبقة الثالثة ممن لم ير مالكا
من اهل افريقية حبيب بن الربيع مولى احمد بن سليم الفقيه كان فقيها
عالما بكتب ابن القاسم وقيل ابا الحسن بن ... سمع من احمد ويحيى بن عمر والمغامي وحماس
وابي داوود العطار وعبد الجبار وابن عباس ويحيى بن عبد العزيز وابي شكيل
وابي الجواد وعبد الرحمن الوزان وغيرهم روى عنه اسيد بن محمد ابن زيد وابن
ابي رشيد وابي علي بن البتمان وجماعة كان فقيها عالما بحيل ابن الحجة عالما
بكتبه حسن الخط بارا سمحا وكان حبيب يقول فاعل صوابي احمدي نظمه
« الصبر صبر لا تستعمل بجوارك » « انتظر الحوادث والهم النازل »
« فلتحمدن جوارك متعجلا » « ولتعرفن ثوابه في ... جل »
مسئلة وافتى حبيب بمسائل في الكلالة السبعة كتعبه لورثته وقال بعضهم كم
يورث كم لا وارث له وتوفي سنة سبع وثلاثمائة وهو ابن نيف وثمانين
سنة من اسمه الحارث الحارث بن اسد من اهل قفصة من كبار
المستجابين الدعوة اخذ عن مالك بن انس روى عنه البهلول بن راشد وغيره

فقال الحارث لما اردنا وداع مالك دخلت عليه انا وابن القاسم وابن وهب فقال له
ابن وهب اوصني فقال اتق الله وانظر عمن تنقل وقال لابن القاسم اتق الله
وانشر ما سمعت وقال لي اتق الله وعليك بتلاوة القرآن قال الحارث فلم ينسني
اصلا للعلم وهو من الطبقة الوسطى من اصحاب مالك ونسبه هو الحارث بن اسد
المحاملي طالب التصانيف الحارث بن مسكين ابو عمرو بن محمد بن يوسف مولى محمد
ابن زبان بن عبد العزيز بن مروان سمع من ابن القاسم وابن وهب واشهب وداود واسمعتهم
وسفيان وبهم تفقه وهو في الكبار من اصحابهم وله كتاب فيما اتفق فيه رأي الثلاثة
ورأي الليث وروى عن سفيان بن عيينة حدث ببغداد ومصر روى عنه ابو داود وولده
وابو حاتم الرازي والنسائي وابن وضاح ومحمد بن احمد بن احمد وغيرهم وكان
احمد بن حنبل يثني عليه خيرا وقال ابن معين لا باس به وقال ابن وضاح هو ثقة الثقات
وكان فقيها ورعا زاهدا صدوق اللهجة كان عدلا في قضائه بمصر محمود السيرة وجمع
مسجدا كان بناه خراساني بين القبور بناحية العقبة في الصحراء وكان يجتمع فيه
للقراءة والفقه والتعليم وشكل هذا اشتد [illegible] في كل مسجد [illegible] بالغربية
حيث كان يصلي فيه اهل الغربية وامر بحلق [illegible] من نبابه وسد [illegible] في مسجد السبت
بالقيروان ومثله اعتنى ابو محمد [illegible] في المسجد الذي بني بجبل جابر قال محمد بن عبد الحكم
قال لي ابي ان داود [illegible] وكان ابن ابي داود يحسن
ذكره ويثني عليه خيرا وكتب [illegible] به توفي الحارث سنة خمسين ومائتين ومولده
خمس وتسعين ومائة سنة اربع وخمسين وقيل سنة ست وخمسين وقيل سنة
ست وخمسين ومائتين الاسماء المعروفة من الثالثة الذين ذكروا في الثالثة ممن التزم
مذهب مالك ولم يكن من العراق ثم من ال حماد بن زيد حماد بن سحنون ابو
اسماعيل القاضي شقيقه كنيته ابو اسماعيل سمع من شيوخ ابيه من اصحاب
الزهري والقعنبي وغيرهما وذكر انه سمع من ابيه وسيبويه واسماء النحويين وغيرهم
تفقه بابي المصعب وبرع وتفنن في العلم روى عنه ابنه ابراهيم وغيره الف
كتبا كثيرة منها المصرانة وكتاب الرد على الشافعي وكانت له مكانة عند [illegible]
للعباسيين وقال رحمه الله اني لاستعين بكلمة مالك رضي الله عنه فيما هو ماثلا
الله به [illegible] اذا صعبت على المسألة جاءه اخلقها انكشفت لي وجرت

عليه

عليه محنة وضرب بالسياط وتوفي في جمادى سنة سبع وستين ومائتين ومن
الاسماء المعروفة محمد بن سحنون من الثالثة ممن التزم مذهب مالك ولم يكن من اهل
افريقية هو محمد بن ابراهيم بن ابي محرز اللخمي من اهل مصر ونزل مصر وبها
توفي فقيه تفقه سمع من ابن عبدوس ومحمد بن عبد الحكم ويونس المصري وله في الفقه
كتاب مشهور في اختصار المدونة روى عنه مرجل بن يحيى والقاسم توفي سنة
تسع وتسعين ومائتين ومن اهل افريقية [illegible] حماس بن مروان
الهمداني خليفة ابو القاسم القاضي معدود في اصحاب سحنون سمع منه صغيرا وكان
يختلف اليه مع خاله [illegible] ويقال انه لم يكمل منه سماع المدونة وقيل بل
بقي عليه منها النكاح الثاني منه وسمع من محمد بن عبد الحكم وغيره وباطن بافريقية
عن سحنون وحماد السجلماسي الكوفي وابي عبدوس وتفقه بابن عبدوس كان حافظا
ثقة مامونا ورعا عدلا في حكمه فقيه البدن بارعا في الفقه وكان الفقه اكثر
شأنه سمع منه الناس ابو العباس بن رشيد وابو العرب وابو محمد بن [illegible]
وكان [illegible] اختلف الى سحنون في الحضر [illegible] والكتب الى سحنون
فلا تجمع [illegible] اهل القيروان على [illegible] اتاه فابى [illegible]
مالك واصحابه [illegible] الكلام عليه [illegible] ابن عبدوس [illegible] فقال القائل كان
لا اسم في [illegible] بيحيى بن عمر والفقه [illegible] حماس [illegible] ابن عبد الحكم
وجميع [illegible] الكلام ثم [illegible] ابن عبد الحكم [illegible] في مسئلة في الجراح
فاجابه ثم سأله عن اخرى فاجاب وجود فقال ابن عبد الحكم [illegible]
ابن مروان فقال نعم [illegible] ثم قربه واكرمه فقال [illegible]
بيوسف [illegible] بيحيى بن عمر [illegible] بعض اهلنا فقال له
ان [illegible] يجتمع [illegible] الجمعة [illegible] ثم [illegible]
كيف [illegible] واتى [illegible] القوم [illegible] وجلس [illegible] القوم
حماس بن مروان وابراهيم [illegible] وابن [illegible] ومحمد بن [illegible]
[illegible] محمد بن عبدوس [illegible] في الشفعة والقسم [illegible]
وحماس بن مروان يجيب [illegible] القوم [illegible] كل واحد [illegible] ويحيى
ابن عمر [illegible] مجلسهم وقام يحيى بن عمر فسأله الرجل الذي جاء به كيف رأيت

الحمد لله قال ما زلت ببغداد من يتكلم في الفقه قبل هذا الكلام ولما
حضرته الوفاة امر ببيع كتبه في كفنه ويقال انه خرج ليلة من بيته وابنه سالم
يتهجد وابنه محمد يتهجد في بيته والعجوز في بيتها تقرأ وتركع وتبكي والغلام
يصلي ويوضع في القاعة وقال يا ال حماس لا هكذا فكونوا وكان يزور ابو
العباس الحفي والى الامير زيادة الله ابن احمد غلب قضاء افريقية وقال فيهم
وكتب حماس بن مروان لزاهته ورحمته وكفايته وعلمه بالكتاب والسنة
وذلك في رمضان سنة تسعين ومائتين في خليفة الخلافة والعلماء وبشر به
وجمع الله به القلوب الشاردة والكلمة المختلفة وفرح به اهل السنة وكان
في القيروان لولايته فرح شديد وكان من اجل الفضلاء واعلمهم وكان
حسن الهيئة والخلق والدين والفضائل وكانت ايام ولايته هو ايام
وسنة ثمانية وعزل خالد وتم يأخذ على القضاء اجرا وتوفي سنة ثلاث
وثلاثمائة سنة اربع وعشرين ومائتين حاتم بن محمد بن عبد الرحمن التميمي
الفقيه حميد بن بطال الطرابلسي يكنى ابا القاسم اصله من اهل الطرابلس الطالع
روى بقرطبة عن ابي بكر التجيبي والقاضي ابي المطرف بن فطيس ومحمد بن عمروس
العطار وابي بكر الكلمكي وصحب ابا الحسن القابسي الامام وانتفع به
وسمع عنه اكثر روايته ورحل الى مكة وسمع بها من مشايخ من اهل الشفاء
ثم رجع الى المغرب وصحب ابا عمران الفاسي وغيره من فقهائه وجمع علما
كثيرا قال ابن بشكوال كان ثقة فيما يرويه وكان ممن عني بتقييد العلم
وضبطه واخذ عنه الكبار والصغار لطول عمره ودعي الى قضاء قرطبة
فابى وكان من اهل الشورى وقال ابو القاسم حاتم بن محمد حضرت مجلس
ابي الحسن القابسي مع شيخ من رجال طلبة العلم وكنا في مجلس له
فصعد الينا الشيخ يوما وقد فرش عليه الصعود فقام قائما ويتعمد
الصعود وقال والله لقد قطعتم ابي فقال له رجل اندلسي
فسل الله ان يحيينا ابه الشيخ ثلاثين سنة فقال ثلاثون
كثير ثم انشد الشيخ
سئمت تكاليف الحياة ومن يعش ثمانين حولا لا ابا لك يسأم

فقلنا

فقلنا له الحمد لله وانشدت اليه الثاني فقال دخلتها بشهرين او نحوها
ثم توفي الشيخ بعد شهرين او ثلاثة وتوفي حاتم هذا سنة ثمان وتسعين
وثلاثمائة وتوفي سنة تسع وستين واربعمائة حمزة بن محمد بن
يوسف بن عبد الملك بن حمزة البنونشي كان اماما فاضلا في مذهب
مالك عالما بمفاخيل القراءات عن ابي العباس المهدوي وسمع من ابي
عبد الله بن حمدان والفقيه المعلم ابي عبد الله بن هارون الطبني
والفقيه المحدث ابي عبد الله القيسي الرازي وابي عبد الله الفيح
وانفرد بمشيخة العلم بعد ابي عبد الله بن عبد السلام وولي
قضاء الجماعة بتونس وكان يستحضر ابن يونس في الفقه رحمه الله
وختم شهر بكتبته من دم جرح من انشائه في الشرح مذهب مالك وقد
برع من اهل المرية ابو علي المعروف بابن الزوشي كان من
اصحاب عبد الملك بن الماجشون مشهور بكتبه روى عنه القاضي
اسماعيل في المبسوط رحمه الله خلف القضاء من [illegible] سنة من النسخ
[illegible] ماله وقد تكون من اهل افريقية خلف ابو سعيد بن عمر وقيل عثمان
ابن عمر وقيل عثمان بن خلف المعروف بابن اخي هشام الخياط من اهل
القيروان تفقه بابن خلف وسمع منه وسمع من ابي القاسم التطرفي واحمد
ابن عبد الرحمن وابي بكر بن اللباد وغيرهم وعنه تفقه الكثير الغريبي وكان
شيخ الفقهاء واصلح اهل زمانه في الفقه والورع ولم يكن له رياء ولا تصنع
وكان يجتمع هو وابو بكر بن معتب وابو الازهر بن معتب وابو محمد بن ابي زيد
وابي الحسن القابسي وجماعة لذكر العلم ويذكرهم التفقه في جامع
القيروان حضر مالكهم ابن ابي زيد يفتي بحضرته تفقه به جماعة
منهم خلف بن مسلم الهوارى وحنفي بن ابراهيم الانصاري قال المالكي
كان يعلم الفقهاء لم يكن في وقته احفظ منه واضبط علم الحلال
والحرام والحجة وقد استقلت الناس به واتفقوا عليه عالما
بنوازل الاحكام وكان عالما من اهل الكتب مع تواضع ورقة قلب
وسرعة دمعة وقال القرشي وسئل محمد بن ابي زيد من احفظ

أصحابكم فقال أبو سعيد أصغيهم لجناب الناس وقال ابن شبلون ما أخذ
على أبي سعيد مسألة خالفه وقال بعضهم إن أبا سعيد يسير يلقي الله
بشغله ذمته من ربيا. وكان أبو سعيد يقول ود أن الناس ما زالت شيوخا
وسئل عن الكرامات فقال ما أنكرها إلا صاحب بدعة وجمع الغلاب
زلا نجد إن فيها وتوفي ليلة الجمعة لسبع خلون من صفر سنة إحدى وسبعين
وثلاثمائة وقيل سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه القاضي الكوفي وأمير
أفريقية المعروف ببلقين وجميع عسكره وأهل القيروان كافة
مولده سنة تسع وتسعين ومائتين ورثي بمراث منها قول ابن
هاني يرثيه من قصيدة

لتبك جميع الورى شرقا وغربا بحرا من بحور العلم طامي
جم فكان من علم وزهد عن الإسلام في الدنيا محامي
رأى الدنيا بعين تقض فكان الاستدامة ليس يرتضي دوامي
وأيقن كل ما فيها حطاما فجانب أن تنجس من جميع الحطام

ومن الطبقة الثامنة من أهل افريقية خلف بن أبي القاسم أبو القاسم
الأزدي المعروف بالبراذعي يكنى أبا سعيد من كبار أصحاب ابن أبي
زيد وأبي الحسن القابسي من حفاظ المذهب له مصنفات منها كتاب
التهذيب في اختصار المدونة اتبع فيه طريقة اختصار أبي محمد إلا أنه
ساقه على نسق المدونة وحذف ما زاده أبو محمد ومن كتبه بركة هذا
الكتاب على طلبة الفقه وتسموا بدراسته وحفظه وعليه معول الناس
بالمغرب وبالأندلس على أن أبا محمد عبد الحق قال إنه كثيرا ما انتقد
عليه فيه أشياء أحال بها الاختصار عن معناها ولم يتبع فيها
ألفاظ المدونة قال عياض وأنا أقول إن البراذعي ما دخل عليه ما أخذ
عليه فيه إلا كما نقله أبو محمد بن أبي زيد ومن شيوخه أيضا كتاب
التمهيد لمسائل المدونة على اختصار أبي محمد بن أبي زيد وتعزو في
بعض من كاشفته من بعض أن البراذعي لما تم كتاب التمهيد
جاء بعض الطلبة ليسمعه عليه فلما تم القصد بالقراءة أعطى كتابه

فقال

فقال من سمعته على أبي محمد وما زدت في المختصر أكثر من الصدر ومن تآليفه
كتاب الشرح والتتمات لمسائل المدونة أدخل فيه كلام شيوخه
المتأخرين على المسائل وله كتاب اختصار الواضحة ولم تحصل له
رئاسة بالقيروان وكان مبغضا عند أصحابه لصحبته لسلاطين
القيروان الذين كانوا يتبعون من منح ويقال إن فقهاء القيروان
أفتوا بحرق كتبه وزهدوا في التهذيب لاشتهاره بمسائله ويقال
إن حجر أفضى لذاته وجد خطه في ذكر بني عبيد يتمثل بأبيات المشهور
أو شيخ منوح أن عبوا أحسنوا وإن ما ظهروا أو صبوا أو ما ... وأسرعوا
ويقال لحقه دعاء الشيخ أبي محمد لأنه كان ينتقصه ويطلب مثالبه
فجرت عليه فلحقته القيروان ولم يستقر بها فرأى فخرج إلى صقلية
وقصد أميرها فجعلت له عنده مكانة وعنده ألف كتبه المذكورة وكان في
لدنياه بصارت ... الكتب بصقلية وقد درأ المتأخرة في جميع
بلاد ... إنما كانت بكتاب البراذعي التهذيب خلف بن مسلمة بن عبد
الغفور الأقليشي فقيه قاض يكنى أبا القاسم وتولى القضاء ببلده وروى عن
القاضي زكرياء بن الغلاب وغيره وألف كتاب الاستغناء في أدب
القضاء ... نحو خمسين جزءا أو من الأندلس خلف بن سعيد بن أحمد
أبو محمد الأزدي الأشبيلي رحل حاج و... وتفقه وافتى سمع من أبي
محمد الباجي وغيره سمع منه أبو عمر بن عبد البر خلف بن أحمد بن خلف أبو
بكر الرحوي الطليطلي فقيه أخذ عن أبي محمد بن أبي زيد وحدث عنه بكتبه سمع
منه أبو الوليد الباجي وأبو القاسم الطرابلسي وأبو محمد الشارقي
وأبو جعفر بن مغيث وتفقه به أهل طليطلة ومن العاشرة من الأندلس
خلف أبو القاسم مولى يوسف بن فرتون البلنسي المعروف بابن الأبرش وقع
في ابن بشكوال البرنيلي بإسكان الراء وفتح الياء المثناة من تحت وضبطه
بعضهم بكسر الباء الموحدة والراء الساكنة والياء المثناة نسبة البرجي
في عمل بلنسية مفتي بلنسية في زمنه وعظيمها ومن أهل العلم والجلالة
وله كتاب في شرح المدونة واختصر بها ... التفريع استعمله الطلبة

في امثالها وانتفعوا به وعولوا فيه على نقل ابن ابي زمنين في لفظ المدونة
واحتج عليه فيه او فيما له في النقل ذكر انه لما اكمل خلف كتابه دخلت منه
نسخة صقلية وعبر البحر بها طلبا لغرض ونظر فيه ابن ابي الوليد وملاه خله
من كتابه فاستحسنه واراد شراءه فلم يتيسر له ثمنه فباع حوائج من داره
واشتراه وتنافس فيه الناس بعد هذه المدة وكان ابو الوليد هشام بن
احمد الفقيه يقول من اراد ان يكون فقيها من ليلته فعليه بكتاب البرلي
وروى عن ابي عمر المكوي وابن العطار وابن الهندي وكان مقدما في علم الوثائق
توفي في سنة ثلاث واربعين واربعمائة خلف بن عبد الملك بن مسعود
ابن موسى بن بشكوال الانصاري من اهل قرطبة كنيته ابو القاسم صاحب
الصلة التي وصل به كتاب ابن الفرضي بقية المسندين بقرطبة والمستقل
له في صحة اختيارها ومعرفة رجالها سمع بها اباه وابا محمد بن عتاب
واكثر عنه وعليه معوله في روايته وابا الوليد بن رشد وابن مكي وابن
مغيث واخذ ايضا عن ابي بكر بن العربي وابن يربوع وغيرهم كثير من الشيوخ
الجلة المشتهرين وكان رحمه الله متسع الرواية شديد العناية بها
عارفا بوجوهها حجة فيما يرويه ويسنده مقدما على اهل بلده وبصحة
صدوقا عليه اهل زمانه في هذا الشان كتب بخطه علما كثيرا واسند
عن شيوخه نيفا واربعمائة كتاب ما بين كبير وصغير ورحل الناس اليه
من البلاد واخذوا عنه وانتفعوا به وكان ممن هو من اهل الصلاح وسلامة
الباطن وصحة التواضع وصدق الصبر للراحلين اليه ولين الجانب وطول
الاحتمال في الكبر للاسماع والف خمسين تاليفا في انواع مختلفة منها
كتاب الغوامض والمبهمات في اثني عشر جزءا وكتاب الفوائد المنتخبة
وكتاب الصلة التي استغنى بها الناس وعكفت [illegible] الى [illegible] الذي
[illegible] ووليها اشبيلية [illegible] بعض [illegible] ابن العربي واملى
لسمع منه وروى عنه ما لا يحصون كثرة توفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة
وهو ابن ثلاث وثمانين سنة [illegible] كلام ابن الابار في كتاب التكملة قال
صاحب الرجالات وبشكوال [illegible] الموضع وجه الكلام قال وله كتاب

الغوامض

الغوامض والمبهمات على منوال الخطيب البغدادي وذكر فيه من جاء ذكره في
الحديث وغيره خلف بن قاسم بن سهل ويقال ابن محمد بن يونس المعروف
بابن الدباغ ابو القاسم الازدي القرطبي الحافظ سمع بقرطبة من احمد بن
يحيى بن الشامة ومحمد بن مشاط القروي ومحمد بن معاوية القرشي ومحمد
بن حمزة بن محمد الكناني والحسن بن رشيق وابي محمد السوسي وابي الحسن
وغيرهم وسمع بدمشق ومكة وبلاد [illegible] والف كتبا حسانا وخرج مسند
حديث مالك ومسند حديث شعبة وعدد شيوخه الذين كتب عنهم مائتان
وستة وثلاثون شيخا وروى عنه جماعة من الكبار منهم ابو عمر الداني
وابو الوليد ابن الفرضي وغيرهم توفي سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة
خلف بن احمد بن بطال ابو القاسم البكري من اهل بلنسية روى عن ابي
عبد الله بن العطار وغيره من المشايخ الجلة روى عنه ابو داود
المقرئ وابو بكر الاسدي كان فقيها اصوليا من اهل النظر والاحتجاج
لمذهب مالك وله مؤلفات حسان استقضي ببعض نواحي بلنسية
ورحل وحج وتردد بالمشرق نحو اربعة اعوام طالبا للعلم وتوفي
سنة اربعين وخمسين واربعمائة الخضر بن احمد بن الخضر بن ابي العافية
من اهل قرطاجنة يكنى ابا القاسم كان رحمه الله من اجل الفضلاء
من اهل الحفظ والتقييد والعكوف على الطلب [illegible] الاحكام
ومعتنيا بالمهذب التنمول نسخ بيده الكثير وقيد على المدونة حتى
عرف فضله واستفاد الناس في المشكلات وكان بصيرا بعقد الشروط
كاتبا حافظا لرسائل الادب شاعرا مكثرا [illegible] الاجارة
وولي القضاء في مواضع بجهته توفي نحو خمس واربعين وخمسمائة
خليل بن اسحاق الجندي كان رحمه الله صدرا في علماء القاهرة المعزية
مجمعا على فضله وديانته استاذا متفننا من اهل التحقيق ثاقب
الذهن اصيل البحث مشاركا في فنون من العربية والحديث
والفرائض ولا سيما في مذهب مالك جمع النقل فخرج
لمن بعده حجة عنه من الفقهاء الفضلاء وتخصه بالامام العلامة العامل

أبو محمد عبد الله المنوفي أحد شيوخ مصر علما وعملا وتخرج بالشيخ عبد الله
ابنه مقبلا ثم توفي رحمه الله في سنة تسع وأربعين بالطاعون وكان الشيخ خليل
من أجناد الحلقة المنصورة يلبس زي الجند المتقشفين ذا دين وزهد وانقباض
عن أهل الدنيا جمع بين العلم والعمل وأقبل على نشر العلم فنفع الله به المسلمين
والف شرحا جامعا لكتاب ... لابن الحاجب شرحا حسنا ووضع الله عليه
القبول وعكف الناس على تحصيله ومطالعته لما احتوى عليه وألف مختصرا
في المذهب مقتصرا فيه على بيان المشهور مجردا عن الخلاف وجمع فيه فروعا كثيرة
جدا مع الإيجاز البليغ وأقبل عليه الطلبة ودرسوه وكانت مفاخره جميلة
رحمه الله وجاور بمكة وحج واجتمعت به في الطاعون وحضرت مجلسه يقرأ في
الفقه والحديث والعربية ولم أر مثله ونفعنا ببركته حرف الدال
من الطبقة الأولى من أصحاب مالك من أهل الأندلس داود بن جعفر بن الصغير
ويقال ابن أبي الصغير مولى بني تميم من قرطبة سمع من مالك وابن عيينة ومعاوية بن
صالح وغيرهم روى عنه ابن وهب وابن القاسم وروى عنه من أهل الأندلس حبيب بن
عامر والأعشى ومحمد بن وضاح وغيرهم قال ابن وضاح وروى هو عن خالد
علي بن أبي طالب رضي الله عنه الموطأ من حسن المعونة قليل المؤنة وكان لبيبا
فاضلا وهو جد بني الصغير بالأندلس رحمه الله دلف بن جحدر أبو بكر الشبلي
العراقي اختلف في اسمه فقيل جعفر وقيل دلف بن جحدر وقيل اسمه جعفر بن يونس
حكى ذلك كله أبو عبد الرحمن السلمي في طبقاته وقال كذا وجدت على قبره
ببغداد مكتوبا دلف بن جحدر وقيل في اسمه غير هذا وهو الشبلي شيخ الصوفية
وإمام علم أهل الطريقة والأنباء البديعة والإشارات الغريبة وأحد
المتبحرين في علوم الشريعة أصله خراساني من قرية أسروشنة من قرية يقال
لها شبلية ومنشأه ببغداد وكان مالكيا تفقه على مذهب مالك وكتب
الحديث الكثير وصحب الجنيد ومن في عصره من المشايخ وصار واحد وقته
حالا وعلما وأسند الحديث روى عن محمد بن مهدي البصري وروى عنه أبو بكر
الرازي وأبو سهل الصعلوكي والحسين بن أحمد الصفار وجماعة غيرهم
وكان مشايخ العراق يقولون عجائب بغداد ثلاثة في التصوف إشارات الشبلي

ونكت

ونكت المرتعش وحكايات جعفر وممن لقيه في طبقته أبو عبد الرحمن
السلمي وأبو القاسم القشيري وأبو بكر المطوعي قال عبد الله الرازي
لم أر في الصوفية أعلم من الشبلي وقال الجنيد هو عين من عيون الله
وقال لكل قوم تاج وتاج هؤلاء الشبلي رضي الله عنه وسئل عن معنى
قوله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال الرحمن لم يزل والعرش محدث
والعرش بالرحمن استوى وكانت مجاهدته في بدايته فوق الحد دخل
الشبلي يوما على علي بن عيسى بن الجراح الوزير وعنده ابن مجاهد المقرئ
فقال ابن مجاهد للوزير أسكته الساعة وكان من شأن الشبلي إذا
لبس شيئا خرق فيه موضعا فلما جلس قال ابن مجاهد يا أبا بكر أين في العلم
إفساد ما ينتفع به فقال له الشبلي أين في العلم فطفق مسحا بالسوق
والأعناق فسكت ابن مجاهد أردت أن تسكته فأسكتك قال الشبلي ثم
أجمع الناس أنك مقرئ الوقت أين في القرآن الحبيب لا يعذب حبيبه
فقال له قل يا أبا بكر فقال قوله تعالى وقالت النصارى نحن أبناء الله وأحباؤه
قل فلم يعذبكم بذنوبكم فقال ابن مجاهد كأني ما سمعتها قط وكان الشبلي
يقول أما تعجب ممن هذا الجانب يعني من الديلم مات موثوقا بالحجة وعبرت
الديلم إلى الجانب الغربي يوم الجمعة وقال الشبلي كتبت الحديث عشرين سنة
وجالست الفقهاء عشرين سنة وكان يتفقه لمالك قال وخلف أبي ستين ألف
دينار سوى الضياع والعقار فأنفقته كله وقعدت مع الفقراء لا أرجع
إلى مأوى ولا أستكن بحائط وكان يقول يا دليل المتحيرين زدني
تحيرا يعني في عظمته وجلاله وقال بعضهم دخلت على الشبلي وقد
هاج وهو يقول على بعدك لا يصبر من عادته القرب ولا يقوى على
هجرك من تيمه الحب فإن لم تره العين فقد أبصره القلب
فقال له رجل أدع الله لي فقال مضى زمن والناس يستشفعون
بي فهل لي إلى ليلى الغداة شفيع وقيل له تراك حسبي
يرضى والمحبة تقتضي جل فنا
رحلت قلبي عن ... ولو كان ... في السمع

ورد هذا رجلا من السحر يقوم عمر وهو يقول

اذا اهلا كنت في عبد اجلا امنع با دحير من رحبه في قلبي تجري الماء في العود

وقيل عن الي من مرجان بحويل الخلب من دمدميا . الي رب دمدميا . وقال

الشيوخ فتح هو اسده ومن اعاة انجاسه وقيل عن الدنيا فقال

فرد يبغي وحسن بها وتمات الشبلي رحمه الله في ذي الحجة سنة اربع وثلاثين

وثلاثمائة يوم الجمعة لليلتين بقيتا من الشهر وسنه سبع وثمانون سنة

ودفن في مقبرة الخيزران ببغداد وقبره معروف رحمة الله عليه حرف الراء

من الطبقة الثالثة المذكورين في ده وممن التزم مذهب مالك ولم يكن من اهل

مصر روح ابو الزنباع بن فرج بن عبد الرحمن القطان مولى الحي بن

العوام صاحب ابن الزبير ابن النعم سمع عمرو بن خالد وسعيد بن عفير وابا

مصعب وغيرهم من علماء مذهب مالك وعنه اخذ ابو الزكي الجبلة

وكان اوثق الناس في زمانه ورحمه الله بالعلم وله روايات في القراءات

عن يحيى بن سليمان الجعفي روى عنه محمد بن احمد بن الهيثم ومحمد بن سعد ومحمد بن

شاهين وابراهيم بن محمد الحلواني وقاسم بن اصبغ وغيرهم مولده سنة

اربع ومائتين وتوفي سنة اثنين وثمانين ومائتين رحمة الله عليه . ومن

ومن الطبقة الثالثة ممن لم يكن زيد بن اسماعيل بن زيد بن ابان ابو اسحاق

نفعه من اصحاب سحنون وغيرهم سكن سوسة ورحل الى المشرق فسمع ابن

وابن عساكر الدمشقي وابن ابي الحواري ومصعبه بن ابي وعبد الوارث بن حبان

والوليد بن شجاع وغيرهم وتوفي بسوسة سنة اثنين او ثلاث وتسعين

ومائتين وقيل سنة تسع وتسعين سنة عشر ومائتين حدث عنه ابو

العباس كان يقال له من الابدال نفع الله به زيد بن معاوية بن عمار

ابو الحسن العبدري الاندلسي من مصطفى جاور بمكة اعواما وحدث

بها عن ابي مكتوم عيسى بن ابي ذر الهروي وغيره ذكر السلفي وقال

شيخ عالم الكنه نازل الاسناد وله تواليف منها كتاب جمع فيه

ما في الصحاح الخمسة والموطأ وكتاب في اخبار مكة وقال ابن

بشكوال كان رجلا صالحا فاضلا عالما بالحديث وغيره توفي

لعنة

64

سنة خمس وعشرين وقيل خمس وثلاثين وخمسمائة حرف الزاي من

الطبقة الاولى ممن التزم مذهب مالك ولم يكن من اهل مصر

زكرياء بن يحيى الوقار بن يحيى بن ابراهيم بن عبد الله من موالي بني

مضر وقيل هو مولى عبد الله روى عن ابن وهب وابن القاسم واشهب وغيرهم

وكان مختصا بابن وهب فرح من بقية سنة خمس ومائتين وكان اذا

حدث عن ابن وهب يقول حدثني يحيى بن وهب قال وكان في حديثه يحيى بن

والانقطاع وسمع عليه بالمدينة ثم انصرف الى مصر وكان يلقب بالبرقي

وقرا القراءات على نافع مع المسيب وعنه اخذ ابو عبد الرحمن الغفر وتابع

واستوطن مراكش فال ابو عمر الداني ابو يحيى يلقب بالبرقي مقرئ

روى القراءات عرضا على نافع بن ابي نعيم روى عنه القراءات محمد بن عوف العبدري

قال وابو يحيى هذا مجهول قال عبد الغفور ابو يحيى هذا المجهول عند ابي عمر

هو ابو يحيى الوقار ولم يذكر ابو عمر والوقار جملة وانما لم يبلغه خبره

او لم يعلم ان ابا يحيى هو الوقار وقد عد ابو العرب وابن الحارث في اهله

رحمه الله بعبد الله وكان فقيها صاحب مجالس لم يكن بالمحمود في روايته

وعد ابو اسحاق الشيرازي في صغار الاخذين عن مالك ولا ادري تبعه

وتوفي سنة اربع وخمسين ومائتين بمصر وقيل سنة ثلاث وستين وقبله

ابو سلخ بن والوقار بتضعيف الفقهاء لانه سمعته من بعضهم من الشيوخ

ومن الطبقة الاولى من اصحاب مالك من الاندلس زياد بن عبد الرحمن

ابن عبد الرحمن من هذه يلقب شبطون جده زياد بها وقيل انه وليد هذا

ابن زيد بالفتحة سمع من مالك الموطأ وله عنه في القضاء كتاب سماع

معروف بسماع زياد وسمع من معاوية بن صالح القاضي وكان من زيادة

على ابنته وبري من عمه وقيل عنه سمع الليث بن سعد وعبد الله بن عمر العمري

وابن عيينة وغيرهم وكان زياد اول من دخل الاندلس مع هذا

مالك منتجعا بالسماع منه ثم تلاه يحيى بن يحيى وكان اهل المدينة

يسمون زياد فقيه الاندلس وكانت له الى مالك رحلتان وكان واحد

زمانه زاهدا ورعا توفي سنة ثلاث وقيل اربع وقيل تسع وتسعين

ومائة ومولده بقرطبة وكان فيمن عُدّ من أهل الجلالة والفضل والفقه والعلم
والدين **ومن الطبقة الصغرى من أصحاب مالك من أهل المدينة**
الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام روى عن مالك
وأبيه وعمه كنيته أبو عبد الله من أهل العلم كان عمه مصعب بن عبد الله في بلد المدينة
ابن أخي إن بلغ أحد منا مبلغا فسيبلغه [illegible] كان الزبير علامة في نسب قريش وفقيه في
الحديث والفقه والأدب والشعر والعلم والنسب وهذا الباب هو الغالب عليه
وله فيه كتاب جمهرة الأنساب في نسب قريش وغير ذلك وولي القضاء بمكة وبها توفي
في الحجة سنة ست وخمسين ومائتين والعالم زراع بن أحمد القاضي بالمدينة
كان من العلماء باختلاف المذهب توفي سنة أربعين وأربعين وثلاثمائة
ذكره أبو القاسم المعروف بابن الرقيق في تاريخ أفريقية حسون العبسي
من اسمه سليمان من الطبقة الأولى من أصحاب مالك من أهل المدينة
سليمان بن بلال أبو أيوب سمع يحيى بن سعيد وزيد بن أسلم وعبد الله بن دينار
وغيرهم روى عنه ابن مصعب وابن وهب ويحيى بن يحيى النيسابوري
والقعنبي وابن القاسم وغيرهم وهو ثقة وخرج عنه البخاري ومسلم وهو
معدود من الطبقة التي صار إليها الفقه بالمدينة بعد طبقة مالك وهو من
أجل أصحابه واختص به وولي الخطط بيعقد له الرشيد ثم وهو عليه وفي
عليه الرشيد توفي سنة ست وسبعين ومائة قبل وفاة مالك بثلاث
سنين **ومن الطبقة الثالثة من أفريقية** سليمان بن سالم
القطان أبو الربيع القاضي يعرف بابن الكحالة مولى لعجلان من أصحاب
سحنون سمع من سحنون وابنه وعون وابن رشيد وغيرهم ودخل المدينة
فحدث عن محمد بن مسلمة بن [illegible] سمع منه أبو العرب وغيره
وقال أبو العرب كان ثقة كثير الكتب والشيوخ بارًا بالطلبة العلم
أديبا جميلا سمع منه في حياة سحنون وكان غلب عليه الرواية والتقييد
وله تآليف في الفقه يعرف بالكتب السليمانية مشاكلة المدونة ولاه أبو [illegible]
قضاء باجة ثم ولي صقلية فخرج إليها ونشر بها علما كثيرا وعنه انتشر
مذهب مالك ولم يزل عليها قاضيا إلى أن مات سنة إحدى وثمانين

ومائتين

ومائتين سليمان بن داود بن حماد بن أخي رشدين من أصحاب الربيع المؤذن مصري يعرف
بالأحمر روى عن إبراهيم بن حماد الخولاني مولاهم المصري وعمرو بن
يحيى الخولاني وعن أبيه داود وعبد الله بن نافع الصائغ وعبد الله بن وهب
وابن الماجشون ويحيى بن عبد الله بن بكير وأشهب بن عبد العزيز بن بكار
وروى رفقاء من الأعلام الشافعي روى عنه أبو داود والنسائي وقال ثقة
ومحمد بن أبان بن حبيب ومحمد بن محمد بن عبد الله الباهلي وكان فقيها مالكيا
وورث من أبيه عشرة آلاف دينار فأنفقها وأصبح كواحد من أصحابه قال أبو
عبد الله [illegible] الصواب ذكر أبو داود الربيع [illegible] ما رأيت مثله في
فضله ولد سنة ثمان وسبعين ومائة توفي بمصر سنة ثلاث وخمسين
ومائتين ومنها فيه عن [illegible] سليمان بن عمران [illegible] من أفريقية روى عن
أسد بن الفرات توفي سنة سبع وسبعين ومائتين رحمة الله عليه **ومن
الطبقة الثانية** من الأندلس سليمان بن [illegible]
ابن ربيع الكلبي أبو أيوب قرطبي كان رجلا صالحا حافظا للمسائل [illegible]
بابن زرب وسمع ابن عيسى وابن [illegible] واختصر كتاب المدونة [illegible]
ابن دينار اختصارا حسنا توفي سنة أربع وأربعمائة مولده سنة ست وثلاثين
وثلاثمائة سليمان بن بطال أبو أيوب البطليوسي واشتغل [illegible]
[illegible] يعرف بالمتلمس كان متفننا في أهل العلم والفقه والشعر والأدب وكان
الأكثر الشعر مشهور [illegible] إلى الزهد والورع [illegible] فقال
أبو علي الغساني أبو علي [illegible] جلة العلماء [illegible] وكبراء النبلاء وكان
[illegible] عبد الله بن [illegible] كتاب في مسائل الأحكام [illegible] المقنع
وعليه مدار المفتين والحكام وكتاب في الزهد [illegible] روى عنه
ابن عبد البر وله كتاب [illegible] وكتاب أدب [illegible]
وعلى تسمية كتابه [illegible] توفي [illegible]
ومن الطبقة [illegible] سليمان القاضي أبو
الوليد [illegible] خلف بن سعد بن أيوب بن وارث الباجي أصلهم من بطليوس
ثم انتقلوا إلى باجة [illegible] ثم [illegible] باجة [illegible] أفريقية وباجة

أخذ بالأندلس عن أبي محمد صبغ(?) وأبي محمد مكي وأبي شاكر ومحمد
ابن إسماعيل وغيرهم ورحل سنة ست وعشرين فأقام بالحجاز مع أبي ذر
ثلاثة أعوام وحج أربع حجج وسمع من المطوعي والحسن بن سحنون وأبي بكر
وابن محمود الوراق ورحل إلى بغداد فأقام بها ثلاثة أعوام يدرس الفقه
ويقيد الحديث سمع من الفقيه أبي الفضل بن عمروس أحد أئمة المالكية وأبي
الطيب الفقيه وأبي إسحاق الشيرازي الشافعي وسمع بها من ابن السمار
ونظرائه ودخل الموصل فأقام بها سنة مع أبي جعفر السمناني الأصول
وسمع بمصر من أبي محمد بن الوليد وغيره قال صاحب الديباج رحل أبو الوليد
الباجي إلى المشرق سنة ست وعشرين وأربعمائة وكان مقامه بالمشرق
نحو ثلاثة عشر عاما روى عنه الحافظ أبو بكر الخطيب وأنشد أبو الوليد لنفسه

إذا كنت أعلم علما يقينا ... بأن جميع حياتي كساعة
فلم لا أكون ضنينا بها ... وأجعلها في صلاح وطاعة

وقيل إنه ولي قضاء حلب(?) وأخذ عنه أبو عمر بن عبد البر صاحب الاستيعاب
وغيره وبين أبي محمد بن حزم مناظرات ومجالس يطول شرحها وقال القاضي
عياض ثم عاد إلى الأندلس فسمع منه خلق كثير وتفقه عليه
خلق ممن تفقه عليه أبو بكر الطرطوشي والقاضي ابن شبرين وسمع منه من
أهل الأندلس الحافظان الجياني والصدفي والقاضي أبو القاسم المعافري
السبتي وابن أبي جعفر الحميري وغيرهم وكان في رحلته وأول وروده الأندلس
مقلا في دنياه حتى احتاج في سفره إلى القصد بشعره واستأجر نفسه ببغداد
مدة مقامه بحراسة درب فكان يستعين بأجرته على نفقته وبضوئه
وأول وروده الأندلس كان يتولى ضرب ورق الذهب للغزل والإنزال ويعقد
الوثائق وقيل إنه كان يخرج للإقراء وفي يده أثر المطرقة إلى أن فشا
علمه وشهرت تواليفه وعرف حقه وعظم جاهه وقرب من الرؤساء
واستعملوه في الأمانات والقضاء وأجزلوا صلاته فاتسعت حالته
وكثر كسبه حتى مات عن مال وافر كثير وكان يستعمله الرؤساء في الرسائل
ويقبل جوائزهم وهم له في غاية البر وولي قضاء مواضع من

الأندلس

الأندلس يضعف عن قدره قلت ومن كتاب الصلة لابن بشكوال قال ابن بشكوال
وأخبرني بعض أصحابنا قال سمعت القاضي أبا علي بن سكرة يقول في القاضي
أبي الوليد ما رأيت مثله وما رأيت على سمته وهيبته وتوقير مجلسه قال
وهو أحد أئمة المسلمين قال ابن بسام بلغني عن الفقيه ابن حزم أنه كان يقول
لم يكن لأصحاب المذهب المالكي بعد القاضي عبد الوهاب مثل أبي الوليد
الباجي ونقل بعضهم أن أبا الوليد لما ورد الأندلس وجد لابن
حزم الظاهري ولم يكن في الأندلس من يشتغل بعلمه فقصرت ألسنة الفقهاء عن
مجادلته فحل أبو الوليد تكلم في ذلك فدخل إليه وناظره وأبطل كلامه وله
معه مجالس كثيرة مبثوثة بأيدي الناس وتكلم أبو الوليد في حديث البخاري الوارد
في عمرة القضاء والكتابة المذكورة بشرحه فكم من قول وقال بظاهر اللفظ أشنع
عليه ابن الصائغ الزاهد وكفره بإجازته الكتب على النبي صلى الله عليه وسلم
وتكلم في ذلك من لم يفهم الكلام حتى أطلقوا عليه اللعن فلما رأى ذلك ألف
رسالة المسماة بتحقيق المذهب بين فيها المسألة لمن لم يفهمها وأنها لا
تقدح في المعجزة كما لم تقدح القراءة في ذلك فوافقه أهل التحقيق وكتب
بها لشيوخ صقلية فأنكروا على الصائغ ووافقوا أبا الوليد على ما ذكر قلت
وذكر القاضي أبو بكر بن العربي رحمه الله في كتاب العواصم والقواصم
لما جرى في ما وقع في المغرب من الفتن فقال لا عهد عندنا العقول عن
مطالعة تأليف أهل العلماء في كرسي الفتوى لما كثرت البدع وذهبت العلماء
ونقلت المسترعة منصب الفقهاء وتعلقت الطماع الجهال في تقليد
الزمان ونسبوا وعن التلاوة صلى الله عليه وسلم اتخذوا الناس رؤساء
جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا وبقيت الحال
هكذا فماتت العلوم إلا عند أحد الناس واستمرت القرون على موت
العلم وظهور الجهل وذلك بقدرة الله تعالى وجعل الخلف منهم يتبع
السلف حتى آلت الحال إلى أن لا ينظر في قول مالك وكبراء أصحابه
ويقال قد قال في هذه المسألة أهل قرطبة وأهل طلمنكة وأهل طليطلة
وصار الصبي إذا عقل وسلكوا به أمثل طريقة لقنوه كتاب الله ثم نقلوه
إلى الأدب ثم إلى الموطأ ثم إلى المدونة ثم الوثائق ابن العطار ثم أحكام

له بها حكام ابن بسام ثم يقول قال فلان الطليطلي وفلان البجري بصقلي
وابن مغيث بها اثبات سنة اجمع جميع الفقهاء وكم بين الاثنين وراء ولولا ان الله
تفضل بها نبيه تعرفت في ديار العلم ملبسات منذ كان تغافى ابو الوليد الباجي
وابو محمد ابن حزم بشوا من هذا العلم على مثل الكلب الميتة وعكفوا البلاس
لا منذ القدم لكان المدى غرة هبا ومكن شرار القاري يعبرون طرق ماواه
بتتبع ما ولد وبما سكت الجهال قليلا والحيلة منه نبذ من كلامه ولابي
الوليد تواليف مشهورة منها كتاب الاستيفاء في شرح الموطأ كتاب جليل
كثير العلم لم يؤلف مثله لا من بلغ درجة ابي الوليد في العلم وكتاب المنتقى
في شرح الموطأ وهو اختصار الاستيفاء في كتاب سماه الايماء مقدار ربع المنتقى
وكتاب السراج في علم الحجاج وكتاب مسائل الخلاف لم يتم وكتاب
المهذب في اختصار المدونة وكتاب شرح المدونة وكتاب اختلاف الموطآت
ومسألة اختلاف الزوجين في الصداق وكتاب مختصر المختصر في مسائل
المدونة وكتاب احكام الفصول في احكام الاصول وكتاب الحدود في اصول
الفقه وكتاب الاشارة في اصول الفقه وكتاب تبيين المنهاج وكتاب
التسديد الى معرفة طريق التوحيد وكتاب تفسير القرآن ولم يتم وكتاب
فرق الفقهاء، فضل ابي مالك رضي الله عنه في الا مكتوبة وكتاب الناسخ
والمنسوخ لم يتم وكتاب السنن في الرقائق والزهد والوعظ وكتاب
التعديل والتجريح لمن خرج عنه البخاري في الصحيح وكتاب في مسح الراس
وكتاب في غسل الرجلين وكتاب النصيحة لولديه ورسالة الصلاة بتحقيق
المرتبة ولد ... توفي رحمه الله بالمرية سنة اربع وسبعين
واربعمائة لتسع عشرة ليلة خلت من رجب ودفن بالرباط على
ضفة البحر وصلى عليه ابنه ابو القاسم مولده سنة ثلاث واربعمائة

سليمان بن موسى بن سالم بن حسان يكنى ابا الربيع ويعرف بابن سالم
الكلاعي الحميري كان بقية الاكابر من اهل العلم جمع الى التبريز في
فنا نقل الحديث مبرزا في نقده تام المعرفة ضابطا للاحكام اسانيده

ذاكرا

تآليف الباجي

الكلاعي صاحب الحلية

ذاكرا للرجال ريانا من الادب كاتبا خطيبا بليغا خطب بجامع بلنسية
واستقضي يعرف بالعدل والجلالة وكان من اولي الحزم والبسالة والاقدام
يحضر الغزوات ويباشر بنفسه ويبلي البلاء الحسن اخرها الغزوة التي استشهد
فيها وروى عن ابي القاسم بن حبيش فاكثر عنه وابي عبد الله بن زرقون وابي
محمد وابي الحما وابي محمد بن بسونة وابي محمد عبد المنعم ابن الفرس وابي بكر بن
الجد وابي الحسن بن كوثر وابي خالد بن رفاعة وابي عبد الله بن الفخار
وابي محمد الحضرمي بن عوف الاسكندري وغيرهم من اهل المشرق والمغرب
روى عنه ابو عبد الله بن حسب الله وابو الحسين عبد الملك بن مغور وابو
الابار وابو المواق وابو الفضل وابو محمد بن كوثر وابو جعفر الغساني
وابو الحجاج بن الحكم وغيرهم بشكوال ذكرهم وله تواليف منها مصباح الظلام
في الحديث وكتاب الاربعين عن اربعين شيخا لاربعين من الصحابة السباعية
والسباعيات من حديث الصدفي وحلية الامالي وكتاب الاكتفاء
في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء وميدان السابقين وحلبة
الصادقين في غرض كتاب الاستيعاب ولم يكمله والمعجم فيمن وافقت كنيته
كنية زوجه من الصحابة والاعلام باخبار البخاري والمعجم في مشيخة ابي القاسم
ابن حبيش وبرنامج رواياته وجنى الرطب في سنن الخطب ونكتة الامثال
ونفثة السحر الحلال وجهد النصح في معارضة المعري في خطبة الفصيح
والامتثال لمثال ونفثة السحر الحلال وجهد النصح ومفاوضة
القلب العليل ومنابذة الامل الطويل بطريقة ابي العلاء المعري في ملقى السبيل
ومحاورة الصحى واللاحي النحمي يشتمل على مائة مسألة ملغزة
ونتيجة الحب الصميم وزكاة المنظوم والمنثور والصحف المنتشرة
في القطع المعشرة وديوان رسائله وديوان شعره

امن بعد نجد ومن حل في نجد وماذا الذي يغني حنيني او يجدي
ونزلوا وكلهم وارد غير وطلعوا بجمعهم رهن الصبابة والوجد
وضاقت علي الارض حتى كانها وشاح بخصر او سوار على زند
الى الله اشكو ما لقيت من الجوى وبعض الذي لاقيته من جوى يردي

شيوخه

تلاميذه

تآليفه

جران اخلائي ومراهبتي كان هروب الدهر كانت على وعد
لعلك تجني الانس من شجر المنى وتقطف زهر الوصل من شجر الصد
ان تعلم ما يلقى الفؤاد لبعدكم لا نزلت بينكم بعد بعيد ولا يسرى
عسى الله ان يجمع السرور بلقائكم حبيب ومنا الشمل فتنفتح العقد

ولـه

امولاي المولى لحبيب [illegible] مولى ومالي [illegible] منكم براء او سوى
تبدلت من حولي البعد وقلبي [illegible] مقلتي وكل الهوى
وما لي في الارض ملجأ سوى ذاك مشفق ولو لقيته لجسمي على بيته العوالي

استشهد رحمه الله في غزاة سنة اربع وثلاثين وستمائة مولده بمرسية سنة خمس وستين وخمسمائة سليمان بن عمر ابو الربيع عيسى
ابن سليمان [illegible] من اهل غرناطة يكنى ابا الربيع كان حافظا بلغ
عرضه في ابن ابي [illegible] وكان يحفظ وعرض المدونة على الحافظ ابي
محمد بن سماك ولقي جملة من الشيوخ وله في الفقه كتاب حسن في تسعة
اسفار وسماه بالمسائل المجموعة على التقريب للمرام توفي سنة
تسع وسبعين وخمسمائة مولده سنة اربع وخمسين وخمسمائة
من اسمه سعيد من الطبقة الاولى ممن اشتهر من اهل
سعيد بن عبد الله المعافري ابو عمر وقيل ابو محمد وقيل ابو عثمان من
كبار اصحاب مالك سمع منه ابن القاسم واشهب وابن وهب وغيرهم [illegible]
تفقه ابن وهب وابن القاسم [illegible] توفي بالاسكندرية
سنة ثلاث وسبعين ومائة [illegible] ذكر ابن سعيد [illegible]
على الفقه [illegible]
سعيد بن عثمان بن سليمان بن محمد التجيبي [illegible] المعروف بالاعناقي
ويقال الاعناقي بفتح العين المهملة وكسر [illegible] سمع من ابن وضاح
وصحبه ابن مسرة والخشني وابن ابي [illegible] وغيرهم ورحل فلقي نصر بن مرزوق
ابن عبد الحكم ويونس والحارث بن مسكين واحمد بن صالح وابن العسكري
[illegible] وغيرهم وانتفع ابن وضاح بالاعناقي كثيرا في ضبط حروف
كثيرة في الحديث والرجال وكان اصحابه يجمعون كتبهم معه وحين

الاعناقي

تعقيب

تعقيب نحو سبعين بالرواية كان ورعا زاهدا عالما بالحديث بصيرا بعلله
منقبضا عن اهل الدنيا حدث عنه احمد بن خالد ومحمد بن عبد الملك بن
ايمن ومحمد بن قاسم وابن ابي زيد [illegible] وغلب عليه الحديث والرواية
اكثر من علم الفقه توفي سنة خمس وثلاثمائة مولده سنة ثلاث
وثلاثين ومائتين سعيد بن حمير بن عبد الرحمن الرعيني يكنى ابا عثمان
[illegible] وقيل حميد بن مروان بن سالم من الموالي يكنى [illegible] سمع من ابي
زيد بن ابراهيم وعبد الله بن خالد ويحيى بن [illegible] ورحل فسمع من
يونس ومحمد بن عبد الحكم وابراهيم ابن وهب وابراهيم بن مروان وفي
ابن مرزوق والمزني ونظرائهم وكان فقيها عالما فاضلا ورعا متفقها
في الشورى روى عنه ابن [illegible] والاعناقي وابن ابي [illegible] وغيرهم
وكان مستجاب الدعوة توفي سنة احدى وثلاثمائة سنة ثلاثين
ومائتين سعيد بن مجلون بن سعيد ابو عثمان [illegible] الاندلس واصله من البيرة
وسكن بجانة وسمع بها من يحيى بن مخلد ومحمد بن وضاح وابراهيم بن قاسم
ابن [illegible] ويوسف بن يحيى المغامي [illegible] واخذ عنه العلم
ورحل الى المشرق فلقي في رحلته ابا عبد الرحمن النسائي وانتفى عليه
وكان [illegible] واحتاج الناس اليه وانفرد برواية كتب عبد الملك بن حبيب
الواضحة وغيرها وممن اخذ عنه محمد بن [illegible] توفي سنة ست واربعين
وثلاثمائة ومولده سنة ثلاث وتسعين سعيد بن محمد بن عبد ربه
ابو عثمان سمع من ابن لبابة والقاضي اسلم وابي خالد وابي ابراهيم وابي
القاسم كان فقيها عالما بالمسائل [illegible] حافظا للفقه متقدما في الفتيا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] توفي سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة وقيل سنة خمس
وستين سعيد بن ابراهيم بن عيسى بن داوود العبسي من اهل مالقة
يكنى ابا عثمان ويعرف بابن عيسى وكان من جلة العلماء [illegible]

الرعيني

ابن مجلون

ابن عبد ربه

ابن عيسى

العقلاء ماهرا في الفقه والحديث مشاركا في العربية والآداب صدرا نبيلا متحريا نجيبا
مع ما يفعله من حسن التعليم مهيبا وقورا متميزا في مجمعه تذكرة الحديث
مكلفا بالرواية والمصنفين واصولهم وحج ثم عاد الى بلده وقد حصل
رواية كثيرة وفوائد جمة وتقدم للخطابة والامامة وكان قرأ ببلده بفقه
ثم انتقل الى قرطبة فتفقه على ابي محمد الباجلي في كتب الفروع واخذ الاصول والعربية
وروى عن ابي عبد الله بن سعيد ثم الشيخ ابي طاهر وعن ابي علي ابن بكر بن ابي عيسى
في القاسم المنصوري ومعه ابو نصر الرواية ابو محمد عبد الله بن هارون الطائي
وبالاسكندرية شهاب الدين والكثير عنه وبعض شرح الدين ابا عبد الله الحكيم
ابن بكر وراى الدين بن بيبرس الصحراوي الكتابي وشرف الدين الدمياطي واكثر عنه
واخذ عنه الكثير من شيوخه ممن دخلها الاندلس ولقي شيوخا بعث منهم الدين بن
عبد المنعم وروى عنه الخطيب ابو جعفر الطنجالي وابو محمد الحضرمي وابو
القاسم بن سودة وغيرهم ورايت بخط الشيخ ابي عبد الله محمد بن مرزوق رحمه الله
كتابا في الصحابة استدرك فيه على من تقدمه من المصنفين في اخبار الصحابة توفي
بمالقة سنة تسع وسبعمائة سعيد بن محمد بن محمد العقباني التلمساني

العقباني

وهو امام عالم متفنن في مذهب مالك متقن في علوم سمع من ابني الامام ابي
زيد وابي موسى وتفقه بهما واخذ الاصول عن ابي عبد الله الابلي وغيره رحلته
في العلم مشهورة وولي القضاء ببجاية ايام السلطان ابي عنان والعلماء حينئذ
متوافرون وولي قضاء تلمسان وله في ولاية القضاء مدة تزيد على اربعين سنة
وله تآليف منها شرح الحوفية في الفرائض ولم يؤلف عليه مثله وله شرح الجمل
للخونجي في المنطق وشرح التلخيص لابن البناء وشرح قصيدة ابن الياسمين في الجبر
والمقابلة وشرح العقيدة البرهانية في اصول الدين وغير ذلك وشرح سورة
الفتح اتى فيه بفوائد جليلة وهو باق بالحياة نفع الله به الآن وهو في حدود السبعين
سعد بن معاذ بن عثمان بن علي بن حسان سكن قرطبة ورحل عنها ولقي محمد بن
عبد الحكم توفي سنة ثمان وثلاثمائة سهل بن محمد بن سهل بن مالك الازدي
يكنى ابا الحسن كان راس الفقهاء وخطيب الخطباء البلغاء وخاتمة رجال
الاندلس تفنن في ضروب من العلم وله الجملة جلالة وصيت في اقطار المغرب

بل ولا في غير هذا من المشرق للجملة احد يجري عن التحرير ولا احرج خبير الزمان
ان يسمح برجل حاز الكمال مثله مثل ابن عبد الملك من افضل عصره تفنن
في العلوم وبراعته في المنثور والمنظوم محدثا ثقة ضابطا عدلا ثبتا
حافظا للفقه اذ الفقيه محمود له متقنا للعربية واماما في النحو وفي الفقه
واصوله متينا في الدين شامخ العقل واسع المعروف حسن الخلق واسع الاحسان
روى ببلده عن خاله ابي عبد الله بن عمروس وابي جعفر بن الحكم وابي
الحسن بن كوثر وابي خالد بن رفاعة وابي محمد عبد المنعم بن الفرس وبمالقة
عن ابن زيد السهيلي وابي عبد الله بن الفخار وابي القاسم بن حبيش
وباشبيلية عن ابي بكر بن الجد وابي عبد الله بن زرقون وابي العباس
ابن مضاء وابي الوليد بن رشد روى عنه ابو جعفر بن خلف والكومي
وابو محمد عبد الرحمن بن طلحة وابو القاسم بن نبيل ابو جعفر بن الحاج
وغيرهم ومن شعره

فقد رك في بحر الشجاعة يسبح ... وتيليك عن نوع الرماية يجمح
وفي بعضها التقوى ولست اراه ما ... من العمل الزاكي دليل مصحح
اذا لم تنوا من قولة منك معلنة ... ففي كل جزء من حديثك تفضح
فنح عن الغايات لست من اهلها ... فكم من السوء قبلك سلكوا اوضح
اذا كنت في سن الفهم غير صالح ... فعاد لسن بعد ذلك تصلح
منغص العيش للابل ولا به ... من كان ذا ابلي وكان ذا وسل
والساكن النفس من لم ترض همته ... سكنى مكان ولم يركن الى احد

وله في العربية كتاب مفيد رتبه على ابواب كتاب سيبويه وله
تعاليق جليلة على كتاب المستصفى في اصول الفقه وغير ذلك
مولده في عام تسع وخمسين وخمسمائة توفي سنة تسع وثلاثين وستمائة
سليمان بن عبد الله بن علي بن سليمان الكتامي من اهل غرناطة يكنى
ابا القاسم كان رجلا فقيها عالما بالاحكام عارفا بالشروط صدر
ونبه في ذلك سابق علمه اهل الرواية والمشاركة فلها في الاشتغال
شيوخه والابنه قرا على الاستاذ ابي جعفر بن الزبير وغيره واجازه

الرواية المعمر ابو محمد بن هارون القلاني وابو العباس بن العمار والعرضي
ابو اسحاق التلمساني وابو محمد الحلاسي ومن الدباغ الحضرمية ابو محمد الدباغ
وابو الحسن بن مطرو وشهاب الدين القرافي وابو الشكر الحميري وابو بكر
ابن عبيرة وغيرهم ممن يطول ذكرهم الف في الوثائق ابن تيجة بالاحكام كتابا
مفيدا ودون مشيخته وبرنامج روايته ذكره ابن الخطيب في كتاب
الاحاطة في تاريخ غرناطة قال وتوفي بالمرية ... نفع الله به

سراج بن عبد الملك بن سراج ابو الحسين قلعة ابائه في ... وسوددهم ورحل اليه الناس واخذوا عنه في حياة ابيه وحاز الامامة
بعد علو صيتها واتفق الناس على التقدم في علم اللسان ومن نظمه

بث الصنائع لا تحفل بموقعها في امل شكر المعروف او كفرا
كالغيث ليس يبالي حيث ما انسكبت منه الغمائم تربا كان او حجرا

قال القاضي عياض رحمه الله لقيته واخذت عنه من كتب الشرح و
غيرها كثيرا توفي سنة ثمان وخمسمائة

سند بن عنان بن ابراهيم
ابن حمد بن الحسين بن خلف الازدي كنيته ابو علي سمع من شيخه ابي بكر
الطرطوشي وروى عن ابي الطاهر السلفي وابي الحسن علي بن المشرف
وغيرهم روى عنه جماعة من الاعيان وكان من زهاد العلماء وكبار
الصالحين فقيها فاضلا تفقه بالشيخ ابي بكر الطرطوشي وطبقته
الاسكندرية بعد الشيخ ابي بكر الطرطوشي وانتفع الناس به والف كتابا
حسنا سماه الطراز في الفقه يشرح به المدونة في ثلاثين سفرا توفي
قبل اكماله وله تآليف في الجدل وغير ذلك وقال تميم بن معمر ...
وكان من الصلحاء رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت
يا رسول الله اكتب لي براءة من النار فقال لي اصبر الى الفقيه سند
يكتب لك براءة فقلت له ما يفعل فقال قل اكتب لي براءة من النار فبكى
وقال من يكتب لي براءة من النار فقلت له الامارة فقال حتى كتب في رقعة
ولم ادر ... اوصى ان تجعل في كفنه ودفن معه قال الفقيه
ابو القاسم بن مخلوف ابن عبد الله بن عبد الحق ... ممن اثق به انه رأى الفقيه

ابو

ابا علي سند بن عنان بعد موته فقلت له ما فعل الله بك فقال غفر لي
ربي فقلت له بالنص الظاهرة الزكية العالمة فقال الشيخ تقي
الدين بن دقيق العيد كان فاضلا من اهل النظر ومن نظم سند رحمه الله

قد ابرح للمشيب حللت بعرضي فبيا خزنا بالفتى طوعا من الجفا
فقالت عن ضعفي استشكلت ورحمت ... بجسمي البين جاء من خلفها

توفي رحمه الله بالاسكندرية سنة احدى واربعين وخمسمائة ودفن
بجبانة باب الاخضر وحمديه بحاء مهملة ادغم زاي معجمة

حرف الشين

شبطون بن عبد الله الانصاري القرطبي روى عن
مالك وسمع منه الموطأ وولي القضاء بطليطلة توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين

شجرة بن عيسى المعافري وابو شجرة وقيل ابو زيد من الطبقة الثانية ولم يلق
من مالك رحمه الله من اهل افريقية سمع ابن زياد وابن اشرس وابا عيسى
وغيرهم ابو عيسى ممن روى عن مالك والليث وولي شجرة قضاء تونس في ايام
سحنون وقبله قال سحنون ما ولينا احدا من قضاة البلدان الا شجرة وشرحبيل
قاضي اطرابلس اخذ شجرة عن جماعة من اصحاب سحنون وغيرهم وقيل انه سمع من
مالك وسمع ابنه شجرة عبد الله بن عيسى الحبير وابن جابر ... وابو
عيسى معروف في اهل تونس قال ابو العرب كان شجرة من خيار القضاة
واعلمهم فقيها عدلا وله كتاب في مسائل سحنون توفي سنة اثنتين وستين
ومولده سنة سبع وستين ومائة

شعيب بن ابراهيم بن محمد بن الحموية بن الحاج
ابو الحسن كان فقيها فاضلا نحويا بارعا وله في الفقه تعاليق ومسائل
وله في النحو تآليف منها المختصر والمعتصر من المختصر ومن الخلاف والجامع
المحاج وله كلام في الرقائق وذكره القنجي في تاريخ الغانة وقال كان
فقيها نحويا ... اجاز له ابو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحباب
وابو الطاهر اسماعيل بن عوف وابو الحجاج يوسف بن علي القضاعي وحدث
عنه ابو طاهر السلفي وكان حسن العبارة لم ير احد مثله ... وكان
ينصبر في احتماله وانوا له ... السلف الصالح وكان ملوك مصر يعظمونه
ويرجعون الى ذلك ... كلمته عليهم ... وغلبة ...

ومن حكمه أجهد لنفسك أن الحرص متعبة للقلب والجسم والإيمان يدفعه
فإن رزقك مقسوم ستأتي رزقه وكل خلق ترى [illegible] بين منبعه
فإن شككت بأن الله يقسمه فإن ذلك فكري باب الكفر تفرعه

وله

من الدنيا إذا اكتملت وطاب نعيمها فتلقت
فلا تغتر بلذاتها فبل للزلات فمن شغلت
وكن منها على حذر وخف منها إذا اغترت لك

مولده بقفطة قرية من قرى مصر وتوفي سنة ثمان وتسعين وخمسمائة عن ثمان وثمانين سنة. حرف الصاد: هو أبو محمد صالح شيخ المغرب علماً وعملاً وبيته بيت صلاح وصلاة وعلم إلى الآن وقبره في شيء من الرسالة المجهول فكان يلقيه على الطلبة توفي سنة إحدى وثلاثين وستمائة وهو من أهل فاس رحمه الله. حرف الطاء: ومن الأفراد في هذا الحرف من الطبقة الأولى من أصحاب مالك رحمه الله من مصر: طليب بن كامل اللخمي من كبار أصحاب مالك وهو أيضا عبد الله له سماع وأصله أندلسي سكن الاسكندرية روى عنه ابن القاسم وابن وهب وبه تفقه ابن القاسم قبل رحلته إلى مالك مع سعد وعبد الرحيم وكانوا عشرة أو ثمن أصحاب مالك كان نبيلا وهو من أهل العرب من لخم وهو صح اسكندراني وذكر ابن شعبان في المصريين عبد الله بن مالك وفي الاسكندرانيين طليب بن كامل فجعلهما رجلين وهما واحد كما تقدم وتوفي طليب بالاسكندرية سنة ثلاث وسبعين ومائة في حياة مالك رحمه الله. اللخمي: أبو الحسن علي بن [illegible] الربعي المعروف باللخمي القيرواني نزيل صفاقس وهو ابن بنت اللخمي كان فقيها فاضلا حافظا للمذهب المالكي ذاكرا للمسائل غلب عليه الفقه وقصر التدريس وتوكل عليه في المدونة وغيرها روى عن أبي بكر عتيق بن حسنة وأبي علي الغساني وأبي علي الصدفي وتفقه بأبي محمد عبد الواحد بن عيسى روى عنه ابنه أبو بكر عبد الله وأبو [illegible] وأبو عبد الله [illegible] ولم

يذكر

أبو محمد صالح

اللخمي

يذكر وفاته رحمه الله. حرف العين: من اسمه عبد الله من الطبقة الأولى من أصحاب مالك من أهل المشرق: عبد الله بن المبارك وهو مولى بني تميم ثم لبني حنظلة مروزي كنيته أبو عبد الرحمن سمع من أبان [illegible] وهشام بن عروة والأعمش وسليمان التيمي وحميد الطويل ويحيى بن سعيد وابن عون وموسى بن عقبة والسفيانين والأوزاعي وابن أبي ذئب ومالك ومعمر وشعبة وغير واحد وأبي عمرو بن العلاء والليث وغيرهم تفقه بمالك قال أبو إسحاق الفزاري ابن المبارك إمام المسلمين قال ابن مهدي ما رأيت للأمة أنصح من ابن المبارك ولما نعي ابن المبارك إلى سفيان بن عيينة قال رحمه الله لقد كان فقيها عالما عابدا زاهدا سخيا شجاعا وقال أيضا [illegible] علينا أحد يشبه ابن المبارك وابن أبي زائدة وهو ثقة إمام وقال النسائي ما نعلم في عصر ابن المبارك أجل منه ولا أعلى ولا أجمع لكل خصلة محمودة منه وقال غير واحد من أهل العلم اجتمع في ابن المبارك العلم والفقه والحديث والمعرفة بالرجال والشعر والأدب والسخاء والعبادة والورع قال مالك في ابن المبارك فقيه خراسان وكان ابن المبارك يقول أول العلم النية ثم الاستماع ثم الفهم ثم العمل ثم الحفظ ثم النشر وكان يحج عاما ويغزو عاما ومات بهيت منصرفا من الغزو سنة إحدى وثمانين ومائة مولده سنة ثمان عشرة ومائة وقال بعضهم رأيت في النوم قائلا يقول عبد الله بن المبارك في الفردوس الأعلى. ومن الطبقة الوسطى ممن سكن من أهل المدينة: عبد الله بن نافع مولى بني مخزوم المعروف بالصائغ كنيته أبو محمد روى عن مالك وتفقه بمالك ونظرائه وكان صاحب رأي مالك ومفتي أهل المدينة بعده ولم يكن صاحب حديث وكان ضعيفا فيه قال البخاري يعرف حفظه وينكر وقال ابن معين هو ثقة ثبت قال ابن [illegible] فلقيت مالكا من [illegible] قال ابن نافع وكان أصم أمياً لا يكتب وقال صحبت مالكا أربعين سنة

مراتب العلم

ابن نافع المعروف بالصائغ

ما كتبت منه شيئا وانما كان حفظا احفظه وهو الذي سمع منه سحنون وكبار
اصحاب مالك والذي سماعه مقرون بسماع اشهب ما حضرت عند مالك مجلسا الا واني
سامع حاضره ولا سمعت الا وقد سمع لانه كان لدي كتبا وكان يكتب
اشهب وله جلس مجلس مالك بعد ابن كنانة وكان ابوه طبيبا وله تصنيف
في الموطأ رواه يحيى توفي بالمدينة في رمضان سنة ست وثمانين ومائة
عبد الله بن نافع الاصغر الزبيري ابو بكر من ذرية الزبير بن العوام ويعرف
بالاصغر وهو الفقيه صاحب مالك وليس اخ احمد عبد الله يعرف
بالاكبر من اهل الفضل والدين ولم يكن فقيها وابوهما نافع من اعبد
اهل زمانه سمع عبد الله من مالك وغيره روى عنه جماعة منهم مجاهد
الثوري والزبير بن بكار وعبد الملك بن حبيب وهو اصغر من ابن نافع
الصايغ هو ثقة صدوق خرج عنه مسلم توفي في المحرم سنة ست عشرة
ومائتين وهو ابن سبعين ومن البصرة والعراق ما ورد ... من بلاد
المشرق عبد الله بن مسلمة بن قعنب التميمي الحارثي القعنبي ابو عبد الرحمن
اصله مدني وسكن البصرة وتوفي بعد ذلك البصرة روى عن مالك وابن ابي ذئب
وابيه وشعبة والليث والحمادين وغيرهم روى عنه ابو زرعة وابو
حاتم الرازيان وعلي بن عبد العزيز والكشي وابو داود السجستاني
وخرج عنه البخاري ومسلم قال لزمت مالكا عشرين سنة حتى قرأت
عليه الموطأ قال فيه ما لم يسلم ومن اخبر بقرويه فهو من الابدال الى حين
اصلا الا رجل فسلم عليه فقام فصلى عليه قال ابو زرعة ما كتبت عن احد اجل
في عيني منه وقال ابو حاتم هو ثقة حجة قال ما رايت اخشع
منه وقال هارون بن اسحاق ما رايت احدا يريد الله بعلمه الا
القعنبي وقال ابن معين ما ... الامر رد الله ... وارضاه
ثقات كما يجب وقال الليث الناس في مالك هو معروف قال ...
الشيخ القعنبي وقال ... هو ثقة رجل صالح عابد وقال ...
ابن منصور ما ... هذا الشيخ احدا افضل من القعنبي وهو معدود
في الفقهاء من اصحاب مالك روى عن مالك كثيرا وبنو قعنب اربعة عبد الله

عمرا

ابن وهب

عمرا واسماعيل ويحيى وعبد الملك بنو مسلمة كلهم روى عن مالك توفي سنة عشرين
او احدى وعشرين ومائتين بمكة يوم السبت لست خلون من المحرم وقيل
وقيل يوم عاشوراء وهو من اهل مصر عبد الله ابو محمد بن وهب بن مسلم
القرشي مولاهم مولى يزيد بن رمانة مولى بني فهر وربما قال ابن
وهب الانصاري وربما قال القرشي ثم ثبت على القرشي وقال ابن يونس
المصري في تاريخه هو مولى يزيد بن رمانة مولى عبد الرحمن بن يزيد بن
انيس الفهري روى عن اربعمائة عالم منهم مالك والليث وابن ابي ذئب ويونس
ابن يزيد والسفيانان وابن جريج وعبد العزيز بن الماجشون ونحو اربعمائة
شيخ من المصريين والحجازيين والعراقيين ... روى عنه الليث
وخرج باسمه ومثله ان شاء روى عنه عن ابن لهيعة حديث العربان
وممن روى الناس عنه اصبغ بن الفرج وسحنون واحمد بن صالح وعبد الحكم
وابو مصعب الزهري وجماعة تفقه بمالك والليث وابن دينار وابن ابي
حازم وغيرهم ونشر ادركت من اصحاب ابن شهاب اكثر من عشرين رجلا
وقال صحبت مالكا عشرين سنة وقالوا لم يكتب لاحد بالفقيه الا الى
... وكان يكتب اليه الى عبد الله بن وهب فقيه مصر والى ابي محمد المفتي
ولم يكن يفعل هذا بغيره وقال فيه ابن وهب عالم ونظر اليه ... فقال ابن
... لولا الا اكثار وقال احمد بن حنبل ابن وهب عالم صالح فقيه كثير
العلم صحيح الحديث ثقة صدوق يفصل السماع من العرض والحديث من الحديث
ما اصح حديثه وقال يوسف بن عدي ادركت الناس فقيها غير محدث ومحدثا
غير فقيه خلا عبد الله بن وهب فاني رايته فقيها محدثا زاهدا صاحب سنة
واثار وقال محمد بن عبد الحكم هو اثبت الناس في مالك وهو افقه من ابن القاسم
الا انه كان يمنعه الورع من الفتيا وقال اصبغ ابن وهب اعلم اصحاب مالك
بالسنن والاثار الا انه روى عن الضعفاء وكان يسمى ديوان العلم وقال
... ابن وهب فانه كان يحفظه ... قال
حسين بن عاصم كتب عند ابن وهب فتوقف على الحلقة ... فقال
ابا محمد الذي ... بالامس ... فقال ... انما كانت ...

حدثته فيعطيه السائل وقال صلى الله عليه وسلم على عهد هذا الزمان الذي كان
يحدث به انه لا يبلغ الغرفات الا الضامرون من كل لانه فقال رجل من
اهل العراق فلقي المسكين لحمة خرمته لوجهه فجعل يصيح يا ابا محمد يا امام
المسلمين فجعل بن هذا في مجلسه فقال ابن وهب ومن جعل هذا فقال
العراقي الحديث اعلمك انه الحديث الذي حدثنا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان هاجم قوم من قاطع يقتل بهم الله فهم من النار
وانت مصعبا عنه وعنا وانا يغتابك في وجوهنا فقال له حدثتك بحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر الزمان مساكين يقال لهم
العقاة لا يتوضؤون للصلاة ولا يغتسلون من جنابة يخرجهم السلطان
الى مساجدهم واعيادهم يسألون الله من فضله ويخرجون يسألون الناس
ولا يرون له عليهم حقا وكان ابن وهب يقول من كان في موضع ان
الهم فليس عليه شيء وذكر ابن وهب الى رجل يمضغ اللبان فقال له انه
يقسي القلب ويضعف البصر ويكثر الحمل وقال ابن وهب لولا ان الله
انقذني بمالك والليث لضللت فقيل له كيف ذلك فقال اكثرت من
الحديث فحيرني فكنت اعرضه على مالك والليث فيقولون خذ
هذا ودع هذا ومن وفيات الاعيان لابن خلكان قال ابو جعفر بن
الجزار رحل ابن وهب الى مالك في سنة ثمان واربعين ومائة ولم يزل
في صحبته الى ان توفي مالك وسمع من مالك قبل عبد الرحمان
ابن القاسم ببضع عشرة سنة وذكروا ابن وهب وابن القاسم عند مالك
فقال ابن وهب عالم وابن القاسم فقيه قال القضاعي في كتابه
خطط مصر قبر عبد الله بن وهب مختلف فيه وهو بمقبرة بني مسكين
قبر ضعيف محلق يعرف بقبر عبد الله وهو قبر قديم يشبه ان يكون قبره
وكان مولده في القعدة سنة خمس وقيل اربع وعشرين ومائة بمصر
وتوفي يوم الاحد لخمس بقين من شعبان سنة سبع وتسعين ومائة
وصنف الموطا الكبير والصغير وله مصنفات في الفقه معروفة وقال
يونس بن عبد الملك صاحب الاحكام الشافعي كتب الخليفة الى عبد الله

ابن

ابن وهب في القضاء فجنن نفسه ولزم بيته فاطلع عليه اسد بن سعيد وهو
يتوضا في صحن داره فقال له الا تخرج الى الناس فتقضي بينهم بكتاب الله
عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع اليه راسه وقال يا
ابن الى هاهنا انتهى عقلك اما علمت ان العلماء يحشرون مع الانبياء والقضاة
يحشرون مع السلاطين وسبب موته انه قرئ عليه كتاب الاهوال من
جامعه فاخذه شيء كالغشي فحمل لداره فلم يزل كذلك الى ان قضى نحبه
رحمه الله انتهى قال اسد بن اجتمع ابن وهب وابن القاسم واشهب
على ان اذا اخذت الكتاب من المحدث ان اقول فيه اخبرني وقال
الشيباني لا باس به الا انه يتساهل في الاخذ هلا شريرا وقال
ابن وهب جعلت على نفسي كلما اغتبت انسانا صيام يوم فهان علي
فجعلت على نفسي كلما اغتبت انسانا صدقة درهم فثقل علي وتركت
الغيبة ومات وهو ابن اثنين وسبعين سنة وقال بعضهم رايت
الليلة التي مات ابن وهب فيها كان طالب العلم رجعت واله تواليفا
كثيرة حسنة عظيمة المنفعة منها سماعه من مالك ثلاثون كتابا
وموطاه الكبير وجامعه الكبير وكتاب الاهوال وبعضهم يجعله في
الجامع وكتاب تفسير الموطا وكتاب البيعة وكتاب الافعال والاجم
وكتاب المناسك وكتاب المغازي وكتاب الردة ومن اهل افريقية
عبد الله بن ابي حسان اليحصبي من انفسهم واسم ابي حسان يزيد
ابن عبد الرحمن بن بكر بن ابن اشراف افريقية وصاحب فقه وادب
ورحل الى مالك فكان عنده مكرما وسمع من ابن ابي ذئب وابن عيينة
وغيرهم وكان ثقة روى عنه سحنون وجماعة من سليمان وابن وضاح
وابن حسان لم يزل مالك يكرمه قال سمعت مالكا يقول اهل البلاد
والقرى والعقول من اهل الامصار ثلاثة المدينة ثم الكوفة
ثم الغبي وان وقال ابن وهب ما رايت مالكا احيل الى احد
منه الا ابن ابي حسان وقال سحنون كنت اول طلبي اذا تعلقت
على مسالة من الفقه اتي ابن ابي حسان فكان في فيه مفتاح لها

جعل على نفسه كلما
اغتاب انسانا درهم

لما انغلق وكان ابن ابي حسان نهاية في الفقه بمذهب مالك حسن البيان
عالما بايام العرب وانسابها رواية للشعر قايلا له واخذ الناس عنه
اخبار افريقية وحروبها وكان جوادا ممدحا فقيها مقدما في الفتيا ذابا
عن السنة متبعا لمذهب مالك لا يشرب الا ماء البير قليل الغيبة للصحو
للاجتهاد في المدونة لا يم توفي ابن ابي حسان سنة سبع وقيل ست
وعشرين ومائتين وهو ابن سبع وثمانين سنة مولده سنة اربعين ومائة
ومن الطبقة الصغرى من اصحاب مالك من اهل مصر عبد الله بن عبد
الحكم بن اعين بن الليث مولى عميرة امراة من موالي عثمان بن عفان وقيل
مولى رافع مولى عثمان يكنى ابا محمد سمع مالكا والليث وعبد الرزاق
وابن لهيعة وابن عيينة وغيرهم روى عنه ابن حبيب ابن صالح وابن نمير
والربيع بن سليمان وابن سليمان وابن المواز والبرقي وغيرهم كان رجلا صالحا
ثقة متحققا بمذهب مالك فقيها معروفا عاقلا حليما وانتهت اليه
الرياسة بمصر بعد اشهب قال بشر بن بكر رايت مالكا في النوم فقال لي
ببلدكم رجل يقال له ابن عبد الحكم فخذوا عنه فانه ثقة وبلغ ابن عبد الحكم
بعض من الجاه والتقدم وبلغ الغاية في ذلك وعشرة الاف وروى عن الشافعي
وكتب كتبه لنفسه وخص ابنه محمد اليه ومن تواليف عبد الله المختصر
الكبير والصغير قصد فيه تقليل علم الموطا ولا وسطه مختصا كان من روايته
الذي كيسين فيه ربيع وكان ... خلاف الذي من رواية محمد ابنه وسعيد
ابن حسان وله ايضا كتاب الاهوال وكتاب القضاء في البنيان وكتاب
فضائل عمر بن عبد العزيز وكتاب المناسك ذكر ان مسائل المختصر الكبير
ثمانية عشر الف مسالة وفي الاوسط اربعة الاف وفي الصغير الف
ومائتا مسالة ومسائل المدونة ست وثلاثون الفا ومات لاحدى
وثلاثين ليلة خلت من رمضان سنة اربع عشرة ومائتين وهو ابن ستين سنة
ولد بمصر سنة خمس وخمسين في السنة التي ولد فيها الحارث بن مسكين وعبد الله
الكبر منه بشهرين وقبره الى جنب قبر ابن القاسم وابن وهب واشهب وابنه عبد
الحكم يكنى ابا عثمان له عن مالك مسائل وتوفي سنة احدى وتسعين ومائة

ومن الطبقة

ومن الطبقة الثالثة من اهل افريقية عبد الله بن غانم القاضي يكنى
ابا العباس واسمه عبد الله بن كلاب بن سيعان بن سالم بن عجلان بن خفاجة
التميمي من بني الاغلب امراء القيروان وقيل كلاب بن سعد بن سيعان
تفقه بسحنون وكان من كبار اصحابه ومن فقهاء القيروان ممن سمع منه ابو
العرب وابن اللباد والقابسي وكان جميل الصورة نامي الخلق جاهرا
اللسان من احور العينين كان مجتهدا صبور النفس يتكلم في الفقه بحسن
حديثا على لسانه يجمع في مجلسه المختلفين في الفقه ويغري بينهم لتظهر
الفوائد ويسالهم مسالة ثم تكلم ابان واجاد حتى يود السامع لا
يسكت الا انه كان اذا اخذ العلم لم يبلغ حتى يبلغ لسانه ولم يكن
شيء احب اليه من المذاكرة في العلم قال ابن اللباد ما رايت يعني
افقه من ابن كلاب الا يحيى بن عمر وكان عدلا فقيها بصيرا في
جميع امورها فقيها ثقة عالما بما اختلف فيه وفي المذهب من
مذهب مالك ورعا حكيما قليل الغيبة في الحق للسلطان وما سمعت
العلم فيه ولا الكيبه منه من ابن ابي كلاب وكان كثير الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر رقيق القلب كثير الدموع وله من التاليف منها
كتاب في الرد على من خالف مالكا وثلاثة اجزاء من امالية وتاليف
في الرد على المخالفين من الكوفيين وعلى الشافعي وقال بعضهم سمعته
يتوسل عند محنته وسجنه يقول وهو مسجون في سجوده ومناجاته
ربه عز وجل اللهم انك تعلم اني ما حكمت بجور ولا اثرت عليك احدا
من خلقك في حكم من احكامي ولا خفت فيك لومة لايم وكان يقول انما
العزيز من كان يخشى الفقر وان والعلم مثل العزيز ان امكان معه
عز السلطان جليس بعز وامتحن رحمه الله وسجن وسعي بحمله
وقيل ان السلطان امر بهم ان يكفوا بطعنه حتى مات وكان يقول من
قضاء الله اللهم لا تفتني وانا فارغ مما ذلك بعد عزله بنحو شهر ولم يكن
في زمانه سلطان ولا عمر ذكر اسمح منه ومما نصره بجلاء الانس
وصحبة وسوار عبد الله وثياب نظيفة كان اما فقلما رايتها ولبسه

ونفع سفهه بوجه الى مولاه فلا شتم اياه مع النفع بلا ضغنه ومنها النفع له
وذكر من كرمه ما هو اعجب من هذا واعظم وتوفي سنة خمس وسبعين وثلاث
مائة وهو ابن ثمان وخمسين سنة مولده سنة سبع عشرة وثلاثمائة وقال بعضهم
رأيته في النوم بعد قتله فقال رحمه الله لقد دخلت الجنة فقلت كيف
قلت كيف كانت منيتك قال ما كان شيء بنا قال شفاه الله من
ضربة اهل النار ومن الطبقة الخامسة من اهل افريقية
عبد الله بن ابي هاشم بن مسرور التجيبي يكنى ابا محمد المعروف بابن الحجام
مولى بني تجيب التجيبي ابو محمد سمع من يحيى ومحمد بن مسكين وسعيد بن
الحداد وعبد الله بن سهل الانصاري وابي عثمان بن مرات وحمديس
القطان وعمر بن يوسف وابن ابي سليمان ويحيى بن زكريا [illegible]
وغيرهم من شيوخ افريقية ورحل فسمع في رحلته بمصر وغيرها من
جماعة منهم ابراهيم بن احمد بن ابراهيم الزبيلي وابي الاعرابي وابن ابي
مطر وغيرهم وغلب عليه الجمع والرواية اكثر سماعه من ابن مسكين
اجازة كان شيخا عالما ورعا متقنا خاشعا رقيق القلب غزير
الدمعة مهيبا في نفسه لا يتكلم ولا ينطق في مجلسه بغير الصواب
حسن التقييد صحيح الكتاب وكانت كتبه كلها بخطه كثير التآليف
في انواع العلوم وكثير الكتب قال القابسي ترك ابو محمد هذا
سبع عشر قنطارا كتبا كلها بخطه الا كتابين فكان لا يحل ابدا
من اجل انها ليست بخطه والف كتبا كثيرة في انواع من العلوم ومنها
كتاب اعوانها ومعرفة النجوم والازمان سمع منه ابو محمد بن
ابي زيد والقابسي ومحمد بن ادريس وابو جعفر الداودي وغيرهم
من اهل افريقية وتوفي سنة ست واربعين وثلاثمائة
وسنه سبع وثمانون سنة ومولده سنة ثلاث وتسعين ومائتين
وكان سبب موته انه اصطلى بنحو ما تلقب النار في ثيابه
فاحترق الا موضع سجوده عبد الله ابو العباس بن احمد بن ابراهيم
بن اسحاق التونسي المعروف بالابياني بكسر الهمزة وتشديد الياء

ومقال

ومقال صوابه تخريجها التميمي تفقه بيحيى بن عمر واحمد بن ابي سليمان
وحمديس ويحيى بن عبد العزيز وحماس بن مروان وغيرهم وصحب الغلان
ابن يوسف وذكر ابو بكر بن اللباد ويروي عنه ابو الحسن اللواتي
وعمر بن محمد وسعيد بن ميمون وابو علي العوفي وابن ابي زيد وغيرهم
كان عالم افريقية بغير مدافع من الشيوخ اهل العلم حافظا لمذهب
مالك واهل الخبر والموطأ وهو يميل الى مذهب الشافعي فيما
منعتنا ما يجاذبا الكلام في الفقه ما بها ثقة ما نوينا يقينا هو لا
حلي فيما انبيلا بعقيدة علما ببراءة كنية حسن الضبط حسن الحفظ
جيد الاستنباط كان ابو محمد بن ابي زيد اذا نزلت به نازلة مشكلة
كتب بها اليه تنبيها له وقلنا وحل الى مصر نحو من اربعين وغيبه
لم يكن فيهم افقه منه وقال ابن شعبان ما نزال بالمغرب عالم ما دام
فيه ابو العباس وقال من اراد ان ينظر الى فقيه فلينظر اليه وقال
لا نزال اهل المغرب بخير ما دام بين اظهرهم وما عد النيل خمسين
سنة اعلم منه وكان ابو الحسن القابسي يقول ما رايت بالمشرق
ولا بالمغرب مثل ابي العباس كان يفصل المسائل كما يفصل الجزار
الحاذق اللحم وكان يحب المذاكرة في العلم ويقول وعونها من السماع
الطول المسائل وكان يدرس كتاب ابن حبيب وذكر اللواتي انه قرا
على ابي العباس في ابواب الحيض صدرا من كتاب البيوع فقال ما ينبغي للطالب
حديث كذا ومسالة كذا فنظرنا وهم شيئا ثم ما علمنا ما ذا او فلان
من الشيعة فتجاوزنا ما مبدأ امية كما ذكر فتعجبنا من حفظه
وكان قليل الفتوى وقال له ابن ابي زيد كم انت الفتوى عندنا وقال
ابو العباس يعلم انه لا فتيا به على الحق فقال ابو اسحاق قال
ابن عبد الحكم [illegible] وقال ابو العباس لرجل قد حت ان تعلم قال
نعم قال فلتكن تعلمك عند [illegible] من الترسل الذي على المنزلة
وكان كثير الستر والضيع وانه افضل الفقيه لغير الفضلاء وكانت له
من الصيانة لا تشكى وتخشع [illegible] انه قال [illegible] الحسن القابسي ومنه

والجمع

ويكلب عليه والله تنقضي البلاد ابكاه دهدبل من اقصى المغرب مكان كلا قال وقال
ماذا ان في حوادث دهر هان وهو وصبا وتحوادي الحدثان ..
واشد ما نعى وانتحى بمشاعر الوصباء وجيوه الاخوان ..
توفي سنة اثنين وخمسين وثلاثمائة وقيل سنة احدى وستين وهو ابن مائة سنة
غير اربعة اشهر ومن الطبقة السادسة منه من اهل افريقية
عبد الله بن محمد بن ابي زيد واسم ابي زيد عبد الرحمن نفزي النسب
سكن القيروان وكان امام المالكية في وقته وقدوتهم وجامع مذهب
مالك وشارح اقواله وكان واسع العلم كثير الحفظ والرواية وكتبه
تشهد له بذلك فقيها فصيحا ذا بيان ومعرفة بما يقوله ذابا عن مذهب
مالك قائما بالحجة عليه بصيرا بالرد على اهل الاهواء يقول الشعر
ويجيده ويجمع الى ذلك صلاحا تاما وورعا وعفة وحاز رياسة الدين
والدنيا واليه كانت الرحلة من الآفاق ونجب اصحابه وكثر الآخذون عنه من
الناس اكثر ما علم يبلغها مرامه مع فضل السبق وصعوبة المبتدا
وعرف قدره الاكابر وكان يعرف بمالك الصغير وقال فيه القابسي
امام موثوق به في درايته وروايته وقال ابو الحسن علي بن عبد الله
القطان ما قلدت ابا محمد بن ابي زيد حتى رايت السبائي يقلده واستجاز
ابن مجاهد البغدادي بعض من اصحابه البغداديين واجتمع فيه العلم والورع
والفضل والعقل شهرته تغني عن ذكره وكان سريع الانقياد والرجوع
الى الحق تفقه بفقهاء بلده وسمع من شيوخها عول على ابي بكر بن اللباد وابي
الفضل واخذ ايضا عن محمد بن مسرور بن العسال وعبد الله بن مسرور بن
الحجام والعسال والابياني وزياد بن موسى المعروف وسعدون الخولاني
وابن العرب واحمد بن سعيد وحبيب مولى ابن سليمان في اخرين
ورحل فحج وسمع من ابي بكر بن الاعرابي وابي محمد بن المنذر وابي علي بن هارون واحمد بن
ابراهيم بن حماد القاضي وسمع ايضا من الحسن بن بدر ومحمد بن العبسي والحسن
ابن نصر السوسي ودراس بن اسماعيل وعثمان بن سعيد الصيرفي وغيرهم
واستجاز ابن شعبان والابهري والمروزي وسمع منه خلق كثير وتفقه

مجم

77

عليه جلة من اصحابه القرويين ابو بكر بن موهب المقبري وابن عابد وابو عبد الله
ابن الحذاء وابو مروان القنازعي ومن اهل سبتة ابو عبد الرحمن بن العجوز
وابو محمد بن غلابا وخلف بن ناصر ومكي بن عبد الرحمن ومن اهل المغرب ابو علي
ابن الحسن السجلماسي ذكر تواليفه له كتاب النوادر والزيادات على
المدونة مشهور ازيد من مائة جزء وكتاب مختصر المدونة مشهور وعلى
كتابيه هذين المعول في الفقه وكتاب تهذيب العتبية وكتاب
الاقتداء باهل المدينة وكتاب الذب عن مذهب مالك وكتاب
الرسالة مشهور وكتاب التنبيه على القول في اولاد المرتد
ومسألة الحبس على اولاد الاعيان وكتاب تفسير اوقات الصلوات
وكتاب الثقة بالله والتوكل على الله وكتاب المعرفة واليقين
وكتاب المضمون من الرزق وكتاب المناسك ورسالة فيمن تأخذه عند
تلاوة القرآن والذكر حركة وكتاب رد السائل ورسالة اعطاء
القرابة من الزكاة ورسالة النهي عن الجدال ورسالة في الرد على
القدرية ومناقضة رسالة البغدادي المعتزلي وكتاب الاستظهار
في الرد على البكرية وكتاب كشف التلبيس في مثله ورسالة الموعظة
والنصيحة ورسالة طلب العلم وكتاب فضل قيام رمضان ورسالة
الموعظة الحسنة لاهل الصدق ورسالة الى اهل سجلماسة
في تلاوة القرآن ورسالة في اصول التوحيد وجملة تواليفه
كلها حسنة رائعة غزيرة العلم وذكر انه دخل يوما على ابي محمد
[illegible] مجلسه محتفلا فقال بلغني انك القيت
كتابا في ... ليس من الحكمة ان احب اخبرتنا وان احكمت
علمتنا فسكت ابو محمد ولم يجبه وتوفي رحمه الله سنة ست
وثمانين وثلاثمائة عبد الله ابو محمد المعروف بابن التبان
الفقيه الامام كان من العلماء المتقنين والفقهاء المبرزين حافظا
للبيان والادب من الاحفاظ ... عالما بالذب عن مذهب اهل الحجاز ومذهب
مالك وكان من احفظ الناس بالقرآن والتفقه في علومه

د به بها ايضا وحدث عن الدار قطني وحدث عنه الدار قطني وانصرف من
المشرق بعد ثلاث عشرة عاما وسمع ببغداد عرضة الشافعية في البخاري من
ابن زيد وسمعه الفاسي ابو عمرو الحجبلي ومن شيخنا في البخاري وعليه
يعتمد فيه الفقهاء انصرف الى الاندلس اثر موت الحكم فلعقد مرة الى
ان مات وابن ابي زيد يعتمد على نقله التفقه له واليه انتهت الرياسة
بالاندلس في زمان المكية واجمع كتابا مع الموطا سماه بالدليل ذكر
فيه خلاف مالك والشافعي وابي حنيفة وكان معتنيا على رجال
الحديث والسنة مثل الدارقطني حدثني ابو محمد الاصيلي ولم ار مثله
ومثل بعني وكان من حملة مذهب مالك والتشكيك على الاصول وترك
التقليد من اعلم الناس بالحديث والجرح والتعديل ورجاله وله نوادر جمعها في
خمسة اجزاء وذكر قضاء سر فسطنة وسبب تشور ابن حنبل حتى كان يقيم ابي
ابو زيد بالقيروان يعيد هو به الى انه كان صحبه عمر بن بشر بن الغصنج
الى حين صحبته فتوفي رحمه الله يوم الخميس لاحدى عشرة ليلة بقيت
من ذي الحجة سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة وكان حجه مشهورا اذ وهي
ان يكتب في خمسة الكتاب وكان اخر ما سمع منه جزء منتخ اللمع الذي
هو وحدث الجزاء على المنصفين ولا مكتبة رحم من بعضهم ما حسن جزاء
فيه بالاحم الراحمين وكان شيخا مما يذكر الا رحمانية وسابقون فيها من
العز وسير عمر الله عز وجل ان يقصده فيما جاجاب الله دعاءه
قال محمد بن رشيق وما استنزل كتابه من اهل سبتة من الصفة الثانية
عبد الله ابو محمد بن غالب بن غدائم بن محمد الحمراني الشيخ الصالح الفقيه
بل تقود فرع مع الفقيه عبد الرحمن العجوز من بيت علم وجلالة
اصله من تكرور سكنوا سبتة وابو غالب من اهل العلم والصلاح
وثبات وحفظ وحساب ومن اليهود ولد في الاشتوانية كان ابنه
ابو محمد هذا او حد عصره علما وثقة وصلاح ودينا وفضلا حمل عن
اشياخ سبتة ورحل الى الاندلس فسمع من الاصيلي وابي بكر الزبيدي
ورحل نحو الثلاثين … القيروان وسمع من ابي محمد بن ابي زيد

والكلام في اصول التوحيد مع مجاهدة اللسان وكان مستجاب الدعوة
رقيق القلب غزير الدمعة وكان من المجتهدين وكان يميل الى الرقة وحكايات
الصالحين عالما باللغة والنحو والحساب والنجوم وذكره الفاسي بعد موته
فقال رحمه الله ابا محمد فلقد كشف لنا علم المذهب وتوسع على الشريعة
وكان من اشد الناس عداوة لبني عبيد لما اظهروا من المنكر بعيدا من
الدنيا والتصنع من ادل زمانه طبعا واصلحهم اشارة والطفهم عبارة
سمع منه ابن القاسم المنتشي ومحمد بن ادريس بن الطيفور وابو محمد بن يوسف اللحي
وابو عبد الله الخراز وابن الشيخ … جبلة وقال محمد بن بعض من تعلم
منه … من النحو وقع وقال الشعر وفضل ومن العلم والكتب جمالك اصدر في
النحو الا جملة … الشعر الا ادلة … العلم الا اشرحه وقال يوما لا شيء
افضل من العلم وقال … العلم اذا لم يعمل به صاحبه محبوبا لا عليه
واذا عمل به كان حجة … يوم القيامة … ولا تنبس لتشر عشرة
خلت من جمادى الاخرة سنة احدى وسبعين وثلاثمائة وصلى عليه القاضي
محمد بن عبد الله وخرج الناس لجنازته من … ما زال …
وما ضوا في … الثلاثاء … سنة احدى عشرة وثلاثمائة
ومن الاندلس عبد الله ابو محمد الاصيلي هو عبد الله بن ابراهيم اصله من كورة
شذونة ورحل به ابوه ابن ابراهيم من بلاد العدوة بمسكنها وسكن اب ابو محمد
وطلب بها العلم وتفقه بقرطبة منذ حداثة بشيخنا اللؤلؤي وابي
ابن ابراهيم وسمع من ابي الشاكر وابن القاسم سليم وابا بن عيسى وابي
والقوم وعبد بن ميسرة ببلاد الحجاز وعن ابن مخلوف وغيرهم ورحل الى
المشرق فلقي شيوخ افريقية كابن العباس الابياني وابي العرب وعلي
ابن مسرور وعبد الله بن ابي زيد وكتب عنده ابن ابي زيد من شيوخه
لانه تبسيد … القاضي ابا الطاهر البغدادي وابن شعبان
والنيسابوري … وحج ولقي بمكة سنة ثلاث وخمسين ابا زيد
المروزي وسمع منه البخاري وابا بكر الاجري … فلقيه ابا
مروان المالكي وسار الى العراق فلقي الابهري الاكبر واخذ عنه

الابهر

كتبه وسمع بمصر من ابن المنذر والوشا وقيل انه دخل العراق وكان متفننا في
علوم جمة فقيها بمذهب المالكية نظارا حاذقا قيل ان رجلا من اهل بيته رجع مسئلة
ابو الحسن ابان فقيل له الفقير ابن ... غائب فما فقال نعم فقال ما ينبغي لمن هو
مثله ان يرجع منه سوال وله اشعار كثيرة وسمع منه جماعة من اهل بيته ابنه
القاضي ابو عبد الله واسماعيل بن حمزة وابو محمد المسيلي والقاسم بن حجاج
وغيرهم وتوفي في ... سنة اربع وثلثمائة. عبد الله بن عيسى بن عبد الله
ابن عبد الملك الكلابي مولى لهم كنيته ابو محمد من اهل قرطبة يعرف بابن ... ريح
الصائغ سمع من ابن عثمان واسلم وابن صالح ايوب بن سليمان وابن لبابة واحمد
ابن خالد وابن ايمن وغيرهم وادرك ابن وضاح ولم يسمع منه وحج ... فسمع بمصر
من محمد بن زبان والبلاغي وسمع منه ابو سعيد بن يونس وابو عمر ... وغيرهم
كان متقنا بالحديث اماما به بصيرا بالعلل حسن التاليف فيه وله تاليف
ومعرفة الرجال وعلل الحديث واختصر مسند بقي بن مخلد وكتاب التفسير
له وهو المعنى بتاليفه كتاب ... مستوعب للاقوال ... ودون اقوال
الصحابة التي ... ابو عمر المكوي وابو بكر المعيطي وثقه ابو محمد الباجي واثنى
عليه وقال احمد بن سعيد وكان من اهل العلم والتيقظ والمروءة مع دين حسن
وسمت ... لم ... وفارا وحل وسمع في الحديث ومعانيه وكتب الناس
عنه بالمشرق وتوفي سنة ثلاث عشرة وقيل تسع عشرة وثلاثمائة
عبد الله ابو محمد بن الشقاق بن سعيد بن محمد من اهل قرطبة ... المعتنين ... واحد
اكابر اصحاب ابي عمر المكوي المختصين به قال ابو مروان بن الشقاق احد
علماء ... في العلم والعقل وكان ... ابن دحون
بن ... في السماع توفي في شهر رمضان في سنة ست وعشرين واربعمائة
عبد الله ابو محمد بن يحيى بن دحون احد الشيوخ الجلة المعتنين بقرطبة واحد
كبار اصحاب ابي المكوي قال ابن حيان لم يكن في اصحاب ابي المكوي افقه منه ولا
اعوص على الفتيا ولا اضبط للرواية مع ... وادب ... توفي
سنة احدى وثلاثين واربعمائة. عبد الله الشنتجالي ابو محمد بن سعيد الشنتجالي
الصالح رحل الى المشرق وحج وجاور بمكة بضعا وثلاثين سنة واشتهر هناك وانتفع

به وحصل على منزلة رفيعة في النسك والخير سمع من ابي بكر ... وابي ...
وابي عبد الله ... واخرجه ... سنة ثلاث وثلاثين ... في الجهاد
فلم يزل ... الثغور والناس يغزون معه في ... عنه
على كثير في اخر من حدث عنه بالاجازة ابو محمد بن عتاب وله مختصر في الفقه مشهور
توفي سنة ست وثلاثين واربعمائة. عبد الله بن ... بن مروان وقيل اسمه عبد الله
ابن محمد بن عبد الله من قرطبة كان ابو محمد يتفقه على ... توفي وابنه ...
في ... الحديث ... ادرك بالطلب والقطع الى ...
ثم عاد الى وطنه وجد في طلبه واخذ عن ابي الاصبغ وغيره ... مذهب مالك
واستحكم كتاب المدونة وله فيها مختصر حسن والكلام عليها كتاب حسن
وبه ... ابو عبد الله بن عتاب تفقه الفقيه ... ابي سهل وغيره وكان كثير
الجهاد والرباط ولم يكن كتب الا فيه ... ومختصر المدونة واشياء
من الكتب قليلة وكان اذا ذكر ... من الكتب جمع ... يقول والله
لا ... واحمل ... بالاخذ ... وكان بينه
وبين ابي عتاب ... ومخالفة في الفتوى وتوفي بقرطبة في جمادى الاولى
سنة ... واربعمائة. عبد الله بن محمد بن خالد بن ... ابو محمد من ...
اهل العلم سمع من ابيه وعيسى بن دينار وحبيب بن ... ورحل فسمع من سحنون
... قبل ان ... وسمع بمصر من اصبغ بن الفرج وعبد الملك بن هشام ولم
يكن له علم بالحديث سمع منه ابن لبابة ... وكان ...
... للعلم كان الناس في مجلسه كان على روسهم الطير اجلالا
له وكان حافظا للفقه مقدما على اصحابه ... وابنه احمد من
اهل العلم والجلالة يكنى ابا عمر توفي عبد الله في سنة ست وخمسين ومائتين
قال ابن حارث في سنة احدى وستين. عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ...
ابو محمد من قرطبة ... من اسلم وابن ... وابن خالد وابن ايمن وعثمان بن
عبد الله ومحمد بن قاسم وعبد الله بن يونس وقاسم بن اصبغ والخشني
وكان عالما بالحديث حافظا ... بصيرا بالاعراب ... وله تواليف
توفي سنة احدى وخمسين وثلاثمائة. عبد الله بن محمد بن ... من اهل

بطليوس يكنى ابا محمد روى عن اخيه علي بن محمد وابي بكر بن عاصم بن ايوب النحوي
الاديب وعن ابي سعيد الوراق وغيرهم وكان عالما بالاداب واللغات
مستبحرا فيهما متقدما في معرفتهما واتقانهما وكان حسن التعليم جيد
التلقين ثقة ضابطا اخذ الناس عنه وانتفعوا به وله كتب حسان
منها كتاب الاقتضاب في شرح ادب الكتاب وكتاب شرح الموطأ
وكتاب التنبيه على الاسباب الموجبة لاختلاف الامة [illegible]
[illegible] توفي رحمه الله سنة احدى وعشرين وخمسمائة **عبد الله**
ابن احمد بن سعيد بن يربوع بن اسلم من اهل اشبيلية سكن قرطبة يكنى ابا محمد روى
ببلده عن ابي عبد الله محمد بن احمد بن منظور وعن ابي محمد بن خزرج وابي القاسم حاتم
ابن سراج كان حافظا للحديث وعلله عارفا باسماء رجاله ضابطا لما كتبه
ثقة فيما رواه وصحب ابا علي الغساني وانتفع به وكان ابو علي يصفه بالمعرفة
ويفضله وله كتب حسان منها كتاب الاقليد في بيان الاسانيد وكتاب
تاج الحلية وسراج البغية في معرفة اسانيد الموطأ وكتاب لسان البيان
عما في كتاب ابي نصر الكلاباذي من الاغفال والنقصان وكتاب المنهاج في رجال
مسلم بن الحجاج الذي [illegible] توفي سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة وفي
كتاب وفيات الاعيان لابن خلكان **عبد الله** بن نجم بن شاس بن نزار بن
عشاير ابو محمد جلال الدين بن شاس الجذامي السعدي الفقيه المالكي كنيته
ابو محمد الملقب بالجلال كان فقيها فاضلا في مذهبه عارفا بقواعده
رايت بمصر جماعة كثيرة من اصحابه يذكرون فضائله وصنف في مذهب الامام
مالك رضي الله عنه كتابا نفيسا سماه الجواهر الثمينة في مذهب عالم
المدينة وضعه على ترتيب الوجيز للامام ابي حامد الغزالي رحمه الله
وعكف اهل مصر عليه والطائفة المالكية عاكفة عليه لحسنه وكثرة فوائده
وكان مدرسا بالمدرسة المجاورة للجامع العتيق وتوجه الى
الثغر ومات به لما اخذه العدو وتوفي مجاهدا في جمادى الاخرة او رجب
سنة عشر وستمائة وشاس بالشين المعجمة والسين المهملة بينهما الف
قلت وذكر وفاته الحافظ زكي الدين المنذري ثم قال وحدث وسمعت منه

وصنف

وصنف غير الجواهر ومال الى المكي في الصفة النبوية والاشتغال به وكان على
طريقة من الورع وبعد عودته من الحج امتنع من العبادة الى حين وفاته قلت وموضع
بيت امارة وكان شاس امير مدينة [illegible] ولم احقق هل [illegible] شاس من جده
او شاس الذي هو [illegible] من جهة والله اعلم **عبد الله** بن ايوب الانصاري يكنى
ابا محمد ويعرف بابن خيرة من اهل قلعة ايوب فقيه حافظ متفنن في مسائل
[illegible] وله في الفقه كتابا مفيدا سماه المنتخبة
على مذهب مالك بن انس في ثمانية اسفار [illegible] في كل [illegible] توفي بها
سنة اثنتين وستين وخمسمائة ونحو ذلك **عبد الله** بن احمد بن محمد
ابن [illegible] من اهل [illegible] يكنى ابا محمد كان رجلا فصيح
الذهن سليم الصدر [illegible] ولي الخطابة [illegible] مواضع
كثيرة اخذ عن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وعن العلامة شرف الدين ابي
محمد عبد المؤمن الدمياطي وعن [illegible] ابن عبد السلام وله كتاب سماه
المنهاج في ترتيب مسائل [illegible] ابن الحاجب توفي [illegible]
احدى وثلاثين وسبعمائة [illegible] **عبد الله** بن طلحة بن
احمد بن عبد الرحمن بن غالب المحاربي [illegible] يكنى ابا بكر كان محدثا [illegible] ثقة
على الرواية [illegible] مرتب علم وجلالة فقيها
حافظا عارفا بالمسائل ذاكرا للفروع [illegible] بصيرا بالفتيا [illegible]
اهلها مع الصلاح [illegible] روى عن ابيه وابن عم ابيه عبد الحق
ابن ابي بكر بن غالب بن عطية وابي الحسن بن الباذش وابي الفضل عياض واخذ
عن ابي عبد الله بن ابي الخصال وابي القاسم بن [illegible] ومحمد بن [illegible]
ابن ابي حمزة وابي موسى بن غياث وغيرهم من الجلة مولده سنة احدى
عشرة وخمسمائة توفي سنة ثمان وسبعين وخمسمائة **عبد الله** بن
محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله ابن زينب [illegible] كان فقيها
جليلا وولي القضاء اخذ الحديث عن ابي بكر غالب بن عبد الرحمن بن عطية والامام
ابي الحسن [illegible] والقاضي ابي الفضل عياض [illegible]
[illegible] توفي سنة اربع واربعين وخمسمائة **عبد الله** بن سليمان بن داود بن عمر

ابن حوط الله وابو ذر الخشني وكنيته ابا محمد كان فقيها جليلا اصوليا نحويا
كاتبا شاعرا متفننا في العلوم ورعا فاضلا ثبتا جليلا وكان يقرئ كتاب
سيبويه ومستصفى ابي حامد ويميل الى الاجتهاد في نظره ويغلب عليه
القاضي وولي قضاء اشبيلية وقرطبة ومرسية وسبتة وسلا وميورقة
فتمكنا من سبل العدل وكان من العلماء العاملين سنيا مجانبا لاهل البدع
والاهواء وسمع من ابن بشكوال وقرا الكتب من شيوخ لقيهم كبار
وصغار واخذ عن ابن حبيش والسهيلي وابن الفخار وغيرهم والنبلاء
مشيخته [illegible] توفي سنة اثنتي عشرة وستمائة عبد الله بن عبد الرحمن
ابن عمر [illegible] الشارمساحي [illegible] المنشا والدار
كان اماما عالما على مذهب مالك [illegible] لا تدركه الدلاء ورحل الى
بغداد سنة [illegible] وصحبه جماعة من
الفقهاء فتلقاه الخليفة المستنصر بالله بالترحيب والاقبال والبلوغ
الامال وكان دخوله الى بغداد سابع عشر المحرم [illegible]
استدعي الى دار الوزارة وخلع عليه خلعة خليفية سوادا [illegible] وعمامة
واعطي بغلة بمركب جميل وامر ان يدرس بالمدرسة المستنصرية وجعل
في المدرسين بالمدرسة المذكورة من الخلع والمراكب وكان اول من
[illegible] الخليفة وامر الخليفة ان يحضر جميع المدرسين بجميع
المدارس ببغداد وجميع ارباب الدولة وحجاب الديوان مجلسه
وخطب خطبة بليغة فصيحة [illegible] واملى [illegible]
[illegible] درسا والقى [illegible] مسئلة [illegible]
[illegible] ببغداد [illegible]
[illegible]
[illegible] وله كتاب نظم الدر
في اختصار المدونة اختصرها على وجه غريب واسلوب عجيب من
الترتيب والنظم ولذلك سماه نظم الدر [illegible]
[illegible] وله كتاب الفوائد في الفقه وكتاب التعليق في

علم

علم الخلاف وكتاب شرح التفريع وكتاب شرح الجلاب [illegible] ومولده
سنة تسع وثمانين وخمسمائة وتوفي سنة تسع وستين وستمائة ونشا
[illegible] بفتح الشين [illegible] راء مهملة وميم [illegible]
[illegible] مهملة والف وحاء مهملة عبد الله بن محمد [illegible] جمال الدين ابو
محمد الامام العلامة [illegible] البارع المتفنن [illegible] صاحب التصانيف
[illegible] والعلوم التي [illegible] عجيبا [illegible]
في غاية الجودة والاجادة والتنقيح [illegible]
ابن شكر المالكي توفي سنة اربع واربعين وستمائة بالقاهرة عبد الله
بن علي بن الحسن بن عبد الخالق العبدري المالكي الصاحب الوزير
صفي الدين تفقه على مذهب مالك على الفقيه ابي بكر عتيق البجائي وبه
تخرج ودخل الاسكندرية وتفقه بها على ابي القاسم مخلوف بن جارة المعروف
بابن جارة وسمع عليه وعلى الامام ابي القاسم اسماعيل بن مكي بن عوف
وابي الطيب عبد المنعم بن يحيى الحميري وسمع من الحافظ السلفي وله
[illegible]
[illegible]
واجاز له ابو محمد القاسم بن الحافظ ابي القاسم بن عساكر وابو محمد عبد الله
ابن بري وابو القاسم هبة الله بن علي البوصيري وغيرهم من الكبار وذكره الحافظ
زكي الدين ابو محمد المنذري في معجمه وكتب عنه وقال [illegible] العلماء و
والصالحين كثير البر لهم والتفقد لاحوالهم [illegible]
[illegible] وصنف كتاب [illegible] في الفقه على مذهب
الامام مالك وانشا مدرسة [illegible] بالقرب من داره رحمه الله تعالى
عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضي ابو الوليد الفرضي الحافظ مؤلف
تاريخ الاندلس كان فقيها عالما في فنون العلم وقال ابو مروان بن
حيان [illegible]
[illegible]
[illegible]

بلنسية وكان حسن البلاغة والخط توفي سنة ثلاث وأربعمائة عن
اثنين وخمسين سنة. عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن محمد أحد الأعلام
الزهاد وكانوا يشبهونه بسفيان الثوري رحل إلى الشام والعراق
وسمع أبا القاسم بن أبي العقب وغير ذلك من الكبار قال ابن الفرضي
كان حليما زاهدا فاضلا صالحا مجابا ولاه المستنصر القضاء فاستعفاه
فأعفاه وكان فقيها حليما ورعا قال ابن الفرضي سمعت عليه علما كثيرا
توفي سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة ابن ثلاث وستين سنة. عبد الله
ابن سليمان بن الشبلان أبو محمد العبدري وأبو الفضل القاضي عياض عرفه أبيه
أبلاه الابل من الأمطار وكان حافظا بعيدا من التصنع والرياء
فقيها توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة. عبد الله بن محمد بن هارون
ابن محمد بن عبد العزيز الكلاعي الذي يكنى أبا محمد كان إماما عالما زاهدا
فاضلا كاتبا مسندا وعمر وأخذ الناس عنه كثيرا وأخذ عنه شيخنا
أبو عبد الله الوادي آشي ونظراؤه من مشايخ العلم والحديث مولده
سنة ثلاث وستمائة وتوفي سنة اثنين وسبعمائة ودفن بالزلاج
بتونس. عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن فرحون اليعمري
التونسي الأصل والمولد والمنشأ كنيته أبو محمد قرأ القرآن على الشيخ
أبي عبد الله الفقيه المقرئ وروى عنه وسمع الحديث بالمدينة على والدي
وعلى أبي عبد الله محمد بن حريث البلنسي السبتي خطيب سبتة
وغيرهما وعلى الشيخ عز الدين يوسف والشيخ جمال الدين محمد
ابن أحمد المطري والشيخ شرف الدين الزهري الأسواني وسراج الدين
الدمنهوري والشيخ أبي عبد الله محمد بن جابر الوادي آشي وقطب الدين
ابن المكرم النسفي وأمين الدين الطبري وسمع بمكة من الشيخ رضي الدين الطبري
وغيرهما وأخرج له ولده لابنه الفقيه المحدث شرف الدين بن أبي بكر المصري
نزيل مكة المشرفة مشيخة كبيرة مشتملة على ذكر شيوخه ومروياته
وأخذ علم الفقه والعربية عن والدي كان من الأئمة الأعلام ومصابيح
الظلام تحملنا بالفقه والتفسير وفقه الحديث ومعانيه وسمعته

يقول

يقول لزمت تفسير ابن عطية حتى كدت أحفظه وكان بارعا في
علم العربية وتسهيله فيها نشأ جمع له بين الثلاث ولما لقيه الشيخ
أثير الدين بن أبي حيان شيخ عصره وإمام وقته في العربية ووقف
على كلامه في إعراب بانت سعاد قال ما كنت أظن أنه يوجد
بالحجاز مثل هذا الرجل واستعظم علمه وأثنى عليه وسمعته
يقول واشتغلت بعلم العربية وأنا ابن ثمان عشرة سنة
وتخرج عليه فيها جماعة فضلاء وكانت مشاركته في أصول
الدين مشاركة حسنة وحدث ودرس وأفاد وإليه انتهت
الرياسة بالمدينة النبوية إمام مدرسة الشهابية
المالكية ومتصدرا للاشتغال بالحرم النبوي أكثر من
خمسين سنة وانفرد آخر عمره بعلو الإسناد فلم يكن بالمدينة
أعلى سندا وأكثر سماعا منه وكان صبورا على الإسماع والاشتغال
وكان كهفا لأهل السنة يذب عنهم ويقابل الأمراء والأشراف
وانتصب لذلك إلى أن امتحن وضرب في المسجد في كائنة الحرم
بطعن طعنة وأصبح عقيبه ارسبا فقتله مجرم الله شرها
وعلا هاتفها وكانت عليه صدرا لأمور الناس بالمدينة النبوية
وناب في القضاء نحو أربع وعشرين سنة وأم في المحراب النبوي
في بعض الصلوات ودعي إلى أن يقوم بالإمامة والخطابة
بها فامتنع احتفالا للمقام النبوي وكان كثير التلاوة
ليلا ونهارا خصوصا أواخر عمره حتى إنه كان يختم في أيام
الموسم والناس مجتمعون في الحرم من الاشتغال وهو مشغول
بورده والتلاوة ولا ينقطع عنه شيء وكان يحيي غالب الليلة
إلا جزءا من الليل بالصلاة والتلاوة من عدة سنة إلى أن نقل
بمرض الموت رحمه الله وكان مواظبا على الصلاة في الصف
الأول من الروضة النبوية نحو ستين سنة وما يفتح باب الحرم في
السحر إلا وهو على الباب وحج نحو عشرين وخمسين حجة ولم يخرج

من الدونية اما الدولة المشرفية للشيخ النواب ملك بالدونية وكان ممن جمع الله
تعالى له العلم والعمل في الدنيا والدين وكان اصلح الدونية جارا واكثرهم
عفافا واورعهم جانبا وانعمهم كلمة واعظمهم حرمة والينهم عريكة
واحسنهم بشاشة وبشرا احمد امين الى ذي يحب بالسيرة الحسنة وبلغ
الناس بخلقه وبذل اسنى العفو اثمر وقبة وبطل احرار الابيح
وبجعلهم من ملك منهم في ذريته وحميته وبسلامته ازال الله
تعالى احكام الطاغية الاعلامية من المدينة حيث كنت فقضا ثم وانتهى
شيئا ثم وحمدت سنا رجع ودة الاسانة له باشر الاحكام نيابة
عن القاضي شمس الدين السروجي في سنة ست واربعين وسبعمائة
سعى في عزل قضاتهم مبوءي في بشوارع المدينة بتبطيل احكامهم
والاعراض عن حكامهم مكان ذلك اول اسباب قوة اهل السنة
واخماد البدعة وعلو امرهم وكم له من حسنات في تمهيد اعزاز
السنة واخماد البدعة نفعه الله بنيته ونفع بن حمنه
وله تواليف عديدة في انواع شتى منها كتاب الدر المخلص
من التقصي الملخص جمع فيه احاديث الكتابين المذكورين وشرحه
بشرح عظيم الفائدة في اربع مجلدات سماه كشف المغطا
في شرح مختصر الموطا وشرح مختصر التفريع لابي الجلاب البيلي
سماه كفاية الطلاب في شرح مختصر الجلاب وله غاية
الغايات في شرح الايات اسئلة واجوبة على ابيات من الغزاة
وله في العربية الفرخ في اعراب العمدة لا قلاع فيه
الحديث اعرب فيه اعرابا جامعا لوجوه الاعراب واللغة
والاشتقاقات وسلك فيه مسلكا لم يسبقه اليه مثله
وهو اخر ما الف وقرئ عليه مرارا وله كتاب التيسير في علم
البناء والتغيير في النحو وله المسالك الجلية في القواعد العربية
وشعار العواد في اعراب بانت سعاد وله شرح قواعد الاعراب
لابن هشام وغير ذلك من التعاليق والتعاليق العجيبة

وكتبه

وكتبه كلها في غاية الجودة والاتقان وله ملاحة في اخر مجلداته
قال ... ملاحة الوداع مقبلا ... بالمرض ام ...
بقعة محفوظة بكفر متنقع ... فيه ...
وله حران ... على ... عبدوا ... يتنصرون على الفقراء بحرفة
واسعة وكتب وهبته بذلك واخرج من ماله وحايا
وثبر ... وحرملات واوقفا بالمفو ... التي الجا ووقف
على الفقراء وقفا ... عليهم في كل يوم واعتق
في حياته ... وكان له خدام في الحرم يقرب
لحرمة الضريح النبوي وكان ... التغيير ... الله
عز وجل ... المدينة ... ولما دخل جسيم
السبع ذكر ... فقال ... رحمة الله تعالى عليه
وشبه ... ما وضع للشيخ تاج الدين الفاكهاني
... المولاة قال ... الفقيه ميمون ...
... بعض الشيخ عبد الله والشتر
وتخرج ... ابن ... العصر ... ذكي
توفي رحمه الله يوم الجمعة عاشر ربيع الآخر سنة تسع
وستين وسبعمائة رحمه الله ... اسمه عبد الله
من الطبقة الثانية ممن ... والتشريع ... عليه
من اهل مصر عبد الله البرمكي هو عبد الله بن محمد بن عبد الله
ابو الفضل ... عن ابيه وله مختصر على مذهب مالك
وبعض الناس يضعفه ... اختلاف ... الامصار
في مختصر ابن عبد الحكم وهو الرابعة ...
الدونية عبد الله ابو الحسين بن ... بن ...
ايوب البغدادي ويعرف بابن ... كذا ذكره جماعة
... وهو ... وقيل اسمه ...
... النبي صلى الله عليه وسلم ... في البغداديين

من أصحاب القاضي إسماعيل وبه تفقه وله مسائل الخلاف والحجة
لمالك نحو مائتي جزء، وقيل إنه ولي قضاء مكة المشرفة وقيل
والقضاء بالشام أيضا وهو من شيوخ المالكيين ومن أصحاب مالك
وصار فيهم ونظر إليهم وصحبا لكتبهم وأئمة مذهبهم وروى عنه أبو القاسم
الشافعي وأبو إسحاق بن شعبان وغيرهما وأبو الفرج

ومن الطبقة من العراق والمشرق عبد الله
ابن الحسين أبو الفضل عمر بن العلاء، وعلي بن الحسين

تفقه بالأبهري وغيره وله كتاب في مسائل الخلاف وكتاب
التبيع في المذهب المشهور وكان أفقه أصحاب الأبهري
وأنبلهم وتفقه به القاضي عبد الوهاب وغيره من الأئمة وتوفي
في منصرفه من الحج سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة قال ابن
رشيق ورأيت في طبقات الشيرازي أن اسمه عبد الرحمن
عبيد الله بن الإمام يحيى بن يحيى الليثي فقيه قرطبة
ومسند الأندلس يكنى أبا مروان كان ذا حرمة عظيمة
وجلالة روى عن أبيه الموطأ وحمل عنه بشر كثير وتوفي
سنة ثمان وتسعين ومائتين رحمه الله تعالى

من الطبقة عبد الرحمن من الطبقة الوسطى من
المنسوب ملكه من أهل العراق عبد الرحمن بن مهدي

ابن حسان العنبري يكنى أبا سعيد مولى الأزد وغيرهم روى
عنه ابن المبارك وابن حنبل ويحيى وابن المديني وابن أبي
شيبة وأبو عبيد وأبو ثور أخرج عنه البخاري ومسلم وسمع
مالكا وأخذ عنه كثيرا من العلم والحديث وله معه
حكايات قال ابن المديني كان ابن مهدي يذهب إلى قول مالك
وكان مالك يذهب إلى قول سليمان بن يسار وسليمان يذهب
إلى قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه وعنه به وكان يجالس
الشافعي ويعجب أحمد بن حنبل مكان الشافعي يقول ما

ج

في عنده من الحديث ما علمناه به لا تبعه لأنك أعلم بالحديث مني
ذكر فقهاء الناس عليه وذكر فضائله قال علي بن المديني
مرات أحلف بالله ما بين الركن والمقام أني لم أر قط أحدا أعلم
بالحديث من ابن مهدي وقال هو أعلم الناس وقال ابن حنبل ابن
مهدي أفقه من القطان كان ورعا متقنا وقال ابن مهدي
كتبت عن الحديث لطلبة مالك وقيل لابن مهدي إن فلانا
صنف كتابا في الرد على الجهمية فقال عبد الرحمن رد عليهم
بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فقال الإبلاغ
والمعقول فقال رد بدعة فقال ابن المديني كان ابن
مهدي يقال له في الحديث روي فلان كذا فيقول يسوغ كذا
وينبغي أن يكون وجه كذا فيمضي عليه فيوجد كما قال قال
ابن مهدي من شذ من أهل السنة تبعته ومن طلبها لم يكن بها
توفي ابن مهدي بالبصرة في جمادى الآخرة سنة ثمان
وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وستين وقيل مولده سنة
خمس وقيل أربع وقيل ست وثلاثين ومائة

ومن مصر عبد الرحمن بن القاسم العتقي يكنى أبا عبد الله

وعبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي قال ابن
الحارث منسوب إلى العتيق الذي نزل بوادي الطائف
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعلهم أحرارا وروى عن مالك
والليث وعبد العزيز وابن الماجشون ومسلم بن خالد
وغيرهم وروى عنه أصبغ وسحنون وعيسى بن دينار
والحارث بن مسكين ويحيى بن يحيى الأندلسي وأبو زيد بن
أبي الغمر ومحمد بن عبد الحكم وغيرهم وخرج عنه البخاري
في صحيحه وذكر ابن القاسم عند مالك فقال عافاه الله
مثله كمثل الجراب المملوء مسكا قال الدارقطني هو
من كبار المصريين وفقهائهم رجل صالح متقشف

الضبط سئل مالك عنه وعن ابن وهب فقال ابن وهب عالم وابن
القاسم فقيه وقال الشيرازي ابن القاسم ثقة رجل صالح
سبحان الله ما احسن حديثه واصحه عن مالك ليس يختلف
في كلمة ولم يرو احد الموطأ عن مالك اثبت من ابن القاسم وليس
احد من اصحاب مالك عندي مثله قيل له فاشهب قال ولا اشهب
ولا غيره وهو عجب من العجب الفضل والزهد وصحة
الرواية وحسن الحديث حديثه يشبه وقال ابن
وهب لمن سأله ان اردت هذا الشأن يعني فقه مالك
فعليك بابن القاسم فانه انفرد به وشغلنا بغيره وبهذا
الحديث رجح القاضي ابو محمد عبد الوهاب مسائل
المدونة لرواية سحنون لها عن ابن القاسم وانفراد ابن
القاسم بمالك وطول صحبته له وانه لم يخلطه بغيره الا
في شيء يسير ثم كون سحنون انتقاها مع ابن القاسم بهذا
التسهيل مع ما كان عليه من الفضل والعلم وقال يحيى بن يحيى
كان ابن القاسم اعلمهم بعلم مالك وامنهم عليه وقال ابن الحارث
هو افقه الناس بمذهب مالك وسمعنا الشيوخ يفضلون
ابن القاسم على جميع اصحابه في علم البيوع وقال له مالك
اتق الله وعليك بنشر هذا العلم وقال الحارث بن
مسكين قال في ابن القاسم العلم والسخا والشجاعة والاجابة
وقال احمد بن خالد لم يكن عند ابن القاسم الا الموطأ وسمعه من
مالك وكان يحفظه حفظا وسئل اشهب عن ابن القاسم
وابن وهب فقال لو قطعت رجل ابن القاسم لكانت
افقه من ابن وهب وكان ما بين اشهب وابن القاسم متباعدا
فلم ينتصر له الا من قول الحق فيه وكان علم اشهب الجراح
وعلم ابن القاسم البيوع وعلم ابن وهب المناسك وجمع

ابن

ابن القاسم بين العفة والورع وصحب مالكا عشرين سنة وتفقه
بعد نظرائه وقال قيل لي في المنام اذا عزمت على الطلب
ان احببت العلم فقال عليك بعالم الامصار فقلت ومن عالم
الامصار فقيل لي مالك وكذا في ابن القاسم سماع من مالك عشرين
كتابا وكتاب المسائل في بيوع الاجال وكان ابن القاسم
لا يقبل جوائز السلطان وكان يقول ليس في قرب
الولاة ولا الدنو منهم خير وكان يقول ابدا ودع الاحرار
سبيل تقبل كثرة الاخوان فقال ابن خلكان كان جنادة
بضم الجيم وسكون النون مفتوحة وبعد الالف دال مهملة ثم هاء
ساكنة والعتقي بضم العين المهملة وفتح التاء المثناة من
فوق وبعدها قاف مكسورة هذه النسبة الى العتقاء
وليسوا قبيلة واحدة بل هم من قبائل شتى منهم حجر ومن
سعد العشيرة ومن كنانة مضر قال ابو عمر الكندي
العتقاء وكانت القبائل التي نزلت بالطائف العتقاء
مع جماعة من القبائل كانوا يقطعون الطريق على من اراد
الاتيان الى النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليهم النبي
صلى الله عليه وسلم فاتوا بهم اسرى فاعتقهم صلى الله
عليه وسلم فقيل لهم العتقاء وعبد الرحمن مولى زبيد بن الحارث
العتقي وقبره خارج باب القرافة الصغرى قبالة
قبر اشهب وهما بالقرب من السور رضي الله عنهما قال
ابن سحنون توفي ابن القاسم بمصر في سنة احدى وتسعين
ومائة ومولده سنة ثلاث وثلاثين وقيل سنة اثنتين
وثلاثين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين ومائة رحمه الله

ومن الطبقة الثالثة ممن لم ير مالكا والتزم
مذهبه من الاندلس عبد الرحمن بن ابراهيم

ابن عيسى بن يحيى بن يزيد بن ابي حملة مولى معاوية بن ابي سفيان
غلبت عليه كنيته ابو زيد وهو جد بني ابي زيد بقرطبة العلماء
اليه الدرب فيه جامع في قرطبة وكان يعرف بالصداد اصل الاعواد
القاسم بن اصبغ تاريخ العرب سمع من يحيى بن يحيى ورحل الى المشرق
فلقي ... ابن كنانة وابن الماجشون ومطرف بن عبد الله
ونظراءهم من المدنيين ولقي بمكة عبد الرحمن المغيرة صاحب ابن
عيينة وبمصر اصبغ بن الفرج وروى عنه محمد بن لبابة وابن ايمن
وسعيد بن عثمان الاعناقي واسلم بن عبد العزيز ومحمد بن سعيد بن الملون
ومحمد بن قيس وغيرهم وله من سماع المدنيين ثمانية كتب
تعرف بالثمانية مشهورة وكان فقيها حديثه كثيرا وكان الغالب
عليه الفقه وكان يستفتى مع الشورى وشاور مع جملة من
يحيى بن يحيى وهو ممن كان ابن لبابة والاعناقي يفضلانه في العلم
والفقه والثقة ويقال له في كنيته ابو زيد وان قيل
ان بيته الذي تعرف به هو دار بني ابي زيد بدرب بجامع
قرطبة يعرف بدرب ابي زيد وتوفي سنة ست وخمسين وقيل
في جمادى الاخرة سنة خمس وسبعين ومائتين

ومن الطبقة السادسة من مصر

عبد الله بن عبد الله بن محمد الغافقي الجوهري

ابو القاسم فقيه كثير الحديث من شيوخ الحفاظ وكبار
فقهاء شيوخ السنة سمع من ابن شعبان وهو ملازم بن يحيى
وابن القاسم العثماني والحسن بن رشيق واحمد بن محمد الامام وابي
الطاهر الكلاعي وابن علي المقرئ وعبد الصمد بن محمد النسائي وحمزة
ابن محمد الكناني وغيرهم روى عنه ابو بكر بن عبد الرحمن وابو
محمد الاصيلي من القرويين ومن الاندلسيين ابو الحسن بن عمر وابو
العباس بن نفيس المقرئ وابو علي المقرئ وابو بكر بن عقال و

وابن

وابن الحذاء وابو عمر الطلمنكي قال ابو عبد الله الحذاء كان
فقيها ورعا منقبضا خيرا من جلة الفقهاء وكان قد
لزم بيته لا يخرج منه قال الباجي لا باس به وله كتاب
مستخرجة من الموطأ وكتاب مسند ما ليس في الموطأ توفي
سنة خمس وثمانين وثلاثمائة

ومن الطبقة الوسطى من اصحاب مالك من اهل الاندلس

عبد الرحمن بن موسى الهواري ابو موسى من اهل استجة
استقضي على بلده لقي مالكا وابن عيينة وغيرهما والا
صمعي وابا زيد وغيرهما من رواة العرب كان حافظا للفقه
والتفسير والقراءات وله كتاب في تفسير القرآن وكان
اذا قدم قرطبة لم يفت عيسى ولا يحيى ولا سعيد بن حسان حتى
يرحل عنها توقيرا له وكان فصيحا رجلا من دهاة الرجال رحمه الله

ومن الطبقة الصغرى من اصحاب مالك من مصر

عبد الرحمن بن ابي جعفر الدمياطي روى عن مالك وسمع من كبار
اصحابه كابن وهب وابن القاسم واشهب وله عنهم سماع
مختلط مؤلف حسن وهو في عشرة كتب معروفة باسمه تسمى
بالدمياطية روى عنه سحنون وتوفي سنة ست وعشرين ومائتين

ومن الطبقة الاولى ممن لم ير مالكا من مصر

عبد الرحمن ابو زيد بن عمران بن ابي الغمر مولى بني سهم
سمع من يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني وابن القاسم وابن وهب
واشهب وغيرهم ادرك مالكا ولم يأخذ عنه شيئا وروى عنه
ابنه واخرج عنه البخاري في صحيحه وابو زرعة ومحمد بن المواز
وابو اسحاق البرقي ويحيى بن عمر وله سماع من ابن القاسم مؤلف
هو شيخ ثقة قال ابن عمرو كان فقيها متقنا قال ابن بكير
والذي لا اله الا هو ما رأيت افضل من ابي زيد بن ابي الغمر

لا احاشي احدا منه وتوفي سنة اربع وثلاثين ومائتين ومولده سنة
ستين ومائة ومن الاندلس عبد الرحمن بن دينار
وقال الرازي وكان فقيها عالما فاضلا يكنى ابا زيد كانت
له رحلات استوطن في احداهن المدينة وهو الذي ادخل
المدونة الى المغرب سمعها منه اخوه عيسى ثم خرج بها
عيسى فعرضها على ابن القاسم فرد فيها اشياء من رايه
كان عبد الرحمن من المتفقهين والعباد الصالحين وبنو دينار
معروفون في العلم توفي سنة سبع وعشرين ومائتين

ومن الطبقة السادسة من الاندلس عبد الرحمن

ابن عيسى بن محمد بن عبد ربه بن مدارج ابو المطرف اخذ ب
طليطلة عن عبد الله بن سعيد وسمع بقرطبة عن ابي القاسم اصبغ
وسائر شيوخها في الفقه وكثير الرواية ورحل الى
المشرق فاخذ بها عن جملة من الشيوخ لا يحصون كان ممن
جمع الحديث وصححه واشتغل وكان من اهل العلم والعمل
به ورعا بمذهب مالك واصحابه مستعملا به حتى يتكلم في كل
علم ويغلب عليه الفقه كان يتفقه ممن يجمع منه وله
اوضاع كثيرة في كثير مما هي من فنون العلم وكان يرحل اليه
للرواية والتفقه سمع عنه الجماعة الدعوة وتوفي
في جمادى الاخرة من ثلاث وستين وثلاثمائة

ومن الطبقة الثامنة من الاندلس

عبد الرحمن القاضي بن احمد بن سعيد

ابن محمد بن بشير مولى بني ... ابو المطرف المعروف
بابن الحصار كان من اهل العلماء وفقه صحب ابن ذكوان
فاخذ الحديث عنه وكتب له وولي الشورى ثم ولي القضاء
ولم يكن في وقته مثله وبه تفقه ابن عتاب وكتب بيده

وكان

وكان يفخر ابن عتاب بذلك واثنى عليه وكانت مدة قضائه
اثنتا عشرة سنة توفي سنة اثنين واربعمائة قال
صاحب الصلة كان ابن عتاب جملة من الفقه بمحل كبيرة
ومن علم الشروط والوثائق بمنزلة عالية وبطبقة من
العالم البارع والفضل والدين والتفنن في العلوم ونوادر
به كل المذهب ويقول انه اخر الفقهاء الجلة من العلماء
وصحبه ابن عتاب عشرين عاما قال سمعت شيخنا ابا محمد
ابن عتاب رحمه الله يقول سمعت ابي رحمه الله يحكي
مرارا قال كنت القى ابن بشير في المنام بعد موته في
هيئته التي كنت احمده عليها فكنت اسلم عليه وكنت ادري
انه ميت واسئله عن حاله وعن ما صار اليه وكان يقول الى
خير وسمى بعض شيوخه فكنت اقول له وما بقي من فضائل
العلم فكان يقول لي ليس هذا العلم بشيء الى علم الراي
وبشيء الى ان ياتي انتفع به منه الا ما كان من
علم كتاب الله عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن حيان لم يات بعده مثله في الكمال لخطة
القضاء كان مولده سنة اربع وستين وثلاثمائة

ومن التاسعة من اهل سبتة

عبد الرحمن بن عبد الرحيم

ابو احمد بن العجوز الكتامي اخذ عن عبد الغني بن ... من اهل الفقه
والصلاح شهرته في العلم بسبتة والمغرب بعد ابيه
كان حسن الاخلاق ذا علم وفضل ونباهة ولقي ابا
عمران الفاسي في طريقه الى الحج واخذ عنه في المسائل
واخذ عنه جماعة من السبتيين

ومن العاشرة من الاندلس عبد الرحمن
ابو المطرف بن سلمة

بفقيه طليطلة وصاحب صلاتها ومفتيها كان من أحفظ الناس
وأعلمهم بمذهب الفتيا وأفضل وصلاح روى عنه القاضي
أبو الأصبغ بن سهل وتفقه عند شيخنا محمد بن جعفر صاحب
الصلاة ومن شيوخه أبو عمر الطلمنكي وأبو بكر بن مغيث
والمنذر بن المنذر كان حافظا للمسائل ذاكرا للفتوى
توفي عشية في الجمعة ودفن بعقب صفر من سنة ثمان
وسبعين وأربعمائة

ومن الثانية عشر الذي
ذكر أبا محمد بن رشيق

من أهل سبتة عبد الرحمن الفقيه أبو القاسم بن محمد بن
عبد الرحمن بن العجوز أخذ عن أبيه وكان عالما نبيلا بصيرا
بالأحكام والوثائق عالما بالاحتجاج حضرت مجلسه في
شرح المدونة فما رأيت أحسن منه احتجاجا
ولا أبين منه توجيها ولي قضاء الجزيرة وقضاء
سلا ثم قضاء مراكش رحمه الله ومن الصلة لابن
بشكوال عبد الرحمن بن محمد بن عيسى بن فطيس بن أصبغ
بن سليمان وفطيس لقب له يكنى أبا المطرف قاضي
الجماعة بقرطبة روى عن أبي القاسم [illegible] المغيرة
وأبي محمد القلعي وأبي محمد الباجي وأبي محمد الأصيلي
وخلق كثير يكثر إيرادهم من أهل المشرق والعراق
كان رحمه الله من كبار المحدثين وصدور العلماء المسندين
حافظا للحديث متقنا لعلومه وله مشاركة في سائر
العلوم وجمع من الكتب في أنواع العلم ما لم يجمعه أحد
من أهل عصره بالأندلس وكان له ستة وراقين
ينسخون له دائما وكان قد رتب لهم على ذلك راتبا
له معلوما وكان لا يسمع بكتاب إلا اشتراه أو

يستنسخه

يستنسخه ولما توفي اجتمع أهل قرطبة لبيع كتبه
فأقاموا في بيعها مدة عام كامل في المسجد وكان
ذلك في وقت الغلاء والفتنة فاجتمع فيها من الثمن
أربعون ألف دينار قاسمية مبلغ [illegible]
[illegible] وتقلد رحمه الله قضاء قرطبة مع [illegible] الولاية
صلاة الجمعة والخطبة مضافا إلى ذلك خطة
العليا من الوزارة وكان رحمه الله ذا أصالة في الحق
ونصح للمظلوم ودفع الظالم ما أمكنه حدث
عنه أبو عمر بن عبد البر وغيره وأخذ من الكبار
كأبي بكر الطلمنكي وابن الحذاء والخولاني وغير
ذلك من الشيوخ رحمهم الله نفعني وله رحمه الله
تواليف كثيرة مفيدة يطول علينا إيرادها
وجلبها تغمده الله برحمته

عبد الرحمن بن محمد بن عتاب يكنى
أبا محمد وهو آخر الشيوخ الجلة الأكابر بالأندلس
في علو الإسناد وسعة الرواية عن أبيه وأكثر عنه
وأجاز له من الشيوخ خلق كثير وكان عالما بالقراءات
السبع وكثير من التفسير وغريبه ومعانيه مع
حظ وافر من اللغة وتفقه بعمل أبيه وشوور في الأحكام
بقية عمره وكان صبورا فيما يستفتى فيه وكانت
الرحلة فيه والوفود إليه ومن أراد طلب الحديث عليه
وله تواليف حسنة مفيدة وسمع منه
الآباء والأبناء وكثر انتفاع الناس به نفعا كثيرا
توفي سنة عشرين وخمسمائة

ومن الموصلات لابن
خلكان عبد الرحمن

وكان عالما بالقراءات السبع وكثير من التفسير وغريبه
ومعانيه مع حظ وافر من اللغة وتفقه عن أبيه وشيوخ
في الأحكام بغيته بمصرع وكان ضريرا فيما يستغني
فيه وكانت الرحلة في وقته إليه ومن أراد الطلب
الحديث عليه وله تواليف حسنة وبعين وسمع منه
الآباء والأبناء وكثر انتفاع الناس به توفي سنة
عشرين وسبع مئات محمد بن خلكان عمر الى عمران
السهيلي أبو القاسم وأبو زيد عبد الرحمن بن
الخطيب أبي عمر أحمد بن الحسن أصبغ بن حسين
ابن سعدون بن رضوان بن فتوح السهيلي الإمام
المشهور صاحب كتاب الروض الأنف في شرح سيرة
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وله كتاب
التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء
والأعلام وله كتاب شرح آية الوصية من
الفرائض كتاب بديع ومسألة رؤية النبي
صلى الله عليه وسلم في ا

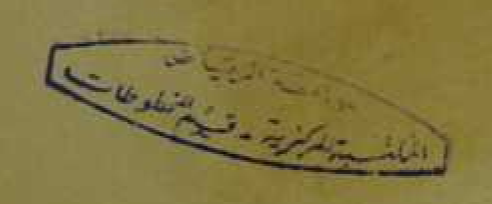
10

89

في المنام ومسألة السر في عور الدجال إلى غير ذلك من تواليفه المفيدة وأوضاعه
الغريبة وكان له حظ وافر من العلم وكان يأخذ عنه الناس وانتفعوا به
ومن شعره ما قال ابن دحية ما سأل الله به حاجة إلا أعطاه إياها
وكذلك من استعمل إنشاده هذه وهي هذه

يا من يرى ما في الضمير ويسمع ... أنت المعد لكل ما يتوقع
يا من يرجى للشدائد كلها ... يا من إليه المشتكى والمفزع
يا من خزائن ملكه في قول كن ... امنن فإن الخير عندك أجمع
ما لي سوى فقري إليك وسيلة ... فبالافتقار إليك فقري أدفع
ما لي سوى قرعي لبابك حيلة ... فلئن رددت فأي باب أقرع
ومن الذي أدعو وأهتف باسمه ... إن كان فضلك عن فقيرك يمنع
حاشا لجودك أن تقنط عاصيا ... الفضل أجزل والمواهب أوسع

وله أشعار كثيرة وكان ببلده يتسوغ بالعفاف ويتبلغ بالكفاف
حتى نمى خبره إلى صاحب مراكش فطلبه إليها وأحسن إليه وأقبل بوجه الإقبال
عليه وأقام بها نحو ثلاثة أعوام وذكر الهمداني فقال أبو زيد وأبو القاسم
وأبو الحسن عبد الرحمن العلامة الإمام الحافظ النحوي اللغوي جامع العلم
صاحب المناقب أخذ القراءات عن سليمان بن يحيى وجماعة وروى عن
أبي القاضي أبي بكر بن العربي وغيره من الكبار وبرع في العربية والأخبار والآثار
وتصدر للإفادة وذاع ذكره واشتهر وحكي عنه قال الحكم نا السوسي في التعريف
مشيخة عن أبي المعالي أنه سأله في مجلسه من الصواب فقال له الفقير الأطلع
أريد أن تذكر في دليلا على أن الله تعالى لا يوصف بالجهة ولا يحد بها
فقال نعم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس بن متى
فقال الرجل إني لا أعرف وجه الدليل من هذا الحديث وقال كل من حضر
المجلس مثل قول الرجل فقال أبو المعالي أضافني الليلة ضيف له علي ألف دينار
وقد شغلت بالي فلو قضيت عني قلتها فقام رجلان من التجار فقالا
هي في ذمتنا فقال أبو المعالي لو كان رجلا واحدا يضمنها لكان أحب إلي
فقال أحدهما هي علي أو غيره مما هي في ذمتي قال أبو المعالي نعم إن الله



سبحانه وتعالى الذي يعبر كل من بقي بعد ... حتى يسمع من الاطلاع فلم يكن
ليس محمد صلى الله عليه وسلم بعلو مكانه بالقرب الى الله تعالى من يونس بن متى مع بعد
مكانه والله تعالى لا يتقرب اليه بالاجرام والاجساد وانما يتقرب اليه
بطيب الاعمال ومن شعره

اذا قلت يوما سلام عليكم ففيها شفاء وفيها سقام
شفاء اذا قلتها مقبلا وان انت ادبرت فيها الحمام

قال صاحب الوفيات والسهيلي بضم السين المهملة وفتح الهاء
وسكون الياء المثناة من تحت وبعدها لام نسبة الى سهيل
وهي قرية بالقرب من مالقة سميت باسم الكوكب لانه لا يرى في جميع
الاندلس الا من جبل مطل عليها ومالقة بفتح اللام والقاف وهي مدينة
بالاندلس وقال السمعاني بضم اللام وهو غلط وتوفي بمراكش سنة
احدى وثمانين وخمسمائة وكان رحمه الله مكفوفا وعاش اثنين وسبعين سنة
ومن كتاب العبر للذهبي عبد الرحمان بن محمد بن عسكر شهاب
الدين البغدادي المالكي مدرس المدرسة المستنصرية كان فقيها عالما زاهدا
ما [illegible] بين اهل النظر والعباد وله التواليف حسنة و[illegible]
التواليف الحسنة المفيدة وكتاب المعتمد في الفقه وكتاب الارشاد في الفقه
اربع مجلدات جعل مختصرا او شرحا لمسائل وجمع [illegible]
مع الجمع بالفقه والحديث وغير تواليف مشهورة وكان شاعرا عالما
جمة وكتبه تدل على فضله توفي رحمه الله سنة اثنين وثلاثين وسبعمائة
ومن مختصر المدارك من الطبقة الثانية من اهل افريقية عبد
الرحمان ابو القاسم بن محمد الحضرمي المعروف باللبيدي وسيرة من
فقهاء [illegible] من شيوخ علماء افريقية الحضرمي اللبيدي صاحب الملخص
وسيرة من فقهاء [illegible] افريقية والفقيه [illegible] عند ابن [illegible] وغيرهم
وله كتاب لا بالمسائل [illegible] ما ليس في جزء من مسائل المدونة
وسيرة [illegible] عليها وزاد [illegible] الامهات ونوادر [illegible] ولهم
اختصار [illegible] وكتاب [illegible] الاختصار المدونة سماه

الملخص

الملخص وكان ينظم الشعر ومن قوله فيه انشد لنفسه

انت العلي وانت الخالق الباري انت العليم بما تخفيه اسراري
انت العليم بما احلو مفترقا وكم عثرة [illegible]
عسى المليك يزول الشعر عن عظم [illegible] توفي والنوا[illegible]

توفي بالقيروان سنة اربعين واربعمائة
ومن [illegible] عبد الرحمان ابو المطرف بن مروان بن عبد الرحمان
بن القنازعي فقيه فاضل زاهد ورع متقشف مجاب الدعوة تفقه بابي
بكر وابي عمر بن المكوي وغيرهما وسمع الحديث من ابي عيسى والقلعي
وابي عون الله وغيرهم ثم رحل وحج وسمع بمصر واستقر بالاسكندرية ابن [illegible]
[illegible] عليها خمسة اوقات [illegible] وفرحت [illegible] ومعرفة كيف
[illegible] ولا بو [illegible] وكان [illegible] وله تفسير في الموطا مفيد مشهور
[illegible] واختصار كتاب ابن سلام بتفسير [illegible] واختصار
[illegible] ابن المغربي [illegible] عند ابن عتاب وابي عبد البر وابن [illegible]
وكان يلبس [illegible] على [illegible] توفي سنة ثلاث
عشرة واربعمائة عبد الرحمان بن الامام ابو زيد بن [illegible] المالكية
[illegible] الامام العلامة [illegible] الاخوين المشهورين [illegible]
الامام [illegible] التلمساني وابي الخير ابو موسى عيسى
ومازال الاخوان [illegible] فضلاء المغرب [illegible] وكانا يخصان بالسلطان
ابي الحسن المريني وخرج معه [illegible] القيروان [illegible]
[illegible] توفي سنة ثلاث واربعين وسبعمائة عبد الرحمان
بن محمد بن محمد [illegible] كان فقيها فاضلا و[illegible]
[illegible] نفعه الله [illegible] رواية
[illegible] وروى [illegible] عن [illegible] ابي محمد عبد الحق بن
عطية وابي [illegible] ابي موسى وابن [illegible] وابي اسحاق بن [illegible]
وابي [illegible] وابي محمد [illegible] وابي الفضل [illegible]
بن [illegible] وغيرهم من الفضلاء الجلة وله [illegible] وخطب ورسائل

ومقامات وجمع ما ضعف من ادركه من اهل عصره واختصر كتاب الجمل للابهري فاما
الاصبهاني وغيره ومن نظمه جمع رواياته توفي سنة ست وسبعين وخمسماية
رحمه الله تعالى من الطبقة عبد الرحيم من الطبقة الاولى من
من اصحاب مالك من اهل افريقية عبد الرحيم بن اشرس ويقال
اشرس الكعنا ويقال عبد الرحيم مولى لنصارى من العرب ثقة فاضل سمع
من مالك روى عنه ابن القاسم ومن رجال ابن وهب ابو الاشرس عبد الرحمن
اشرس الصعبي التونسي ولعله اخ لابي مسعود عبد الرحمن بن الاشرس
ويقال عبد الرحيم كان حافظا روى عن مالك وعبد الله العمري وروى عنه ابن
وهب وجماعة ومن الطبقة الثانية من تونس عبد الرحيم
بن عمر الكناني ابو عمران حمزة بن عمرو بن المصعوز التونسي من كبار
مؤمنة كتامة تونس التونسي الطرز وكانت قد ولاه مسيح وبه العدد رواية
العلم واليه كانت تدور الفتوى بعد محمد بن العلم تكلموا في حمزة الكناني
املاه ابن سماع مظالمه في الحط معنى ورحل عبد الرحيم الى الحجاز فسمع من ابن عيينة ولابن
العيد ابا محمد بن زيد واصحابه وسمع من ابي اسمعيل الصالحي وابن
الاصيلي وابن وهب وسمع الحجازي وكانت رحلته ورحلة الرجل الطالبي ابن
محمد بن علاب ابن العنبر وان من تونس بعد الثلاثين والثلاثماية وطلبه ابن
محمد بن عبد الله تونس على الثقة وتفقهوا عليه وسمعوا منه وكان من
صالحي المذهب الغالبين روى عنه جماعة من فقهاء الكتاني وابو عمران بن
ابي سوار من قلعة حماد وجماعة من اهل تونس وقالوا توفي سنة ثلاث
عشرة واربعماية وكان له ولد يسمى الغدير من تنته في العلم عبد
الحميد وعبد الملك وكان له بنون محمد وعبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد الكريم
والد عبد الرحمن ومحمد الرحمن محمد الرازي سنة بعد ابيه واما
عبد الكريم فطلب العلم وكان الغالب افلامنه بعد ثمانيه وظائف القضاء
وكانت حياته بعد اخوته ومات مقتولا رحمه الله ومن
الطبقة عبد الملك بن الماجشون من اهل المدينة من اصحاب
مالك عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة الماجشون كنيته ابو مروان

وابو

واسم ابي سلمة ميمون كنيته ابو مروان ويقال دينار مولى لبني تميم من قريش
ثم لآل المنكدر والماجشون هو المورد بالفارسية سمي بذلك لحمرة وجهه
وقيل انهم من اهل اصبهان انتقلوا الى المدينة فكان احدهم يلقى الآخر فيقول
شوني شوني يعني كيف انت فلقبوا بذلك وحكى ابن الماجشون موضع غرسان
نسبوا اليه كان عبد الملك فقيها فصيحا دارت عليه الفتوى وعلى ابيه الى
ان مات وعلى ابيه قبله فهو فقيه ابن فقيه وكان مفتي اهل المدينة في زمانه
وكان ضرير البصر وقيل انه عمي في آخر عمره ونشأ تحت علم وحديث بالمدينة
تفقه بابيه وبمالك وغيرهما وكان اذا ذكر الشافعي لم يعرفه الناس كثيرا
فاذا سئلوا قالوا الشافعي تلميذ له ببلده الباطنية وعبد الملك تلميذ بخلوته
من كتب باباطنية وقال يحيى بن اكثم القاضي عبد الملك بحر لا تكدره الدلاء
واثنى عليه سحنون وعظمه وقال هممت ان ارحل اليه واعرض عليه هذه
الكتب فما احتاج منها اخذت وما تركت تركت واثنى عليه ابن حبيب كثيرا
وكان يرفعه في العلم على اكثر اصحاب مالك وتفقه به خلق كثير واحمد بن المعذل
بن المعذل وابن حبيب وسحنون وقال اسمعيل القاضي ما اجل واجيب
بفضائله واقل فضوله وكان يحيد تقسيم الوثائق ومن كتب
الاعلى لابن خلكان قال احمد بن المعذل كلما تذكرت ان التراب يأكل لسان
عبد الملك صغرت الدنيا في عيني وسئل احمد بن المعذل فقيل له
اين لسانك من لسان استاذك عبد الملك اذا تطاول احسن من لساني
اذا تحاولت وما جشون بكسر الجيم وبعد الشين معجمة مضمومة وهو المورد
وقال الابني الأحمر ومن صنف ابو يوسف يعقوب بن ابي سلمة عم ولد
عبد الملك ولقبه به الكرخي بكنية بنت الحسين ابن علي بن ابي طالب
رضي الله عنهم وجرى هذا اللقب على اهل بيته من بنيه وبني اخيه هكذا
منهم من بعض تراجمه توفي سنة ثلاث عشرة وقيل اربع
عشرة وماتين ولما ابن بضع وستين سنة ومن الطبقة
الاولى انتهى اليه فقه مالك والتزموا مذهبه ممن لم ير ...
الاندلس عبد الملك بن حبيب بن سليمان وهارون بن حامد اقوى

عباس بن مرداس السلمي يكنى ابا مروان وقيل من خط الحكم المستنصر بالله
انه عبد الملك بن حبيب بن ربيع بن سليمان السلمي من انفسهم العطار
كان يعني الادمان وبيت جده الحليم من طليطلة وانتقل جده سليمان
الى قرطبة وانتقل ابوه حبيب واخوته في فتنة الربض الى البيرة فنزل
انه من [illegible] وقيل من اخبيهم كان بالبيرة زمن الامير عبد الرحمن بن
[illegible] بن [illegible] بن عثمان ورحل سنة [illegible] وما يلي فسمع
ابن الماجشون ومطرفا وابن الهيثم بن المنذر والحزامي وعبد الله بن نافع
الزبيري وابن ابي اويس وعبد الله بن عبد الحكم وعبد الله بن المبارك واصبغ
بن الفرج واسد بن موسى وجماعة سواهم وانصرف الى الاندلس سنة
ست عشرة وقد جمع علما عظيما فنزل بلده البيرة وقد انتشر [illegible]
والرواية فنقله الامير عبد الرحمن بن الحكم الى قرطبة ورتبه في طبقة المفتين
فيها فاقام يحيى بن يحيى زعيمهم [illegible] وكان [illegible]
بينهما [illegible] يحيى فلما [illegible] وعبد الملك بعده بالرياسة [illegible]
منه ابناه محمد وعبد الله وبقي بن مخلد وابن وضاح والمغامي وجماعة وكان
المغامي واخرهم موتا كان عبد الملك حافظا للفقه على مذهب مالك نبيلا
فيه غير انه لم يكن له علم بالحديث ولا معرفة بصحيحه من سقيمه وقال
ابن مزين وابن لبابة عبد الملك عالم الاندلس [illegible] ابن الماجشون
[illegible] اعلم [illegible] [illegible] السلمي [illegible]
علما [illegible] [illegible] [illegible] قال احمد
بن [illegible] [illegible] العلم [illegible] [illegible] [illegible]
نحويا عروضيا [illegible] [illegible] [illegible] الملوك
وانسابهم واهل الادب وقال غيره [illegible] [illegible] لا يبالي الا
[illegible] [illegible] على مذهب مالك [illegible] رجل فقال [illegible] انه لا [illegible]
بعد ان [illegible] العلم وقال بعضهم [illegible] [illegible] الجامع [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
كان جمع [illegible] [illegible] الا [illegible] وموطا مالك

وكان

وكان [illegible] فقيها وقيل اكثر فقهاء الاندلس [illegible] [illegible] عبد الملك
اخذوا من مجلسه [illegible] وقال المغامي لو رايت ما كان على باب ابن حبيب
لازدريت غيره وقيل [illegible] الى سحنون [illegible] وقال مات عالم الاندلس
بل والله عالم الدنيا [illegible] [illegible] ما روي عنه من خلاف [illegible]
ابن [illegible] [illegible] الادب [illegible] وقال كان قد جمع الى
امامته في الفقه التفنن في الادب والتفنن في ضروب العلم وكان فقيها
مفتيا نحويا عروضيا [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] انه [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] جماعة من اهل [illegible] [illegible] على [illegible] [illegible]
اكل علمه رجل له [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] علمه
[illegible] وكان ذا [illegible] جميل [illegible] [illegible] وقال اخرون [illegible]
وقال اخرون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
نحوي واخرون باختلافهم [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
وجميع ما [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] اليه كل [illegible]
[illegible] عن علمه وهو [illegible] جواب [illegible] [illegible] علمه
واخذوا عنه [illegible] [illegible] [illegible] عليه ابن المواز بالعلم
والفقه وقال العتبي [illegible] الواضحة رحم الله عبد الملك ما اعلم احدا الف
على مذهب اهل المدينة [illegible] [illegible] انفع من كتبه ولا احسن
من اختياره [illegible] [illegible] [illegible] في الفقه والتواريخ والادب
منها الكتاب المسمى بالواضحة في السنن والفقه لم يؤلف مثلها
والجامع وكتاب فضائل الصحابة وكتاب غريب الحديث وكتاب تفسير
الموطا وكتاب حروب الاسلام وكتاب [illegible] وكتاب [illegible]
[illegible] وكتاب طبقات الفقهاء والتابعين وكتاب مصابيح الهدى
قال بعضهم [illegible] [illegible] منه الكتب [illegible] الائمة [illegible]
كله [illegible] كتاب [illegible] [illegible] ابن حبيب كتابه على عشرة

اجزاء الاول تفسير الموطا ثمانية اجزاء وشرح الجامع ستة عشر ولا [illegible] حديث
النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين وكتاب مصابيح الهدى جزء فيها
ذكر فيه من الصحابة والتابعين وافعالهم وطبقات الفقهاء ونسير فيه [illegible]
من الاول وتمام به منزل [illegible] عن ابي عبيد الاصمعي وغيره واحمل كثير من كلام
ابي عبيد وكثير ما يقول فيه [illegible] العراقيين واخذ عليه فيه تصحيف
[illegible] وهي تواليفه كتاب اعراب القران وكتاب الحسبة
في الامراض وكتاب الفرائض وكتاب السخا واصطناع المعروف وكتاب
كراهية الغناء وكتاب النسب وفي النجوم وكتاب الجامع فيه وهو
كتاب فيه مناقب النبي صلى الله عليه وسلم وكتاب الرغائب وكتاب الورع
في المال وغيره ستة اجزاء وكتاب الرياء وكتاب الحكم والعمل بالجوارح
وغير ذلك قال بعضهم قلت لعبد الملك كم كتبك التي الفت فقال الف كتاب
وخمسون كتابا وقال عبد الاعلى بن معلى ما رايت كتابا فيه عبادة الله
الى خلقه [illegible] به كتب عبد الملك بن حبيب بركته في الرغائب
والرهائب ومنها كتاب المواعظ سبعة وكتب الفضائل سبعة
فضائل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وفضائل عمر بن عبد العزيز وفضائل
مالك بن انس وكتاب [illegible] خمسة عشر كتابا وكتاب
[illegible] ثمانية كتب وكتب [illegible] اثنا [illegible]
وغيرها من كتب [illegible] والفقه وكتب [illegible]
وتفسير القران ستون كتابا وكتاب [illegible] والناسخ والمنسوخ وكتاب
القرآن وكتاب [illegible] والايمان [illegible] خمسة وتسعون
كتابا وكتاب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] وعشرون
كتابا ذكر ما نقم به عليه قال بعضهم كان الفقهاء يحسدون
عبد الملك [illegible] عليهم [illegible] ولا [illegible] وكان
ابو عمر بن عبد البر [illegible] وكان ابن وضاح لا يرضى عنه وقال لم يسمع من اصبغ
قال [illegible] بن [illegible] في فضل علم عبد الملك الا [illegible]
[illegible] عنده [illegible] لم يكن [illegible] ما [illegible]

اصره

[illegible] يقول كتب عبد الملك واخطا [illegible] على ما ذكر وكان لابن
حبيب فيما ذكر [illegible] الباعا والتحمل [illegible] كل غزاة على
[illegible] وكتبه

صلاح امري والذي ابتغي هين على الرحمن في قدرته
الف من الصفر واقلل بها لعالم ازرى على بغيته
زرياب قد ياخذها قفلة وصنعتي اشرف من صنعته

وله قصيدة كتب بها الى اهله من المشرق سنة عشر ومائتين

احب بلاد الغرب والغرب موطني الا كل غربي الي حبيب
فيا جسدا اضناه شوق كانه اذا انضيت عنه الثياب قضيب
ويا كبدا عادت رفاتا كانما يلذعها بالكاويات طبيب
بليت واصلاني اغترابي ونايه وطول مقامي بالحجاز اجوب
واهلي باقصى مغرب الشمس دارهم ومن دونهم بحر اجش مهيب
وهول كريه ليله كنهاره وسهب حديث [illegible]
فما الداء الا ان تكون بغربة وحسبك داء ان يقال غريب
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة باكناف نهر الثلج حين يصوب
وحولي بنياتي وبنتي وامها ومعشر اهلي [illegible]

وتوفي ابن حبيب في ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين ومائتين وقيل في رمضان
او سلخه ودفن بمقبرة [illegible] وصلى عليه القاضي احمد بن زياد
وقيل صلى عليه ابنه محمد رحمه الله

ومن الطبقة الخامسة من اهل [illegible] عبد الملك بن العاص [illegible]

ابو مروان [illegible] اصله من الطليطلة وقيل من قلعة رباح نشا
بقرطبة وسمع بها من ابي ثابت واسلم القاضي [illegible] بن [illegible]
والحسن بن [illegible] فسمع بالقيروان من سحنون [illegible] ابن زياد وسمع
بمصر من عبد الرحمن [illegible] بن زياد ومحمد بن [illegible] وغيرهم
[illegible] على الحفظ وسمع
بمكة من ابي المنذر [illegible] من ابي [illegible] ابراهيم بن حماد

ومحمد بن الجهم وابن المنتاب وابا الفرج القاضي وعمر بن احمد بن شاهين وغيرهم
وشهد بها مجالس النظار واقام ببغداد ثلاثة اعوام واقام في رحلته بضعة
وعشرين عاما وادخل الاندلس علما كثيرا وكان ماهرا متقنا نظارا امتحن في
علم [illegible] ابو محمد [illegible] مشاورة ابي الاصبغ [illegible] مفتيه [illegible]
مثل رحلته [illegible] ذلك القاضي [illegible] وتسالا [illegible]
[illegible] من [illegible] والحجة [illegible] وهو ولي عهد [illegible]
[illegible] مذهب مالك تواليف مفيدة كتاب الدلائل الى علم [illegible]
وكتاب [illegible] على اصول الاحكام وكتاب الاعتماد وكتاب
الاعتماد وكتاب الامانة عن اصول الديانة وكتاب الرد على من
انكر على مالك ترك العمل بما رواه وتعقب رسالة عمر بن عبد العزيز في الزكاة
وكتاب الخلطاء والاموال الا [illegible] التشهد [illegible]
بغير [illegible] سنة ثلاث وثلاثمائة ومولده سنة اربع واربعين ونحو
ومنهم [illegible] ابن ابي [illegible] الاصبغ
عبد الملك بن [illegible] بن عبد الله ابو مروان [illegible] الاندلسي
[illegible] سمع من ابيه [illegible] والشافعي [illegible] عند ابو علي
الغساني [illegible] والقاضي ابو عبد الله [illegible] وغيرهم كثير
وكان من الرحلة [illegible] جميع [illegible] الاندلس وغيرها وكان اماما [illegible]
في علم لسان العرب وضبط [illegible] واحد [illegible] الشعراء [illegible]
سنة [illegible] وثلاثين وخمسمائة
[illegible] عبد الملك بن [illegible] عبد الملك [illegible]
يكنى ابا مروان يعرف بابن [illegible] عند [illegible] وقال كان من اهل العلم
متفننا في الفقه [illegible] والفضل له تاليف حسن في الفقه والشروط وكان
كثير الرواية [illegible] والاصول [illegible] كتابا في
[illegible] وكتابا في اصول الفقه سبعة اجزاء وله تواليف في الاعتقاد
[illegible] توفي سنة [illegible] واربعمائة [illegible] عنه ابن [illegible]
وقال [illegible] القاضي ابو [illegible] وابن [illegible] كثيرا

عبد الملك

عبد الملك بن مسرة بن عزيز اليحصبي من اهل قرطبة
واصله من شقندة من ثغور الاندلس ومن معاقلها يكنى ابا مروان اخذ عن ابي
عبد الله محمد بن ميمون [illegible] سماعا وتفقه [illegible] بالنظر عن ابي الوليد بن رشد وتفقه
معه وصحب ابا الحسن بن مغيث [illegible] معرفة بالحديث والرجال وكان ممن
جمع الله له الحديث والفقه مع الادب البارع والفضل والدين والورع والتقى
والصلاح وكان على منهاج السلف المتقدم اخذ الناس عنه وكان كثير [illegible]
توفي سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة. عبد الملك يعرف بزونان من
الطبقة الاولى ممن لم ير مالكا من اهل الاندلس وهو عبد الملك بن الحسن
ابي محمد بن زريق بن عبد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنى
ابا مروان سمع من ابن القاسم واشهب وابن وهب وغيرهم وكان الاغلب عليه
الفقه ولم يكن من اهل الحديث وكان يذهب مذهب الاوزاعي اول امره ثم رجع
الى مذهب مالك كان فقيها عالما فاضلا ورعا زاهدا [illegible]
وكان يحيى بن يحيى يعجب من كلام زونان توفي سنة اثنتين وثلاثين
ومائتين
عبد الملك بن مروان قاضي المدينة ابن محمد بن عبد العزيز بن احمد [illegible]
ويعرف بالمرواني ويعرف ايضا بابن [illegible] من اهل العلم والف كتاب [illegible]
في حجة [illegible] وهو كتاب [illegible] على اجمع الاصحاب وسمع منه الناس من
كثير منهم من اهل الاندلس ابو محمد الاصيلي والقاضي ابن [illegible] وابو
عبد الله بن مفرج وغيرهم واخذ عنه القاضي عبد الوهاب البغدادي رحمه الله
عبد الملك بن [illegible] علم من [illegible] كان من العلماء
[illegible] عارفا بالعربية وعبارة الرؤيا تفقه [illegible] من مالقة وتخرج
من [illegible] وكتب [illegible] المدونة والاحكام [illegible] وحج و
[illegible] الى الاندلس ثم رجع الى مصر ومنها الى [illegible]
ولم يزل على خير وعبادة الى ان توفي رحمه الله تعالى
عبد الملك بن احمد بن [illegible] كان [illegible] مذهب مالك
وهو من اهل الاسكندرية حمل الفقه على الفقيه ابي محمد بن عبد [illegible]

بن المنير واخو الفاضل ناصر الدين بن المنير واخذ العربية عن الشيخ ابي حيان
الاندلسي وغيره والاصول والمعاني والبيان عن الشيخ علاء الدين القونوي
الشافعي وولي تدريس مدارس عدة بالاسكندرية ونيابة القضاء عن
قاضي القضاة السبكي مولده سنة ثمان وتسعين وستمائة وتوفي سنة
ثلاث وخمسين وسبعمائة غريقا ببحر النيل وحمل الى الاسكندرية ودفن بها
رحمه الله تعالى ومن اسمه عبد الخالق من اهل القيروان
عبد الخالق ابو القاسم بن شبلون هو عبد الخالق
بن ابي سعيد تفقه بابن ابي هلال وكان الاعتماد عليه بالقيروان في الفتوى والتدريس
بعد ابن ابي زيد سمع من ابي بكر بن سعدون والتجاني والف كتاب المقصد اربعين جزءا
وكان يفتي بايجاب الملازمة بحلفه واصرة توفي سنة احدى وتسعين
وقيل سنة تسعين وثلاثمائة
عبد الخالق ابو القاسم السيوري من اهل افريقية هو ابو
القاسم عبد الخالق بن عبد الوارث خاتمة علماء افريقية واخر شيوخ القيروان
ذو الحظ الاوفر من الحفظ والقيام على المذهب والمعرفة بخلاف العلماء وكان
ما يلا يقلل ... وله تعاليق على المدونة اخذ عنه اصحابه
وعليه تفقه عبد الحميد واللخمي وبعض ... بن البربري وكان ...
ووفاته سنة ستين واربعمائة بالقيروان ومن اسمه عبد العزيز
من الطبقة الاولى من اهل المدينة عبد العزيز بن ابي حازم
واسم ابي حازم سلمة بن دينار الفقيه الاعرج كنيته ابو تمام تفقه مع مالك على
ابن هرمز وسمع اباه وزيد بن اسلم ونظراءهم وكان من جملة اصحاب مالك
وروى عنه ابن وهب وابن مهدي وجماعة وكان صدوقا في العلم وكان افقه
الناس بعد مالك وشهود معه قال مالك انه لفقيه توفي بالمدينة
فجاءة وهو ساجد يوم الجمعة في الروضة بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم سنة اربع
وقيل خمس وقيل ست وثمانين ومائة ومولده سنة سبع ومائة
عبد العزيز بن عبد الرحمن يعرف بالغراب ويكنى ابا الاصبغ
روى عن يحيى بن يحيى الغرناطي واحمد بن سعيد بن حزم وغيرهما روى عنه ابو عمر بن عبد

البر

البر وابو عبد الله الخولاني وقال كان من اهل الحرص على جمع الروايات ومن
اهل الفهم والمعرفة بالاخبار والقبائل الكاتبة من الناس توفي سنة
ثلاث واربعمائة رحمه الله تعالى
عبد العزيز ابو القاسم بن محمد القيسي التونسي
المعروف بابن بزيزة ... الجملة العلامة الفقيه الاصولي
الصوفي كان فاضلا متفننا في العلوم اخذ العلم عن ابي زكريا وبجاية
عن العلامة ابي علي ناصر الدين المشدالي ... فقها ... ويحيى وبه
تفقه ... الاخوان الفقيهان العالمان ... ابن ابراهيم ...
... بن ابراهيم ... توفي ...
... سنة ثلاث وثلاثين وستمائة وله تواليف
لم اقف على تعيينها ومن اسمه عبد الحميد عبد الحميد بن محمد
المعروف بابن الصائغ يكنى ابا محمد قيرواني ... ابا بكر بن عبد الرحمن وابا
عمران الفاسي وتفقه بالعطار وابي محمد ... وكان فاضلا
فقيها نبيلا وله تعليق على المدونة ... التي تعتمد على التونسي
وبه تفقه المازري والصفاقسي وابو علي بن البربري واصحابه يعظمونه على ابي
الحسن اللخمي ... تفضيلا كثيرا توفي سنة ست وثمانين واربعمائة
عبد الحميد بن ابي البركات بن عمران بن ابي الحسن بن ابي الدنيا
الصدفي الطرابلسي ابو محمد الفقيه المالكي تفقه ببلده على ابن الطرابلسي ورحل
الى المشرق ... سنة اربع وعشرين وستمائة ... سنة
ثلاث وثلاثين وستمائة ... بالاسكندرية عن ... العلامة ...
... عز الدين ... وتفقه ... عبد الحميد ... وقاضي
الجماعة بالاسكندرية جمال الدين بن عبد الحميد ... وولي
قضاء الجماعة بتونس وله مصنفات جليلة توفي سنة اربع
وثمانين وستمائة رحمه الله تعالى
عبد الوهاب بن نصر البغدادي المالكي القاضي ابو محمد
احد ائمة المذهب سمع ابا عبد الله العسكري وابا حفص بن شاهين

وكان حسن النظر جيد العبارة نظارا في المذهب ثقة حجة نسيج وحده وفريد
عصره سمع من الابهري وحدث عنه واجازه قال القاضي عياض في المدارك ومن
قال انه لم يسمع من الابهري فلا يحتج بقوله وتفقه على كبار اصحاب الابهري ابي
القاسم وابي الحسن ابن الجلاب وابن القصار ثم مع من تفقه صحب الابهري وتفقه مع ابي
الحسين بن القطان ودرس القاضي ابن الجلاب وابن القصار الاصول وعلقها
القاضي ابو بكر الخطيب وولي قضاء البادرايا وباكسايا ... فاضلا
قال ابن بسام في كتاب الذخيرة كان القاضي عبد الوهاب بقية الناس ولسان
اصحاب القياس ونبت به بغداد كعادة البلاد بذوي فضلها وعلى حكم الايام
في محسني اهلها فخلع اهلها وودع ماءها وظلها وحدثت انه شيعه يوم فصل
عنها من اكابرها واصحاب محابرها جملة موفورة وطوائف كثيرة وانه قال
لو وجدت بين ظهرانيكم رغيفين كل غداة وعشية ما عدلت ببلدكم بلوغ
امنية وفي ذلك يقول

سلام على بغداد في كل موطن ... وحق لها مني سلام مضاعف
فوالله ما فارقتها عن قلى لها ... واني بشطي جانبيها لعارف
ولكنها ضاقت علي باسرها ... ولم تكن الارزاق فيها تساعف
وكانت كخل كنت اهوى دنوه ... واخلاقه تنأى به وتخالف

ثم توجه الى مصر فحمل لواءها وملأ ارضها وسماءها واستتبع سادتها
وكبراءها وتناهت اليه الغرائب وانثالت في يديه الرغائب فمات لاول ما
وصلها من اكلة اشتهاها فاكلها وزعموا انه قال في مرض موته لا اله الا الله اذا عشنا
متنا وألف في المذهب والخلاف والاصول تواليف كثيرة مفيدة
منها كتاب النصرة لمذهب امام الهجرة والمعونة لمذهب عالم
المدينة وكتاب الادلة في مسائل الخلاف وشرح رسالة ابن ابي زيد والممهد
في شرح مختصر ابي محمد ... وشرح المدونة وكتاب التلقين
ولم يتم وكتاب الافادة في اصول الفقه وكتاب التلخيص في اصول الفقه
وعيون المسائل في الفقه وكتاب اوائل الادلة في مسائل الخلاف و...
نقض على مسائل الخلاف وكتاب الفروق في مسائل الفقه وغير ذلك

وله

وله في ضد ذلك قوله

طلبت المستقر بكل ارض ... فلم ار لي بارض مستقرا
ونلت من الزمان ونال مني ... فكان مناله حلوا ومرا
اطعت مطامعي فاستعبدتني ... ولو اني قنعت لكنت حرا
متى تصل العطاش الى ارتواء ... اذا استقت البحار من الركايا
ومن يثني الاصاغر عن مراد ... وقد جلس الاكابر في الزوايا
وان ترفع الوضعاء يوما ... على الرفعاء من احدى البلايا
اذا استوت الاسافل والاعالي ... فقد طابت منادمة المنايا
ببغداد دار لاهل المال طيبة ... وللمفاليس دار الضنك والضيق
اصبحت فيها مضاعا بين اظهرهم ... كانني مصحف في بيت زنديق

توفي بمصر سنة اثنتين وعشرين واربعمائة وقبره في القرافة الصغرى قريب من قبر ابي
القاسم ومولده سنة اثنتين وستين وثلاثمائة وكان اخوه
ابو الحسن محمد فاضلا نبيلا صنف كتاب المفاوضة للملك العزيز ابي
منصور ... بن بويه توفي سنة ثلاث واربعمائة

ومن اسمه عبد السلام من الطبقة الاولى ممن لم ير مالكا والتزم مذهبه
من اهل افريقية عبد السلام ابو سعيد سحنون بن حبيب التنوخي
حمصي الاصل اصله شامي من حمص وقدم ابوه سعيد في جند حمص قال
محمد ابنه قلت له يا ابت انت صليبة من تنوخ فقال لي وما تحتاج الى هذا لم
ازل به حتى قال لي نعم وما يغني عنك ذلك من الله ان لم تتقه
وسحنون لقب له واسمه عبد السلام وسمي سحنون باسم طائر حديد
لحدته في المسائل وقد جمع الناس اخبار سحنون مفردة ومطولة وممن الف
فيها تاليفا ... ابو العرب التميمي ومحمد بن حارث الخشني ... ذكر
... اخذ سحنون العلم بالقيروان من مشايخها ابي خارجة
وبهلول وعلي بن زياد وابن ابي حسان وابن غانم وابن اشرس وابن ابي
كريمة ... ومعاوية الصمادحي وابي زياد الرعيني
ورحل في طلب العلم في حياة مالك ومات مالك وهو ابن ثمانية عشر عاما

أو فقه عنه وكانت رحلته إلى ابن زياد بتونس وفي رحلة ابن بكير إلى مالك
قال سحنون كنت عند ابن القاسم وجوابات مالك ترد عليه فقيل له ما منعك
من السماع منه قال قلة الدراهم وقال مرة أخرى لحى الله الفقر فلولاه لاد
ركت مالكا وانح مزاملة رحلتان وسمع من ابن القاسم وابن وهب
وأشهب وطليب بن كامل وعبد الله بن عبد الحكم وسفيان بن عيينة وو
كيع وعبد الرحمن بن مهدي وحفص بن غياث وأبي داود الطيالسي ويزيد
بن هارون والوليد بن مسلم وابن نافع الصائغ ومعن بن عيسى وابن الما
جشون ومطرف وغيرهم وانصرف إلى إفريقية سنة إحدى وتسعين ومية
مات ابن القاسم قال وخرجت إلى ابن القاسم وأنا ابن خمس وعشرين سنة
مقدمه إلى إفريقية ابن ثلاثين سنة وأول من قرأ عليه عبد الملك زونان
قال أبو العرب كان سحنون ثقة حافظا للعلم فقيه البدن اجتمعت فيه
خلال قلما اجتمعت في غيره الفقه البارع والورع الصادق والصرامة في
الحق والزهادة في الدنيا والتخشن في الملبس والمطعم والسماحة وكان
لا يقبل من السلطان شيئا وربما وصل أصحابه بالثلاثين دينارا ونحوها
وكان مع هذا رقيق القلب غزير الدمعة ظاهر الخشوع
متواضعا قليل التصنع كريم الأخلاق حسن الأدب سالم الصدر شديدا
على أهل البدع لا يخاف في الله لومة لائم سلم له الإمامة أهل عصره واجتمعوا
على فضله وتقديمه ونيل المذهب تحصيل منه العلم من المغرب فقال
سحنون فقيل له ما أمر قال سحنون والله ما صفي منه يجتمع ويتعصر وقال
لظ ما فيه أحدا من المغرب مثله قال ابن القاسم ما قدم إلينا من إفريقية
مثل سحنون فقال أبو زيد بن أبي الغمر نحن وعلمنا
من سحنون إلا أنه منه علمنا من ... لما ... منه يعني ابن حبيب
وقال يونس بن عبد الأعلى هو سيد أهل المغرب فقال له حمديس
أو لم يكن سيد أهل المغرب وقد رأيت سحنون من ابن وهب مقاربة
لجابة وكان يتعلم في حال سحنون كمسوده من الغرب أن من حفظه وقال
سحنون إني حفظت هذه الكتب حتى صارت في صدري كأم القرآن وقال

ابن القاسم

ابن القاسم أن يسمع آخره ويصحح الكتب وقال ابن وضاح كان سحنون يروي تسعة وعشرين
سماعا وما رأيت في الفقه مثل سحنون بالمشرق وقال ابن حارث فرع سحنون
مذهب مالك واجتمع له مع ذلك فضل الدين والعقل والورع
والعفاف والانقباض فبارك الله فيه للمسلمين فمالت إليه الوجوه وأحبته
القلوب وصار زمانه كأنه مبتدأ قد انمحى ما قبله فكان أصحابه سرج
أهل القيروان وأئمة علمائها في أكثرهم تابعا وابن عبدوس فقيهها
وابن غافق عاقلها وابن عمر حافظها وجبلة زاهدها وحمديس أصلبهم
في السنة وأعداهم للبدعة وسعيد بن الحداد لسانها وفصيحها وابن مسكين
أرواهم للكتب والحديث وأثبتهم وفاز أو نقط ونافع منهم الصفات
مخصوص على وفقهم. قال محمد بن سحنون قال لي أبي إذا أردت
الحج فإن فيهم أبطنو وكان فيه رجال من قتيو في مكة وفيه الروايات
عن المدينة وفيها مالك ثم مكة فاجتمعت جمعة ما ان ضربت على بلغتك
حتى في مسامع ملك بلدك ليس عندي أحد منه ما علم أن سحنون كان
معه كاشحا وقال سليمان بن سالم دخلت مصر ... من العلماء متوافرين
منهم عبد الحكم والحارث بن مسكين وأبا الطاهر وأبا يحيى البرقي وغيرهم
ودخلت المدينة وبها أبو مصعب والفروي ودخلت مكة وبها ثلاثة
عشر محدثا ودخلت غير ما من البلدان ولقيت علماءها وما رأيت بعدها
رأيت مثل سحنون وابنه بعده وقال عيسى بن مسكين
سحنون راهب هذه الأمة ولم يكن بين مالك وسحنون أفقه من سحنون وقال
بعضهم ما رأيت أعقل المعيب من سحنون وقال أبو ... أرق
اللبيد الحجة سحنون ... العلم بالمغرب وعلى قوله المعول بالمغرب وصنف
المدونة وعليه يعتمد أهل القيروان وحصل له من الأصحاب ما لم يحصل لأحد
من أصحاب مالك وعنه انتشر علم مالك بالمغرب قال أبو علي ابن البصري
مقيد أهل زمانه وشيخ عصره وعالم وقته قال ابن حارث أعقل الناس
كان سحنون جملة جل أصحابه ... ولا يتبع القضاة وبين
ولي سحنون قضاء إفريقية سنة أربع وثلاثين ومائتين وسنه إذ ذاك أربع

المدونة لسحنون

وسحنون لنته فلم يزل قاضيا الى ان مات وقـال ابو [illegible] القطان ودخل على
ابنته خديجة وكانت من خيار النساء فقال لها ابوك [illegible] بغير تكبير فتعلم
النساء [illegible] الحفظ وقـال [illegible] ابو [illegible] مع سحنون [illegible]
ان النبي صلى الله عليه قال نعم المطية الدنيا فان تحملوا ما تبلغكم للاخرة
وكان سحنون لا ياخذ لنفسه رزقا ولا [illegible] من السلطان في قضائه كله
ويأخذ للاعوان والكتاب والقضاة من جزية اهل الكتاب وقـال للامير
حبست ارزاق الاعوان وهم اجراؤك وخدمك في عملك ولا احل ذلك لك وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير حقه قبل ان يجف عرقه وكان يحد
الخصوم ان [illegible] بعضهم بكلام او يتعرضوا للشهود ويقول ان اجرحوا الشهود
كيف [illegible] ويؤدب [illegible] ان اصر على الشاهد بعينه او تجريحه ان
يقول [illegible] عن البينة حتى يسأله عن حجته ويقول للخصم [illegible]
[illegible] منه وهو [illegible] وكان اذا دخل عليه الناس [illegible]
[illegible] حتى [illegible] وتزاحم [illegible] الحال [illegible] عليه
قال [illegible] ولا [illegible] بما عملت [illegible]
تعلم وكان يجوب الناس على الامساك [illegible] لا تجوز من [illegible]
حتى لا [illegible] الله تعالى وقعد مع [illegible] من اصحابه
من [illegible] العلم ما [illegible] وقـال [illegible]
الله عليهم وكان [illegible] على [illegible] من [illegible]
وكان [illegible] ان [illegible] الناس [illegible]
[illegible] وكان [illegible] من [illegible]
الناس عنده [illegible] ولا يسمع [illegible] ولا يشتغل [illegible]
وكان [illegible] الناس [illegible]
[illegible] او [illegible] وكان [illegible] ولم
[illegible] وقـال سحنون [illegible]
ان [illegible] وقال [illegible]
ان اصحب الله عبدا سلط عليه من يؤذيه قال ابن عجلان ما يوري لاجر

تأديب القاضي بطلب [illegible]

[illegible]

نعم اخبار النبي صلى الله عليه وسلم ما يروي لسحنون واصحابه انهم [illegible]
قال ابن حارث سمعتهم يقولون كان لسحنون من [illegible] حمل المغرب كان
اصحابه [illegible] وبكرة وعمر [illegible] رجالهم وانجبته و[illegible]
فتبعوا المجالس [illegible] من كلامه فـال سحنون
[illegible] على الناس [illegible] المودة ويلقى على عدوك
وان [illegible] راس [illegible] مداراة الناس وكان يقول من لم يعمل بعلمه
لم ينفعه العلم بل [illegible] وانما العلم نور يضعه الله في القلوب فاذا عمل به
نور قلبه وان لم يعمل به [illegible] حب الدنيا [illegible]
العلم وكان يقول [illegible] افضل من جميع عبادة [illegible]
من [illegible] طاعة الله تعالى وقـال [illegible]
[illegible] الله تعالى افضل من [illegible]
متقبلة وافضل من [illegible] وصلاحه ومن
[illegible] وافضل من [illegible]
[illegible] من [illegible]
[illegible] فقال [illegible] وافضل من [illegible]
[illegible] الا [illegible] الله تعالى عز وجل وكان
يقول [illegible] عليه هو افضل وقـال
ان [illegible] الرجل على [illegible]
[illegible] الرجل [illegible] عنده
[illegible]
[illegible] الحال
[illegible] فقال [illegible]
كان [illegible] الجنة [illegible] وقال سحنون
[illegible] وصلى عليه الامير [illegible]
[illegible] وصلى [illegible]
[illegible] وكان [illegible] سنة

اجماع

تبر ومائتين ونعال البصري ويبكي وقال رجل الناس يقولون ان الناس يقولون انشاد
صوت ابوه ان لا يأخذه سنة اربعين ومائتين فقال ما علمت ولكن
الناس يقولون ما أرى حلى الاميد وقد مات سحنون مثله
في الاثر كبير يبكون ويضربون خدودهم حتى النساء ويقولون يا ابا سعيد يا ابتنا
… واخذت … الى ملاه بابه وقال رجل رأيت في نومي رجلا مقرأني
انتماه ادريسا من سماء الى سماء حتى كان تحت العرش مقبل سعى ان تكون
منزلة سحنون فقال الرأي … رأيت بابا مفتحا في السماء فقيل
لسحنون ما يأتي به مصعد وقال اخر رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقبورا
واصحابه محمولين على قبر … وسحنون ينشئه فقال قل لسحنون هم
يرضون عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت تجيبه وقال عبد الملك بن
انعنشاد الاندلسي وكان ثقة رأيت في المنام النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا في كرسي وابو بكر رضي الله عنه خلفه وعمر رضي الله عنه خلف
ابي بكر وبين الله خلف عمر وسحنون خلف … مالك فقال امر وطرح … سحنون
… الله قال ابن طالب افلح … العلم … سحنون …
علي … علما من احد كلها سحنون والضياء الى موت ابن ابنه محمد بن
محمد بن سحنون فقال بعضهم رأيت في … سحنون قبل
موته رؤيا منصتهم على معمر فقال … فقال هذا رجل يبكون
على الفقه رحمه الله تعالى

من ائمة عبد الحكم من الطبقة الثانية

ممن لم يرها لكن واتبع مذهبه من اهل مصر عبد الحكم بن عبد الله
بن عبد الحكم ابو عثمان اخو … عبد الله بن عبد الحكم وهم من عند
الحكم منزله عبد الرحمن ومصعب ومحمد … فيهم افقه من عبد الحكم ولا اجود خطا
وكان من اهل الفضل … من ابن الكبير وابن وهب وغيرهم من رواة
مالك وكان من الحذاق اصحاب ابن وهب ولم يكن في اصحاب ابن وهب اتقى
منه ولا اجود خطا … وتوفي بمصر في محبس
ابن … وعشرين سنة سبع وثلاثين ومائتين وقيل ان موته عبد

الحكم

الحكم انه كان بسبب المحنة في القرآن وانه وضع عليه بالكبيت حتى مات
وانه لم يرجع مذهب … رحمه الله تعالى

ومن الاعلام عبد الحكم بن ابي الحسن بن عبد الملك

بن … من اكثر … من اهل المغرب بالفقه واجوده على …
… وكان كتابه المعالم لابن الخطيب …
لابن الخطيب … الاستاذ … يكنى ابا محمد رحمه الله
من اهل العلم بالفقه والفضل على …
الدين والاطالة … اصول الفقه وتبع به وتم … الحفظ
جملات … على … المسائل وغيره من العلماء وله
المعاني المشتركة العرفية في ترتيب المعالم الفقهية …
… بعض الاضحية … بالمباحث
الشرعية في مقتضى … توفي عام ثلاثة وعشرين
وست مائة

عبد الكريم بن عطاء الله هو ابو محمد عبد الكريم

بن عطاء الله الاسكندري كان اماما في الفقه والاصول والحديث …
التهذيب … المفضل … وكان رفيق الشيخ
ابي عمرو بن الحاجب في القراءة على الشيخ ابي الحسن الابياري وتفقه عليه
في المذهب وله البيان والتقريب في شرح التهذيب وهو
كتاب كبير جمع فيه علما جما … العربية نحو سبع
مجلدات ولم يكمل رحمه الله تعالى

ومن المدارك من الاسماء المعروفة من الطبقة الثانية

ممن لم يره لكن … عبد الغني ابو محمد بن عبد العزيز بن … المعروف
بالعسال روى عن ابن وهب وابن عيينة كان ضعيفا …
في فقهاء المالكية توفي سنة اربع وعشرين ومائتين رحمه الله تعالى

ومن الثالثة من اهل افريقية

عبد الوارث ابو الازهر … بن احمد بن … بن ابي الازهر

كان بيت بني معتب بيت علم بالقيروان كان من الايمة الاثبات فقيها بارعا
وعلما بالاصول جرا ابو ثابت والامكي وعلم الفقه ... وجميل الثنية
ومتواضعا قال ابن ابي زيد ما رايت بافريقية افقه من ابي الا
الازهر انا فجع به قلة ... صحب ابا الحسن القابسي وابا عمران بن [illegible]
وكان عيشه من الوراثة قال ابن حارث ابو الازهر منزه
طاهر فقيه موثق وكان ممن يتعلق بجامع القيروان من اتباع ابن ابي زيد والكراي
بمثله ومن بعده توفي سنة احدى او اثنين وتسعين وثلاثمائة
ومن الاسماء المفترقة من الوسطى من اهل افريقية

عنبسة ابو خارجة بن خارجة الغافقي من [illegible]

سمع من مالك والثوري وابن عيينة وله سماع من مالك كان نشاط فقيها
عالما باختلاف العلماء واكثر اعتماده على مالك متقللا العلوم من
الحديث والفقه والعبادة والعربية وغيره وانه سمع منه ... بافريقية
البهلول بن راشد وغيره وكان سحنون يجله ويعرف حقه واذا سيل عن تفسير
احال عليه وكان اسن من سحنون ومولده قبل موت رجل صالح
مستجاب الدعوة وحكي عنه عجائب من الاخطار والوصف لما [illegible]
وذلك والذي عليه ... منحوتا ... من ... [illegible]
الحق على لساني ينطق به ومن حكمه ثلاثة من الاعلاق الاحسان [illegible]
الغضب وصفة الرضى ويسمع الرضى ومن بجاية
انه بنا ... [illegible] ... عظاما ... من ... مع
من الشوام قال ... خلفه ... الشوام ... وردوها عليه
واطاب ... محمد بن جعفر ... والتسعين ...
بمال ... سبعين ... توفي سنة ... ومائتين ... الله
تعالى ... سنة ... سنة القاضي عياض وهو ابو
الفضل بن موسى بن عياض بن عمرون بن موسى اليحصبي الامام العلامة
يكنى ابا الفضل نسبي الفراء والمحلاء ... الاذى قال ولده
محمد كان اجداده ... بالقيروان ... انتقلوا الى ... وكان ثم

استقراء

استقراء بالقيروان الى ان ... وانتقل عمرون الى ...
سنة ... اهل ... ابو الفضل ... وعلومه
عالما بالتفسير وجميع علومه ... عالما بالنحو واللغة وكلام العرب
وايامهم وانسابهم صحب ابا الحكم ... حافظا لمذهب مالك
رحمه الله ... [illegible]
حليما جميل العشرة ... على العمل ...
... العلم ... [illegible]
... ابو علي الغساني واخذ ...
ابي علي حسين بن محمد الصدفي ... بلقاء الشيوخ ...
... [illegible]
ومن شيوخ القاضي ابو الوليد ابن رشد قال صاحب
الصلة ابن بشكوال واظنه سمع من ابن رشد وقد اجتمع له من الشيوخ
من سمع منه ومن اجاز له ما ...
محمد بن ... مكحول وابو القاسم احمد بن محمد ... وابو علي حسين بن محمد بن ...
والفقيه ابو محمد بن ... علي بن ... وخلف بن ابراهيم بن
النخاس ومحمد بن الفرج ... وعبد الله بن محمد ... وعبد الله
بن محمد ... وعبد الرحمن بن ... وعبد الرحمن
بن محمد ... وغيرهم ممن يطول ذكرهم قال صاحب
الصلة وجمع من ... وهو ممتلئ بجمعه وتقييده
وهو من اهل ... العلم ... والعربية ... [illegible]
اهل ... [illegible]
ثم ... للشورى ... [illegible]
ثم نقل ... سنة ... [illegible]
... سنة ثلاث ... قال صاحب الصلة
... قال
ابن ... وبنى الزيادة ... بجامع الاعظم وبنى ...

المسائل الراجحة المشهورة وغير صحيحة ومما كتبه ابو الوليد بن رشد الى المسابقة
ما ابن رشد ... عتيق ودخل الى ... ابيه ميمه بمدينة سلا ما جزولة واوجب
بن عالي ان الحظ بيت ابو الوليد عام ثلاثة واربعين وخمسمائة
حاله وصح بن الخير منهم وابن عروضه فكانت جهاته ومانيه. وله
التواليف المفيدة البديعة منها اكمال المعلم في شرح صحيح مسلم وكتاب
الشفا بتعريف حقوق المصطفى ابدع فيه كل الابداع وسلم له اكفاؤه
كفايته فيه ولم ينازعه احد في الانفراد به ولا انكروا مزية السبق اليه بل تشوفوا للوقوف
عليه وانصفوا في الاستفادة منه وحمله الناس عنه وطارت نسخته
شرقا وغربا وكتاب مشارق الانوار في تفسير غريب حديث الموطا والبخاري
ومسلم وضبط الالفاظ والتنبيه على مواضع الاوهام والتصحيفات
وضبط اسماء الرجال وهو كتاب لو كتب بالذهب او وزن بالجوهر لكان
قليلا في حقه وفيه انشد بعضهم

مشارق انوار تبدت بسبتة ومن عجب كون المشارق بالغرب

وكتاب التنبيهات المستنبطة على الكتب المدونة جمع فيه غرائب
من ضبط الالفاظ وتحرير المسائل وكتاب ترتيب المدارك وتقريب
المسالك لمعرفة اعلام مذهب مالك رحمه الله تعالى وكتاب الاعلام
بحدود قواعد الاسلام وكتاب الالماع في ضبط الرواية وتقييد السماع
وكتاب بغية الرائد لما تضمنه حديث ام زرع من الفوائد وكتاب
الغنية في شيوخه وكتاب المعجم في شيوخ ابن سكرة وكتاب نظم
البرهان على صحة جزم الاذان وكتاب مسألة الاهل المشروط بينهم
التزاور وكتاب المقاصد الحسان فيما يلزم الانسان وكتاب
الفنون الستة في اخبار سبتة وكتاب غنية الكاتب وبغية
الطالب في الصدور والترسيل وكتاب الاجوبة المحبرة عن الاسئلة
المتخيرة وكتاب اجوبة القرطبيين وكتاب اجوبته عما نزل في ايام
قضائه من نوازل الاحكام في سفر وكتاب سر السراة في ادب القضاة
وكتاب خطبه وكان لا يخطب الا بانشائه وله شعر كثير حسن

رائق

رائق منه قوله

ارفق انيسي بعيني اذ جاء بي الاولى راحة للسقم اوطاني
يا من تحمل عني غير مكترث لكنه للضنا والسقم اوطاني
تركتني مستهام القلب ذا حرق اخا جوى وتباريح واحزان
وما وجدت ... نعركم الا جنى حنظل الهم اوطاني

وله

الله يعلم اني منذ لم اركم كطائر خانه ريش الجناحين
فلو قدرت ركبت البحر نحوكم فان بعدكم عني جنى حيني

وله

ان البخيل بلمحة او نفحة او ... بخيل

وله

بخامات زرع بينها شقائق النعمان علت عليه رياح
انظر الى الزرع وخاماته تحكي وقد ماست امام الرياح
كتيبة خضراء مهزومة شقائق النعمان فيها جراح

وله غير ذلك رحمه الله تعالى. ولد القاضي عياض بسبتة في النصف من شعبان
سنة ست وتسعين واربعمائة وتوفي بمراكش ليلة الجمعة في جمادى الاخرة وقيل
في رمضان سنة اربع واربعين وخمسمائة وقيل انه مات مسموما سمه
يهودي رحمه الله تعالى. وعياض بكسر العين
المهملة وفتح الياء المثناة من تحت وبعد الالف ضاد معجمة واليحصبي
بفتح الياء المثناة من تحت وسكون الحاء المهملة وضم الصاد المهملة
وفتحها وكسرها وبعدها باء موحدة نسبة الى يحصب بن مالك قبيلة من
حمير. وسبتة مدينة مشهورة [illegible] بفتح السين
المهملة وسكون الباء الموحدة وبعدها تاء مثناة ثم هاء. ويقال فيها اغمات
كانه باب قبل الغير

عياض بن محمد بن عياض بن موسى حفيد القاضي ابي الفضل يكنى ابا
الفضل كان من جلة الطلبة وذوي المشاركة في فنون من العلم العقلية
وغيرها ... مغرما موصوفا بجزالة الغني
بسببه وكان مع ذلك كثير التواضع وفاضل الاخلاق ... عند الملوك
مشاورا ... جليل القدر ... بفرناطة

واخذ عنه اهل قرطبة واشبيلية واستوطن اخيرا بمالقة وتقلد احكامها روى عن
ابي عبد الله وابي بكر بن الجد والقاضي ابي القاسم بن بشكوال وابن حبيش
وابن حميد روى عنه ابو محمد عبد الله القرطبي وجماعة وابو العباس بن فرتون
وغيرهم وكان مولده سنة احدى وستين وخمسمائة وتوفي
بمالقة سنة ثلاث وستمائة

عبد الاعلى ابو مسهر بن مسهر

عبد الاعلى بن مسهر الغساني الدمشقي روى عن مالك الموطأ وغيره من المسائل
والحديث كان اوحد الشام في الفقه على [illegible] واثبتهم روى عنه ابو زرعة
الدمشقي وابو عبيد القاسم بن سلام قال ابو حاتم ابو مسهر شيخ
اهل الشام وفقيههم وعالمهم مع موضعه ووجه الامامة بعد ابي
[illegible] بالثغر اذ اتى الامتحان وقال يحيى ابو محمد مسهر عن رجل
بعينه فقال احذروا احاديث بعينها فانه ضعيف ويحكى منه عن قتيبة روى
عنه النسائي وابو داود وهو ثقة قال ابو حاتم هو امام وقد خرج عنه
البخاري وقال ابن وضاح كان ما علمت فاضلا وكان [illegible] فضول الطعام
بين [illegible] ما كان [illegible] من [illegible] اهل [illegible] موطاته

عبد الاعلى ابو وهب بن عبد الرحمن مولى [illegible] من الطبقة الثانية

ممن لم يرحل وانتهى مذهبه من الاندلس سمع من يحيى بن يحيى ورحل
الى المشرق فسمع من محمد بن عبد الله بالرقة ومن اصبغ على ما يجده
بهم ومن سحنون بافريقية وانتهى مشهورا بقرطبة مع الشيوخ يحيى
بن يحيى وسعيد بن حسان وعبد الملك بن حبيب واصبغ بن خليل
وسمع منه ابن لبابة وجماعة كثيرة وسمع منه ابن وضاح وكان رجلا
حافظا للراي متقنا رجلا في علم النحو واللغة متوسطا [illegible] فقيها
[illegible] بالمعرفة وكان [illegible] بالفقه [illegible] كتب المدونة وكان يحيى
بن يحيى وابن حبيب وابراهيم بن حبيب بن عاصم يعظمون عليه
[illegible] توفي سنة احدى وستين وثلاثمائة

عبد الاعلى ابو المعلى بن معلى الخولاني من الطبقة الرابعة

من الاندلس السهمي اخذ عن ابي محمد بن ابي زيد القابسي وعتيق بن [illegible] من اعلام رواة
القاضي من اجلة اهل زمانه ومن اعلام المتاخرين من رجال عبد الملك على
الصحيح للمسائل ثم اخذ بعبادة ربه ورحل من بجاية [illegible] وكان القاضي
جميل على كتبه المتقنة الصحيحة وموصوف محمد بن مجبر بكل فضل وابن مجبر
اعلامهم بهم وادرك ابن حبيب ولم ياخذ عنه رحمه الله

عبد الرحمن بن [illegible] من الطبقة الثانية من [illegible] الاندلس

سمع من اصبغ روى العتبي عنه سماعه من اصبغ واخذ بالحفظ [illegible]
للمسائل معروفة من علماء [illegible] رجلا صالحا

عبد الحق بن محمد بن هارون السهمي القرشي ابو محمد من اهل صقلية

من اهل صقلية تفقه بالشيوخ القرويين وبكر بن عبد الرحمن وابي عمران
القابسي وعبد الله بن الاجدابي وحج ولقي القاضي عبد الوهاب وابا ذر
الهروي وحج اخرى بعد ان اسن وكبر ونحو من ملقى بمكة اخذ
امام الحرمين ابا المعالي مباحثة على اشياء وسائله عن مسائل
اجاب عنها ابو المعالي في مجموع بايدي الناس وكان عبد الحق يرجع
قطعه ويقول لو لا كبر سني ما رحلت عن باب داره وكان عنده
اثبت ملتي [illegible] كتاب النكت والفروق لمسائل المدونة
وهو من اول ما الف وهو كتاب مفيد عند الناس ومن الاحكام وقال
انه منه بعد على ذلك ورجع عن كثير من اختياراته وتعليلاته ولا
تدري [illegible] من كلامه وقال لو قدرت على جمعه واصلاحه لفعلت
والف كتاب التكميل [illegible] وله استدراك
على مختصر البراذعي وله تعقيبات ومسائل عنه وله جزء في بسط الصلاة
الحاوية وتوفي بالاسكندرية سنة ست وستين واربعمائة

عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عبد الرؤوف بن تمام

بن عبد الله ابن تمام بن عطية بن خالد بن خفاف بن اسلم بن مكرم المحاربي
يكنى ابا محمد وهو من ولد زيد ابن محارب بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر
ولاية [illegible] عطية [illegible] منها [illegible] من [illegible] الى عن [illegible]

من الاندلس

محمد بن عيسى خضر بالخاء المعجمة والضاد المهملة فجاء خضيا والنفر من
الأحالمة حضب كما ضبطه بالحمة والله اعلم نزل حبره عقبة بن خيطاف
بن يحيى ميبلة من زاوية عز ناحية ما فضل كثير الثمر فزرو فيهم فظ كان
الفقيه ابو محمد عبد الحق فقيها عالما بالتفسير والأحكام والحديث والفقه
والنحو والأدب واللغة معتبرا حسن التفسير فقه نظم ونثر وولي القضاء
ببجاية بلده كان غاية في الزهادة والورع والتخلق بالعلم متبركا بالهمة
في اقتناء الكتب ولقي روى عن ابي الحسن وعدل بن الحكم وابي الحجاج
ابن عمر ابيه وابي علي الغساني والصدفي وابي عبد الله محمد بن فرج مولى
ابن الطلاع وابي اسحاق الشعبي وابي القاسم بن ابي الصطال التميمي وابي العباس
احمد بن عيسى بن مكحول وابي القاسم بن حسين بن محمد الهروي وابي بكر عبد الباقي
ابي محمد الحجازي وابن بدال وابي عبد الواحد بن عيسى الهمذاني وغيرهم
من اجلة ثم تنسم اختصارا والف كتاب المسمى بالوجيز التفهيم
ملاحيه مدة واستوعب وكتب مجموع فيه كل مطلب والف بن ... احمد
مرويات وايضا ... وحج واسلامه مدة ثم حين روى عنه ابو
بكر بن ابي حمزة وابو محمد عبد الله وابو القاسم بن حبيش وابو جعفر بن
مضاء وغيرهم ومولده سنة اربع وثمانين واربعمائة وتوفي
رحمه الله سنة ست واربعين وخمسمائة ... ومنة ... من سنة
فتولى قضاء ... مصر ... خطبه ... في الوقت اعتمد عليه
رحمه الله وقال الاب ابو طالب الامام الحافظ العالم رحل الى المشرق سنة
تسع وتسعين واربعمائة فلقي بالمشرق ابا محمد عبد الجبار بن علي بن يحيى
بن ... وسمع عليه ولقي بمكة ابا عبد الله ... وجع سنة
احدى واربعين واربعمائة وتوفي سنة ثمان عشرة وخمسمائة
... الفقيه عبد الحق بن عطية

عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حسين بن سعيد الأزدي الإشبيلي ابو محمد
الاشبيلي يعرف بابن الخراط روى عن ابي الحسن شريح ... وابي ...
وابي ... بن ايوب وابي بكر ابن مسعود وابي الحسن طارق وطاهر بن

عطية

عطية وكتب اليه من المشرق ابو القاسم ابن عساكر وغيره نزل بجاية عند
الفتنة الواقعة بالاندلس عند انقراض الدولة اللمتونية فنشر بها علمه
وصنف ودون التصانيف وانتشرت بها معه وكان فقيها حافظا عالما بالحديث
وعلله عارفا بالرجال موصوفا بالخير والصلاح والزهد والورع ولزوم السنة
والتقلل من الدنيا مشاركا في الادب وقول الشعر وصنف في الاحكام
نسختين صغرى وكبرى وصنف ... ابو العباس بن ابي مروان الشهير
بلبلة ... ابو العباس وله الجمع بين الصحيحين وكتاب الجمع بين
المصنفات الستة وكتاب في المعتل من الحديث وكتاب في الزهد ومصنفات
اخرى وله في اللغة كتاب حافل ضاهى به الغريبين للهروي ومولده سنة اربع
او عشر وخمسمائة وتوفي ببجاية بعد محنة نالته من قبل الولاة في
ربيع الاخر سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ومن شعره

ان في الموت والمعاد لشغلا وادكارا لذي النهى وبلاغا
فاغتنم خطتين قبل المنايا صحة الجسم يا اخي والفراغا

انتهى من كلام الحافظ ابي عبد الله محمد بن ابي القضاعي البلنسي
الكاتب الابار ومن جملة تواليفه ما نقله محمد بن حسن بن محمد بن
عبد الله بن خلف بن يوسف الانصاري عن المؤلف املاء منه عليه قال نعم
ان ذكر ما تقدم ذكره وكتاب المرشد تضمن حديث مسلم كله وما زاده البخاري
على مسلم واشار الى ذلك كتاب حسان وصحاح من كتاب ابي داوود
والنسائي وكتاب الترمذي وغير ذلك وما وقع في الموطأ مما ليس
في البخاري ومواضع من صحيح مسلم وكتاب الجامع الكبير في الحديث
مقصورة على الكتب الستة واطال فيه ... من غيره
من صحيح ومعتل تكلم على علله وكتاب ... الفتنة
وكتاب ... المعتل وموضع من صحيح مسلم وما تفرد به ...
جامع الكتب الستة وكتاب ... وكتاب التوبة
... ومعجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
... وكتاب الصلاة والتهجد ... وكتاب العاقبة وغيره

ذكر الموت وما بعده وكتاب تلقين الوليد في الحديث في سفر ضخم وكتاب النجم
وتفسير اسماء الرجال وكتاب الانيس في الامثال والمواعظ والحكم والادب من كلام
النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين ومختصر كتاب ابن الكلبي في الانساب
من القبائل والبلدان وهو في سفرين ومختصر كتاب الكفاية في علم الرواية وكتاب
مظان النجح والبيان وكتاب انواع في اللغة وتفسير ذلك وهو نحو خمسة وعشرين
سفرا توفي رحمه الله [illegible]

عبد الواحد ابو محمد [illegible]
[illegible] الدين [illegible]

كان هذا الرجل شيخ ثغر الاسكندرية يلقب بعز القضاة وكان فقيها فاضلا ذا [illegible]
وعلم واتسع [illegible] اخذ الفقه عن عمه [illegible] الدين وزين الدين وجمع تفسيرا
حسنا في مجلدات وهو [illegible] الى الآن وله ديوان مدح في النبي
صلى الله عليه وسلم عن القضاة نفسه

الا ما مثلوا الفقه من كان بارعا في العلم ابتغى [illegible] باشتغاله
عن ان يوصي قاصدا وجه ربه [illegible] من ثلث ماله
فان [illegible] الوصي له متولا [illegible] الموصى به بكماله
وان [illegible] وغير تعدى [illegible] باحتياله
وان [illegible] المال [illegible]
[illegible] باحتياله
فلا [illegible] الاعلى الله [illegible] جلاله

توفي سنة ست وثلاثين وسبعمائة [illegible] سنة احدى وخمسين وستمائة
[illegible] ابن [illegible] ملال [illegible] رحمه الله

عبد الواحد بن محمد بن علي بن ابي السداد [illegible] بالمالقي

كان [illegible] حسن التعليم [illegible]
[illegible] والتواضع وحسن الخلق سمع من ابي عمر وعبد الرحمن
[illegible] وغيرهم من [illegible] وله تواليف في القراءات والفقه
[illegible] توفي عام خمس وسبعمائة

من اسمه عيسى من الطبقة الاولى

عيسى ابن دينار [illegible] اخو عبد الرحمن يكنى ابا محمد سمع من ابن
القاسم وصحبه وعول عليه وانصرف الى الاندلس وكانت الفتيا تدور عليه لا يتقدمه
[illegible] في وقته وكان له [illegible] بعد ان [illegible] وكان ابن
القاسم يعظمه ويجله ويصفه بالفقه والورع وكان لا يعرف [illegible] افقه منه
[illegible] قال الرازي كان عيسى [illegible] متقنا [illegible]
[illegible] للقضاء [illegible] وقال [illegible] علم اهل
[illegible] افقه من يحيى بن يحيى [illegible] وقال [illegible]
وابن لبابة [illegible] وقال ابو عمر الصدفي هو من اهل
[illegible] والفقه [illegible] والورع قال ابن حارث كان عيسى
فقيها بارعا [illegible] من [illegible] العلماء [illegible]
[illegible] من اهل العلم والعمل [illegible] الله [illegible]
[illegible] الفقه [illegible] وسمع ابن القاسم [illegible]
[illegible] فقال [illegible] رجلا [illegible]
[illegible] والورع وقال ابن القاسم اتانا عيسى [illegible]
[illegible] وكان [illegible] طليطلة [illegible] توفي سنة [illegible]
[illegible] طليطلة [illegible]
[illegible] رحمه الله
عيسى [illegible] ابن القاسم [illegible]
[illegible] الفقه [illegible] وكان من اهل [illegible] الكامل
[illegible] في العلم [illegible] والفضل [illegible] في الفقه [illegible]
[illegible] وكان [illegible] يقول [illegible] اهل [illegible] الفقه وعيسى
[illegible] ابن القاسم [illegible] وله تاليف في الفقه [illegible]
كتب في [illegible] اجزاء وكان عيسى [illegible]
[illegible] جميل [illegible] ابن القاسم [illegible]
كتب [illegible] ابن القاسم

اعرضه على عقلي فما رأيت حسنا امضيته وما انكرته تركته ومنها يدل
على ثقة ابن القاسم بفهمه وفقهه توفي سنة ثنتين عشرة ومائتين

ومن الطبقة الثالثة من افريقية عيسى بن مسكين بن منصور [illegible] من اعلام العلم [illegible]

من فقهاء اهل افريقية سمع من سحنون وابنه جميع كتبه ومن غيرهم مما
سمع بالشام من ابي جعفر الايلي وبمصر من الحارث بن مسكين واخذ
من [illegible] والربيع ومحمد بن المواز ومحمد بن عبد الحكم البرقي ومحمد بن عبد الحكم ومحمد
بن سنجر ويونس الصدفي ومن علي بن عبد العزيز وغيرهم ممن سمع منه [illegible]
احمد بن محمد بن تميم وابو العرب [illegible] وابن مسرور الحجام وعلي
بن حمود وغيرهم كان فقيها عالما ثقة مصليا ورعا [illegible] مشهورا
ما موصوفا بالصمت وخشوع ما [illegible] قال ابو العرب رقيق
القلب غزير الدمعة كثير الاشفاق متفننا في كل العلوم الحديث والفقه
واللغة واسماء الرجال وكلامهم ومواضعهم وتصحيحهم ضابطا جيد الخط
كثير الكتب بالفقه والاثار صحيحا يشبه سحنون في هيبته وسمته
والطمانينة على سحنون [illegible] كان يفضل في كل اموره من فضله
وزهده وما [illegible] لاهل الجوع [illegible] الادب [illegible] قال ابو علي
[illegible] ناحية [illegible] وزهده
[illegible] كان عالما باللغة [illegible] اهل الخط
[illegible] الصحيح والصمت [illegible] قال
[illegible] عيسى بن مسكين [illegible] الكتب ثم قال
رواية وما [illegible] كلمة [illegible]
وكان محمد بن سحنون اذا [illegible] فقال [illegible] ابا موسى [illegible]
اذا [illegible] اهل المدينة واهل العراق برجالهم فيل لاهل العراق
عندكم مثل عيسى بن مسكين [illegible] وتفوتون [illegible]
وفي [illegible] الاغلب [illegible]
[illegible]
[illegible] قال [illegible] قال [illegible] على

قال

ذلك [illegible] قال ثم [illegible] قال ما انا [illegible] والامير [illegible]
[illegible] من [illegible] ولا [illegible] الناس
عليه [illegible] قال بعضهم [illegible]
عيسى [illegible] ليلة من [illegible] الانسان
ثم [illegible] عليه [illegible] من الوصول [illegible]
[illegible] فقال ما [illegible] ليلة [illegible]
[illegible] وافقول اللهم [illegible] لا [illegible]
[illegible] اللهم اني [illegible]
انه لا [illegible] انه كان [illegible] عليه السلام
وحكي عن عبد الله [illegible] انه قال اجتمعت مع الخضر
[illegible] فقال [illegible] عيسى
[illegible] الامور علم [illegible]
[illegible] الاحوال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ومن شعره قوله

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]

ومات [illegible] سنة اربع عشرة ومائة
[illegible] رحمه الله تعالى
ومن الطبقة [illegible] من الا[illegible]

عيسى ابو الاصبغ بن سهل بن عبد الله الاسدي

اصله من جيان من ابراجلة سكن قرطبة وتفقه بها وسمع من حاتم الطرابلسي
وتفقه بابن عتاب ولازمه واختص به واخذ ايضا عن ابن القطان وروى
عن ابن ابي طالب وابن شماخ وابي عامر الجابي وسمع بجيان من الفقيه مطاع
ابن سوار وبغرناطة من يحيى بن زكرياء القليعي الفقيه وبطليطلة من
القاضي زاهد وابن ارفع راسه واجاز له ابو عمر ابن عبد البر كان جيد الفقه
مقدما في الاحكام وله في الاحكام كتاب حسن سماه الاعلام بنوازل
الاحكام وذكر في اول هذا الكتاب عن نفسه انه كان يحفظ المدونة
والمستخرجة الحفظ المتقن وولي خطة الشورى وكتابة حاكمها ودخل
سبتة فسكنها وكان بها صاحبها البرغواطي ابن سقوت واخذ عنه جماعة من
فقهائها منهم القاضي ابو بكر بن منصور والقاضي ابو الحسن ابن
ميمون بن احمد البصري والفقيه ابو محمد بن جعفر ولازمه وسمع منه القاضي ابو
عبد الله بن عيسى التميمي ثم ترك الرواية عنه قال
صاحب الصلة من جلة الفقهاء وكبار العلماء حافظا للراي ذاكرا للمسائل
عارفا بالنوازل بصيرا بالاحكام عول الحكام على كتابه فيها قال
عياض وسمع منه خالاي ابو محمد واخوه ابن الجوزي وبقي مدة بسبتة ومكناسة
ثم رجع الى الاندلس فتوفي قاضيا بغرناطة [illegible] ابي جعفر
سنة ست وثمانين واربعمائة وبغرناطة الى ان توفي [illegible] ابن الخطيب
في الاحاطة في تاريخ غرناطة قال كان من جلة الفقهاء
واكابر العلماء حافظا للراي ذاكرا للمسائل عارفا بالنوازل بصيرا بالاحكام
متفننا في معرفتها وولي الشورى مدة ثم ولي القضاء بغرناطة وغيرها
وذكر الامام ابو الحسن بن ابي الربيع قال كان من اهل
الفضل والحرمة الظاهرة مشاركا في فنون من العلم وقال
ابن الصيرفي كان من اهل العلم والفهم والتفنن في العلم مع الصبر
والورع وصحة الدين وكثرة الصوم والارتياح فصحب ابن الطلاع حافظ
الاندلس ثم فر من قرطبة ولم يزل يتردد في القضاء وفي اسلاج يعقوب بالرغبي

رجع الى بلده سنة ست وسبعين في الفضلاء ومصرفه توفي بغرناطة سنة ست
وثمانين واربعمائة عيسى ابو الروح بن مسعود بن منصور
بن يحيى بن يونس بن يحيى ابو ابن عبد الله
من اهل جاجة المنكلاتي الحميري الزواوي المالكي كان فقيها عالما متفننا في العلوم
تفقه ببجاية على ابي يوسف يعقوب الزواوي وقدم الاسكندرية وتفقه بها
ثم رحل الى فاس وقرأ بها مدة وولي القضاء بها ثم رحل الى الشام فاقام
بها يشغل الناس في العلوم بالجامع الازهر وسمع كتب الترمذي الستة
فيها وحدث عن تقي الدين ابن دقيق العيد وولي نيابة القضاء ببرنس
فرنسيني ثم رحل الى الديار المصرية وولي نيابة القضاء بها عن قاضي
القضاة تقي الدين ابن الاخنائي المالكي ثم ولي تدريس المالكية بمدرسة
المالكية وترك ولايات الحكم واقبل على الاشتغال والتصنيف وشرح
صحيح مسلم في اثني عشر مجلدا وسماه الكمال في اكمال جمع فيه اقوال
المازري والقاضي عياض والنووي واتى فيه بفوائد جليلة من
كلام ابن عبد البر والباجي وغيرهما وشرح مختصر ابي عمرو ابن الحاجب
في الفقه وصل فيه الى كتاب القضاء في سبع مجلدات واختصر جامع ابن
يونس وشرح المدونة وصنف في التوشيح والمناسك وفي علم الكلام
ورد على تقي الدين ابن تيمية في مسألة الطلاق وله
مناقب مالك رحمه الله والف تاريخا في نحو عشر مجلدات بقي منه نحو
نصفه ذكر فيه من اول ابتداء الخلق ومن مضى من الانبياء واصحاب الامم
من ملوك الى زمانه وكان من الكبار في علم الفقه والاصول والعربية
والعروض وكان يحكي انه حفظ مختصر ابن الحاجب الفرعي في
ثلاثة اشهر وحفظ موطأ مالك بن انس وعرضه وكان
اماما في الفقه واليه انتهت رياسة الفتوى في مذهب مالك بالديار
المصرية والشامية وكان مولده سنة اربع وستين وستمائة
وتوفي سنة ثلاث واربعين وسبعمائة بالقاهرة وابو الروح
براء مهملة مضمومة وواو ساكنة وحاء مهملة ويونس بنون مثناة من

فتح مضمومة وواو ساكنة وياء مثناة من تحت مفتوحة ونون مشددة
مضمومة وواو ساكنة والمنكلاتي بميم مفتوحة ونون ساكنة وكاف مفتوحة
ولام ألف مشددة وتاء مثناة من فوق وياء ساكنة نسبة إلى قبيلة من العرب
عيسى بن مخلوف بن عيسى المغيلي كان من فضلاء المالكية وأعيانهم
بالديار المصرية وولي قضاء المالكية بها بعد [illegible] توفي في
سنة ست وأربعين وسبعمائة ومن اسمه عمر من العراقيين الخامسة من
ثم من آل حماد بن زيد قاضي القضاة أبو الحسين
عمر بن قاضي القضاة أبي عمر محمد بن القاضي يوسف بن القاضي يعقوب بن
إسماعيل بن حماد بن زيد كذا نسبه [illegible] وهو من علماء [illegible] كان من أحفظ
ما رأيناه من أحداث المالكيين كان [illegible] حافظا للمذهب آخذا
من كل علم بنصيب كان [illegible] في الحفظ وثانيه في العقل [illegible]
[illegible] والإقبال على أنواع الكامل للعلوم مما اجتمعت فيه مثله من أهل
زمانه ولا يعرف [illegible] في سنه ولا أعلم فيه يشتغل بالعلوم أنه يشتغل
به من ضبط الحروف وعلم [illegible] واحتاج له وتفرغ في
النحو واللغة وحظ [illegible] من البلاغة نظمه ونثره من كتب اللغة
واللغة والأخبار ما [illegible] الأدوية [illegible] عليها
وله كتاب في [illegible] على من [illegible] أهل المزنية وهو [illegible] كتاب
[illegible] ولم يدرك [illegible] بن
إسحاق وإنما [illegible] وكان يخلف أباه في قضائه وهو [illegible]
ثم ولي قضاء الكرخ المنصورية [illegible] ثلاثمائة [illegible] أبوه
في رمضان من هذه السنة [illegible] أبو الحسين جميع ما كان يتقلد أبوه
[illegible] وكان يذهب إلى مذهب الحلاج
ويقول بالحلول [illegible] على قوله وأفتى أبو الحسين بقتله [illegible]
أيام [illegible] أبي منصور الحلاج [illegible]
[illegible] المالكي [illegible] المالكية [illegible] أبو الحسين
ببغداد وهو متولي قضاء القضاة [illegible] لثلاث عشرة [illegible]

بقيت

بقيت من شعبان سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة واخترمته المنية
قال [illegible] وكيفيته [illegible] تسع
وثلاثون سنة ولم يتخلف عن جنازته جليل [illegible] عليه ابنه أبو نصر [illegible]
عليه الراضي أمير المؤمنين [illegible] كان يبكي [illegible]
[illegible] على [illegible] رحمه الله
ومن الطبقة العاشرة من أهل إفريقية عمر أبو حفص
ابن عبد النور يعرف بابن العكار [illegible] عالم نظار [illegible] حسن الكلام
والتأليف [illegible] حسن القول وله في المدونة شرح كبير فيه
ثلاثمائة جزء [illegible] على التونسي ألف مسألة واختصر كتاب
التمامات قال أبو عبد الله بن خطاب حضرت
مجلسه وهو [illegible] وتكلم عليه كلاما عظيما لما سمعت
بأذني من كلامه ومن [illegible] من
[illegible] أبو علي الشلوبين عمر بن محمد [illegible] عبد الله
الأزدي المعروف بالشلوبين النحوي [illegible] أبي بكر بن [illegible] عبد الله [illegible]
[illegible] أجاز له السلفي وكان [illegible] بالمغرب [illegible]
[illegible] تنتهي [illegible] النحو [illegible]
أخذ عن [illegible] بن ملكون وغيره قال ابن
خلكان [illegible] رأيت جماعة من أصحابه وكلهم [illegible] وكل منهم
يقول لا [illegible] الشيخ أبو علي على [illegible] الشيخ أبي علي [illegible]
[illegible] أعلام كأبي الحسن بن عصفور
والشيخ جمال الدين ابن مالك والشيخ [illegible] وغيرهم من
[illegible] كتاب [illegible] المقدمة الجزولية [illegible] وغيرها وله
[illegible] التوطئة وكتاب [illegible] وبالجملة
[illegible] على ما يقال إنه كان خاتمة أئمة النحو [illegible] ولد
بإشبيلية في سنة اثنتين وستين وخمسمائة وتوفي
سنة خمس وأربعين وستمائة بإشبيلية والشلوبين بفتح الشين واللام

وسكون الواو وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت وبعدها نون
وهذه النسبة الى الشلوبين وهو بلغة اهل الاندلس الابيض الاشقر

عمر بن ابي اليمن علي بن سالم بن صدقة اللخمي المالكي الشهير
بتاج الدين الفاكهاني يكنى ابا حفص الاسكندري قرا القرآن بالقراءات على
ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد العزيز المازوني [illegible] وانشده وسمع
منه وسمع من ابي عبد الله محمد ابن [illegible] وابي الحسن علي بن احمد
القرافي وسمع من غيرهم وكان فقيها فاضلا متفننا في الحديث والفقه
والعربية والادب وله حظ وافر من الدين المتين وانطراح التعظيم
واتباع السلف الصالح حسن الاخلاق صحب جماعة من الاولياء
وتخلق باخلاقهم وتادب بادابهم وحج غير مرة وصنف بعض مصنفاته
وله شرح العمدة في الحديث لم يسبق الى مثله لكثرة ما بحثه وشرح
الاربعين للنووي وسماه المنهج المبين في شرح الاربعين وله الاشارة
في العربية وشرحها والتحفة المختارة في الرد على منكري الزيارة وكتاب
الفجر المنير في الصلاة على البشير النذير وله شعر حسن ومعرفة
بالادب ومن شعره وذكر انه لما اشتد [illegible] ونقله من [illegible] الى المسرح
وهو فوقه

حملت مكاوات [illegible] كلام الركائب انما [illegible]
فان تفرح [illegible] الكرام ببعضهم [illegible]

واخبرني جمال الدين بن عبد الله بن محمد بن علي بن احمد بن [illegible] الانصاري
الخزرجي [illegible] سنة [illegible] وسبعين وثلاثمائة
قال دخلت مع شيخنا تاج الدين الفاكهاني الى دمشق فقصد زيارة
النعل الكريم الذي هو نعل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدار الحديث الاشرفية
بدمشق وكنت معه فلما راى النعل الكريم حسر عن راسه وجعل
يقبله ويمرغ وجهه عليه ودموعه تسيل وانشد

ولو قيل للمجنون ليلى ووصلها تريد ام الدنيا وما في طواياها
لقال غبار من تراب نعالها احب الى نفسي واشفى لبلواها

ولد

ولما حضرته الوفاة وجعل بعض اقاربه يتشهد بين يديه ليذكره فتبسم
عنده وانشد

وعدا اليك بني عمومة ابا حفص ومتى نسيت العهود حتى اذكر

ثم تشهد وقضى نحبه رحمه الله بالاسكندرية في سنة اربع
وثلاثين وسبعمائة وهو من كلام باب الجمع ومولده في سنة اربع
وخمسين وستمائة وقيل سنة ست وخمسين

عمر بن علي بن قداح الهواري التونسي كان اماما عالما بمذهب مالك
عليه مدار الفتيا مع القاضي ابن عبد السلام ونظرائه وكان
جليل القدر مشهور الذكر له مسائل فيها نقل عنه مشهورة وولي قضاء
الجماعة بعد القاضي ابن عبد السلام في سنة ست
وثلاثين وسبعمائة ومن مختصر المدارك من اسمه عيسى

من الطبقة الاولى من اصحاب مالك من اهل المدينة عيسى بن [illegible] ابو موسى
من اصحاب مالك المصريين وهو اول من ادخل علم مالك مصر وكان من
مصر اهل منه روى عن مالك وموسى بن عقبة وابن جريج وغيرهم
روى عنه ابن وهب وسعيد ابن ابي مريم توفي سنة ثلاث
وستين ومائة ومن الطبقة [illegible] من المغاربة [illegible] عيسى
[illegible] مالك [illegible] المغرب [illegible]
[illegible] اخذ عنه فقهاؤها وتفقهوا عليه وله تعليق على المدونة

ومن [illegible] عيسى بن [illegible] من اهل [illegible] يكنى
ابا [illegible] وكان من اهل العلم البارع حافظا
ماهرا ورايت [illegible] روى عن محمد بن ابراهيم [illegible] وغيره توفي
قبل الثمانين

عيسى بن سهل بن عيسى الاسدي الجياني المعروف بابن [illegible]
من اهل قرطبة يكنى ابا الاصبغ سمع من ابي الحسن القابسي وابي [illegible]
زمنه وخلق كثير وعنده علم عظيم وكان [illegible] في علم الفقه [illegible]
[illegible] ومعانيه واعرابه وجمع في معنى ذلك توابع [illegible]

معيشته بكسب يده ويكثر الايراد تماما وله معرفة تامة بالحديث
وعلومه متفننا بالعلوم جامعا لها وكان دينا فاضلا ورعا مجاب
الدعوة والف في القراءات تواليف معروفة وتوفي في سنة
اربع واربعين واربعمائة ومشى السلطان في نعشه وكان الجمع في جنازته
عظيما رحمه الله تعالى

عثمان بن علي بن ابي بكر الحضرمي ويعرف بالضياء [illegible]
ايضا بابن الطابخ وهو الاب لبس بها بعد ان يقول بالمنسري واخذ عن
علمائها وحدث بها روى عن ابي نعيم احمد بن عبد الله الحافظ وكتب
عنه ثمانية الاف حديث جمعها وروى عنه جماعة كثير من الاعيان يقول
ذكره ... حافظا للحديث متفننا في علومه متفننا فيها عارفا
بالفقه واللغة والاعراب والنحو والادب مشهورا بالفضل والدراية

ومن شعره

اذا ما عزوت يوما سماء الحالة ثم تنقض نقضها
مقبل ولا تانفن كانه اذا انت لم تستطع عضها
ما عابني الا الحسود وتلك من خير المعايب
والخير والحسود معا وان اذهبوا فاذهب
واذا ملكت المجد لم تملك من طالب الاقارب
واذا فقدت فانما لي [illegible] ادنيا الاكاذب

توفي رحمه الله تعالى سنة اربع واربعمائة

ومن الطبقات لابن فلكاك عثمان بن عمر بن ابي بكر [illegible]
ثم المصري ثم الاسكندري يكنى ابا عمرو والمعروف بابن الحاجب الملقب
بجمال الدين الامام العلامة الفقيه المالكي وابوه حاجب الامير
عز الدين موسك الصلاحي وكان كرديا واشتغل ولده ابو عمرو
المذكور بالقرآن الكريم في صغره بالقاهرة ثم بالفقه على مذهب مالك
رضي الله عنه ثم بالعربية والقراءات وبرع في علومه واتقنها غاية
الاتقان وقرا على الشيخ العلامة [illegible] شهاب الدين

الدمشقي

الدمشقي المعروف بابن ابي شامة وكتابه على المفصل وكان ركنا من اركان الدين
في العلوم والعمل بارعا في العلوم الاصولية وتحقيق علم العربية متقنا
لمذهب مالك بن انس وكان ثقة حجة متواضعا عفيفا منصفا محبا
للعلم واهله ناشرا له صبورا على البلوى محتملا للاذى وقرا بعض
القراءات على الشاطبي بعد ان اثنى عليه وقرا القراءات على الغزنوي
وابي الجود غياث بن فارس وبعضها على [illegible]
مصر بن محمد جعفر قال كان ابن الحاجب علامة زمانه
رئيس اقرانه استخرج ما كمن من الدرر ومزج نحو الادباء بنحو المتاخرين
واسر من بعده تلك الجماعة وتفقه على مذهب مالك وكان علامة مصر
في تلك المسالك [illegible] ثم رحل الى دمشق
بالنحو [illegible] على الحال عدالته في منصب جلالته
وعنه [illegible] ومن تصانيفه كتاب الجامع بين الامهات في الفقه
وقد بالغ الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد رحمه الله وهو من اجل الائمة
الشافعية في مدح هذا الكتاب في اول شرحه له وكان قد شرع
في شرحه على طريقة حسنة من البسط والايضاح والتنقيح وطلاب
اسرار المذهب واللغة العربية والاصول ... هذا الشرح وبلغ به
الى الكتبة غاية المامول وممن [illegible] شرح هذا الكتاب فقال
هو كتاب اتى فيه بالعجب العجاب ودعى فقص الاطناب وكان
[illegible] ما زال [illegible] واقتضاب [illegible] بلغ
في انتخابه [illegible] وفضلت [illegible] ما فيه رحمه الله
قسمت [illegible] البلاغة [illegible] كلمة الخليل وتفجرت له ينابيع الحكمة
[illegible] خاطره [illegible] النيل وغرب [illegible] تحمل الثقيل
من طبيعة الامجاد [illegible] بلسان [illegible] ما على المحسن من سبيل
ونقتصر على هذه النبذة من كلامه خوف الاطالة قال ولد علي
بن [illegible] رحمه الله فقال الامام العالم الفاضل
العلامة [illegible] فخر الدين [illegible] وكان شيخنا كمال الدين [illegible]

يقول لغير الشافعية مثل مختصر ابن الحاجب وكم بهذه الشهادة فقال
كمال الدين وحسبه عصره علما وفضلا واطلاعا فقال وما
اخشى منه الشهادة من ايمة الشافعية وما نسير رحمه الله الا على
ما حققه ومن حسن الكتاب صدقه ومليحة شهدت له مراتبه ولو فيه
اغنتني العلماء يرى فانوعي بانشرح مثل الكتاب وصنف الجامعة
مقدمة وجيزة في النحو واخرى مثلها في التصريف سماها الشافية وشرح
المقدمتين فظهرت بركة ما في الكتاب على الطلبة وصنف
مختصرا وصنف في القراءات وفي العروض وله الامالي في ثلاث مجلدات
في غاية الافادة وله شرح المفصل للزمخشري وله نظم الكافية
سماها الوافية في نظم الكافية قال صاحب ابو شامة
وكل تصانيفه في غاية الحسن والافادة وخالف النحاة في مواضع واورد
عليهم اشكالات تبعد الاجابة عنها وله جواب ما بلغ ولولا خوف
التطويل لتركت ما قاله رضي عنه

وكان كما قال الشاعر ... اذا اعجوبة كبرا
ولست اخشى من عتب الكريم وان اسمعت مبتغيا بعلم [illegible]
ان خص عتب الجاهل المحسن مني بحوا الحسنى [illegible]

انتقل من مصر رحمه الله الى الاسكندرية ولم تطل مدته هناك
وتوفي بها ضحى يوم الخميس السادس عشر من
شوال سنة ست واربعين وستمائة ومن خط ...
ابن ... الشيخ الصالح ابي ابو شامة وقد توفي ابن الحاجب
كتب كالكم ابو عمرو ابن الحاجب على قبر هذه الابيات

الا ايها المختال في ... اخي مثلكم اني قبر الامام ابا عمر
... العلم والاداب والفضل والتقى والحزم غيضي في قبر
... ربحة ... في منزلة ...

وكان مولده باسنا بلد الصعيد الاعلى سنة سبعين وخمسمائة
وفي موضع الاخر ... المشرق

عثمان

115

عثمان بن علي بن عثمان بن خزرون يكنى ابا عمرو ويعرف بابن خمير
كان فقيها جليلا اخذ الحديث اللغوي مستبحرا بل الاصل معتمدا عليه
في الفتوى الفقيه بارع على كتاب النبات والتحميل عند جميع
الناس واهل بيته وعرض عليه القضاء بجميع بلده فتوفي سنة
ست وستمائة عثمان بن عمر بن يحيى بن محمد
بن منظور القيسي من اهل مالقة
يكنى ابا عمرو ويعرف بابن منظور الاستاذ الحافظ من بيت فيه منظور
الاشبيلي احد بيوت الاندلس المعمور بالنباهة والجلالة
رحمه الله صدرا في علماء بلده استاذا مبسطا من اهل النظر والاجتهاد
والتحقيق نافذ الفهم اهل البحث مطلعا بالمشكلات ذاكرا
للفنون من فقه وعربية يرجع فيها الى اصول وقراءات وكتب ومنطق
فرائض الاستاذ ابو عمرو ... القضاء ... من الفقهاء وكان
متبحر ... ومنه الكثير واختصر وصنف وافاد
معظم به الانتفاع وولي القضاء بمواضع عديدة وتوفي
فانتقل وله شعر قليل وله تواليف منها تفسير حسن
في ... على ... مات ...
و... على الابيات ... والفرائض ...
التفريع في علم العربية فتوفي عام خمسة وثلاثين
وسبعمائة رحمه الله تعالى من ايمة ... علي من الطبقة
الاولى من اصحاب مالك من اهل افريقية علي بن زياد ابو الحسن
التونسي العبسي ... سمع ... بالمدينة سمع
من مالك والثوري والليث بن سعد وغيرهم ...
بافريقية مثله سمع من البهلول بن راشد وسحنون و...
والاشتر ... روى عن مالك الموطأ وكتبا ...
... سمعه من مالك الثلاث ...
سحنون الفقه وكان سحنون لا يقدم عليه احدا من اهل افريقية

وكان اهل العلم بالقيروان اذا اختلفوا في مسئلة كتبوا بها الى علي بن زياد
ولم يكن بعصره افقه منه ولا اورع وكان سحنون لا يعدل به احدا من علماء
افريقية ويشتبه به رجلان آخران من كبار اصحاب مالك المصريين يكنى بكنيته
ويسمى باسمه وينتسب بنسبته وهو ابو الحسن علي بن زياد الاسكندري
ومات علي بن زياد [illegible] في رأس سنة ثلاث وثمانين ومائة رحمه
الله تعالى ومن الطبقة الوسطى من [illegible] على ابو الحسن
ابن زياد الاسكندري من رواة مالك المشهورين واهل الخير وانما ذكرته ليعرف
بالتحقيق له رواية عن مالك في الصحيح وفي المسائل وهو يروي عن
مالك اشعارا مشكلة وكذلك ايضا داود بن [illegible]

ومن الطبقة الرابعة ممن لم ير مالكا

واتقن مذهبه من اهل العراق من غيره [illegible] بن زهير على ابو الحسن
المتكلم المعروف بالاشعري علي بن اسمعيل بن ابي بشر اسحق بن سالم
بن اسماعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال بن ابي بردة بن ابي موسى
الاشعري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان مالكيا صنف
لاهل السنة التصانيف واقام الحجج على اثبات السنن وما نفاه
اهل البدع من صفات الله تعالى ورؤيته وقدم كلامه وقدرته عز وجل
وامور السمع الواردة من الصراط والميزان والشفاعة والحوض وفتنة
القبر الذي نفته المعتزلة وغير ذلك من مذهب اهل السنة والحديث
واقام الحجج الواضحة عليها من الكتاب والسنة والدلائل الواضحة
ودفع شبه المبتدعة ومن بعدهم من الملحدة والرافضة وصنف
في ذلك التصانيف المبسوطة التي نفع الله بها الامة وناظر المعتزلة
وظهر عليهم وكان ابو الحسن [illegible] عليه وله رسالة الى
[illegible] فيها عن مذهبه فيه اثنى عليه وانتصر وله من التواليف
المشهورة كتب كثيرة احسن عليها معول اهل السنة ككتاب
الموجز وكتاب التوحيد والقدر وكتاب الاصول الكبير وكتاب
خلق الافعال الكبير وكتاب الصغير وكتاب الاستطاعة وكتاب

الرؤية

الرؤية وكتاب الاسماء والاحكام والخاص والعام وكتاب ايضاح البرهان
وكتاب اللمع على البغداديين والنقض على البلخي والنقض على الجبائي والنقض
على ابن الراوندي والنقض على الخالدي وكتاب الجامع والرد على ابن [illegible] وجوا
بات [illegible] وجوابات السيرافيين والنوادر والرد على اهل التناسخ
ونقض كتاب الاسكافي وكتاب الاجتهاد وكتاب المعارف وكتاب
[illegible] والرد على المجسمة ومقالات الاسلاميين والمقالات الكبير
ونقض كتاب التاج وكتاب الشهوات وكتاب اللمع الصغير وكتاب
الشرح والتفصيل وكتاب الابانة في اصول الديانة وله الكتاب
المسمى بالمختزن في علوم القرآن كتاب عظيم جدا بلغ فيه الكهف
وقد انتهى مائة جزء وقيل انه اكثر من هذا وتوفي وقد عمي
[illegible] ان الله تعالى اسماؤه توقيفية وحكي انه كان في ابتدائه
معتزليا ثم رجع الى هذا المذهب الحق ومذهب اهل السنة فكثر
التعجب منه وسئل عن ذلك فاخبر انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
في رمضان وامره بالرجوع الى الحق ونصره فكان ذلك والحمد لله وتوفي
ابو الحسن رحمه الله سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة وقد ترجمته في كتاب
الوفيات لابن خلكان الاشعري بفتح الهمزة وسكون الشين
وفتح العين المهملة وبعدها راء هذه النسبة الى اشعر واسمه نبت
بن ادد بن زيد وانما قيل له الاشعر لان امه ولدته والشعر على بدنه
هكذا قاله السمعاني ومن الطبقة الخامسة ممن
لم ير مالكا ابو الحسن علي بن عيسى ابن عبيد التجيبي الطليطلي
ابو الحسن اخذ بقرطبة عن عبد الرحمن بن عيسى ومحمد بن عثمان واحمد
بن [illegible] ونظرائهم وبطليطلة عن وهب بن مسرور وغيره وبمصر عن [illegible]
وله مختصر مشهور منتفع به رواه عنه ابن مرزوق [illegible]
[illegible] ومن تصنيفه [illegible] على الاصول
وان [illegible] وقال بعض العلماء من [illegible] مثال
[illegible] لم يتفق [illegible]

وقال فيه أبو عبد الله بن عتاب كان من أهل العلم ثم قال
رحمه الله غيره كان متفننا عالما فقيها زاهدا ورعا مجاب الدعوة
محتسبا في تعليمه قائما بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى استثقله أهل
طليطلة فأخرجوه عنهم إلى [illegible] كان له بها جنة يجمع ثمرها ويحمل بها
[illegible] وصنوه منه حاله وكان الغالب عليه [illegible] أدركه [illegible]
عنه وبلغه [illegible] والحلم [illegible] موضع وكان [illegible]
يقول بأهل طليطلة كنت [illegible] تكم [illegible]
يحيى بن [illegible] ومحمد بن عيسى

ومن الطبقة [illegible] من العراق من غير آل حماد

علي أبو الحسن بن [illegible] [illegible] الأبهري من العراقيين
[illegible] سمع من [illegible] [illegible] وكتاب في [illegible]
أهل المدينة

ومن إفريقية علي أبو الحسن بن محمد بن مسرور الدباغ
من أهل العلم والورع والثقة والصيانة والإخلاص والإمامة
والعبادة ثقة حسن التقييد سمع من أحمد بن أبي سليمان وعول عليه ومن
محمد بن [illegible] عمر بن يوسف ومحمد بن [illegible] وعبد [illegible] بن
[illegible] وغيرهم وسمع [illegible] في رحلته من محمد بن [illegible] ومحمد بن
[illegible] ومن عبد الله بن أبي مدين وأبي بكر بن زيادة وأبي بكر بن اللباد
واجتمع بأبي الحسن [illegible] سمع منه أبو الحسن القابسي وأبو عبد
الرحمن بن محمد [illegible] وأبو جعفر [illegible] وعبد الرحمن بن محمد [illegible]
ومكي بن [illegible] وأحمد بن حاتم [illegible] وخلف بن [illegible]
المغيرة بن [illegible] وعتيق بن إبراهيم [illegible] وعالم كثير كان محمد
ابن أبي [illegible] يثني عليه ويأمر بالسماع منه وقال [illegible] كان
ثقة مأمونا [illegible] ولا أكثر حياء اجتمع له مع العلم والورع
والعبادة والتواضع [illegible] رفيق [illegible]
عنه من سنة ثلاثين وثلاثمائة إلى سنة ست وخمسين وكان [illegible]

يحبه

يحبه ويثني عليه ويمدحه قال القابسي ما رأيت أكثر حياء
من أبي الحسن الدباغ ما يكلمه أحد إلا احمر وجهه ولقد كان أحيا من
الأبكار قال أبو الحسن اللواتي كان يخيل إلي أن صاحب الشمال لا يكتب
على أبي الحسن شيئا لصلاح قلبه وعفة بطنه كان من أهل التحقيق
في معاني الولايات توفي رحمه الله شهر رمضان سنة تسع
وخمسين وثلاثمائة ومولده سنة إحدى وتسعين ومائتين

ومن الطبقة السابعة من العراق والشام

علي بن أحمد البغدادي القاضي أبو الحسن المعروف بابن القصار الفقيه تفقه
بالأبهري [illegible] وله كتاب في مسائل الخلاف ولا أعرف للمالكيين
أكبر منه وكان أصوليا نظارا ولي قضاء بغداد قال أبو ذر هو
[illegible] وكان ثقة قليل الحديث توفي سنة ثمان وتسعين وثلا
ثمائة **علي بن محمد [illegible]**
من أصحاب الأبهري [illegible] كان جيد
النظر حسن الكلام وله كتاب مختصر الخلاف سماه [illegible]
وله كتاب [illegible] الخلاف كبير وكتاب في أصول الفقه ومن
إفريقية علي بن محمد بن خلف المعافري أبو الحسن المعروف بابن القابسي
سمع من رجال إفريقية أبا العباس الإبياني وأبا الحسن ابن مسرور الدباغ
وأبا عبد الله بن مسرور [illegible] ورحل فحج وسمع من
حمزة بن محمد الكناني وأبي الحسن [illegible] وأبي زيد المروزي وجماعة
وكان واسع الرواية عالما بالحديث وكان أعمى لا يرى شيئا
ومع ذلك فهو من أصح الناس كتبا وأجوده ضبطا وتقييدا [illegible]
كتابه [illegible] ثقات أصحابه [illegible]
[illegible]
[illegible]
وهو إذ ذاك [illegible]
[illegible]

ولكن البلاد إذا اقشعرت وصوح نبتها رعي الهشيم
أنا والله ذلك الهشيم أنا والله ذلك الهشيم فبكى وأبكى وكان زاهداً ورعاً
مقلاً وكان أهل القيروان يعظمونه ويرحمونه وعنه تفقه عليه أبو عمران
الفاسي واللبيدي وعتيق السوسي وغيرهم وألف تواليف بديعة
مفيدة منها كتاب الممهد في الفقه وأحكام الديانات والمنقذ
من شبه التأويل والمنبه للفطن من غوائل الفتن والرسالة المفصلة
لأحوال المتعلمين وكتاب المعلمين والمتعلمين وكتاب الاعتقادات
وكتاب مناسك الحج وكتاب الذكر والدعاء ورسالة كشف المقالة
في التوبة وكتاب ملخص الموطأ وكتاب رتب العلم وأحوال أهله
وكتاب أحمية الحصون ورسالة الناصرية في الرد على البكرية وكتاب
حسن الظن بالله تعالى ورسالة تزكية الشهود وتجريحهم ورسالة
في الورع وغير ذلك توفي رحمه الله بالقيروان سنة ثلاث وأربعمائة
ودفن بباب تونس وقد بلغ الثمانين ورحل إلى المشرق سنة
اثنين وخمسين وثلاثمائة

علي أبو الحسن بن أحمد بن زكرياء بن الخصيب
يعرف بابن زكرون الأطرابلسي وأطرابلس(?) روى عن أبي الحسن
القابسي وأبي علي الحسن ابن الخضر(?) ... وعمرو بن
محمد الخليلي وغيرهم من العلماء وانتفع به أهل طرابلس
وتعلموا منه الفقه والحديث والنحو وكان قد صحب جماعة من
النساك وكان رجلاً صالحاً متعبداً أنا ... الفقه والفرائض
والحديث والفرائض تواليف كثيرة ... بالفقه
توفي سنة سبعين وثلاثمائة ومن الطبقة من العراق
علي أبو الحسن بن القاسم ... من أهل
البصرة نزل مصر أخذ بالعراق عن جماعة منهم عبد الله ... وأخذ عنه
أبو ... وأبو بكر ... وقال ... هو
... مشهور ...

علي بن الحسن بن محمد بن العباس بن فهر أبو الحسن الفقيه فقيه مالكي له
في فضائل مالك بن أنس عشرة أجزاء اجتمع بالشام جماعة سمع منه
أبو ... والمهلب بن أبي صفرة قال المهلب لقيته بمصر وبمكة ولم
أر مثله ومن الأندلسيين أبو سعيد بن عبد ربه التجيبي فقيه
فقيه حافظ اختصر كتاب ... لأبي الحكم للأصيلي ومن الطبقة العاشرة
من أهل إفريقية علي أبو الحسن بن محمد الربعي المعروف باللخمي
وهو ابن بنت اللخمي قيرواني نزل صفاقس تفقه بابن محرز
وأبي الفضل ابن بنت خلدون وأبي الطيب والتونسي والسيوري وغيرهم
في أيامه وكانت فتاويه ... وكان السيوري يسيء الرأي فيه ...
عليه وكان أبو الحسن فقيهاً فاضلاً ديناً متفنناً ذا حظ من
الأدب والحديث بقي بعد أصحابه فحاز رياسة بلاد إفريقية جملة وتفقه به
جماعة من أهل صفاقس أخذ عنه أبو عبد الله المازري وأبو الفضل
النحوي وأبو علي الكلاعي وعبد الحميد الصفاقسي وعبد الجليل
بن مفوز وله تعليق كبير على المدونة سماه التبصرة مفيد حسن لكنه
ربما اختار ... وخرج ... اختياراته عن المذهب توفي
سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ومن الأندلسيين
علي أبو الحسن بن خلف بن بطال البكري يعرف بابن
اللجام أهلهم من قرطبة وأخرجتهم الفتنة إلى بلنسية روى عن الطلمنكي
وأبي المطرف القنازعي وأبي الوليد بن يونس بن عبد الله القاضي وأبي
عمر ... والمهلب بن أبي صفرة كان من أهل العلم والمعرفة والفهم
عني بالحديث العناية التامة وأتقن ما قيد واستقضي بلورقة
وحدث عنه جماعة من العلماء وألف في شرح البخاري توفي
سنة أربع وأربعين وأربعمائة ومن كتاب
الطبقة علي بن إسماعيل يعرف بابن سيده من أهل مرسية يكنى
أبا الحسن روى عن أبيه وأبي عمر الطلمنكي وصاعد اللغوي وغيرهم
وله تواليف حسان منها كتاب المحكم في اللغة وكتاب

الحمصي وكتاب الالفي وشرح الحماسة وغير ذلك وذكر ابن فرتون عن ابي
عمران الملتكر قال دخلت مرسية فسالت اهلها ان يسمعوا
على غريب المصنف فقلت لهم انظروا الي من يمسك الكتاب وامسكت انا الكتاب
واتوني برجل اعمى يعرف بابن سيده فقراه علي من اوله الى اخره فعجبت من
حفظه وكان اعمى ابن اعمى وذكر الحميدي وقال امام في اللغة
والعربية حافظا لهما وله مع ذلك في الشعر حظ وشرح ابيات الجمل
لابي القاسم الزجاج ومات في نيف من سنة ستين واربعمائة علي بن
احمد بن خلف بن محمد بن الباذش الانصاري من اهل غرناطة يكنى ابا
الحسن الشيخ الاستاذ امام العربية بجامع غرناطة كان رحمه الله
اوحد زمانه اتقانا ومعرفة ومشاركة في العلوم وانفرادا بعلم العربية
مشاركا في الحديث عارفا باسماء رجاله ونقلته من اهل الدين والفضل والزهد
والانقباض عن اهل الدنيا قرا على المقري بغرناطة ابي القاسم خلف
ابن محمد بن يحيى الانطاكي وابي علي الغساني وغيرهم ممن يطول
ذكرهم ممن حدث عنه القاضي ابو الفضل عياض وابن موهب واداه
ابو محمد بن عطية والقاضي ابو عبد الله بن عمران وغيرهم والقاضي ابو
خلف عبد الله بن زمنين وغيرهم من اكابر الجلة والف
في النحو كتبا منها على كتاب سيبويه وعلى كتاب المقتضب وعلى
الاصول لابن السراج وشرح كتاب الايضاح وكلامه على كتاب الجمل
لابي القاسم وكلامه على الكافي لابن النحاس مع التنبيه على
وهمه في مواضع الى غير ذلك مولده سنة
اربع واربعين واربعمائة وتوفي في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة
علي بن احمد بن اللخمي المرسي الفقيه الحافظ القاضي يكنى ابا الحسن
يعرف بحريرة من اهل ... كان رحمه الله من اولي الاصالة والنباهة
والتعفف والعكوف على الخير على التحصيل ابط ... ابي جعفر بن الحرار
وابي عبد الله بن ... واخذ عنهم وولي القضاء بلورقة وغيرها بن سنة
[illegible] ثم ولي قضاء مالقة فطهر ... رايته وصح ...

بالاحكام

بالاحكام وصرامته في انفاذ الحق وجزالته في مناطق المعضون ... وكتب
الاعمال اعتقادا وعاد الى قضاء بلده وخطب به وله تواليف منها اجوبة
حسنة في الفقه ووضعه على كتاب ابن ... تصنيفا حسنا بلغ فيه الى
اخر زمة البيوع ثلاثة عشر سفرا توفي بعد ... سنة ... واربعين وسبع
مائة علي بن محمد بن علي بن سليمان بن علي بن سليمان من اهل غرناطة
يكنى ابا الحسن كان رحمه الله اوحد اهل زمانه علما وتخلقا وزهدا وتقشفا
وقعد للاقراء بمجلس غرناطة الاعظم يقري فنونا من العلم من قراءات
وفقه وعربية وادب وولي الخطابة وتاب عن بعض الفضلاء بالحضرة
مشكور الماخذ حسن السيرة عظيم النفع وفيه اثنا من واضع عند البعض
والطلبة كان ناصحا ... وله تواليف منها ... توفي
رحمه الله عام ثلاثين وسبعمائة علي بن محمد بن سليمان
بن علي بن سليمان من اهل غرناطة يكنى ابا الحسن ويعرف
بابن الجياب كان رحمه الله متقدما في علوم اللسان في البلاغة والادب
كاتب الاندلس رواية وتحقيقا ومشاركة في كثير من العلوم ظاهرا على العربية
واللغة اماما في الاعراب والحساب عارفا بالقراءات والفرائض متبحرا
في علم الادب ... مشاركا في علم التصوف حامل رواية التصوف
والمشهور جليلا على الجد مدة من امامه ... في الابواب السلطانية كان
حسن مجالسته وملازمته ... منتسبا من الاخيار والترامه
واتباع السنة محبا في اهل الخير والصلاح وهو شيخ ابن الخطيب
مولده الا ... باحد وخرج ... وورث خطته في الكتابة
بالسلطنة وتقدم ذلك ... وقال ان ذلك كان
برضى ابي الحسن ومن نظم ابي الحسن رحمه الله تعالى عليه

من الغير ان انت بما جنته رفت ربه افضى بما وري الحزين
وان انت بجنتي خفة تابى ركا مد فيه مد صحيحة
فان تلك من الغض بوافلوات وطلتك اجرها بالفضيحة
ولا تعبان بجيعاد وما جبيعاد ما كرات بفيحة

ومولده على ثلاث وتسعين وستمائة توفي بتونس سنة تسع
وأربعين وسبعمائة علي بن موسى بن عبد الملك بن
سعيد بن خلف بن سعيد غرناطي قلعي يكنى أبا الحسن
يكنى أبا الحسن ويعرف بابن سعيد من الرجال وإن لم يكن من خطه مرضيا
حكم فإن تواليفه اشتملت على كثير من أصنافه العلمية مفصحة عن كذا
ومن الرجال وأصحه عقد نيته وذكر من صنف المصنف الأحسب
لأجل الأخبار العجيب الشأن في التحول في الأقطار ومداخلة
الأعيان والتمتع بالخوانق العلمية وتقييد الفوائد المشرقية والمغربية
أخذ عن أعلام إشبيلية كأبي علي الشلوبين وأبي الحسن الدباج
وأبي الحسن بن عصفور وغيرهم وتواليفه كثيرة منها [illegible]
[illegible] الموجود والمقتطف العجيب والأغرب وكذا [illegible] تاريخ
بيته وبلده والموضوعات [illegible] الشعراء الأشعار [illegible]
في حلى المشرق والمغرب في حلى المشرق وغير ذلك ومما نقل إلينا
وتقدم في الوزير أبو إسحاق بن الحكيم [illegible]
ويشتمل على [illegible] سعيد [illegible] ما صدر من فوائد [illegible]
والأخبار [illegible] الله عز وجل وقد [illegible] جماعة تسعة
إليه [illegible] مجلس لطيف [illegible] مسبوك بالورد [illegible]
ثم أمرت بين [illegible] فقال بديهة

من فضل النسيم [illegible] حكم الورد إذ أراد
أما ترى الورد [illegible]

وواصل ذلك [illegible] على [illegible]
[illegible] الأمراء [illegible]
[illegible] صاحب [illegible] صاحب [illegible]
[illegible] الملوك [illegible]
[illegible] مجلس [illegible]
[illegible] إلى تونس [illegible] صاحب تونس [illegible]

عبد الله

عبد الله المستنصر فنال الرتبة الرفيعة والحظوة [illegible] مولده [illegible]
في سنة عشر وستمائة وتوفي بتونس [illegible] وثمانين وستمائة
علي بن أحمد بن محمد بن يوسف الغساني يكنى أبا الحسن كان من جلة الطلبة
ونبهائهم وأدبائهم وكتابهم [illegible] عنده معرفة بالطب ومشاركة في الحديث
ومعرفة بالنحو والأدب وحسن نظم ونثر من أحسن [illegible] الوثائق
والتنجيم وأخذ عن جماعة منهم [illegible] روى عن [illegible] الجزولي وأبي الحسن
[illegible] بن يوسف [illegible] وغيرهم وله تواليف
في [illegible] صحيح مسلم بن الحجاج [illegible] بعد كل [illegible]
وله كتاب سماه [illegible] في الأسماء الحسنى ونظم في شمائل
النبي صلى الله عليه وسلم توفي [illegible] علي بن إبراهيم
بن علي بن إبراهيم [illegible] الغافقي [illegible] من أهل غرناطة
يكنى أبا الحسن ويعرف بابن [illegible] كان [illegible] رواية [illegible]
[illegible] التعبير وله من التواليف [illegible] كتاب [illegible]
[illegible] لأبي عمر بن عبد البر وغيره كذلك روى عن أبي محمد عبد الحق بن بونة
والقاضي أبي عبد الله بن زرقون وأبي القاسم بن حبيش وأبي زيد
السهيلي وأبي عبد الله [illegible] وأبي بكر [illegible] مولده عام
خمسة وخمسين وخمسمائة وتوفي عام اثنين وثلاثين وستمائة
علي بن محمد بن إبراهيم بن محمد [illegible] من أهل [illegible]
يكنى أبا الحسن ويعرف بابن [illegible] قال أبو القاسم [illegible]
[illegible] رواية محدث متكلم أخذ عن أبي الحسن [illegible]
وعن [illegible] أبي الحسن علي بن [illegible] وعن أبي القاسم [illegible]
وعن القاضي أبي الفضل عياض بن موسى وعن [illegible]
[illegible] وعن أبي [illegible] وعن أبي مروان بن [illegible]
[illegible] وعن القاضي محمد بن عطية وغيرهم [illegible]
[illegible] وله تواليف في أنواع من العلم منها كتاب [illegible]
[illegible] الصلاة على خاتم الأنبياء صلى

الله عليه وسلم اثنا عشر جزءا وشمائل النبي صلى الله عليه وسلم وعوالي كبرى(?)
ومنهاج السداد في شرح الإرشاد ثلاثون جزءا ومدارك الحقائق في
أصول الفقه خمسة عشر جزءا وكتاب تحقيق المختصر(?) في معرفة
الخبر العقلي سفر وكتاب تنبيه الأفكار وإيضاح ما يتعلق بمسألة
الأقوال من الصواب والأخبار سفر وكتاب تنبيه المتعلم على
المفرطات(?) والأصول وشرح المسميات والأصول سفر وكتاب المسائل(?)
وكتاب تبيين مسالك العلماء في مدارك الأسماء وكتاب رسائل
الإخوان وهداية أهل الصحوة والأنباء في أخبار الأولياء عند المستخرجة(?)
من الأخبار والآثار وكتاب الإعلام في استيعاب الروايات عن الأئمة
الأعلام سفران توفي سنة سبع وخمسمائة علي بن علي(?)
بن أحمد بن سليمان [illegible] من أهل سبتة(?)
عرف بـ[illegible] يكنى أبا الحسن كان فقيها
عارفا بمذهب مالك منسوبا إلى حفظه وحسن الاستنباط في النوازل تفقه
على أبي الحسن [illegible] وأبي مروان بن [illegible] وروى عنه أبو
الحسن بن [illegible] وكان حيا سنة ثلاث عشرة وخمسمائة علي بن
بن سليمان بن [illegible] يكنى أبا الحسن كان من
أهل العلم والتفسير والقراءات والعربية [illegible] المعاملات(?)
على [illegible] وكتاب [illegible] تفسير القرآن وكتاب
[illegible] الجامع الكبير [illegible] الخطيب به [illegible] ورجع إلى [illegible]
وتوفي سنة [illegible] علي بن محمد
بن أحمد بن يوسف بن مروان بن عمر الغساني من أهل [illegible]
يكنى أبا الحسن كان فقيها حافظا [illegible]
كاتبا بليغا [illegible] روى عن أبي الحسن بن عبد الرحيم [illegible] وأبي
الحسن [illegible] بن يوسف وأبي العباس [illegible] وأبي القاسم بن
حبيش وأبي محمد بن عبد المنعم [illegible] ومحمد بن علي بن [illegible]
روى عنه أبو بكر بن عبد النور وأبو جعفر ابن الزبير وأبو [illegible]

الحافظ

الحافظ أبو القاسم [illegible] في شرح الموطأ مصنفا سماه نهج
المسالك للتفقه في مذهب مالك في عشر مجلدات وشرح [illegible]
[illegible] وشرح صحيح مسلم بن الحجاج وله شرح
تفريع ابن الجلاب [illegible] في شرح مسائل التفريع ووضع
في الأدب منظوما ورسائله [illegible] وتقريبه(?)
وله نظم شمائل سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
يشتمل على نظم [illegible] وله كتاب الوسيلة(?)
إلى [illegible] أسماء الله الحسنى [illegible] سنة سبع
وخمسين(?) توفي سنة تسع وستمائة(?) علي بن [illegible]
[illegible] يكنى [illegible] ويعرف [illegible]
[illegible] كان عالما بالفقه [illegible] متفننا في علم الأصول [illegible]
[illegible] الاشتغال [illegible]
[illegible] وروى عن أبي بكر [illegible]
[illegible] وروى عنه جماعة من الجلة [illegible]
مصنفات منها كتاب [illegible] وشرح [illegible]
سنة [illegible] وخمسمائة وتوفي سنة ست [illegible] علي
بن محمد بن عبد الحق الزرويلي يكنى أبا الحسن ويعرف بالصغير
[illegible] المدونة قال
ابن الخطيب في الإحاطة كان من الرجال [illegible] على تهذيب البراذعي
في اختصار المدونة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الأصم [illegible] تقييد [illegible]
على [illegible] عال [illegible] على [illegible]
[illegible] الأقراء [illegible] على [illegible]

ابن يونس وسواه كم حقيقته في المناكح والبيع وكان اصحاب الاصحاب انه تزوج عليهم
العقبة ايام حياته ترد عليه السؤالات من جميع بلاد المغرب يحيى التوضيع
على ذلك على كل حينئذ من الاختصار وترك مصونة الفصول وترك الفقه فيما
قرصه ابو ان مع سليمي وطاعاته وعضره ما خلفت بركة على اهل البلاد
جاءه الحق على الكم والصغير وجرى العمل على ما كل منتفع ونص عليه
انه شهد يستشفى عليه رواج الحمى ومن ان تنفعه لك اخذ عن
الفقيه راشد ابو عمران واستمع وعليه كان اعتماده واخذ عنه
ابو الحسن بن سليمان وابو عمران ابن والي وغيرهم وقيدت عنه تقاييد
على المذهب وعلى رسالة ابن ابي زيد منها ما عنه تلامذته وابرزها
تآليف [illegible] يحيى وطرر سواها الى الآن على [illegible] مستفيضة
وفاته [illegible] توفي سنة تسع عشرة وسبعمائة ونقلت من خط
شيخنا الامام العلامة ابي عبد الله بن مرزوق على ظهر كتاب [illegible] يعني
شيخ ابي الحسن [illegible] الامام وموانع ما عمل من تبليه بل وما
تفرقه من الاعطاء وموانع جمع بين العلم والعمل وبما [illegible]
الفضل رحمه الله تعالى علي بن اسماعيل بن علي
بن حسن بن عطية الملقب شمس الدين
وهو [illegible] الابياري قال الامام ابو الحسن منصور بن سليم
كان الابياري من العلماء الاعلام وائمة الاسلام بارعا في علوم
شتى الفقه والاصول وعلم الكلام قرأ بالثغر المحروس على [illegible]
[illegible] في الحكم عن الفقيه ابي القاسم [illegible]
الفقيه المالكي وانتفع به جماعة وله تآليف حسنة منها
كتاب شرح البرهان لابي المعالي الجويني وله كتاب سفينة النجاة
على طريق الاحياء [illegible]
وسمعت الفضلاء يقولون انه اكثر تقدما من الاحياء واحسن
منه وكان الامام العلامة بهاء الدين عبد الله المعروف بابن عقيل
المصري الشافعي يفضل الابياري على الامام فخر الدين الرازي

في الفقه والتفضيل

في الاصول

في الاصول وله تكملة على كتاب [illegible] جمع بين التعليق والاجماع
لابن يونس والتعليقة لابي اسحاق تكملة حسنة جدا [illegible] على [illegible] الفقه
واصوله وكان قد [illegible] بجماعة منهم ابو الحسن بن عرفة ومن [illegible]
ترجمة ابن عوف وروى الحافظ ابو طاهر [illegible] فقال الحافظ [illegible]
انه من ابو الحجاج [illegible] من اهل [illegible] ببلاد مصر على [illegible]
بين وبين الاسكندرية اقل من يومين ومن بعض [illegible]
موضع [illegible] من [illegible] وبينها [illegible] وبعضهم
[illegible] سوى [illegible] توفي رحمه الله تعالى سنة
ست عشرة وستمائة علي بن عبد الله بن ابي [illegible]
[illegible] الاسكندري الفقيه العالم
فاضل الاسكندرية روى عن محمد بن عبد الله بن ميمون [illegible]
مسلم وغيره توفي سنة [illegible] وبالاسكندرية [illegible]
رحمه الله تعالى علي بن محمد بن منصور
ابن المنير يلقب زين الدين هو اخو الفاضل ناصر الدين
ابن المنير [illegible] الفقه على [illegible]
وعلى [illegible] ابن الحاجب وكان بعض اكابر الفضلاء [illegible] على [illegible]
[illegible] وله شرح على البخاري في عدة اسفار [illegible] على
البخاري [illegible] ويورد عليه [illegible] حتى
[illegible] لا يمكن الانفصال عنها ثم يجيب عنه [illegible] يتكلم على
الحديث [illegible] ثم يرجح المذهب [illegible]
[illegible]
[illegible] رحمه الله علي بن محمد بن ابي
القاسم [illegible] محمد بن [illegible] التونسي
[illegible] ابو الحسن [illegible]
عبد الله [illegible] على [illegible] ابي عبد الله [illegible]
وعلى [illegible] عن [illegible] جمال

جمال الدين المصري والشيخ ابو عبد الله محمد بن جابر القيسي الوادي آشي
وزين الدين الرحبي وشرف الدين الزبير الاسواني والامام ابن منصور
والحافظ [illegible] الدين الحسني والشيخ صلاح الدين العلائي وغيرهم
وسمع بدمشق على الحافظين جمال الدين المزي وشمس الدين ابن الذهبي
وجمال الدين بن سليمان داود بن العطار وشمس الدين بن الخباز
وصدر الدين بن الخباز وصدر الدين بن الربيع بن عبد الحكم الغماري
الكلبي وشمس الدين محمد بن عمر بن شاه الحراني وجمال الدين بن بكر البصري
الحنفي وغيرهم ممن يكثر تعداده ثم رحل الى مصر والى المغرب سنة
ثلاث وستين وسبعمائة فسمع الحديث واخذ علم الفقه والاصلين عن جماعة
من العلماء منهم بتونس قاضي الجماعة ابا اسحاق بن عبد الرفيع واخذ
عن الشيخ ابي علي عمر بن علي بن قداح الهواري ولقي بها ايضا جماعة
من العلماء الاعلام واخذ عنهم واخذ عنه بالمغرب جماعة منهم ابو
العباس القباب وكان رحمه الله محدثا حافظا متقنا عارفا بعلم
الحديث واسماء رجاله وعلله حافظا للفقه والاصلين والعربية
والمعاني والبيان متفننا في اللغة والادب مشاركا في الجبر والمنطق
واشتغل في اخر عمره بكتب التصوف وترك الاشتغال بالفقه والعربية
بالتصوف وكانت له [illegible] وله همة عظيمة عند امراء الدنيا وكان
مفضلا للضعفاء ليس ملاذ لهم [illegible] غالب الامور وله
تواليف وتقاييد حسنة مفيدة منها شرح الفية ابن مالك والعمدة
العمدة في [illegible] شرح لامية العجم [illegible] اشتمل على لغة كثيرة وصناعة
من غير [illegible] والشرح مختصر [illegible] شرح الشفا صلى الله عليه وسلم
والجواب [illegible] على اسولة [illegible] وكان اخذ [illegible]
[illegible] شيوخ العلم [illegible] عن [illegible] الفقه والسنة
[illegible] عنها ومختصر [illegible] في اختصار منازل السائرين
وشرح [illegible] وشرح قصيدة كعب بن زهير وتخميسه وشرح
على شرح ابن الحاجب لابن عبد السلام حواشي تكلم فيها على مالم

يتكلم

118

يتكلم عليه الشارح من اصل المؤلف وتعقب على الشارح مواضع
كثيرة يبلغ عددها الى اربعة كتاب الحج وله في العربية تقاييد مختصرة و[illegible]
شعر كثير في غاية الجودة توفي رحمه الله بيوم الجمعة الثالث
والعشرين من شهر جمادى الآخرة سنة ثمان واربعين وسبعمائة مولده
ليلة الجمعة العشرين من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وستمائة
رحمه الله تعالى من اسمه محمد ومن الطبقة الرابعة من
العراق ومصر وما والاهما من المشرق وغيره الى حماه : محمد وابو
الفرج بن محمد بن عمرو الليثي الحافظ وقال ابو محمد بن عبد الله البغدادي ميزانه
صحيح اسمه ومن فضله محمد ابو الحسن نشأ ببغداد واظهر مذهب
مالك ابن حنبل وتفقه معه وكان من كتاب ميزان وصحب غير واحد من
المالكيين وولي قضاء كثير من الثغور والكوفة والمصيصة والثغور
وكان فصيحا لغويا فقيها متفننا وولي بذل فطال بين اظهرهم
ثلاثين سنة واحدى وثلاثين وثلاث مائة وتعلم العروض وانشأ فيه شيئا
كان يحضره الى ابن بطال ثم رجع الى بغداد سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة
في [illegible] منقطع بهم اعراب بنية حتى ما اختلفوا فيها وصحب ابو الفرج من
[illegible] ما عصاه الفريقين وقد كتاب المعروف بالحاوي في مذهب
كتاب اللمع في اصول الفقه روى عنه ابو بكر الابهري وابو علي
بن السكن وابو القاسم عبيد الله الشافعي وعلي بن الحسين ابن بشر الا
بن القاسم الانطاكي ومحمد بن الموصل الخطيب ابن الحجار وغيرهم
منهم بانطاكية وكان بينهم وغيرهم من بلاد الشام رحمه الله من اسمه
عامر : عامر بن محمد بن عامر بن خلف ابو [illegible] الانطري كان فقيها
حافظا للمسائل مختلا بالرأي معروفا بالعلم والافتاء بصيرا
بالفتوى وشهر بليدة وبلنسية وولي القضاء عن ابي محمد بن مسعود
كان حافظا ومتفننا كبيرا في مشكله روى عن ابن السيد وبلال وسمع من ابيه
وروى المدونة ولقي ابا القاسم بن النخاس واخذ الحديث عن ابي
محمد الانصاري وابي بكر بن العربي وابي جعفر بن محمد وابي الحسن وابي

وابي عمر الطلمنكي وابن مغيث بن عتاب وبالاجازة عن ابي الوليد بن رشد وابي عبد
الله الخولاني وغيرهم واستكثر من لقاء الاكابر روى عنه ابو محمد بن ابي جمرة
ومحمد بن كامل وابو الخطاب بن واجب وابو القاسم ابن ابي ... وعبد
المنعم بن الفرس وغيرهم من الجلة وله تواليف منها كتاب
الروضة ... مسألة ... كتاب ... مع ...
... حسن ... اقوال الفقهاء ... بعضها ...
... توفي سنة سبع وستين وخمسمائة ... اربع
وثمانين ... من اسمه عباس من أهل افريقية
ومن افريقية ابو العباس ... بن محمد بن عيسى بن محمد
ابن عيسى ... ابو الفضل ... كان فقيها
ما ... عليه ... من ... الفقهاء
... بن محمد واحمد بن ... كان يتكلم في علم ... الكلام
... ويتكلم ... في الجدل ... مذهب اهل
السنة على ... المتكلمين ... وكان ... مثل
... مع ... وكان ... والفقه
... من اهل ... والصلاح
... والاخلاق ...
... كان من اهل ... والعلم ...
... لمذهب مالك
... ابو الحسن ... ومثله
... سحنون ... ابو الفضل ... لعلمه
وورعه وزهده واجتهاده وكان من ... وقال ... لم يجوا
... كان ... اعجب منه ...
... وموسى ... كان من اهل ... سحنون وابا الفضل
... وقال محمد بن ابي زيد ...
... ابو الفضل وكان ... عليه ... والف

كتابا

كتابا في غريب الحديث ... به كتاب ... وله كتاب في وصول الاعمال
وكتاب في اختصار محمد بن المواز وسمع في صغره حديثا كثيرا سمع بمصر من
... بن احمد بن عبد السلام ولابي بكر ... وابا عبد الله بن ... مع الجيزي
وابا بكر بن مروان المالكي وروى عن ... وابا عمر ابن الوارث وابا الحسن
بن سوادة وابا الحسين بن المنتاب بمكة وغيرهم ... عنه ابو محمد بن ابي
زيد ومحمد بن حارث وابو بكر ... وابو ... بن معتب وغيرهم
ولما انصرف من رحلته لزم الانقباض والنسك الى ان مات مقتولا
... رحمه الله وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وهو
على ما ... من الاجتهاد وكان من النظار وعلماء السنة ... على
غاية وكان لا ... ما ...
مصلاه ... ابو محمد بن ابي زيد ...
وحفظ القرآن ... سنين ... وهو ابن خمس عشرة وقال
... كان ...
ما يحتاج اليه ... من جميع ...
وله ... مقالات ابو ... ما جاء ابي ...
... رحمه الله ومن الشافعية من اهل العراق
الشيخ ابو نصر المروزي محمد بن احمد بن محمد
بن عمر ... ابي ... وسماه بعضهم عبد الله ...
... وتفقه بمذهب مالك ولقي جلة من علماء المذهب ...
... وغلب عليه الحديث ...
وسمع من ... وابا ...
... كتابا ... عن ...
... الفقهاء ...
... وكان ...
كان ابو ...
... وله تواليف منها كتاب ...

في السند الصحيح المخرج على البخاري ومسلم وكتاب الجامع وكتاب السنة
والصفات وكتاب الدعوات وفضائل القرآن وفضائل الصحابة وابنا
فيما ليس في الموطأ وفضل يوم عاشوراء وكرامات الاولياء والرؤيا والمنامات
وفضل مالك بن انس والمناسك ودلائل النبوة وكتاب الابدال
والشيوخ المدبج وكتاب زيادة الزهد ونعت الجنة وما روي في
ليلة القدر الى جمع اخر صغير وكتاب شيوخه فتوفي بجزيرة شقر سنة
خمس وثلاثين واربعمائة عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجي
من اهل غرناطة يعرف بابن الفرس ويكنى
ويكنى ابا عبد الله سمع جده ابا القاسم واباه ابا عبد الله وتفقه به
في المذهب وكتب اصول الفقه والدين وسمع ابا الوليد بن بقي وابا
محمد بن ايوب وابا الوليد بن الدباغ وابا الحسن بن هذيل
واخذ عنه القراءات وغيرهم واجاز له كافة كثير من اعلامهم منهم
ابو الحسن ابن مغيث وابو القاسم بن بقي وابو الحسن بن نعمة وابو
بكر بن العربي وابو الحجاج القضاعي وابو محمد الرشاطي ومن اهل
المشرق وابو الطاهر السلفي وابو مسعود الحجي وابو عبد الله المازري
وكان محققا للعلم على نظرائه واخذ بكل فن منه وتقدم
في صنعة الفقه والبصر بالمسائل وصناعة العقود عليه تميز باسناده
عيش بالفقه على الراي والتفقه عليه سمعت ابا الربيع بن سالم
يقول سمعت ابا بكر بن ابي جمرة يقول ما نعلم به من ناظر في هذا الكتاب
يقول غير مرة ما اعلم بمذهب مالك من عبد المنعم فرابع من بعد ابي عبد
الله بن زرقون ونعت في العلم والسلامة وكان وصحت
روايته وحد روايته وصلاته كان كل واحد منهم فقيها اسنادا وراعا اثبتا
متقنا وله كتاب في احكام القرآن جليل الفائدة من
احسن ما وضع في ذلك وله تواليف وله في الادب مجموع حسن
حدث عنه جلة من شيوخنا واكابر اصحابنا وغيرهم وكان ابو عبد
الله التجيبي يفتخر بمشيخته وقال تفقه برية في سنة ست

وستين

وستين وخمسمائة وفيها كانت رحلتي اليه ورايت من صحبته وبركاته وتفقهه
في العلوم ما تعجبت منه وكان فيهم معظما للشورى والافتاء عند ابيه
ما ذا نتكلم انه مما امل من بجودة ما ينقحه ولا اتقانه واستيعاب لجميع
ما يجب ان يذكر في الوقت وكان خفيف الجسم كثيف اللحية وفي ذلك يقول
بعضهم

اذا كان الفتى ضخم المعالي فليس يضيره الجسم النحيل
تراه من ازدراه فيحسبه عليه من توقده نبيل

وكان شاعرا والشعر كثير من شعره واضطرب في روايته قبل موته
بيسير للاختلال الذي اصابه من علة ضرب لها وقد بلغ كذا اخذ عنه الى ان توفي
وهو على تلك الحالة عند صلاة المغرب يوم الاحد الرابع من جمادى الآخرة
سنة سبع وتسعين وخمسمائة مشغولا ثم شنق ودفن خارج باب
البيرة وصحت جنازته سنة كبيرة وكثر الناس تعشيه وتقدمه مولده في
سنة اربع وقيل سنة خمس وعشرين وخمسمائة قلت قال
والدي رحمه الله رايت في برنامج ابي الربيع بن سالم الكلاعي كتاب
احكام القرآن للشيخ القاضي ابي محمد عبد المنعم محمد بن عبد
الرحيم وهو كتاب حسن معتبر جمع رحمه الله فيه [illegible]
من كلامه وقيده ملخصا ذلك الذي هي فيه الآن في حسن ترتيبه وتهذيبه
قرات عليه صدرا منه واجازني وناولني جميعه اعلى صدره وكتب خطه انه بتاريخ في
بمرسية سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة والحضور بين يديه
مع مبرهنة بالذكر وصوب العبث غير واحد من اهل الافتة عقيل بن
عطية بن احمد بن محمد بن محمد بن عطية القضاعي من اهل طرطوشة يكنى
يكنى ابا المجد كان فقيها اثيرا بالعلوم من العلم متقنا لها دائنا وله
في ذلك من المصنفات من كتب وله عقيل فضلا غرناطة
وسكنها روى عن ابي القاسم بن بشكوال واخذ عنه واجاز
وله شعر حسن وله تواليف منها فضل المقال في الموازنة
بين الاعمال تكلم فيه مع ابي عمر الحميدي ويكنى ابا محمد بن حزم

باجازة منه واحتج واتى بكل بديع وافتى وشرح المقامات الحريرية
ورايت بخط شيخنا ابي عبد الله بن مرزوق انه شرح الموطا وتوفي سنة
ثمان وستماية [illegible] الغني ابن الغالب بن [illegible] من اهل
قرطبة اموي يكنى ابا محمد رحل [illegible] فسمع
من مالك الموطا ومن ابن جريج والاوزاعي وغيرهم وهو اول من ادخل
موطا مالك وقراءة نافع الى الاندلس وقرا القران على نافع بن ابي نعيم واخذ
الى الاندلس بعلم عظيم نفع الله به اهلها روى عنه [illegible] وابن حبيب وكان
امام الناس [illegible] القراءة كان عالما دينا ثقة مامونا [illegible]
[illegible] توفي سنة تسع وتسعين ومائة غالب بن
عطية المحاربي [illegible] والد عبد الحق بن غالب
الامام المفسر [illegible] من اهل [illegible]
[illegible] والتردد [illegible] من اهل الاندلس [illegible] بن سلمة
بن [illegible] ابو سلمة [illegible] واصله من البربر
وسمع [illegible] واخذ عن [illegible] واحمد بن [illegible]
وغيرهم ورحل [illegible] اعوام فسمع [illegible] بالقيروان
من الفقهاء [illegible] وسمع من [illegible] ويحيى بن عمر وجماعة
من اصحاب سحنون [illegible] من اهل [illegible]
وذلك [illegible] وكان من اوقف الناس على الروايات واعرفهم باختلاف
اصحاب مالك وكان حافظا للفقه على مذهب مالك بصيرا [illegible]
وكان يرحل [illegible] والتفقه [illegible] وكان بصيرا بالمذهب
حافظا له متقنا قال محمد بن عيسى ما علمت ان احدا تفقه
بالقيروان [illegible] وقال ابو محمد [illegible] كان من اعلم
الناس بمذهب [illegible] وله مختصر المدونة ومختصر الواضحة [illegible]
من فقهه [illegible] على [illegible] ومواضع كتب
المالكية وله مختصر كتاب ابن المواز وكتاب جمع فيه
مسائل المدونة والمستخرجة والمجموعة [illegible]

مسر

[illegible] خرج للمشرق مع ابيه [illegible] وكان من [illegible] المسائل [illegible]
[illegible] ما [illegible] الاختلاف اصحاب مالك من [illegible]
[illegible] من [illegible] توفي سنة
تسع عشرة وثلاث مائة [illegible] بن عبد الرحمن بن علي بن [illegible]
بن مسعود العامري من اهل غرناطة يكنى ابا الحكم
كان من فضلاء اهل زمانه كان يجري على [illegible] اثنى عشر [illegible]
من كتب مختلفة [illegible] صحيحة [illegible] كثير [illegible]
على الامام ابي بكر بن العربي واجازه [illegible] ابو بكر بن [illegible]
واجازه [illegible] الامام ابو محمد عبد المنعم [illegible] على [illegible]
عبد الله [illegible] والنحو واللغة وعلى الاستاذ
ابي علي [illegible] وغيرهم توفي سنة تسع
عشرة وستمائة [illegible] بن سلمة
بن [illegible] كنيته ابو [illegible] من ابي
[illegible] وتفقه معه وسمع من [illegible] واحمد بن خالد ومحمد بن
[illegible] واحمد بن [illegible] وقاسم بن اصبغ وغيرهم
ورحل فسمع بالقيروان من [illegible] وكان [illegible]
على مذهب مالك بصيرا [illegible] استقصى
[illegible] تاليف حسن توفي سنة خمس واربعين
وثلاثمائة [illegible] التغلبي ابو محمد الاندلسي
[illegible] كان [illegible]
[illegible] العلم وادرك [illegible] وكان اماما في اصول
الدين واصول الفقه تخرج به جماعة من الفضلاء وله نظم
[illegible] وله نظم حسن [illegible] على [illegible] الاعمال

[illegible]
[illegible]
[illegible]

فلا أن هو معلاقه فهي عنه لم يعد ويعلم أن الشرع حكم مشيئة
تدعى الكل تخليطا وأبوا بعضهم مخرج بتوبيخ وعجز بين يحوي
فعصى إذا في نهج مما نهاه عنه وإن كنت تقضي بحكم في الشريعة
أهدوا إضلال الكتب والحد خاصة تدعى ترضى الله في الخليقة
ولهم برد الكريم يضر بحكمه تعالى وجل الله رب البرية
فيها جواب عن مسائل سائل جهول بما جاء ومواضعه البريئة

ثم استشهد على نقض مذهب التقليد بآيات من القرآن فالبيت الأول مأخوذ
من قوله تعالى وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا ولو كان آباؤهم لا يعقلون ولا يهتدون
والبيت الثاني مأخوذ من قوله تعالى قل فلله الحجة البالغة
حجة أهل الورع وسأل عمران بن الحصين أبا الأسود فقال ما يكدح الناس
كدحا أشيء قضي عليهم ومضى فيهم أم فيما يستقبلون فقال بل شيء
قضي عليهم ومضى فيهم فقال له عمران أفلا يكون ظلما فقال له أبو
الأسود كل شيء خلق الله وملكه لا يسأل عما يفعل وهم يسألون
فقال له عمران أصبت إنما أردت أن أختبر عقلك والثالث والرابع
معناهما مأخوذ من قوله تعالى إن الله يحكم ما يريد وقوله وهو
الحكيم الخبير الآية والخامس مأخوذ من قوله تعالى والله يدعوا
إلى دار السلام ويهدي من يشاء إلى صراط مستقيم معناه بالدعاء إلى الجنة
وخص بالهداية والسادس مأخوذ من قوله تعالى فليحذر الذين
يخالفون عن أمره الآية مع قوله من يشإ الله يضلله الآية مع
قوله ومن يضلل الله الآية والسابع والثامن مأخوذ معناهما من قوله
تعالى وما تشاءون إلا أن يشاء الله وقوله أن تحرق على مريم
[illegible]

حرف القاف من التسمية قاسم من الثالثة من الأندلسيين قاسم بن محمد بن سيار

مولى الوليد بن محمد له رحلتان إلى المشرق وأقام في إحداهما اثني عشر عاما
وفي الأخرى ثلاثة أعوام فسمع من محمد بن عبد الحكم والمزني ومحمد بن عبد
الرحيم البرقي وإبراهيم بن محمد الشافعي والحارث بن مسكين وابن

الحكام

الحكام وابن بكير وإبراهيم بن المنذر الحزامي وإسماعيل بن إسحاق القاضي وحبيش
بن إسحاق والربيع وسحنون بن سعيد وغيرهم ولزم محمد بن عبد الحكم والمزني للتفقه
والمناظرة حتى برع في الفقه وذهب مذهب الحجة والنظر وعلم الاختلاف
وكان يميل إلى مذهب الشافعي ولم يكن بالأندلس مثل قاسم في حسن النظر
والبصر بالحجة وقال أحمد بن خالد ومحمد بن عمر بن لبابة ما رأينا
أفقه من قاسم فيمن دخل الأندلس من أهل الرحلة وقال محمد بن عبد الحكم لم يقدم
علينا من الأندلس أحد أعلم من قاسم وقال بقي بن مخلد أفقه
منه من أحمد بن خالد وهو على ابن أبي دليم في صحبة المالكية فقال كان يفتي
بمذهب مالك وكان يتعصب كثير من أصحاب المالكية قال أحمد
بن خالد قلت له أراك تفتي الناس بما لا تعتقد وهذا لا يحل لك قال
إنما يسألوني عن مذهب جرى في البلد فأفتيهم به ولو يسألوني عن مذهبي
أخبرتهم بالحق ولقاسم كتاب الرد على ابن مزين والعتبي
وعبد الله بن خالد سماه الرد على المقلدة وكتابا آخر في خبر الواحد
روى عنه ابنه أبو محمد ومحمد بن عمر بن لبابة وسعيد بن عثمان الأعناقي
وأحمد بن خالد ومحمد بن أيمن وابن الأغبس وغيرهم توفي قاسم
أول سنة ست وسبعين وقيل سنة سبع وسبعين ومائتين ومن

الطبقة الرابعة من الأندلسيين قاسم بن أصبغ أبو محمد بن يوسف بن ناصح

بن عطاء مولى الوليد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم القرطبي ويعرف بالبياني
وبيانة من عمل قرطبة سمع من بقي بن مخلد والخشني وابن وضاح
ومطرف بن قيس وأصبغ بن خليل وإبراهيم وعبد الله ابني [illegible] ومحمد
الله بن مسرة وغيرهم ورحل إلى المشرق مع ابن أيمن وأدرك الناس
متوافرين فسمع بمكة من محمد بن إسماعيل الصائغ وعلي بن عبد
العزيز وبالعراق من القاضي إسماعيل وابن أبي خيثمة ومحمد بن إسماعيل
الترمذي وعبد الله بن أحمد بن حنبل وابن قتيبة والحارث بن أبي أسامة
والمبرد وثعلب ومحمد بن الجهم السمري وبمصر من محمد
بن عبد الله العمري وابن إسحاق المالكي وغيرهم

وانصرف إلى الأندلس وجمع عند الناس من أبي أمر اليوسفي عبد الرحمن بن محمد بن نبيل
ولم يسمع ووزيد عمدة لعلمه أخذ وكان عمدة ملحق الأصاغر بالأكابر وفي أدرك
الإسناد الرفيع وكانت الرحلة إليه بالأندلس وإلى مصر بن الأعرابي بالمشرق
فكان نسيجا حليما طاهرا فطنا مأمونا بصيرا بالحديث والرجال نبيلا في النحو
والغريب والشعر ويشاور في الأحكام وغلبت عليه الرواية وللسماع منه تركوا الرواية
إلا الكثير وصنف في الحديث مصنفات حسنة منها مصنف ابن الجارود
على أبواب أبي داود واختصر المنتقى بالمجتبى على نحو كتاب ابن الجارود المنتقى
وكان فاته السماع منه ووجده في سماعاته فجاء به مصنفا على أبواب كتابه
ثم جمع عن شيوخه وقال محمد بن ... وهو خير انتقاء منه وغرائب مسائل
ومسند حديث مالك من رواية يحيى وكتابا في أحكام القرآن على أبواب
كتاب إسماعيل القاضي وكتاب فضائل قريش وكتاب الناسخ والمنسوخ
وكتاب في الأنساب وكتاب ... توفي ... جمادى
سنة أربعين وثلاثمائة وسنه ثلاث وتسعون سنة وخمسة أشهر
غير ستة أيام وكان قد تغير ذهنه آخر عمره من سنة سبع وثلاثين
إلى أن مات قدس(?) ... قاسم بن أحمد بن مسرة(?)
طليطلي سمع بالأندلس كثيرا ورحل إلى المشرق وسمع أحمد
بن ... فضل الحميري(?) وسمع ... بمكة ... ورحل إلى
الشام وكان مع ابن ... وكان طالب الكتب المسماة
بالمجردة توفي ... سنة ... وثلاثمائة. قاسم
بن ثابت بن حزم يكنى أبا محمد ... رحل مع أبيه وشرك
وعني هو وأبوه بجمع الحديث واللغة وهما أول من أدخل كتاب العين
الأندلس وكان قاسم عالما بالحديث والفقه متقدما في معرفة الغريب
والنحو والشعر ... وألف كتاب الدلائل ...
الحفظ والفقه وإذا سئل أن يلي ... القضاء بسرقسطة فأبى
... إلى أن دعا على نفسه بالموت فتوفي قاسم سنة اثنتين

وثلاثمائة

وثلاثمائة. قاسم بن أحمد بن محمد بن عثمان التجيبي
أبو محمد المعروف بابن أربع وأمه
طليطلي سكن قرطبة سمع ابن القاسم من أصبغ وابن أبي ... وابن المشاط
وغيرهم وكان ... وحافظا ... وغيرهم وكان فقيها طليطليا
... وكان من أهل الإمامة ... وكان من ثقات ...
على ما تولاه ... وسمع منه ابن ... وغيره توفي
سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة. قاسم بن فيره بن أبي
القاسم خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي الضرير المقرئ
يكنى أبا محمد صاحب القصيدة ... حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات
وعرضها ... ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة ... فيها كل الإبداع
ومع ... من أهل هذا الزمان ... يشتغل بالعلم إلا رأيت
... وهي مشتملة على رموز عجيبة وإشارات
خفية لطيفة وما أظنه سبق إلى أسلوبها وقد روي عنه أنه كان يقول
لا يقرأ أحد قصيدتي هذه إلا وينفعه الله عز وجل لأنني نظمتها لله عز وجل
مخلصا لله ... ونظم قصيدة ... في ... من حفظها أحاط
علما بكتاب التمهيد لابن عبد البر وكان عالما بكتاب الله تعالى
قراءة وتفسيرا وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والموطأ تصحيحا
... من حفظه ويملي النكت على المواضع المحتاج إليها وكان
أوحد أهل زمانه في علم النحو واللغة عارفا بعلم الرؤيا حسن المقاصد
مخلصا فيما يقول ويفعل ... على أبي عبد
الله محمد بن علي بن ... المقرئ وأبي الحسن علي بن هذيل
... وسمع الحديث من أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم الخزرجي
... وأبي الحسن بن هذيل وغيرهم وانتفع به خلق
كثير وكان يجتنب فضول الكلام ولا ينطق في سائر أوقاته إلا بما
تدعو إليه الضرورة ولا يجلس للإقراء إلا على طهارة في هيئة حسنة
وتخشع واستكانة وكان ... ولد ... في آخر سنة ثمان

وثلاثين وخمسمائة دخل مصر سنة اثنين وتسعين وخمسمائة وكان يقول
عنه ظنوا انه يحفظ نحو اربعين من العلوم و توفي يوم الاحد
بعد صلاة العصر الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة
ودفن بالقرافة الصغرى بتربة القاضي ومولده بكرم الكباش ويكون
ابناء الثمانات من تحت وتنشر بين الآراء وضبطه وهو بلغة الركاشة
من اعاجم الاندلس ومغاربها بالعربي اجمعين وعنه نشأ الحرمي
ومواضع امثال التي نسب الله خلق كثير والفاكهي ابي عبد الله
ومن مرضية كثير خرج به جماعة من العلماء استوى عليه العمل الى بعض
الاخير من ثم سقط من سنة خمس واربعين وستمائة وقبل ايام الشيخ
المذكور ابو القاسم وقيل من الحمة ... وجدت اجازة المشايخ ابو
محمد العاصمي كما ذكرت اول الترجمة

ومن مختصر الزوائد من الطبقة الثالثة من الاندلسيين قاسم
... بن خلف بن عبد الله ابي محمد ... الاصل
وتربى في طبة وسمع بها من قاسم بن اصبغ ويحيى ورحل رحال البلاد
والتقى الشيوخ والعلماء وامنا في رحلته ثلاث عشرة عاما وكان
فقيها عالما ... يجمع الله ...
وكان من اهل العلم بالحديث والفقه نظارا ...
حسن الاستماع وله كتاب في التوسط بين مالك وابن القاسم فيما
خالف فيه ابن القاسم مالكا ...
توفي سنة ... وسبعين وثلاثمائة

قاسم بن عبد الله بن محمد ... الانطاكي نزيل سبتة يكنى
ابا القاسم قال ... وكان هو الامام ... عليه ...
كان رحمه الله ...
وتدريس العلم الى ... والعكوف على العلم
والانقطاع على الآداب السنية والتحلي بالوقار والسكينة ...
بمدينة سبتة الاصول والعربية متقدما موصوفا بالامانة وكان

موهوبا اخذ من الفقه حظه ... ريانا من الادب
ثم ... على الاستاذ ابي الحسن بن الربيع وعلى ابي الحجاج
يعقوب المحاسبي وغيرهم واجازه ابو القاسم بن ... ابن زينيل
وابو العباس بن الغماز وابو جعفر ابن الحاج وابو يحيى بن ... وغيرهم ولقي
عند الطلبة من اهل الاندلس ...
الحسن بن الصباب ... ابي بكر بن ... وغيرهم تواليفه منها
انوار البروق في تعقب مسائل القواعد والفروق وغنية الرائض في علم
الفرائض ... وهو بسبتة ... وكان
... النظر من ... متوفى
بعام ثلاثة واربعين وسبعمائة ... ومولده عام
ثلاث وعشرين وستمائة

من ... الطبقة ... ابو
القاسم بن محرز ...
واصبغ وكان فقيها ...
حسنة منها تعليق على المدونة ... وله تصانيف
وكتاب الكبير المسمى بالقصد والايجاز توفي نحو خمس وستين
رحمه الله تعالى

... بن ... بن عمرو ... منصور بن محمد
بن يوسف ... من اهل ...
ابا محمد سمع من مالك ومن الثوري وابن جريج والليث وغيرهم وكان
... مذهب واصحاب ... روى ... الموطأ
... وقال يحيى بن يحيى ...
العلم كثير ... عند ابن ... واصبغ بن خليل ...
قال ... سمعت مالكا والثوري ...
سبعين سنة ... توفي سنة عشر
ومائتين

ومن الطبقة الاولى ممن انتهى الينا من اصحاب مالك من اهل
المدينة محمد بن ابراهيم ابن دينار الجهني مولاهم
ابو عبد الله يروي عن ابن ابي ذئب وموسى بن عقبة ويزيد بن ابي عبيد
وغيرهم وصحب مالكا وابن هرمز روى عنه ابن وهب وابو مصعب الزهري
وكان مفتي اهل المدينة مع مالك وعبد العزيز وبعد مالك وكان
فقيها له فضل في العلم ورواية وعناية قال ابن حبيب
كان هو والمغيرة افقه المدينة وهو مفتيهم قال اشهب والشافعي
ما رأيت في اصحاب مالك مثل ابن دينار وقدمه مالك على ابن هرمز توفي
سنة اثنتين وثمانين ومائة

ومن الطبقة من اهل المدينة محمد بن مسلمة ابن محمد بن هشام
ابن اسماعيل ابو هشام ومنهم من اهل المدينة
[illegible] عند [illegible] في حلقته روى
عن مالك وتفقه عنده وكان احد فقهاء المدينة من اصحاب
مالك قال كتب في اخذت عنه وهو ثقة
مأمون حجة جمع العلم والورع وتوفي سنة [illegible]
وفي عدة من اهل الحجاز من الطبقة الوسطى
من اصحاب مالك

محمد بن ادريس الشافعي هو محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان
بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم
ابن المطلب بن عبد مناف بن قصي وحمل الى امه اذ توفي ابوه
بغزة وقيل باليمن سنة خمسين ومائة وحمل الى مكة فنشأ بها وتردد
بالحجاز والعراق وغيرهما ثم استوطن مصر وتوفي بها
روى عن مالك ومسلم بن خالد وابن عيينة وابراهيم بن سعد وفضيل
بن عياض وعن عمه محمد بن شافع وجماعة غيرهم روى عنه
ابن حنبل والحميدي ابو القاسم بن الحكم وابو يعقوب والمزني والربيع
البويطي وابو ثور والزعفراني ومحمد بن عبد الحكم وجماعة غيرهم

كان مما حفظ الموطأ في تسع ليال وقيل في ثلاث ليال خرج من مكة وهو حي
من سبيل تعلم كلامها وكانت افصح العرب فبقي فيهم مدة ارحل برحيلهم
وانزل بنزولهم قال فلما رجعت الى مكة جعلت انشد الاشعار
واذكر الآداب والاخبار وايام العرب فمر بي رجل من الزبيريين فقال لي
عز علي ان لا يكون مع هذه الفصاحة فقه ... الموطأ ما استعرته وحفظته في تسع ليال ورحل الى
المدينة فاخذ عنه الموطأ قال فلما قرأ علي حفظه وبهمه ... وقال
جليلة ... عنده وكان الشافعي يقول مالك معلمي واستاذي
ومنه تعلمنا العلم وما احد امن علي من مالك وجعلت مالكا حجة
فيما بيني وبين الله تعالى ذكر ثناء الناس عليه نعمة العلم والفضل
قال محمد بن عبد الحكم قال لي ابي ما رأيت مثل الشافعي يعني الشافعي جملة
رأيت العلم منه ... وقال طلب قتيبة
والاثر وجه مع لسان فصيح وعقل رصين صحيح قال ابن عيينة
هذا افضل فتيان زمانه وكان ابن عيينة ... والتفسير والفتيا
قال سلوا هذا يعني الشافعي وقال مسلم بن خالد الزنجي لشافعي
وهو شاب ابن خمس عشرة سنة وقال ابن مهدي ... عشرة سنة وان
لاذن لك الان ان تفتي يا ابا عبد الله وقال يحيى بن سعيد القطان اني لادعو
في صلاتي للشافعي لما اكرمه من القول فيما جاء عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال احمد بن حنبل ما احد يحمل محبرة من اصحاب الحديث
الا وللشافعي عليه منة وقال ما عرفت ناسخ الحديث ومنسوخه
حتى جالسته وقال احمد بن حنبل كان الشافعي افقه الناس في كتاب
الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قليل الطلب
للحديث وقال احمد كان الشافعي كان الشافعي للعلم كالشمس
في الدنيا والعافية للناس فهل لهذين من خلف او عوض وقال ابن هانئ
لصالح بن احمد بن حنبل ما يتجنب ابوك رأيته مع الشافعي والشافعي
على راكب وهو راجل ورأيته ومن افضل ... فقال ... فقلت
لابي فقال لي ان اردت ان تنتفع فخذ بركاب الآخر قال ابن مشاع

انشاد يحيى حجة في اللغة وذكر ابن مطرف عنه انساب الرجال فقال له انشاد
يحيى دع عني ما لا يذهب عنا وعنك وخذ في انساب الشعر فعلمنا
الخوض فيه فترك ابن مطرف ذلك فكان يقول ما كنت اتكلم فيه الله عز وجل
خلق مثل ميزان الله من اواخر العلماء بقرطبة ما ماتوا فـال
احمد بن عبد الله موثق صاحب رأي وكلام فيه غير عمرو حديث وقد الف
المنتصر ابو بكر بن ثابت كتاب الحجة بالشافعي وارتضيه في التحجيج
وذكر البنت قول فيه روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اللهم اهد قريشا فان عالمها يملأ طباق الارض
علما اللهم كما اذقت اولها نكالا فاذق اخرها نوالا قال الشافعي انا اسمع ان
كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فهو كافر ومن تكلم فـقال
الشافعي ومن ولي القضاء ولم يتفقه فهو سارق وقال من صح
القرآن نبل قدره ومن تفقه عظمت قيمته ومن حفظ الحديث قويت
حجته ومن صحب الشيخ والدهر يستفيد كتبه ومن لم يصن نفسه لم ينفعه
العلم وقيل له كيف اصبحت فقال كيف اصبح من يطالبه الله بالقرآن
والنبي صلى الله عليه وسلم بالسنة والحفظة بما ينطق والشيطان
بالمعاصي والدهر بصروفه والنفس بشهواتها والعيال بالقوت
وملك الموت بقبض روحه فـتوفي الشافعي يوم غير غير
الله بن عبد الحكم والنبي او صى وقـتوفي ليلة الخميس وقيل ليلة
الجمعة مستهل رجب سنة اربع وماتين وله نيف وخمسون سنة
بمصر ومن صلى عليه السري امير مصر كان خفيف العارضين يخضب
قال الربيع كنا جلوسا في حلقة الشافعي بعد موته بيسير فوقف
علينا اعرابي فسلم ثم قال اين قمر هذه الحلقة وشمسها فقلنا
توفي رحمه الله فبكى بكاء شديدا وقال غفر الله له ورحمه فلقد كان
يفتح ببيانه منغلق الحجة ويسد في وجه خصمه واضح الحجة ويغسل
من العار وجوها مسودة ويوسع بالرأي ابوابا منسدة
ثم انصرف ومن اهل البصرة والعراق وما وراءها من البلاد

المغربي محمد بن عمر بن واقد الواقدي مولى بني سهم من اسلم ابو عبد الله مدني عالم
في المغازي يقال سكن بغداد وولي القضاء بها قبل الرشيد روى عن مالك حديثا
كثيرا ومغازي ومسائل وفي حديثه عنه منقطع كثير وغرائب وكتاب في
مسائله عنه منكرات على مذهبه لا توجد عند غيره تكلم فيه الناس
وكذبه احمد ويحيى وابن نمير والنسائي وغيرهم وكان واسع العلم
كثير الشعر مقبولا عند الناس عالما بالحديث والسير والمغازي والاخبار
فـقال احمد بن عبد الله بن طاهر ما رايت احدا اجمع للحديث
منه قيل فيه هو كذاب لم يتقنه ولا يكتب حديثه ذكره ابو عمرو المقرئ
في طبقات القراء وقال روى القراءة عن نافع بن ابي نعيم وعيسى بن وردان
وسليمان بن مسلم بن جماز وحدث الواقدي عن محمد بن اسحاق عن الزهري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للزبير يا زبير ان الله جعل الرزق مفتاحه
بازاء العرش فمن كثر الله رزقه عليه ومن قلل قلل الله عليه
فـتوفي الواقدي ببغداد قبلة الاثنين لاحدى عشرة ليلة خلت
من ذي الحجة سنة سبع وماتين وهو ابن ثمان وسبعين سنة مولده
سنة ثلاثين ومائة
ومن الطبقة الاولى ممن انتهى الى مذهب مالك ولم يره من اهل
الاندلس محمد ابو زيد عبد الله بن محمد بن ابي
زيد مولى عثمان بن عفان روى عن ابن وهب وابن القاسم واشهب
ونافع وابن نافع وروى عن اشهب وحماد بن زيد وابن المسيب
وغيرهم وروى عنه اسماعيل القاضي واخوه حماد والحسن بن الضحاك
وقال القاضي اسماعيل كان لا يحتاج وخرج الى بغداد حاجا ومات
هناك بها ثلاث محمد بن خالد بن مرتنيل مولى عبد الرحمن بن معاوية
يعرف بالاشج قرطبي رحل فسمع من ابن القاسم وابن وهب
واشهب وابن نافع وسمع ايضا من المكيين والمدنيين وكان
الغالب عليه الفقه ولم يكن له علم بالحديث وهو من كورة المتنجة
ولي الشرطة والصلاة والسوق وكان صليبا في احكامه

ورعاها فلا تأخذه في الله لومة لائم محمود السيرة ولم يزل على ذلك إلى أن توفي
في سنة عشرين ومائتين وقيل سنة أربع وعشرين وله اثنان وسبعون
سنة وبيته بمصر بيت نبيه في العلم والسؤدد ووجهه للسلا
طين ومن الطبقة العاشرة من أهل مصر محمد بن عبد الله بن عبد
الحكم أبو عبد الله سمع من أبيه وابن وهب وأشهب وابن
القاسم وغيرهم من أصحاب مالك وصحب الشافعي وأخذ عنه وكتب وكان
أبوه كلمه أبيه وأمره أن يعول عليه وعلى أشهب وكان محمد أنظر الناس
فيه ويروي عن ابن بكير وأنس بن عياض وشعيب بن الليث وحرملة
بن عمران بن وهب وغيرهم روى عنه أبو بكر النيسابوري وأبو حاتم الرازي
وابنه عبد الرحمن وأبو جعفر الطبري وجماعة غيرهم قال ابن الحارث
كان من العلماء والفقهاء مبرزا من أهل النظر والمناظرة والحجة فيما يتكلم
فيه ويتقلده من مذهبه وإليه كانت الرحلة من المغرب والأندلس في العلم
والفقه قال أبو عمر بن عبد البر كان فقيها نبيلا جميلا وجيها في زمانه
وقال فيه ابن القاسم إن عاش محمد ليسودن وإليه انتهت الرياسة بمصر
وقال ابن أبي دليم كان فقيه مصر في عصره على مذهب مالك وصحب
الشافعي ورجع إلى مذهبه وربما تخير قوله عند ظهور الحجة
وكان أعلم أهل زمانه وذاكره بهلول كاتب سحنون فقال لم تر عيني
أعلم منه من سحنون فتفقه ما كان عالما متواضعا عارفا قال
محمد بن سحنون لقيته في رحلتي فما رأيت مثل محمد
بن عبد الحكم وله تواليف في فنون من العلم والرد
على المخالفين كلها حسان ككتاب أحكام القرآن كبير وكتاب
الوثائق والشروط وكتاب مجالسه أربعة أجزاء وكتاب الرد
على الشافعي فيما خالف فيه على مختصر أبيه وكتاب أدب القضاة
وكتاب الدعوى والبينات وكتاب السبق والرمي وكتاب اختصار
كتب أشهب وكتاب الرد على بشر المريسي وكتاب النفقات
وكتاب الكفالات وكتاب الرجوع عن الشهادات وكتاب الوثائق

فلو

127

قال ابن حارث وأراه موقفا عليه أنه سائل منشوي قصص له إلا كان الجمعة
وكان محمد يقول التوقف في الإيمان مثل الشك في الصلة ويحكى أنه كره الصلاة
بالقرآن وكان يفتي في المشي إلى مكة بكفارة يمين وحكى الزهري عن ابن
القاسم أنه أفتى ابنه وذكر عند ابن عمر مسألة وهي الحج والحلوبين
أي الحجاج فأشار على بعضهم بالحلوبين بسبيل عمرة قال فقال
رأيت عند الزبير أمرهم بالحلوبين جميعا ورأيت الآخر من خلافهم وهذا الأمر
برهان وقيل كيف يجزي الرجل في أمه النصرانية فقال لم أحسم
أمر على ما ضبط كتاب محمد أن يتوقف على الإسلام ويجري الأمر في الأول
الخط من المذهب الشكل أي يموت المسلم كيف يجري عنده فقال تقول إن الله
كتب الموت على خلقه والموت حتم على الخلق كلهم توفي سنة
ثمان وستين ومائتين وقيل سنة تسع وستين قبله بمصر في العصر ثم صعب موته
شق ذلك على أهل الحجة فيشفع الشيخ ومائتين وما بين

محمد بن إبراهيم بن زياد الإسكندراني المعروف بابن المواز تفقه
بابن الماجشون وابن عبد الحكم واعتمد على أصبغ وروى عن
أخذ عن أبي زيد بن أبي الغمر والحارث بن مسكين ونعيم بن
حماد وروى عن ابن القاسم مختصرا وكان في محمد بن عبد الحكم والمعول على
والمعول كتب على قوله وكان راسخا في الفقه والفتيا عالما بالمذاهب
وله كتابه المشهور الكبير وهو أجل كتاب ألفه المالكيون وأصحه
مسائل وأبسطه كلاما وأوعبه وذكره القابسي ورجحه على سائر
الأمهات وقال لأن صاحبه قصد إلى بناء فروع أصحاب المذهب على
أصولهم في تصنيفه وغيره إنما قصد جمع الروايات ونقل نصوص السماعات
ومنهم من نقل عنه أن الاختيارات في كثير وطرق أبوابا وأبوابا
مسائل وتسميل عنه ومنهم من كان قصد الذب عن المذهب فيما فيه
الخلاف إلا ابن حبيب فإنه قصد إلى بناء المذهب على معان وله في
البيوع والنحل نحو الروايات على ما فيها من هذا الكتاب جزء
ذكر فيه على الشافعي وعلى أهل العراق مسائل من أصحاب كلام

وافقه وهو من رواية ابن مسلم وابن ابي مطر عنه وفي بعض النسخ زيادة
كتب على غير هذا وتفقه من اهل الديوان وكتب منها النظائر والصلاة في
ان في الصلاة كتاب الموصوف ذكر انه في مذهب العراقي وان الكتاب
رواه بكماله عنه من اهل بلاده [illegible] وتوفي [illegible] علي ليلة
خلت من ذي القعدة سنة تسع وثمانين ومائتين وقيل سنة احدى
وثمانين وسوسة في رجب سنة ثمانين ومائتين

ومن عبد الله بن عمران بن [illegible] بن ابي زرعة [illegible] مولى بني
زهرة وكان من اصحاب الحديث والفقه والرواية اعلم علمه ونشر في
كتب علم ومن تواليفه مختصر ابن عبد الحكم الصغير
زاد فيه اختلاف [illegible] الانظار وكتاب في التواريخ وفي الصلاة وفي
رجال الموطأ وغريبه روى عن عبد الله بن عبد الحكم ولم يلق ابن وهب
وروى عن اشهب وابن [illegible] وعبد الله بن طلحة وصحب [illegible] مالك
ونعيم بن حماد واصبغ بن الفرج وانس بن موسى ويحيى ابن سعيد
ومحمد بن يوسف [illegible] وسعيد بن منصور وغيرهم روى عنه
ابو [illegible] وابن وضاح والخشني ومحمد بن عبد الرحمن بن فهد
وعبد الله بن يحيى بن يحيى وقاسم بن محمد وقاسم بن اصبغ وغيرهم
توفي سنة تسع واربعين ومائتين

ومنهم [illegible] بن يحيى [illegible] الوقار كان [illegible] طبقة
للمذهب والفقه كتاب السنة ورسالة في السنة ومختصر
في الفقه [illegible] سبعة عشر جزءا واهل القيروان يفضلون
مختصر ابي الوقار على مختصر ابن عبد الحكم تفقه بابيه وابن
عبد الحكم واصبغ روى عنه ابو [illegible] بن ابراهيم [illegible] ومحمد بن [illegible]
[illegible] وابو [illegible] محمد بن [illegible] وابو [illegible] محمد بن
جعفر [illegible] وتوفي في رجب سنة تسع و[illegible] ومائتين
وقيل ثلاث وقيل اربع وابو الوقار [illegible] ضعيف [illegible]
من الشيوخ

ومن اهل افريقية محمد بن [illegible] يكنى ابو يوسف

التونسي

التونسي مذكور في المالكية وله سماع [illegible] وسماع من ابيه وعلي بن زياد
ونظرائه توفي بتونس سنة ثلاث وتسعين ومائتين

محمد بن سحنون يكنى بابيه وسمع من ابن حسان وموسى بن معاوية
وعبد العزيز بن يحيى المدني وغيرهم ورحل الى المشرق فلقي بالمدينة ابا
مصعب الزهري وابن كاسب وسمع من سلمة بن شبيب وكان اماما
في الفقه ثقة عالما بالذب عن مذهب اهل المدينة عالما بالآثار
صحيح الكتاب لم يكن في عصره احذق بفنون العلم منه وكان الغالب عليه
الفقه والمناظرة وكان يحسن الحجة والذب على السنة والمذهب
كان عالما [illegible] معرفة اختلاف الناس
و[illegible] على اهل الاهواء وكان [illegible] وطلب مجلس ابيه
بعد موته كان من اكثر الناس حجة و[illegible] وكان [illegible]
وقال سحنون ما اشبهه الا باشهب وقال [illegible]
يكون [illegible] وكان [illegible] الا [illegible]
والمزج [illegible] بالتغيير والنظر واتركه على يحيى
[illegible] يكون [illegible] اهل زمانه قيل ليحيى بن عمر
من خير من رايت قال محمد بن سحنون وقال ايضا ما رايت بعد سحنون
مثل ابنه محمد وقال [illegible] محمد [illegible]
تواليف [illegible] من الكتب [illegible] في الف [illegible]
[illegible] وهو محمد بن سحنون [illegible] على اهل العراق
قال [illegible] كان من [illegible] المتقن [illegible]
وكان [illegible] الكتب [illegible] وهو ما [illegible] كتاب [illegible] العلم
و[illegible] محمد بن عبد الله بن عبد الحكم كتابه وكتاب ابن [illegible]
قال في كتاب [illegible] رجل [illegible] مذهب [illegible] اهل
المدينة بالمغرب [illegible] في [illegible] من الفقه [illegible]
والعلم [illegible] والذب عن مذهب اهل الحجاز [illegible]
في [illegible] سواداً [illegible]

عند الملوك والعامة حسن الفقه في المسائل. ذكر تواليف ابن سحنون كتاب
المسند في الحديث وهو كبير وكتاب السير المشهور الذي جمع فيه فنون
العلم منه كتاب السير عشرون كتابا وكتاب في المعلمين ورسالة في السنة
وكتاب في تحريم المسكر وكتاب في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ورسالة
في أدب المتناظرين جزءان وكتاب تفسير الموطأ أربعة أجزاء وكتاب الحجة
على القدرية وكتاب الحجة على النصارى وكتاب الإمامة وكتاب
الرد على أهل البدع ثلاثة كتب وكتاب الرد على الشافعي وعلى
أهل العراق وهو كتاب الجوابات خمسة كتب وكتاب التاريخ
ستة أجزاء. قال بعضهم له ابن سحنون كتاب الكبير مائة جزء وعشرون
في السير وعشرون في الأمثال وعشرون في الأدب والوعظ وخمسة في الرقائق
وأربعة في الأخوة وأربعة في التاريخ في الطبقات وأبواب فنون
العلم. قال غيره وله أحكام القرآن وقال دخل على ابن
وأنا أؤلف كتاب تحريم النبيذ فقال يا بني أتريد ترد على أهل العراق
وهم يعلمون أن ... والسنة جزاه فلا بأس أن يسفك فلم
يمسك ... ورأى ... امرئ منامه فلا بأس قول
مالك لم تفضل على ابن سحنون وهو ممن يخشى الله وفي روايته وهو
ممن يحب الله ورسوله فبلغت ابن سحنون فبكى ... سرا
ثم قال لعله بني على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يحيى ابن ... فلقلت لابن سحنون كيف أن يعض أن يكح قال تمسح
الثوب ثم تنثر عليه ثم قلبه ثم تنثر عليه ثم تجففه قبل ... من
الثياب ... قال القاضي يحتمل والله أعلم أن يكون هذا
فيما ... من ... ولم ... أو
أن الثياب ... قال القاضي ... الموضع
المنغمس ... وإن ... عليه غسل ... إلى
بجمعه قال وإن ... قال ... غسل
... والماء ... عليه

فلان

قال ابن اللباد جمع محمد بن سحنون ستة عشر ولا أعلم فلطوا ... من
جزءا الجزاء ذلك حين في جميع واختلف فيه قول أهل وقد جمع بعضهم
إجماع مالك وأبي حنيفة والشافعي على أجزاء ... السلطنة
كان ابن سحنون من أطوع الناس والناس ... في نفسه بطل من فضله
بالعشرات من الدنانير ويكتب لمن يعنى به إلى البلد فيعطي
الأموال الجسيمة ثم لا ظن به إلا الشغل وأنفع الجملة حين التحكم توفي
بالساحل سنة ست وخمسين ومائتين بعد موت أبيه بست عشرة
سنة وصلي به من الساحل إلى القيروان من يومه وسنه أربع وخمسون
سنة ومولده سنة اثنتين ومائتين وقيل على رأس المائتين
ورئي في النوم جميل فقال زوجني ربي حسنا وما أعلم من حبه
بالنساء محمد بن إبراهيم بن عبدوس بن بشير أصله من العجم
من موالي قريش من كبار أصحاب سحنون وأئمة وقته وهو رابع
المحمدين الذين اجتمعوا في عصر واحد من أئمة مذهب مالك لم يجتمع
في زمان مثلهم اثنان مصريان أبو عبد الحكم وابن المواز والأخران
قرويان ابن عبدوس وابن سحنون وكان محمد ابن عبدوس من أئمة في
الفقه ... زاهدا ... الخشوع والورع والتواضع من أهل السنة
من أشبه الناس بأخلاق سحنون جميعه في زهده ثم في ملبسه ومطعمه
وكان حسن الكتاب حسن التفسير عالما بما اختلف فيه أهل
المدينة وما اجتمعوا عليه حافظا ... ما رأيت مثل ابن عبدوس في
... وأقعده قال أحمد بن زياد قال لي ... طالب المذهب
مالك وأن ... من أصحاب ... فيه من زاده ... لك ... حفظه
... حين ... لما ... على ... ثقة ...
... وكان نظير محمد بن المواز وله كتاب ... سماه
المجموعة على مذهب مالك وأصحابه أعجلته المنية قبل تمامه
وله أيضا كتاب التفاسير ومن كتب فيه من أصول العلم
كتفسير كتاب المرابحة والمواضعة وكتاب الشفعة وله أربعة

اجزاء في نحو مسايل من كتب المدونة ذكرناها وكتاب الورع وكتاب
فضل الصحابة ملك ومجالس ملك اربعة اجزاء وقد نظم منه الكتب
الى المجموعة واظن تسع مئين بربر لا يخرج من داره الى الجمعة
وصلى الصبح بوضوء العتمة ثلاثين سنة خمسة عشر منها دراسة
وخمسة عشر عبادة ولم يكن في اصحاب سحنون افقه من ابنه وابن
عبدوس وتوفي قبل ابن عبدوس بسنة ستين ومايتين وقيل اثنين
وستين وصلى عليه اسود مولاه سنة اثنين وستين ومايتين
مع ابن سحنون في سنة واحدة وقيل بسنة

محمد العتبي بن احمد بن عبد العزيز بن عتبة بن حميد بن عتبة
بن ابي سفيان وهو مولى آل عتبة بن ابي سفيان

ومن اهل قرطبة يكنى ابا عبد الله قال ابن لبابة ليس بمتصل
نسبه بعتبة انما كان له جد فيمن عتبة فنسب اليه سمع
بالاندلس من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وغيرهم ورحل
فسمع من سحنون واصبغ وكان حافظا للمسايل جامعا لها عالما
بالنوازل كان ابن لبابة يقول لم يكن من احد يتكلم مع
العتبي في الفقه ولا كان احد بعده يفهم فهمه الا من تعلم عنده
روى عنه ابن لبابة ومحمد وابو صالح وسعيد بن معاذ والاعناقي
وكثيرون قال ابن الحارث كان من اهل الخير والجهاد والزهد
والسنة وكان لا يزول بعد صلاة الصبح في مصلاه الى طلوع
الشمس ويصلي الضحى ولا ينصرف الا ... فلما
قال ابن لبابة هو الذي جمع المستخرجة وكثر فيها من الروايات
المطروحة والمسايل الشاذة وكان يوتى بالمسايل الغريبة فاذا اعجبته
قال ادخلوها في المستخرجة قال ابن وضاح في المستخرجة خطأ كثير وقال
محمد بن عبد الله بن عبد الحكم رأيت جلها كذبا ومسايل لا اصول
لها قال احمد بن خالد قلت لابن لبابة انت تقرأ منه المستخرجة
للناس وانت تعلم ما فيها من الخطأ فقال انما اقرأها لمن

اعرف

اعرف انه يعرف خطاها من صوابها وكان احمد ينكر على ابن لبابة قراءتها
للناس تيسيرا وذكر ابو محمد بن حزم ان الغالب على المستخرجة فقال لها عند
اهل العلم بافريقية العتبية والغالب على اهل ... وتوفي
العتبي في منتصف ربيع الاول وقيل الاخر سنة خمس وقيل اربع وخمسين
ومايتين

محمد بن عجلان الازدي من قرطبة سمع قديما من سحنون

وغيره عالم فاضل مشهور بالخير والفضل يبصر العربية واعراب مبصرا
حسنا ووضع في كتاب ابن حبيب كلاما ... فخطاه فقال ابن وضاح
قلت لسحنون قال ابن عجلان يجلس الشهود يوم السبت والناس في
بيع ... فقال لي من اين اخذته فقلت من قول مالك
رحمه الله انه يجلسون حيث يعظمون ... فقال ابن وضاح فكانه
اعجبه

محمد بن اصبغ بن الفرج كان ... روى عنه

محمد بن ... وابو بكر بن الخلال توفي سنة خمس وسبعين
ومايتين

محمد بن وضاح الاندلسي

هو محمد بن وضاح بن بزيع مولى عبد
الرحمن بن معاوية روى بالاندلس عن محمد بن عيسى الاعشى ومحمد بن خالد
والاشج ويحيى بن يحيى وسعيد بن حسان وزونان وابن حبيب
وابن ... ثم رحل الى المشرق رحلتين احداهما سنة
ثمان عشرة ومايتين قبل ابن مخلد لقي بها سعيد بن منصور
وبعده ... ابن حنبل وابن معين وابن المديني وعبد
الله بن ذكوان وابا خيثمة وابن مصعب وكاتب الليث وغيرهم
ولم يكن سمع في رحلته منه ... وانما ...
... ولقي العباد فلو سمع في رحلته الثانية ... اهل ...
... ورحل رحلته الثانية فسمع فيها من اسماعيل بن ابي اويس
وابي مصعب ويعقوب بن كاسب وابراهيم بن المنذر وابي بكر
بن ابي شيبة وابراهيم ابن محمد الشافعي وهارون بن سعيد الايلي
وابن المبارك الصوري وحرملة بن يحيى وعون بن يوسف
وابي الطاهر والحارث بن مسكين واصبغ بن الفرج وزهير بن عباد

وسحنون ابن سعيد وعون بن يوسف والصمادحي ومحمد بن مسعود وخلق كثير من
البغداديين والمالكيين والشاميين والمصريين والغربيين وعدة الرجال
الذين سمع منهم مائتان وخمسة وستون رجلا وبه وببقي بن مخلد صارت
الاندلس دار حديث روى القراءات عن عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم
عن ورش ومن ثمة اعتمد اهل الاندلس على رواية ورش وكانوا قبل
يعتمدون على قراءة الغازي بن قيس سمع منه ابن وضاح احمد بن خالد
ومحمد بن لبابة ومحمد بن عبد الملك وابو طاهر وابو الحزم وابن الحداد وابن ابي
ابراهيم وقاسم بن اصبغ وابن مسرور ووضاح بن ... ووهب بن ... القرطبي وهشام
بن عبد الرحمن وابن الاعشى ووهب بن مسرة واخي بن كثير والكثير من
الاندلسيين ممن لا يحصى قال ... ابن حارث كان
فقيها وكان ... كان اماما ... عالما بالحديث ... حافظا
به متكلما على علله كثير الحكاية عن العباد ورعا متقللا من الدنيا صبورا
متعففا ... عاملا ... محتسبا ... ثم علمه سمع الناس منه كثيرا
وانتفع به اهل الاندلس قال احمد بن سعيد يختلف علماؤنا ... في
تفضيل ابن وضاح كان معلم اهل الاندلس ... العلم ... محمد
وكان احمد بن خالد لا يفضل عليه احدا ممن ادرك بالاندلس ... عظيما جدا
وصف حفظه وعقله وورعه غير انه كان ينفي كثيرا ... ويرد كثيرا
من الاحاديث كان كثيرا ما يقول ليس من كلام النبي صلى الله عليه
وسلم ... وهو ثابت عنه من كلامه وكان ... محمود
لم يكن له علم بالعربية ولا بالفقه وكان ... عنه ابن خالد وتوفي
ابن وضاح في المحرم سنة سبع وقيل في ذي الحجة سنة ست وثمانين ومائتين
ومولده سنة تسع وتسعين ومائتين وقيل سنة مائتين

ومن الطبقة الرابعة من اهل العراق من ال حماد
ابن زيد قاضي القضاة ابو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب
ابن اسماعيل بن حماد ... واحمد بن منصور الرمادي وعمر بن مرزوق ومحمد بن عبيد
ابن ... الصنعاني وابا الاشعث المقدمي ومحمد بن ابي بكر ... والحسن

الرابع

بن ابي الربيع وزبير بن ... وعلي بن ... وغيرهم وتفقه باسماعيل
بن اسحاق القاضي روى عنه ابو الحسن الدارقطني وابو بكر الابهري
وابو القاسم بن حبابة ... وجعفر بن محمد ...
وابو علي ... المالكي وعليه تفقه ابو بكر الابهري وغيره وكان ناشرا
من ... ائمة المذهب كان ثقة عالما وحمل الناس عنه علما
واسعا من الحديث وكتب الفقه التي صنفها اسماعيل وغيره من
التصنيف وحمل ... على الناس ... بغداد
اصحى في مجلسه ... العلماء والصالحون ... يتحملون
حضور مجلسه فـقـال ابو عبد الله ... وتارجه
ابو عمر ... عقلا وحلما ... والاستيفاء للمعاني
الكثيرة بالفاظ ... وعرف باخبار الناس ومواضعهم وحسن الثناء
... واحسن ... حتى انه بلغ ... ووصف
... قال ... اراد ان يسمع القاضي ... قالوا كذا
ان القاضي ابو عمر ... الى ... الصلاة
... والصبر على المكاره ... المعروف عند ... الى
القاضي ومداراته للخصم ... لم يزل يزداد ...
حالته ... كان من ... وكان طلب ...
القاضي ... ولي القضاء ... قضاء القضاة ... بلد ...
... فيهما ... القاضي ابو عمر ...
... على مذهبه ... الشهادة عليه ...
... ثم ... ثم ...
... موضع ... وكتب القاضي ابو عمر
... عليه ... جميع ... و...
... عليه ... وتوفي
ابو عمر في رمضان ... سنة عشرين وثلاثمائة وسنه
تسع وسبعون سنة مولده بالبصرة اول رجب سنة ثلاث واربعين

وبلاثين ومن غير آل حماد ومن متفقهي القاضي محمد ابو جعفر احمد بن
بهلول الانباري وقال لم اير كان القاضي اسماعيل لعله تفقه من كبار
متفقهة الحنفية واهل الفقه واليقين منه تفقه باسماعيل وصحبه وروى
الحروف وسمع منه وروى عن الحرث بن عمرو ومحمد بن الصواف وابا حاتم
وابا زرعة الرازيين وعبد الله بن شبيب البصري وجماعة وسمع
ابن بنت البغوي وعليه تفقه القشيري والتستري وروى عنه
وصحبه اصحابه ابو الفرج وولي قضاء مصر ايضا والبصرة وكان الابهري
يكاد يقول عرضت مختصر عبد الله بن عبد الحكم على كتاب
المدونة وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت مسائله ما وجدت
الكلام الا الذي عنه مسألة وله كتاب في مسائل عند الفقه
اسماعيل والفه كتابا كبيرا في فضائل مالك والفقه قال
وصاحب الذي يليه من فوق بعد الحروف فانى قوم يقولون
ما معناه قال موضع من السوق موضعه سنة تسع
وثلاثمائة محمد بن احمد بن عبد الله بن بكير البغدادي التميمي
ابو بكر مولى بني تميم وقيل ابو احمد بن محمد
بغدادي تفقه باسماعيل وكان فقيها جليلا وولي القضاء روى عن
القاضي اسماعيل وهو من كبار اصحاب الفقهاء روى عنه ابن
الجهم والقشيري وابو الفرج وذكر ابن معروف فقال هو ابن بكير
بغدادي ثقة وكتبت ... وله كتاب احكام القرآن وكتاب
الرضاع وكتاب مسائل الخلاف وتوفي سنة خمس وثلاثمائة
وسنة خمسين ومن ... محمد ابو بكر احمد بن محمد بن الجهم بن حبيش
ويعرف بابن الوراق المروزي هذا البصري والصغاني قال احمد بن
محمد وكان من المعتضد من ابا سمع اسماعيل القاضي وسمع
منه وتفقه معه ومع كبار اصحابه ابن بكير وغيره وروى الحافظ
عن ابراهيم بن حماد ومحمد بن عبدوس وعبد الله بن محمد النيسابوري
وعبد الله بن احمد بن حنبل وجعفر بن محمد ابن ابي وجماعة غيرهم

بلغ احد عشر اصلا قال
وعدد مسائله يزيد على ثمانين
الف مسألة اهـ

وزاد

ابو بكر

ابو بكر هذا مشهور له تأليف الحروف والفه كتبا جليلة على مذهب
مالك منها كتاب الرد على ابن الحسن وكتاب بيان السنة وكتابا
وكتاب مسائل والحجة لمذهب مالك وشرح مختصر ابن عبد الحكم
الصغير وكان صاحب حديث وسماع ومن ... قال الخطيب له
مصنفات حسان محشوة بالآثار يحتج لمذهب مالك ويرد على
مخالفيه وكتب حديثا كثيرا وكتبه ... من منزل عليه روى عنه
ابو بكر الابهري وابو الحسن ابن النيسابوري فتوفي سنة تسع وعشرين
وثلاثمائة وقيل سنة ثلاث وثلاثين محمد ابو الحسن بن محمد
بن الحسن بن ابراهيم بن راهويه ابن منصور التميمي ثم
الحنظلي من تميم وحسن الحسن ... اهل ... مشهور
وابو الحسن بن محمد بن الحسن مشهور انه سمع اباه وابا جعفر وابن
حنبل وابن المديني وابا مصعب ويونس وغيرهم من اهل خراسان وكذا
والعراق والشام ومصر سمع منه بغداد ابن مخلد وابن نافع وغيرهما
عالم بالفقه جميل الطريقة مستقيم الحروف فقتلته الزنج بالبصرة
مظلوما من الحج سنة اربع وستين ومائتين وانتهت اليه رياسة
السادة الفقه بالعراق وحدث عنه عبيد الله ... يحيى المعروف
بعبدوس واشهر وابن المغربي الفقيه الكبير وكان تفقه عند اسماعيل وهو
مشهور البغدادي وذكر ابو الفضل ابن ... يحيى وعشرة
وبعضهم من فقهاء من اصحاب مالك وصار منهم ونظر اليه وحفظه
والمثبت مذهبهم وفي خطه الرسالة ... وتوفي وسنه ... ست
وثلاثين وثلاثمائة ومن متقدمي محمد ابو بكر بن احمد بن ابي ... ب
ابن ... العلاء من فقهاء ... وحج ... وحدث عنه
الفقهاء روى عن محمد بن الصبغ وغيره روى عنه ابو الفضل عبد الله
بن حمدان والفه ... كتبا في فضل مالك وروى عن
محمد بن الصبغ عن ابيه عن ابن القاسم كتاب السير لمالك وتوفي
سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة ...

ومن اهل افريقية محمد ابو عبد الله بن سعيد بن رجاء الضبي القرشي
ثقة مامونا رحل الى المشرق ثقة كثير الرواية والكتب ثم رحلتا
في سمع من ابن عشرة وغيرهما من اصحاب سحنون ومحمد بن عبد
الحكم والربيع الجيزي وغيرهم وادخل افريقية كتبا غريبة من
كتب اسد الجيزي كتاب ابن القاسم ابن عبد الحكم وكتاب ابن كنانة
وكتب ابن دينار وكان يعرف مسائله وكتب بخطه كثيرا معروف
في منزل الخضر ولم يكن في عصره اكثر منه كتب للعلم والاثار وكان
جميلا وكان يلزم من الناس الغرباء من الغرف ومن الوسط
فروي الدراسة حتى حضر الكتابة من غير حرج عنده نسكن العنوان ثم انتقل
منها الى سوسة ومات بها سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة

ومن اهل الاندلس محمد ابو عبد الله بن عمر بن لبابة مولى ال عبد
الله بن عثمان التجيبي روى عن عبد الله بن خالد وعبد
الاعلى بن وهب واسلم بن عيسى وابن زيد بن ابراهيم واصبغ
بن خليل ويحيى بن ابراهيم العتبي وقاسم بن محمد وملك بن علي
القيسي وابن مخوف وابن وضاح وغيرهم وكان اماما في الفقه
متقدما على اهل زمانه في حفظ الرأي والبصر بالفتيا وبقي يفتي
اهل قرطبة سنين وكان اعتماده على العتبي وابن مزين وكان
مشاورا في ايام الامير عبد الله بن يحيى وكعقبه ثم انفرد بالفتيا مع
صاحبه ايوب نحو عشرة ملم بتركه احد من ايام الاندلسة والفتيا
بالفتيا وهو شيخ في رحلة وكان ممن برع في الحفظ للرأي ودارت
عليه الاحكام نحوا من ستين سنة قال قاسم بن محمد قال ابو الوليد
ابن لبابة كان ابن لبابة فقيه الاندلس قال الصدفي كان محمد بن لبابة
من اهل الحفظ للفقه والعلم به احفظ اهل زمانه واعرفهم باختلاف
اصحاب مالك وعمر وفقها امام الحفظ بالرأي والاحكام مع تمييز وادراك
لم يكن ذلك لاحد مثله في البلاد ويناظرنا مع جزالة تصرف ونظافة
ومروءة كاملة ودراية وتلاوة للقرآن ومعرفة الشعر وحفظه

واخلاق

واخلاق حسنة وتقشف في ملبسه وتواضع وكان يختم القرآن في رمضان
ستين ختمة وكان يفتي بوجوب اليمين دون خلطة ولا يرى جواز
شهادة الشاهد مع اليمين وخوله في ذلك ويجوز ملاقيتي الكثير
الشيوخ وكان مامونا ثقة ما نقله لاخبار الايام له حظ من
الشعر الحسن والشعر قال ابن سهل وقال محمد ابن لبابة
في طلب العلم واهله ومن طرق الشورى مثل سنبي [illegible]
فهب الرجال المفتين بعالمهم والمنكرين لكل امر منكر [illegible]
وبقيت في خلف بعد يعظ ليست معوزين معشر [illegible]
روى عنه خلق كثير ولم يكن له علم بالحديث ولا ضبط الرواية غير انه
بالفقه ولا ابرع في الفقه وتوفي ليلة الاثنين لاربع بقين
من شعبان سنة اربع عشرة وثلاثمائة وهو ابن ثمانين وثمانين
سنة وصلى غرة رجب سنة ست وعشرين وقد احتج الناس على
نعشه وحملوه على عادة العامة فقال بعضهم لم يحملوا على محمله
الا على نعشه فسمعت منه وكتبت كتبه عنه

محمد بن محمد بن واصل الغافقي البيري ابو عبد الله روى عن
العتبي واسلم بن عيسى وابن مزين وعثمان بن ايوب بن خالد
وابن زيد عبد الرحمن بن ابراهيم واصبغ بن خليل وابن مخوف ويحيى بن مطر
وابن وضاح وعبد الله بن عبد الملك بن حبيب والمغامي وغيرهم
ورحل فسمع بافريقية من ابن عيسى ويحيى بن عون ابنه
والكري وغيرهم وبمصر من ابو عمر ومحمد بن عبد الملك والمزني
ومحمد بن اصبغ وغيرهم وسمع بمكة من علي بن عبد العزيز والطايع
وغيرهم وعدة شيوخ برحلته ما يتابع نيف وكان [illegible]
نبيلا كاتبا بخط الكتب حافظا واليه كانت الوصلة بالبيرة وكان
من صلاح المذهب المتفقهين فهو الحافظ في الكتب اشراقا والف
كتاب الورع عن الربا والاموال وتجريد الفقه وكتاب الوعاء
والذكر وكان ثقة ممن يعمل في الكتاب كثير الروايات وقد تمر

سنة تسع عشرة وثلاثمائة وهو ابن تسعين سنة محمد بن يحيى بن عمر
الله بن يحيى أبو ... الأموي ... سمع من شيوخه ثم ...
بن قرة وسليمان بن نصر وغيرهما وتفقه من ابن وضاح ودخل ...
فسمع في رحلته وكان فقيها حافظا للمذهب توفي سنة ثمان
وثلاثمائة ومن الطبقة الخامسة من أهل العراق ثم أبو محمد
الله بن أحمد بن عمر التستري ومن ... سهل بن عبد الله
التستري العابد والألفاظ العجيبة أخذ عن ... بن
حماد ومحمد بن حنبل و... وغيرهم من أكابر أهل ... وسمع
من أبيه وابن إبراهيم بن محمد الحلواني وأبي عبد الله البصري وأبي ... بن
داود ومحمد بن سليمان الباغندي وغيرهم وكان ثقة ... في الرواية
والحديث وصنف في علم الحديث وكان ... للسنة ناهيا عن
البدعة حدث عنه ابنه جعفر بن محمد الخلدي وأدرك سهلا وسمع
منه حكايات قال سمعته يقول ... بعثنا ... منهم ...
... الكبير ... وسمعته ... الأكل على ثلاثة أجزاء
... نورا ... أول ... أي ... يسمى ... وجل
... كل ... وأما ... يأكل ... ما ...
... عز وجل أول ... ومن ... والله ...
... لا ... الله لا ... ولا ... وكما قال ...
من ... وتوفي ... وهو ... ابن ... سنة ...
... وثلاثمائة ... وثلاث ...
وكان أبو عبد الله ... مذهب مالك ...
... وكتاب ...
... سنة خمس وأربعين وثلاثمائة ...
... وستون سنة ... ومن أهل ... أبو محمد أبو
الحسن بن القاسم بن ... بن محمد بن ... داود بن
سليمان بن أيوب ابن ... بن ... بن محمد بن ...

كما حكى عنه القاسم بن سهل ... أنه ... له ...
أبي محمد ... وعبدون بن ... ويعرف بابن ...
كان إمام فقهاء أهل ... وجامع مذهب مالك مع
التفنن في سائر العلوم من الخبر والشعر والأدب إلى ... والورع
وكان ... ولم يكن له ... بالعربية مع غزارة علمه وكان واسع
الرواية كثير الحديث مليح التأليف ... العقيدة ... الملوك ...
... رسالة ... المالكية ... وأول ... يقول ... عبد الله
الرواحي وكان ... وكان ... على ... بالنبوة ...
... اللحم ... قبله ... فكان ذلك وكان أبو
الحسن القابسي يقول ... إنه ... الفقه ... كتبه ...
غرائب من قول مالك ... وعن ...
... أصحابه والنقض من ... و...
كتاب ... المسموعة ... وكتاب ...
وكتاب مختصر ... المختلطة وكتاب مذهب مالك وكتاب
الرواة عن مالك وكتاب ... وكتاب ...
... وكتاب النوادر وكتاب ... وكتاب ...
... وكتاب ... لأربع عشرة
بقيت من جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وقبره ...
... وصلى عليه ... أبو علي ...
وخلق عظيم ومن أهل ... محمد أبو بكر بن ...
مولى ... بن ... وكان ...
طائفة من أصحاب يحيى بن عمر ... وأخذ عن أحمد بن
عمر ابن ... وأحمد بن ... وأحمد بن ...
سليمان وغيرهم وسمع من ... الشيوخ ...
بن عبد الرحمن ... المعروف بابن ...
وأحمد بن ... الزبيري ... وغيرهم

وحكى روى عنه زياد بن عبد الرحمن المعروف ومحمد بن الناكور وغيره رأيت
ولم تكن له رحلة وابن الحاج كان عنده حفظ كثير وجمع الكتب وحفظها
والأخبار من البعض فشغله إسماعيل بسماع الكتب على المتكلم في البعض
وكانت مذاكرته نعم الصديق في ظلمة وكان دائم شيوخه وكتبه قال
أبو العرب كان جليل القدر عالما باختلاف أهل المدينة
واجتماعهم [illegible] وربما زاحم الطلاب المعروفين والفقهاء المبرزين
وقال الأبياني إنما انتفعت بصحبة ابن اللباد وصحبته معه عشرين
سنة وقال محمد بن اللباد صحبت العلماء بالمشرق والمغرب ما رأيت مثل
ثلاثة أبو بكر بن اللباد وأبو الفضل الممسي وأبو إسحاق بن شعبان
وحكى بعض ثقات أصحابه أنه نظر إلى رجليه بعد أن فلج وقد تشققتا
وانتفختا فبكى ثم قال اللهم ثبتهما على الصراط يوم تزل الأقدام
[illegible] من علمي أنهما ما مشيتا إلى معصية
وألف أبو بكر كتاب الطهارة وكتاب عصمة النبيين وهو كتاب
إثبات الحجة في شأن العصمة وكتاب فضائل مالك بن أنس وكتاب
الآثار والفوائد نحو عشرة أجزاء وفصول الرد على الشافعي في [illegible]
وغيره أنه قال [illegible] من شيء [illegible] أحد [illegible]
[illegible] ثلاثة عصي [illegible]
[illegible] سنة

محمد أبو العرب بن أحمد بن تميم بن تمام بن تميم
بن تميم كان جده من [illegible] بني تميم من أمراء إفريقية

وكان أبوه وأجداده [illegible] سمع من [illegible] وسليمان بن عمران ويحيى بن [illegible]
وسمع أبو العرب من جماعة من أصحاب سحنون وأكثر رجال إفريقية كيحيى
بن عمر وداود [illegible] وعيسى ومحمد بن مسكين وابن طالب وعمر
[illegible] وحبيب بن [illegible]
وحبيب بن [illegible] وسعيد بن [illegible] وجماعة كان رجلا صالحا
ثقة عالما بالسنن والرجال من أجل أهل وقته كثير الكتب
حسن التقييد [illegible] كتب منه كثيرا في الحديث

والبعض

والبعض يقال إنه كتب بيده ثلاثة آلاف كتاب وخمسمائة [illegible]
[illegible] وسمع منه [illegible] سمع منه محمد بن أبي زيد والحسني [illegible]
[illegible] وأبناء زيادة [illegible] والناس [illegible] مكانا [illegible]
وغلب عليه الحديث والرجال وتصنيف الكتب والرواية والأخبار
وألف طبقات علماء إفريقية وكتاب عباد إفريقية ومحن [illegible]
مالك وكتاب [illegible] سبعة أجزاء وكتاب مناقب [illegible] تميم وكتاب
[illegible] العلماء وكتاب [illegible] وكتاب فضائل مالك وكتاب
فضائل سحنون وكتاب الوضوء والصلاة وكتاب [illegible]
[illegible] وكتاب عوالي حديثه وكتاب [illegible]
وغير ذلك وامتحن مع الشيعة حبسه [illegible] مرة بسبب
ابن الأغلب وكان أبو العرب [illegible] ومن شعره

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وتوفي [illegible] سنة ثلاث وثلاث
مائة وقيل سبع [illegible] ومن أهل الأندلس محمد بن يحيى
بن لبابة [illegible] أبو عبد الله محمد بن عمر بن لبابة وسمع
[illegible] بن [illegible] وكان من أصحاب
أهل زمانه [illegible] ولم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

ثم عزل عن اليتيم وعزل بعد هذا عن الشورى للسماء منصف وكان
الفقيه أصبغ بن زياد قد يحيل بصحبته ورفع إلى السلطان من بر السنة
عند الفقهاء بنيحة فأمر بعقاب منزلته عن الشورى والعدالة وأن يمنع
بيته ومنعه أن يفتي أحدا وأخا على ذلك ومنعك ثم ولاه الأمير الحكم
منتى خطة الوثائق والشورى من هذا الوقت إلى أن مات ومن كتبه
من أسلمات رحمة وملك عن مالك معتزلة وتوبة نصوحا ثم
حج ولقي العلماء وانتهى فوضا اعترفت حالته فأتى نوبات عنه
القيم أهل بعد تنى بدلك بن تسوفي سنة ست وثلاثين وثلاثمائة

محمد بن أحمد وقال أحمد بن عبد الله الأموي المعروف بالعونسي

صناعة أبيه فقيه سمع من ابن طاهر وكان من عبد العزيز أجمع أهل زمانه
معرفون ابن أيمن وله بصر باللغة والشعر والوثائق برع في علم الشعر
وتفقه في الفقه وأخذ من جميع العلوم الإسلامية بنصيب وافر وكان
من أهل الحسن الطاهر والفقه والعجيب والرأي النصيب كان أملا
في الفقه على مذهب مالك متقدما في الفقه على أصحابه لم يزل مشاورا
من أيام أحمد بن م إلى أن توفي قال إسماعيل بن سحنون كان العونسي
من أصفى أهل زمانه وعليه تفقه محمد بن زرب الفقيه وكان
الفقيه الحسني فقيه أيضا وأمره عليه وأخمص حتى كان لا يبتغي
الكتاب في أبواب المسائل فكان ابن زرب يلقي عنه ويمدح الكتاب
وقال ابن عبد الرؤوف الكاتب كان فقيها حافظا متفننا عزيز العلم
كثير الروايات جيد الفقه من صحيح الصنعة عالما بالاختلاف طويل
اللسان قصيرا بالعربية والكرمة فكان أحسن الفرج متم قال
في أمالية روايته ثم مميزا به رغب عن الشعر وكتب عنه أكثر
التفسير في الفقه والسنة والأثر في جميع غير والدم المكاتبات
وكم في الصفات نبع الأشراف ونبيل طاهر بن معمر عن مسألة
عويصة فقال للسائل عليك بابن العونسي فإنه بين هذه الأحكام
أدركه روايات أصحابي في الصلات ونسمع وكانت ذه علامة بيتهان

حتى

حتى أن شواهر الفقهاء كن يكتفي الله بما بيل من المجون ونتبع فهو
به سيد بحيثيتي وتخلص وانتبه أوات بسؤال ما تقول في جماعة
الله وعترت ثم أطلعت ما يجيب عليك فكتب إليه الكتاب
أبياتا من شعر وعترت وأضعف حتى أطلعت وقال

إن وأن كنت الفتى أصبح يوما ملبسا	على الفرج معول
علم الكتاب وسنة مأثورة	وتعتنى في الأمر وتقول
ماذا أدركت في العلوم وجز	فتبع النبي في أمر عمل الأول
أشياء العلماء بيان قول ما قل	يجلو ويكشف كل أمر مشكل
والجمع بعلم الذي ما سائل	أن أنصفوا فيه أي ما أمهل

وتوفي العونسي سنة خمس وثلاثين وقيل سنة أربع
وخمسين محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي زمنين أبو عبد الله أخو عمر الفقيه
سمع من رجال أصحابه كلهم وكان عالما فقيها زاهدا ورعا عجيبا
طوالا نبيلا متفننا ثقة مأمونا قال بعضهم كل العلماء لا ينفك
ثم جوته ما خلاه في عرفته صغير زاهد وقال الباجي ما رأيت
أن أرى رجلا من أهل الصفة مثله كان أبي وهبي وكان بالثأر الإمام
إلى أن توفي الحاجب مجلس العدل من قبل وبابه كثير وأعوانه بجمع
منه علامات كثيرة وكان لا يخرج لا يحضر الفقهاء ولم يشتد أخذا ولا أحتج
كان من حسن أن الناس وعلماؤهم من أهل العلم أبو الربيع والعضل الدارمي
معاودة إلى النساء أن الطمي وكان لا يرى أن يسمي كاتب العلم فقيها
حتى يكتمل ويكمل سنه ويشتري [illegible] ويرى في بعض الرأي وروايته العرب
ويتبع به ويميز الصفات رجاله ويحكم عقد الوثائق ويعرف عللها
ويجانب الاختلافات ويعرف مذاهب العلماء والتفسير ومعاني
القرآن حتى يشق أن يسمى فقيها وإلا فاسم الطالب أليق
به إلى أن يبلغ منزلة الرضى وعلاه الرحمن فيه للإسم الفقيه بنزيته
وكان نافذ التصحيح فاسع الطلاقة لا ينال من عرض أحد أبدا
ويعجب ممن ينال منهم وكان كثير الصلاة والصيام عابدا مجتهدا

وحمولده سنة ثمان وثمانين ومائتين وتوفي سنة اثنين وسبعين
وثلاثمائة محمد بن عبد الله بن عيشون ابو عبد الله الطليطلي
فقيه حافظ للمسائل سمع بطليطلة من وسيم بن سعدون
ووهب بن عيسى وبقرطبة من ابن خالد وابن ايمن وقاسم بن اصبغ
وغيرهم ولقي جماعة من المصريين [illegible] بالعلم [illegible] وحمل عنه
روى عنه محمد بن [illegible] الطليطلي ومحمد بن ابراهيم ومحمد بن [illegible] الطليطلي
وكان [illegible] ابو عمران [illegible] ومسلمة بن قاسم حدث عن [illegible]
[illegible] ابن معين ولم يسمع كان ابن عيشون فقيها [illegible]
[illegible] مشهورا وله [illegible] كان عالما متفننا
فقيها حافظا لمذهب مالك عالما بالفتوى من اهل الصلاح
والخير مقللا من الدنيا وله مصنفات في الحديث كتاب [illegible]
واختصر المدونة الى الكتب المختلطة منها وكان يقول الشعر وليس
بالمتقن توفي بطليطلة في سنة احدى واربعين وثلاثمائة
محمد بن عمر بن [illegible] بن عيشون روى عنه ابنه [illegible]
بن اصبغ وغيره من اهل طليطلة وسمع من شيوخ بلده
ورحل وحج ولقي [illegible] من الاعرابي وابن [illegible]
وابن [illegible] والقشيري وابن مروان المالكي وغيرهم وحدث بكثير روى
عنه [illegible] اصبغ [illegible] وابو [illegible] وغيرهما
فقيه حافظ للمسائل [illegible] بلده [illegible]
محمد بن عبد الله بن عيشون [illegible] محمد بن [illegible]
[illegible] ابو عبد الله [illegible] سمع وهب بن عيسى وغيره وكان
موصوفا بالصلاح والفضل [illegible] بالعلم [illegible] لمذهب
مالك [illegible] المدونة [illegible] مشهورا
[illegible] ابن [illegible] عليه [illegible] ومن
[illegible] من اهل العراق محمد [illegible]
هو محمد بن عبد الله بن صالح [illegible] منكث بن تميم

سكن بغداد وحدث بها عن جماعة منهم ابو عروبة الحراني وابن ابي داود
ومحمد بن محمد الباغندي وابو بكر بن الجهم الوراق وابن داسة والبغوي
وابو زيد المروزي [illegible] مذهب مالك والاحتجاج له
والرد على من خالفه وكان امام اصحابه في وقته حدث عنه جماعة
منهم الدارقطني وابراهيم بن مخلد وابنه اسحاق بن ابراهيم والقاضيان ابو
القاسم التنوخي وغيرهم وابو الحسن [illegible] والباقلاني
القاضي وابن [illegible] وابو محمد بن نصر القاضي ومن اهل
[illegible] ابو [illegible] والاصيلي وابو القاسم [illegible]
ابو محمد بن ابي زيد وكان ثقة امينا مشهورا وانتهت اليه الرياسة
في مذهب مالك [illegible] ببغداد على القاضي ابي عمر وابنه ابي الحسين
واخذ عن القاضي [illegible] والحكم [illegible]
الحكم وانتشر عنه مذهب مالك [illegible] العراق
بالعراق [illegible] [illegible] علماء [illegible]
[illegible] من [illegible] النقطة [illegible] المعروف
[illegible] من [illegible] من النقطة [illegible]
[illegible] وغيرهم [illegible] وابو القاسم [illegible]
[illegible]
[illegible] ببغداد [illegible] العلم [illegible]
[illegible] مثل ما اعطي الابهري [illegible]
[illegible] الشافعي وابي حنيفة [illegible]
[illegible] وسمعته يقول كتبت بخطي [illegible]
[illegible] وسمعته [illegible] وابن وهب وموطأ مالك
وموطأ ابن وهب ومن كتب الحديث والفقه ثلاثة [illegible]
[illegible] ولم [illegible] العلم [illegible] المنصور ببغداد
[illegible] [illegible] وابتنيهم واعلمهم [illegible]
[illegible] عليه وسلم وقال [illegible] مختصر ابن عبد الحكم خمسمائة [illegible]

سنة خمسا وتسعين وقال ابو القاسم الزهراني وسمعت الشيوخ يقولون
ان في مختصر محمد بن عبد الحكم الكبير ثمانية عشر الف مسألة وفي المدونة
ستة وثلاثون الف مسألة منها اربعة بسنته وفي المختصر الاوسط
اربعة الاف مسألة وفي الصغير الف ومائتان وسمعت محمد بن ابي زيد
يقول من صنف المدونة والمختصر لم يتق عليه مسألة قال وما رايت
من الشيوخ اسخى منه ولا اكثر مواساة لطلبة العلم ومن اثره عليه
من الغرباء يجري ارزاقهم وكسوتهم وكان يخلي جيبه من كثير من
ماله فكل من يرد عليه من الفقهاء يجري له غرفته بلا وزن وتعرف بها تنفد عن
نيف عشرين فقال كان رؤساء بغداد لا يموت احدهم الا وهو في
حجر من ماله وكان الابهري امام القراءة القرآن والتصدر بذلك والعارفين
بوجوه القراءات وتصويب الاسناد وفرأ ابو عمر الراوية تصنيفات اللغة ومن
وقف على ابي بكر الابهري عدد عظيم وخرج له جملة من الائمة من العراق
ومن اهل الشام وافريقية ومصر والاندلس كابي جعفر الابهري وابي سعيد
القزويني وابي القاسم بن الجلاب وابي الحسن بن القصار وابي عمرو
بن سعدون الاندلسي نزيل المدينة وابن عبد العزيز البغدادي وغيرهم وابن
تمام وابن خويز منداد وابي محمد الاصيلي وابي عمر الجبيري وابي
محمد القلعي وغيرهم ومن نجيب اصحاب العراق بعد اسمعيل القاضي مالكية
ابو بكر الابهري قال الباجي كان الابهري في المذهب تفقه مع الانظار البغدادي
ببغداد كان متفننا بل مواهب الجميع اصحابنا واعظمهم ابتلاعا والجمهم
كملا ثم ابو بكر ابن ابي زيد من اصحابه غير انه اجمعهم ونشيع
بعلمه وللابهري من التواليف شرح المختصر وكتاب الرد على
المزني وكتاب الاصول وكتاب اجماع اهل المدينة ومسألة
اثبات حكم القافة وكتاب فضل المدينة على مكة ومسألة
الجواب والدلائل والعلل ومن طريقه كتاب العوالي وكتاب
الامالي وحكي عنه نحو خمسة عشر الف مسألة وعرض عليه
قضاء بغداد فامتنع وبعد موت الابهري وكبار اصحابه لتلامذتهم

به

به وخروج القضاء عنهم الى غيرهم من مذهب الشافعي وابي حنيفة
ضعف مذهب مالك بالعراق وقل طالبه لاتباع الناس اهل الرياسة
والظهور وسألت الابهري عن سنه فقال لي قال مالك اخبار الشيوخ
عن اسنانهم من السخف وصبر كتبه على الطلاب وتوفي ببغداد
ليلة السبت لسبع خلون من شوال سنة خمس وسبعين وثلاثمائة
وصلي عليه بجامع المنصور ومولده قبل التسعين وما بين وبينه
ثمانون سنة او نحوها محمد بن مجاهد بن احمد بن يعقوب
بن مجاهد ابو عبد الله المتكلم الطائي صاحب ابي الحسن
الاشعري من اهل البصرة وسكن بغداد وعليه درس القاضي
ابو بكر ابن الباقلاني الكلام وله كتاب حسن في الاصول وكان حسن
التدين جميل الطريقة وكان الباقلاني يثني عليه ثناء حسنا
وله كتب فيها اصنف وكان ابن مجاهد هذا مالكي المذهب
امام مالكي مقدما غلب عليه علم الكلام والاصول اخذ عن القاضي
التستري وألف كتابا في اصول الفقه على مذهب مالك
ورسالته المشهورة في الاعتقاد انه على مذهب اهل السنة
التي كتب بها الى اهل الباب والابواب وكتاب تهذيب المستخرج
ومعونة المستبصر وتلا ابناء اخر غير وسمع صحيح البخاري من ابي
زيد المروزي وسماعه كتاب الاصيلي وهو محطوطه واستجاز الشيخ
ابا محمد ابن ابي زيد كتاب المختصر والنوادر وكان ابن مجاهد يتمثل ببعض

ع أيها المقتدي ليطلب علما ... كل علم عبد لعلم الكلام
ع تطلب الفقه كي تصحح حكما ... ثم اغفلت منزل الاحكام

وحدث عن القاضي ابي بكر بن الخطيب وابي بكر عبد ربه وغيرهما
وذكره الخطيب في تاريخه ومن اهل مصر محمد ابو بكر النعالي
محمد ابن سليمان وقيل محمد بن اسماعيل وقيل محمد بن يحيى
ابي الفضل نسب الى عمل النعال ويعرف ايضا بالنصراني نسب الى
النعال النصرانية اخذ عن ابي الحسن بن الشعبان وابي بكر بن رمضان

وبكر بن العلاء القشيري ومحمد بن زبان وماصون وغيرهم روى عنه ابو محمد بن عبد
الرحمن الغزوي وعبد الغني بن سعيد الحافظ المصري وابو محمد بن عفال
الصقلي وابو عبد الله بن احمد الاندلسي وابنا ابي واقد بكلانت
الرحلة والامامة بمصر وطائفة العفا بيشكي وعظم شانه وافتى
عليه وقال ابو الحسن ما رايت رجلا اغزر منه ولا اعف ولا اكمل
ولا اعقل وكان الخشني الاندلسي يجمع غيرة مال بن ابي غلبة
وكان صابرا على عمره توفي بالقيروان سنة ... رحمه
الله تعالى ومن اهل افريقية محمد بن حارث بن اسد الخشني
ابو عبد الله تفقه بالقيروان على احمد بن نصر واحمد بن زياد
واحمد بن يوسف وابن اللباد والعسال وسمع من غير واحد
من شيوخ افريقية ودخل الاندلس ... اثنا عشر
سنة فسمع من ابن ايمن وقاسم بن اصبغ واحمد بن عبادة ومحمد بن
يحيى بن لبابة واحمد بن زياد والحسن بن سعد وغيرهم من
اهل قرطبة وابو كعيب ... كملت
العلم ... فجلسه ... منهم وتفقه عليه قوم
منهم وقيل انه حقق ... منهم ... موجود ...
ما ... الاندلس ... جمهور الشيوخ
واستغرق ... كان ... الفقه ... تصنيفا
وكتابا ... كلها ... علما ... حسن العبارة
في ... وكان ... وفي ... ومنها
من ... والف له تواليف حسنة
منها كتاب الاتفاق والاختلاف في مذهب مالك وكتاب المحاضر
وكتاب راي مالك الذي خالفه فيه اصحابه وكتاب الفتيا
وكتاب في تسمية علماء الاندلس وكتاب تاريخ فضاة
الاندلس وكتاب ... ابي حنيفة وكتاب ... وكتاب المولد
والوفاة وكتاب النسب وكتاب الرواة عن مالك

وكتاب

وكتاب طبقات الفقهاء المالكية وكتاب مناقب سحنون وكتاب الاقتباس
وغيرها الف مائة ديوان وكان عالما بالاخبار والاسماء وكان طبيبا
بعلل ... وينسب ... الى اعمال ... ابليغ ...
بليغ ... الاعمال بعد موت الحكم وتقصير ... ابي عامر يصطنع الحكم
الى الحلوم ... مات ... حدث عنه ابو بكر بن ... وغيره
قال احمد بن عبد الله ... ابن حارث ... احمد بن نصر ... وقت كلمه
وهو يشغله ... في المسائل وقصر ... في كتبه ... تستغرقه
وتوفي بالاندلس ... سنة اربع ... رحمه الله ومن اهل الاندلس
محمد ابو بكر بن القاسم ابن منذر بن ابراهيم بن محمد بن البلسم
ابن ... واسمه جعفر وهو ... الى الاندلس وهو جعفر بن ...
بن عبد الله مولى ... بن عبد الملك ... عبد الله ... ومثل ابنه
فيمن ... من انصاف حرب ... يوم ... لسني احمد والسم
نسب المدنية المعروفة ... متركوا ... الى ...
محمد ... الاندلس ... سمع بها من احمد بن خالد ...
ومن محمد بن ... ومحمد بن قاسم بن اصبغ وابن ... وسعيد
... وغيرهم ورحل سنة ... وثلاثين سمع بمكة من ابن الاعرابي
وبالمدينة ... والرواي ... وبمصر من ... وعبد الله بن جعفر
البغدادي وابي جعفر ... وابي ... وابن ...
... ومحمد بن ايوب ... وجماعة ... الى الاندلس ...
... وره ... كان ... الفقه ...
بالاختلاف ... الحديث ... منهم ... علم النحو
واللغة حسن ... وابي ... متواضعا ...
من اهل ... بالحديث والرجال ... الادب ...
... ولا ... بن سعيد ...
... قال ... كان ابن القاسم ... العلم ...
في كتبه ... الفقه والحديث قال ... جمع الى الرواية

الواقعة جودة استنباط الغيب والحيل والحذق بالعربية والحساب والضرب
بالبلاغة والشعر والمنطق والعلوم حتى العتق ثم في ابن عمر وكان
جماعة من كبراء العلماء بالاندلس ممن ادركوه فلا ضيعة كان زرب
وغيره يقطعون على انه لم يكن بقرطبة الاندلس مثله ولا بالمشرق الى
ومن هنا قال علم منه قال ابو محمد ابن حزم ما رايت في العربية مثله
وله كتاب الغريب وكان مع علمه من اهل الزهد والتقشف والورع
من بيت من اهل الطاعات الى ان اقتبسه الامراء فنال رتبة تنبه ابن ابي عيسى
وادركه بالاندلس مع اشتغال عن ميدب ولا تخشى اذ نشا بوجه
وكان قد بلغ حد التقشف وكتب الجلال الى ان كان يصير التمر
بين في كمه ويبيع حوائج يبلغ ثمنه ما يقتات به ويتصدق
بفضله ورد الحكم بامره وقدمه للشورى ثم الى المظالم والشرطة
الى ان توفي منسوبا مولاه مكانه قضاء الجماعة وله ايه سنة
ست وخمسين وجمع له معه الخطبة والصلاة سنة ثمان وخمسين
مع الشرطة سنة تسع وتوفي يوم الاثنين لخمس بقين من جمادى
الاولى سنة تسع وستين وثلاثمائة ذكره ابن حيان قال ابن عامر
قال هل سمعت بالذي عاشر ما شاء ومات حين شاء هو ابنا يا عم
وهو منذ اسعد ابو بكر ابن عمر ابن عبد الرحمن بن ابراهيم ابن
عيسى بن مزاحم مولى عمر بن عبد العزيز بن مروان بن
القوطية مولاة الوليد بن عبد الملك بن مروان نسبته الى ابيه ابراهيم
ومن ابنه وتزوجها ملك الاندلس وله ولد الانتمال ومن نسل
ولد الانتمال على منابر عبد الملك بالتسلي متكلمة
فزوجه مناد عيسى بن مزاحم ومن ولده الاندلس ينسب ابو ما
الله وهو من اهل اشبيلية ويكنى ابو بكر في كنية وهو الى اسرة
فضلاء اشبيلية للنساء وكان ابو بكر من طلب العلم واللغة والغريب
والادب من سمع من اشبيلية من ابن البر ووصى الزبيري وابن
صالح وعلى ابن ابي شيبة وسند الذي الاموية لعدة من كلام

وابن ادريس

وابن ادريس ومحمد بن معيف وابن لبابة وابن تليد واسلم القاضي وابن
ابي وابن الاغبس وابن يونس وقاسم بن اصبغ ونظرائهم قال ابو
محمد كان جليلا من اعلم اهل زمانه باللغة والعربية حافظا
للغة والغريب والنحو والنوادر والسير والشعر وله بالعربية في
كتاب وروايته واسعة وهو على ذلك من اهل النسك والعبادة
قال ابو محمد في كتابه قال ابو بكر عالما من علماء الاندلس
مقيما من بقية شيوخ علمائها حافظا للغة والعربية بصيرا بالغريب
والنحو والشعر ومن اهل عالما بالخبر جيد الشعر حسن الالفاظ
واضح المعاني الا انه تركه ورغب منه في ما هو اولى منه وهو امام في
العربية متقدم بالتعبير والبيان مع حرفة كان عالما بالنحو
حافظا لها على اهل عصره لا يشق غباره في ذلك قط وله
حسنة ككتاب تصاريف الافعال وكتاب المقصور والممدود
وشرح رسالة ادب الكتاب وغير ذلك حافظا لاخبار الاندلس وسير
امرائها واحوال رجالها وله تصانيف حسن في تاريخها قال
ابن الفرضي ولم يكن بالضابط لروايته علما في الحديث والفقه ولا له
اصول يرجع اليها وكان ممن يسمع منه كثيرا بعد كبيرهم
من الشيوخ المشهور من ولي القضاء والشورى والمفتين من ابناء
الملوك وغيرهم وسمعت منه كان فيه غفلة وسلامة وتقشف
في ملبسه وورع وذلك انه كان يلبس جرابية وتوفي ابن
القوطية سنة سبع وستين وثلاثمائة محمد بن ابان بن
عيسى بن محمد بن عبد الرحمن بن حماد ابن دينار من
جملة منهم في كنيته ويكنى ابا عبد الله سمع هو واخوه عبد
الله من ابيه عيسى ووهب بن مسرة واحمد بن مطرف وتربعا
اهل الحكم الى اختصار الكتب المبسوطة تاليف يحيى بن
ابراهيم بن يحيى بن يحيى فاختصر الحجاوي املا واختصر
اختصار من بعد ما انتجنا قاضي الجماعة ابو الوليد بن رشد

محمد بن حسن بن عبد الله بن مذحج الزبيدي الاشبيلي سكن
قرطبة وهو من اشبيلية يكنى ابا بكر سمع من قاسم بن اصبغ
وسعيد بن جحلون واحمد بن سعيد وابي علي البغدادي واكثر عنه
ولازمه وكان [illegible] وكان مع ادبه من اهل
الحفظ للفقه والرواية بالحديث تفقه عند اللؤلؤي وابن العواكية
وغلب عليه الادب وعلم لسان العرب فبلغ به وصنف كتبا
واستأدبه الخليفة الحكم لابنه هشام [illegible] فحظي الخليفة وطلبه [illegible]
[illegible] كان واحد عصره في علم النحو وحفظ اللغة وسمع منه وقال
ابن حيان لم يكن في هذه البلاد نظيره الا انه مع [illegible] في علوم
كثيرة من فقه وحديث وحفظ واتقان قال القاضي ابو
عمر بن الحذاء [illegible] بعلمه وادبه وكان ابن زرب يعظمه
ويقدمه ويبين حرمته [illegible] من اهل
[illegible] وابو محمد بن الجزاء وله كتاب [illegible] وكتاب
الابنية وكتاب لحن العامة وكتاب مختصر العين ورسالة في كتاب
العين وكتاب طبقات النحويين [illegible] على ابن [illegible] الاول

[illegible] بان ابن [illegible] من طرف بالكحيب
ويان منه برغبة [illegible] ان [illegible]

وتوفي الزبيدي رحمه الله باشبيلية يوم [illegible]
[illegible] سنة تسع وسبعين وثلاثمائة [illegible]
[illegible] ابو القاسم احمد وابنه الاخر ابو الوليد محمد بن
[illegible] الاموي ابو عبد الله سمع من العتبي وغيره
ولقي [illegible] محمد بن سحنون ولقي محمد بن عبد الحكم وغيره
قال ابن [illegible] وكان [illegible] توفي
سنة تسع وثلاثمائة محمد بن يوسف بن مطروح بن عبد
الملك بن [illegible] من [illegible] يكنى ابا عبد الله
وكان [illegible] روى [illegible] عن [illegible] بن [illegible]

وعيسى

وعيسى بن دينار ويحيى بن يحيى وغيرهم ورحل فسمع بالقيروان من
سحنون وبمصر من اصبغ ومطرف وكانت الفتوى دائرة عليه مع
اصبغ بن خليل وعبد الاعلى بن وهب وكان حافظا للمسائل عالما بالفقه
حاذقا [illegible] مع الشيوخ يحيى وابن حسان وابن حبيب
اخذ عنه احمد بن خالد وابن لبابة ومحمد بن ايمن ونظراؤهم وكان في
[illegible] مسلمة [illegible] قال [illegible]
[illegible] قال [illegible]
[illegible] رجل [illegible]
قال [illegible] ثم [illegible] توفي سنة [illegible] وسبعين
ومائتين محمد بن سعيد [illegible] ابن المواز ابو عبد الله
[illegible]
في الروايات [illegible] من [illegible]
[illegible] محمد بن يحيى بن يحيى وغيره من
شيوخ [illegible] وكان يفتي [illegible]
[illegible] على الامير عبد الله وابن المواز [illegible]
[illegible] على مذهب مالك [illegible]
توفي [illegible] الامير عبد الله محمد بن [illegible]
[illegible] يكنى ابا عبد الله سمع من يحيى
وسعيد بن حسان ورحل فسمع من [illegible] بمصر وكان
حافظا للفقه [illegible] من اهل العبادة والورع
وكانت له [illegible] في [illegible] قرطبة [illegible]
وكان [illegible] توفي سنة تسع وسبعين
ومائتين وتوفي في [illegible] الامير عبد الله محمد بن [illegible] بن [illegible]
بن [illegible] يكنى ابا عبد الله روى عن العتبي
وابن [illegible] وعبد الله بن خلف وابن [illegible] وسمع [illegible]
من يحيى واحمد بن [illegible] محمد بن [illegible] ومن محمد بن [illegible]

عن يونس وعبد الله بن عبد الحكم ورحل الى مكة وسمع بها وقيل انه دخل العراق وكان
يفتي من عنده وأخذه كانت الرحلة في وقته وكان رجلا حافظا مسائله
وكان يذهب في الأقضية مذهب أهل العراق وكان رأس فقهاء [illegible]
المتقدمين [illegible] بذلك الجميع يفضلون عنده وكان يعرف [illegible]
ولي قضاء [illegible] وقضاء [illegible] توفي [illegible]
سنة ست وما يتين وفي أيام قضاء بلده أربعين وثلاثمائة
محمد بن عبد الله بن يحيى بن يحيى الليثي المعروف بابن أبي
عيسى قاضي الجماعة والنباهة في العلم فسمع من عم أبيه عبيد الله
ومحمد بن لبابة وأحمد بن لبابة وأحمد بن خالد وغيرهم وسمع بمصر من ابن
رشدين ومحمد ابن الأعرابي وابن [illegible] بن محمد بن النحاس وأحمد بن زياد
وجماعة كثيرة وكانت رحلته ورحلة محمد بن مسرة وأحمد بن حزم وأحمد بن
عبادة وابن عيسى في وقت واحد وكان حافظا للرأي معتنيا
بالآثار جامعا للتفسير والرواية وأدب كان منهم وله علم بالاعراب واللغة
والشعر والأخبار حتى [illegible] الشعراء وله الشعر والتعبير
في [illegible] وفي قضاء الجماعة بقرطبة وكان خطيبا في خطبه مقتدرا
للخصوم معينا للمظلوم لا يشغله عن أحوال الشهود [illegible] في الحق
في البر والعمل [illegible] ولا [illegible] الحكم [illegible] حتى يجمع
[illegible] ولا [illegible] ولم يكن [illegible]
[illegible] منهم في [illegible]
على [illegible] لأخوانه ومعارفه [illegible]
عنده [illegible] يتناول [illegible] وكتب [illegible]
في [illegible] منه ورجع وكان [illegible]

أتتني عنك أخبار لها في القلب آثار
[illegible] له [illegible] النار

توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة محمد بن عبد الله بن أبي الوليد
بن محمد الغافقي [illegible] أبو بكر سمع من وهب وابن [illegible]

الحزامي

الحزامي القروي وغيرهم وكان ما يعتقد [illegible] مذهب مالك وأصحابه
وفي الشورى ابن لبابة وكان ورعا زاهدا متقللا معتزلا عن
جميع الناس يصوم الدهر ويقوم الليل الى أن مات وهو [illegible]
[illegible] مع [illegible] للحكم أمير المؤمنين [illegible] الكتاب
ووصل الى الحكم وكان ممن [illegible] بعض أصحاب [illegible] وشوب
[illegible] أصحاب [illegible]
اختلاف الروايات عنه وكتب المؤلف منه خمسة أجزاء وعلقته
[illegible] على [illegible]
[illegible] على المرغوب [illegible]
بالمعيطي [illegible] للبحث على أقوال مالك
حيث كانت من رواية [illegible] والتميمي والمدنيين والمصريين
وأهل إفريقية والأندلس وغيرهم [illegible] ذلك وأخرجها
كتب [illegible] الكبير [illegible]
[illegible] والأصول
[illegible] توفي [illegible] سنة
سبع [illegible] وثلاثمائة محمد بن أحمد بن [illegible]
[illegible] من [illegible] وكان
من [illegible] وسمع من
[illegible] توفي قبل [illegible] محمد بن عتاب
[illegible] ابن العطار [illegible] توفي
سنة تسع [illegible] ومن الطبقة [illegible] من
العراق محمد [illegible] عبد الله [illegible]
ورحل الى مصر [illegible] وسمع من [illegible]
[illegible] محمد [illegible]
[illegible] المعروف [illegible]
الملقب [illegible] السنة ولسان الأمة المتكلم على مذهب أهل

السنة واهل الحديث وطريقة ابي الحسن الاشعري امام وقته من اهل الصحيح
وذكر ببغداد وسمع من القطيعي وابن مالك وغيرهما واليه انتهت رياسة
المالكيين في وقته وكان حسن الفقه عظيم الجدل وكانت له بجامع
المنصور ببغداد حلقة عظيمة وكان [illegible] ذكره وكان [illegible] الصلاة [illegible]
عند السوق وكان اذا قضى ورده جعل الدواة امامه وكتب خمسا
وثلاثين ورقة تصنيفا من حفظه وكانت الكتب [illegible] عليه من
الكتب [illegible] وتوفي يوم السبت لسبع بقين من ذي القعدة سنة
ثلاث واربعمائة محمد ابو بكر بن خواز منداد ويقال خويز منداد
وهو محمد بن احمد بن عبد الله [illegible] محمد بن احمد بن علي بن اسحاق
كنيته ابو عبد الله تفقه على الابهري وله كتاب كبير في الخلاف وكتاب
اصول الفقه وكتاب في احكام القرآن وعنده شواذ عن مالك وله اختيارات
[illegible] في اصول الفقه ان العبيد لا يدخلون في خطاب الاحرار وان خبر الواحد
يوجب العلم وفي بعض مسائل الفقه حكاية عن مالك وفي [illegible]
انه [illegible] ولم يكن بالجيد في النظر ولا قوي الفقه وقد [illegible]
[illegible] في علماء العراق ذكر وكان يجانب الكلام
وينافر اهله حتى يؤدي ذلك الى منافرة المتكلمين من اهل السنة وحكم
على الكل منهم بانهم من اهل الاهواء الذين قال مالك في مناكحتهم
وشهادتهم وامامتهم وتنابزهم ما قال ومن اهل الاندلس
محمد بن يبقى بن زرب القاضي ابو بكر قرطبي سمع من قاسم
بن اصبغ ومحمد بن عبد الله بن ابي دليم [illegible] وعني بالرأي
[illegible] عند اللؤلؤي وابي ابراهيم واللؤلؤي وكان ابن زرب
احفظ اهل زمانه لمذهب مالك [illegible]
[illegible] القاضي ابن السليم [illegible]
[illegible] قضاء الجماعة سنة سبع وستين وثلاث
مائة الى ان مات [illegible]
كتاب الخصال في الفقه مشهور على مذهب مالك عارض به

الخصال [illegible] جاء غاية في الاتقان وله رد على ابن مسرة
وكان لا يجلس للقضاء حتى يأكل [illegible] وكان ابن ابي عامر يعتمد
[illegible] الاستاذ [illegible] ولم يقبل له ابن زرب [illegible]
قط وتوفي في رمضان سنة احدى وثمانين وثلاثمائة [illegible]
[illegible] واثنوا عليه [illegible] ابن ابي عامر [illegible]
[illegible] ابنه وهو ابن ثلاثة اعوام موطئه [illegible]
وكتب [illegible] كتابا [illegible]
له [illegible] من قراءة [illegible]
سنة سبع عشرة وثلاثمائة محمد بن احمد بن عبد الله ابو عبد الله المعروف
بابن العطار وكان متقدما في علوم الاسلام عارفا بالشروط
املى فيها كتابا عليه عول اهل زمانه وكان يفضل الفقهاء
بمعرفة باللسان والنحو وكان يزري باصحاب التقليد ويعجب بما
عنده الى ان [illegible] عليه بالعداوة وتحملوا [illegible] ابن زرب [illegible]
[illegible] والتجهيل [illegible] بجميع الجرح [illegible] ابن ابي عامر [illegible]
[illegible]
[illegible] ابن [illegible]
وتوفي [illegible] سنة تسع وتسعين وثلاثمائة محمد
ابو عبد الله بن عبد الله بن عيسى بن ابي زمنين
البيري يكنى ابا عبد الله [illegible] كان من كبار
المحدثين والعلماء الراسخين واجل اهل وقته [illegible] العلم
والرواية والحفظ للفقه [illegible] التمييز للحديث والمعرفة باختلاف
العلماء متفننا في العلم [illegible]
للشعر [illegible]
والاتقان [illegible]
متقشفا [illegible]
[illegible]

ولسان وبيان تفقه [illegible] الآخرة ما روى بعضهم فلما تفقه [illegible] ابراهيم
وسمع من سعيد بن فحلون ووهب بن مسرة واحمد بن مطرف وابن الشامة وابن عيسى
وغيرهم وكان من كبار الفقهاء والمحدثين والراسخين في العلم وكان متفننا
في الآداب وقرض الشعر مع زهد وورع واقتداء بالسلف وكان حسن
التأليف مليح التصنيف مفيد الكتب له كتاب في تفسير القرآن والمغرب
في المدونة وشرح مشكلها والتفقه في نكت منها مع ما فيه للافهام وصحح
روايته [illegible] منتهى [illegible] باتفاق وكتاب المنتخب في الاحكام
الذي ظهرت بركته وطار ذكره شرقا وغربا وكتاب المذهب في اختصار
شرح ابن مزين للموطأ وكتابه المشتمل على وصول الوثائق وكتاب
المختصر تفسير ابن سلام للقرآن وكتاب حياة القلوب في
الزهد والرقائق وكتاب انيس المريد في الزهد وكتاب المواعظ
المنظومة في الزهد وكتاب النصائح المنظومة من شعره وكتاب
ادب الاسلام وكتاب اصول السنة وكتاب [illegible]
وكتاب منتخب الدعاء وتوفي بالبيرة سنة تسع وتسعين وثلاثمائة
قلت وزمنين بفتح الزاي المعجمة وكسر [illegible] ثم ياء ساكنة ثم
نون والميم بضم الميم [illegible] الزاي المهملة وولده محمد بن زمنين من اهل العلم
سمع من ابيه ومن ابي [illegible] وتفقه بابيه وسمع منه ابنه محمد والقاضي
يونس بن مغيث وغيرهم وتوفي سنة تسع و[illegible]
ومحمد اخو [illegible] كان فقيها [illegible] والاطلاع
[illegible] كتاب في الاحكام المسمى بالمنتخب وتوفي [illegible]
بالبيرة سنة ثمان وعشرين واربعمائة ذكره ابن [illegible]
يحيى بن [illegible] التجيبي العطار المعروف بالاصبغي [illegible]
مشهور [illegible] القاضي ابو الوليد الباجي كان من العلماء
الثقات والفضلاء [illegible]
[illegible] وكان القاضي ابن ذكوان [illegible] على
فقهاء وقته وكان [illegible]

نوازله

نوازله في الفقه [illegible] وخرج من الاندلس
[illegible] مع [illegible] الى العراق واقبل [illegible]
[illegible] اسماعيل [illegible] كتبه وكتب [illegible]
[illegible] بروده في [illegible]
[illegible] وتوفي [illegible] سنة
[illegible] ومن الطبقة [illegible] من اهل افريقية محمد بن [illegible]
الهواري المغربي [illegible] يكنى ابا عمر [illegible]
[illegible] ورحل الى [illegible] وكان الغالب عليه علم [illegible]
قال ابو عمر [illegible] وكان ذا فهم وحفظ وعفاف [illegible]
[illegible] روى عنه [illegible] وتوفي [illegible] النبي صلى
الله عليه وسلم [illegible] سنة [illegible]
ومن اهل [illegible] ابو عمر يوسف بن [illegible] ابن بشكوال [illegible]
[illegible] واحفظهم [illegible]
[illegible] على اختلاف العلماء [illegible] جميع المذاهب [illegible]
[illegible] الى [illegible] وكان اولا يميل الى مذهب الشافعي
[illegible] وكان [illegible]
[illegible] الروايات [illegible]
[illegible] عليه [illegible] وكان [illegible]
المدونة [illegible] من [illegible] وكان [illegible]
من [illegible] بالكلام والسنة
[illegible] وكان [illegible] صاحب [illegible]
[illegible] وتصنيف عليه [illegible] كتاب [illegible]
[illegible] على [illegible] وكانت له [illegible]
[illegible] اهل [illegible] الصلاح [illegible]
[illegible] الصحيح [illegible]
وكانت له [illegible] مستجابة [illegible]

عنه دخول الدرب حتى انه كان لا [illegible] واه مه اذا كان امر المنكر [illegible] منهم [illegible]
جملة الفقه والفتيا عطاء فلا [illegible] ان [illegible] كتب
ظهر من ربيع الاول سنة تسع عشرة واربعمائة محمد ابو عبد الله
بن عيسى بن محمد بن محمد بن اصبغ التميمي [illegible]
بالاندلس [illegible] وكانوا [illegible] ويعرفون [illegible] الحمالة وكان
جدهم امير [illegible] مع [illegible] فكان [illegible] امية [illegible]
ان [illegible] وكانوا [illegible] الملك
وكان ابو عبد الله [illegible] متفننا [illegible]
مميزا للحديث ورجاله [illegible]
خطيبا [illegible] وغلب عليه الحديث لقي جماعة من الشيوخ
ابن زرب وابن [illegible] وابن السليم [illegible] وابن عون الله و[illegible]
وغيرهم ثم رحل فلقي ابن ابي زيد بالقيروان وتفقه معه وحمل عنه
[illegible] وغيرهم ثم رجع الى [illegible]
[illegible] درجته [illegible]
خطة [illegible] والشورى والقضاء وغير [illegible]
ومختصر [illegible] ابن [illegible]
وكان [illegible] حتى مات [illegible]
[illegible] ابو [illegible]
[illegible] رجال [illegible] وكتاب [illegible]
[illegible] وكتاب [illegible]
الانباه عن اسماء الله عز وجل وكتاب [illegible]
[illegible] رحمه الله تعالى سنة عشرين واربعمائة
[illegible] سنة سبع واربعين وثلاثمائة ومن الفقهاء
[illegible] من اهل [illegible] محمد ابو الفضل بن عبد الله بن
احمد بن محمد بن عمرو [illegible]
[illegible] على القاضي [illegible] بن [illegible]

وكان

وكان من صلحاء القراء ومدرسيهم [illegible] الفقهاء [illegible] على مذهب
مالك [illegible] ببغداد وكان القاضي [illegible]
فقيها [illegible] وله تعليق حسن مشهور [illegible] على القاضي
ابي [illegible] ببغداد وحدث عنه [illegible] الخطيب توفي
سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة ومن الفقهاء [illegible] من اهل
[illegible] محمد بن عبد الله بن سعدون بن علي [illegible]
بالقيروان وسمع من شيوخها كابن [illegible] وابي بكر بن عبد الرحمن و[illegible]
على [illegible] و[illegible] وغيرهم ثم حج فسمع بمكة من [illegible]
وسمع [illegible] من ابي [illegible] و[illegible] وكان فقيها [illegible]
[illegible] على مذهب [illegible] وكمل التعليق [illegible] على المدونة
واشتغل [illegible] المغرب [illegible] اصول
سمع [illegible] منهم ابو علي [illegible] وابو [illegible]
[illegible] وسمع منه [illegible] القاضي ابو عبد الله بن عيسى التميمي
وابو علي [illegible] وغيرهما محمد القاضي ابو عبد الله بن خلف بن سعيد
المعروف بابن [illegible] ضبطه وتفقه [illegible] مرة
وكان من اهل [illegible] والحفظ والتفقه سمع [illegible]
[illegible] ابو [illegible] كتاب [illegible] ورحل [illegible]
[illegible] منهم القاضي ابو عبد الله التميمي والقاضي
ابو علي [illegible] ابو محمد بن [illegible] توفي [illegible]
[illegible] واربعمائة محمد ابو [illegible] بن عبد الله بن موسى
[illegible] كان [illegible] على [illegible]
القاضي [illegible] بن [illegible] وابن [illegible] وكان [illegible]
موصوفا [illegible] كتاب [illegible] وكتاب [illegible]
للمدونة [illegible] من الامهات [illegible]
[illegible] سنة [illegible] ابو عبد الله محمد بن خطاب
[illegible] ابو عبد الله محمد بن عيسى التميمي وكتاب

بعرصة مجلسه حتى كثر عنه الناس وتوفي رحمه الله في [illegible] ربيع الآخر

السنة المذكورة ومن اهل الاندلس محمد ابو عبد الله بن عتاب [illegible]

شيخ المفتين بها في مسائل الفقه تفقه بابن العطار وابن الاصبغ [illegible]

وابن القاضي ابن شهيد اكبر من انتهى عنه علما وكتب في مدة

مظاهر وروى عن ابن الهندي وابي [illegible] وابن السراد ابي محمد بن [illegible]

وسعيد بن رشيق وسعيد بن سلمة والسنجاني والطلمنكي وابي محمد

مكي والفقهاء [illegible] وخلف [illegible] والخطيب بن [illegible]

احمد بن ثابت [illegible] ومحمد بن عمر بن عبد الوارث واجاز له ابو ذر [illegible]

[illegible] من الاندلس [illegible] وسمعوا منه قال

ابو علي الغساني كان ابو عبد الله من جلة الفقهاء واحد العلماء

الاثبات [illegible] بمسائل الحديث [illegible] معنيا [illegible] وقضى

في الحكم [illegible] الاحكام وعند الموطأ وعليه [illegible] على [illegible] اهل الفضل

حسن الراي [illegible] الفضل على منهاج السلف [illegible] وكان يتواضع

في نفسه [illegible] ويحمل [illegible] الى [illegible] ونفوذ [illegible]

حوائجه [illegible] من [illegible] وغيرهم [illegible]

ان [illegible] فضول [illegible] لفظه [illegible]

فامتنع [illegible] على [illegible] وطلب [illegible]

[illegible] سنة [illegible] واربعمائة

[illegible] على الثمانين ومن الطبقة [illegible] عنه من اهل المغرب

محمد ابو عبد الله بن [illegible] بن [illegible] الفقهاء في عصره

[illegible] من [illegible] بن [illegible] وابي [illegible]

وابن [illegible] الفقهاء [illegible]

وكان [illegible] فاضلا [illegible] على [illegible]

[illegible] للاحكام [illegible] الفقهاء [illegible]

[illegible] الفقيه [illegible]

عليه مع [illegible] [illegible] جمع [illegible]

عظيم

عظيم ورحل اليه الناس من كل قطر لسماع الموطأ والمدونة لعلو سنده لانه

سمع منه من شيوخ في طبقة الفقيه ابو [illegible] بن [illegible] عنه

[illegible] ابو عبد الله بن عيسى واستقضى القاضي ابو علي [illegible]

وله كتاب [illegible] علمه وكانت [illegible] واخرج [illegible]

[illegible] ومختصر [illegible] على [illegible] توفي سنة تسع

وتسعين واربعمائة محمد ابو عبد الله بن [illegible] بن [illegible]

وفي [illegible] وكان من اهل العلم [illegible] وله كتاب [illegible] الموطأ

[illegible] كتاب [illegible] على [illegible] الشعبي [illegible]

[illegible] على [illegible] من [illegible] مثل الكتاب [illegible]

[illegible] وروى عنه ابنه ابو [illegible] وكان من

اهل العلم [illegible] عنه وتوفي

ابو عبد الله سنة [illegible] ومن الطبقة [illegible] من اهل

[illegible] محمد ابو [illegible] بن محمد بن خلف بن [illegible] بن ايوب

[illegible] ومتفقه [illegible] وغيره

[illegible] مصنفة [illegible]

[illegible] ثم [illegible]

[illegible] القاضي ابو [illegible]

[illegible] مسائل الخلاف [illegible] وتفقه عليه

وسمع منه [illegible] ثم [illegible] ودخل [illegible]

وتفقه عند [illegible] وابي [illegible] بن [illegible] وابي [illegible]

[illegible] من [illegible] وسمع [illegible] من ابي علي

[illegible] مرة [illegible] والنزاهة

واخذ عنه [illegible] كثيرا وكان [illegible] عالما زاهدا

[illegible] الى [illegible]

[illegible] الفقه [illegible] وكان [illegible]

[illegible] من العلم [illegible]

[illegible]

عنه فما ينبغي فلم يعثر عليه ... وكانت رحمه الله نفعنا به قيل انه كان
بيت المغرب يحفظ الشفا وكان محبا للطلبة معظما لهم
ومن اصحابه من يتبرا عليهم مع مبالغتهم في [illegible] واستمر به [illegible] بعد ابي
دار ابي حاج [illegible] بالاسكندرية والتزم الصلاة ومنع ابنا من الاخذ
عنه ثم نزح فالف تواليف حسانا منها تعليقه في مسائل
الخلاف في اصول الفقه وكتاب في البدع والمحدثات وفي بر الوالدين
وغيره الله وممن اخذ عنه بالاسكندرية ابو الفضل [illegible] على
كتب اليه مجيزا بجميع رواياته ومصنفاته وحكي انه تزوج بالاسكندرية
بالاسكندرية امراة موسرة [illegible] وهبت له دارا [illegible]
وصير موضع سكناه منها عليه واباح فلا [illegible] ومعلما للطلبة
يجعلهم [illegible] منه ولانه انتشر [illegible] جماعة من الاسكندرانيين
ومن [illegible] طلب ابي [illegible] الاسكندر [illegible]
[illegible] العصري [illegible] من [illegible] وكان [illegible]
[illegible] كان مقامه [illegible] ثم رجع الى [illegible]
[illegible] يجمع له [illegible] ثلاثة [illegible] كان [illegible] المغرب قال
[illegible] من [illegible] كتب الامام الفضل [illegible]
[illegible] الناموس بن [illegible] الشيخ الامام كثيرا وصنف
له كتاب سراج الملوك وموضوعه باب [illegible] وممن [illegible]
ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي التجيبي بن [illegible] بن
[illegible] الطرطوشي [illegible] ملازما
[illegible] الطرطوشي كان [illegible] مع طلبته
[illegible] يخرج معهم الى البستان فيمضون الايام المتوالية
[illegible] ومزاح ومداعبة [illegible] بل [illegible] على
[illegible] عند [illegible] وغيره منه
ومن [illegible] جلد ما [illegible] ابي [illegible] اصحابه
كانوا عليه من [illegible] والمعونة على [illegible] وكان يعتني

يجي

[illegible] التي [illegible] باب النظار وتتسع [illegible] فما زاد بزاده
[illegible] وذكر [illegible] للسلطان ما [illegible] الامام الفضل [illegible]
وموقع العبرة [illegible] فقال له [illegible] ما زاد [illegible]
[illegible] له وانه [illegible] مع [illegible] وكلماته في [illegible]
[illegible] الفضل [illegible] اجتمع به [illegible]
[illegible] من [illegible]
وذكر [illegible] بن عوف [illegible] ان الطرطوشي كان [illegible] بالاسكندرية
[illegible] على [illegible] على [illegible]
[illegible] وكان يقول [illegible] تعالى [illegible] بالاسكندرية
[illegible] كانت عليه [illegible] العبرية [illegible]
ومن [illegible] من [illegible] التي كانت [illegible] وصرت [illegible]
[illegible] فقال [illegible] وانشد [illegible]
الطرطوشي لنفسه

اذا كنت في حاجة مرسلا وانت بانجازها مغرم
فارسل باكمه خلابة به صمم اعطش ابكم
ودع عنك كل رسول سوى رسول يقال له الدرهم

قال ابن خلكان الطرطوشي بضم الطاء [illegible] وسكون الراء
[illegible] شين معجمة هذه النسبة الى طرطوشة وهي مدينة
في اخر بلاد المسلمين [illegible] على ساحل البحر [illegible]
و [illegible] رندقة [illegible] ومن [illegible]
[illegible] عنها فقال معناها رد تعال [illegible]
رحمه الله بالاسكندرية في [illegible] شعبان [illegible]
ابن [illegible] في كتاب [illegible] علماء [illegible]
[illegible] الاولى محمد بن [illegible] العربي [illegible] يكنى ابا بكر
[illegible] [illegible] بالمغرب [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible]

ابن رندقة

ابن العربي في المشكلات بصيرا بالأصول والفروع والفرائض والتفنن في العلوم
وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية كثير التصانيف مطبوعها
ألف كتاب البيان والتحصيل لما في المستخرجة من التوجيه
والتعليل وهو كتاب عظيم نيف على عشرين مجلدا وكتاب المقدمات
لأوائل كتاب المدونة واختصار الكتب المبسوطة من تأليف يحيى
بن إسحاق بن يحيى بن يحيى وتهذيبه لكتاب الطحاوي في مشكل
الآثار وأجزاء كثيرة في فنون من العلم مختلفة وكان مطبوعا في هذا
الباب حسن العلم والرواية كثير الحياء قليل الكلام
تقدم مقدما عند أمير المسلمين عظيم المنزلة معتمدا
في العظائم أيام حياته وولي قضاء الجماعة بقرطبة سنة إحدى عشرة
وخمسمائة ثم استعفى منها سنة خمس عشرة إثر الفتنة الكائنة بها
أيام ... وزاده جلالة وشهرة وكان صاحب الصلاة أيضا
بالجامع وإليه كانت الرحلة للتفقه من أقصى بلاد الأندلس حياته
كان من تفقه بأبي جعفر بن رزق وعليه اعتماده ونظرائه من فقهاء
بلده وسمع الجياني وأبا عبد الله بن فرج وأبا مروان بن سراج وابن
أبي العافية الجوهري وأجاز له العذري ومن أشهر أصحابه القاضي
أبو بكر المذكور رضي الله عنه الفقيه الجليل أبو الفضل عياض بن موسى رحمه
الله قال في الغنية ... كثيرا وبيانه واستفدت منه
وكان الفقيه أبو الوليد رحمه الله يصوم الجمعة دائما في الحضر
والسفر توفي رحمه الله ليلة الأحد من عشية الحادي عشر
من ذي القعدة سنة عشرين وخمسمائة ودفن بمقبرة العباس وصلى
عليه ابنه أبو القاسم وشهده جمع عظيم من الناس وكان
الثناء عليه حسنا ومولده في شوال سنة خمسين وأربعمائة ومن
الطبقة الأخرى من أهل إفريقية محمد بن علي بن عمر التميمي
... من مازرة ... بجزيرة صقلية على ساحل البحر ...
ينسب جماعة منهم أبو عبد الله هذا إمام أهل بلاده في بغيته

المازري

اثر

وما وراءها من المغرب وطار الإمام لقبا له رضي الله عنه فلا يعرف بغير
الإمام المازري ويحكى أنه رأى في النوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أحق ما يدعونني به يدعونني الإمام فقال وسع
صدرك للفتيا وكان آخر المشتغلين من شيوخ إفريقية بتحقيق الفقه ورتبة
الاجتهاد ودقة النظر أخذ عن اللخمي وأبي محمد عبد الحميد السوسي
وغيرهما من شيوخ إفريقية ودرس أصول الفقه والدين وتقدم في
ذلك فجاء سابقا لم يكن في عصره للمالكية في أقطار الأرض في وقته
أفقه منه ولا أقوم لمذهبهم وسمع الحديث وطالع معانيه واطلع
على علوم كثيرة من الطب والحساب والآداب وغير ذلك فكان أحد رجال
الكمال في العلم في وقته وإليه كان يفزع في الفتيا في الطب في بلده كما
يفزع إليه في الفتيا في الفقه ويحكى أن سبب قراءته الطب وطلبه
أنه مرض فكان يطبه يهودي فقال له اليهودي يا سيدي مثلي يطب
مثلكم وأي قربة أجدها أتقرب بها في ديني مثل أن أفقدكم
للمسلمين فحينئذ نظر في الطب وكان رحمه الله حسن الخلق مليح المجلس
أنيسه كثير الحكايات وإنشاد قطع الشعر وكان قلمه في العلم أبلغ
من لسانه ألف في الفقه والأصول وشرح كتاب مسلم
وكتاب التلقين لعبد الوهاب ... وليس للمالكية كتاب مثله
... بلغنا أنه أكمل وشرح البرهان لأبي المعالي الجويني
وسماه إيضاح المحصول من برهان الأصول ... في الأدب ...
... يوسف العربي في ... التحقيق ... من شيوخه
... من تواليفه غيره ...
... علم ... والقرب ... أخذ عنه بالإجازة
القاضي أبو الفضل عياض رحمه الله كتب إليه من المهدية بجميع
كتابه المسمى بالمعلم في شرح مسلم وغير ذلك من تواليفه وتوفي
الإمام رحمه الله سنة ست وثلاثين وخمسمائة وقد نيف على
الثمانين قال ابن ... توفي في ربيع الأول وله ثلاث وثمانون

تنبيه في ... الإمام المازري
الذهب

سنة ومائة بيت او اكثر وكثير ما ليس يجري في معلقة ويسير منه الاملاء الذي ذكره
شارح الارشاد المسمى بالمرآة اذ ذكر رجل واخر نزيل الاسكندرية
بعد ما حط بالبلاد رحله واستمر بها مقيما ونفع الله به ومن اهل الاندلس محمد
بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن احمد المعروف بابن العربي
المعافري من اهل اشبيلية يكنى ابا بكر العالم الامام الحافظ المستبحر ختام
علماء الاندلس وآخر ائمتها وحفاظها وابوه ابو محمد من فقهاء جلتها
ورؤسائها تسمع ببلده من ابي عبد الله بن منظور وابي محمد بن خزرج وبقرطبة
من ابي عبد الله محمد بن عتاب وابي مروان بن سراج وحصلت له
العبادية اصحاب اشبيلية رياسة ومكانة بلغنا [illegible]
دو سنة خرج اي انه خرج مع ابيه يوم الاحد مستهل ربيع الاول سنة
خمس وثمانين واربعمائة [illegible] عنه علماء
وكان [illegible] ببلده ومن [illegible] ابا الحسن
الخلعي وابا الحسن [illegible] وبمصر [illegible] وابا الحسن [illegible] داود
الفارسي [illegible] وابا الفتح نصر المقدسي وابا سعيد الزنجاني
وابا حامد الغزالي وابا سعيد [illegible] وابا القاسم [illegible] ابا الحسن
المقدسي [illegible] ابا بكر الطرطوشي وابا محمد هبة الله [illegible]
الاكفاني وابا الفضل [illegible] بن ابراهيم [illegible] دمشق ورحل الى بغداد وسمع بها
من ابي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي المعروف بابن الطيوري
ومن ابي الحسن علي بن ايوب البزاز وابي [illegible] ومن ابي بكر [illegible]
ومن النقيب [illegible] ومن [illegible] وجمع
من احمد [illegible] وابي الحسن بن عبد القادر وابي [illegible]
المعالي ثابت بن بندار الحمامي [illegible]
وحج في موسم سنة تسع وثمانين وسمع بمكة من ابي علي الحسين بن علي
الطبري وغيره ثم عاد الى بغداد ثانية وصحب ابا بكر الشاشي وابا
حامد الطوسي وابا بكر الطرطوشي وغيرهم من العلماء والادباء
فدرس عندهم الفقه والاصول والكلام على ايدي هؤلاء [illegible]

وغيرهم ثم صدر عن بغداد الى الاسكندرية فاقام بالاسكندرية عند ابي بكر الطرطوشي
فمات ابوه بها اول سنة ثلاث وتسعين ثم انصرف الى الاندلس سنة
خمس وتسعين وقدم بلده اشبيلية بعلم كثير لم يأت به احد قبله ممن كانت
له رحلة الى المشرق وكان من اهل التفنن في العلوم والاستبحار فيها
والجمع لها متقدما في المعارف كلها متكلما في انواعها نافذا في جمعها
حريصا على ادائها ونشرها ثاقب الذهن في تمييز الصواب منها ويجمع
الى ذلك كله آداب الاخلاق مع حسن المعاشرة وكثرة الاحتمال وكرم النفس
وحسن العهد وثبات الود واستقضي ببلده ونفع [illegible] وصنع و[illegible]
والاصول وصنف في الحديث والتفسير ورحل اليه للسماع وصنف في غير فن
تواليف مليحة كثيرة حسنة مفيدة منها احكام القرآن كتاب حسن
وكتاب المسالك في شرح موطأ مالك وكتاب القبس على موطأ مالك بن
انس وعارضة الاحوذي على كتاب الترمذي والقواصم والعواصم والـ
محصول في اصول الفقه وسراج المريدين وسراج المهتدين وكتاب
المتوسط وكتاب المشكلين وله تأليف في حديث ام زرع وكتاب الناسخ
والمنسوخ وتلخيص التلخيص وكتاب [illegible] في تفسير الكتاب العزيز
وفي غير ذلك من التواليف وقال في كتاب القبس انه الف كتابه المسمى
انوار الفجر في تفسير القرآن في عشرين سنة ثمانين الف ورقة وتفرقت
بأيدي الناس فتفرقت [illegible] قال [illegible] سليمان بن عبد
الرحمن [illegible] سنة [illegible] بالمدينة النبوية
قال الشيخ [illegible] الاسكندرية [illegible]
وبجاية قال رأيت تآليف القاضي ابي بكر بن العربي في تفسير القرآن
المسمى انوار الفجر كاملا في خزانة السلطان الملك العادل امير
المسلمين ابي عنان فارس بن السلطان امير المسلمين ابي الحسن علي بن عثمان بن يعقوب
بن عبد الحق وكان السلطان ابو عنان اذ ذاك [illegible] الكتب وكانت
في خزانة كتب جملة منه في الاسفار وكتب اخرى منه مع جملة من
الكتب وربما [illegible] الاسفار من هذا الكتاب فبلغت عدته ثمانين

مجلدا وهو ينقل من الكتاب المذكور شيئا قال أبو الربيع وهذا الخبر يقتضي بوجوب
نفي طرف رجل طار كان يأكل من كبد فلما [illegible] قال ابن خلكان في
كتاب الوفيات في معارضته لا خفاء في المعارضة الظاهرة على ذلك والا
[illegible]
واستقضي ببلده فنفع الله به أهلها لصرامته وشدته ونفوذ أحكامه
وكانت له في الظالمين سورة مرهوبة وتولى منه في خطة أحكام عن بينة
ثم صرف عن الخطة وأقبل على نشر العلم وبثه وذكر أنه ولي خطة طلب
وكان رحمه الله مجيدا [illegible] العلم
أخذ عنه القاضي أبو الفضل عياض وتفقه [illegible]
وتوفي رحمه الله في ربيع الأول سنة
ثلاث وأربعين وخمسمائة منصرفه من مراكش وحمل ميتا إلى مدينة فاس ودفن
بباب الجيسة والصحيح خارج باب المحروق من مدينة فاس ومولده ليلة
الخميس لثمان بقين من شعبان سنة ثمان وستين وأربعمائة ومن
كتاب الصلة تصنيف الشيخ المحدث الحافظ أبي القاسم بن بشكوال
محمد بن أحمد بن [illegible] من أهل طليطلة يكنى [illegible]
أسمع إبراهيم بن محمد بن حسين وأبا جعفر بن ميمون وعبد الله بن إدريس
وأبا محمد بن عتاب وابن الطلاع والمنذر بن المنذر وغيرهم وكان مقدما
في الفقه بطليطلة وجامعا للمسائل جامعا للعلم [illegible]
عالما متواضعا وكان ينتحل القراءات على الشيوخ [illegible]
وتصفحه [illegible] الموطأ على المنذر بن المنذر [illegible] وكان أكثر [illegible]
فيهم وتوفي في رجب سنة سبع وأربعين وأربعمائة ومن كتاب
التكملة لأبي عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن الأبار محمد بن
أحمد بن محمد بن أحمد بن رشد الشهير بابن الحفيد
من أهل قرطبة وقاضي الجماعة بها يكنى أبا الوليد روى عن أبيه أبي

القاسم

القاسم استظهر عليه الموطأ حفظا وأخذ عن أبي القاسم بن بشكوال وأبي مروان
ابن مسرة وأبي بكر بن سمحون وأبي جعفر بن عبد العزيز وأبي عبد الله المازري وأخذ
علم الطب عن أبي مروان بن جريول وكانت الدراية أغلب عليه من الرواية
ودرس الفقه والأصول وعلم الكلام ولم ينشأ بالأندلس مثله كمالا وعلما
وفضلا وكان على شرفه أشد الناس تواضعا وأخفضهم جناحا وعني
بالعلم من صغره إلى كبره حتى حكي أنه لم يدع النظر ولا القراءة منذ عقل إلا
ليلة وفاة أبيه وليلة بنائه على أهله وأنه سود فيما صنف وقيد
وألف وهذب واختصر نحوا من عشرة آلاف ورقة ومال إلى علوم الأوائل
وكانت له فيها الإمامة دون أهل عصره وكان يفزع إلى فتياه
في الطب كما يفزع إلى فتياه في الفقه مع الحظ الوافر من الإعراب والآداب والحكمة
حكي عنه أنه كان يحفظ شعر المتنبي وحبيب [illegible]
ألف منها كتاب بداية المجتهد ونهاية المقتصد في الفقه ذكر فيه أسباب
الخلاف وعلل ووجه فأفاد وأمتع به ولا يعلم في وقته أنفع منه
ولا أحسن سياقا وكتاب الكليات في الطب ومختصر المستصفى
في الأصول وكتابه في العربية الذي وسمه بالضروري وغير ذلك نحو من
ستين تأليفا وحمدت سيرته في القضاء بقرطبة وكانت له عند
الملوك وجاهة عظيمة لم يصرفها في ترفيع حال ولا جمع مال إنما قصرها على
مصالح أهل بلده خاصة ومنافع أهل الأندلس عامة وحدث وسمع منه أبو
محمد بن حوط الله وأبو الحسن سهل بن مالك وأبو بكر بن جهور وغيرهم
وتوفي سنة خمس وتسعين وخمسمائة ومولده سنة عشرين وخمسمائة
قبل وفاة جده القاضي أبي الوليد بن رشد بشهر محمد بن سعيد
بن أحمد بن سعيد يعرف بابن زرقون الأنصاري من أهل إشبيلية
وأصله من شلب يكنى أبا عبد الله وزرقون لقب على جده
سعيد المذكور [illegible] وجمعه [illegible] أباه وأبا عمران بن أبي تليد
بشلب وأبا القاسم بن الأبرش وأبا الفضل عياض وأكثر عنه
كثيرا وأجاز له أبو عبد الله الخولاني وأبو محمد بن عتاب وأبو مروان

ابا يحيى وغيرهم كثيرا وولي قضاء شلب وقضاء بسطة فحمدت سيرته ونزاهته
وكان بصيرا بروايات الرجال حافظا للفقه مبرزا فيه يعترف له الشيوخ بالتقدم
بذلك مع التواضع والادب والمشاركة في الشعر مقبولا على الجلوس
للاسماع مع الكبر فتكلف ذلك وان شق عليه سمعت ابا الربيع
بن سالم يقول رايت بوستان يعض محلة فلم يستطع من الكبر حتى
اعتمد على ما بين امامنا ثم ما بدا ان تثبت متمثلا
يا عجبا من العمامه رسيلا وغير الماه لان تعفي
وكيف اشتكى وليس لعمر ا... مجرت اخو ولا شكى
ومن تواليفه كتاب الانوار جمع فيه بين المنتقى والاستذكار وجمع
ايضا بين الترمذي وسنن ابي داود السجستاني وكان الناس يرحلون
اليه للاخذ عنه والسماع منه لعلو روايته وتوفي في نصف
اثنين وخمسمائة وتوفي باشبيلية منتصف رجب سنة ست وثمانين
وخمسمائة رحمه الله محمد بن ابي عبد الله بن محمد بن سعيد بن احمد
بن سعيد بن زرقون الانصاري الاشبيلي كنيته ابو الحسين
تفقه بابيه كان من كبار المتعصبين للمذهب مالك من جهة
في عهد عبد المؤمن لما اخذوا الفقهاء برواية سوى الشان باطل والكلام
وصنف كتاب المعلى في الرد على المحلى لابن حزم توفي في
شوال سنة احدى وعشرين وستمائة وله نحو من ثلاث وثمانين
سنة محمد بن عبد الرحيم الانصاري الخزرجي من ولد سعد بن
عبادة كنيته ابو عبد الله يعرف بابن الفرس من اهل غرناطة سمع
ابا بكر بن عطية وابا محمد بن عتاب وابن رشد وابا بحر الاسدي
وابا القاسم بن بقي وابن مغيث وابا عبد الله المازري وابا
علي الصدفي وغيرهم من الشيوخ المتقدمين ضبطا كثيرا وكان عالما
كاملا روايته متقدما في علم الاحكام والقرآن والفقه مشاركا في علم الحديث
والاصول مع النحو واللغة ... والضبط للروايات وتحصيلها
والتنبيه على مواضع الخلاف وضبطها والاعتناء بجميع الاقاويل

واصحابه

واصحابه وولي خطة الشورى بمرسية ثم ولي قضاء بلنسية فلم تطل
مدة ولايته وخرج متغيبا عنها وكان حظه من الانقباض وعدم
التسمح بتدريسه ملازما للاقراء والتدريس والاسماع وقد اخذ
عنه اهل السير ... مع العرب بالادب قال التجيبي ذكر بن علبه
ونظم ما ازعجني الدهر ببيته بمرسية ... كثيرا وقال
الثناء عليه واطلب وكان املا ذلك ... عنده وانتفعوا
به وتوفي باشبيلية سنة سبع وتسعين وخمسمائة واصله الى
... مولده سنة ... وتوفي سنة احدى وخمسمائة رحمه الله تعالى
محمد بن يوسف بن سعادة من اهل مرسية سكن بلنسية
كنيته ابو عبد الله سمع ابا علي الصدفي وابا محمد الاسدي وابا الوليد
بن رشد وابا بكر بن العربي وابا عبد الله بن الحاج واخذ الفقه
وعلم الكلام عن ابي الحجاج وكتب اليه ابو بكر الطرطوشي وابا
عبد الله المازري وسمع منه وكان عارفا بالفتيا والاثار والتفسير
والشروح والادب وعلم الكلام مائلا الى التصوف وكان بليغا خطيبا
فصيح الخطب وولي خطة الشورى بمرسية ثم صرف الى الخطبة بجامعها
معها واضيف السماع الحديث وتدريس كتب الفقه وولي القضاء
بها ثم ولي قضاء شاطبة ... وكتبا والف ...
الرسم المتوفية الى ... لم يسبق الى مثله وكتب ... وجمع
منه شيء صلة وروى كثيرا عنه اكابر شيوخنا وذكر الرهاوي
ووصفه بالتفنن في المعارف والرسوخ في الفقه والاصول والمشاركة
في علم الحديث والادب ومال كان عليه الاعلام مقتفيا للعدل
حسن الخلق والخلق جميل المعاملة لين الجانب فالعوام يحبه ...
شيوخنا مثل كتبه ... وجوه ...
زي عند العامة والعامة من الحضرة والفرقة وصلاح ...
توفي بشاطبة في ذي الحجة سنة خمس وستين ومولده بمرسية في شهر
رمضان سنة ست وتسعين واربعمائة ومن كتاب

أنطة محمد بن ابراهيم بن موسى بن عبد السلام الانصاري المعروف
بابن شق الليل من اهل طليطلة سكن طلبيرة يكنى ابا عبد الله سمع
من ابي اسحاق بن شنظير وصاحبه ابي جعفر بن ميمون واكثر عنهما وروى عن
المنذر وابن العطار وجماعة كتب بسواهم من اهلها ومن اهل البلاد من علمائها
ولقي بمكة ابا الحسن احمد بن ابراهيم بن فراس العبقسي وابا الحسن علي بن جهضم
وابا القاسم السقطي وابا بكر المطوعي وغيرهم من الشيوخ المشرقيين
وغيرهم كثيرا وكان بصيرا واسع الرواية ضابطا متقنا حافظا للحديث وعلله
ما يتعلق به متفننا فيه وكان مليح الخط جيد الضبط من اهل
الرواية والمشاركة في العلوم والاشتغال بها ومذاكرتها وكان اديبا
شاعرا مجيدا لغويا فاضلا دينا كثير التصنيف والكلام
على الحديث طويل الكلام في تواليفه وتصانيفه وكانت له عناية
باصول الديانات والكلام الذي امليات توفي سنة خمس وخمسين
واربعمائة وهو ابن ... سنة كما ذكره والاعتبار ومن الاعلام
كنية محمد بن احمد بن ابي الحسن بن يحيى بن عبد الرحمن بن ابي
بكر بن علي الغساني المغربي ويكنى ابا عبد الله شيخ الجماعة
بمدينة تلمسان ومن الرجل الذي يشار اليه بالمعرفة الغريبة
واجتهاد او صحة وعناية واكمال عقل وفضل ونزاهة سليم
الصدر مجاهدا على العمل حريصا على العبادة قائما على علم العربية
والفقه والتفسير والاصول وسموا جمعا للاخلاق والشمائل
والادب وتنال رتب شارفة فاخلته الاحاديث والحديث والمنطق
وله تعليق حسن في شرح كتاب التوضيح على كلام ارباب المقال
وبعضه بالقرويين مما جمع وتوفي صلتة بعد ان بلغ ما ... ابن
وانقطع الى خزانة العلم متوليا للسلطان ابي عنان ابن ...
وكان فضلاء الجماعة بعده ما لم يستقل بذلك احد منهم استقلالا
واستفراغا والات الكلمة وارتقى ارتقاء العلم والاستعداد
على الاعلام العالم الحافظ الحسني ابي زيد عبد الرحمن وابي موسى عيسى

ابن

ابن الامام وعلى الامام العالم الحافظ ناصر الدين ابي موسى عيسى بن موسى
يوسف المشذالي وكان رحمه الله تعالى شيخ وصل به المشائخ وعلى ...
الجماعة بتلمسان وغيرهم من المسائل الجليلة والف كتابا يشتمل على
ازيد من مائتي مسئلة مفيدة ممتعة كل احد من اهل ... والباحثة
وفي التصوف اما منذ امر سيرة وصلة المتنقل وكتاب الخطاب وابن ...
قال الشيخ اتصل بنا نعيه بكم مجموع عام تسعة وخمسين وسبعمائة
واجي توفي جمع الجمعة من الحاج قبله محمد بن عياض بن محمد
بن عياض بن عمرون بن موسى بن عياض اليحصبي من اهل
سبتة وقاضي غرناطة ابو الفضل يكنى ابا عبد الله وكان فقيها جليلا
له تنبيه مسائل ... على ابن بشكوال كتاب الصلة
وولي غرناطة قال ابن الزبير ووقفت على كتاب له فيه شيء من اخبار
ابيه وما انتهى اليه وعلمه وما رجع الى منازله عند امير ابي
الفضل الامام وابي بكر بن العربي وابن بشكوال روى عنه ابنه ابو
الفضل عياض توفي سنة خمس وسبعين وخمسمائة محمد بن عياض
بن محمد بن عياض بن موسى اليحصبي من اهل سبتة حفيد
الامام ابي الفضل يكنى ابا عبد الله قال الاستاذ ابو جعفر بن الزبير
كان من عدول القضاة وطلبة ... واهل النزاهة يسمع شريد
الشيخ ... واستثنيه نشرا على اهل الجماعة ومن اهل
فضلا ومواخاة انصف بمن يكتب ... ابراهيم ابن ...
وكان مجلسه العلم واهله ... والاطلاع وكان ... معتنيا
بجمع كتب العلم والتهمم به ما رايناه ... قال في
سبتة واستفتح ما ضرب عن ابي الصبر ايوب بن عبد الله الفهري
وغيره وروى الحافظ ابي الحجاج ... كتاب سيبويه وغيره ايضا
على الشلوبين ابي علي ابي القاسم عبد الرحمن الغافقي واخذ عنه
ايضا لفظ ابن ابي ... على الاستاذ ابي الحجاج بن معزوز وقرا على
القاضي ابي القاسم بن بقي ابو العباس العزفي وغيرهم من

الشايخ الجلة ولد سنة اربع وثمانين وخمسمائة وتوفي بغرناطة يوم الخميس
الثاني والعشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين وستمائة محمد بن احمد
بن محمد بن احمد العنسي من اهل مرسية يكنى ابا بكر
حمله من حمل الكلام عريف بالوظائف والخطابة وبرع في الادب موصوف بالبلاغة
وبلغ الامر متوفرا من اهل الادراك طالبا للرواية اسلافه
رحلة الوقت في التقييد والطلب للبيان عريقا مستبحرا في الصفحة اصيلة التوحيد
محققا باللغة والغريب والشعر والتاريخ والبيان وصناعة التدريس
وميزان العروض وعلم الفقه متقدما في الاسناد والصلاح وترسيخ العلم
بارع التصنيف عن الصحة حافظ ذكي مصيح البيان مجيدا من منتحلي
اهل بيته وفي الفضل والصحابة بالمعرفة معروف الانجاز والنزاهة
مرتبة ماهية وكان حامل الامر عظيم الهيبة فاضل الخلق ثم سكن في
الفضاء من غير زلة فصيحا ولا منساقة قوة وجمع التعليق حسن ذرية
العلم وتبحر الامل العربية واللغة ثم اعمل الى الخط والفنون
فاضل بالغ كلمة افضل العربية عن ابي محمد عبد الله بن مالك الاسناد وانتفع به
وعليه حصل قراءته واستماعه واخذ عن الاستاذ ابي الشيخة ابي الحسن
العاصمي واختص بالحرف ابي عبد الله بن حريث واخذ عن الاستاذ
المنتجاز ابي الفضل الماكه وغيرهم وتطايب بالرحلة مهاجرا
الحجب المستورة في مجالس المشهورة منصوب الادب ابي الحسن
بن طاهر بالمنتجع الاطلاع مدونا بالجهد الابر بشرح منظومة
الحزرجي وتقييد على كتاب التسهيل لابي عبد الله بن مالك تقييدا
جليلا وشرحا لمقاطع البيان وشرح التقييد على الحضرمية
والسعد الجبر النحو توفي سنة ثمانين وسبعمائة
محمد بن محمد بن ابي ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد
بن عامر بن معلا العبدري بن عبد الله المكنى بابي عبد الله
ابن حمود الداخل الى بلاد الاندلس يكنى ابا البركات بالبلفيقي
الاصل مرسى المنشأة والولادة والسلف يعرف بابن الحاج شهرة

مزية

مزية لا يعلم في الاندلس من يعلم الا يعلم سيدي حاج الامير ابراهيم
الامير وكان جده يعرف بابن الحاج وشهر ابي محمد ببلفيق بالبلفيقي
وبلده بالعربية الغربية ونسبه متصل بمحارب بن العباس من صاحب
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ صحابي وتعلى ابي رجب
في الاشبيلية وربيب الجلالة ملية وكان للسلف وحفظ الابراهيم من
الشيخ سولاية الشيخ سوسيون الحجا رسيم بعض ممن التحلل حرره
الاموية بابن بكي بن محمد وابن عمه ابي ابي القاسم بن محمد زيادة
الفقه فضبطه وطالب الحسنة عضدهم وامياء طلب الاشياخ
الى الامير منزل من منازلهم او في مدل الا تابهيز او في سعي او في مسجد
من مساجد الرقيبة المعروفة المتصدر لا يعني سوقا ولا مجتمعا وكان
وحيدا وفي مجلس حاكم وفي بلاد سرايم من الامور التي طارت عادة الناس
ان يبلا سوما ابوجه من الوجوه ثم تم اشتغال الحلقة فاخذ عن العلماء
والفضل والادب بالفقه الغريب وبيانه ثم صح عنها الى الاشتر
ثم يحكم في الاخرة والفضل والصحابة بالعلم الذي انبرح لنفسه لا بد
منها وكان يسمع ومن اطاف عن معه وحميم على السلامة متفقه
رحلة الوقت وما في العصر فضلا واستقلالا فاسرار ومنصور
املاه الاعراب والصحيح ومعرفة العروض متحلا بصناعة العربية
واستبيان الرجال متمكن من الرواية مصدر كاباء اصول الفقه
ومجموعه وعلم البيان وصناعة المنطق معروف من رجال التصوف
اوفى الاحوال والمقامات جماعة للزوار يتسم من جهة الحماء الكتب
كلفا بالمطالعة رسالة من الادب بعد ثم معتقلا ممنوع
الاغراض طوالمعاصر بمحل التنظيم غليب الكتب غلات يعود من حج
ويتغيب من لكوه جار بيرالبنابر غلبة الجماعة كيف المتقدم
بالغرابة كثير النفع ثم سمع ابن محمد موالاه رسالة منه الدين والدنيا
منازل مالتسلم منه من ذكره وجمع عدد الاشياخ فرام الاثبات
الشيخ على الاستاذ ابي الحسن بن ابي العيش وبن بريب تشكو تاديب

وقرأ عليه جمل الزجاج بعضها والجزولية وعروض الخزرجي وابن الحاجب
وعروض ابن عبد النور وبعض رسالة ابن أبي زيد والأشعار وفصيح
ثعلب ونحو ذلك وممن قرأ عليه الأستاذ العلامة الشيخ أبو عمر أحمد
بن محمد بن عبد الجبار الحميري أخذ عنه كثيرا من النحو وكتبا منها الموطأ والمقامات
الحريرية وقرأ عليه جملة من كلام الشيخ ابن مالك رضي الله عنه وقرأ على
الفقيه أبي جعفر بن مذكور بعض ... على ... فاضلا بالقراءات السبع
والموطأ وجملة من تعليقه الكبير على ... وكشف الخفاء للإمام وابن عمر
والأشعار الستة تفقها وسمع على الفقيه الموطأ والبخاري مع شمائل
الترمذي وسمع على ... وقرأ عليه كتاب سيبويه وقرأ على ابن الفقيه
الأستاذ الباجية وبرمال ... المعاني وتقييد الفرائض ومفردة
المستصفى وأماليه وأجازه وقرأ على ابن سلطان محمد بن عبد المنعم
بتسهيل الفوائد لابن مالك وتفقه عليه كثير منهم منهم أبو العباس
الحضرمي وأبو زيد الجزولي وأبو علي الإمام الكرسي ثم صحح على ابن ساقية
ومنهم أبو العباس ... وتفقه عليه ... من نظر به
وكان ... ما عرف من أهل المشرق والمغرب
لضبطهم وكتب ... المؤلف ووهب الشيخ بالجمال الكبير
وطلب ... مطلع ... الاشتغال وله تواليف
كثيرة وكلها غير متممة مبسوطات منها كتاب في ... أربعين
ملحمة في أربعين من الشعراء من نوعه فيه أحاديث الأولين
وكتاب ... ومنه كتاب ... منظوم
تنبيهات على ... المسموح ومنه ... معروف
... والطالع ومنه ... المسألة ... ومنه
نظم ... الشكل ... الذي ... ومنه
... ومنه ... ومنها
... ومنه ...
ومنه ... على مصنفات ...

ابن

وشرح التوشيح على أمثلة الرسي ومنه تأليف بأسماء الكتب والتعريف
بمؤلفيها على حروف المعجم ومنه كتاب المرجع بالدرك على من أنكر
اللفظ المشترك ومنه الفضليات وهي ما صدر من مجالسه
على ... مسألة التقليد ومنه الفصول والأبواب في ذكر من
... من الشيوخ والأشياخ ومن تشعب من منظوماته حولية من نظمه
حالة رحمه الله تعالى

تأليف ... الناس وكتبه معطى للعلم ترد
... فلا ... لما ... وعاج ... وما ...
... بكتبه ... والمنازل ...
... من ... أيام ...
... وأي ...
... وقيد ...
... الزهد والتقشف
وتلك ... معنى التأليف
... وأي ...
... والتقرب
... والفرد
... الاشتغال والتطلف
... التصحيح المكلف
... النصح ...
... مخلصة ...
... غير حقيقي
... صدق صديقي
... الشرح الأداة
... على حكم زماني ...
رضي الله ... كعونا ... على محمد

محمد بن احمد بن محمد بن جزي الكلبي يكنى ابا القاسم من اهل
غرناطة من ذوي الاصالة والنباهة فيها كان رحمه الله على طريقة مثلى
من العكوف على العلم والاشتغال بالنظر والتقييد والتدوين
فقيها حافظا قائما على التدريس مشاركا في فنون من عربية واصول
وقراءات وحديث وادب حفظة للتفسير مستوعبا للاقوال
جماعة للكتب ملوكي الخزانة حسن المجلس ممتع المحاضرة
صحيح الباطن تقدم خطيبا بالمسجد الاعظم من بلده على حداثة
سنه فاتفق على فضله وجرى على سنن اصالته قرا على الاستاذ
ابي جعفر بن الزبير واخذ عنه العربية والفقه والحديث والقرءان ولازم
الخطيب الفاضل ابا عبد الله بن رشيد وابا المجد بن ابي الاحوص
والقاضي ابا عبد الله بن برطال والاستاذ النظار المتفنن ابا
القاسم قاسم بن عبد الله بن الشاط والف الكثير في فنون
شتى منها كتاب وسيلة المسلم في تهذيب صحيح مسلم وكتاب الانوار
السنية في الكلمات السنية وكتاب الدعوات والاذكار المخرجة من صحيح
الاخبار وكتاب القوانين الفقهية في تلخيص مذهب المالكية
والتنبيه على مذهب الشافعية والحنفية والحنبلية وكتاب
تقريب الوصول الى علم الاصول وكتاب النور المبين في قواعد
عقائد الدين وكتاب المختصر البارع في قراءة نافع العامة
الى غير ذلك مما قيده في التفسير والقراءات وغير ذلك وله فهرسة
كبيرة اشتملت على جملة كثيرة من اهل المشرق والمغرب ومن شعره

لكل بني الدنيا مراد ومقصد ... وان مرادي صحة وفراغ
ففي مثل هذا فلينافس اولو النهى ... وحسبي من الدنيا الغرور بلاغ
لابلغ في علم الشريعة مبلغا ... يكون به لي في الجنان بلاغ
فما الفوز الا في نعيم مؤبد ... به العيش رغد والشراب يساغ

وله في الجناب النبوي صلى الله عليه وسلم

اروم امتداح المصطفى فيردني ... قصوري عن ادراك تلك المناقب

ولو ان كل العالمين تألفوا ... على مدحه لم يبلغوا بعض واجب
فامسكت عنه هيبة وتأدبا ... وخوفا واعظاما لارفع جانب
ورب سكوت كان فيه بلاغة ... ورب كلام فيه عتب لعاتب
يا رب ان ذنبي عظيم من كثرة ما ... [illegible] حتم او لا عرط
وغير قريب ان ينال من فضل والا ... [illegible] هم والا [illegible]
فان [illegible] الى [illegible] ... [illegible] من [illegible]

توفي شهيدا يوم الكائنة بطريف على [illegible] اربعين وسبعمائة

محمد بن ابراهيم بن محمد الانصاري ويعرف بالبياني يكنى ابا عبد
الله من اهل غرناطة كان رحمه الله حسن الخلق سمح [illegible] ابي
مأمون الغائلة كامل العقل حسن الصحبة حسن الخلق كثير التواضع
[illegible] وربما [illegible] والتصدي للعمل وتكلم
في [illegible] المشكلات ومستشكل [illegible] العلوم على الفقه اصول
الفقه [illegible] على تدريسه [illegible] لا تعلم حسن
التفهيم مشاركا في العربية والادب والاصول خطيبا جهوريا بليغ
الخطبة حسن التلاوة كتب [illegible] على الاستاذ ابي
جعفر بن الزبير على الخطيب ابي عبد الله الطنجالي [illegible] من الخطيب
ابي جعفر بن الزيات والاستاذ ابي القاسم بن الشاط [illegible]
[illegible] وجمع الله [illegible] بالمدرسة النصرية وخطيبا
بالمنصورة [illegible] على [illegible] وسبعمائة

محمد بن محمد بن علي بن
يوسف الانصاري يكنى ابا عبد الله ويعرف بالفخار
من اهل غرناطة كان رحمه الله [illegible] اجلة [illegible]
[illegible] بالمغرب من الطلاب [illegible] وكان [illegible]
[illegible] حتى [illegible] على [illegible] [illegible]
وتصانيفه [illegible] ما [illegible] القراءات ومختلف الروايات [illegible]
في صناعة التجويد مشاركا في علم العربية والفقه والاصول

وغير ذلك مجموعا فاملا شاقة الجوهري مثار علم العربية تقدم فيها
اوى من الجماعة جمع اليه فيها من وفيه لابقان وصنف كتب مختصة
كبير اوتى [illegible] عشر مثال بنا بن عدى وعولوا عليه وتخرجوا
ءاخر عمره الى كتاب سيبويه [illegible] اعظم عنايته وكان
من رد به مبسطات في انفس درجات التشنيع وفيه صلاح في الانتقال
والاهمال المعروف حتى اصبح منه متعقبا حتى المتوجه ما ابقى منه
التوقف وجمع عليه الاصول الجلية واعمال ما ايانه من العربية
وكتب اللغة يجلع الكتاب على اتم وجه واحسنه وكمل من تعليم
ان يبعد منه حرف وكل كلمة والكتاب به ابيات لم يوقف مثله روى
ابو عبد الله عن الفقيه ابي القاسم بن سمحون وعن ابي جعفر بن الخصل
وابي عمرو ابن طاهر الاحكام وابي الحسن بن خلف بن مسعود الانطاكي وابي محمد
بن عبد الصمد بن ابي رطل وابي القاسم الملاحي واخذ بالقراءات عن ابي العباس
ابي محمد النقيمي وكرره وانتفع به في صناعة العربية وقرأ على ابي مروان
وابي الحسن بن اغلب وابي يحيى حوط الله وابي محمد بن عبيد ونحته عن
ابي العباس العزفي وبالثيلة عن ابي بكر بن عبد النور وابي جعفر بن محمد
وابي الحسن ابن زرقون وبمرسية بلاد عن ابي عبد الله بن نسراه وابي
البقاء يعيش بن القديم وابي محمد قاسم الزهري وبمرسية عن ابي القاسم
ابن الطوسي وغيرهم توفي في ذلك العام على خمسة وار بعد وستماية
محمد بن احمد بن داود بن موسى بن مالك اللخمي المكي من اهل
بلنسية يكنى ابا عبد الله ويعرف بابن الحاج كان من جملة كبار العلماء
زاهدا متقنا لصناعة والانشاد [illegible] وكان يلبس الصوف وفي ابواب وحسن
الغناء والعمل على التقشف والعون متزين السماح واخذ بالقراءات
مشهور اه العزالات برحل البلد حرسا فيتنا مفيما [illegible] ثلاثين قال
في سبيل الحرص البنا بن بعض الترك ذا حظ من اللغة والعربية وادب
وصل الى وصوله في بلاد [illegible] الاسر وكان كثيرا من الاعلام

وروى

وروى وضبط وصنف واملى ونصب للاقراء بجهة البلد وغيرها وتخرج بين
يديه جملة وافرة من العلماء والكتبة وانتفعوا به في بلده على ان
تلاه ابي الحسن علي بن يوسف بن ابي عبد الله محمد بن احمد التميمي
بابن الجوزي وتلا عليه وقرأ العربية على الفقيه ابي بكر بن يحيى بن
مطلب وابي علي بن ابي الاحوال والقاضي ابي بكر محمد بن ابراهيم الكلاعي
الاونبي وابي جعفر الطباع واشتغل العربية الاستاذ ابي الحسن
بن ابي الربيع واجازه جماعة من اهل العلم في منصبه مذهب الحديث العسقلاني
وصار الى الاندلس ثم رحل ابي العباس وابي [illegible] وغيرهم ثم تولى
واختصر كتاب المقنع في القراءات اختصارا بديعا سماه التسهيل
في تقريب المقنع وله غير ذلك ومن شعره

عليك بالصبر وهي الصبا ما فضله الله تلقى النجاح
واسقاك [illegible] وهو [illegible] اهل الصلاح

فتوفي على [illegible] محمد بن عمر بن محمد بن علي
الغماري من اهل مالقة يكنى ابا القاسم ويعرف بابن سعيد
الامير كان من اهل العلم والفضل والدين المتين والدؤوب على تدريس
كتاب [illegible] منها على كتاب الجواهر لابن شاس واضطلع
به وكان مجلسه من مجالس حفاظ المذهب وانتفع به الناس
وكان [illegible] متنزها سني [illegible] من [illegible] بحرق الانقباض
سني المنازع [illegible] الانكار على اهل البدع والاهواء طلبا
للتدريس [illegible] الفقه والعربية والفرائض
واخذ عن ابي علي بن ابي الاحوص وابي جعفر بن الزبير وابي بكر بن [illegible]
والقاضي ابي القاسم له تفسير حسن في العربية وكان
في تفصيل النبي على الشمس وكلام على نوازل في الكلابية
الفقه حديث الشهيد ومن شعره انه كانت على اجر واحد [illegible]
ونعاته محمد بن احمد بن علي الغماري من اهل مالقة يكنى
ابا بكر ويعرف بابن سعيد الامير كان

كان من اهل العلم والفضل والدين المتين والمداومة على تدريس كتب الفقه افتتكم
منها على كتاب الجواهر لابن شاس واضطلع به فكان مجلسه من مجالس جهابذة المذهب
واشتغل به الناس وكان معظما عندهم متبركا به على سنن الصالحين من الزهد والانقباض
سني المنازع شديد الانكار على اهل البدع والاهواء جلس للتدريس في العلم بالمسجد
الجامع وقرأ الفقه والعربية والقراءات على ابي علي بن ابي الاحوص وابي جعفر
بن الزبير وابي محمد بن السراج والقاضي ابي القاسم بن السكون له تقييد حسن في القراءات
بعض وجوه في تفضيل الشيخ على الشيخ وكلام على نوازل من الفقه توفي في الكائنة العظمى
بطريف وقد تقدم انها كانت عام احد واربعين وسبعمائة محمد بن احمد بن محمد بن علي
الغساني من اهل مالقة يكنى ابا بكر ويعرف بابن جعفر الرامي كان فقيها حافظا لفروع
الفقه اماما مفتيا يدرس مختصر ابن الحاجب الفرعي بحضرته وعرضه في جلسة واحدة
واشتهر اجتهاده اكثر او رحل الى المشرق وحج ورجع الى الاندلس وكان اكثر ايامه
[illegible] تخلفا حمل الاعتقاد في الاندلس متصلبا في العفاف والصون منيرا
على الخير حسن العهد على سنن الصالحين توفي عام ستة وثلاثين وسبعمائة
او بعدها قلت هاذان المذكوران اخوان ولهما اخ ثالث اسمه ابراهيم
ويكنى ابا الحكم من اهل العلم والدين جلس للتدريس في الجامع دار علم تعرف
[illegible] ابي القاسم وكان فقيها توفي عام تسعة واربعين وسبعمائة محمد
بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن المعرج الاوسي المعروف بابن الدباغ الاشبيلي كان
واسع الحفظ في مذهب مالك في عصر الموثقين وعلمها عارفا بالنحو
واللغة والادب والكتابة والشعر والتاريخ كثير البشاشة والانبساط
طيب النفس جميل العشرة صبورا على المطالعة سهل الالفاظ في تعليمه
واقرأ ببلده في الجامع [illegible] كتاب علماء الفقه واصوله وكان يقرأ [illegible]
[illegible] على الاستاذ ابي اسحاق ابراهيم وعلى ابي الحسين بن الدباج وعلى
القاضي ابي الوليد محمد بن الحاج التجيبي القرطبي وعلى القاضي ابي عبد الله محمد بن
عياض توفي عام ثمانية وستين وستمائة محمد بن حكيم محمد بن احمد بن مالك
الجذامي من اهل [illegible] سكن غرناطة ثم فاس يكنى ابا جعفر كان مغربيا
مجودا متفننا لعلم الكلام واصول الفقه محصلا لهما متفردا في النحو
حافظا للفقه حاضر الذكر امثل تلك العلوم جيد النظر متوقد الذهن

ذكي

ذكي القلب فصيح اللسان ولي احكام فاس واحتسب بها ودرس بها العربية
كتاب سيبويه وغيره روى عن ابي الاصبغ بن سهل وابي الحسن الحصري وابن سابق
وابي العباس الداني وابي عبد الله النحوي وابي الفوارس محمد بن عاصم وابي القاسم ابن رزقون
وعبد الرحيم بن رزقون واجاز له الوليد الباجي روى عنه ابو اسحاق بن قرقول وابو
الحسن طاهر بن خلف واللواتة وغيرهم وله شرح كتاب الايضاح للفارسي وصنف
في الجدل مصنفا كبيرا وصغيرا وله تصنيف في حديث توفي بفاس وقيل بتلمسان
سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة محمد بن حسين بن محمد بن عبد الله بن خلف [illegible]
من اهل مالقة يكنى ابا عبد الله يعرف بابن الحاج وبابن صاحب الصلاة كان
مبرزا صدرا في ائمة النحو ضابطا لنبيل الخط والتقييد دينا فاضلا
في الخطة وخطب بجامع بلده وام في الفريضة واستمرت حاله كذلك من نشر العلم
وبثه والمداومة الى ان اكرمه الله بالشهادة في وقعة العقاب روى ببلده عن ابي
الحجاج بن الشيخ وابي الحجاج بن [illegible] وابي خالد بن رفاعة وابن الفخار وابي محمد
بن حوط الله وعبد المنعم بن الفرس توفي شهيدا [illegible] سنة تسع وستمائة
محمد بن ادريس بن مالك بن عبد الواحد من اهل [illegible] يكنى ابا بكر
ويعرف بالقللوسي كان اماما رحمه الله في العربية والعروض وكان مع ذلك علما
من اعلام الفضل والعلم [illegible] والمشاركة والعدالة حسنا في تعديل
الشمس ومتوسطات النجوم ومعرفة الاوقات بالالات وله ارجوزة في شرح
ملاحن ابن دريد وله شرح الفصيح وغير ذلك اخذ عن الاستاذ ابي الحسن بن ابي
الربيع وابي القاسم القصار القرطبي وعلى الاستاذ ابي جعفر بن الزبير وغيرهم
وله شعر توفي عام سبع وسبعمائة محمد بن عبد الله بن ميمون العبدري
يكنى ابا بكر كان عالما بالقراءات ذاكرا للتفسير حافظا للفقه واللغات
والاداب شاعرا محسنا [illegible] في النحو وصنف في غير فن من العلم وكلامه نظما ونثرا
كثير مدون روى عن ابي بكر بن العربي وابي الحسن شريح وعبد الرحمن بن بقي وابن البادش
ويونس بن مغيث وابي عبد الله بن الحاج وابي محمد بن عتاب وابي الوليد بن رشد

وكان من عشر سنين وسمع ابا بحر الاسدي وغيرهم وصنف مشاهير الاسفار من كتابه في مآخذ
النظار وشرحيه الكبير والصغير على جمل الزجاج وشرح ابيات الايضاح
للعروض ومقامات الحريري وشرح معشراته الغزلية ومكفراته الزهدية النبوية
ذلك ومن شعره

توسلت يا رب بأني مؤمن ... وما قلت إلا سامع ومطيع
أيصلى بحر النار عاص موحد ... وانت كريم والرسول شفيع

وله ايضا

لا تكترثن بفراق أوطان الصبا ... فعسى تنال بغيرهن سعودا
فالدر ينظم عند فقد بحاره ... بجميل اجياد الحسان عقودا

توفي رحمه الله سنة سبع وستين وخمسمائة

بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله

بن فرج الجد الفهري الحافظ الجليل يكنى ابا بكر جليل اشبيلية وزعيمها وفقيه
في الحفظ ليلي اهل الاندلس كلها في حفظ الفقه نحو ابي عمر بن عبد البر يقال
انه ما كان لهم شيء من الكتب فيما فيه من الجلالة والاصالة وبعد الصيت
واشتهر بالجمل روى عن ابي الحسن الاخفش ودرس عليه كتاب سيبويه واخذ عنه
كتب اللغات والآداب والعربية وسمع من ابي بكر بن العربي وبرع في العربية
وامتنع عليها ثم مال الى دراسة الفقه ومطالعة الحديث والاشراف على
الاتفاق والاختلاف بتحريض ابي الوليد بن رشد اياه على ذلك لما راى من سداد
فكرته وانقياد فطنته واشتهت اليه الرياسة في الفقه وقدم للشورى مع
ابي بكر بن العربي وشيخه ابي محمد بالاشبيلية في سنة احدى وعشرين وخمسمائة
وتمادت به على تسعين سنة في ازدياد سمو الرياسة ولم يشتغل بالتآليف
مع غزارة حفظه واتساع مادة علمه روى عن ابي محمد بن عتاب وابي بكر بن الاسود
وابي الوليد بن طريف وابي القاسم بن منظور القاضي وابي الوليد ابن رشد
وناوله كتاب البيان والتحصيل وكتاب المقدمات حدث عنه ابو الحسن بن زرقون

وابو محمد القرطبي الحافظ وابناء حوط الله وغيرهم مولده سنة تسع والعماية
توفي سنة ست وثمانين وخمسمائة

بن علي بن احمد بن محمد بن العطار الجزائري

يكنى ابا بكر الكثير المولد والمنشأ مالقي الاستيطان كان رحمه الله كثير العكوف
على العلم والملازمة قليل الرياسة اصلاحا نزيه الانقباض معروفا في باب الورع
سليم الباطن وكان مقبلا على التعليم من فقه وعربية وقراءة وادب وحديث عظيم
الصبر مستغرق الوقت في التدريس ونشأت بينه وبين فقهاء بلده مشاحنة
في امور غروها عليه مما ارتكبه اجتهاده في مسائل الفتوى وغض منهم امير المسلمين
بالانزال مجلسه الاعلى على كبيرهم فيه وبعاد نسمه وبلغ من تعظيم الثلاثة اياه
سلغالم بنيلة اجتهاده وانتفع بتعليمه واستغير منه فرابيلح على معلما ايضا
كان الاستاذ ابي بكر محمد بن محمد الرباح وعلى الاستاذ ابي الحسن علي بن ابراهيم بن علي
السكوني الرماني وعلى الحافظ ابي الحسن علي بن عيسى المعروف بابن متنوار وقرا على
الخطيب ابي عبد الله بن حمدين وابي الحسن بن ابي الربيع وعلى ابي يعقوب المحاسني
والمحدث الحافظ ابي محمد بن الكماد وغيرهم من طلبة الحلبة ممن يطول تعداده
وكان رحمه الله مغرما بالتأليف الف نحو الثلاثين تأليفا في فنون مختلفة منها كتاب
نصير نظم الجمان في تفسير ام القرآن وانتفاع الطلبة النبهاء في اجتماع السبعة
والاحاديث الاربعون فيما ينتفع به القارئون والسامعون وكتاب منظوم الدرر
في شرح كتاب المختصر وكتاب نهج المقالة في شرح الرسالة وكتاب الجواب المختصر المروم
في تحريم سكنى المسلمين ببلاد الروم وكتاب استواء النهج في تحريم اللعب بالشطرنج وكتاب
القول المنتقى المهروز في الرد على من انكر صوم يوم النيروز وكتاب البيان على مطارحة
امثل منار الزمان وكتاب تفضيل صلاة الصبح للجماعة في اخر وقتها المختار على صلاة
الصبح للمنفرد في اول وقتها بالاختيار وكتاب ارشاد السالك في بيان المناسك رسالة
في ملك وكتاب الجواب في الحجة على السؤالات المنوعة وكتاب املاء الدول في
ابتداء مقاصد الجمل وكتاب اجوبة الامتلاء والاعصاب في مشكلات مسائل الكتاب
وكتاب منهج الضوابط المقسمة في شرح قوانين المقدمة وكتاب التوكيد الاول

ابن السمين في جزء الشوشي من حديث اسما وكتاب التكملة والتذنيبة في اعراب البسملة
والتصلية وكتاب سماه مزية ابن الاشعاب في شرح خطبة الكتاب ومنها الالاية المعتمر
عليه في الرد على من رفع الخبر بلا الى سيبويه وغير ذلك مما هو مقصر توفي على
ثلاثة وعشرين وسبعمائة
محمد بن احمد بن محمد بن ابي بكر بن مرزوق العجيسي من اهل تلمسان
يكنى ابا عبد الله ويلقب من القاب المشرقية بشمس الدين قال ابن الخطيب هذا
الرجل ابغاء الله من كرم حسبه ظرفا وخصوصية ولباقة مليح التوسل
حسن اللقاء مبذول البشر كثير التودد نظيف البزة لطيف التأتي خير البنية طلق
الوجه خلوب اللسان طيب الحديث مقدر الالفاظ عارفا بالابواب دربا على صحبة
الملوك والاشراف ممزوج الدعابة بالوقار والفكاهة بالنسك عظيم المشاركة
لاهل وده والتعصب لاخوانه الف مالوف كثير الاتباع مجدي الجملة مخاص المنزل
بالطلبة بارع الخط انيقه متسع الرواية مشارك في فنون من اصول وفروع وتفسير
يكتب ويؤلف ويشعر فلا يعدو السداد في ذلك رحل الى المشرق في كنف حشمة
من جناب والده رحمه الله فحج وجاور ولقي الجلة ثم فارقه وفرع في المشرق بحقه
وشيوخه الذين اخذ عنهم العلم وروى عنهم الحديث مذكورون في مشيخته المسماة بعجالة
المستوفز المستجاز في ذكر من سمع من المشايخ دون من اجاز من ائمة المغرب والشام والحجاز
فمنهم عز الدين ابو محمد الحسن بن علي الواسطي الخطيب بالمدينة النبوية وجمال الدين
ابو محمد بن احمد بن خلف المطري ومحمود وعفيف الدين عبد الكريم بن مسروع وابن العفيفي
ابن عساكر وغيره والشيخ ابو الحسن علي بن محمد الحجازي بن العرايس بالحرم النبوي وشهاب
الدين احمد بن محمد الصنعاني وقاضي المدينة شرف الدين الاميوطي اللخمي والخطيب بهاء
الدين موسى بن سلامة الشافعي الخطيب بالمدينة النبوية والشيخ ابو طلحة الزهري
ابن ابي صعصعة الاسواني والشيخ عفيف الدين المطري والشيخ ابو البركات المرجي
محمد بن عبد الله وابو الحسن علي بن محمد بن فرحون والشيخ ابو فارس عبد العزيز
ابن عبد الواحد بن ابي زكنون التونسي وبمكة الشيخ شهاب الدين ابو عبد الله

عيسى

عيسى بن عبد الله الحجبي المالكي توفي وهو مار بالمدينة والشيخ زين الدين احمد
ابن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن ابي بكر الطبري المالكي والشيخ شرف الدين
ابن عبد الرحمن العجمي حيدر بن عبد الله المغربي والشيخ برهان الدين ابراهيم بن مسعود
ابن ابراهيم الابلي المصري والشيخ مصلح الدين الحسن بن عبد الله العجمي والشيخ
الصالح ابو العباس خليل بن عبد الرحمن القسطلاني التوزري والشيخ الصالح ابو
محمد عبد الله بن اسعد الشافعي الحجة انتهت اليه الرياسة العلمية والحكم الشرعي
بمكة بالحرم والشيخ فخر الدين عثمان بن ابي بكر النويري المالكي والشيخ شهاب
الدين احمد بن الحراز اليمني والشيخ قاضي القضاة نجم الدين محمد بن جمال الدين
ابن عبد الله بن المحب الطبري والشيخ جلال الدين ابو عبد الله محمد بن احمد المرشدي
التلمساني والشيخ ابو الربيع سليمان بن يحيى بن سليمان المراكشي الصنهاجي
وابو فارس المعروف بابن البروال التونسي وابو عبد الله بن الفلاح وشرف
الدين عيسى بن محمد المغيلي وبرهان الدين ابراهيم محمد القيسي الصفاقسي وخطيب
العز بن محمد بن احمد الصايغ ومحمد بن علي بن يوسف الانصاري برهان الدين بن الفركاح
الرشيدي وقاضي القضاة عز الدين عبد العزيز بن محمد بن جماعة الكناني قاضي القضاة
بالديار المصرية وبالديار المصرية الشيخ علاء الدين علي بن اسماعيل بن يوسف القونوي
وتقي الدين محمد بن ابي بكر بن عيسى السعدي والشيخ المصنف قاضي القضاة بدر
الدين ابراهيم بن ابي محمد عبد الحق الحنفي والشيخ قطب الدين ابو محمد عبد الكريم
بن عبد النور بن منير الحنفي والشيخ شهاب الدين احمد بن منصور الحلبي الجوهري
والشيخ المعمر شرف الدين يحيى بن ابي الفتوح المصري بن الصقلي والشيخ محيي
الحنبلي وفتح الدين محمد بن محمد بن احمد بن سيد الناس اليعمري واخوه شمس
الدين ابو بكر محمد والشيخ اثير الدين ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان

الشعري الغرناطي وشيخ القضاة شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابي بكر بن علي بن
حاتم بن حسين الزبيري المصري بلغ شيوخه نحو الفين شيخ وشمس الدين محمد بن عدلان
وشهاب الدين احمد بن عبد الله النويري المالكي والشيخ تاج الدين ابو عبد الله
محمد بن احمد بن تغلب المصري مدرس المالكية والشيخ شمس الدين ككشغير بن عبد الله الخطا
في الصبرية وعماد الدين محمد بن علي بن نجم الدمياطي الشافعي وتقي الدين طه بن مختار
ابن الشنا وتقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي وبرهان الدين ابرهيم بن علي بن ابي القاسم
المعروف بابن عبد النصير ... وبرهان الدين الحكري ومحمد بن جابر الوادي آشي
وابو القاسم بن علي البراء وبمكة الفضلاء ابو محمد بن حسين ابن ابي ... الجماعة ابو
اسحق بن عبد الرفيع والفقهاء ابو محمد عبد السلام وابو محمد بن راشد الفقيه وامام
جامع الزيتونة ابو موسى هرون وببجاية الامام العلامة ابو علي ناصر الدين المشذ
الي وبالجماعة فقيه زمانه ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن يعقوب الزواوي وابو عبد الله
ابن المعصر وبتلمسان ابناء الامام قاضي الجماعة ابو عبد الله بن هدية والخطيب ابو
محمد المجاصي وغيرهم يطول ذكرهم ولما انصرف من المشرق وقدم المغرب اشتمل
عليه السلطان ابو الحسن اشتمال خالكة بنفسه وجعله مفضى سره وامام
جماعته وخطيب منبره وامين رسالته ورحل بعد الحسن الى الاندلس ملتجئا به
سلطانها واجراه على تلك الوتيرة مقلده الخطابة بمسجده وافرده للاقراء
بمسجد حضرته ثم انصرف عنها راحلا حتى قدم على ولد السلطان ابي الحسن وارث
الملك بعد السلطان ابي عنان فارس فكان عنده في محل تجلة وبساط قرب مجري
التوسط ناجح الشفاعة وكان لعلاقة عنان عند اخيه السلطان بنفسه ومع
ليستتر عنه وكان انفرد بما صوب ليصنع امثله حيث لا يطمع فيه الابراهيم
والمجاولة لا ... غدره مغضب بابن الوعود وصرفه الوجوه

ووقعت

ووقعت عليه الاثقال وخدمته الاشراف وجلبت الى بستانه بضائع
العقول واهل الاموال وهادته الملوك فلا تحدوا الحلة الا الى بيته والحظة
الرحال الا الى بابه ثم انفرد اخيرا بتيبت ومشتوره هالتاما دونه مشتهى
الوزراء وغاليات الحجاب فلما انصرم قبضته الدنيا وطرقت بين يديه
الوزراء ووقعت بداره الامراء فتر وسع الكل لحظه وشملهم بجب الرتب وادار
حول رعيه لاكن رضى الناس الغاية التي لا تدرك والحسد بين ناح احدهم
فلما انقضى امر السلطان قبض عليه واجتمع الملا على قتله وضيق
عليه وانتهبت امواله واعتقلت رباعه وتمادى به الاعتقال والتشكي
الى ان شملته عوايد الله تعالى معه في الخلاص من الشدة وظهرت عليه بركة
سلفه فانجز حجة الكرامة له في اقرب مدة قال ابن الخطيب اخبرني انه شيم
المتشتم بسلطانا انا اعزه الله قال عرض بابي وابي رحمه الله في النوم فقال ياولدي
اسمع في الفقيه ابن مرزوق فعقب الوجهة في ذلك فقال الخطيب فكان
ذلك ابتداء الفرج قال وحدثني الفقيه مخدومه السلطان ابي
عنان قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم بمنامي في بداية وكفي به حاجز وحرمة
قال المؤلف ثم ترك سبيله واشخص لركوب البحر الى البلاد المشرقية باهله
وولده مصاره كنف الستر وتحت جناح الوقار على اربعة وستين وسبعماية
وتصانيفه عديدة في فنون متنوعة وكلها بديعة كثيرة الفوائد تدل
على كثرة اطلاعه منها شرح العمدة في خمس مجلدات جمع فيه بين
شرحي الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وتاج الدين الفاكهاني واضاف
الى ذلك كثيرا من الفوائد الجليلة النفيسة وشرح كتاب الشفاء لعياض

بجفون المطلعين ولم يكمل توفي بعد الثمانين وستمائة رحمه الله تعالى

محمد بن عبد الرحمن بن سعيد التميمي التسيلي الأندلسي كان من أهل
المرية نزيل مالقة يكنى أبا عبد الله كان غزير الحفظ مشهور الذكر عديم النظير
عظيم الاطلاع يسأل منه على المسائل فينقل الفقه منسوبا إلى أئمته و
منوطا برجاله والحديث بأسانيده ومتونه محله من الشهرة في الحفظ والاستظهار
لفروع الفقه ... الفقه على أبي زيد الجزولي وعبد الرحمن بن عفان وأبي الحسن
الصغير وعبد المؤمن الجناتي وأخذ بعد ذلك عن أبي إسحاق ابن ياسين وعن خلف
الله المجاصي وأبي عبد الله بن عبد الرحمن الجزولي وأبي العباس بن راشد العمراني وأبي
عبد الله بن رشيد وروى الحديث بسبتة عن أبي عبد الله الغماري وأبي عبد الله بن هاني وبمالقة
عن أبي عبد الله بن منظور وغيرهم وله من التآليف الغرر في تكميل الطرر طرر أبي إبراهيم
الأعرج والدرر في اختصار الطرر المذكور وتقييدات على الرسالة كبير وصغير وتلخيص
التهذيب لابن بشير وحواشي على المصنفات الثلاثة والتزم إسقاط التكرار
واستدراك المسائل الواقعة في الترتيب على مسلم والبخاري وشرح على مختصر الطليطلي
ودرج في تقييد على مواضع من الإصلاح كلام القاضي عياض رحمه الله أتم منه والتوسع
في كراريس ولقي شيوخه وذلك الأشياء شرحا وخلطا ومولده بعلم نحو تسعين وستمائة

محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن رشيد الفهري من أهل سبتة يكنى أبا عبد الله ويعرف
بابن رشيد المحدث المتبحر في علوم الرواية والإسناد وكان رحمه الله فريد
عصره جلالة وعدالة وحفظا وأدبا وسمتا وهديا واسع الأسمعة عالي
الإسناد صحيح النقل أصيل الضبط تام العناية بصناعة الحديث في معانيه
بصيرا بها محققا فيها ذاكرا للرجال متضلعا في العربية واللغة والعروض
فقيها أصيل النظر ذاكرا للتفسير ريان من الأدب حافظا للأخبار والتواريخ

فـ

مشاركا في الأصلين عارفا بالقراءات قدم غرناطة بعد ما قام بها خطيبا
معظما مقبول الشفاعة ثم انتقل إلى المرينية فاس فأقام بها
معظما عند الملوك والخاصة قرأ ببلده سبتة على الأستاذ إمام النحاة
أبي الحسن بن أبي الربيع كتاب سيبويه وقرأ عليه ذلك تفسيرا مفسرا وأخذ
عنه القراءات وأخذ عن الجلة الذين لقيهم خطا بهم ملقى بأمرهم الراوية
العدل أبو محمد عبد الله بن هارون يروي عن ابن بقي وروى بالمشرق عن أبي اليمن
ابن عساكر والإمام شرف الدين محمد بن عبد المؤمن بن خلف الدمياطي وأبي عبد الله
محمد بن عبد المنعم بن الخيمي وعن أبي أحمد المعزي رحلة الشام وأحمد بن هبة الله
ابن عساكر الدمشقي شرف الدين وقطب الدين محمد بن أحمد القسطلاني شيخ
دار الحديث الكاملية وله فوائد رحلته سماها ملء العيبة بما جمع بطول
الغيبة في الوجهة الكريمة إلى مكة وطيبة قدم غرناطة عام اثنين وتسعين
وستمائة في معضر مجالس الخلافة والعلم بغرناطة متوليا لمراتب العلم وتقويم
إماما وخطيبا بالجامع الأعظم منها توفي بمدينة فاس في المحرم سنة إحدى
وعشرين وسبعمائة ومولده بسبتة عام سبعة ومولده بسبتة عام سبعة
وخمسين وستمائة

محمد بن سعدون بن علي بن بلال العبدري كان من أهل
العلم بالأصول والفروع سمع من أبي إسحاق التونسي وابن الإشادة وله
كتاب الكمال كتاب إسحاق التونسي روى عنه أبو علي الصدفي وأبو علي الغساني
توفي بأغمات سنة خمس وثمانين وأربعمائة

محمد بن جابر بن محمد بن
قاسم بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حسان القيسي الوادي آشي الأصل التونسي
الاستيطان يكنى أبا عبد الله ويلقب شمس الدين ويعرف بابن جابر وله بتونس

وجال في البلاد المشرقية والمغربية ثم قدم الاندلس وكان رحمه الله عظيم
الوقار والهيبة حسن السمت قرأ القرآن على ابي جعفر بن الزيات ببلده ثم
رحل الى المشرق ورحل الى الحجاز مرتين وجاور بالحرمين وحدث
بهما واسمع وسمعت عليه موطأ مالك بن انس رواية يحيى بالحرم النبوي
بضع ست واربعين وسبعمائة ولقي ائمة من العلماء والمحدثين اجمع
لهم تصنيف وعرف انفساح رواية وعلو اسناد وكان محدثا مغربيا مجودا
له معرفة بالنحو واللغة والحديث ورجاله وكان متعبدا فاضلا وكان من الكبار
معين الدين ابو سلطان جابر اماما عالما رحالا معمرا مغربيا من شيوخ
ابي عبد الله فلقي الجماعة بتونس منهم ابو العباس بن الغماز الخزرجي البلنسي ولقي
القضاة بها ابو اسحاق بن عبد الرفيع ولقي القضاة بالديار المصرية بدر
الدين ابراهيم بن سعد بن جماعة ولقي الجماعة ببجاية ابو العباس الغبريني
وابو جعفر عمر بن الخضر بن طاهر بن طراد وشرف الدين ابو عبد الله بن الحسن بن
عبد الله بن الحافظ عبد الغني بن عبد الواحد بن سرور المقدسي ورضي الدين
ابراهيم بن عمر الخليل الجعبري وابو الفضل ابو القاسم بن حماد الحضرمي اللبسي وعبد
الله بن يوسف الخلاطي وعبد الله بن محمد بن هارون الطائي القرطبي وابراهيم بن محمد بن
احمد الحلبي النجيبي واحمد بن يوسف بن يعقوب بن علي الصعيدي وابو الفضل بن محمد بن ظافر
معين الدين وعز الدين ابو القاسم بن محمد بن الخطيب وجمال الدين ابو عبد الله محمد بن عبد
البالغ بن الصفار وابو بكر بن عبد الكريم بن صدقة العوفي ومحمد بن ابراهيم بن احمد
الجمحي وابو يعقوب بن يوسف بن ابراهيم بن احمد بن عقاب الجذامي الشاطبي
وعبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله الانصاري بن الدباغ القيرواني وابو القاسم

خلف

خلف بن عبد العزيز الغافقي القبتوري وعلي بن محمد بن ابي القاسم بن رزين وعز القضاة
مجد الدين ابو محمد عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير وتقي الدين محمد بن
احمد بن عبد الخالق المصري وصدر الشافعية اثير الدين ابو حيان وكمال الدين
ابو محمد بن عبد الحق المخزومي ووجيه المعز هبة الله البارزي ورضي الدين ابراهيم بن ابي
الحكم والمعمر بهاء الدين ابو محمد القاسم بن مظفر بن محمود بن هبة الله بن
عساكر الدمشقي وافادني كتب مشيخته من مائة وثمانين من اهل المشرق والمغرب
قدم غرناطة سنة ست وعشرين وسبعمائة وله تواليف حديثية تحملت منها
اربعون حديثا اعرابيه بما دل على سعة منظوم الفصاح وطه وله ابيات في
كتب المالكية يرويها الى مؤلفيها الترجمة العياضية وله تعاليق مصرح والقا
ذكرت من الشيخ وما كان منظره وقلة البضاعة في العفو لا ابادي بن ارشق
روى عنهم وانه اخذ شيوخا وشيخ اكثر من اهل زماننا توفي رحمه الله سنة
تسع واربعين وسبعمائة بالطاعون مولده سنة ثلاث وسبعين وستمائة

محمد بن خلف بن موسى الاوسي من اهل البيرة يكنى ابا عبد الله كان
متكلما متفننا بارع الادب ذاكرا للكتب الاصول والاعتقادات مشاركا في
الادب معتمدا في الطب روى عن علي بن فرج موسى الكلاعي وابي علي الغساني
واخذ علم الكلام عن ابي بكر بن الحسن المرادي روى عنه ابو اسحاق بن قرقول
وابو الوليد بن خيرة وجماعة كثيرة وله النكت والامالي في الرد على الغزالي
والاصطلاح و[illegible] في الكلام على الغزالي والاصول الى معرفة الله ونبوة
الرسول صلى الله عليه وسلم ورسالة الاقتصار على مذهب ائمة الاخيار
ورسالة البيان في حقيقة الايمان والرد على ابي الوليد بن رشد في مسألة الاستواء

الواضحة له في الجزء الأول من مقدماته وشرح مشكلات ما وضع في
الموطأ وصحيح البخاري وكتاب مراقي العين وهو كتاب في العلم توفي سنة
تسع وثلاثين وخمسمائة **محمد** بن عبد الرحمن بن عبد السلام الغساني
من أهل غرناطة يكنى أبا عبد الله كان متقدما في النحو حافظا للغة وله شرح
حفيل على كتاب الفصيح واختصار حسن في اقتباس الأنوار للرشاطي وكتاب
وأمد الحكم من الآداب توفي سنة تسع عشرة وستمائة **محمد** بن عبد الرحمن
بن علي بن عبد الرحمن بن صفالة الفنسلي من أهل غرناطة أبو عبد الله كان من حفاظ
المحدثين عارفا بعلل الحديث وأسماء رجاله صدرا في رواته لم يكن في عصره
مثله أخذ عن الحافظ أبي بكر بن عطية وعياض بن موسى وابن عتاب وأبي بكر بن العربي
وغيرهم من الجلة وله تواليف مفيدة مولده في سنة خمسمائة توفي سنة أربع
وأربعين وخمسمائة **محمد** بن علي الفخار الغرناطي كان من جلة أهل
العلم بيانه روى عن أبي جعفر بن الباذش وأجاز له أبو محمد بن عتاب رحمه الله
محمد بن سفيان أبو عبد الله القيرواني صاحب كتاب الهادي في القراءات
تفقه على أبي الحسن القابسي ورحل وأخذ القراءات عن أبي الطيب
ابن غلبون وغيره قال أبو عمرو الداني كان ذا حفظ وفهم وعفاف توفي سنة
خمس عشرة وأربعمائة **محمد** بن معاوية بن عبد الرحمن أبو بكر الأموي المرواني
القرشي يعرف بابن الأحمر المعروف بالأحمر روى عن عبيد الله بن نصر بن بجير بن صالح بن
عبد الله بن أسامة أبو الطاهر الذهلي القاضي البصري البغدادي
المالكي ولي قضاء بغداد وواسط ودمشق ومصر وكان أبوه ولي
قضاء البصرة وواسط وكان يستخلفه ولده سمع أبو طاهر على أبي غالب
علي بن أحمد بن النضر وإسحاق بن خالويه والحسن بن الكميت وأبي مسلم

الكجي

الكجي وأبي خليفة الفضل بن الحباب وأبي جعفر محمد الفريابي وأبي
يوسف يعقوب القاضي وجماعة كثيرة من الأعيان وقال ابن زولاق
كان أبو طاهر كثير الحديث والأخبار واسع المذاكرة مذ عني به أصول
فسمع في سنة سبع وثمانين ومائتين وأدرك جماعة منهم عباس
محمد السمسار وعبد الله بن أحمد بن حنبل وغيرهما كثيرا ثم ترك اختصارا
وحدث ببغداد كثيرا ونزل مصر فحدث بها وأكثر وكتب عنه عامة أهلها
وسمع منه الحافظ أبو الحسن الدارقطني وأبو إسحاق ابن المرو والحافظ
عبد الغني بن سعيد وأبو الحسن المصري وخلائق لا يحصون كثرة
وذكره ابن ماكولا فقال كان ثقة ثبتا حسن كتابة الحديث والقضاء كان
يذهب إلى قول مالك بن أنس وربما اختار وكان من أمثل القضاة والعلم
والأدب متقنا لعلوم وله كتاب في الفقه أجاب فيه عن مسائل المزني على
قول مالك بن أنس واختصر تفسير الجبائي وتفسير البلخي وكان يجلس
في قول مالك في الحكم باليمين مع الشاهد ويحكى أن الإمام وإسماعيل
القاضي كانا لا يحكمان به وكان إذا شهد معه الشاهد
الواحد ليس معه سواه رد الحكم ومما استحسن من كلامه أنه بلغه الخليفة
المعز لدين الله بالإسكندرية وهو أحد علماء المغربيين وكان مع الخليفة
فاضل الفعال فلما جلس أبو طاهر عنده سأله الخليفة عن أشياء منها
أنه قال له كم رأيت من خليفة فقال واحد فقال ومن هو فقال أنت والباقي
ملوك ثم قال أحججت فقال نعم فقال وزرت فقال نعم فقال وسلمت على الشيخين

قال تشغلني عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لا تشغلني امير المومنين عن
ولي عهدك بارض الخليفة وتخلص من ولي عهدك وكان لم يسلم عليه
بحضرة الخليفة فازداد الخليفة عجبا وخلع عليه واسغاه علي [illegible] وانه
واجاز له بعشرة الاف درهم واقلع النعمان بن محمد منذ لا ينظر بحضرته
اعتبارا وتماديا وضعفا عزله العزيز بالله وولى علي بن النعمان
مكانه وولايته ابي الكلام بسنة عشرة سنة وقيل ثمان عشرة سنة وقيل
انه لم يعزل بل استعفى قبل موته بيسير ومولده سنة تسع وسبعين
ومائتين وتوفي سنة [illegible] وممن سمع منه يحيى بن العراق والحسن
بن القاسم بن عبد الله وغيرهم وقال رحمه الله كتبت العلم سنة [illegible]
تسع وتسعين وتوفي بمصر سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وله ثمانون [illegible]
سنة وقيل غير ذلك **محمد** بن احمد بن ابي الاصبغ عبد العزيز
بن منير الامام الحافظ المعروف بابن ابي الاصبغ يكنى ابا بكر سكن
بمصر واقام بالجامع وكان فقيها مشهورا [illegible] بالحديث حسن
البصر واعلم وكان اماما عالما فقيها توفي سنة تسع وثلاثين وثلا
ثمائة **محمد** بن احمد بن يحيى بن مفرج يكنى ابا بكر مولى عبد الرحمن
بن الحكم الامام الاندلسي القاضي المعروف والد القبشوري نسبة الى
[illegible] قرطبة وقيل [illegible] ابو عبد الله سمع في [illegible] من
قاسم بن اصبغ كثيرا ومحمد بن عبد الله بن دليم ومحمد بن محمد الخشني ونظرائهم وسمع
بمكة من ابي سعيد بن الاعرابي ونظرائه وسمع بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم وقد
ضبط الموطأ ودخل اليمن وطاف بلدانها وسمع بها من المشايخ الجلة

ودخل

ودخل العدوس والشام ومصر واعمال تلك البلدان وسمع من عدة من الشيوخ
الذين لقيهم ما ينيف على [illegible] وكانوا شيخا روى عنه ابو عمر واحمد بن محمد بن عبد
الله الطلمنكي وابو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف الفرضي وابو سعيد
بن يونس وهو من اقرانه وقدم الاندلس بعلم كثير واتصل بامير المومنين
المستنصر بالله واستقضاه على استجة وعلى غيرها وكان حافظا للحديث
عالما بصيرا بالرجال صحيح الخط حسن الكتابة على كثرة ما جمع وكان
من اغنى الناس بالعلم واحفظهم للحديث وصنف اشياء كثيرة منها فقه الحسن
البصري في سبع مجلدات وفقه الزهري في اجزاء كثيرة وجمع مسند ابن [illegible] و
حديث قاسم بن اصبغ وغير ذلك توفي سنة ثمانين وثلاثمائة ومولده
سنة خمس عشرة وثلاثمائة **محمد** بن احمد بن ابي بكر بن فرح باسكان
الراء والحاء المهملة الشيخ الامام ابو عبد الله الانصاري الاندلسي القرطبي
المفسر كان من عباد الله الصالحين والعلماء العارفين الزاهدين
في الدنيا المشتغلين بما يعنيهم من امور الاخرة اوقاته
معمورة ما بين توجه وعبادة وتصنيف جمع في تفسير القرآن كتابا كبيرا
في اثني عشر مجلدا سماه كتاب جامع احكام القرآن والمبين لما تضمن
من السنة واي القرآن وهو من اجل التفاسير واعظمها نفعا اسقط
منه القصص والتواريخ واثبت عوضها احكام القرآن واستنباط الادلة
وذكر القراءات والاعراب والناسخ والمنسوخ وله شرح الاسماء الحسنى
في مجلدين سماه الكتاب الاسنى في شرح اسماء الله الحسنى وكتاب التذكار
في افضل الاذكار وضعه على طريقة التبيان للنووي لكن هذا اتم منه

وأكثر علما وكتاب التذكرة بالأمور الآخرة مجلدين وكتاب شرح
التقصي وكتاب قمع الحرص بالزهد والقناعة ورد ذل السؤال
بالكتاب والشفاعة لم أقف على تأليف أحسن منه في بابه وله أرجوزة
فيها أسماء النبي صلى الله عليه وسلم وله تواليف وتعاليق مجموعة غير
هذه وكان من الكرم [illegible] يمشي بثوب واحد وعلى الحصير طائفة سمع
من الشيخ أبي العباس أحمد بن عمر القرطبي مؤلف المفهم في شرح مسلم
بعض هذا الشرح وحدث عن أبي علي الحسن بن محمد بن محمد البكري وغيرهما وكان
مستقرا بمنية بني خصيب وتوفي بها وهو [illegible] في شهر شوال من سنة
إحدى وسبعين وستمائة **محمد** بن الطيب البزاز الطرابلسي كان
من العلماء الراسخين والفقهاء البارعين والأئمة المعدودين العباد
الناسكين كان محمد بن أبي زيد رحمه الله يقول لو كان أبو عبد الله بن
الطيب بالقيروان لم يسعني أن أجلس هذا المجلس [illegible]
في فقهه وحفظه ومعتقده ودينه وورعه وكان يعرف في الطبقة
من أصحاب أبي بكر بن اللباد وكان شبيها بأبي القاسم ولما اشتهرت
أمانته خرج من إفريقية إلى المشرق وهرب من الرياسة ولما ظهر فيها من
السلف وذكر أنه دخل إلى موضع تباع فيه الكتب وقد دخل ذلك
الموضع جماعة من العلماء والصلحاء فلما دخل قاموا كلهم
إجلالا له وهيبة لأنه كان له هيبة لم تكن لأحد من أهل إفريقية
وكان في ذلك المجلس أبو بكر الشاعر فلما رأى تعظيم

الشكلاني

الشكلاني له فلما رأى تعظيمهم له قال لشاعر معه هذا الرجل أم أكبر الأشغال
[illegible] مسائل من جهة الأشكروه أدلاء وكان أيضا يجيب من الكتاب
فقال الشاعر [illegible] على رؤوسهم [illegible] الرجل لكان مليا جبلي من
أدونيا وانقطع إلى الله تعالى وكان يخبر مثل أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد
السبائي مع أصحاب الزاهد فتقلب مع أصحابه أبو إسحاق وهو سبب
تقلبه فقال أعجب في مجلسي رجل مسلم [illegible] فقال أنه
ثابت وأما هو رحمه الله بكى في طلب الحديث وشيوخه العلماء
مثل أبي إسحاق بن شعبان وأبي عبد الله [illegible] وغيرهم من العلماء
توفي في سنة خمس وخمسين وثلاثمائة رحمه الله تعالى
محمد بن رشد أبو زكرياء الإفريقي كانت رحلته ورحلة
سحنون إلى المدينة رحلة واحدة وحكى أبو العرب فقال كان في فضل
العلم ثقة توفي [illegible] ومائتين محمد بن سعيد
بن الحكم أبو عبد الله الأموي الفقيه من أهله ثم رحل
إلى المشرق ولقي فيها أبا عبد الله البلخي وعلي بن الحسين الأزدي
[illegible] ومحمد بن موسى [illegible] وإسحاق بن [illegible] وغيرهم وحمل
تواليف جامع [illegible] وكتاب روضات الأخبار [illegible]
وكتاب عمل اليوم والليلة وغيره ذلك حدث عنه بجميع ذلك
أبو عبد الله [illegible] فقال مر علينا [illegible]
[illegible] حدث عنه أبو جعفر [illegible]
وكان [illegible] إلى أبي [illegible]
[illegible] كتب من [illegible] حتى قتلوه في سنة ثلاث
وثلاثين وأربعمائة محمد بن سليم بن [illegible] أبو عبد الله الأموي
سمع من سحنون وكان [illegible] محمد بن [illegible]
[illegible] بن [illegible] وسحنون [illegible]
[illegible] وقال أعلم أنه [illegible] أحمد [illegible] عيسى وكان
عيسى [illegible] ثلاث [illegible] وكان [illegible] فاضلا [illegible] منه

ابو العرب توفي بعد اخيه عيسى في سنة تسع وتسعين ومايتين بتوزر
محمد بن منصور بن عمر ينتسب الى نيل مولى الفضل بن العباس بن عبد
المطلب من كورة ريه روى عن ابن وضاح وابراهيم بن قاسم ويحيى بن قاسم
ومحمد بن فطيس ووهب بن نافع ومحمد بن عبد السلام الخشني وغيرهم
وحج سنة ثمان وستين ومايتين وكان ظاهرا ثقة بصيرا بالفقه والاحكام
متصرفا فيها ذكره ابن الحارث وقال حدثنا عنه جماعة من
شيوخنا واثنوا عليه توفي سنة خمس وعشرين وثلاثمائة
محمد بن يحيى بن سليمان الاسكندراني روى عن مطرف(؟) ابن اشرس وعيسى وجماعة
من اصحاب مالك روى عنه مقدام بن داود ذكره ابن يونس الاسكندراني وقال
توفي سنة ... من كبار اصحاب الروايات عن مالك بن انس محمد بن
يحيى بن المغامر ذكره ابن شعبان في اصحاب مالك الاسكندرانيين
محمد بن اشهب بن عبد العزيز ذكره ابن يونس وقال يروي عن ابيه
توفي سنة تسع واربعين ومايتين محمد بن عبد الملك بن ايمن القرطبي
ابو عبد الله ... رحل الى العراق وسمع من محمد بن اسماعيل الصايغ
ومحمد بن الجهم السمري وغيرهم والف كتابا على نسق
ابي داود وكان بصيرا بمذهب مالك توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة
وله ثمان وسبعون سنة محمد بن صالح بن علي ابو الحسن الهاشمي العباسي
الكوفي ... قاضي القضاة روى عن عبد الله
ابن زيدان البجلي وجماعة وقدم بغداد مع ابيه وقرا على ابي ...
وتزوج بابنة قاضي القضاة ابي عمر محمد بن يوسف قال
... رجل عجيب الفهم واسع العلم كثير الطلب حسن
التصنيف متوسط في مذهب مالك متفنن وقال ابن ابي الفوارس
... نبيل ... ما رايت في معناه مثله توفي
... سنة تسع وستين وثلاثمائة ولم يبلغ
وسبعين سنة محمد بن احمد بن يحيى بن مفرج الاموي
وسمع ... وقاسم بن اصبغ وغيرهم وكان ابو

عبد الله

166

عبد الله وابو محمد عبد الوهاب الابري(؟) صنف له كتب
... توفي سنة ثمانين وثلاثمائة ولم ... وستون سنة
محمد بن ... بن وهب بن عبد الاعلى ابو عبد الله التميمي
من اهل ... رحل من بلده رحلتين الاولى سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة
والثانية سنة ست واربعين وسمع في الاولى بمكة من ابي الاعرابي وعبد
الملك بن ... ويحيى من احمد بن سعيد ... وابي القاسم العلا
... وابن ... الاصبغ وروى كتاب ابن المواز عن علي بن عبد الله بن ابي مطر
الاسكندراني وكان كثير الرواية مشهور العدالة حدث بقرطبة وسمع منه
جماعة وتوفي بالاندلس بقرطبة سنة ست وستين وثلاثمائة وهو
ابن اثنين وستين سنة محمد بن عبد الله بن ... ابو الوليد
... المرسي ... الفقيه ... حدث بالموطا
عن ابي ... بن ... بن ... وحدث عن ابي ...
بن عبد الملك بن سراج الاموي واخذ عنه الادب وعن مالك بن عبد
... قال ابو القاسم بن بشكوال روى عنه جماعة من شيوخنا
وكان من جلة العلماء ... متفننا في المعارف كلها جامعا لها
كثير الرواية واسع المعرفة حافل الادب قرا الفقه على ابي الوليد ...
... على ابي محمد بن عتاب وروى عنه ... وقال
كان من كبار فقهاء المالكية ... في علمه ... وانتفع به اهل
... في الفقه والاصول ... ابي عبد الملك ...
... على ... من ... على ...
... على ... متوجه ...
... سنة احدى وعشرين وخمسمائة ... سنة
تسع وثمانين واربعمائة قال ... ابن عبد الرحمن بن عيسى
...
... محمد بن ابراهيم بن محمد ابو
عبد الله ...

وراه معلقة بلدية الاندلس سمع من الحافظ ابن الزبير ابي عبد الله محمد الاندلسي
ووضع كتابا سماه اكمال الاكمال للقاضي عياض وله كلام على
كتاب الشهاب لابن الفراج في الاصول فر الى مصر وارتحل معه
بعض التلاميذ [illegible] حمه كثير [illegible] مشهور توفي [illegible]
وبالمدينة ورجع الى [illegible] توفي [illegible] سنة سبع وسبعمائة محمد بن
ابي القاسم بن عبد السلام بن جميل بن عبد الله الربعي
التونسي المالكي العلامة الحافظ الاوحد المتبحر المجتهد
المفتي شمس الدين مولده سنة سبع وثلاثين وستمائة بمدينة
تونس سمع [illegible] جماعة منهم وبالقاهرة [illegible] يوسف
بن [illegible] محمد [illegible] المعروف [illegible] وقاضي القضاة شمس
الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي وتولى نيابة الحكم
بالمحلية [illegible] وتوفي [illegible] سنة سبع وسبعمائة
ثم [illegible] ورجع الى [illegible] يشتغل [illegible] وكان [illegible]
[illegible] مصر [illegible] اهل [illegible]
[illegible] وله كتاب مختصر التفريع قال [illegible]
[illegible] انشدنا القاضي شمس الدين بن جميل
قال انشدني [illegible] الدين [illegible] رحمه الله

ولما سجلت [illegible] فلما استقلت [illegible] بالقفول .
لان الناس [illegible] ومن [illegible] بالقول

فتوفي [illegible] سنة خمس [illegible] وسبعمائة ودفن
بالقرافة محمد ابو الفتح بن ابي الحسن علي بن وهب بن مطيع

مطيع بن ابي الطاعة القشيري المنفلوطي ثم القوصي المنعوت
بالشيخ المعروف بتقي الدين ابن دقيق العيد المالكي الشافعي من
[illegible] بن حكيم [illegible] تفقه [illegible] العلم [illegible]
[illegible] اشتغل بمذهب مالك واتقنه ثم اشتغل
بمذهب الشافعي وافتى في المذهبين [illegible] بعلم الحديث

وعلم الاصلين والعربية وبابن [illegible] سمع كثيرا ورحل الى الحجاز والشام
وسمع بدمشق وغيرها من جماعة يطول تعدادهم منهم ابن عبد
الدائم [illegible] وابي رواح [illegible] السلفي وبدمشق من عبد الرحمن [illegible]
والد [illegible] وخرج [illegible] من [illegible] الامام [illegible] وابي [illegible] مذهب مالك
[illegible] ابا عبد الله [illegible] انه [illegible] الدين [illegible]
[illegible] ابي [illegible] الى كتاب [illegible] ووضع [illegible]
[illegible] بلغ الى كتاب الطهارة [illegible] الاحكام
املاه على [illegible] الاثير [illegible] والشيء [illegible]
[illegible] والف كتاب الالمام في احاديث الاحكام [illegible]
[illegible] ومن تصانيفه الاقتراح في بيان الاصطلاح
وما اضيف الى ذلك من الاحاديث الصحاح وله ديوان خطب [illegible]
[illegible] وولي قضاء القضاة الشافعية بالديار
المصرية وكان والده مجد الدين [illegible] المالكية [illegible] الامام العلامة
مولده [illegible] بمدينة ينبع [illegible] سنة خمس وعشرين
وستمائة فتوفي رحمه الله في سنة اثنتين وسبعمائة ودفن
بالقرافة [illegible] ووالده مجد الدين سنة سبع وستين وستمائة [illegible]
[illegible] محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله [illegible]
[illegible] ابو بكر [illegible] الانصاري [illegible]
ابو [illegible] ويلقب جمال الدين مولده [illegible] وستمائة
ورحل الى [illegible] وسمع [illegible] العلم وسمع [illegible] ثم دخل
[illegible] وطلب وسمع [illegible]
لمذهب مالك [illegible] والعلوم العقلية
وعرض عليه قضاء القضاة [illegible] بالمدرسة [illegible]
[illegible] ان يكون [illegible] المذهب [illegible]
[illegible] علامة [illegible] فتوفي
سنة خمس [illegible] بدمشق رحمه الله ودفن بسفح [illegible]

مضبوطة وله رحلة حافلة وله فهرسة معجمة [illegible] بإفريقية في
قصبة تونس معجمة بلفظ الأندلس محمد بن سلمون بن سلمون أبو
عبد الله الأزدي المعروف بالجمال قاضي الجماعة المالكية
أبو بكر سمع من الحافظ أبي العباس بن يحيى القرشي وأبي عبد الله
محمد بن أبي الفضل المرسي وأبي العباس أحمد بن عمر القرطبي وأبي محمد
عبد الرحمن ابن عبد السلام قدم المغرب سنة خمس وأربعين وستمائة
واشتغل بالتدريس [illegible] وتولى قضاء [illegible] سنة
وعزل قبل موته بعشر [illegible] ومات بتونس سنة سبع عشرة وسبع
مائة محمد بن هبة الله [illegible] قاضي القضاة [illegible]
الحرمين الملقب بنصير الدين [illegible] سنة خمس وستمائة وتوفي
سنة ثمانين وستمائة وولي القضاء بعد [illegible] أبي الحسين بن [illegible]
محمد بن إسحاق بن عيسى بن مروان [illegible] المصري
أبو عبد الله المعروف بابن [illegible] الملقب شمس الدين سمع من أبي محمد
[illegible] وغيره وأخذ عن [illegible] وكان [illegible] فاضلا كاملا
خيرا [illegible] وأوطن [illegible] حسنة كبيرة
وقد كان سمع من علماء بمكة وتولى قضاء القضاة المالكية بالديار
المصرية وكان من عدول القضاة وضابطهم مقيدا للعبادة ومقتداه
الزمان وعمره [illegible] ولد سنة ثمان [illegible] وخمسين وستمائة
وتوفي سنة خمس وسبعمائة محمد بن محمد أبو عبد الله العبدري
المعروف بابن الحاج الفاسي [illegible] من علماء [illegible] العلماء
العاملين أصحاب [illegible] أبي محمد بن أبي جمرة [illegible] مذهب مالك
سمع بالمغرب من بعض شيوخه ومن [illegible] وسمع [illegible] الحديث
وحدث به ومن أعظم المتأخرين المشهورين بالزهد والخير والصلاح
وصحب جماعة من الصلحاء أرباب القلوب وتخلق بأخلاقهم
وأخذ عنهم الطريقة صنف كتابا سماه المدخل إلى تنمية الأعمال
بتحسين النيات والتنبيه على كثير من البدع المحدثة والعوائد

المنتقلة

المنتقلة وهو كتاب حفيل جمع فيه علما غزيرا [illegible] الوقوف عليه
متعين ويجب على من يريد العلم [illegible] بالوقوف عليه قال
شيخنا عفيف الدين المصري وأجاز لي الشيخ أبو عبد الله [illegible]
توفي رحمه الله بمصر سنة سبع وثلاثين وسبعمائة محمد بن الحسين
بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن [illegible] أبو الحسن
[illegible] المالكي الفقيه المفتي الملقب [illegible]
المالكية وهو [illegible] علي [illegible] رحمه الله إماما فاضلا
متقنا للمذهب وولي قضاء قضاة المالكية بثغر الإسكندرية وسمع
من أبي الحسن محمد بن أحمد بن جبير وسمع من أبي الحسن علي بن المفضل
المقدسي [illegible] وأبي محمد عبد الله بن محمد [illegible] وعبد الرحمن بن [illegible]
سمع منه أبو العباس أحمد بن [illegible]
وكان من سادات المشايخ جمع بين العلم والعمل والورع والتقوى
توفي سنة ثمانين وستمائة مولده سنة خمس وتسعين وخمسمائة
محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن يوسف [illegible]
تميم المالكي التونسي [illegible] المالكية بالديار
المصرية واشتغل بالعلوم العربية وفنون العلم [illegible]
المطالب [illegible]
سنة أربع وستين وستمائة بتونس وتوفي [illegible] سنة
ثمان وثلاثين وسبعمائة محمد بن [illegible] قاضي الجماعة أبو العباس
أحمد بن محمد بن الحسن بن الغماز وكنيته أبو عبد الله الخزرجي
البلنسي ثم التونسي قاضي الجماعة بتونس كان من
العلماء العاملين [illegible] المتقين [illegible]
[illegible] أبو عبد الله [illegible] محمد بن جابر القيسي [illegible]
كان علامة زمانه [illegible]
جاوز التسعين توفي سنة خمس وثلاثين وسبعمائة محمد بن عبد الله
بن [illegible] علي [illegible] المكنى أبا عبد الله

سمع من نصر بن ابي بكر الصفار وابي بكر احمد بن الحسين البجاوي وروى ابو عبد الله
بن مجاهد وابي محمد الاصيلي وابي سليمان ايوب بن حسين وعمار بن اصبغ
وزكرياء بن ... شيخ وابي القاسم ابن ابي ... وغيرهم جماعة كثيرة ورحل الى المشرق
سنة اربع وثمانين وثلاثمائة ولقي بمكة شيخه ابا محمد ابن ابي زيد فسمع منه
بعض تواليفه وحج ثم رجع الى ابي محمد ابن ابي زيد فسمع منه ايضا وكان
معتنيا بالاجازة والاسناد وتفقه فيما رواه وعني بجمعه وكان خيرا
فاضلا دينا متواضعا مقبلا على ما يعنيه ولم ... من العلماء
منهم ابو عمر ابن عبد البر ... سنة ثلاث وخمسين
وثلاثمائة وتوفي سنة تسع وثلاثين واربعمائة وعاش ... ثمانين
ابو محمد عبد الله بن سعيد ابو محمد الكناني قاضي افريقية
كان رجلا فاضلا سمع من مالك بن انس وروى عنه وولي القضاء
بافريقية وهو ... الخير
... طلب الرياسة ... ومن الفضلاء ... بالموده
توفي سنة اربع عشرة ومائتين محمد بن عبد الملك بن سعيد
الانصاري الاوسي الامام العلامة ابو عبد الله المصنف الاديب
البحاث الفقيه المؤرخ الحافظ المقيد ابو عبد الله ...
... جملة ... ابن عتيق ... عند ...
بالشيع وابو القاسم البلوي وابن ... ابو الحسن ... الامام
ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن ... الكاتب وغيرهم ... علم ... بمدينة ... سنة اربع
وثلاثين وستمائة وتوفي ... ثلاث
وهو ...
محمد بن عمران بن موسى بن عبد العزيز بن محمد بن حمود ... الحسني
يكنى ابا محمد ... ابي عبد الله ويعرف بالشريف ... نشأ
ابن ... الامام العلامة المتقن ... ذو ... الملكية ...
معرفة بالاسانيد والحديث وانشاء ... وشعره ... انه
... ومن ... العلوم والكرم ... قال الامام العلامة

لشهاب

لشهاب الدين القرافي انه ... ثلاثة علماء ... وقارئ الناس
في علومهم ... من المغرب ... بمذهب مالك ... عن ابي
ابن ... وتفقه عليه في مذهب الشافعي وتفقه في مذهب مالك
على ... الامام ابي محمد ... المغرب ... سنة
ثمان او تسع وثمانين وستمائة محمد بن محمد بن مسعود البلالي
الجيلاني ... المعروف بابن ... الامام العلامة المفتي
... ويكنى ... توفي سنة ثلاث
واربعين وستمائة محمد بن عمر بن ... بن عثمان ...
... العلامة المتفنن الجامع بين المعقول والمنقول
بلواء مذهب مالك رحمه الله ... كان رحمه الله فاضلا
متفننا بالاصول والجدل والنحو والعربية ... علومه
لاجل رحلته ... نظراه ... وكانت له
... عظيمة ... وكان مدرس المدرسة
المستنصرية ولم ... منها شرح الارشاد في ...
في مذهب مالك وشرح مختصر ابن الحاجب ... الاصول ...
... وهو ... اربعة ...
... الخلاف ...
... ابن الحاجب ... بعض ...
... الطالب ... البربري
محمد بن عيسى ... الله ...
... وهو ...
القضاة ... ثم رجع الى ...
... وعرضت عليه ...
... والاجازة ...
... سنة ... وسبعين ...
في سنة احدى وسبعمائة محمد بن ميمون بن عمر ...

ابو محمد الحفيد قاضي القيروان وقاضي صقلية عاش مائة سنة او اكثر
وكان من اخر من روى عن سحنون بالمغرب وعن مصعب الزهري توفي
سنة [illegible] وثلاثمائة ذكره الذهبي في العبر محمد بن عبد الله
بن راشد البكري القفصي يكنى ابا عبد الله كان فقيها فاضلا
محصلا واماما متفننا في العلوم اشتغل ببلده قفصة ورحل الى تونس
فاقام بها زمانا الا انه اشتغل بالعلم ثم رحل الى المشرق فتفقه في الا
سكندرية بالفقيه ناصر الدين بن الابياري تلميذ ابي عمرو بن
الحاجب وهو [illegible] في اصلاح كتاب ابن الحاجب ثم
وتفقه ايضا بفقهاء [illegible] ابن العلاف واخذ عن محيي الدين [illegible]
[illegible] وكان مجيدا في علم العربية وعلم الادب ثم رحل الى الشام
[illegible] الامام [illegible] شهاب الدين القرافي فتفقه عليه ولازمه
وانتفع به واجازه بالامامة في اصول الفقه وفي الفقه وكان عالما
بالعربية وتعبير الرؤيا وغير ذلك وكان يحفظ عن الشيخ الامام
تقي الدين بن دقيق العيد [illegible] مختصر ابن الحاجب الفقهي
واخذ عن شمس الدين الاصبهاني وغيره وحج في سنة [illegible]
ثم رجع الى المغرب بعلم جم وولي قضاء قفصة ثم عزل وله تواليف
منها كتاب الشهاب الثاقب في شرح مختصر ابن الحاجب الفقهي
وكتاب المذهب في ضبط قواعد المذهب جمع فيه جمعا حسنا
سمعت ابا عبد الله بن مرزوق يقول ليس للمالكية مثله وكتاب
النظم البديع في اختصار التفريع وكتاب تحفة اللبيب في اختصار
كتاب ابن الخطيب وتحفة الواصل في شرح الحاصل في اصول الفقه
والمرتبة السنية في علم العربية والمرتبة العلية في تعبير الرؤيا
كتاب [illegible] وله غير ذلك من التقاييد [illegible]
[illegible] ابن [illegible] في سنة [illegible] وسبعمائة
وكان بالحياة في وصول [illegible] الى تونس
ولم اقف على تاريخ [illegible] محمد بن عبد السلام بن يوسف بن كثير

قاضي

قاضي الجماعة بتونس كان اماما عالما حافظا متفننا في علم الا
صول والعربية وعلم الكلام وعلم البيان فصيح اللسان صحيح الذهن
قوي الحجة عارفا بالحديث ثم اهلا للترجيح بين الاقوال لم يكن
في بلده في وقته مثله سمع من ابي العباس البطرني واجاز له جماعة من شيوخ
الجلة واخذ عنه [illegible] وولي قضاء الجماعة فكان [illegible]
[illegible] على الولاة [illegible] لا [illegible]
وتخرج بين يديه جماعة من العلماء الاعلام كابي عبد الله بن عرفة الورغمي
وغيره [illegible] موصوفا بالدين والعفة والنزاهة معظما عند الخاصة
والعامة وله تقاييد وشرح مختصر ابن الحاجب الفقهي شرحا
حسنا وضع عليه القبول [illegible] وكان من كرم يده [illegible]
[illegible] حال ضيق [illegible] من العلماء [illegible]
كتب [illegible] كتاب [illegible] على الوقوف على مختصر ابن
الحاجب ثم [illegible] شرح [illegible]
[illegible] توفي [illegible]
وانتفع به الناس [illegible] سنة تسع واربعين وسبعمائة محمد بن
محمد بن عمر [illegible] التونسي كان من صدر العدول
[illegible] اخذ العلم عن [illegible] ابن زيتون
و[illegible] محمد بن [illegible] وولي قضاء [illegible]
العلوم وله تقييد على [illegible] من [illegible] ابن
الحاجب [illegible]
[illegible] اختصار [illegible] المذهب وله على [illegible] تقييد كبير
[illegible] وله في الفقه كتاب جمع فيه [illegible]
[illegible] وغير ذلك وكان بالحياة عام
ستة وعشرين وسبعمائة محمد بن محمد بن عرفة الورغمي
التونسي يكنى ابا عبد الله هو الامام العلامة
المقرئ الفروعي الاصولي البياني المنطقي شيخ الشيوخ وبقية اهل

الشيوخ تفقه على الامام ابي عبد الله محمد بن عبد السلام وابي عبد الله محمد بن
هارون ومحمد بن حسن الحسني وابي عبد الله الابلي ونظرائهم وبرع
في فنون العلم والفنون في المذهب له التآليف [illegible] والحفظ
بل العربية انتشر علمه شرقا وغربا [illegible] طلبة الفنون والاشتغال
بالعلم والرواية حاملا للمذهب ظاهرا [illegible] ماهرا في علوم
الفقه اماما مجيدا في العربية والاصلين والحساب وعلم المنطق
وغيره الف وله تواليف مفيدة تخرج بين يديه جملة من الفضلاء الاماثل
وقضاة الاعلام [illegible] نص الروايات [illegible] تعجيل
المشهود للتعليم [illegible] في الروايات بل انتهى على
الامامة واحقاب في مجالس [illegible] والانقطاع للاشتغال والتصدر
[illegible] اجمع على اعتقاده ومحبته الخاصة والعامة
ذو دين متين وعقل رصين وحسن اخلاق [illegible] ومن الكلام
طيب [illegible] وتلاوته [illegible] الا اوقات الاشتغال منضبط
من [illegible] الاشياخ [illegible] طلبة [illegible]
[illegible] ولا [illegible] ولا مجلس [illegible] عبد السلطان
في الامور الدينية [illegible] اظهار السلام [illegible]
في [illegible] والاحسان [illegible] وحفظ [illegible] ومن [illegible]
[illegible] يجتمع في [illegible] على فضيلة في [illegible]
[illegible] وحدث [illegible] عن [illegible]
[illegible] وله تواليف منها تفسير [illegible] المذهب [illegible]
جمع [illegible] يجتمع في [illegible] على [illegible]
وله في اصول [illegible] الفروع [illegible] ابن [illegible] للبيضاوي
والمختصر [illegible] اختصار [illegible] وله تواليف في المنطق
وغير ذلك واخذ [illegible] ابن [illegible] والتصوف
[illegible] توفي [illegible] سنة [illegible] واربعين وسبعمائة
وهو [illegible] ابو عبد الله في سنة اثنين وتسعين وسبعمائة

171

[illegible] العلماء وارباب المناصب [illegible] واجتمع بسلطان [illegible]
[illegible] فلازمه [illegible] ابن [illegible]
[illegible] وكان [illegible] بالجملة [illegible]
[illegible] سنة [illegible] وسبعمائة نفع الله به محمد بن
محمد بن حسن [illegible] البروني [illegible] التلمساني
[illegible] بلد الجزائر [illegible] في المذهب موصوف بالعلم والاتقان [illegible]
في [illegible] التعليم اخذ العلم عن [illegible] الامام ابي زيد
[illegible] موسى وعن ابي عبد الله [illegible] المشرقي
وغيرهم [illegible] ابن الحاجب الفرعي [illegible]
[illegible] وموضوع بالجملة نفع الله به محمد بن يوسف
بن موسى بن يوسف بن موسى ابو سعيد [illegible] من اهل
[illegible] الامام [illegible] العلامة [illegible]
[illegible] ابو المكارم [illegible]
عن ابي عبد الله بن [illegible] واخذ [illegible]
عن ابي [illegible] بن [illegible] وابي محمد بن [illegible] واخذ [illegible]
عن جعفر [illegible] المذهب [illegible]
و[illegible] اعلام [illegible]
[illegible] المناسك [illegible] الاجماع والخلاف [illegible] مذهب
الاربعة [illegible] الخلاف [illegible]
والامام [illegible] وكان [illegible] الاخذ [illegible]
وكتب [illegible] الامام العلامة
ابي جعفر ابن [illegible] بن [illegible] سنة [illegible]
[illegible] وسبعمائة [illegible] المراد [illegible]
اسمه موسى [illegible] وهو [illegible]
من [illegible] اهل [illegible] موسى بن [illegible]
[illegible] ابو عمرو ابو [illegible] المغربي [illegible]

وثاء مفتوحتين ودال مهملة مكسورة منسوب الى الحضر ناحية بالمغرب وقيل
من أهل زمر من أهل المغرب فاسي لهم روى عن مالك طالا المحسى
حديثا وطويل ويرويه عنه الموطأ وكتاب الكلم وكتاب المبسوط ومعلى
موجودة بالمغرب من مذهب مالك روى عنه يحيى بن سلام الجيلي وقال ابن
عمر المغري بالفقراء قال فيه ... على نامع وروى من أصحاب العبيد
وموسى بن عقبة ومالك وابن جريج وابن عيينة روى عنه أبو زياد
الجيش وابن زاموي موقف بـ[illegible] النص وأثنى عليه ابن حنبل
خيرا ولم يتركه ومات في ومن الطبقة الرابعة من أهل مصر
ممن لم ير مالكا من أهل افريقية موسى أبو الأسود بن عبد
الرحمن بن حبيب المعروف بالقطان مولى بني أمية سمع من
سحنون وعون بن عمار الأبزري وعلي بن عبد الرحمن بن زياد
روى عنه تميم بن أبي العرب وابن اللباد وإبراهيم القصري وغيرهما
قال المحب أهل مصر من ضرب عليهم من أهل [illegible] وإن عمالهم [illegible]
العقلاء من كالب كان ضعفا مخالطا منفلا من الفقهاء المعروف بي
وولاية المشونحي وله أوط من كثيرة العلم كان يحيى أنكلاء الفقه
على مذهب وأصحابه وفي فقه. ثم أحسن يعتبر الجمعون وأقر مذهب
الضعيف من أصحو يبقي عليهم وكان متزل وصبر في الفتنة
سوا أم الخلق وكان يقول الخلافة في رجل أبيتم من هوسا بوصل
بعضه الآخر بما اختلفوا فيه من الطبائع أو المبتكر فما من يوصي أن يكان
أنبياء على الوزن يموت الكتب وإن تكان على الحروف فهو الطبائع فقال
أقواله مثل مسائل الأبيض والكلف وللبعث أنبا من مقطعة
والعقب أبو الأسود أصحاب القرآن اثني عشر جزءا وتوفي
في الفعل سنة تسع وثلاثمائة وقال أحمد أحمرو وتصبير سنة
موته سنة اثنين وثلاثين وقطانين فقال ربيع الفقهاء ثناء
عملناه وكعصا وقلت عليه البر وخرجنا إلى الحج
وبقي عسر لنا به أثر ملنا حتى أخرجنا إلى قبره انتهى

يسمى

يسمى جلبة عظيمة في البيت فقلنا إن الرجال في البيت فقيل من ذا الذي
وتناوحنا أنهم الملائكة ترحمت عليه قال بعضهم رأيته صافنا في الفقه
بمسألة من المسائل فانصرف فقال له رجل بعد ما على الله منه نشأة
ومن الطبقة الثامنة من أهل إفريقية موسى أبو عمران بن عيسى
بن أبي حاج الغفجومي وغفجوم فخذ من زناتة قلت غفجوم بالغين المعجمة
والفاء المفتوحة والجيم المضمومة قبيلة من البربر أصله من فاس وبيته
من بيت مشهور بفاس يعرفون ببني أبي الحاج وله عقب وبها قائم إلى الآن
واستوطن القيروان وحصلت له بها رياسة العلم وتفقه بأبي الحسن
القابسي ورحل إلى قرطبة فتفقه بها عند أبي محمد الأصيلي وسمع من أبي عثمان
وعبد الوارث وأحمد بن قاسم وغيرهم ورحل إلى المشرق ودخل العراق فسمع
من أبي الفتح بن أبي الفوارس وأبي الحسن المتصلي ودرس الأصول
على القاضي أبي بكر الباقلاني ولقي جماعة وسمع من أبي ذر ثم دان
بصحبته شيخي وكان يقول فيما سمع منه حديث الذي أبو الحسن
إن الحال يكفي بذلك قال حاتم بن محمد كان أبو عمران من أعلم الناس
وأحفظهم جمع حفظ المذهب المالكي إلى حديث النبي صلى الله عليه
وسلم ومعرفة معانيه وكان يقرأ القرآن بالسبع ويجوده مع معرفته
بالرجال وجرحهم وتعديلهم أخذ عنه الناس من أقطار المغرب
والأندلس واستجازه من لم يلقه وله كتاب التعليق على المدونة كتاب
جليل لم يكمل وغير ذلك وخرج من عوالي حديثه نحو مائتي ورقة قال
حاتم ولم ألق أحدا أوسع منه علما ولا أكثر رواية وذكر أن الباقلاني
كان يعجبه حفظه ويقول لو اجتمعت في مدرستي أنت وعبد
الوهاب وكان إذ ذاك بالموصل لاجتمع علم مالك أنت تحفظه
وهو ينصره وتوفي أبو عمران سنة ثلاثين وأربعمائة ومولده
خمس وستين سنة موسى بن أحمد قال محمد بن سعد القيسي
يعرف بالحوت من كلي ويكنى أبا محمد سمع من قاسم بن محمد أحمد
بن مطرف ومحمد بن يحيى بن عبد الرحمن وكان صحيح النقل ولم [illegible]

تأليف حسن وله حظ من تعبير الرؤيا وعلم التنوير وتقدم في ... كتب
المظالم إلى المنصور ورد عليه الفقه وحدث ونسب إليه تخليط
كثير نسب به وعرف منه يعني في الحديث توفي سنة سبع وتسعين وثلاثمائة

من اسمه مروان من الطبقة الثانية ممن لم ير مالكا من أهل إفريقية
مروان أبو عبد الملك ابن ... سمجون
من تلاميذ أبي حنيفة وكان من الفقهاء المتفننين قال صاحب الصلة
أخذ عن أبي محمد ابن أبي زيد واشتغل في الرحلة وعن أبي عمران مسندا وأخذ
عن أبي الحسن القابسي وأحمد بن نصر الداودي وكان رجلا صالحا فاضلا
في الفقه والحديث وكان رجلا فاضلا مات قبل الأربعين وأربعمائة
وله تواليف في شرح الموطأ مشهور حسن رواه قبل الأربعين وأربعمائة
وله تأليف حسن رواه عنه حاتم الطرابلسي وابن الحذاء

من اسمه مطرف من الطبقة الأولى من أهل المدينة مطرف
بن عبد الله بن سليمان بن يسار اليساري الهلالي
أبو مصعب وقال أبو عبد الله مولى ميمونة أم المومنين كان جد أبيه
سليمان شقيق عطاء بن يسار العالم والفقيه وكان هو وأخوه عطاء
وعبد الله وعبد الملك بن يسار موالي لميمونة أم المومنين
أخذ عن جميع أهل العلم وسمع هو ابن أخت مالك وكان أصم وروى عن
مالك وغيره وروى عنه أبو زرعة وأبو حاتم والبخاري وخرج عنه في صحيحه
تفقه بمالك وغيره وهو ثقة وقال ابن حنبل كانوا يقدمونه على
أصحاب مالك سبع عشرة سنة مات سنة عشرين ومائتين بالمدينة
وهو منها وسنه نيف وثمانون سنة

مطرف بن عبد الرحمن بن إبراهيم من قرطبة يكنى أبا سعيد روى عن يحيى بن يحيى
وسعيد بن حسان وابن حبيب ورحل فسمع من سحنون ونظرائه
من كبار أصحابه إلا أنه كان بصيرا بالفقه والنحو واللغة والشعر بصيرا
بالوثائق وكان مشاورا لا حظ له ... ميلا ورعا فاضلا
وانقبض عن السلطان توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين

وما يليه

وما يليه من اسمه مكي من الطبقة الثامنة ممن لم ير مالكا من
الأندلس مكي أبو محمد بن أبي طالب حموش بن محمد بن مختار القيسي
كان مقيما بمصر ... وله رواية وغلب عليه علم القرآن وكان
من أهل التبحر في علوم القرآن أخذ بالقيروان عن أبي محمد بن أبي زيد وأبي الحسن القابسي
ورحل وحج ولقي بالمشرق جلة من الشيوخ وأخذ عنه أبو القاسم الطرابلسي
وابن عتاب وأبو عمر بن مهدي وأبو العباس وجماعة وله ... كتبه
... سنة ثلاث وتسعين ... بمكانه
أي ... بإجماع علمه وعقله ورحل
... من كل فن ... والنحو والأدب والتفسير ... مصر
... تواليف كثيرة في علوم القرآن وغيره
... الإعراب روى عنه ابن عتاب وحاتم بن محمد
وغيرهم ... أصبغ بن سهل ... سنة ... وثلاثين
وأربعمائة مكي ... موضع ... مع ... الجميل
... ثم ... مما ... أبواب ... من الطبقة الأولى

من أصحاب مالك من أهل المدينة المغيرة بن عبد الرحمن بن
الحارث بن عبد الله بن عياش وأمه ... أبو هاشم
ابن أبي ربيعة ... أبي ... المخزومي سمع أباه وجماعة ومصعب
بن عبد الله ... مصعب الزبيري وغيره ما قيل لأبي الحسن
عند البخاري وقال يحيى هو ثقة وكان مدار الفتوى في زمان
مالك على المغيرة ومحمد بن دينار وكان أبو ... طارق ... المنهج
... بن ... وكان ... مالك ... أول ... معارضة
... وكان ... يقضي ... طائفة ...
... وأن غاب المغيرة وعرض عليه الرشيد القضاء
بالمدينة وجائزة أربعة آلاف دينار على أن يلزمه ...
وقال والله ... أمير المومنين لأن يخنقني الشيطان أحب إلي من القضاء
فقال الرشيد ... أعفاه وأجازه بألفي دينار

كان فقيه المدينة بعد مالك ولم يكن مثله فليحة في ايام الشام مولده سنة اربع
وعشرين ومائة وتوفي سنة ثمان وثمانين ومائة [illegible] بعد [illegible] ظهر في صدر سنة
ست وثمانين [illegible] ومن ابو سهل معن بن عيسى القزاز كان يبيع
القز مولى اشجع ابو يحيى روى عن مالك وجماعة روى عنه ابن المديني وابن
معين والحميدي وسحنون وكان ربيب مالك [illegible] واعلم الموطأ للرشيد
والامين [illegible] العلم بالمدينة ولم يسمع [illegible] معروف وهو من
كبار اصحاب مالك [illegible] لمالك وكان يتكئ عليه
[illegible] الى المسجد حتى قيل له عصية مالك وهو ثقة خرج عنه
البخاري ومسلم قال ابو حاتم الرازي اوثق اصحاب مالك واثبتهم معن
وقيل يحيى عن الليث [illegible] مالك [illegible] وهو سمع من مالك اربعين
الف مسألة مات سنة ثمان وتسعين ومائة في شوال منها بالمدينة
ومن اهل مصر مسكين بن عبد الرحمن بن [illegible] من فقهاء الطبقة
[illegible] ومن [illegible] على [illegible] ومن الطبقة السادسة
من اهل العراق [illegible] حماد [illegible] القاضي ابو العلاء
ابو محمد بن العلاء البغدادي من علماء المالكية واختصر المبسوط [illegible]
المختصر من المبسوط وله كتاب في الفروق [illegible]
ومن الطبقة [illegible] من اهل الاندلس [illegible] ابو القاسم ابراهيم
بن الحسن بن [illegible] التميمي [illegible] من اهل العلم [illegible]
المتفنين في الفقه والفرائض والعبادة والنحو صحب الاصيلي وتفقه
معه وكان [illegible] وسمع [illegible] وابا [illegible] وعيسى بن [illegible]
وابا جعفر وابا عبد الله بن [illegible]
الاصبغ بن سهل كان ابو القاسم [illegible] كبار اصحاب الاصيلي وله
كتاب [illegible] البخاري [illegible]
واختصر اختصارا [illegible] في اختصار الصحيح
وعلق عنه تعليق [illegible] على البخاري [illegible]
وابو عمر وابن [illegible] وابو العباس [illegible] وحاتم ابن محمد توفي

سنة ثلاث وثلاثين واربعمائة ومن الطبقة السابعة من [illegible] مسلم
بن عبد الله بن علي ابو محمد بن [illegible] ابو الفضل
اختص بالقاضي عبد الوهاب [illegible] وله كتاب في الفروق [illegible]
[illegible] عنه الناس واخذ عنه [illegible] ابو القاسم [illegible] احمد بن [illegible]
[illegible] يكنى ابا الوليد من اهل [illegible] كان فقيها جليلا
[illegible] والاصول [illegible] قضاء
[illegible] القاضي ابو الوليد الباجي وابو العباس [illegible]
[illegible] سنة اربع واربعين واربعمائة توفي سنة ثلاث [illegible]
[illegible] بن خالد [illegible] كان من العلماء
[illegible] بالفقه [illegible]
[illegible] سمع من [illegible] محمد بن [illegible] من اصحاب سحنون ورحل
فسمع من يونس بن عبد الاعلى توفي سنة ثلاث ومائتين [illegible] هارون
بن عبد الله بن [illegible] الزهري العوفي [illegible] القاضي [illegible]
[illegible] ابو يحيى وقال ابو موسى [illegible] باصحاب مالك
قال ابو اسحاق الشيرازي [illegible] من صنف الكتب في مختلف قول
مالك وقال [illegible] انه سمع من مالك [illegible] قضاء العسكر
ثم قضاء مصر توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائتين [illegible]
من الطبقة الخامسة من الاندلس وهب بن [illegible]
بن [illegible] التميمي [illegible] ابو [illegible] سمع من [illegible] ابن وضاح
[illegible] واحمد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] للفقه [illegible]
[illegible]
[illegible] سمعت عليه

وسمع منه عالم كثير وهو امام ثقة مأمون وانتهت اليه الرحلة حياته توفي ابن
ابي بكر حدث عنه ابو محمد القلعي واثنى عليه وحدث عنه غير واحد
وكان متكلما في الحديث وعلله وكان خيرا فاضلا له كتاب في السنة
واثبات القدر والرد على الجهمية والقدرية رحمه الله رحمة الله واسعة ومن
الطبقة الوسطى من اصحاب مالك من اهل العجم والعراق
وما وراءها من بلاد المشرق يحيى بن يحيى بن بكير بن
عبد الرحمن التميمي الحنظلي مولى تميم ويقال مولى بني منقر
بن معد بن عمرو بن تميم النيسابوري كنيته ابو زكرياء على مالك الموطأ وكان زمنه
مرة اخرى فانتقده وهو معروف في الشيوخ من اصحاب مالك روى عن
الليث وابن حماد بن زيد وابن عيينة وهشيم وكان ثقة مأمونا ثبتا
وروى عنه جماعة من الائمة كابن راهويه والذهلي والبخاري ومسلم
وخرج عنه في الصحيح كثيرا ورحل يحيى الى مصر والشام والحجاز والعراق
وبغداد وقال ابن حنبل ما اخرجت خراسان بعد ابن المبارك مثله
واثنى عليه ابو زرعة وغيره وقال اسحاق بن راهويه لم يكتب
العلم عن احد اوثق في نفسه منه ومن الفضل بن موسى السيناني
قال وكان يحيى رجلا صالحا فاضلا وقال يحيى اشتهي ان يتبع
وقال ما رأيت يحيى بن يحيى وما اراه رأى مثل نفسه وقال محمد بن
مسلم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت عمن اكتب
العلم فقال عن يحيى بن يحيى وكان من الصلحاء فضلا وقال
يحيى بن الفضل ما رأيت محدثا اورع من يحيى بن يحيى
ولا احسن سمتا منه وقال ابو محمد بن الحسن لم يخرج من خراسان افضل من
يحيى بن يحيى وكان اخذ [illegible] ابن [illegible] ابي اسحاق
عليه لا نظير له [illegible] قال [illegible]
افتت [illegible] فقال [illegible]
يحيى بن يحيى من [illegible] وكان
[illegible] سنة

ست وعشرين ومائتين ومن اهل الاندلس يحيى بن يحيى بن كثير
بن وسلاس يكنى ابا محمد وابو معمر [illegible] عيسى
وهو من مصمودة طنجة ويتولى بني ليث واسلم وسلاس جد
يحيى على يد يزيد بن عامر الليثي [illegible]
ابي كثير وكان [illegible] على [illegible]
وكان يحيى [illegible] يحيى بن يحيى سمع من [illegible]
[illegible] وسمع من اصحاب مالك وكانت له رحلتان من الاندلس
سمع في الاولى من [illegible] والليث وابن وهب وابن القاسم وابن [illegible]
ابي القاسم وبه تفقه يحيى الاندلسي فتفقه من زياد موطأ مالك
وسمع من يحيى بن مضر ثم رحل وهو ابن ثمان وعشرين سنة فسمع
من مالك الموطأ غير ابواب في كتاب الاعتكاف شك فيها فحدث بها
عن زياد وسمع من نافع بن ابي نعيم القارئ ومن ابن عيينة وسمع
من ابن وهب موطأه وجامعه ومن ابن القاسم مسائل وحمل عنه عشرة
وكتب سماعه وحضر جنازة مالك وعاد الى الاندلس فعلم كثيرا
وتفقه الاندلسيون بعد عيسى بن دينار برأيه وبيحيى وعيسى
انتشر مذهب مالك وكان يحيى يفضل على علمه وقال ابن
لبابة فقيه الاندلس عيسى بن دينار وعالمها ابن حبيب وعاقلها
يحيى وانتهت اليه الرياسة في العلم بالاندلس وكان مالك يعجبه
سمت يحيى وعقله وسماه العاقل وكان ثقة عاقلا حسن
الهدي والسمت يشبه في سمته سمت مالك ولم يكن له بصر بالحديث
وكان اخذ عن مالك وبعده قال يحيى [illegible] مالك
سألته ان يوصيني فقال لي عليك بالنصيحة لله ولكتابه وللائمة
المسلمين وعامتهم وقال في الليث مثل مالك واشترك ايام يحيى اول
توفي في رجب سنة اربع وثلاثين ومائتين وقيل في الحجة
وقيل توفي سنة ثلاث وثلاثين وكانت سنه يوم توفي ثنتين
وثمانين سنة قال [illegible] وصلاه ابن [illegible] وبينت [illegible]

لاولى بما كتبه وتبعها لانه ابعد ويراه فيه نون فيقال سلابيين ومعناه
بالبربرية ينتقمون ومن الطبقة الثالثة ممن لم ير مالكا
والقى وتفقه مع اهل افريقية يحيى بن عمر بن يوسف
ابن عامر الكناني وقيل البلوي وهو مولى بني امية اندلسي
من اهل جيان وعداده في الائمة القيروانيين سكن القيروان واستوطن
سوسة اخيرا ونسب [illegible] كتبه ابو [illegible] نشا بقرطبة وطلب العلم
عن ابن حبيب وغيره ورحل فسمع بافريقية من سحنون وعون وابي
زكرياء الحفري وسمع بمصر من ابن بكير وابن رمح وحرملة
وابن القاسم وهارون بن سعيد الايلي وحارث بن مسكين وابن
زبير بن ابي الغمر وابن اخي ابن وهب وابن [illegible] وغيرهم من اصحاب
ابن وهب وابن القاسم واشهب واحمد بن عمران الاخنس وابراهيم
بن مرزوق وسليمان بن داوود وزيد بن عتاب وغيرهم ممن سمع من الشافعي
وتفقه عليه خلق منهم اخوه محمد وابو بكر بن اللباد وابو العرب
وعمر بن يوسف وابو الفضل الممسي واحمد بن خالد الاندلسي
واليه كانت الرحلة في وقته وكان مقيما في منزله الذي يختط فيه
لكتبه متفرغا في [illegible] اما [illegible] في الفقه [illegible] اكثر الكتب
في الفقه والاثار [illegible] عالما بكتبه متقنا [illegible]
التصحيح من ائمة اهل العلم وعرافة في كبار اصحاب سحنون
وبه تفقه [illegible] منزلة [illegible] الخاصة والعامة والسلطان
وسكن القيروان ورحل [illegible] الاندلس [illegible] وكان
يعظم في جامع القيروان وكان [illegible] على [illegible] سمع من
بعض [illegible] وكان مع [illegible] على
ما يجب [illegible] مالك وكان لا يجتمع على فقه
[illegible] واذا [illegible] عليه [illegible] اوتي [illegible]
[illegible] منها [illegible] وكتاب
اختصار [illegible] المسمى بالمنتخبة وكتبه [illegible] الشيخ

ككتاب الميزان وكتاب الوسوسة وكتاب احمية الحصون وكتاب
فضائل الوضوء والصلاة وكتاب النساء وكتاب الرد على الشكوكية
وكتاب الرد على المرجئة وكتاب فضائل المنستير والرباط وكتاب
اختصار ابن القاسم والمنتخب قال ابن حارث تم في الصفات
اربعين جزءا وكان لا يتصرف تصرف غيره من الحذاق والنظر ومعرفة
المعاني والاعراب قال المالكي كثيرا مسائله من [illegible]
من المسائل [illegible] عليه ثم [illegible] فلا يختلف فيه
[illegible] على وكان غيره يختلف فيه على قال الكلاعي ما رايت
مثل يحيى بن عمر وكان [illegible] الرواة [illegible] قال
واجتمعت باربعين عالما فما رايت احفظ من يحيى بن عمر واخيه
يحيى [illegible] الاف [illegible] وكان من اهل الصلاح
والصلاح مجاب الدعوة [illegible] قال الحسن بن [illegible] ما رايت احد
[illegible] قال [illegible] وسمع [illegible]
عظيم من اهل القيروان [illegible] قال ابو العرب [illegible]
عندنا يحيى بن عمر [illegible] بتمثيل [illegible]
[illegible] فقال [illegible] بعض اصحابه [illegible]
[illegible] فقال [illegible] وقال يحيى بن
عمر [illegible] الاخوان [illegible] من [illegible]
ان [illegible] رجع من القيروان الى [illegible]
كان عليه [illegible] فقال [illegible] الى اهله
من [illegible] قال [illegible] على [illegible]
عظيم قال ابو العرب [illegible] ومولده [illegible]
[illegible] وسبعين [illegible] وتوفي
[illegible] سنة [illegible] ومن الطبقة الرابعة
من الاندلسيين من [illegible] بن يحيى بن يحيى والليثي

سمع احمد بن يحيى من كتبه بعد بالرفقة يكنى ابا اسمعيل سمع من ابيه ورحل
فسمع بافريقية من يحيى بن عمر وابي كاتب وسمع من محمد بن اصبغ بن [illegible]
وسلام القاسم بن اسمعيل القاضي واحمد بن زهير وعن بن شعبان [illegible]
وكان متقدما في اللغة والعربية والفقه سماعا وكتب [illegible]
المبسوطة في اختلاف اصحاب مالك واقواله ومواله اختصر منها
محمد وعبد الله ثنا ابان بن عيسى ثم اختصر ذلك لاختلاط [illegible]
الوسيلة بن رشد وتوفي سنة ثلاث وثلاثمائة وقيل سنة ثلاثين
وتسعين يحيى بن عبد الله بن يحيى بن يحيى بن [illegible] وشلابن الحموده
وقيل في نسبه الليثي لانه صبره يحيى من [illegible] انعم على [illegible] رجل
فقال [illegible] بن [illegible] عام الليثي فنسب اليه وكان يحيى من اجل
الفقه على [illegible] [illegible] وفي الفقه مواضع [illegible] وكان لا يرى
القنوت في الصلاة ولا يعتقد [illegible] [illegible] عند ابو محمد
[illegible] وسمع الموطأ من [illegible] الليث وغيره ومن عم ابيه عبيد الله
بن يحيى [illegible] بعد [illegible] وفي سنة تسع
وستين وثلاثمائة [illegible] بن عبد الله بن احمد بن ربيع
[illegible] يكنى ابا [illegible] العالم الجليل [illegible]
وامر [illegible] [illegible] من اعلى [illegible]
وان الامل [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] التواضع كثير الانصاف مع [illegible] ووقار [illegible]
وفي [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] علما
من [illegible] والاطيبي [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] احمد بن يحيى [illegible]
ابو القاسم بن بشكوال وابو [illegible] بن [illegible]
بن [illegible] وابو محمد عبد المنعم بن [illegible] [illegible] سنة سبع
[illegible] [illegible] يحيى بن عبد الله بن [illegible]
ابو زكرياء [illegible] [illegible] [illegible] سمع [illegible] والليث وطبقة

كثيرا وصنف التصانيف وسمع من مالك الموطأ بعد [illegible] توفي
سنة اربع وثلاثين ومائتين يحيى بن احمد بن محمد بن ابراهيم
بن [illegible] [illegible] وكان من العلماء الفضلاء الرواة للحديث [illegible]
[illegible] [illegible] احمد [illegible] وكان من اهل الجلالة والنباهة
واعتب توفي [illegible] [illegible] يحيى بن محمد بن حسين [illegible]
من اهل غرناطة يكنى ابا [illegible] وكان فقيها [illegible] من جلة الفقهاء
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] غرناطة [illegible]
عن ابي عبد الله [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وسمع منه [illegible]
عنه ابو محمد [illegible] وابو [illegible] عيسى بن [illegible]
توفي سنة [illegible] [illegible] يحيى بن عبد الله بن
عيسى بن [illegible] يكنى ابا [illegible] [illegible]
[illegible] جماعة من اهل بلده [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عنه
[illegible] وكان فقيها [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
ابو [illegible] [illegible] توفي [illegible] [illegible] يحيى بن
علي بن محمد بن عمر [illegible] يكنى ابا [illegible] من اهل [illegible]
والمصنف للمسايل [illegible] [illegible] على [illegible]
ابو [illegible] [illegible] على [illegible] اصبغ بن محمد [illegible] [illegible]
[illegible] يحيى بن محمد [illegible] عبد [illegible]
[illegible] [illegible] سمع من [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] وسمع منه [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
بن [illegible] [illegible] وكان من اهل [illegible] [illegible] توفي
[illegible] [illegible] يحيى بن عبد الله بن يحيى يكنى ابا
عبد الله [illegible] [illegible] [illegible] توفي سنة ثلاث
وثلاثمائة [illegible] بن [illegible] [illegible] [illegible] بن [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] بن عثمان [illegible] [illegible] وانتقل [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

بطنة جبلة روى عن ابي ... عن عيسى بن دينار ومحمد بن عيسى
الاعشى ويحيى بن يحيى وغازي بن قيس ونظرائهم ورحل الى المشرق
فلقي محمد بن عبد الله وروى عنه الموطأ ورواه ايضا عن حبيب كاتب
مالك ودخل العراق وسمع من القعنبي وسمع بمصر من اصبغ بن الفرج
وكان حافظا للموطأ فقيها به [illegible] حظ من العلم بالعربية وكان يشاور
مع العتبي وابن خالد وصنف كتبا [illegible] وسمعت يحيى
موصوفا بالفضل والثقة [illegible] مذهب اهل المدينة قال
ابن لبابة [illegible] من [illegible] علم مالك واصحابه
فقه [illegible] حسان منها تفسير الموطأ وكتاب تسمية
رجال الموطأ وكتاب علل حديث الموطأ وكتاب المستخرجة وكتاب
مطالب العلم وكتاب [illegible] ولم يكن له [illegible] بالعربية
توفي [illegible] جمادى الاولى سنة [illegible]
ابنه يحيى واخوه احمد [illegible] محمد بن عجلان من اهل [illegible]
سمعا من سحنون وكان احمد فقيها ويحيى [illegible] العلم والفضل
[illegible]
عند [illegible] محمد بن [illegible] يحيى بن موسى [illegible]
كان فقيها حافظا متفننا [illegible]
بليغا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible] متواترا [illegible] جلال [illegible] وفي حجتين [illegible]
[illegible] اربع او خمس [illegible] يعقوب من [illegible]
[illegible] اهل العراق يعقوب [illegible]
[illegible]
يوسف كان [illegible] مذهب مالك [illegible]
[illegible] عن ابي [illegible] واصبغ بن الفرج والحارث بن مسكين [illegible]
[illegible] جماعة من اصحاب مالك كان فقيها من [illegible]
[illegible] من كبار اصحاب [illegible] والحارث وكان كثير الرواية
ويعقوب [illegible] المسلمين [illegible]
[illegible] عن [illegible] وبونس بن محمد [illegible] القاسم ويحيى
بن [illegible] وجماعة [illegible] رجل [illegible]
يعقوب [illegible] على ابي [illegible]
[illegible] بن مسلم ومحمد بن عبد الله [illegible] ومثله ابن [illegible]
يحيى بن [illegible] وجماعة [illegible]
محمد بن احمد [illegible] يعقوب وكان [illegible]
له [illegible] احمد بن حنبل [illegible]
يعقوب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] على [illegible]
يعقوب على [illegible]
[illegible]
[illegible] الكلام [illegible]
[illegible]
[illegible] وابن مسعود [illegible] عتبة وابن [illegible] الموالي
[illegible] على [illegible]

فجمعت طائفة فتوفي في ربيع الاول سنة اثنين وستين ومائتين
مولده سنة اربع وثمانين يعقوب بن يوسف بن عبد الرحمن
بن يوسف بن حرزي الكلبي يكنى ابا الفضل [illegible] من اهل الشا
ركة في العلم وتولى خطة القضاء بتونس ثم استعفي فاعفي
ثم اعيد ثانية وكانت مدة ولايته ستة واربعين سنة روى عن
القاضي بن محمد بن عبد المنعم بن عبد الرحيم وعن ابي اسحاق ابي كوثر
وغيرهم فتوفي سنة سبع وثلاثين وثمانين من اسمه يوسف
من الطبقة الثالثة ممن لم ير مالكا والتزم مذهبه من اهل
الاندلس يوسف بن يحيى المغامي بن يحيى بن يوسف بن محمد وهو
من ولد [illegible] الاندلسي [illegible] من [illegible] اصله منها
ونشأ بقرطبة وسكن مصر ثم استوطن القيروان الى ان مات سمع
بالاندلس من يحيى بن يحيى وسعيد بن حسان ويحيى بن مزين وروى عن
عبد الملك بن حبيب مصنفاته وكان احد الناس في روايته
ورحل فسمع بمكة من علي بن عبد العزيز وجماعة من اهل بلده وبمصر من
ابي الاصبغ وسمع ابا مصعب وغيرهم وادخل الى الاندلس [illegible] وكان
حافظا للفقه [illegible] مصنفا بصيرا [illegible] اخذ عن [illegible]
بقرطبة اعواما ثم رحل ثانية فسكن مصر فسمع الناس منه بها
كتب ابن حبيب عنه [illegible] وقال ابو العرب في طبقاته
كان المغامي ثقة اماما ثقة عالما جامعا لفنون العلم عالما بالذب
عن مذهب الحجازيين [illegible] وما رايت مثله
في عقله وادبه وظرفه [illegible] لم [illegible] حتى [illegible]
ورحل لطلب الحديث وهو [illegible] ومن سمع
منه [illegible] وكتب عن الناس وسمع منه
علي ابن عبد [illegible] وخلق كثير من اهل مصر [illegible] من
[illegible] كتاب من جماعة بعضهم [illegible] وبعضهم
ينسبه الى [illegible] وقال بعضهم لا [illegible] علم

بعقله

179

بعقله او بما [illegible] يوسف بن يحيى امثاله وقال ابو
[illegible] وكانت حلقة المغامي [illegible] اعظم من حلقة [illegible]
وكان علي بن عبد العزيز اذا سئل عن شيء يقول عليكم [illegible]
[illegible] يوسف بن يحيى وكان جاوز التسعين سنة وكان [illegible]
عالما قال الشيخ [illegible] كان [illegible] على [illegible] ابن حبيب
وقال انه [illegible] وكان [illegible] على الشافعي ووضع [illegible] عليه
عشرة اجزاء وللمغامي ايضا تاليف حسن وفضائل مالك وكتاب
فضائل عمر بن عبد العزيز قال احمد بن نصر كان [illegible] النظر
حسن [illegible] عالما [illegible] الى [illegible]
[illegible] عالما [illegible] عليه [illegible]
في طلب العلم وسمعوا عليه [illegible] وابو العرب التميمي وابن اللباد
وسعيد بن [illegible] وابو عبد الله محمد بن الربيع الجيزي وغيرهم فتوفي
سنة ثمان وثمانين ومائتين وصلى عليه [illegible]
وقال انه [illegible] عليه عند موته ثم [illegible] فقال رايت [illegible] اول
ذنب عملته [illegible] بلغت الحلم ومن الطبقة [illegible] من [illegible] يوسف
ابو عمر بن عبد الله بن محمد بن عبد البر [illegible]
علماء الاندلس [illegible] واحفظ من كان
[illegible] ما [illegible] من [illegible]
[illegible] كلف [illegible] عن
[illegible] وعنده اخذ كثيرا من علم الرجال
والحديث [illegible] بن نصر [illegible] واحمد بن [illegible] وسمع
من [illegible] محمد بن [illegible] خلف بن سهل [illegible] وجماعة سمع
منه [illegible] طلبة اهل العلم [illegible] وابو محمد بن حزم
وابو عبد الله [illegible] وابو علي الغساني وابو بحر سفيان بن العاص
وهو [illegible] ابو علي بن [illegible] قال
سمعت [illegible] ابا [illegible] لم [illegible]

مثله في عن ابن عبد البر الحروف وقال ابن حاجب الحافظ أبو عمر أصح أهل الحفظ
وألف في الموطأ كتبا مفيدة منها كتاب التمهيد لما في الموطأ من المعاني
والأسانيد رتبه على أسماء شيوخ مالك على حروف المعجم وهو
كتاب لم يتقدمه أحد إلى مثله وهو سبعون جزءا قال أبو محمد بن حزم لا
أعلم في الكلام على فقه الحديث مثله فكيف أحسن منه ثم صنع كتاب
الاستذكار لمذاهب علماء الأمصار فيما تضمنه الموطأ من معاني
الرأي والآثار شرح فيه الموطأ على وجهه ونسق أبوابه وصنع
كتابا جمع فيه أسماء الصحابة رضي الله عنهم أجمعين كتابا جليلا مفيدا
سماه كتاب الاستيعاب وكتاب الكافي في الفقه وفي كتاب طامع بيان
العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله وكتاب الدرر في اختصار المغازي
والسير وكتاب العقل والعقلاء وما جاء في أوصافهم وكتاب صغير
في قبائل العرب وأنسابهم سماه الإنباه وكتاب الأجوبة ... وصنف كتاب
بهجة المجالس وأنس المجالس ... أشعار جمع فيه أقطارا تصلح
تصلح للمذاكرة والمحاضرة ومن ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى في منامه أنه دخل الجنة وأنه رأى عمر لاما يعجبه فسأل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فقيل
من أفضل الأشياء موضعه فلما استيقظ عكرمة بن أبي جهل مسلما
عرج النبي صلى الله عليه وسلم به وتأول ذلك العذق عكرمة وإن
وضده في مثل جمعي من محمد نفسه أنه دق بيتا في الجنة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحملها ابن ... يبلغ ... مكانه ثم ...
الجوهر فقال العباس رضي الله عنه وكان أبا جهل مكانه سار حتم
الموت بعد خمسين سنة ومن ذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم
رأى ... منقصة على أبي بكر رضي الله عنه فقال يا رسول الله كان
بني أسد والقبرة درجة بمنقبة ... فقال هذا تقدمة
الله بعض أهل الله عز وجل أي رحمته ورضوانه واعتيم بعده سنة
ونصف ومن ذلك أن رجلا من أهل الشام قال رأى عمر بن الخطاب رضي

الذي عنده زيادات كان الفهم والموافقة وقع لكل واحد منهم وحصل في الجميع
خال مع أبيه كتب فلا كتب مع أخيه خال مع أبيه المسموع الأحملت
في عمل الإسرائيلي ... فضل الرجال مع معاوية بصفين وكان أمير
عمر رضي الله عنه موضعا والتأليف معانا عليه ونفع الله بتواليفه
فكان مع تقدمه في علم الأثر وبصره بالفقه ومعاني الحديث له بسطة
كبيرة في علم النسب ... والمغرب وما بين المشرق في قرطبة
إلى أن ... ويسمى ... أمينة من بلاد ... وبلنسية وشاطبة
في أوقات مختلفة وتولى قضاء الأشبونة وشنترين وقصوى
ملوك الطوائف أبو بكر أحمد بن علي في سنة ... وكان الحفاظ حافظ
المشرق وأبو عمر حافظ المغرب وأتهما في بعض المشرق والبيع ... ال...
السنة أي أكثر من ... بعض المشرق وكتب البيع وأما الشيخ أبي
في السنة طائفة وكان وأراد عمر أبو محمد عبد الله بن ... من أهل
العلم من ... كثيرة سمع من أحمد بن مطرف وأحمد بن ... وأحمد بن
وصيف وغيرهم وكان من أهل الأدب البارع والبلاغة وله رسائل
وشعر حسن فمنه

لا تكثرن تأملا واحبس عليك عنان طرفك
فلربما أرسلته فرماك في ميدان حتفك

قيل إنه مات سنة ثمان وتسعين وأربعمائة ... سنة ثلاث وستين وأربعمائة
لم يمنع ... أبو عمر ... وقد بعث ... من البيت ...
وهو ... عند ... مجموع ... والجلة ... أو ...
ومولده في الخامس والعشرين ... ولد ... سنة ثمان و
تسعين وثلاثمائة في ربيع الآخر وتوفي ... في ربيع
الآخر سنة ثلاث وستين وأربعمائة رحمه الله تعالى ومن
نظم ...

تذكرت من يبكي علي مداوما فلم ألف إلا العلم بالدين والخبر
علوم كتاب الله والسنن التي أتت عن رسول الله في صحة الأثر

وعلى الأوفى منه وفيه وجمع ما دله لاختلطوا في العلم بالآراء والنظر

يوسف بن يحيى بن عبد العزيز بن محمد بن ... أبو الحجاج ...

من أهل العلم والرواية والفقه ممن ... وولي كثيرا من الأعمال وسلك في سمته

سبيل الجلة من أهل العلم وأخذ وروى عنه وأجاز له الرواية أبو محمد بن ...

وأبو بكر بن حسون ... وأبو القاسم ابن ربيع وغيرهم توفي في سنة

تسع وأربعين وستمائة وقيل سنة خمس وستمائة رحمه الله

يوسف بن أبي موسى بن سليمان بن فتح الهواري من أهل

رندة يكنى أبا الحجاج وكان من أهل العلم والمشاركة في الأدب

ذاكرا للأخبار حسن الشعر وتقلد خطة القضاء ببلده وانتهت

إليه رياسة الأحكام أخذ عن أبي محمد عبد الواحد بن أبي السداد

الباهلي وأبي جعفر بن الزبير وأبي عبد الله بن بكار وأبي عبد الله

... وأبي عبد الله بن رشيد الخطيب ... وأبي الحسن

عبد الله بن منصور وأبي جعفر بن الزيات وأبي عبد الله ...

وأبي عبد الله محمد بن أحمد بن ... وأبي ... أبي إسحاق

... وأبي القاسم بن ... وغيرهم ممن يطول ذكرهم من

العلماء الجلة وحج ... وله تواليف منها كتاب ملاذ المستعيد وعماد

المستفيد في خصائص خير البرية صلى الله عليه وسلم وتخميس ...

لابن ... وتخميس البردة ... وله ... الحياة والتحصيل

لابن ... وتواليف ... كثيرة

... منتقلا ... وقوامي

إذا ... بأنه ... بالمعالي ... يتم ...

وموالى ... وأصلحه ... الكبير ... ثقة

يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن جماعة الضبابي

... بابن ... ما ... وهو ... في التصوف ...

والفضل ... بالمشرق وله تواليف منها

كتاب ... في ... كتاب ...

فما هو الرضى للمتكلمين في أصول الدين وكتاب القطع لأعلام بأسماء

الله الحسنى وشرح ... الفضل وكتاب ... في ... رواية ... ومن ... توفي

في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة يوسف بن محمد بن ...

القرشي الأموي الخولاني ... أبو يعقوب

ثم بابن الزبير ... بسبتة وارتحل إلى تونس وتفقه بها على

أبي القاسم ابن زيتون وحفظ متونا في الفقه وتفقه بأبي محمد

... بن عبد الله ... الزواوي ... وكان ... أملى ...

خطوط النحو وكان ... أبا الفضل عبد ...

... بنظم ... والتصرف ...

... وكان يوصف ... بطلب ...

... والأدب والسنة وعلوم الأوائل ...

... سنة ... وستمائة بتونس

وكان ... شعر الشعراء يوسف

بن يعقوب أبو محمد الأزدي بن ... إسماعيل

... في ... وسمع ... جعفر بن ...

بن إبراهيم ... بن ... وصنف ... الشيخ

وكان ... حسنا ... توفي سنة

تسع وتسعين وما ... من ... الجمعة

... من ... أبو نصر

بن محمد بن ... يعرف بابن ... وكان أول

... في ...

... ابن الأحمر وأبي ثابت وابن ... وابن الجزار وغيرهم

وابن ... وابن ... وابن ... وابن جمهور وابن ...

وكان ... من جماعة منهم ...

... وابن ... وكان ... أصحاب ...

وكان ... في التصوف في الصلاة ... وكان ...

وقد دخل بالمغرب في البحر وقد قطعه من الشمع كثيرا وهو اراد بمراكشة ثم وكذا العز
نقلا عن صحبة وكذا قيل انه مات بوشنتوف بل قطع ان كتبه مات
شهيدا رحمه الله تعالى

انا مع اشياخي بقدر ما بلغه واني نعيت النصح عن الشرائع
واعلم ان مما قرأته بالبلاد بعيني الذي يرجوه كل محصل
في كتاب الموهب في تفسير الموطا وجمع مسائل ابن فرحون
وقواعده في اختصار الزهادة وكتاب ابن ناجي وكتاب
المنهاج لسيدنا الله عز وجل وكتاب الشفا لعياض
تعالى وكتاب ابن جمرة وكتاب مطالع الانظار وكتاب
التسهيل لابن مالك وكتاب السعادة والموجز وكتاب
وده عاء الحفظ وكتاب كشف الغيوب الشافي
من الم الذنوب وكتاب انس ابو حمزة وكتاب المواقف
وكتاب المعربي وكتاب الحكايات وكتاب المستكفي
قال وفي بوشنتوف نفات كيوسف
وقد قضى [illegible] رحمه الله امام ابو عمران بن عمر
البرنوصي في رجب سنة تسع وعشرين وادبعائه
فيما انتسخه من مختصر البرادعي لابي محمد عبد الله بن محمد
زتيبي الابريعي رحمه الله ومن اختصار البرادعي ابي
لابي عبد الله بن حمزة السبتي تلميذ الفاكهاني
ومن تاليف مصر ذهب الدين بن عبد النور ومن
كتاب التكملة لابي الفضل بن بشكوال الاندلسي
ومن كتاب التكملة لابي عبد الله محمد بن الابار والمطرفي
الاندلسي ومن صلة ابن الزبير ومن كتاب المدارك لابي
العباس السبتي الاندلسي في مشيخة ابن حجر ومن
تاليف بغداد للامام الحافظ الخطيب ابو بكر
البغدادي ومن كتاب العواصم من القواصم لابي
بكر بن العربي ومن كتاب وفيات الاعيان لابن خلكان

الحفاظ

182

الحفاظ شمس الدين احمد بن محمد بن خلكان ومن معجم
الفاضل جمال الدين بن محمد بن مسدي ومن كتاب
الذيل على الروض للشيخ شهاب الدين ابو
بكر بن شامة المقدسي ومن كتاب الذيل الاستاذ
العلامة تقي الدين بن الحسين العمري ومن كتاب
العبر في اخبار من غبر للحافظ شمس الدين
الذهبي رحمه الله تعالى ومن كتاب
العلاء الجعفري ومن كتاب الديباج للشيخ
تاج الدين بن عمر الفاسي بن الحسن الجزري
التميمي ومن كتاب الاحاطة في تاريخ غرناطة
للامام العلامة ابي عبد الله محمد بن
محمد الله السلماني المعروف بلسان الدين
ابن الخطيب ومن كتاب الذيل والتكملة لكتابي
الموصول والصلة لابي عبد الله محمد بن
سيدي العلامة ابي عبد الله محمد بن محمد
السلطان الانصاري المراكشي ومن كتاب الزهر
الاصبع وغير ذلك مما حولته ومن
مواهب شيخنا الامام الفاضل ابي العباس
عفيف الدين عبد الله بن شيخنا الامام
الرحو جمال الدين بن محمد ابن احمد
المكي وانشائه الملغية من امور الرجال
المتعلقة والمتشعبة من الاحاديث عنه
والمال والله تعالى ان ينفعنا
به [illegible] والاخرة
موفق [illegible] الشيخ ابي علي بن محمد
[illegible] تاليف في نسخ نعمان

بلغ مقابلة بأصل نسخة أخرى وصحت بحسب الطاقة أحسن الله
جزاء مقابله آمين انه على ما يشاء قدير

كمل بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه
الجميل والصلاة والسلام الأتمان
الأكملان الشاملان المتواليان باتصال
الدهور ومرور الازمان على نبينا ومولانا
ونبيه محمد سيد الاولين والآخرين خير الخلق
اجمعين وعلى آله واصحابه اجمعين ومن
تبعهم باحسان الى يوم الدين
في تاسع وعشرين من القعدة
سنة خمس وعشر بعد المائتين
والحمد لله